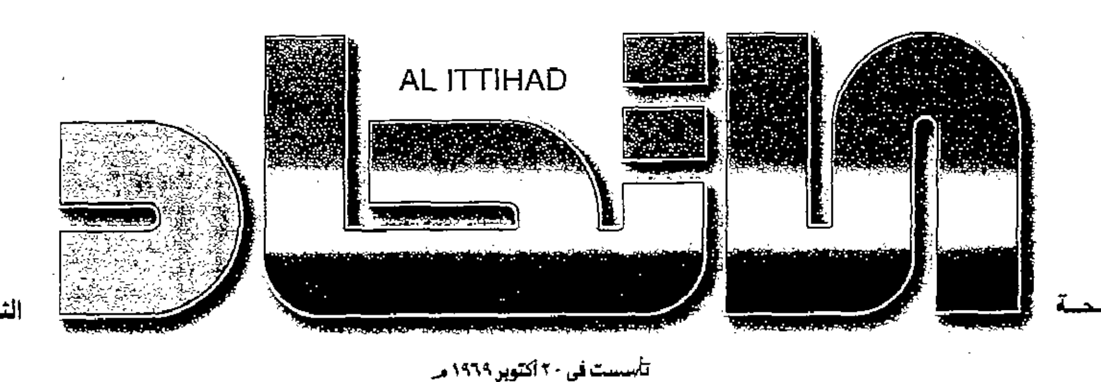


٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8369 MONDAY APRIL 20, 1998

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير الكويت

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة بين البلدين.

قام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ فهد سالم العلي الصباح مساعد مدير الهيئة الادارية والتدريب للحرس الوطني الكويتي خلال استقبال سموه له قبل ظهر امس بقصر البحر.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة. (وام)

(صور ص ٢)


صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى خلال مراسم الافتتاح. (وام)

عقد قمة عربية شاملة مهمة وطنية وقومية

سياسيون عراقيون يشيدون بمبادرات زايد وحواتمة يعرب عن تقديره لمواقفه الحكيمة

■ دمشق - بغداد - الاتحاد:

■ رحبت شخصيات سياسية واعلامية عراقية رفيعة المستوى بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمواقفه القومية الشجاعة الداعية لطي صفحة الماضي والعمل على احياء التضامن العربي وفقا لأسس جديدة، وعبرت عن ترحيبها الحار بعقد قمة عربية شاملة بحضور العراق على ان تناقش كل الملفات العربية وتتخذ اجراءات عملية بصددها.. كما اشادت بتبني دولة الامارات العربية المتحدة ومصر للدعوة لعقد القمة المقبلة.

جاء ذلك في استطلاع اجرته «الاتحاد» في بغداد شمل اساتذة جامعيين ورؤساء تحرير صحف وقادة نقابيين.

على الصعيد نفسه، وجه الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة تقديره واحترامه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه العربية الحكيمة التي اعلنها سموه مرارا وأكد عليها ابان الازمة العراقية الاخيرة ودعوة سموه لتنقية الاجواء العربية - العربية، واضاف حواتمة في حديث «للاتحاد» في دمشق بان الظروف الحالية تتطلب عقد قمة عربية شاملة بحضور الجميع دون استثناء وان عقدها اصبح مهمة وطنية وقومية.

(التفاصيل ص٢١)

في احتفال كبير بانجاز صرح جديد للمرأة

زايد يفتتح المبنى الجديد للاتحاد النسائي بحضور مكتوم والحكام وخليفة الشيخة فاطمة تشيد بدعم رئيس الدولة لنهضة المرأة في الإمارات

■ افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس مبنى الاتحاد النسائي الجديد في منطقة المشرف وحضر حفل الافتتاح صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، كما حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو أولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ وكبار المسؤولين، وتفضل صاحب السمو رئيس الدولة بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقام بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي وتفقد سموه وأخوانه الحكام المنتجات الزراعية التي ضمها جناح بلدية ابوظبي المقام في اطار الاحتفال كما تفقد سموه المعرض الدائم للصناعات اليدوية والبيئية بمقر الاتحاد النسائي، وحضر صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام والحضور مأدبة عشاء اقامها الاتحاد النسائي العام وبعد ذلك شهد الحفل الذي اقامه الاتحاد النسائي بمناسبة إنجاز صرح جديد للمرأة.

وقد اشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم العمل النسائي ورعاية سموه لابنة الإمارات.. وقالت سموها في كلمة القتها نيابة عن سموها الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي ومساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات: «اننا معشر النساء نقدر جهودكم ونعتز برعايتكم ونفخر بقيادتكم ونعاهدكم ان نعمل جميعا بإخلاص كل في مجال تخصصه ليرقى الوطن الحبيب ويعيش ابناؤه رجالا ونساء في عز وكرامة وحرية تحت قيادتكم الحكيمة ورعاية اخوانكم اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ محمد بن راشد وسمو الشيخ سلطان بن زايد خلال حفل الافتتاح. (وام)

حمدان بن زايد يؤكد أهمية تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أهمية تعزيز التعاون بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لما فيه المصلحة المشتركة للجانبين على أن يرتكز هذا التعاون على المنفعة المتبادلة ومراعاة مصالح الجانبين ضمانا لاستمراره ودفعه الى الامام.

جاء ذلك خلال استقبال سموه مساء أمس وفد البرلمان الاوروبي للعلاقات مع دول المشرق ودول الخليج الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد انجو فريدريش عضو لجنة الشؤون الخارجية والاقتصادية والمالية بالبرلمان الاوروبي.

كما أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أهمية تدعيم الامن والاستقرار في منطقة الخليج ذات المكانة الاستراتيجية الحيوية للعالم أجمع مشيرا الى حرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز علاقات التعاون وحسن الجوار بين دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وأعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن أمله في ان يلعب الاتحاد الاوروبي الدور المرجو منه في عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط من أجل اقرار سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة حتى يعم الامن والاستقرار المنطقة بأسرها.

وتناولت المقابلة استعراض مجالات التعاون بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون بصفة عامة ومع دولة الامارات بصفة خاصة والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقد أشاد وفد البرلمان الاوروبي بما حققته دولة الامارات من تطور هائل في مختلف المجالات وبالمكانة البارزة التي تحتلها الدولة في المجتمع الدولي. (وام)

كوهين يطالب العراقيين بتقديم أدلة على تدمير الأسلحة

العراق يتهم أمريكا بافتعال أزمة جديدة

■ عواصم: توجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك امس للمشاركة في جلسة لمجلس الامن الدولي حول تطبيق اتفاق ٢٣ فبراير، وسط تحذيرات عراقية من تجدد الأزمة وتأكيدات على ان معركة الحسم لرفع الحصار ستقع هذا العام.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان العرض العسكري الذي اقيم امس الاول في بغداد للمتطوعين العراقيين هو رسالة الى الولايات المتحدة وحلفائها بأن معركة الحسم ستقع خلال العام الحالي، وأكدت ان عدم فهم الرسالة «سيبدد ما تبقى من هيمنة لامريكا في الوطن العربي والعالم».

واتهمت الصحف العراقية مجددا الولايات المتحدة بالسعي الى افتعال ازمة بين بغداد والامم المتحدة لمنع رفع العقوبات، كما نددت بدعوة بريطانيا لعقد مؤتمر دولي في لندن اليوم وغدا لبحث وسائل تحسين وضع الشعب العراقي.

وقال مدير مكتب الامم المتحدة في بغداد ان عمليات الحفر والتفتيش التي اجراها الخبراء حتى الآن لا تكفي لاثبات ان العراق قد تخلص من الرؤوس الحربية التي يملكها والتي تقول بغداد انها دمرتها في عام ١٩٩١ ودفنتها، واضاف ان الخبراء سيعودون الى العراق قريبا بأجهزة خاصة لاستئناف البحث، وفي غضون ذلك ذكر مصدر رسمي عراقي ان فريقين من الخبراء وصلا امس وان عمليات التفتيش استمرت دون اي مشكلات، وقال ان الفريقين احدهما في الاسلحة الجرثومية والآخر في مسح مواقع التدمير، كما قام الخبراء بزيارات مفاجئة ومعلنة لنحو ١٢ موقعا دون مشكلات.

وفي الوقت نفسه نقلت صحيفة «تركيش ديلي» التركية عن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان تفتيش قصور الرئاسة العراقية غير كاف، وانه طالب بغداد بتقديم ادلة قوية على تدمير كل اسلحته الكيماوية والبيولوجية، كما نقلت عنه تأكيده ان واشنطن لا تعتزم شن هجوم عسكري على العراق من جانب واحد.. (وكالات)


عراقيون اصيبوا باعاقات مختلفة خلال الحرب مع ايران وغزو الكويت، يشاركون في العرض العسكري امس الاول.. (أ ب)

باكستان ترحب بتغير الموقف الامريكي

«طالبان» تتهم المعارضة بخرق الهدنة

■ كابول: اتهمت حركة طالبان في كابول امس المعارضة الافغانية المتمركزة في شمال افغانستان بأنها خرقت الهدنة التي تم التوصل اليها الجمعة برعاية الولايات المتحدة بمهاجمة مواقعها في شمال شرق العاصمة. وقالت اذاعة «الشريعة» التابعة للحركة ان المعارضة شنت هذا الهجوم ليل السبت الاحد غداة اعلان الهدنة التي ابرمت بفضل جهود الموفد الامريكي الخاص بيل ريتشاردسون.

ولم يتوفر اي تاكيد من مصدر مستقل لحصول الهجوم، في حين اضافت الاذاعة ان «طالبان» صدت هذا الهجوم في واد يقع على بعد ٦٠ كلم شمال شرق كابول.

من ناحيتها رحبت باكستان بتغير موقف الولايات المتحدة تجاه افغانستان بعد ان اعلن ريتشاردسون اتفاق الاطراف المتحاربة على الدعوة الى هدنة حتى اجراء محادثات سلام مبدئية في ابريل في اسلام اباد.

واوضح المتحدث ان باكستان كانت على اتصال منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضية.

واضاف «للاسف فان الولايات المتحدة نأت بنفسها عن افغانستان بعد ان استخدمت الافغان ضد الاتحاد السوفيتي السابق من اجل انهاء الحرب الباردة». ومن ثم فان باكستان ترحب بتغير الموقف الامريكي والذى يعد نتيجة مباشرة للدور البارز الذى تلعبه باكستان دائما تجاه التوصل الى تسوية افغانية». (وكالات)

اختطاف أسرة بريطانية باليمن

■ صنعاء: أعلنت السفارة البريطانية في صنعاء امس ان مدرسا بريطانيا يعمل في المركز الثقافي البريطاني في عدن قد اختطف مع زوجته وابنه البالغ من العمر ١٤ عاما يوم الخميس الماضي. وذكر ديفيد بيرسي مساعد السفير ان المدرس ويدعى ديفيد ميتشيل (٤٨ عاما) اختطف في ذمار على بعد مائة كيلومتر الى الجنوب من صنعاء، وقال ان عناصر من قبيلة بني ظبيان اختطفت الاسرة. واوضح الدبلوماسي ان العائلة كانت عائدة الى عدن من صنعاء عندما اختطفت صباح الخميس. (وكالات)

بإذن الله.. شفاء الداء على يد شيماء

طفلة مصرية تعالج الأمراض باللمس علماء الدين يؤيدون والأطباء يهاجمون

... نحو منزلها بمدينة «سوهاج» الى «مقصد» لآلاف الذين يدفعون اليها من كل مكان في مصر طلبا للعلاج، والذين ينتظرون دورهم في صفوف طويلة بعضها للرجال، وبعضها الآخر للنساء.

وأداة شيماء في العلاج «يدها» التي تضعها على رأس المريض، فتظهر عبارة «لا إله إلا الله».. و«محمد رسول الله».. فجأة يختفي «الألم» نهائيا من المريض.

فماهي قصة «اللمسة الشافية» التي يتحدثون عنها في مصر ؟!

يقول والد شيماء - وهي تلميذة بالصف الثالث الاعدادي ولم تتجاوز بعد ١٤ سنة من عمرها -: في يوم وقفة عيد الأضحي من العام الماضي - شعرت شيماء بألم شديد في يدها اليسري، وعندما شاهدتها وجدتها قد تغير لونها، وكأن ماء ساخنا وقع عليها، فكشفت ذراعها حتي لا تلتصق بها ملابسها، ولكني وجدت الملابس تغطي يدها من جديد دون تدخل منا، فحاولت كشفها مرة ثانية، لكني فوجئت بأن لفظ الجلالة «الله» مكتوب علي يدها، فحمدت الله واستبشرت خيرا، وكتمت الأمر عن الجميع حتي جاء منتصف رمضان الماضي، حين أدت شيماء صلاة العصر، وجلست تقرأ القرآن، واذا بها تدخل علي مرهقة، وجسدها النحيل يرتعش، ويتصبب عرقا، وتطلب مني قراءة سورة «يس».

فلما هدأت كشفت يدها، فوجدت جملة «لا إله إلا الله». وفي اليوم التالي وجدت على يدها جملة «محمد رسول الله»، ووجدت على صدرها بعض أسماء الله الحسني، وهي: «الملك» و«القدوس» و«السلام» و«الرحمن» و«الرحيم» و«الصبور» و«الشكور».

وحتى بعد حدوث ذلك لم يكن والدها قد اكتشف قدرتها على علاج الامراض، الى ان شعر بألم شديد في أسنانه لم ينجح في تسكينه فطلب منها أن تضع يدها علي مكان الألم، وكانت المفاجأة زواله فورا.

ولم يضع الأب الامر في شكل أكبر من حجمه، حتي انزلقت قدم أمها من فوق السلم، وتورمت ساقها بصورة ملحوظة، فوضعته في رباط ضاغط، لم يفلح في تخفيف آلامها، إلا ان شيماء قامت وأزاحت الرباط من مكانه، ووضعت يدها على ساق أمها، فاختفي الألم والورم معا على الفور.

أهل مدينتها، وخاصة جيرانها، يؤكدون بثقة مطلقة أن شيماء «مبروكة».. ويجزم مدير مدرستها - سيد عبد العظيم جاد الحق - بأنها «معجزة من المعجزات».

ويقول: المستوي التعليمي لها فوق المتوسط، وهي هادئة ولا تتغيب نهائيا عن المدرسة. وقد تفرغت يومي الاثنين والثلاثاء بعد انتهاء الدراسة للناس. ولاتتقاضي مقابلا من أحد.

ويقول صلاح صادق المدرس بالازهر الشريف: موضوع الشيماء نفحة علوية مباركة، وهي آية من آيات الله سبحانه وتعالى.

علماء الدين لم يهاجموا قصة الشيماء، وأكدوا ان القرآن فيه شفاء للناس وهدى ونور، ولكن الشفاء فيه يختلف من حالة لأخرى، وهناك امراض عضوية، وأخرى نفسية، والقرآن الكريم يعالج جميع الامراض النفسية.

أما الاطباء فلهم رأي آخر.. انهم يرفضون الموضوع من حيث المبدأ، وبعضهم - حتى الذي فحص يد الشيماء، وعايشها عدة ساعات - أعلن رفضه الفكرة، واصر بعض آخر - ومنهم الدكتور عبد المتين موسى عميد كلية الطب بسوهاج - على ان يعرضها أبوها على طبيب نفسي.

ولكن الشيماء لها رأي آخر. فهي - كما تقول - «سبب» في شفاء الله لبعض الامراض، ولاتزال تعالج مرضاها باللمس وقراءة القرآن وعسل النحل، وحبة البركة.



«لا اله الا الله» على يد شيماء. (صورة خاصة بالاتحاد)

باكستان ١٢ روبية السودان ٢٠٠ جنيها مصر ٢ جنيه مصري الأردن ٣٠٠ فلس سوريا ١٠ ليرات اليمن ٣٠ ريال انجلترا جنيه استرليني سويسرا ٢,٥ فرنك اليونان ٧٠٠ دراخمة قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

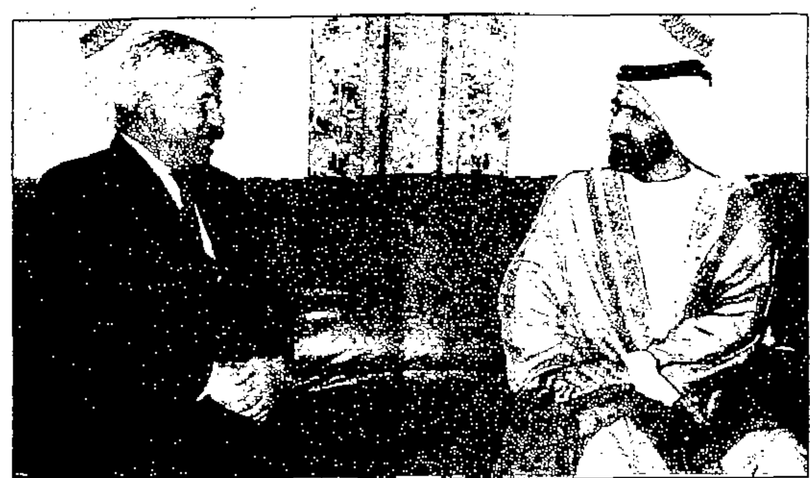


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال الشيخ فهد سالم العلي الصباح مساعد مدير الهيئة الادارية والتدريب للحرس الوطني الكويتي. « وام »

رئيس الدولة يصدر ٤ مراسيم

■ خالد البدري:

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ٤ مراسيم اتحادية تم بموجبها تعيين سعادة جمال ناصر لوتاه وكيل الوزارة المساعد لشؤون الموارد والميزانية بوزارة المالية والصناعة عضوا في مجلس ادارة المصرف المركزي وترقية احمد عبدالله احمد المطروشي الى وظيفة مدير ادارة الشؤون المالية بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى، كما تضمنت المراسيم ترقية سالم علي سالم احمد المهيري الى وظيفة مدير ادارة العلاقات العامة بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى وترقية احمد محمد احمد مسمار الى وظيفة مدير ادارة تراخيص العمل بالدرجة الاولى من الحلقة الاولى.



خلال استقبال السفير الأردني.

.. وخلال استقبال السفير اليمني. (وام)

محمد بن راشد يستقبل سفيري الأردن واليمن

■ استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد في البلاد.

واستقبل سموه بعد ذلك سعادة محمد سالم باسندوة السفير اليمني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه منصبه الجديد بحضور الدكتور احمد سالم الوحيشي القنصل العام اليمني في دبي.

وقد رحب سموه بالسفيرين الجديدين الاردني واليمني وتمنى لهما النجاح في العمل على تجسيد العلاقات الاخوية بين دولة الامارات وبلديهما بالتعاون البناء لما فيه مصلحة التضامن العربي.

وقد نقل السفير اليمني الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة كما أشاد سعادته بالتوجه العربي والقومي لسموه تجاه القضايا العربية عامة.

حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع دول المشرق والخليج. (وام)

المجلس الاستشاري يعقد جلسته الرابعة اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني اليوم الاثنين بقصر الحصن بابوظبي جلسته العادية الرابعة في دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

ويناقش المجلس خلال انعقاده عددا من الموضوعات العامة المدرجة على جدول اعماله ومن اهمها تقرير لجنة شؤون التربية والتعليم والاعلام المنبثقة عن المجلس بشأن تطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى تعليم اللغات الاجنبية وتقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن توفير السكن للموظفين المواطنين ولاسرهم في حالة الوفاة او التقاعد وتقرير لجنة شؤون المنطقة الغربية بشأن احتياجات المنطقة الغربية وتطوير الخدمات العامة فيها.

وكانت اللجنة التحضيرية للمجلس قد اجتمعت مساء اول امس برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بمقر الامانة العامة للمجلس واقرت اللجنة خلال اجتماعها جدول اعمال الجلسة الرابعة التي تعقد اليوم. (وام)



الحبتور يستقبل وفد البرلمان الاوروبي للعلاقات مع دول المشرق والخليج

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي قبل ظهر امس وفد البرلمان الاوروبي للعلاقات مع دول المشرق ودول الخليج الذى يزور البلاد حاليا برئاسة السيد انجو فريدريش عضو لجنة الشؤون الخارجية والاقتصادية والمالية بالبرلمان.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الاوروبي وتبادل الزيارات والمعلومات بين الجانبين بما يحقق المصلحة المتبادلة وتنسيق المواقف تجاه القضايا البرلمانية.

وقد أطلع سعادة محمد بن خليفة الحبتور وفد البرلمان الاوروبي على دور المجلس الوطني الاتحادي في اثراء نهج الشورى الذى تحرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ترسيخه انطلاقا من الشريعة الاسلامية السمحاء.

وأوضح سعادته ان المجلس يهدف الى خدمة قضايا الوطن والمواطنين ومناقشة القضايا التي تهم مصالح الناس لايجاد الحلول لها بالتعاون مع مجلس الوزراء مشيرا الى ان عضو المجلس الوطني يمثل دولة الامارات.

وقد أشاد الوفد البرلماني بالتطور الهائل الذي تشهده دولة الامارات في مختلف النواحي الحضارية والعمرانية والاقتصادية والتجارية وبالمكانة المتميزة للدولة في منطقة الخليج وعلى الصعيد الدولي. (وام)

سيف ساعد يستقبل القائم بالأعمال السوداني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد عبدالرحمن حمزه الريح القائم باعمال سفارة جمهورية السودان بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وطلب الحكومة السودانية السماح باجراء استفتاء للجالية السودانية بالدولة حول الدستور السوداني خلال شهر مايو ويونيو المقبلين. (وام)

سلطان القاسمي يفتتح «الشارقة المسرحية» اليوم

«الايام» من اهم الاحداث الثقافية الفنية التي تقام في الدولة

ثقافية الشارقة تقدم الدعم المعنوي والمادي لجميع الفرق المسرحية

■ متابعة - ثابت ملكاوي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء اليوم الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية، والتي تعتبر واحدة من اهم الاحداث الثقافية التي تعقد بالشارقة.

وتكتسب هذه الدورة اهمية استثنائية لانها تعقد في العام الذي اختيرت فيه الشارقة عاصمة ثقافية للعرب بجانب انها ستفتتح بعمل مسرحي ضخم من انتاج مسرح الشارقة الوطني وهو مسرحية (عودة هولاكو) والتي قام بتأليف النص المسرحي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وقد انهت دائرة الثقافة والاعلام كافة الاستعدادات لبدء الدورة، حيث تم تجهيز المركز الثقافي بالشارقة بكل ما يحتاجه من استعدادات فنية وتنظيمية وادارية ليكون قادرا على استيعاب هذا الحدث الثقافي المسرحي الكبير والذي يعقد كل سنتين مرة.

وتعرض الفرق المسرحية عروضها في قاعة المركز الثقافي، وهي العروض التي تقرر ان تدخل مسابقة الأيام، في حين تعرض بقية المسرحيات التي تكون خارج المسابقة في قاعة افريقيا.

وكلفت لجنة تسيير ايام الشارقة المسرحية المشكلة من دائرة الثقافة والاعلام وممثلين من مسارح الدولة قد شكلت لجنة لتقويم العروض المسرحية لفرز الاعمال التي تدخل المسابقة والاعمال التي تكون للعرض فقط.

وكانت الدورات المسرحية السابقة قد وقعت في مأزق العروض الكثيرة التي تدخل المسابقة ويكون بينها مسرحيات متواضعة لاترقى ان تنافس المسرحيات المنتجة من قبل مسارح تمتلك القدرة الفنية والمادية لانتاج مسرحيات خاصة بالمسابقة.

المسابقة المسرحية مناخ للمنافسة والتطوير

وكان ان اتخذت الدورة الماضية توصية بعرض جميع المسرحيات على لجنة تقييم قبل بدء الدورة، لتجنيب الجمهور ولجان التحكيم والفرق المسرحية اي احراج.

دائرة الثقافة والاعلام وجهت الدعوات لجميع الفرق المسرحية للمشاركة في اعمال هذه الدورة مع الاستعداد لتقديم دعم مادي غير مباشر لجميع الفرق المسرحية في الدولة التي ترغب بالمشاركة وذلك بتحمل نفقات الديكور واكسسوارات الانتاج المسرحي.

وفي الغالب فان الكثير من مسارح الدولة تعاني من ازمات مادية، وبالذات عند انتاج مسرحيات جديد، حيث يدخل الديكور والاكسسوارات عنصرا مكلفا في انتاج هذه المسرحيات.

ايضا، ومن الدعم المادي غير المباشر الذي تقدمه دائرة الثقافة والاعلام للفرق المسرحية المشاركة ان الدائرة تتحمل نفقات تشغيل العروض، سواء البروفات، او نصب الديكور، او الاضاءة والصوت والتقنيات الاخرى، حيث تقوم الدائرة بتوفير طاقم الفنيين والمنفذين من تلفزيون الشارقة، وذلك بهدف مساعدة الفرق المسرحية، وتنشيطها لانتاج اعمال مسرحية جديدة تهدف الى تطوير الحركة المسرحية في الدولة.

وقد اقرت لجنة التسيير اللائحة التنظيمية للايام بصورتها النهائية، وذلك في اجتماع عقد قبل ايام، وستخضع اعمال هذه الدورة الى اللائحة الجديدة.

المسابقة

تشكل المسابقة التي تعقد بين الفرق المسرحية خلال الدورة اهم عنصر للمنافسة بين هذه الفرق، حيث تستعد مسارح الدولة لهذه المسابقة على اعتبار انها تمثل مجالا جيدا للمنافسة والتقييم.

وتجتهد مسارح الدولة في ان تقدم افضل ما لديها لهذه المسابقة، في مجالات الاخراج والتمثيل والديكور والسيناريو وغيرها من التقنيات المسرحية التي تدخل ضمن المسابقة.

وتشكل عناصر المسابقة المسرحية مجالا للفوز المعنوي والمادي في آن، حيث تشعر الفرق للمسرحية التي تحصل على جوائز في المسابقة بالارتياح لمستواها الفني، بجانب ما تحصل عليه من نتائج مادية.

وتصل القيمة المادية لجوائز المسابقة الى مايزيد على ٧٠ الف درهم، توزع على عناصر، افضل ممثل وممثلة ومخرج وافضل عمل متكامل وغيرها. وتقوم لجنة تحكيم تشكلها دائرة الثقافة والاعلام من مسرحيين ونقاد بمتابعة مباشرة للعروض المسرحية، وتعقد اجتماعاتها يوميا طيلة الايام، حيث تضع نتائجها على العروض اولا باول.. ثم تعلن نتائجها في حفل ختامي يقام في نهاية الدورة.

وينتظر الجمهور المسرحي بحرارة هذه النتائج ويترقبها الجميع، لما تشكله من اهمية بالغة لدى جميع الفرق. وفي العادة يتحول الحفل الختامي الى مهرجان كبير، حيث تغص القاعة الكبرى بالمركز الثقافي بالجمهور الذي يتابع النتائج بالهتاف والتصفيق مثلما يحدث في المهرجانات الكبيرة.

وفي الغالب فان نشاطات ايام الشارقة المسرحية يحضرها جمهور غفير من المواطنين والمقيمين العرب، وعلى نحو قلما يشهده اي نشاط ثقافي او فني آخر.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير، شوكت علي)

بالتعاون مع الهلال الأحمر

مساعدات طبية من جمعية أبوظبي التعاونية للعراق

■ أحمد هاشم:

■ أشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بالأيدي البيضاء التي تقدم العون والمساعدة من مؤسسات وهيئات إلى أطفال وشعب العراق خلال محنته.. كما وجه الشكر للمبادرة الانسانية الطبية التي تقوم بها ادارة جمعية أبوظبي التعاونية من تقديم معونات وشحنات أدوية ومحاليل طبية إلى متضرري شعب العراق. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر جمعية الهلال الأحمر بأبوظبي وبحضور سعادة محمد أحمد القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة بجمعية أبوظبي التعاونية.

وأكد سعادة خليفة السويدي على أن تلك الشحنات جاءت في اطار التجاوب الرسمي والشعبي لأبناء الامارات لمساعدة أخوانهم في العراق تلبية لنداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعواته المتواصلة للتخفيف من معاناة اطفال ونساء العراق وتواصلت بدعم من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر.

وأشار سعادته إلى التوجيهات المباشرة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية والتي ساعدت كثيرا في تنفيذ العديد من الحملات الميدانية والتي بلغت في أقل من اسبوعين ثلاثمائة وعشرين طنا من المساعدات الانسانية للشعب العراقي.

ومن جانبه أشار سعادة محمد أحمد القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية أبوظبي التعاونية إلى أن حجم المساعدات التي سوف تصرف خلال عام ٩٨ مليون ومائتا ألف درهم متضمنة ١٢٠ ألف درهم مقدمة إلى جمعية الهلال الأحمر، ١٠٠ ألف درهم لجمعية نهضة المرأة الظبيانية، ١٢٠ ألف درهم لمركز أبوظبي للتأهيل الطبي، ١٠٠ ألف درهم لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، ٥٠ ألف درهم لدار زايد للمسلمين الجدد، ٢٥ ألف درهم لدار رعاية المسنين برأس الخيمة، ٢٥ ألف درهم للجمعية الخيرية بالفجيرة، ٢٥ ألف درهم لجمعية تحفيظ القرآن بأم القيوين، و٥٠ ألف درهم لمراكز أبوظبي لتحفيظ القرآن، ٢٥ ألف درهم لجمعية حماية المستهلك، ٢٥ ألف درهم لجمعية المرشدات بأبوظبي و٥٠ ألف درهم إلى النادي العلمي التابع لمنطقة أبوظبي التعليمية اضافة إلى دعم النوادي الرياضية والاجتماعية بأبوظبي بمبلغ بلغ نصف مليون درهم.

تقيمها جامعة عجمان اعتبارا من مطلع يونيو المقبل

مراكز للتدريب على الوسائط الاعلامية في العين ودبي وأبوظبي

■ تبدأ جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اعتبارا من مطلع يونيو القادم افتتاح مراكز التدريب على الوسائط الاعلامية المتعددة والتعرف عليها في اطار مشروعات تكنوسفير ٩٨. وذكر الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة انه أصبح من الضروري بعد الدراسة والبحث عن متطلبات العمل في جميع المجالات في الوطن العربي ان نساير ركب التطور وأن نأخذ بالتقنيات المتطورة وأن نتابع مجريات الاحداث وأن نتعامل معها بفعالية أولا بأول. وان الحاجة تدعو الى الاخذ بالوسائل التي تعين على الوصول الى هذا الهدف لاسيما وأن العالم يعيش فجر عصر جديد ومتجدد قوامه المعلومات والمعلوماتية ووسائطها المتعددة.

وأضاف رئيس جامعة عجمان ان الجامعة انطلاقا من هذه الرؤية أقرت ضمن خطتها المرحلية اقامة ثلاثة مراكز للتدريب على الوسائط المتعددة في كل من العين ودبي وابوظبي بالاضافة الى المركز الرئيسي في مقر الجامعة بعجمان ثم اقامة ستة مراكز اخرى في عواصم دول مجلس التعاون وأن ثمة مركزا اخر على المستوى العربي سوف يتم بحثه مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ليقام بالتعاون مع الجامعة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه.

وأوضح ان هذه الوسائط التي سوف تقوم المراكز بتقديمها والتدريب عليها سوف تخدم عددا من القطاعات في الاعلام والتعليم والتجارة والصناعة والعمل الدبلوماسي والمعلوماتية والمعلومات والتكنولوجيا وغيرها. وذكر الدكتور سلمان انه تم وضع برنامج للتدريب المبدئي في هذه المراكز يتضمن دروس تقوية في اللغة الانكليزية باعتبارها لغة التدريب الاساسية ودبلوماسية الصحافة والاعلام والبروتوكول الخاص بها والكمبيوتر والمعلومات والمعلوماتية وأبدى ترحيبه برجال الصحافة والاعلام ومن يهمهم الامر للتدريب في هذه المراكز. ومن جهة اخرى قدم الاستاذ الدكتور فتحي حسين المستشار والاستاذ بالجامعة شرحا وافيا عن مختلف الجوانب ذات الصلة بهذه المراكز وقال ان مصادر المعلومات والتقنية المعلوماتية الخاصة بهذه الوسائط تعتمد على الشبكة العربية الموحدة والشبكة العربية الاوروبية والشبكة العربية الاسيوية والشبكة العالمية بالاضافة الى الاستعانة بخبرة الخبراء في كل ميدان من هذه الميادين. وذكر ان مجرى التدفق المعلوماتي الخاص بدولة الامارات العربية المتحدة له قناته المخصصة.

وأوضح الدكتور حسين ان هذه الوسائط التي سوف يتم التدريب عليها تشتمل على أنماط من الكمبيوتر والشبكات المجهزة للتعامل مع الوسائط المتعددة وأجهزة لتحويل الاشرطة التقليدية الى رقمية لتهيئتها للبث عن طريق الكمبيوتر والالات تصوير رقيمة مرتبطة بالكمبيوتر وطابعات ملونة وأجهزة الرسم البياني وأجهزة الفحص والتدقيق وغيرها. (وام).

اللجنة الخليجية لاعداد قانون الاجراءات الجزائية الموحد تجتمع اليوم

■ الرياض - الاتحاد: تعقد لجنة الخبراء المكلفة من وزراء العدل بدول مجلس التعاون الخليجي باعداد مشروع قانون الاجراءات الجزائية الموحد بدول المجلس اجتماعها الثاني في مقر الأمانة العامة بالرياض ويستمر اجتماعها إلى يوم الأربعاء المقبل، وذلك لاستكمال مناقشة مشروع القانون الموحد للاجراءات الجزائية بهدف اكمال صياغته لرفعه الى وزراء العدل في اجتماعهم القادم.

وكانت اللجنة قد وضعت هيكلية مبدئية للمشروع في اجتماعها الأول وانتهت من صياغة «٤٧» مادة، ووصف بيان صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون هذا المشروع بأنه من المشروعات الأساسية في اطار التكامل والتعاون العدلي والتشريعي بين دول المجلس، وأضاف ان المشروع يأتي مكملا لوثيقة «الدوحة» للقانون الجزائي الموحد المستمد من الشريعة الاسلامية، وكان المجلس الأعلى لدول التعاون قد وافق على هذه الوثيقة في اجتماعاته التي عقدت في الكويت خلال شهر ديسمبر الماضي.

يطرحها في محال التسجيل والجهات الثقافية قريبا

المجمع الثقافي يصدر مجموعة جديدة من الكتب المسموعة

■ هدى عزت:

ضمن مشروع (الكتاب المسموع) الذي يتبناه المجمع الثقافي بابوظبي والذي خطط له كمرحلة اولية لتقديم ٢٠٠ كتاب عبر اشرطة كاسيت وبأغلفة فنية تتحدد ماهيتها وانتماءاتها، تم الانتهاء مؤخرا من اصدار مجموعة متميزة من الكتب المسموعة التي سيتم تسويقها قريبا الى محال التسجيل والجهات الثقافية التي تهتم بالمادة الادبية حيث سبق وان قام المجمع بطرح عدد منها قدمها عدد من المؤلفين والفنانين بأصواتهم.. ومن الاصدارات الجديدة كتاب رمل وزبد لجبران خليل جبران وكتاب حياتي لتوفيق الحكيم، وتمت قراءتهما بصوت الاستاذ طه خليل.

اما في مجال الشعر فقد صدر كتاب (اشعار واغاني) للشاعر الهندي الكبير طاغور وتمت قراءاته بصوت المذيعة البحرينية عائشة عبداللطيف وكذلك تم الانتهاء من انجاز كتاب (المتاع والمؤانسة) لابي حيان التوحيدي بصوت المذيع عبدالوهاب قتاية.

ومن الكتب الاخرى التي يعمل المجمع على انجازها قريبا، ديوان للشاعر الكبير المتنبي يقرأ بصوت الفنان عبدالمجيد مجذوب، كما سيقوم الفنان حمدي غيث بقراءة كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع.. ويأتي هذا المشروع لاثراء المكتبة العربية بمصادر ثقافية عربية عالمية معروفة بعالم الادب والثقافة والتي من شأنها ان تعيد القارىء الى الكتاب الذي ابتعد عنه نتيجة للنمط العصري المعيشي المعقد الذي يعيشه. الجدير بالذكر ان مشروع (الكتاب المسموع) كان قد بدأ العمل به بتوجيهات من سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي فيما يشرف على اصدار الكتب السيد عبدالستار السكيني المكلف بتنفيذ المشروع.

معرض تشكيلي بالمجمع الثقافي

■ يفتتح مساء اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي معرض تشكيلي للفنانتين مريم بلمقدم وحفيظة المعاني وذلك في المرسم الحر في المجمع.

ويضم المعرض عددا من اللوحات التشكيلية التي برعت الفنانتان بتقديمها، لا سيما وأن الفنانة مريم بلمقدم المغربية التي ولدت في مدينة الرباط ١٩٧٤، تمتاز بموهبة عالية في مجال الرسم والتلوين حيث اهتمت منذ سنواتها الأولى بهذا المجال الفني الذي ساعدت أسرتها في تنميته.

وقد سبق وأن أقامت الفنانة مريم معرضها الأول في المجمع الثقافي في معرض مشترك للفنانين، وهذا معرضها الثاني الذي يقام في المرسم الحر .. والدعوة عامة.

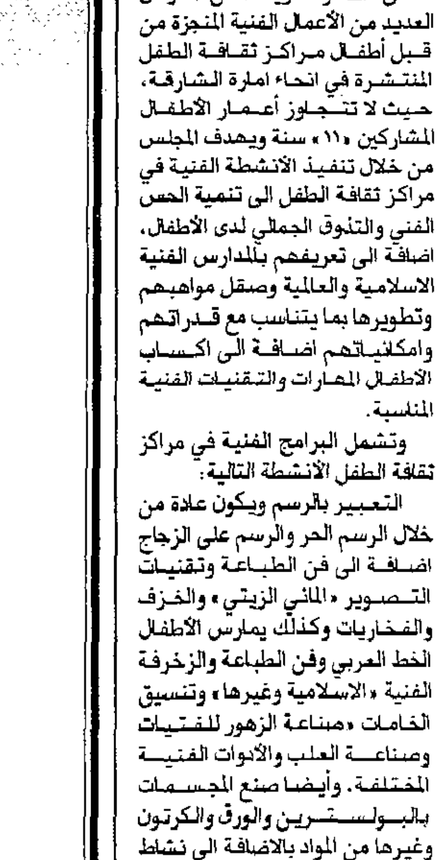
أنشطة وبرامج متنوعة للأطفال بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم المجلس الأعلى للطفولة العديد من الأنشطة والبرامج الموجهة للأطفال وضمن هذا الاطار يتم بعد ظهر اليوم الافتتاح الرسمي لمعرض رسوم الأطفال على الحاسب الآلي تحت شعار «الثقافة في عيون أطفال الشارقة» والذي تنظمه ادارة التنمية الثقافية التابعة للمجلس الأعلى للطفولة، ويتضمن المعرض العديد من الأعمال الفنية المنجزة من قبل أطفال مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في انحاء امارة الشارقة، حيث لا تتجاوز أعمار الأطفال المشاركين «١١» سنة ويهدف المجلس من خلال تنفيذ الانشطة الفنية في مراكز ثقافة الطفل الى تنمية الحس الفني والتذوق الجمالي لدى الأطفال، اضافة الى تعريفهم بالمدارس الفنية الاسلامية والعالمية وصقل مواهبهم وتطويرها بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم اضافة الى اكساب الأطفال المهارات والتقنيات الفنية المناسبة.

وتشمل البرامج الفنية في مراكز ثقافة الطفل الأنشطة التالية:

التعبير بالرسم ويكون عادة من خلال الرسم الحر والرسم على الزجاج اضافة الى فن الطباعة وتقنيات التصوير «المائي الزيتي» والخزف والفخاريات وكذلك يمارس الأطفال الخط العربي وفن الطباعة والزخرفة الفنية «الاسلامية وغيرها» وتنسيق الخامات «صناعة الزهور للفتيات وصناعة العلب والأدوات الفنية المختلفة. وأيضا صنع المجسمات بالبولسترين والورق والكرتون وغيرها من المواد بالاضافة الى نشاط المعادن والنجارة «الطرق على النحاس والحفر على الخشب» وكذلك عمل النسيج والنول.




الصفحة الرابعة
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
محمد العوضي بن يحيى المنهالي

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

افتتاح الملتقى التربوي الأول لمجالس الأمهات بالعين

الاشادة بجهود الشيخة فاطمة لدعم العمل التربوي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت منطقة العين التعليمية صباح أمس الملتقى التربوي الأول لمجالس امهات المناطق التعليمية بحضور السيدة منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين ممثلة عن قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة وعدد كبير من الموجهات ومشرفات المجالس بالمناطق التعليمية في الدولة وذلك بمقر نادي العين الرياضي الثقافي بالهير.

وتضمن برنامج الملتقى التربوي الذي اقيم تحت شعار «تفعيل دور مجالس الامهات ضرورة حتمية لتلبية متطلبات الواقع» كلمة للسيدة منى العطاس ممثلة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة والتي رحبت فيها بالحضور وأكدت على أهمية هذا الاجتماع لتدعيم دور مجالس الأمهات في مختلف مناطق الدولة مشيرة إلى الدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لكافة جهود المرأة المواطنة لايمان سموها بأهمية دور ورسالة المرأة في المجتمع.

ومن جانبها القت سعادة الدكتورة عائشة السيار كلمة أكدت فيها على ضرورة تفعيل مجالس الامهات لتساهم بدورها في دعم العملية التعليمية والنهوض بها في شتى المجالات الهامة مشيرة إلى أهمية دور هذه المجالس في انجاح كافة المشاريع التربوية التي تساهم في تنمية وتوجيه اهتمامات وخبرات وسلوكيات الطالبات في مدارس الدولة مؤكدة على دعم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لكافة الانشطة والمشاريع التي تبرز دور المرأة.

ومن جانبها القت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية كلمة السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية والذي قدم فيها الشكر الجزيل لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة لرعايتها للملتقى التربوي ودعمها الكبير لجميع المشاريع التعليمية في مدارس الدولة. كما وجه الشكر الى سعادة الدكتورة عائشة السيار ورئيسات مجالس الأمهات المشاركات في الملتقى التربوي العام ونادي العين فرع الهير على ضيافته للملتقى.

والقت شمسة الكتبي كلمة رئيسة مجلس الامهات بمنطقة الهير حيث استعرضت فيها اهم انجازات المجلس خلال العام الدراسي الحالي.

وقامت بعد ذلك رئيسات مجالس الامهات في المناطق التعليمية المشاركة في الملتقى باستعراض الانجازات التربوية التي تم تحقيقها واقتراحاتهن وتوصياتهن لتقديم ما هو افضل ويساعد في تحقيق طموحات الجميع لتسهيل مهام المجالس وتفعيل دورها من خلال اوراق العمل المقدمة. حيث تمت مناقشة عدد من الصعوبات التي تواجه المجالس والايجابيات التي يجب التأكيد عليها والعمل بها في المستقبل.

التوصيات

وفي ختام الملتقى تم التوصل الى العديد من التوصيات الهامة وكان من ابرزها انتخاب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية رئيسة فخرية لمجالس أمهات المناطق التعليمية بالدولة والدكتورة عائشة السيار رئيسة للمجالس. اضافة الى عدد من التوصيات التي تتناول كافة القضايا التربوية التي تهم الميدان التربوي وابراز دور المجالس على مستوى المناطق.

خلال الاجتماع

اللجنة العليا للتشريعات تناقش مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها

■ خالد البدري:

■ عقدت اللجنة العليا للتشريعات اجتماعا صباح امس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة وبحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الفتوى والتشريع ان اللجنة ناقشت مشروع قانون اتحادي بشأن حماية البيئة وتنميتها وتمت مراجعة مواد القانون من ٢١ الى ٤٨ والتي تضمنت موضوعات حول حماية البيئة البحرية والتلوث من الوسائل البحرية والتلوث من المصادر البرية وحمايتها والاجراءات الادارية والقضائية التي تتبعها الضبطية القضائية عند وقوع المخالفات المتعلقة بهذه الحماية. وقال سعادة الدكتور علي الحوسني ان المناقشة تضمنت فصلا كاملا عن حماية مياه الشرب والمياه الجوفية وحماية التربة واستعراض المحاذير التي تتبعها السفن في اعماق البحار ومن المقرر ان تستكمل اللجنة الاسبوع القادم مناقشة بقية مواد مشروع القانون البالغة ١٠٠ مادة.

افتتح ندوة مهارات القائد العصري

مدير معهد التنمية يؤكد اهمية مواكبة عصر المعلومات للارتقاء بالأداء الاداري وانجاز المهام

■ تغطية: عبدالله الطنيجي

■ اكد سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية على النقلة الكبيرة التي حصلت في عالم الادارة والتي تواكب المستجدات والتطورات العلمية الحديثة بهدف الارتقاء بالاداء لدعم مسيرة التقدم والنهوض التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات جاء ذلك في افتتاح ندوة مهارات القائد العصري التي ينظمها معهد التنمية الادارية بمشاركة حشد كبير من المديرين وكبار المسؤولين في الجهات الحكومية وشبه الحكومية. واشاد سعادته بالمكاسب الكبيرة التي حققها معهد التنمية الادارية من خلال عقده العديد من الندوات والمؤتمرات. واشار الصابري الى السمات التي تميز العصر الحالي الذي تشكل الادارة فيه ركيزة مهمة يفترض عليها مواجهة التحديات والمعطيات التي يفرضها، مشيرا الى ان هناك العديد من القوانين التي صدرت لمواكبة التغيير السريع في المجتمعات واقتصادياتها ومعارفها وكذلك في التقنيات التي توظفها بما ينعكس على الادارة في جميع القطاعات وعلى تعامل القيادات مع العاملين في مختلف الاجهزة التي يشرفون عليها.

وعلى الفلسفات الادارية التي تحدد اساليبهم القيادية وناشد سعادته المنظمات ان تعي اهمية العنصر البشري وتطوير وقدراته وزيادة مهاراته وكذلك الاهتمام بالتطور التقني وتوظيف ابتكاراته واعتبار المعلومات موردا هاما من موارده مؤكدا على ان جوهر القيادة العصرية هو الاداء العصري المتطور.

وقد تطرقت الندوة الى مهارات القائد العصري ومتطلبات التغيير في الادارة وقد ادار الندوة الدكتور ميرغني عبدالعال حمور رئيس قسم الادارة العامة بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة قطر. وقال ان القيادة عنصر محوري لاي عملية ادارية واجتماعية ودورها في انجاح ذلك العمل او فشله في جعلها اكثر جوانب العمليات الادارية تعاطيا وتناولا.. ولقد فسر المفكرون والدارسون والممارسون القيادة وحددوا مفهومها. وقال تدور مفاهيم القيادة حول اربعة عناصر رئيسية هي: قائد ومقود وهدف ومحيط اجتماعي وبيني يتم في اطاره التعاطي والتفاعل بين هذه المتغيرات. والحديث عن القيادة الادارية يثير تساؤلات كثيرة واذا صح القول ان كل قائد مدير فانه وبكل تأكيد فليس كل مدير قائد ولكن على كل مدير ان اراد النجاح في مهمته وفي تحقيق اهدافه ان يتدرب على فن القيادة.. ولقد تناول العديد من العلماء والدارسين موضوع القيادة الادارية بالدراسة والبحث والتحليل وافاضوا في الحديث عن سمات القائد وعناصر وعوامل ومتطلبات النجاح التي يجب ان تتوفر له. وتطرق المحاضر الى انواع القيادة التي تلازمت مع تطور الادارة كعلم ومنهاج كما تلازمت دراسات المهتمين بها بموضوع السلطة وموقعها وكيفية ممارستها واسلوب وفن توظيفها وتوجيهها لصالح تحقيق اهداف المنظمة المعنية ولصالح انسياب العمل واهتمام العاملين بتلك الاهداف والحديث عن السلطة ومصدرها وكيفية ممارستها ومدى قبول واستجابة العاملين لتلك السلطة يعتمد على القيادة التي ستتعاطى مع تلك المتغيرات.. علما بانه لايوجد نمط قيادي مناسب لكل الظروف والاغراض حتى ان نوع القيادة الملائمة يعتمد على طبيعة العمل الذي يراد انجازه وكذلك شخصية ومستوى المرؤوسين الذين ستتعامل معهم تلك القيادة.

كما ناقش المحاضر الادارة والتحديات الماثلة والمستقبلية والتي تتمثل في تطور التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات وآفاقها وابعادها،

وقال لقد اوجد العالم الغربي مسمى علميا حول العولمة التي تميزت عما سبقها من ثورات وهي أنها قد حولت العالم الى قرية صغيرة متصلة الاطراف ومترابطة الجوانب وانه لامناص من الانطواء تحت مظلتها، واشار الدكتور ميرغني عبدالعال الى القائد العصري.. وقال: لقد كانت النظرة التقليدية للقيادة مركزة على صفاته وسماته الشخصية وعلى علاقته بمرؤوسيه وعلى اهمية حجم السلطات التي تمكنه من فرض قدراته وتعليماته على معاونيه.

خلال افتتاح الندوة «تصوير: شوكت علي»

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ ناقش مجلس الخدمة المدنية برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس في جلسته الاعتيادية بمقر دائرة التنظيم والادارة امس عددا من الموضوعات منها الدورات التدريبية والاجازات الدراسية ورسم سياساتها وصولا الى رفع مستوى الاداء للمواطن وزيادة قدراته الوظيفية والوظائف المطلوبة لتشغيل المشروعات الجديدة ودعم الخدمات القائمة ودراسة حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين اضافة الى دراسة بعض الحالات المتعلقة بالتنظيم ووسائل الاداء واتخاذ القرارات المتعلقة بها. (وام)

نائب الرئيس الاسبق لجامعة كمبريدج يزور كلية دبي التقنية للطالبات

■ دبي - الاتحاد: زار السيد ديفيد ويليامز نائب الرئيس السابق لجامعة كمبريدج بالمملكة المتحدة كلية التقنية العليا للطالبات بدبي وبرفقته قرينته، وصحبه خلال الزيارة الدكتور هوارد ريد مدير الكلية وعدد من اعضاء التدريس بها.

وعقد السيد ويليامز اجتماعا مع الدكتور ريد حضره عدد من اعضاء هيئة التدريس حيث اطلع السيد ويليامز على نظام الكلية واهدافها ونظامها واسلوب العمل بها، والبرامج التي تدرس فيها، وخططها المستقبلية.

وقام السيد ويليامز وزوجته بجولة تفقدية زار خلالها الاقسام المختلفة وقاعات الدروس النظرية والعملية، واطلع على أحدث المعدات والآلات التي تستعين بها الطالبات على تحصيل العلم والمعرفة الى جانب الاجهزة التقنية الحديثة التي تتدرب عليها الطالبات حتى يكن قادرات على العمل في سوق الاعمال بالامارات والتي تضم الان أحدث ماليوجد من التقنيات في العالم.

وقد أبدى السيد ويليامز والدكتور ريد سعادتهما للتعاون بين كليات التقنية بالامارات والجامعات الخارجية.

صباح الخير | علي العمودي

مصادفات

■ أمس الأول كنا في لقاء وعدد من الزملاء مع مجموعة من طالبات كلية الاعلام بجامعة الامارات، جاء اللقاء مفعما بكثير من التساؤلات التي تنم عن وعي مبكر ورصد دقيق لما تتداوله صحفنا المحلية واجهزتنا الاعلامية وبعيدا عن الجوانب الفنية والتقنية التي دارت في اللقاء، فاجأتني احدى الاخوات من المشاركات بنقد ماجاء عبر هذه الزاوية حول ما اعتبرته التناول السريع او المرور مر الكرام بموضوع جاد وخطير في الزاوية رغم انه في غاية الأهمية وهو موضوع الملونات التي تدخل في أغذيتنا بصفة عامة واطعمة وحلويات الاطفال بصفة خاصة.

سعدت بالملاحظة والرصد لموضوع طرح منذ فترة ليست بالقصيرة والذي يعكس حرصا من القراء عن ضرورة اتاحة الفرصة للموضوعات الحيوية لأن تأخذ حقها من العرض المتكامل، وقد ارجعت امر التناول السريع لطبيعة الزاوية ومساحتها التي لاتتحمل أكثر من التذكير لأولي الأمر لهذا الامر او ذاك.

ومن المفارقات ان اليوم التالي شهد تصريحات صحفية للأخ حسن مرعي الكثيري وهو عضو مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك وكذلك مسؤول من الناحية المختبرية عن الاغذية في بلدية أبوظبي يدعو فيها الى سرعة تنفيذ مواد قانون البطاقة الغذائية وذلك للحد من المخالفات التي تقوم بعض الشركات المنتجة للمواد الغذائية وخاصة فيما يتعلق بالملونات التي تدخل الى جوفنا وبطون صغارنا.

هذه المصادفة تكشف الى أي حد يشغل قطاعات واسعة من المجتمع هذا الهم لارتباطه بصحة المجتمع وافراده.

ان انتشار الملونات والمواد الكيماوية في المواد الغذائية التي تزخر بها اسواقنا قد حمل لنا معه ظهور العديد من الحالات المرضية التي لم تكن معروفة من قبل والكثير من الظواهر التي لم نكن نسمع بها في الماضي القريب.

مرة أخرى نحيي اعلاميات المستقبل.. وأهلاً وسهلا بكن في الساحة الاعلامية.



بمناسبة فعاليات يوم الصحة العالمي
صقر القاسمي يفتتح المعرض الصحي

■ افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس المعرض الصحي الذي أقامته جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة ضمن فعاليات يوم الصحة العالمية.

وضم المعرض نماذج للعلاج الطبي بالاعشاب الطبيعية وأجنحة لنماذج من انتاج شركات الادوية وتوجيهات وارشادات صحية.

وقد قام الأطباء المتخصصون بتقديم شروحات وفحوصات تبين أهمية العناية بالصحة والنظافة والتقيد بالقواعد والاحوال الصحيحة لتجنب الامراض.

وقد احتوى المعرض على رسومات لطلبة وطالبات المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا تبرز أهمية الحفاظ على البيئة والصحة العامة للمجتمع..

وقد قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة والشيوخ وبرفقتهم د. ياسر عيسى النعيمي بجولة في الجناح الذي أشرفت عليه المنطقة الطبية والذي يضم مجسمات توضح اعضاء جسم الانسان وكيفية اتباع الطرق الصحية في العناية بها..

كما قدمت د. هالة عبدالباقي شرحا مفصلا على بعض الأجهزة الطبية التي تستخدم داخل مستشفيات رأس الخيمة وكيفية عملها وتوظيفها لخدمة المرضى وخاصة الأجهزة التليفزيونية المتعلقة بالموجات فوق الصوتية والتي تعرض بوضوح المراحل المختلفة التي تمر بها الأم الحامل ثم تفقد سموه معرض الصور الخاصة بتطور المنطقة الطبية منذ تأسيسها والتي اشرفت على تنظيمه مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة.

كما شهد سموه المسرحية التي قدمتها تلميذات مدرسة هند الابتدائية على مسرح جمعية نهضة المرأة والتي تدور أحداثها البسيطة حول الامومة والطفولة ومدى الرعاية التي يلقاها الاطفال من امهاتهم.

وكان د. ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة قد القى كلمة قبل بدء المسرحية اشار فيها الى نشأة منظمة الصحة العالمية وبرنامج منطقة رأس الخيمة للاحتفال بالمناسبة.

وأشاد سموه بالخدمات الطبية الكبيرة التي تقدمها وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة وبالتقدم الذي احرزته في المجال الطبي والوعي الصحي ووجود أحدث المختبرات والادوات الطبية لمعالجة كافة الامراض من أجل توفير الصحة للجميع وقد أقامت جمعية نهضة المرأة احتفالا بهذه المناسبة ضم العديد من الفعاليات التوجيهية والارشادية والتمثيليات الهادفة.

في اجتماع مع مديري ورؤساء الأقسام
وكيل دائرة البلدية بالعين يستعرض سير العمل ورفع معدلات الأداء

■ العين - الاتحاد: عقد سعادة عبدالله حسن حمرعين «وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين» اجتماعا أمس مع مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بالدائرة في أول إجتماع له.

وقد استعرض سعادة / عبدالله حسن مع المسؤولين في الإجتماع واقع سير العمل ومتطلبات تدعيمه بما يحقق كافة المشروعات الخدمية الجاري تنفيذها في ضوء المنطلق بإقليم العين ووجه سعادته بضرورة الأستمرار في الإنجاز ورفع معدلات الأداء للعاملين بما يخدم المجتمع والمواطنين وبما يدفع خطى النهضة في مدينة العين لتواكب النهضة الكبرى التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيدا بالرعاية الكبيرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين. وحضر الاجتماع المهندس/ على سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية والسيد علي حميد الشامسي مدير البلدية بالوكالة.

صرح بذلك السيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير إدارة العلاقات العامة ببلدية العين.

فرق كشفية بمدينة الشارقة للخدمات
يوم لخدمة البيئة المدرسية بالمدينة لدعم أهداف الدمج والمساواة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ انسجاما مع اهداف الدمج والمساواة ومشاركة ذوي الحاجات الخاصة اقرانهم الاسوياء في مختلف الانشطة التي تحمل مضامين اجتماعية وبيئية ايجابية نظمت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية مؤخرا يوم العمل لخدمة البيئة المدرسية بمشاركة ٧٥ شبلا من المرحلة الابتدائية العليا من مدرستي الغاف الابتدائية والقاسمية الابتدائية بمنطقة الشارقة التعليمية بالاضافة الى طلاب من معهد الامل للصم في المدينة.

وقد افتتح فعاليات اليوم السيد عبدالموجود سعيد موجه التربية الكشفية في وزارة التربية والتعليم والشباب في منطقة الشارقة التعليمية بكلمة رحب فيها بالمشاركين وشرح لهم معاني هذا اليوم والفعاليات التي سيقومون بتنفيذها.

وقد اجمع الاساتذة المشرفون على هذا اليوم على ان النشاط المشترك مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية يندرج في صلب المنهاج الخاص بالاشبال في الوزارة الذي يتضمن عدة نواح وطنية وصحية ومعلومات وخدمة مجتمع وهوايات. كما ان هذا النشاط له عدة فوائد منها الاسهام في تقريب فكرة الدمج وازالة الفوارق بين المعاقين والاسوياء ورفع مستوى التعاون المشترك وبناء علاقة اكثر دفئا واكثر انسانية فيما بينهم، بالاضافة الى تجسيد القدرات المعرفية والقيم التربوية وتنفيذ العمل المشترك لاتاحة فرص الاحتكاك والمنافسة واكتساب صداقات ومعارف جديدة.

واكد الاستاذ وسيم قطينة منسق التربية الرياضية والكشفية في المنطقة ان ادارة منطقة الشارقة التعليمية تسعى الى اذابة الفوارق بين الطلبة الاسوياء والمعاقين والمشاركة في الانشطة المختلفة التي تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتعويد التلاميذ والطلاب على التعاون التام والملموس بين الاسوياء والمعاقين واتاحة الفرصة امامهم كاملة للعب دور ايجابي مستقبلا.

وفي لقاء معه اكد الاستاذ عبدالموجود سعيد موجه التربية الكشفية في وزارة التربية والتعليم والشباب في منطقة الشارقة التعليمية ان الحركة الكشفية اساسا حركة تربوية تهدف لاعداد النشء من جميع الجوانب الدينية والثقافية والعلمية والعقلية والسلوكية حتى يستطيع منتسب هذه الحركة ان يتفاعل مع متطلبات المجتمع من خلال المشاركة الايجابية والفعلية.

فرقة كشفية بمدينة الشارقة

وقال الاستاذ عبدالموجود سعيد انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتطوير وتنمية الحركة الكشفية في الشارقة وتعليمات الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية ومتابعة الاستاذ جمال المنقع رئيس قسم الانشطة التربوية الذين ابدوا جميعا تفهما ودعما كبيرين لهذه الفكرة فقد تم استكمال الاجراءات والدراسات وكذلك تأمين المستلزمات لانجاح عمل هذه الفرقة، واضاف سوف يكون لهذه الفرقة دور اساسي في تعريف المجتمع بذوي الحاجات الخاصة واهمية التفاعل والمشاركة بين الاسوياء والمعاقين على طريق اندماجهم الكامل في المجتمع من خلال برامج وانشطة على مدار العام بما فيها فترة الصيف معدة على اسس علمية ومبدأ التحقق النوعي من الاهداف. وقال ان عملية الترويج وتعريف المجتمع المحلي بخصوصية وضع الطلاب من ذوي الحاجات الخاصة وواجب المجتمع في دعمهم ومساعدتهم حتى ياخذوا مكانتهم الفعلية سوف تتم من خلال ندوات ومعسكرات سيتم وضع خطة كاملة بميزانية كاملة لها وسيتم عرضها على مسؤولي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مطلع العام القادم للبدء في تنفيذها.

وعما تم انجازه على هذا الصعيد قال انتهينا منذ ثلاثة شهور من أعداد مجموعة من الدراسات المطلوبة لنجاح هذه الفرقة وقد وجدنا استجابة واستعدادا كاملين من خلال التعاون والتفهم الكبير الذي ابداه المشرف الرياضي في المدينة الاستاذ خالد نوفل، وعلى الصعيد العملي فان مشاركتنا في يوم العمل للبيئة المدرسية وكذلك فعاليات اسبوع الاصم الثالث والعشرين تصب في هذا العمل المشترك الذي يهدف الى اذابة الفروق بين الاسوياء والمعاقين واكسابهم الثقة بانفسهم وزيادة احساسهم بالمساواة وقدرتهم على خدمة المجتمع كما يفعل الاخرون.

وتحدث الاستاذ عبدالموجود اخيرا عن جانب اخر من فكرة اشراك المؤسسات الوطنية في تقديم الدعم والمساندة لهذه الفرقة وهو ان الاسهام الفعلي في عملية التأهيل من خلال ورش التأهيل الموجودة اصلا في المدينة وغيرها من الافكار الجديدة كاكساب الطلاب مهارات جديدة هي في صلب المنهاج الكشفي سوف يجعل من فكرة تشغيل المعاقين فكرة اكثر تقبلا لدى هذه المؤسسات وستفسح المجال امامهم للعمل بعد ان يكونوا قد انهوا تأهيلهم بنجاح.

خطة لتطوير خدمات الطوارئ في المستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ عقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اجتماعا امس مع رؤساء اقسام الحوادث والطوارئ بالمستشفيات في جميع المناطق الطبية لمناقشة برامج تطوير خدمات الطوارئ والحوادث.

واكد سعادته خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي ان مستوى خدمات الطوارئ والحوادث يعكس التطور الحقيقي للخدمات الصحية حيث يتعامل مع حالات تتطلب تدخلا علاجيا يجمع بين السرعة الفائقة في العلاج والدقة المتناهية فيه وهي عوامل قد تكون منقذة للحياة في الحالات الصعبة والخطيرة.. مشيرا سعادته الى اهمية المواكبة المستمرة للمستجدات العلمية في مجال طب الطوارئ والى اهمية الجاهزية الدائمة لمواجهة جميع الاحتمالات.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بان هذا الاجتماع يأتي في اطار سلسلة الاجتماعات التي يعقدها سعادة وكيل وزارة الصحة مع رؤساء الاقسام الاستشارية في جميع التخصصات الطبية لتحديث الاداء وتطبيق برنامج مراقبة الجودة والنوعية ووضع برامج التطوير

وقال انه تم خلال الاجتماع التأكيد على اهمية وضع برامج محددة لتطوير خدمات الطوارئ والحوادث والاسعاف في جميع مستشفيات الدولة.. والاهتمام بالمرأة في اقسام الحوادث.

وتقرر خلال الاجتماع عقد اجتماعات دورية على مستوى كل مستشفى على حدة لمناقشة خطط التطوير ومشاكل ومعوقات العمل وطرق تجنبها ومتابعة سير العمل.. كما ناقش الاجتماع احتياجات اقسام الطوارئ والحوادث من التجهيزات والمعدات الطبية واحتياجات توفير خدمات تخصصية لبعض الحالات المرضية من خلال وحدات خاصة لتيسير حصول مرضى هذه الحالات على العناية الطبية الاسعافية مثل حالات الازمات التنفسية..

وتقرر خلال الاجتماع اعداد كتيب يتضمن سير العلاج الاسعافي او الطارئ لكافة الحالات التي يستقبلها قسم الحوادث ليكون في متناول الاطباء للاستفادة منه في التعامل مع هذه الحالات.

كما ناقش الاجتماع ضرورة تزويد مجلة الصحة الصادرة عن وزارة الصحة بالموضوعات العلمية والطبية المتصلة بطب الطوارئ وتوعية جميع فئات المجتمع بكيفية التصرف مع الحالات المرضية الطارئة واصابات الحوادث.

منطقة الفجيرة الطبية تحتفل بأسبوع الصحة العالمي

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ افتتح سعادة احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية فعاليات اسبوع الصحة العالمي الذي تنظمه لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة تحت شعار «الأمومة المأمونة» بالتعاون مع الرعاية الأولية والصحة المدرسة.

وقد بدأت الفعاليات بافتتاح الشريف لمعرض الرسومات والمجسمات بمستشفى الفجيرة والذي قدمت فيه طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية رسومات ومجسمات تعبر عن الأمومة والطفولة. وقد حضر افتتاح المعرض سعادة عبيد سعيد الخديم مدير المستشفى والسيد خميس ربيع رئيس لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة والدكتور رأفت حسين مدير الرعاية الصحية بالمنطقة والدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية. أكد أحمد الشريف على اهمية التثقيف الصحي كوسيلة من وسائل العلاج والوقاية من الأمراض. ومن جانبه اشاد عبيد سعيد مدير مستشفى الفجيرة بالتطور الملحوظ في مستوى الخدمات الطبية سواء بالمستشفيات أو مراكز الرعاية الصحية المنتشرة في جميع المناطق حتى الجبلية. وقد القت الدكتورة شيماء عبدالقادر مديرة مركز مربح الصحي امس ندوة صباحية عن الأمومة الآمنة والمعايير الواجب توافرها تحدثت فيها عن رعاية الأم الحامل والولادة الطبيعية ورعاية ما بعد الوضع ورعاية المولود والمحافظة على الرضاعة الطبيعية.

.. ومنطقة الشارقة تحتفل بالمناسبة اليوم

تحتفل منطقة الشارقة الطبية اليوم بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار (الامومه المأمونة) وبمشاركة المنطقة التعليمية وأندية الفتيات بالشارقة والمراكز الصحية والمستشفيات والطب الوقائي والجمعيات النسائية.

وسيتم خلال الاحتفال تكريم المشاركين في فعاليات وأنشطة المنطقة الطبية من قبل الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة وتكريم الموظفين المثاليين لسنة ١٩٩٧ والذين تم اختيارهم من قبل لجنة مشكلة لهذا الغرض ممن يوصفون بالمواظبة على العمل واستغلال أوقات الدوام على أكمل وجه واداء العمل بكفاءة واقتدار وعددهم ٢٠ موظفا من العاملين في المنطقة والوحدات الصحية التابعة لها.

كما سيتم خلال الاحتفال تكريم أصحاب اللوحات الفائزة في مسابقة الايدز وتسليم الجوائز للاطفال الفائزين في سحوبات مسابقة التطعيم ضد شلل الاطفال بالحملة الوطنية الثالثة اضافة الى تكريم الجهات والمؤسسات المساهمة في انجاح فعاليات وأنشطة المنطقة.

ويشتمل الاحتفال بمناسبة يوم الصحة العالمي على كلمات بالمناسبة لمنطقة الشارقة الطبية ومنطقة الشارقة التعليمية والجهات المعنية بالطفولة اضافة الى فقرات فنية وتمثيليات ومسابقات وأناشيد للطفولة يقدمها اطفال منطقة الشارقة التعليمية. (وام).

خلال مارس الماضي
تسجيل ١٠٤١ مولودا جديدا بينهم ٤٥٩ مواطنا في أبوظبي

■ اعلنت ادارة الطب الوقائي بابوظبي ان عدد المواليد الجدد بلغ خلال شهر مارس الماضي في ابوظبي ١٠٤١ مولودا بينهم ٥٦٥ ذكرا و٤٧٦ انثى.. ويتضمن هذا العدد ٤٥٩ مولودا مواطنا.. جاء ذلك في التقرير الذي اصدرته الادارة حول اهم المؤشرات الصحية خلال الشهر الماضي واعلنه امس سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي. وقال سعادته ان ادارة الطب الوقائي في ابوظبي قامت بتطعيم الاطفال من سن يوم وحتى سن ٥ سنوات ضد امراض الدرن والثلاثي جرعات اولى وثانية وثالثة وجرعة منشطة وضد شلل الاطفال جرعات اولى وثانية وثالثة ومنشطة.. وضد الالتهاب الكبدي الفيروسي ثلاث جرعات وكذلك ضد الحصبة. وبلغ عدد الذين تم تطعيمهم خلال شهر مارس الماضي ١٣ الفا و٣٥٦ طفلا وطفلة بينهم ٤٩٩٢ مواطنا. كما قامت الادارة بتوفير اللقاحات والطعومات ضد الامراض الاخرى للفئات المستحقة مثل المسافرين الى مناطق تنتشر فيها هذه الامراض والتي تشمل الكوليرا والتيفوئيد والحمى الصفراء والحصبة الالمانية والتهاب الكبد الفيروسي البائي والحمى المخية الشوكية.. وبلغ عدد الذين تم تطعيمهم بهذه اللقاحات ١١ الفا و٣٨٤ شخصا. وبلغ اجمالي عدد المترددين على مركز مراقبة الامراض السارية ١٨ الفا و٧٣ فردا للحصول على شهادة اللياقة الصحية لاستخراج الاقامة داخل البلاد او تجديدها.. وقام مختبر الصحة العامة التابع لادارة الطب الوقائي بابوظبي بفحص ٢٧ الفا و١٤٢ عينة دم.. بينها ٣ آلاف و٣٥١ فحصا لمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي و٢١٤٧ فحصا لمرض الزهري و٤٠ فحصا لمرض التدرن الرئوي بالاضافة الى فحوص مرض نقص المناعة المكتسب.

ايذانا ببدء فعاليات أسبوع الأصم
شعلة ماراثون الامل تنطلق اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تفتتح فعاليات اسبوع الأصم الثالث والعشرين صباح اليوم «الاثنين» بانطلاق شعلة ماراثون الأمل الأولى من أمام مبنى تلفزيون الشارقة وذلك بعد كلمة يلقيها سعادة مدير عام تلفزيون الشارقة وقناته الفضائية الاستاذ محمد ذياب الموسى، ويتناوب على حمل الشعلة ١٥ طالبا من معهد الأمل للصم بدءا من مبنى التلفزيون مرورا بدوار الثقافة ثم مناطق الرملة والمنصورة والناصرية والبطنية ودوار الكويت واليرموك ثم مقر المدينة يتوقفون خلالها في مدارس الشارقة الخاصة والوردية وصهيب ودسمان والفلج والأرقم وميسلون وحطين وبدر فمقر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وستستقبل هذه المدارس حاملي الشعلة بالورود والصيحات الكشفية والأناشيد وبعض الفقرات المعبرة بالاضافة الى طباعة نشرة سيتم توزيعها على الأشبال في المدارس الأخرى وأولياء الأمور لشرح دور المدينة والتعريف بذوي الحاجات الخاصة تأكيدا على المشاركة الفاعلة والارتباط الوجداني والروحي بهذه المناسبة. وتهدف شعلة ماراثون الأمل الأولى الى توجيه رسالة للمجتمع المحلي والمدرسي ولفت الأنظار الى حقوق الصم ودورهم في المجتمع والتفاعل معهم بما يخدم اهداف الاسبوع الذي يعد مناسبة سنوية متجددة يتم الاحتفال بها. وجدير بالذكر ان اسبوع الأصم تنظم فعالياته مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع جمعية أولياء أمور المعاقين وعدد من الجهات وشعار الاسبوع لهذا العام دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم.

جداول امتحان الفصل الثاني لمدارس التعليم الفني

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب أمس جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي للتعليم الفني للمدارس الصناعية والتجارية والزراعية، والتي تبدأ يوم ١٩ مايو المقبل وتنتهي يوم الاول من شهر يونيو المقبل.

وصرح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب أن امتحانات مدارس التعليم الفني الصناعي والتجاري والزراعي التي ستبدأ يوم ١٩ مايو للفصل الدراسي الثاني ستبدأ جميعها الساعة الثامنة صباحاً وستنتهي يوم ١ يونيو المقبل. وقد تحددت كالتالي:

●● التعليم الصناعي:

● الصف الأول الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو الرياضيات التطبيقية
الاربعاء ٢٠ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)
الخميس ٢١ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)
السبت ٢٣ مايو العلوم الهندسية
الاحد ٢٤ مايو الدراسات الحرفية (هندسة ميكانيكية) والرسم الهندسي (هندسة كهربائية - مدنية)
الاثنين ٢٥ مايو التربية الاسلامية
الثلاثاء ٢٦ مايو الدراسات الحرفية (هندسة كهربائية - مدنية) والرسم الهندسي (هندسة ميكانيكية)
الاربعاء ٢٧ مايو اللغة العربية (القراءة/ النصوص/ المطالعة الذاتية)
الخميس ٢٨ مايو اللغة العربية (التعبير/ النحو/ وظائف اللغة).

● الصف الثاني الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو العلوم الهندسية
الاربعاء ٢٠ مايو اللغة العربية (القراءة/ النصوص/ المكتبة والبحث)
الخميس ٢١ مايو اللغة العربية (التعبير/ النحو/ وظائف اللغة)
السبت ٢٣ مايو الرياضيات التطبيقية
الاحد ٢٤ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)
الاثنين ٢٥ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)
الثلاثاء ٢٦ مايو التربية الاسلامية
الاربعاء ٢٧ مايو الدراسات الحرفية (هندسة ميكانيكية) والرسم الهندسي (هندسة كهربائية - مدنية)
الخميس ٢٨ مايو الدراسات الحرفية (هندسة كهربائية - مدنية) والرسم الهندسي (هندسة ميكانيكية).

●● التعليم التجاري:

● الصف الاول الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو الرياضة المالية والتجارية
الاربعاء ٢٠ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)
الخميس ٢١ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)
السبت ٢٣ مايو المراسلات التجارية
الاحد ٢٤ مايو مبادئ التجارة
الاثنين ٢٥ مايو التربية الاسلامية
الثلاثاء ٢٦ مايو الجغرافيا الاقتصادية
الاربعاء ٢٧ مايو اللغة العربية (القراءة/ النصوص/ المطالعة)
الخميس ٢٨ مايو اللغة العربية (التعبير/ النحو/ وظائف اللغة)
السبت ٣٠ مايو امسك الدفاتر

● الصف الثاني الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو مبادئ المحاسبة
الاربعاء ٢٠ مايو اللغة العربية (القراءة/ النصوص/ المكتبة والبحث)
الخميس ٢١ مايو اللغة العربية (التعبير/ النحو/ وظائف اللغة)
السبت ٢٣ مايو الرياضيات المالية والتجارية
الاحد ٢٤ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)
الاثنين ٢٥ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)
الثلاثاء ٢٦ مايو التربية الاسلامية
الاربعاء ٢٧ مايو ادارة النظم المكتبية
الخميس ٢٨ مايو مبادئ الاقتصاد
السبت ٣٠ مايو المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
الاحد ٣١ مايو مبادئ شؤون العاملين
الاثنين ١ يونيو تطبيقات الحاسوب

●● التعليم الزراعي:

● الصف الاول الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو الرياضيات التطبيقية
الاربعاء ٢٠ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)
الخميس ٢١ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)
السبت ٢٣ مايو الكيمياء
الاحد ٢٤ مايو الزراعة التجميلية والمعدات الزراعية
الاثنين ٢٥ مايو التربية الاسلامية
الثلاثاء ٢٦ مايو الانتاج النباتي
الاربعاء ٢٧ مايو اللغة العربية (القراءة/ النصوص)
الخميس ٢٨ مايو اللغة العربية (التعبير/ النحو/ وظائف اللغة)
السبت ٣٠ مايو الفيزياء
الاحد ٣١ مايو الاحياء
الاثنين ١ يونيو الانتاج الحيواني

حوادث وقضايا

اصابة شخص في حادث دهس

■ اصيب جنكي خان سيد الله الباكستاني الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة عمومي بقيادة اياكوني سينيار سينار الباكستاني الجنسية وذلك على شارع الشيخ راشد بابوظبي. وتم نقله الى مستشفى ابوظبي المركزي بواسطة فرقة اسعاف الدفاع المدني.

٩ حرائق والخسائر ١٨٠ ألف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة اسفرت عن اصابة سيدة فلبينية تدعى جانيت اديليا بمنطقة البستان بعجمان وبلغت خسائر الحرائق التسعة حوالي ١٨٠ الفا وخمسمائة درهم.

وفاة شخص

توفى اصغر عباس على الايراني الجنسية بجوار احد المطاعم بابوظبي. حيث قامت فرقة اسعاف الدفاع المدني بتسليم الجثة الى الشرطة لمعرفة اسباب الوفاة نظرا لان البلاغ الذي تلقاه الدفاع المدني بوجود شخص مريض بجوار المطعم ثم تبين انه فارق الحياة.

.. ونقل شخص مصاب الى المستشفى

■ بينما قامت فرقة اسعاف الدفاع المدني بنقل شخص مصاب آخر بجوار احد المطاعم الاخرى الى مستشفى المفرق للعلاج.

القبض على ثلاثة أحداث بتهمة سرقة خزنة

■ رأس الخيمة
سلطان بن عدي:

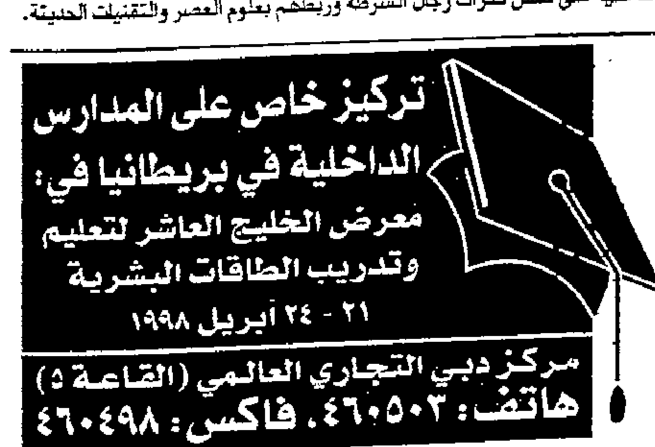
■ ألقى رجال التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة القبض على ثلاثة احداث متهمين بحادث سرقة خزنة حديدية من احد المحال التجارية برأس الخيمة.

وذكر مصدر مسؤول من العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان الشرطة تلقت بلاغا من أحد المواطنين يفيد بسرقة خزنة من محله التجاري، وبالبحث والتحري تم استدعاء ثلاثة اشخاص لهم سوابق في قضايا مشابهة وهم م. ح. ع «١٩ سنة» آسيوي، ح. ص ١٨ سنة افريقي، م. أ. ج «٢٠ سنة» بدون وبعد استجوابهم اعترفوا بحادث السرقة.

تخريج دورة في الحاسب الآلي بمدرسة الشرطة بالشارقة اليوم

■ يشهد العقيد سعيد سلطان المدفع مدير ادارة مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم حفل تخريج دورة الحاسب الآلي الثالثة. ويحضر الحفل عدد من الضباط وضباط الصف والأفراد بمدرسة الشرطة بالشارقة.

ويذكر ان الدورة شارك فيها ٨ من ضباط الصف والافراد واستمرت لمدة ٨ أسابيع تم خلالها تنظيم برامج نظرية وعملية في الحاسب الآلي اشتملت على برنامج «الدوس» والنوافذ ومعالجة النصوص والحسابات فيما اشتمل البرنامج العملي التدريب على الطباعة بالكومبيوتر وزيارة معرض الكومبيوتر الأخير بدبي. وتأتي هذه الدورة في اطار اهتمام وحرص الادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية على صقل قدرات رجال الشرطة وربطهم بعلوم العصر والتقنيات الحديثة.



موجهة لحاكم الشارقة
طلاب وطالبات الشارقة يشاركون في كتابة اطول رسالة في العالم

■ الشارقة - الاتحاد: قررت منطقة الشارقة التعليمية دعم مشروع كتابة اطول رسالة في العالم الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والذي تتبناه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية وقال، اننا في سبيل دعم هذا المشروع قد خاطبنا جميع مديري ومديرات مدارس المنطقة بصفة عامة ومدرسي ومدرسات اللغة العربية بصفة خاصة بضرورة حث وتشجيع الطلاب والطالبات بجميع المراحل التعليمية المختلفة للمشاركة في كتابة تلك الرسالة لحاكم الشارقة يعبرون من خلالها عن جهوده في المجال الثقافي بالامارة، خاصة بعد اختيار الامارة عاصمة الثقافة العربية لعام ٩٨.

وكانت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قد خاطبت المنطقة بتقديم العون والمساعدة في سبيل انجاح هذا المشروع الذي يسعى به الطلبة الثلاثة، طلال سالم عبدالله، وعادل اسماعيل عبدالواحد، وحمد علي جابر..

كما تم توزيع استمارة الاشتراك في كتاب اطول رسالة في العالم، باستهلال من ابيات شعر تقول:

لك التقدير يا سلطان منا
تعالى وابتغي سر المعالي
على ما كان من حبك عنا
حماك الله يا فخر الرجال
تناديك المعاهد والاماني
متاحف شأنها جهد الليالي
طيور الشكر قد جاءت تنادي
بقائدها تحقق كل غالي

واوضحت الاستمارة بان جميع ابناء الشارقة سيقومون بكتابة جزء من هذه الرسالة يعبرون فيها عن شكرهم وامتنانهم لسمو حاكم الشارقة على جهوده في المجال الثقافي في الامارة.. كما سيتم دمج جميع الرسائل لتكوين اطول رسالة في العالم تمهيدا لادخالها موسوعة جينيس للارقام القياسية.

تحت رعاية سلطان القاسمي
جامعة الشارقة تنظم ندوة حول التكامل التربوي

الشارقة - أنور محمود:

■ انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة، تعقد جامعة الشارقة يوم الاربعاء الموافق ٢٧ مايو القادم ندوة «التكامل التربوي في امارة الشارقة» بهدف تكامل نشاطات كل من المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية العاملة في الامارة وتنسيق جهودها على اسس علمية منظمة بغية التكامل والتعاون لحمل المسؤوليات المنوطة بهذه المؤسسات وتحقيق الاهداف التي تعمل من اجلها..

وستنظم جامعة الشارقة هذا السمينار تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة ليوم واحد بهدف تحقيق بلورة تصور واضح عن نظرية التربية بمفهومها الشامل الحديث وطرائق تنفيذها وتقويم نتائجها، وتبيان اهمية التكامل بين مؤسسات الادارة والتربية والتوجيه والثقافة والارشاد، والعمل على اقامة المؤسسة التي تجسد التعاون بين المؤسسات المشار اليها في الهدف الثاني باساليب علمية فعالة وبشكل دوري.

يشارك في الندوة الاستاذ الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة والاستاذ محمد ذياب الموسى مدير تلفزيون الشارقة والاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والدكتور ماجد عرسان الكيلاني - جامعة الشارقة، ويدير الندوة الدكتور حسن فايد الصبيحي من جامعة الشارقة وبحضور ممثلين عن الهيئة التدريسية في جامعة الشارقة، وممثلين عن مديرية التلفزيون، وممثلين عن مديرية الثقافة، وممثلين عن القيادة العامة لشرطة الشارقة، وممثلين عن ادارة المنطقة التعليمية، وممثلين عن دائرة الاوقاف والمساجد، والمهتمين من رجال الفكر والثقافة، وممثلات عن نادي الفتيات بالشارقة.

صرح بذلك الاستاذ الدكتور حسين المطوع نائب مدير جامعة الشارقة وقال: يشتمل برنامج الندوة على كلمة الافتتاح ويلقيها الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة، تليها محاضرة بعنوان النظرية التربوية - مكوناتها وتطبيقاتها - ويقدمها الدكتور ماجد عرسان الكيلاني، ثم بعد ذلك تبدأ ندوة «الفاعلية وتكامل المؤسسات» ثم بعد ذلك يتلو الدكتور حسين محمد جمعه المطوع نائب مدير الجامعة توصيات الندوة. وقال لقد قمنا بتوجيه الدعوات للعديد من الفعاليات في مؤسساتنا التربوية لادراكنا بان مساهمتهم في هذه الندوة تمثل الروافد التنموية الفعالة، وذلك لان التكامل بين المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية هو احد الاسس التي تقوم عليها مفاهيم الادارة واستراتيجيات التنمية في المجتمعات المتقدمة الحديثة.. ويهدف هذا التكامل الى تحقيق امور ثلاثة هي اولا، قيام المؤسسات التربوية العلمية بدراسة حاجات المجتمع القائم والتحديات التي تواجهه في ضوء المفاهيم العلمية والخبرات البحثية فيما يتمثل الامر الثاني في قيام المؤسسات التنفيذية بتحويل هذه الدراسات الى خطط ومشروعات تعمل على تنفيذها كل في ميدانه الخاص.. اما ثالث هذه الامور فهو قيام كل من المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية مجتمعة بتقييم النتائج الحاصلة بغية التعرف على درجة الانجاز والابداع ثم بلورة تفاصيل التغذية الراجعة المطلوبة لتحقيق اكبر قدر من الفاعلية الانتاجية التي تحقق اعلى نسبة من المخرجات مقابل اقل نسبة من المدخلات.

إنشاء مختبر للتحكم الآلي بكلية الهندسة

■ العين - الاتحاد: حصلت كلية الهندسة بالجامعة على دعم مالي يقدر ب ٤٧٥ ألف درهم، لإنشاء مختبر جديد للتحكم الآلي، يتكون من عشرة حاسبات آلية مجهزة ببطاقة خاصة تجعل كل منها بمثابة محطة خاصة للتحكم، ويستطيع كل حاسب آلي التحكم بثمانية محاور هندسية. يمكن لكل محور منها أن يكون محركا كهربائيا لمناوب آلي، أو وشيعة كهربائية، أو أي جهاز آخر يتطلب إشارة تحكم خاصة. وتستطيع كل محطة حاسوبية أن تجمع معلومات من حساسات مختلفة الأنواع منها رقمية أو ماشابه ذلك مثل حساسات لقياس الحرارة أو الضغط أو الحركة صرح بذلك د. صلاح زينة من قسم الهندسة الميكانيكية وقال: إن مختبر التحكم الذي تم انشاؤه يحتوى على تجارب مختلفة تخدم طلبة الهندسة في أكثر من قسم علمي في الهندسة الميكانيكية والكهربائية، والهندسة الكيميائية والبترول بمجال التحكم الآلي مثل نموذج مصغر لطائرة عمودية ونموذج لمحاكاة حركة السفن، ودراسة استقرارها.. ويعتمد المختبر على برمجيات مفتوحة، بحيث يستطيع الطالب تغيير نظام التحكم القائم على معالجة الآلة الموصولة بمحطة التحكم هذه.

وسيرفع هذا المختبر من قدرة الطلبة على استيعاب المادة النظرية حيث يرى الطالب تأثير تطبيقها العملي فورا.

تعليمية الشارقة تقيم معرضا للوسائل التعليمية

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة اقامة معرض للوسائل التعليمية اعتبارا من السبت الموافق الثاني من مايو القادم ولمدة اسبوع بمدرسة رقية الثانوية، وباشراف ادارة منطقة الشارقة التعليمية.

هذا وقد خاطبت المنطقة ادارات مدارسها بسرعة ارسال مشاركاتها في المعرض الى مدرسة رقية الثانوية في موعد غايته ثلاثة ايام وذلك حتى يتسنى للجنة المشرفة على المعرض القيام بفرز وعرض الاعمال حسب التصنيفات الفنية اللازمة.

اجتماع لجنة تنظيم العمل بين تعليمية رأس الخيمة ومواصلات الامارات
تأكيد أهمية تطبيق الدوام الكامل للسائقين وتعيين مرافق وتحديد عدد الطلاب في الحافلات

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

خلال الاجتماع

■ عقدت اللجنة المشكلة من منطقة رأس الخيمة التعليمية ومؤسسة مواصلات الامارات اجتماعا بمقر المؤسسة ظهر أمس بهدف تنظيم العمل بين المنطقة التعليمية ومؤسسة مواصلات الامارات وتطوير العمل والارتقاء به وتنسيق الجهود لتقديم خدمة متميزة لطلبة وطالبات المدارس بالامارة.

وترأس الاجتماع كل من السيد عبيد البريكي مدير فرع المؤسسة والسيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة التعليمية وحضور جميع أعضاء اللجنة.

ودار النقاش حول الوضع الحالي لحافلات المؤسسة وكيفية تطوير الخدمات المقدمة بشكل يتناسب مع متطلبات المنطقة التعليمية والاعداد المتنامية للطلبة سنويا.

وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات وتوصيات تراها اللجنة مناسبة لتطوير العمل ومنها، تطبيق الدوام الكامل للسائقين في المدارس وقيام ادارات المدارس بالمراقبة على السائقين ومتابعة التزامهم بالدوام المدرسي والمراقبة على وجود الحافلات المدرسية أمام المدارس المختلفة وترقيم مقاعد حافلات المدارس بحيث يصبح لكل طالب مقعد وتحديد عدد الطلاب داخل الحافلة بحيث لا يزيد عن العدد المقرر.

كما تمت مناقشة اعداد جدول شهري بالرحلات المدرسية والنشاطات الخارجية بحيث لا تزيد عن ٥ رحلات يوميا، والمطالبة بايجاد حافلات مكيفة للرحلات الخارجية.

وقال السيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة التعليمية إن المنطقة طالبت بعد كثرة حوادث السير والدهس بين طلاب وطالبات المدارس أثناء الذهاب والعودة من والى المدرسة، وبناء على ذلك رأينا ضرورة عقد دورات تدريبية منظمة للسائقين وبصفة دائمة مع تعريفهم بواجباتهم الوظيفية والدور الهام المنوط بهم جميعا في أداء هذه الوظيفة الحساسة، كما طالبنا بتخصيص أماكن لتجمع الطلاب والطالبات كل علي حدة يتم نقلهم من والى مدارسهم وأماكن سكنهم على ألا يبعد مكان التجمع أكثر من ١٥٠ مترا عن أماكن اقامتهم مع مراعاة عمل مظلة واقية من الحرارة والأمطار أمام كل موقف مخصص لذلك، وكذلك استبدال الحافلات الحالية ذات السعة الكبيرة بأخرى متوسطة الحجم لسهولة التنقل بين المناطق والأحياء السكنية المختلفة وخاصة لمراحل رياض الأطفال والابتدائية الدنيا ووضع السائقين تحت مراقبة مستمرة ودائمة وذلك عن طريق نقاط محددة على الطرق العامة المختلفة حتى تكون المتابعة ذات جدوى وفائدة وعدم ارسال السائقين الذين تم تعيينهم حديثا الى المناطق ذات الطرق الوعرة والصعبة نظرا لعدم خبرتهم ومعرفتهم بطبيعتها الجغرافية وحث السائقين على عدم دخول الطرق والأزقة الضيقة داخل الأحياء بالحافلات تفاديا للحوادث التي قد تقع وضرورة وضع مرافقين مع السائقين للحافلات بصفة مستمرة على أن يكونوا مسؤولين مسؤولية كاملة عن تنظيم عملية الصعود والنزول من والى الحافلة على مساعدة الطلاب بعبور الشارع العام تجنبا للحوادث المرورية وكذلك تنبيه سائق الحافلة في حالة الرجوع للخلف والامام مع المحافظة على النظام والانضباط داخل الحافلة وعلى ادارة المؤسسة ان تجرى اختبارات دقيقة للسائقين حديثا للعمل بها وذلك من أجل التأكد من قدرتهم على قيادة الحافلة المخصصة للمدارس بغض النظر عن رخصة القيادة التي يحملونها وتزويد فروع المؤسسة برأس الخيمة بورشة صيانة ذات مستوى وتقنية عالية وفنيين متخصصين، وكذلك يجب اتخاذ اجراء أشد من مجرد انهاء الخدمة للسائق المستهتر الذي كثرت الشكاوى والمخالفات المسجلة ضده حتى يكون عبرة لغيره من السائقين وعمل بوسترات تلصق على الحافلات عن الطريقة المثلى للصعود والنزول والانضباط داخل الحافلة وعلى ادارة المؤسسة النزول للميدان والالتقاء بادارات المدارس للتعرف عن قرب على المشكلات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها وعلى السائق في ظل عدم وجود مرافق معه عند صعود ونزول الطلبة من الحافلة ان يقف أمام مدخل الحافلة والتأكيد لنفسه من صعود ونزول الطلبة ومن ثم يتحرك.

كما تمت المطالبة باستبدال الحافلات القديمة بأخرى جديدة مع تقدير عمر افتراضي لعمل الحافلة وعدم تجاوزه مهما كانت الاسباب.

وقد وافقت اللجنة على أن يكون هناك اجتماع شهري للجنة بمقر منطقة رأس الخيمة التعليمية لمتابعة ما يستجد من مهام ويحق لمؤسسة مواصلات الامارات طلب اجتماع مع اللجنة في حالة الضرورة.

وأكد السيد عبيد البريكي مدير فرع مؤسسة مواصلات الامارات بعد الاجتماع على أن المؤسسة ستقوم بتنظيم دورات تدريبية مستمرة للسائقين وهي الآن في صدد اعداد برامج توعية شاملة للسائقين وطالب البريكي كافة المؤسسات ذات الصلة التعاون مع مواصلات الامارات من أجل سلامة الطلبة والطالبات وتقديم خدمات أفضل في المستقبل القريب.

فتح باب الترشيح لاختيار أفضل العناصر
مناقشة الأنشطة التربوية للمدرسة النموذجية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار توجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اجتمعت امس لجنة المدرسة النموذجية برئاسة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية لمناقشة ما تم التوصل اليه من خلال اللجنة وتحديد مهامها واختصاصات اعضائها.

وقد افتتحت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي الاجتماع بكلمة ترحيب موضحة ان التوجه الخاص بالمدارس النموذجية كان بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي رغب في ان تحظى فكرة هذا المشروع بشمولية كافة المدارس التأسيسية وذلك لاحداث نقلة نوعية في التعليم والارتقاء بمستوياته ومخرجاته والتقليل من العديد من المعوقات التي تجابه حاليا العملية التعليمية في تلك المرحلة التأسيسية.. الا انه تم الاتفاق - ولاسباب عديدة - على ان تقتصر التجربة على مدرستين فقط احداهما للبنين والاخرى للبنات..

واوضحت الشيخة عائشة القاسمي بان هناك لجنة قد بدأت عملها منذ نحو عامين لدراسة هذا التوجه بالتنسيق مع ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة ووزارة التربية والتعليم والشباب، اضافة الى منطقة الشارقة التعليمية والمنوطة بمسؤوليات هذا التوجه..

ومن جهته اوضح الاستاذ عيسى السري باعتباره احد اعضاء اللجنة التأسيسية اهم الخطوات التي قامت بها اللجنة حتى قدمت تقريرها النهائي لديوان صاحب السمو حاكم الشارقة، وما تلى ذلك من خطوات وتعديلات وتغييرات هدفت الى تحقيق المخرجات المرجوة.

وعن تحديد مهام اعضاء اللجنة واختصاصاتهم، اوضحت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي انه تم تشكيل لجنة فرعية مكونة من الاستاذ عيسى السري والدكتور سمير حسن والاستاذ ابراهيم جويعد لوضع خطة اعلامية تستهدف تهيئة المجتمع لهاتين المدرستين والتعريف باهدافهما وفلسفة العمل بهما، وستجتمع هذه اللجنة الفرعية يوم الخميس القادم لوضع الخطوط العريضة عن ملامح الخطة الاعلامية ورفع ما تم التوصل اليه الى لجنة المدرسة النموذجية لمناقشتها في اجتماع يوم الاربعاء القادم، كما تم تشكيل لجنة فرعية اخرى برئاسة الاستاذة عائشة محمد القاسمي لدراسة كافة النماذج والتجارب المشابهة للاستفادة منها في دعم التجربة وتحقيق اهدافها المأمولة.

واضافت الشيخة عائشة،

كما تم تشكيل لجنة من الشؤون التعليمية برئاسة الاستاذة حصة المدفع والاستعانة بتوجيه المرحلة مهمتها اختيار الهيئات الادارية والتدريسية في المدرستين وفق المعايير التي تم تحديدها من حيث الكفاءة المهنية، وتزكية المديرات والمديرين وتقارير الموجهين والموجهات وذلك بعد الاطلاع على رغبات المديرين والمديرات والمعلمات من خلال استمارات الترشيح المعدة لذلك الغرض.

على ان تقوم ادارات هاتين المدرستين بعد اختيارهما في ضوء الطلبات المقدمة للراغبين بتسجيل التلاميذ والتلميذات الراغبين في الالتحاق بالمدرسة وذلك برئاسة الاستاذة حصة المدفع.

وتابعت، كما تم الاتفاق على وضع كادر خاص بالكفاءات التي ستمنح لكافة العاملين بالهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة.

وعن موعد اغلاق باب الترشيح امام الراغبين من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية للالتحاق بالعمل في المدرستين النموذجيتين، قالت الشيخة عائشة:

كنا قد اغلقنا الباب بالفعل، ولكن نظرا لرغبتنا في الاختيار الامثل قمنا منذ الامس بفتح باب الترشيح من جديد حتى يتسنى للجنة الشؤون التعليمية وتوجيه المرحلة اختيار افضل العناصر للعمل بالمدرستين..

وعن عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من الراغبين في تسجيل اسمائهم للالتحاق بالمدرسة، قالت الشيخة عائشة: وضعنا في اعتبارنا ان تشتمل كل مدرسة من ١٢ الى ١٥ فصلا دراسيا وان يستوعب كل فصل من ١٨ الى ٢٠ طالبا.

اما عن تأمين المواصلات اكدت الشيخة عائشة على انه تم تكليف الاستاذ محمد بن هده بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بتأمين المواصلات اللازمة لتوصيل التلاميذ والتلميذات صباحا ومساء..

وفي نهاية الاجتماع اوصت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي ان يقدم كافة اعضاء اللجنة في اجتماعهم القادم والذي يصادف الاربعاء ٢٩ ابريل الجاري تقريرا تفصيليا بما قاموا به في اطار التكليفات التي حددت لكل منهم.



معرض للوسائل التعليمية بمدرسة المزدلفة

■ افتتح السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية نيابة عن السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية معرض الوسائل التعليمية بمدرسة المزدلفة التأسيسية تحت شعار «صنع بيدي لابيد غيري».

وقد اشتمل المعرض على العديد من المجسمات واللوحات والابتكارات ومنها التربية الاسلامية ومجسم للكعبة المشرفة وغار حراء وجناح التهيئة الحافزة وشملت مسرح العرائس والتلفاز وجناح العلوم واشتمل على مصادر المياه ودورتها في الطبيعة والحيوانات البرية والبحرية والصحراوية وانواع الطعام والبحر وصيد السمك واللؤلؤ والبيئة بانواعها المختلفة وجناح الرياضيات واللغة العربية الذي اشتمل على جميع انواع المهارات اللغوية باستخدام الوسائل المعنية والتي نفذت وفق المناهج المتطورة. كما احتوى المعرض على مجسمات للبيت العربي والبيت الحديث والمقصف المدرسي وسوق الخضروات والفواكه والتراث بين الماضي والحاضر والسوبر ماركت الذي عكس القيم السلوكية عن الصدق من خلال مشهد تمثيلي. وقام بعد ذلك بجولة في غرفة المصادر ومعرض فرقة زهرات المدرسة الفائزة بالمركز على مستوى الدولة الذي اشتمل على لوحات تبرز الانشطة والمهارات الكشفية المختلفة والمشغولات اليدوية من خامات البيئة واعقب ذلك بجولة لتفقد فصول المدرسة والوقوف على العملية التربوية والتعليمية. وقد اشرف على المعرض الاستاذتان فاطمة غانم مديرة المدرسة وعائشة المنصوري موجهة المرحلة بالمنطقة.

عمومية صندوق التربية تجتمع الاسبوع القادم

■ تقرر عقد الجمعية العمومية لصندوق التكافل بوزارة التربية والتعليم والشباب في الاسبوع القادم بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني حيث حضرت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية مديرة الصندوق واعضاء اللجان التنفيذية بدبي وابوظبي ومندوب وزارة العمل والشؤون القانونية. الا ان عدد الحضور لم يكتمل.. وبناء على ذلك تم تأجيل الاجتماع الى الاسبوع القادم على ان يعلن موعد يوم الاجتماع ومكانه في الصحف المحلية.

واهابت سعادة الدكتورة عائشة السيار بجميع اعضاء الصندوق من المعلمين والمعلمات والعاملين بوزارة التربية والتعليم والمناطق الحضور او انابة آخرين بخطابات معتمدة من مدارسهم او اداراتهم. حيث ستتم مناقشة تقرير الميزانية وتعديلات اللائحة المقترحة للصندوق وانتخاب مجلس ادارة.

تشكيل لجان مراجعة وتدقيق درجات نهاية العام

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب ان تقوم كل منطقة تعليمية بتشكيل لجان المراجعة والتدقيق في كشوفات درجات آخر العام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨ وفق أعداد الطلاب الذين يؤدون الامتحانات بالمنطقة.

ويشارك في هذه اللجان بجميع المناطق التعليمية بالدولة ٣٠٨ اعضاء من العاملين والهيئات التدريسية.

وبناء على ذلك تضم لجان التدقيق الخاصة بمنطقة ابوظبي التعليمية التي تضم ٦١ ألفا و٣٨٧ طالبا ٥٧ من العاملين بها، والعين التي تضم ٥٥ ألفا و٢٤١ طالبا وتضم لجانها ٥٢ عاملا، والغربية التي تضم ١٢ ألفا و٣٨٠ طالبا وتضم لجانها ١٥ من العاملين بها ودبي التي تضم ٣٨ ألفا و٨٧٢ طالبا وتتكون لجانها من ٤٠ من العاملين والشارقة التي تضم ٣٢ ألفا و٦٩٠ طالبا تتكون لجانها من ٢٥ عضوا، ومكتب الشارقة التعليمي الذي يضم ١٦ ألفا و٢٨٩ طالبا تكون لجانه من ١٨ عضوا، ومنطقة عجمان التي تضم ١٨ ألفا و٩٨٤ طالبا تتكون لجانها من ٢٠ عضوا، وأم القيوين التي تضم ٧ آلاف و٢٤١ طالبا وتتكون لجان التدقيق بها من ١١ عضوا، ومنطقة الفجيرة التي تضم ٢٠ ألفا و٣٩٠ طالبا وتتكون لجانها من ٢٤ عضوا، ومنطقة رأس الخيمة التعليمية تضم ٣٢ ألفا و٥١٩ طالبا وتضم لجان التدقيق بها ٣٦ عضوا. وصرح سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التدقيق والتقويم ان الوزارة حددت تعليمات دقيقة وواضحة لهذه اللجان منها:

● تختار لهذه المهمة عناصر ذات كفاية اكتسبت مراسا وخبرة واسعين.

● الحد الاقصى لإنجاز العمل ٢٠ يوما بدءا من صباح يوم السبت ٢٣ مايو المقبل ويكون على فترتين صباحية من الثانية صباحا الى الواحدة ظهرا، ومسائية من الرابعة والنصف عصرا الى الثامنة والنصف مساء.

● لا بد من الرجوع الى لوائح التقويم والامتحانات وما يتصل بها من قرارات وتعميمات وكتاب الموجه في توزيع درجات المواد الدراسية على فروعها ٩٨.

● تعد المدرسة نسخة واحدة من كشوفات درجات آخر العام الدراسي وترسلها للمنطقة التعليمية ليتم التدقيق فيها ومراجعتها واعتمادها، ومن ثم تصور صورة واحدة منها تحفظ في شعبة التقويم والامتحانات بالمنطقة التعليمية بينما تحتفظ المدرسة بالاصل.

● تعطى الاولوية في مراجعة كشوفات والتدقيق فيها لمدارس المرحلة الابتدائية العليا تم للمرحلة التأسيسية فالمرحلتين الاعدادية والثانوية.

● كل لجنة مسؤولة عن الاخطاء التي قد تقع في الكشوفات بعد مراجعتها والتدقيق فيها اضافة الى المعنيين في المدارس باعتبارهم المتسببين في هذه الاخطاء.

● لا يكلف أي ممن أوكلت اليهم المشاركة في هذه المهمة بعمل آخر أثناء العشرين يوما المحددة لانجاز العمل.

● ضرورة التدقيق فيما يلي:

- بيانات كل كشف «اسم المنطقة التعليمية، اسم المدرسة، اسم الفصل، والشعبة، التوقيعات».

- الدرجة النهائية لكل مادة وملاحظة وضع الدائرة الحمراء حول درجة الرسوب واغفال هذه الدائرة حول الدرجة الحرجة.

- كتابة اسماء مواد الاعادة بكل وضوح مع ذكر الفصل الدراسي المعني لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا.

- نتيجة الطالب النهائية، مع ملاحظة مدة البقاء وحالات فصل الطلاب بعد التأكد من معرفة أعمارهم.

- عدد أيام غياب الطالب بدون عذر او بعذر مقبول في حالة حرمانه من دخول امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني.

- المجموع الكلي للدرجات، ووضع دائرة حمراء حول المجموع الذي يقل عن النهاية الصغرى، وعمل مجموع اعتباري للحالات التي أقرتها اللائحة.

- ترتيب الطلاب الناجحين في المرحلتين الاعدادية والابتدائية.

- مراعاة درجة التقريب المطلوبة لدى استخراج النسبة المئوية، حيث تقرب الى رقمين عشريين في نسبة النجاح للمادة، ولرقم عشري واحد في مجموع الطالب.

● الاحصاءات المتعلقة بالكشوف.




جانب من الحضور في الجلسة الافتتاحية

خلال الجلسة الافتتاحية

في كلمة لسموها أمام المؤتمر الخامس للمرأة بالمجمع الثقافي

الشيخة فاطمة: صحة الاسرة واستقرارها يتصدران أولويات العمل الوطني

قرينة رئيس الدولة تشيد بتبني المؤتمر لمشاكل الارهاق النفسي وتأثيرها على الاسرة

وزير الصحة يؤكد أهمية ايجاد حلول لمشاكل الارهاق النفسي

■ تغطية ـ صلاح الحفناوي
تصوير ـ محمود صوالحة

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ان دولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية قائد مسيرتها وموجه نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. خطت خطوات مباركة وحققت انجازات متلاحقة من اجل حياة صحية أفضل.. حيث امتدت مظلة الخدمات الصحية ليس فقط لتشمل كافة ابناء هذا الوطن.. بل لتشمل كل المقيمين على ارض الوطن.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهتها سموها للمؤتمر الخامس للمرأة والذي بدأ فعالياته صباح أمس في المجمع الثقافي بأبوظبي تحت شعار «نحو حياة صحية اسرية خالية من الارهاق النفسي» وافتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بحضور عدد كبير من الاطباء الزائرين والاطباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والعاملين بالهيئات التمريضية في المؤسسات الصحية بالدولة.

وقالت سموها في الكلمة التي القتها نيابة عن سموها الدكتورة ميثاء سالم عمير الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي العام مساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات ان صحة الاسرة بكامل قوامها وكافة افرادها تتصدر الاولويات التي تحظى برعاية كبيرة وعناية فائقة لانها تمثل واجهة العمل الوطني الشامل الذي تنهض به دولتنا الحبيبة ويرعاه رجال مخلصون كرسوا وقتهم وجهدهم ليحيا الانسان عزيزا على هذه الارض. واستهلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كلمتها بالاعراب عن سعادتها وتقديرها لهذا الجمع الرائع والحشد الكبير الذي يتم من خلال المؤتمر الخامس للمرأة والذي يركز على اهم الجوانب التي تتعلق بتنمية الانسان بوجه عام وبحياة صحة الاسرة على وجه الخصوص.

انجازات متلاحقة

وقالت سموها، نحمد الله، ان دولة الامارات العربية المتحدة، تحت رعاية قائد مسيرتها، وموجه نهضتها، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، قد خطت خطوات مباركة وحققت انجازات متلاحقة، من اجل حياة صحية افضل واروع. ويكفينا مثالا واحدا على ذلك، ما نشهده اليوم من حولنا. من امتداد مظلة الخدمات الصحية ليس فقط لتشمل كافة ابناء هذا الوطن بل وتمتد ايضا لتقدم الرعاية الصحية، الى كل المقيمين على ارض هذا الوطن، دون تمييز بين شخص وآخر، او طفل وشاب، او رجل وامرأة.

وفي هذا الاطار، وبفضل المسؤولين عن القطاع الصحي بالدولة، تم توفير ارقى الخدمات الصحية على الصعيدين: الوقائي والعلاجي على حد سواء. وكانت الانطلاقة الرائعة، من خلال المؤتمرات التي تهتم بالمرأة ليس فقط لأنها كما يقال نصف المجتمع، بل وكذلك، لانها ميزان الاسرة، تتقاسم مع الرجل أهم مسؤوليات الحياة، سواء في التنشئة الصحيحة، او التربية السليمة، او اعداد أجيال اليوم لعالم الغد: عالم الانطلاق، عالم المستقبل.

ويأتي المؤتمر السنوي الخامس للمرأة هذا العام، تتويجا لما سبقه من مؤتمرات، بل واضافة ملحوظة وهامة، الى ما بدأ البناء به، في مسيرة الخير والرخاء.

شعار المؤتمر

واضافت سموها إن شعار «نحو حياة صحية أسرية خالية من الارهاق النفسي» «عنوان» له دلالته، وموضوع «له مغزاه، فلا احد ينكر او يكاد، بأن صحة الأسرة بكامل قوامها، وكافة افرادها، من الاولويات التي تحظى برعاية كبيرة، وعناية فائقة، لانها في حقيقة الأمر، واجهة العمل الوطني الشامل، الذي تنهض به دولتنا الحبيبة، ويرعاه رجال مخلصون كرسوا وقتهم وجهدهم ليحيا الانسان عزيزا على هذه الارض.

وبرغم هذا كله، فمازال هناك بعض المشاكل والتحديات، وهذه المشاكل والتحديات لا يفرضها واقع محلي، وانما هي في جوهر الأمر، نتاج تطورات عالمية واسعة، اصبح الانسان يعاني منها في كل مكان: الخوف من المجهول (القلق) عدم الأطمئنان (زعزعة الاحساس) التوتر. هذه كلها وكثير غيرها، اصبحت عبئا على الافراد والمجتمعات فراحت تخطط من اجل تجنبها، ورصدت الميزانيات في سبيل ازاحتها والقضاء عليها، وهل هناك من ينكر: ان الارهاق النفسي والعصبي هو سبب البلاء في هذا الوجود؟ ان عواقبه الوخيمة تصيب باليأس والاحباط، بل وعدم القدرة اصلا على مجابهة الحياة.

ومن هنا، كان موضوع هذا المؤتمر: نحو حياة صحية أسرية خالية من الارهاق النفسي.

وكما تعلمون جميعا، الهدف واضح، والمجال محدد، وما علينا الا القيام بمسؤلياتنا على خير وجه، واكمل صورة ومواجهة الارهاق النفسي على كل الاصعدة والمستويات: على مستوى الفرد، وعلى مستوى الاسرة، بل وعلى مستوى المجتمع.

بهذا كله، نستطيع ان نصل الى حياة صحية مستقرة، تدفع الى العمل، وتوجه الى الانتاج، ويكون لها التأثير الايجابي الكبير، في مسيرة التنمية والبناء، وارساء دعائمها دائما، على مرتكزات سليمة، وأسس ثابتة.

ان هذا هو ما تطمح إليه، ولنه ايضا، ما يوجه اليه دائما قائد مسيرة الخير والنماء في هذا البلد، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حرسه الله وحماه.

ان امام هذا المؤتمر مسؤولية كبيرة، في ان يحدد جوانب المشكلة على نحو واضح، وان يقترح لها من الادوات والوسائل، ما يكون كفيلا بتحقيق أمرين في وقت واحد: حياة اسرية مستقرة، وبناء صحي سليم: بعيد عن التوتر والقلق والارهاق.

بهذا ايها الحفل الكريم، نكون قد حققنا اهدافنا من اقامة هذا المؤتمر، وبهذا أيضا، نكون قد اسهمنا ـ عن حق ـ في تلبية احتياجات مجتمعنا، والتي تتوازن مع الهدف العالمي الكبير، في تحقيق الصحة للجميع، وفي نطاق الأسرة على وجه خاص.

ارجو للمشاركين في هذا المؤتمر كل النجاح والتوفيق، والله معكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رعاية كريمة

واشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في بداية كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر برعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الكريمة لفعاليات المؤتمر المنعقد في المجمع الثقافي الذي يعد معلما حضاريا بارزا من معالم النهضة الحديثة للامارات.

وقال معاليه، ان رعاية سموها الكريمة لهذا المؤتمر تتواكب مع تتويج جهودها الرائدة بتكريمها هذا العام من قبل منظمات الأمم المتحدة تقديرا للأعمال الجليلة التي قامت سموها بها نحو الأسرة والطفل، والتي مازالت ترعاها وتعطيها الكثير من الجهد لدعم مسيرة المرأة في الدولة ودفعها للمشاركة الايجابية في كافة البرامج الوطنية التنموية.

اضافة جديدة

وقال ان مؤتمر هذا العام والذي يعقد تحت شعار «نحو حياة اسرية خالية من الارهاق النفسي يأتي ليمثل اضافة جديدة للمؤتمرات الاربعة السابقة لانه يتناول جانبا مهما من حياتنا الصحية ويعتبر ركيزة مهمة من ركائز استقرار الاسرة.. مشيرا معاليه إلى اهمية المؤتمر في توضيح الاسباب التي تؤدي الى التوتر والارهاق النفسي للمرأة باعتبارها المحور الاساسي والمسؤول المباشر عن رعاية وسلامة واستقرار الاسرة.. بالاضافة الى القاء المزيد من الضوء على المشاكل النفسية والاسرية وابراز دور المرأة في خلق المناخ الذي يسهم في تفادي الضغوط النفسية.

وقال: لقد تنوعت وتعددت المواضيع التي تناولتها المؤتمرات السابقة التي شملت الانماط الحياتية الصحية للمرأة في مراحل عمرها المختلفة ثم تعدت ذلك لتناقش دور المرأة كعضو فاعل في الأسرة واتسعت دائرة اهتمام هذا المؤتمر لتشمل المشاكل الجسدية والاجتماعية ولتتطرق الى موضوع الارهاق النفسي الذي يعتبر مكملا لتكوين حياة أسرية متجانسةوسعيدة.

مدخل للحوار

واضاف معالي وزير الصحة ان مؤتمر هذا العام يعتبر بمثابة مدخل هام للحوار والنقاش العلمي المفتوح ولتبادل الخبرات حول الاتجاهات العلمية الحديثة ذات العلاقة بصحة الام والاسرة والمجتمع بشكل شامل.. كما يتيح لنا الوقوف عند احدث النظريات العالمية حول المؤثرات والعوامل المتعلقة بالحالة النفسية والاجتماعية للاسرة،، واقتراح الوسائل المناسبة لعلاجها والوقاية منها.. كما أن استقطاب نخبة بارزة من كبار الاساتذة والعلماء على المستويين الخليجي والعربي اكبر دليل على أهمية هذا المؤتمر الذي يتيح لنا فرصة فريدة للاستفادة القصوى من معارفهم وخبراتهم الواسعة في مجال صحة الام وصحة الاسرة وصحة المجتمع ككل والتي تحظى باهتمام غير محدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واعرب معاليه في ختام كلمته عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى توصيات بناءة تسهم في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاسرية الناتجة عن الارهاف النفسي.

المقاصد والغايات

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة ان الصحة كانت وستظل احدى أغلى الغايات واهم المقاصد التي تمحور حولها اهتمام بني البشر افرادا وجماعات وبذلت في سبيل تحقيقها الجهود والاموال.. وقد تحقق للبشرية من ذلك الكثير فقد انحسرت الامراض الجسمانية الى حد كبير وتضاءلت وطأتها امام ما افرزه العقل الانساني وطوره من اسباب الوقاية والتحصين، وتقنيات التطبيب والعلاج، الا ان ادوات التقدم العلمي والتقني ملأت جو الحياة بأنواع جديدة من الامراض التي لا تصيب الابدان، ولكنها تفترس طمأنينة النفس وتذهب براحة البال، وتقض مضجع الانسان وتمرض وجدانه، وتترك آثارها في النهاية على صحة بدنه. ويأتي الارهاق النفسي في مقدمة هذا النوع الطارئ من علل النفس وأمراض الوجدان، لشيوعه وانتشار اعراضه من جهة، ولاتساع دائرة آثاره من جهة ثانية، فلا شك ان نسبة المصابين بالارهاق النفسي عالية جدا وهى تزداد كل يوم. وحركة العصر وتسارع ايقاع الحياة يمدان الزيادة المشار اليها بمدد لا ينفد، كما انه لا جدال في أن آثار الارهاق النفسي لا تقف عند حد المصاب وحده، بل ان تلك الآثار تمتد ـ بالمعايشة ـ الى محيطه وبصفة خاصة الى اسرته، فتذهب بطمأنينتها وانسجامها. وتدخل الاضطراب على حياتها.

صحة المرأة

والمرأة هي محور الاسرة واشد عناصرها تأثيرا وتأثرا، ولذا فإنها اكثر افراد الاسرة تعرضا للارهاق النفسي واشدها معاناة من اثاره.. وبنفس القدر فان هناء الاسرة وتجنبها مسببات الارهاق النفسي وهما مسؤولية المرأة ومصدر أمانها وسعادتها.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني: لكل ما تقدم حرصت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة على ان ينعقد مؤتمرها الخامس لصحة المرأة حول موضوع «نحو حياة صحية أسرية خالية من الارهاق النفسي»، باعتبار ان تجنب الارهاق النفسي اصبح غاية فردية وأسرية على رأس الاولويات، وسيتناول البحث والنقاش في هذا المؤتمر، ومن خلال فعالياته التي ستمتد على مدى ثلاثة ايام، عددا من الموضوعات التي تتصل بالارهاق النفسي الفردي الاسري، حيث سيتناول البحث مفهوم الارهاق النفسي وتأثيره على الاسرة، كما سيعرض المؤتمر للامراض التي تنجم عن الارهاق، وسوف يكون اليوم الاخير من ايام المؤتمر مخصصا لدراسة أساليب التعامل مع الارهاق النفسي ودور الدين الاسلامي في هذه الناحية. واعربت عن شكرها وتقديرها لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها الكريمة للمؤتمر والتي تجسد اهتمام سموها غير المحدود بصحة المرأة واستقرار الاسرة في الامارات وما تقدمه من دعم وتشجيع لكل جهد مخلص يستهدف الفرد والمجتمع.

من اوراق المؤتمر

الارهاق النفسي.. من هنا يبدأ

■ قدمت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة لجميع المشاركين في المؤتمر دراسة شاملة حول مشاكل الارهاق النفسي وطرق التعامل معها.

الدراسة التي اعدها الدكتور رياض العلي خبير صحة المراهقين والشباب والسيدة اصلى أدن المنسقة الفنية لرعاية الامومة والطفولة وتم طبعها في كتاب بعنوان «الدليل الموجز للتعامل مع الارهاق النفسي» قدمته الدكتورة هاجر الحوسني.. تناولت في بدايتها تعريف الارهاق النفسي وطرق الاستجابة له أو الطريقة التي يتفاعل بها الجسم مع الاستثارة النفسية.

وانتقلت الدراسة الى أسباب الارهاق النفسي حيث اشارت الى تعدد مصادره واسبابه والتي تشمل الارهاق النفسي الناتج عن حب البقاء او الناجم عن الازمات.. والارهاق النفسي الداخلي والقلق.. والارهاق النفسي الوظيفي والارهاق النفسي البيئي.. والارهاق النفسي الناجم عن العوامل الكيميائية أو التغذية.

واستعرضت الدراسة بعد ذلك اعراض ومظاهر الارهاق النفسي مشيرة الى ان تزايده واستمراره لفترة طويلة قد يهدد بأضرار كبيرة على الصحة ومؤكدة على اهمية مراجعة الطبيب عندما يصل هذا التأثير الى حد ظهور اعراض مرضية كالشعور بخفقان متكرر ومتزايد بالقلب.. التعرق المتزايد.. برودة الجلد والاطراف.. الاحساس بالغثيان.. زيادة سرعة التنفس.. تشنج العضلات.. الرغبة المتزايدة في التبول والاسهال.




رياض العلي

واستعرضت الدراسة بعد ذلك الاعراض البدنية طويلة الامد للارهاق النفسي المستمر لفترة طويلة.. حيث يؤدي ذلك الى تغير في الشخصية.. والاصابة بضعف الشهية للطعام وزيادة احتمالات التعرض لمجموعة من الامراض مثل الربو والام الظهر واضطرابات الجهاز الهضمي والام الرأس ومشاكل وأمراض جلدية مع الشعور المستمر بالضغط والاجهاد.

ويؤدي التعرض الطويل الامد للارهاق النفسي الى الكثير من الاضطرابات الانفعالية مثل القلق.. الاحباط.. ضعف القدرة على التركيز.. العدوانية.. والارتباك وفقدان الصبر.. صعوبة النوم وتقطعه.. سرعة التعب والارهاق وتغير عادات الاكل.. فيما تشمل الاعراض السلوكية للارهاق النفسي الطويل.. التكلم بصوت مرتفع وبسرعة كبيرة.. ظهور بعض العادات مثل قضم الاظافر او اصطكاك الاسنان. تعكر المزاج.. العدوانية والعصبية.. رد الفعل العنيف وغير المتناسب مع المثيرات.. صعوبة اتخاذ القرارات.. النسيان.. كثرة الاخطاء.. تغيير عادات العمل والتغيب المتكرر عن العمل.

وانتقلت الدراسة بعد ذلك الى وسائل التعامل مع الارهاق النفسي طارحة مجموعة من الافكار مثل التحلي بالتفاؤل والمحافظة على روح المبادرة.. والسيطرة على زمام الامور.. والتكيف مع التغيير.. والسلوك الايجابي نحو الآخرين.

وقدمت الدراسة وصفة علمية لكل من يعاني من الارهاق النفسي حتى يتجنب اثاره الضارة على الصحة وتشمل مجموعة من القواعد تتضمن:

- كن متفائلا واتخذ موقفا ايجابيا تجاه المصاعب الطارئة.
- اعط انطباعا وصورة جيدة عن نفسك للآخرين.
- تعلم وطبق شيئا مما تعلمته عن الاسترخاء.
- اجعل جسمك يعمل معك لا ضدك.

دراسة علمية تحذر من تأثير الارهاق على الصحة الانجابية

■ من بين الدراسات العلمية التي استأثرت بالكثير من الاهتمام من قبل المشاركين في المؤتمر الدراسة التي قدمتها الدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة والطب السلوكي حول علاقة الارهاق النفسي بالصحة الانجابية. واشارت الدراسة الى ان تعريف الصحة الانجابية هو اكتمال القدرة الصحية المتعلقة بالناحية الانجابية لدى المرأة من اجل انجاب اطفال أصحاء.. وهذا يستلزم الاهتمام بالطفلة منذ ولادتها، بل والاهتمام بأمها اثناء الحمل من حيث صحتها البدنية وتغذيتها واتزانها الانفعالي وصحتها النفسية وحالتها الاجتماعية.

وتقول الدكتورة سوسن الغزالي انه حتى نضمن الصحة الانجابية للمرأة بطريقة فعالة وسليمة لابد ان نتعرض لدور الاسرة في التنشئة الاولى لمرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة مرورا بفترة البلوغ وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وما يعقبها من مرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب واكتمال الانوثة ومن ثم اعدادها لوظيفتها البيولوجية لكونها الكائن المنجب وضرورة الاعداد الصحي والنفسي اثناء فترتي الحمل والارضاع.. على الجانب الاخر.. وبعد كل هذا الاعداد والتفاعل مع ماسوف يكون.. يمكن ان نواجه مشكلة مناقضة تماما وهي مشكلة العقم وما يترتب عليها من معاناة نفسية واحيانا اجتماعية.

والمرأة تظل تعاني حتى النهاية.. فحينما تتخطى مرحلة الانجاب فانها تواجه مشاكل عضوية نسائية محتملة عديدة مثل احتمالات الاصابة بالاورام السرطانية وقلة النشاط الحركي وفقدان الحيوية وهشاشة العظام بما يترتب على ذلك من انعكاسات نفسية حادة وشديدة يكون لها الاثر الضار ليس على صحة المرأة ذاتها ولكن على المحيط الذي تعيش فيه.

وقالت ان العالم يتكلم الآن عن المرأة متعددة الادوار واهمية ذلك على صحة المرأة الجسدية والنفسية.. هذه الضغوط المتعددة تؤثر على صحة المرأة بشكل عام وعلى صحتها الانجابية بشكل خاص الامر الذي يتطلب وضع الحلول لمعالجة اسبابها ومعاونة المرأة على ذلك.

في الجلسات العلمية للمؤتمر

الضغط النفسي محصلة عدم التكافؤ بين الرغبات والامكانيات

الجموح في تحديد الاهداف والغايات يؤدي الى الاكتئاب والمرض

■ في الجلسة العلمية الاولى من جلسات مؤتمر المرأة الخامس.. كان الارهاق النفسي هو الموضوع.. وكانت المحاضرات تطبيقا عمليا في التخلص من الارهاق والتوتر.

وتناولت الجلسة التي شهدها عدد كبير من الاطباء والمعنيين وكان حضور المرأة هو الاكثر وضوحا.. تناولت موضوعين رئيسيين قدمهما العالم العربي ورائد الطب النفسي الدكتور جمال ماضي ابو العزايم.. الاول حول مفهوم الارهاق النفسي وتأثيره على الصحة للدكتور بشير الرشيدي.. والثاني حول العوامل الثقافية والاجتماعية المسببة للارهاق النفسي عند المرأة في العالم العربي للدكتورة هند خطاب.

وقال الدكتور بشير الرشيدي رئيس المجلس بالديوان الاميري بدولة الكويت.. واستاذ علم النفس التربوي بجامعة الكويت ان موضوع الارهاق النفسي شديد الاهمية.. ومالم نعرفه حق المعرفة فان اثاره ستكون بلهظة على كل فرد في الاسرة.. فهو مرض العصر.. وهو رئيسي لكل مدينة.. والحديث عنه يكون عن الدرجة وليس النوع.. فالتوتر او الارهاق او الضغط النفسي موجود ولابد منه.. ولكن بأي درجة.. هذا هو السؤال.

وقال ان قائمة آثار ومضاعفات الارهاق او الفاتورة التي ندفعها ثمنا له طويلة.. فمن اعراضه سرعة التنفس وتسارع دقات القلب والصدام واضطرابات الهضم وافراز المزيد من كريات الدم الحمراء والبيضاء وشدة الحساسية.. ومن مضاعفاته عندما يشتد ويستمر الوقوع في دائرة العديد من الامراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والحساسية والكثير من الامراض والاعراض التي يعجز الطب عن ايجاد سبب عضوي لها فيما يكون سببها الخفي هو الارهاق أو التوتر او الضغط النفسي.





البروفيسور جمال ماضي ابو العزايم




الدكتورة هند خطاب



الدكتور بشير الرشيدي

والانسان المرهق نفسيا يعاني من خوف دائم.. وقلق.. وحزن وكآبة.. وغضب واستثارة.. وشعور دائم بالذنب.. ووحدة وعزلة.. واكتئاب.. ومن الناحية العقلية والمعرفية يعاني من السرحان والتشتت والنسيان وعدم القدرة على اتخاذ القرار والتردد والحيرة.

وقال الدكتور بشير الرشيدي ان مفهوم الضغط النفسي لا يختلف كثيرا عن الضغط في علم الفيزياء.. ويمكن تمثيله بمعادلة يكون فيها الضغط النفسي هو محصلة الرغبات مقسومة على الامكانيات .. فكلما زادت الرغبات او التطلعات وقلت الامكانيات زاد الضغط النفسي والعكس صحيح.

ويبقى السؤال.. كيف نتجنب الضغط النفسي؟.. ان ذلك يكون اما بتخفيف او تقليل الرغبات أو بزيادة الامكانيات.. فكل انسان عنده حاجات يسعى للوصول اليها والانسان الذي ليس له غاية او هدف لا يكون انسانا.. والمشكلة تبدأ عندما تزيد الغايات عن الحد المعقول او المقبول.

ويطرح الدكتور بشير الرشيدي سؤالا لكل من يعاني من الارهاق النفسي.. ماذا افعل؟ أو كيف اواجه تأثير غاية تفوق امكانياتي ولا استطيع تحقيقها.. ويجيب ان ذلك يمكن ان يتم بوسائل عديدة منها التأجيل أو الصبر.. ومنها التبديل او تعلم كيفية تبديل الصور الذهنية.. فما لا يدرك كله لا يترك جله.. فقيس ابن الملوح فقد عقله وفقد حياته ودمر نفسه عندما اصر على الزواج من ليلى.. هو اضاع عمره من اجل طرف آخر.. من اجل غاية لا يمكن تحقيقها وكان يمكنه ان يرتبط بأخرى.. فالبديل موجود ولكننا لا نبحث عنه ولا نسعى اليه.

فاذا لم نستطع التبديل نلجأ الى التحويل.. فاذا كان الهدف هو امتلاك سيارة فاخرة مغرقة في الترف يمكن ان نحوله الى امتلاك سيارة فقط.. اي نقنع انفسنا بأن سيارة ابسط تفي بالغرض.. اي نتحول من الصعب او المستحيل الى الممكن.

وهناك التقييم.. او التوقف مع الذات لمعرفة مكمن العلة.. نحن في حاجة الى الصدق مع النفس.. يجب ان يسأل كل منا نفسه.. ماذا دهاني؟.. ما سبب ما انا فيه من شد وقلق وتوتر؟.

هذا عن التعامل مع الرغبات.. واذا كان الضغط النفسي هو محصلة الرغبات على الامكانيات.. فان العلاج يتطلب ايضا زيادة الامكانيات وهذا يكون بزيادة المعلومات.. وزيادة المهارات.. وتطوير او تغيير الاتجاهات.. فنحن علينا السعي وعلى الله التوفيق.. يجب ان ننشئ اتجاهات ايجابية تجاه الحياة حتى لا نتعرض للتوتر والارهاق والقلق.. ويجب ان نحدد قيمنا بدقة.. يجب على كل فرد ان يحدد قيمه التي تتناسب مع ذاته.. والا يكون اسيرا لما يقوله الناس.

وعقبت الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات على المحاضرة حيث اشارت إلى أن الانسان العادي لا يستطيع التعامل مع مشاكل الضغط النفسي بأسلوب المعادلة.. انه يشعر بكونه مثقلا مجهدا.. هو انسان مضغوط ويحتاج الى من يدله على وسائل بسيطة تعاونه على مقاومة الضغط والتخلص من الارهاق النفسي من خلال مهارات سهلة التطبيق لا تلزمه بفهم معادلات صعبة ولا نظريات قد تبدو له معقدة.. فما طرح في المحاضرة يمكن ان يكون برنامجا وقائيا موجها للشباب.. ولكن من تجاوزوا هذه المرحلة لا يستطعون اعادة برمجة اسلوب حياتهم.. وكل ما يستطيعون فعله هو تطبيق مفاهيم او اساليب بسيطة توضحها لهم وتعاونهم على التخلص من الضغط النفسي.

وقدم البروفيسور جمال ماضي ابو العزايم بعد ذلك الدكتورة هند خطاب خبيرة علم الانسان الاجتماعي والطبي ومستشارة منظمة الصحة العالمية واليونسكو ومديرة مركز الدراسات الاجتماعية بجامعة دلتا الاستشارية والتي تحدثت عن العوامل الثقافية والاجتماعية المسببة للضغوط النفسية على المرأة في العالم العربي وكيفية التعامل معها.

واستهلت حديثها بالتأكيد على ان تناول الموضوعات المتصلة بصحة المرأة لا يعني التحيز لها ضد الرجل.. ففي ثقافتنا نجد ان التكامل بين الجنسين هو اساس التعامل.. والرجل بالنسبة للمرأة هو الوالد القدوة والمثل.. والاخ السند.. والابن الحبيب والزوج شريك الحياة.. وما نعنيه من هذا التناول هو ان صحة المرأة اهملت كثيرا وان المرأة مسؤولة عن جانب كبير من هذه المشكلة لانها لم تتعلم كيف تعتني بنفسها.

وترأس الدكتور بشير الرشيدي الجلسة العلمية الثانية والتي تناولت موضوع الامراض النفسية والبدنية الناجمة عن الارهاق النفسي لدكتورة سوسن الغزالي استاذة الصحة العامة والطب السلوكي ومؤسسة ومديرة وحدة الطب السلوكي بقسم طب المجتمع في كلية الطب بجامعة عين شمس.. وتحدث الدكتور حمود القشعان حول اثار الارهاق النفسي على الزواج والاسرة.

ويواصل المؤتمر فعالياته اليوم حيث تترأس الدكتورة هاجر الحوسني الجلسة العلمية الثالثة ويتحدث فيها الدكتور عبدالله النعيمي اخصائي أمراض القلب بمستشفى زايد العسكري حول الارهاق النفسي وأمراض القلب.. ويتحدث الدكتور بشير الرشيدي عن الارهاق النفسي والطفولة في مراحلها المختلفة.. وتتحدث الدكتورة غادة حافظ عن الارهاق النفسي ومرحلة سن اليأس.. ويعقب ذلك تقسيم المشاركين الى مجموعتي عمل تتناول الاولى موضوع الارهاق النفسي والصحة وتتناول الثانية موضوع تربية الاطفال والارهاق النفسي.



جانب من المشاركين في الجلسة العلمية



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم خلال حفل افتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي.



صاحب السمو رئيس الدولة عقب قص الشريط إيذاناً بافتتاح مقر الاتحاد النسائي الجديد بحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

صرح حضاري جديد للمرأة في الامارات

زايد يفتتح المبنى الجديد للاتحاد النسائى بحضور مكتوم والحكام وخليفة

الشيخة فاطمة تشيد بدعم ورعاية رئيس الدولة للنهضة النسائية في الامارات



صاحب السمو رئيس الدولة وفي استقبال سموه أشبال يرتدون الزي العسكري يرحبون بمقدم سموه.





صاحب السمو رئيس الدولة يتفقد قسم الصناعات اليدوية والتراثية في مقر الاتحاد النسائي الجديد

صاحب السمو رئيس الدولة عقب إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي في أبوظبي.

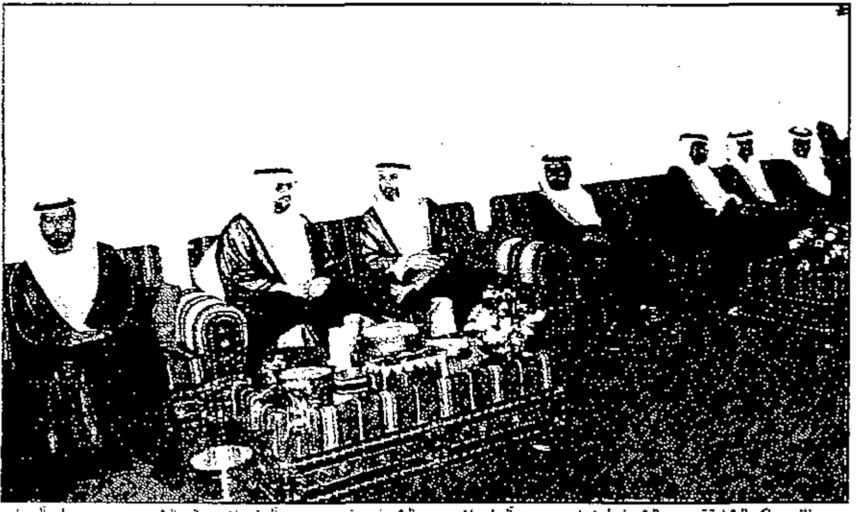
اهداء قلادة الاتحاد النسائي لرئيس الدولة تقديراً لجهوده في رعاية ابنة الامارات



صاحب السمو رئيس الدولة يكتب كلمة في سجل الشرف للاتحاد النسائي

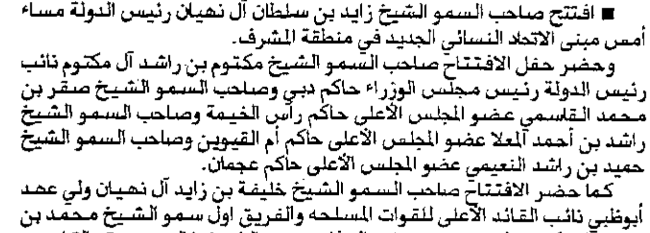


صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو نائب حاكم الفجيرة والشيوخ خلال تفقد قسم الصناعات اليدوية والتراثية بالاتحاد النسائي.



سمو نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان والأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود



■ افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس مبنى الاتحاد النسائي الجديد في منطقة المشرف.

وحضر حفل الافتتاح صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان.

كما حضر الافتتاح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحه والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

وحضر الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال.

كما حضر الاحتفال العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدوله ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وحضر الافتتاح الأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد آل سعود وعدد من الشيوخ والوزراء وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الدولة.

وتفضل صاحب السمو رئيس الدولة بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقام بقص الشريط التقليدي إيذاناً بافتتاح المبني الجديد للاتحاد النسائي.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام بكل مشاعر الحب والعرفان والفخر والاعتزاز وعمت المكان الفرحة بلقاء قائد المسيرة.

وقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود والحضور بجولة في المعرض الدائم بمركز الصناعات اليدوية والبيئية بمقر الاتحاد النسائي اطلعوا خلالها على مختلف المنتجات التراثية والبيئية التي تجسد أصالة الماضي الذي ينعكس على تقدم الحاضر.

كما تفقد صاحب السمو رئيس الدولة المنتجات الزراعية التي ضمها جناح بلدية أبوظبي المقام في اطار الاحتفال.

وإثر استراحة قصيرة ألقى خلالها عدد من المواطنين قصائد شعرية عبروا فيها عن سعادتهم بلقاء قائد المسيرة واخوانه الحكام وأشادوا بالانجازات الحضارية التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لسموه.

وقد عمت المكان البهجة والفرحة بينما كانت الألعاب النارية تشكل لوحة رائعة.

مأدبة عشاء

وقد حضر صاحب السمو رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما الحكام وأولياء العهود مأدبة العشاء التي اقامها الاتحاد النسائي بهذه المناسبة.

كما حضر المأدبة الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة وسفراء مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى الدولة.

وبعد ذلك شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه والحضور الحفل الذي أقامه الاتحاد النسائي بمناسبة انجاز هذا الصرح الجديد للمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بفضل الجهود البناءة والرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة لتثبيت مكانة المرأة في الدولة في اطار مسيرة الخير والعطاء.

وتضمن الحفل رقصات تعبيرية ولوحات تراثية محلية وخليجية وعربية انطلاقا من مبدأ التلاحم بالثقافات العربية وحرصا على العادات والتقاليد والأصالة.

وكان الاحتفال قد بدأ بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

كلمة قرينة رئيس الدولة

ووجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة رئيسة الاتحاد النسائي العام كلمة ألقتها بالنيابه عن سموها الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد ومساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات.

وفيما يلي نص الكلمة..

حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات أصحاب السمو الشيوخ أصحاب المعالي الوزراء أصحاب السعادة - ضيوفنا الأعزاء..

يسعدني ويشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن المرأة الاماراتية ان ارحب بكم في هذه المناسبة الكريمة التي نعتز بها وهي تشريفكم لافتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي الاماراتي ذلك الاتحاد الذي بدأ سنة ١٩٧٥ م برعما صغيرا ثم نما وازدهر وأثمر نهضة نسائية تجمع نساء الامارات وترعى مصالحهن وتعمل من أجل اتاحة الفرصة لتنمية مواهبهن ومعرفة حقوقهن وابراز شخصيتهن في اطار من رعاية القيم الدينية والسمات الاخلاقية والتقاليد الاجتماعية التي يتميز بها مجتمع الامارات.

صاحب السمو.. ان هذا المكان برونقه الجديد يعتبر مكرمة منكم تضاف الى مكرماتكم الكثيرة لأبناء الوطن الحبيب وما كان هذا البناء يتم لولا رعاية سموكم وتشجيعكم وعملكم المتواصل من أجل الوطن رجاله ونساءه لقد كان هذا المقر الحديث بطرازه الأصيل أملا لنا فأصبح واقعا نعتز به بفضل توجيهكم.

صاحب السمو.. اننا معشر نساء هذا الوطن نقدر جهودكم ونعتز برعايتكم ونفخر بقيادتكم ونعاهدكم أن نعمل جميعا باخلاص كل في مجال تخصصه ليرقى الوطن الحبيب ويعيش ابناؤه رجالا ونساء في عز وكرامة وحرية تحت قيادتكم الحكيمة ورعاية اخوانكم اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الاتحاد

وألقت موزة حبروش السويدي مديرة الاتحاد النسائي كلمة الاتحاد عبرت فيها عن مشاعر الفخر والاعتزاز بصور التاريخ الذي صنعته حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي كتبت حروفه من نور.

وأكدت ان ابنة الامارات وهى تحتفل بافتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي تشعر بأنها كانت عند حسن ظن صاحب السمو رئيس الدولة بها فاهتدت بحكمة سموه وعاهدت صاحب السمو رئيس الدولة على الوصول باحلام ابنة الامارات الى ما يريده سموه وان يرتفعن بقدراتهن وطموحاتهن ليصبحن اهلا بثقته.

وفيما يلى نص الكلمة:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله أصحاب السمو الحكام - معالي الوزراء والحضور الكرام.

تغمرنا مشاعر الفخر والاعتزاز وتطوف بذاكرتنا صور من تاريخ صنعته الحكمة التي علمتنا اياها تاريخنا الخاص كبنات ونساء هذا الوطن الذي كتبت حروفه من نور فأضاء لنا طريقنا حيث كنا و لانزال نهتدى بك قائدا ووالدا وكنا وسنظل نسير خلف قناديل مضاءة بفكرك وبصيرتك.

صاحب السمو رئيس الدولة،اذا كنت ترانا الان فرحات مبتهجات فلاننا بكم نزهو وبكم تكتمل افراحنا ولان ابنة الامارات وهى تحتفل اليوم بافتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي تشعر بانها كانت عند حسن ظنكم بها فاهتدت بحكمتكم التامة وهى في كل خطوة تخطوها تذكر لكم كيف منحتها الحق كاملا في التعليم وان تتجمل بعقلها ومعارفها وتقاليدها الراسخة لتكون جناحا اخر للوطن جنبا الى جنب مع شقيقها في رحلة العطاء محلقة معه في سماء المعرفة والبذل.

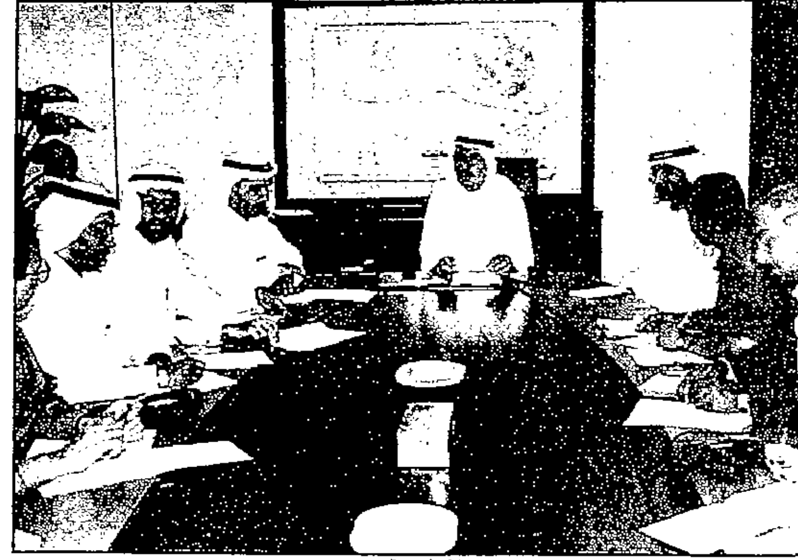
لقد كان الاتحاد النسائي مجرد فكرة وطموح مجرد حلم كبير على ورقة ملونة بالأمل وشاءت أقدارنا السعيدة أن تحظى الفكرة بتأييدكم وان يفوز الحلم بدعمكم هكذا لم يكن لهذا الأمل أن يتحقق لولا رعايتكم النبيلة وايمانكم القوي بالله سبحانه وتعالى وبأبناء هذا الوطن دون تفرقة بين رجل وامرأة.

وعرفتنا اليوم شجرة طيبة مثلها كمثل ملايين الأشجار الطيبة التي غرستها في طول البلاد وعرضها وتقديرنا اليوم بستان من الازهار نسير به حولكم وهذا المبنى الجديد الذي يتباهى بتشريفكم لا يقل سعادة وفخرا عن المبنى القديم المجاور الذي كان ثمرة مباركة من ثمرات تبرعكم وعطاياكم.

ومنذ اللحظة الأولى التي أضاءت فيها شعلة الاتحاد النسائي وانتم تضيفون الى هذا الضوء معنى وقيمة وابعادا تتجاوز حدود الاحلام الممكنة الى رحابة الاحلام الكبيرة التي كانت بالنسبة للمرأة مستحيلا وهكذا اعطيتم لها الحرية لا لان تحلم فقط بالممكن بل وتحلم ايضا بالمستحيل ولقد استشرفت مستقبلها بوعي وعزيمة وشيدت حاضرها على دعائم العلم والاخلاق الحميدة.

صاحب السمو رئيس الدولة.. إذا كنا نفخر بما انجزناه تحت مظلة الاتحاد النسائي خلال سنوات مضت فان مصدر فخرنا الحقيقي هو بناء آخر غير هذا المبنى هو بناء المرأة الاماراتية والذي شيدته افكاركم ورؤيتكم فاصبحت ابنة الامارات بناء انسانيا مدهشا وصارت غايتنا أن نكون كما تمنيت أنت لنا وكما وجهت خطواتنا باتجاه المستقبل. نعاهدكم مجددا يا صاحب السمو على ان نصل بأحلامنا الى ما تريده لنا وأن نرتفع بقدراتنا وطموحاتنا لنصبح أهلا لثقتكم وان نحافظ على قيمنا وتقاليدنا لنكون عند حسن ظنكم بنا وبقلوب عامرة ومفعمة بالوفاء والاجلال ندعو الله أن يحفظكم فأنتم عقلها الراجح وضميرها وبصيرتها وحكمتكم منهاج حياتنا ومستقبلنا. وقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة في ختام الاحتفال قلادة الاتحاد النسائي العام قدمتها لسموه السيدة موزة حبروش السويدي مديرة الاتحاد وذلك تقديرا من الاتحاد النسائي لجهود سموه ورعايته لابنة الامارات والدعم المتواصل للمرأة تكريما لدورها في التنمية وخدمة الوطن من أجل دفع حركة التقدم بالمرأة الى الامام. وقد غادر صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام مقر الاتحاد النسائي بكل الاعزاز والتكريم.

«الصور من وام»


خلال المؤتمر الصحفي


مخطط الطريق الدائري الجديد

بلدية دبي تبدأ خطة لتقليل الازدحام المروري
التركيز على طريق دبي - الشارقة ومنطقة بالحمرية

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأت بلدية دبي تنفيذ خطة لحل مشكلة ازدحام السيارات على الطرق وخاصة دبي الشارقة ومنطقة سوق الخضروات بالحمرية صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي في مؤتمر صحفي عقده امس وحضرة المهندس مطر الطاير مساعد مدير البلدية لشؤون الطرق والمهندس ناصر أحمد سعيد مدير ادارة الطرق بالبلدية.

وقال ان هذه الخطة تشمل تقليل عدد السيارات المستخدمة لهذا الطريق بنسبة ٧٠٪ وذلك من خلال انشاء مجموعة من الطرق والمحاور وكذلك نقل سوق الخضروات من موقعه الحالي الى الموقع المقترح الجديد بمنطقة العوير.

وقال سعادة قاسم سلطان ان الدراسات تشير الى ان حجم الحركة المرورية على شبكة الطرق بإمارة دبي تزداد بإستمرار وتقوم البلدية بوضع خطط تصميم وتنفيذ الطرق بناء على المعطيات التنموية والتخطيطية للإمارة وبناء على أحجام المرور المستقبلية المتوقعة.

وحسب هذه الدراسات فإن حجم الحركة المرورية على طرق دبي في ساعات الذروة تصل الى حوالي (٤٠٠,٠٠٠) أربعمائة ألف رحلة في الساعة الواحدة في عام ٢٠١٢ وهناك محاور معينة تمتاز بإرتفاع حجم الحركة عليها كشارع الاتحاد الذي يربط الشارقة بدبي والذي يصل حجم الحركة عليه من ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ مركبة في الاتجاه الواحد في ساعة الذروة بينما يزيد حجم الحركة اليومي عليه في الاتجاهين عن ألف مركبة وكذلك شارع الشيخ زايد الذي يزيد حجم الحركة عليه عن ستة آلاف مركبة في ساعة الذروة في الاتجاه الواحد.

وسيكون لانشاء الطرق الجديدة مثل طريق دبي الدائري اثر في تخفيف حجم الحركة المرورية عن بعض محاور الحركة العامة بالامارة كشارعي الاتحاد والشيخ زايد.

وقال مدير عام البلدية ان دبي اصبحت من اهم المراكز التجارية والاقتصادية في منطقة الخليج والشرق الاوسط وتحسبا لذلك فقد قامت ادارة الطرق في بلدية دبي باعداد دراسات مرورية شاملة بينت الحاجة الاساسية لعمل الطريق الدائري والذي يربط ما بين مناطق دبي المختلفة ومنطقة جبل علي والمناطق الصناعية الاخرى وتصبح مدينة دبي من خلاله حلقة الوصل التي تربط امارة ابوظبي مع الامارات الشمالية.

وسوف ينفذ هذا الطريق الشرياني على اعلى المواصفات الهندسية ليضمن الحركة الحرة في جميع الاتجاهات عند مواقع الالتقاء مع الطرق الرئيسية الاخرى في دبي، ويبلغ الطول الكلي للطريق الدائري ٦٤كم وهو بثلاثة مسارب واكتاف جانبية في كل اتجاه وقد تم تقسيمه الى مرحلتين الاولى منهما ما بين امارة الشارقة حتى طريق دبي العين بطول ٢٢ كم تشتمل على ثمانية تقاطعات سبعة منها تقاطعات طبقية تشتمل على ٣١ جسراً و٥٠كم من المسلرات الحرة سواء كانت جانبية او التغذية او مباشرة وبتكلفة اجمالية مقدارها ٥٨٠ مليون درهم.

ونظراً لضخامة الاعمال وللرغبة في الاسراع في التنفيذ فقد تم تقسيم هذه المرحلة الى ثلاثة عقود تم طرح عقدين منهما للمناقصة في يناير وابريل على ان تتم المباشرة بهما بداية من مايو ويوليو القادمين على التوالي وتبلغ قيمتها ١٣٧مليون درهم و٢٤٢ مليون درهم اما مدة التنفيذ فتصل الى ٢٠ شهراً و٢٨ شهراً.

أما العقد الثالث فتصل تكلفته التقريبية الى ٢٠٠ مليون ويتوقع طرحه في يونيو ١٩٩٨ وبمدة تنفيذ تصل الى ٣٤ شهراً وبذلك فإن الانتهاء الكلي من اعمال الطريق الدائري - المرحلة الأولى سوف يكون في نوفمبر ٢٠٠٠.

اما المرحلة الثانية من الطريق الدائري فيصل طولها الى٤٢ كم وتربط طريق دبي العين حتى بوابة ميناء جبل علي ولا يحتوي هذا الجزء على أي تقاطعات طبقية نظرا لعدم الحاجة اليها في المرحلة الحالية من الناحية المرورية وتبلغ فيه الاعمال ١٦٠ مليون درهم ومن المتوقع طرحها للمناقصة في يوليو ١٩٩٨ وبمدة تنفيذ تصل الى ٢٢ شهراً. وأوضح مدير عام البلدية ان الخطة تشمل ايضا انشاء طريق دبي العابر يمثل طريق دبي العابر احد المحاور الشريانية المهمة التي تعبر امارة دبي بدون الدخول في مناطق دبي الحضرية لتربط ما بين الامارات الشمالية وامارة ابوظبي وسوف يرتبط هذا الطريق مع الطرق الرئيسية التي تصل الى المدينة بتقاطعات سطحية في المرحلة الحالية.

وقد بوشرت الاعمال في المرحلة الاولى طريق دبي العابر من شارع العمردي وحتى شارع العوير بطول ٥كم في نهاية مارس الماضي وسوف يتم انشاء مسربين واكتاف جانبية في كل اتجاه وتبلغ قيمة الاعمال ٥٩ مليون درهم وسوف تستغرق مدة التنفيذ سنة واحدة. كما تشمل الخطة انشاء طريق الراشدية حتى ند الحمر، قد بدأ العمل في نهاية مارس الماضي بمدة تنفيذية.

وقال مدير عام بلدية دبي اننا نتوقع نقل من ٢٠ الى ٢٥٪ من حركة السير على طريق دبي الشارقة الى شارع الراشدية ونقل من ١٠ الى ١٥٪ من حركة السير على طريق الخوانيج والعوير. ومع نهاية عام ١٩٩٩ ينتهي جزء كبير من هذا البرنامج بحيث تحل معه مشكلة المرور الكبرى.

وقال ان لدينا مشروعين بدأ المقاول فيها وهو توسيع شارع القصيص - الراشدية الى ٣ مسلرات اضافة الى أننا بدأنا في انشاء شارع من عند جسر التعاون مروراً خلف نادي الشباب وحتى حديقة الممزر لتخفيف الاختناقات المرورية عند نفق النهدة ونفق القيادة.

وأشار الى انه تم الاتفاق مع مرور دبي ومرور الشارقة وبلدية الشارقة على منع مرور السيارات الكبيرة في ساعات معينة وسوف تعمل على منع مرورها نهائيا من شارع الاتحاد.

وقال ان الاتجاه الآن لنقل سوق الخضار والفواكه الى منطقة العوير وتم اعداد الخطط لكل مداخل ومخارج السوق بشكل جيد بحيث تخدم كل الاتجاهات سواء بالنسبة للسيارات الكبيرة او لمستخدمي السوق ونأمل قبل نهاية العام الحالي طرح المشروع للمناقصة وان يتم مع بدايات عام ٢٠٠٠ نقل السوق بالكامل الى مقره الجديد. وقال اننا نتوقع بعد انشاء شارع دبي الدائري تقليل نسبة السيارات المستخدمة لشارع الاتحاد بنسبة ٣٠٪ بالاضافة الى ٣٠٪ من الطريق العابر وطريق الخوانيج العوير علاوة على ١٠٪ من السيارات عند نقل السوق وتتبقى ٣٠٪ من السيارات الصغيرة المستخدمة للطريق وهذه لا تشكل لنا مشكلة. وقال سعادة قاسم سلطان ان النظام المروري القائم على عملية التحكم ساهم كثيرا في ضبط السير حيث ان كل اشارة مراقبة بواسطة كاميرا تلفزيونية وجهاز كمبيوتر وهذا النظام هو احدث نظام في العالم واستطعنا بواسطته تقليل الازدحام بنسبة ٣٠٪.

مخطط سوق الخضار

مداخل ومخارج سوق الخضار « تصوير : ظهير حيدر »

دراسة الجدوى أوصت بتنفيذه على ٣ مراحل
٦,٥ مليار درهم تكلفة المرحلة الأولى للربط الكهربائي الخليجي

■ دبي - الاتحاد: ٦,٥ مليار درهم تكلفة تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع ربط الشبكات الكهربائية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وقد أعدت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي دراسة جدوى عن مشروع ربط الشبكات الكهربائية بين دول الخليج حتى عام ٢٠١٩ حيث اوصت الدراسة بتنفيذ المشروع على ثلاث مراحل يتم في المرحلة الاول ربط كل من السعودية والكويت وقطر والبحرين وتستغرق ٦ سنوات وتشمل المرحلة الثانية ربط دولة الامارات وعمان، اما المرحلة الثالثة فيتم ربط المرحلتين الاولى بالثانية.

وقال معالي هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي في تصريحات نشرتها مجلة الاقتصاد الخليجي في عددها الاخير ان الدراسة التي أعدها استشاري عالمي بالتعاون مع جماعات خليجية متعددة قدرت التكلفة الرأسمالية لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع بحوالي ١٧٧٥ مليون دولار بما يعادل ٦ مليارات و٥١٤ مليونا و٢٥ الف درهم. يتم توزيعها على الدول المشتركة في هذه المرحلة بنسبة استفادتها من المشروع حيث تصل نسبة استفادة المملكة العربية السعودية من المشروع ٤٠٪.

وقال معاليه انه تم تقدير تكلفة قدرات التوليد التي سيتم تخفيضها كإحتياطي للنظم الكهربائية لدول في المرحلة الاولى بحوالي ٣٠٠٠ ميجاواط بتكلفة تقديرية تصل الى ٢٧٢٤ مليون دولار بما يعادل ٩ مليارات و٩٩٧ مليون درهم اي ما يقارب عشرة مليارات درهم ويخص السعودية من هذا التخفيض حوالي ١١٨٢ ميجاواط فيما يقدر الوفر الناتج من الفرق بين التكاليف المخفض بعد الربط وتكلفة المشروع بحوالي ٣٥٤ مليون دولار اي ما يعادل مليارا و٢٩٩ مليون درهم بخلاف المميزات.

واشار معاليه الى ان الدول المشاركة في المرحلة الاولى من مشروع الربط ستوفر ماقيمته ٣٥٥٨ مليون ريال سعودي جراء تنفيذ المشروع مما يؤكد ان مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي مشروع ذو جدوى فنية واقتصادية للدول المرتبطة، حيث يوفر الاستقرار للانظمة الكهربائية ويسمح بنقل الطاقة الكهربائية بينها وتلك لكفاءة التغطية اللازمة لإحتياجاتها من الطاقة.

واكد معاليه بأن فوائد المشروع كثيرة ومنها تقليص الحاجة لانشاء قدرات توليد جديدة لتخفيض القدرات الاحتياطية المطلوبة وتخفيض تكاليف التشغيل نتيجة للتبادل الاقتصادي للطاقة وتوفير التغطية الاستراتيجية في حالات الطوارئ لدى جميع النظم المرتبطة وتنمية الصناعات العاملة في مجال صناعة الابراج والمعدات الكهربائية بدول المجلس. وقال ان اللجنة التأسيسية ولجنة التعاون الكهربائي درست بدائل تمويل المشروع ورفعت توصياتها الى المجلس الاعلى لاصحاب الجلالة والسمو في دورته الثامنة عشرة التي اختتمت مؤخراً بالكويت حيث تمت الموافقة على البدء في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع طبقاً للبديل الامثل للتمويل.


خلال الاجتماع. « تصوير : ظهير حيدر »

مواطنة تفوز بالمركز الاول
هيئة البريد تعلن الفائزين في كتابة الرسائل

■ دبي - الاتحاد: اجتمعت صباح أمس بمقر الهيئة العامة للبريد اللجنة المختصة بإختيار افضل ٣ رسائل مشاركة ضمن المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي سنويا والتي كانت تحت عنوان حقوق الانسان وحضر عملية الاختيار ممثلون من الهيئة العامة للبريد ووزارة التربية والتعليم واتحاد كتاب وادباء الامارات.وقامت اللجنة بفرز الرسائل المشاركة في المسابقة والتي بلغت ١٢٧ رسالة من مختلف المدارس بالدولة وتم اختيار ٣ رسائل فائزة على مستوى الدولة حيث حصلت الطالبة سندية محمد خميس من مدرسة لبابة بنت الحارث بالفجيرة على المركز الاول والطالبة اريج احمد عبدالرحمن من مدرسة ام الفضل بالعين على المركز الثاني والطالب مراد عبدالرحمن العربي من مدرسة راشد الاول بدبي على المركز الثالث.

كما قررت اللجنة تكريم ٧ رسائل اخرى حيث فازت الطالبة سميرة علي احمد من ابوظبي بالمركز الرابع والطالب سعيد حسين محمد من دبي بالمركز الخامس والطالبة ناهد سالم الكعبي من ابوظبي بالمركز السادس والطالبة شامينا سيد من دبي بالمركز السابع والطالب وافي يوسف فاضل من عجمان بالمركز الثامن والطالب رنيب محمد سعيد من ابوظبي بالمركز التاسع والطالبة موضى عايض من العين بالمركز العاشر.

وقد تقرر ترشيح الرسالة الفائزة بالمركز الاول للطالبة سنديه محمد خميس للمشاركة في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل ممثلة لدولة الامارات وسوف تقيم الهيئة العامة للبريد في شهر اكتوبر القادم احتفالا بالفائزين بمناسبة اليوم العالمي للبريد.

تناقش ١٦ بحثا وتستمر ٩ أيام
ضاحي خلفان يفتتح دورة تخطيط الدوريات اليوم

■ دبي - عيسى حميد:

■ يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم بالقيادة العامة لشرطة دبي دورة تخطيط الدوريات التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وتناقش ١٦ بحثا وتستمر ٩ أيام وسيستفاد من الدراسات التي تناقشها في وضع تخطيط مستقبلي لافضل استخدام في التوزيع الجغرافي والمكاني للدوريات الشرطية.

يشارك في الدورة ١٧ ضابطا متخصصا في مجال الدوريات من كافة ادارات الشرطة بالدولة، وشرطة دبي.

وصرح الدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ان الدورة تهدف الى التطرق الى بعض النظريات حول بحوث عمليات الشرطة وتخطيط الدوريات حيث تستضيف الدكتور فريد راغب النجار استاذ بحوث العمليات بجمهورية مصر العربية.

واشار الى انه ستتم مناقشة العديد من الابحاث العامة والخروج باصدار كتاب عن تخطيط الدوريات ليكون مرجعا لرجال الشرطة في العالم العربي والذي سيعتبر اول مرجع عربي في هذا المجال.

واشار الى ان اقامة الدورة تأتي لالقاء الضوء على جهود شرطة دبي في مجال تطوير العلوم الامنية والشرطية لتكون نواة لطلبة الدراسات العليا وضباط الشرطة.

واشار الدكتور مراد الى ان برنامج الدورة يتضمن زيارات ميدانية لغرفة عمليات شرطة دبي، وطرح الاساليب الحديثة المتصلة بغرفة العمليات في مجال تقديم الخدمات الامنية للجمهور سواء عن طريق تلقي المكالمات والبلاغات اليومية الواردة لغرفة عمليات شرطة دبي، وكذلك التعرف على خدمات الاسعاف التي تقدمها شرطة دبي للجمهور واوضح الدكتور مراد انه ستتم مناقشة جودة أداء الخدمة في غرفة عمليات شرطة دبي مقارنة ببعض الخدمات بالدول الاخرى من حيث المقاييس العالمية، ووصول دوريات الشرطة الى مكان الحادث.

وقال ان اقصى سرعة لوصول دوريات شرطة دبي الى مكان الحوادث هو ١٥ دقيقة وتعتبر هذه المدة استجابة فورية وهذا ما يميز سرعة الخدمات الأمنية التي تقدمها شرطة دبي في مكان الحادث.

واشار مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي انه من خلال هذه الدورة ستسعى شرطة دبي إلى تأكيد دور غرفة العمليات في تقديم الخدمات بأسرع وقت ممكن للجمهور. ويمكن الاستفادة من الدراسات التي سوف تناقش من خلال الدورة لوضع تخطيط مستقبلي لاستخدام افضل في التوزيع الجغرافي والمكاني للدوريات الشرطية بحيث يمكن الوصول الى اماكن الحوادث في أقل وقت ممكن.

واشار الدكتور مراد إلى ان الدورة سوف تناقش ١٦ موضوعا حول تخطيط الدوريات واصول التخطيط الشرطي للدكتور فريدون محمد، والخرائط الالكترونية وتأكيد أماكن البلاغات - علي قاسم، والتقارير الشرطية المعدة من قبل رجال الدورية - د. فريدون محمد، وتحليل سرعة انتقال الدوريات - اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، واستخدام الاقمار الصناعية في تحديد مواقع الدورية - د. محمد عبدالرحمن، ومهارات التعامل مع الجمهور- د. مدحت ابوالنصر، والقواعد العامة لتخطيط الدوريات- ماهر جمال الدين، وتحديد المواقع المثلى لتمركز الدوريات- د. فريدون، وتخطيط مسار الدوريات الراكبة - د. ساهر محمد، وتشكيل اطقم الدوريات - د. فريدون، واستخدام بحوث العمليات في تخطيط اعمال الدوريات - د. فريد راغب النجار، والمؤشرات الامنية المساندة لتخطيط الدوريات - د. فريدون، وتخطيط الدوريات تشغيلا واستراتيجيا - د. فريد راغب النجار، وغرفة العمليات وادارة الدوريات - العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي، وادارة الدوريات الشرطية بالمنظومات المتوازنة- د. فريد راغب النجار، وضبط جودة اداء الدوريات د. فريدون.

مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة الفرعية لأسبوع المرور

■ يعقد المقدم سلطان أرحمة رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بابوظبي مؤتمرا صحفيا عن فعاليات الاسبوع التي تبدأ يوم السبت القادم. وسيعقد المؤتمر في مقر قسم المرور بابوظبي غدا الثلاثاء.

تحذير من رياح شديدة يوم الخميس القادم

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من احتمالات هبوب رياح جنوبية نشطة يومي الاثنين والثلاثاء ترتفع سرعتها في وقت متأخر من يوم الخميس المقبل وتتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية وتنخفض سرعتها يوم السبت المقبل.

وتشير توقعات الطقس اليوم الى وجود رياح متقلبة تتراوح سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدم الى قدمين وتكون درجة الحرارة العظمى ٤١ والصغرى ٢٣.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها بين ١٠ الى ١٧ عقدة تتحول يوم الاربعاء لتصبح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية ثم تتحول يوم الخميس لتصبح شمالية غربية الى غربية بسرعة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٤ أقدام يرتفع يوم الخميس ليتراوح من ٧ الى ١٠ أقدام.

الاشغال تنفذ ١٢٣ مشروعاً للصيانة بالدولة

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان حالياً ١٢٣ مشروعاً للصيانة بالدولة منها ٣٢ مسجداً و٦٠ مدرسة و٦ مستشفيات و٩ مراكز صحية واجتماعية وثقافية وذلك ضمن خطة الوزارة الرامية الى الحفاظ على سلامة المنشآت الحكومية.

صرح بذلك المهندس سالم صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة في وزارة الاشغال وقال ان ادارة الصيانة انجزت خلال شهر مارس الماضي مشاريع للصيانة منها مدرسة ام هانئ الثانوية للبنات بالراشدية بدبي ومدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين ومسجد الشيخة شمسه بأم القيوين.

وتجري حاليا صيانة المنشآت والمراكز والمساجد التالية:

مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة، ومسجد الفتح بمنطقة المرور بأم القيوين، ومركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة، والمركز الثقافي بالفجيرة، ومركز الطب الوقائي بالفجيرة، ومركز الرعاية الصحية الاولية بفلج المعلا، ومركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة، ومسجد البخاري بعجمان، ومسجد البكري بعجمان، والمستودعات الطبية بالشارقة، ومسجد نادي الشعب الشرقي بالشارقة، والمركز الصحي وسكن الموظفين التابع له بالراعفة بأم القيوين، وصيانة مباني المجلس الوطني الاتحادي بأبوظبي، وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بالراشدية بعجمان، وصيانة المختبرات المركزية بالعوهة - العين. وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بأم خنور - الشارقة. وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بالرقة - الشارقة، وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بالشارقة (مركز الشارقة الصحي)، وصيانة مسجد مشاتل البلدية بالشارقة، وصيانة مسجد دوار الرقيعة بالشارقة، وصيانة مسجد فاطمة بنت صفوان بجلفار برأس الخيمة، وصيانة مسجد محمد ما لله بجلفار برأس الخيمة، وصيانة مسجد غالب بن محمد بالرمس - رأس الخيمة، وصيانة مسجد ابراهيم جكة بالمعيريض برأس الخيمة، وصيانة مجمع المحاكم بالعين، وصيانة عيادة الصحة المدرسية بالشارقة.

وتم توقيع ١٥ عقداً حولت للتنفيذ وهي:

مسجد راشد المفتول برأس الخيمة، ومسجد امباسي بالنخيل برأس الخيمة، ومسجد خميس المنصوري بالمعمورة برأس الخيمة، ومسجد راشد بن سعيد بخزام - رأس الخيمة، ومسجد الوزارة بالحمرانية - رأس الخيمة، ومسجد الشريف بالفحلين - رأس الخيمة، ومسجد الحارث بن الصمه في طيبة بالفجيرة، ومركز الرعاية الصحية الاولية بمسافي - الفجيرة، ومسجد تبوك بخورفكان، ومسجد عمر بن الخطاب بخورفكان، ومسجد ابوعبيدة بن الجراح بـرول ضدنا - الفجيرة، ومسجد عمير بن الحمام بوادي سهم بالفجيرة، وجامع عبدالرحمن بن ابي بكر في كلبا، ومستشفى ام القيوين.

ويجري حاليا التعاقد على ٤ مشاريع وهي:

صيانة مباني وزارة المواصلات بأبوظبي، وصيانة مسجد احمد بن حنبل في خزام برأس الخيمة، وصيانة مبنى البرنامج الاول واستديو (٥) بتلفزيون ابوظبي، ومسجد ابوبكر الصديق بدبا الحصن.

وجار ترسية ١٣ مشروعا وهي:

صيانة مستشفى الفجيرة، ومبنى وزارة المالية والصناعة في ابوظبي، ومركز الرعاية الصحية الاولية بالجميرا، وعيادة الاسنان بالجميرا، ومدرسة عاصم بن ثابت الاعدادية المشتركة للبنين بالجميرة، ومدرسة حراء الابتدائية للبنات برأس الخيمة، ومدرسة الغافية الابتدائية بالشارقة، ومدرسة الخزان الابتدائية للبنين برأس الخيمة، ومدرسة رميثة الانصارية الابتدائية التأسيسية للبنات بمسافي - الفجيرة، ومدرسة مسافي الثانوية للبنين برأس الخيمة، ومدرسة المكتوم الابتدائية بدبي، ومدرسة قرطبة الاعدادية للبنات بدبي، ومدرسة الصباحية الثانوية للبنات بدبي، ومدرسة الصباحية الثانوية للبنات برأس الخيمة. وارسلت الوزارة اربعة مشاريع للطرح في مناقصات او ممارسات وهي: مدرسة خالد بن محمد الاعدادية للبنين بالشارقة، ومدرسة الحميدية الاعدادية للبنين بعجمان، ومدرسة الخان الابتدائية للبنين بالشارقة، ومدرسة شرحبيل بن حسنة الابتدائية للبنين بالقصيص بدبي (الحبيبية سابقاً).

كما تقوم الوزاره باعداد ٤٨ مشروعا تمهيدا لطرحها في مناقصات تشمل مساجد ومدارس ومركز ابحاث للاحياء البحرية بأم القيوين ومبنى وزارة الاعلام والثقافة بدبي ومركز رعاية الاحداث بالشارقة وهناك ٩ مشاريع مع قيد الحصر لمدارس ومساجد ومستشفى الامل بدبي. كما يوجد لدى الادارة أوامر مباشرة لمشاريع عقود الصيانة السنوية، لمدرسة زعبيل الثانوية للبنات بدبي، ومدرسة خبيب بن عدي للبنين بكلبا، ومسجد خليفة بن سالم برأس الخيمة، ومسجد اسامة بن زيد التأسيسية للبنين باذن. ومسجد الزعبي بقجير برأس الخيمة، ومستشفى عجمان. ومدرسة ابن زيدون التأسيسية للبنين. ومدرسة ثانوية الاتحاد للبنات بالحمرية.

تحت رعاية حاكم الفجيرة وبحضور حمد بن سيف الشرقي

جمعية الفجيرة الثقافية تكرم الرواد والمتفوقين بالدولة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الفجيرة يشهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس القادم الحفل السنوي الذي تقيمه جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية لتكريم الرواد والمتفوقين بالدولة، ويشمل التكريم ٢٩ شخصية ومؤسسة أسهمت بشكل طيب في خدمة الوطن وقدمت جهودا ملموسة في شتى ميادين الحياة، سواء كان ذلك في مجال الفكر والثقافة والشعر والقصة أو في مجال الصناعة والزراعة والاقتصاد والمجتمع والأسرة والتحصيل الاكاديمي، وفيما يلي أسماء المكرمين:

● من رواد حركة التنمية الاقتصادية والعمل الوطني:
معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات سابقا.

● الأسهام الادبي والثقافي والفكري المتميز:
سعادة الأستاذ محمد المر، وسعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب، والشاعر كريم معتوق، والاديبة شيخة مبارك الناخي.

● الحاصلون على الدرجات العلمية العليا:
السيد/ محمد سعيد الكندي درجة الدكتوراه العلمية، والسيد أحمد الحفيتي درجة الماجستير.

● رواد التجار والصناعيين بالفجيرة: سيف سلطان سعيد عن التجار، ومحمد عبدالله بن علي الضنحاني عن الصناعيين.

● الشركات الرائدة في مجال التنمية الاقتصادية:
مجموعة الفجيرة الوطنية، شركة الفجيرة الوطنية للتأمين.

● من الآباء والأمهات المثاليين بالفجيرة:
الشيخ/ عبدالله بن سعيد الشرقي، الأب المثالي، والسيدة/ شريفة سلطان السلامي الأم المثالية.

من أوائل الخريجين الجامعيين:
محمد سعيد حسن حاجيه، وشيخة محمد سعيد راشد، وحصة راشد سعيد رحمه، ومريم حروز قدور البدوي.

● أوائل خريجي كلية الشرطة والكليات العسكرية والطيران:
ملازم/ سعد مطر الصريدي، وملازم/ سعيد راشد الشرقي، وملازم/ سالم محمد سعيد اليماحي، وملازم/ عبدالله خميس اليماحي، وملازم/ عبدالله سعيد الصريدي، وملازم/ عبيد سيف سالم الزحمي، وملازم/ فهد راشد اليماحي.

● قدامى أصحاب الحرف والمهن التقليدية:
خميس سعيد الأبلم، وحسن عبدالله يارون، وسرور محمد سالم، ومحمد أحمد خميس النون، وراشد أحمد راشد البيبعي، ومحمد حسن عبدالرحمن، وعيد راشد المعيلي.

● المتفوقون والمبدعون من المعاقين:
علي محمد غريب، والاستاذ خالد خميس أبوسهم، والسيدة/ سلمى علي سعيد، وخليفة صقر سيف الشرقي، وموزة علي العبدولي.

● المتفوقات في مجالات الخدمة الانسانية:
خديجة اليزيد محمد، وآمنة محمد سيف، وميساء خالد أنتيقه.

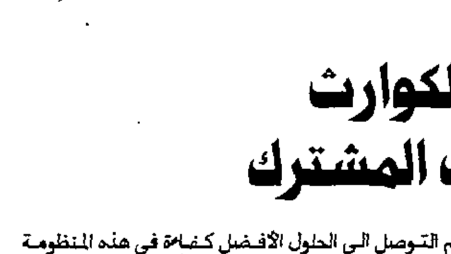
● متفوقو مراكز تعليم الكبار:
علي راشد خلفان الكندي، وفاطمة محمد عبدالله محمد، ومريم علي سليمان، وروية سالم محمد سالم.

● الطلبة والطالبات المثاليون:
أحمد سعيد محمد الرقباني، وخالد محمد سيف عبدالله، وخليفة أحمد حسن، وعلي سعيد علي سعيد، وأحمد محمد راشد محمد، وراشد أحمد راشد، وعلي عبدالله الجملي، ووسيم قمبر قاسم علي، وبدر محمد راشد عبدالله، وعبدالله سالم عبدالله بخيت، وخالد مبارك ربيع مبارك، وأدهم عبدالله أحمد محمد، وسعيد راشد سعيد راشد، وأحمد سالم جاسم العواني، وعبدالله علي سالم عبود.

● الطالبات:
رايه علي محمد الدبلي، وآمنة سالم خدوم هاشل علي، والشيخة صوغة بنت حمد بن سيف الشرقي، وحصة غانم عبدالله الثلاثي، ورقية خلفان علي النعيمي، وغنيمة سالم أحمد سعيد، وفاطمة راشد أحمد علي، وابتسام عبدالله راشد علي، وفاطمة سعيد محمد سعيد، وحصة عبيد خليفة الطنيجي، وبدور حميد عبدالله خميس، وشيخة محمد علي سعيد.



د. عادل احمد والعقيد علي السيد خلال المحاضرة



جانب من الحضور

مؤتمر الامارات للكوارث والبيئة يواصل أعماله

التركيز على أهمية دور الاعلام في معالجة الكوارث
تأكيد ضرورة تدريب العنصر البشري والتنسيق المشترك

■ تغطية - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة استأنف مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة (إيدل ٩٨) جلساته أمس، وحفل اليوم الأول للمؤتمر بمجموعة كبيرة من المحاضرات وورش العمل تناولت دور الاعلام في تناول الكوارث والأحداث وكيفية ادارة الأزمات والتسرب النفطي وتأثيره وكذلك الدخان المتسرب من الحوادث والحرائق وكيفية مواجهتها.

بدأت الجلسة الصباحية بكلمة لسعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي رحب فيها بالحضور وشكر الشركات الراعية للمؤتمر وهي بترول الامارات ونوجاز وناقكو وسيتي تك وكذلك المنظمين للمؤتمر، واستعرض أسماء الحاضرين والمشاركين ثم بدأت المحاضرة الأولى التي تحدث خلالها السيد آلان بونر أحد أشهر المدربين حول الكوارث والذي درب أكثر من ١٣ ألف متحدث رسمي في أكثر من ١٣٠ دولة.

وتناول في محاضرته كيفية التعامل مع وسائل الاعلام وتزويدها بالوثائق والمعلومات عن الكوارث التي تحدث أولا بأول منعا لتضخيم الأخبار واعطاء صورة غير حقيقية للكارثة تزيد من حدتها لدى الرأي العام.

واستعرض كمثال لذلك إحدى حوادث التسرب النفطي الذي لوث أحد السواحل (إكسون فالديز) وكيفية تعامل وسائل الاعلام مع هذا الحدث حيث لم يتم تزويدها بالمعلومات الكافية الأمر الذي أدى الى عدم وصول الحقيقة الى الرأي العام.

وأكد على أهمية مصداقية الخبر الذي يؤدي الى كسب ثقة الرأي العام، موضحا ان أي معلومة غير صحيحة أو سلبية تحتاج لثلاث معلومات سليمة أو ايجابية لمعالجتها.

وأنهى المحاضرة بتوجيهات مفادها ان من الواجب التعامل مع الاعلام على أنه أحد أفراد الفريق المشارك في ادارة الكوارث.

التعامل مع الحادث

ثم تحدث السيد ادوارد جاكوبي مدير مكتب ادارة الطوارىء بمدينة نيويورك الذي قدم دراسة لحالة إحدى كوارث الطيران (T. W. A) من طراز بوينج ٧٤٧ مستخدما شرائح تعليمية للحادث ومبينا الاجراءات التي تم اتباعها في الحادث من خلال الموقع الجغرافي وحالة الطقس والظروف المحيطة والوسائل المستخدمة في البحث عن ضحايا الحادث من طائرات مروحية وزوارق وسيارات.

كما استعرض دور وسائل الاعلام في معالجة الكوارث من خلال عقد المؤتمرات ودور الحكام والسياسيين في التعامل مع الكارثة والأدوار المنوطة بهم في مثل تلك الحوادث وخاصة ما يتعلق بالجماهير وعائلات المنكوبين.

وتحدث أيضا عن الاجراءات الوقائية المصاحبة للحادث وجمع الأدلة لفحصها والتحفظ عليها بواسطة قوات الشرطة والاجراءات التي تعقب التحقيقات.

ثم انتقل في حديثه الى الأخطاء التي وقعت في ادارة الكارثة والتي يجب تطويرها ومنها:

- اعتماد نظام (ICS) الذي يجب العمل به كنظام لغوي موحد للتفاهم والتخاطب، والتدريب القضائي، وتعاون الحكومات الاتحادية للتنسيق في مواجهة تلك الحوادث.

كما تحدث السيد وليم جيلرد مدير الاتصالات التجارية في منظمة الطيران العالمي (أياتا) عن أهمية السلامة التجارية في الطيران وتتضمن رصد عدد حالات كوارث الطيران في مختلف أنحاء العالم موضحا ان النقل الجوي من أقل المخاطر قياسا بعمليات النقل الأخرى. وتحدث عن كيفية التعامل مع الطائرات ووجود أجهزة الحماية اللازمة.

كما تحدث عن العنصر البشري وعملية التدريب بحيث يكون تدريبا جيدا لكل العناصر والأساليب المثلية وكيفية اختيار النظام الخاص والتقنية اللازمة.

وقال ان تقدم التكنولوجيا أثر في تقليل حوادث الطائرات وزيادة حرية التنقل زادت من عدد الرحلات الجوية.

وتحدث عن مفهوم الكارثة وأسس التدريب الجيد لمواجهتها وضرورة مشاركة الشركات الكبرى في ورش عمل حالات الكوارث والطوارىء وكذلك ضرورة انشاء مركز متخصص للكوارث وتدريب مجموعات من الاعلاميين في مجال الكوارث وكيفية الكتابة عنها.

كما تحدث عن ضرورة تحديد متحدث رسمي لكل شركة كبرى والسرعة في اعطاء المعلومات الجاهزة والنهائية عن الحادث والمتطلبات التقنية لهذا المجال.

كبح الدخان

كما تحدث الدكتور عادل أحمد من بريطانيا عن تقييم المنظومة الميكانيكية لكبح الدخان المتسرب في سلالم البنايات. وتناول في محاضرته تكنولوجيا التشبيه بواسطة الكمبيوتر لحل معادلات الغازات المتسربة والدخان.

وخلص الى أنه وبعد عمل نماذج مختلفة لحركة الدخان في الحرائق تم التوصل الى الحلول الأفضل كفاءة في هذه المنظومة وذلك بتشغيل دافعة الهواء العليا المثبتة في أعلى طابق مع تسرب الدخان من الطابق الأسفل مع التأكيد على أن تكون بوابة الطابق الثاني مفتوحة حيث اتضح ان مفعول هذه المنظومة الميكانيكية يزداد كفاءة في الأداء وبالتالي يسلهم في سرعة تفريغ الهواء.

خطط الطوارىء

كما تحدث السيد بول داره استشاري الخدمات الصحية العامة في بلفاست بأيرلندا عن خطط الطوارىء الطبية والمسؤوليات وكيفية وضع الخطط الطبية وتحديد المسؤوليات لكل فرقة طبية.

كما أوضح في حالات الكوارث كيفية اختيار مواقع المستشفيات الميدانية وأولويات المعالجة بصورة عامة ونظم الانقاذ.

وتحدث أيضا السيد جريت أشلي نائب رئيس مكتب خدمات الطوارىء في مكتب حاكم ولاية كاليفورنيا عن مسؤوليات الجهات المشاركة أو المعنية في الكوارث وادارتها ووضع تخطيط للمسؤوليات، وحدد مسؤولية كل جهة لعمل معالجة لكل كارثة سواء من دفاع مدني بوحداته الاطفائية والانقاذ والاسعاف ومسؤوليات الشرطة والبلديات كما حدد من يرأس قيادة العمليات بحيث تكون هناك ادارة واحدة لادارة الكارثة.

وأعطى مثالا على ذلك الزلزال الذي حدث في ولاية كاليفورنيا في عام ٩٤، وقام بعرض فيلم عن المناطق المتضررة.

وسوف يقوم اليوم بالقاء محاضرة عن التوعية الجماهيرية وكيفية تدريب الجماهير وتوعيتهم في حالة الزلازل.

التسرب النفطي

وتحدث أيضاً ديفيد سلت من شركة مكافحة التسربات النفطية في ساوث هامبتون في بريطانيا مستعرضاً بعض حوادث تسرب الزيت التي حدثت والأضرار التي نشأت عنها.

وقال ان تأثير الصحافة والاعلام لايكون ايجابياً دائماً فقد يضخم الاعلام المشكلة وهو أمر غير جيد وعلينا معالجة الأمور بتوازن.

وأشار الى أن كبر بقعة الزيت لايهم انما الأهم هو مدى ضررها وتأثيرها على الأحياء البحرية ومن الضروري مراقبة بقعة الزيت واتخاذ القرار المناسب بشأن المعدات اللازمة والخبراء.

وقال ان علينا أن نكون مستعدين قبل حدوث الكوارث وحماية البيئة البحرية بحكم شرعية تنظيف البحر بشكل جيد.

بحث التعاون في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا بين الامارات والمجر

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس السيدة ماريا هوبتون وكيلة وزارة التربية والثقافة في جمهورية المجر والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من المجمع الثقافي.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد يانوس تيلي القائم باعمال السفارة المجرية والسيد جون وأطسون مدير عام مجمع كليات التقنية العليا بحث سبل التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا حيث قدمت السيدة هوبتون لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فكرة عن تطور العلوم التقنية في المجر وامكانية الاستفادة منها كما قدمت لمعاليه دعوة لزيارة المجر.

وأشادت السيدة هوبتون في تصريح لوكالة انباء الامارات بالتطور الاكاديمي والتقني الذي وصلت اليه دولة الامارات مشيرة الى انها لمست ذلك من خلال زيارتها لكلية ابوظبي للطلاب التابعة لكليات التقنية العليا ومركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب (سيرت) التابع للكلية.

وقالت ان ما حققته دولة الامارات في مجال التعليم الجامعي والتقني يعتبر مفخرة خاصة وانها دولة حديثة غير انها استفادت من امكانياتها ومن الخبرات العالمية للوصول الى هذا المستوى المرموق. واعربت في ختام تصريحها عن الامل في ان تدفع هذه الزيارة بالعلاقات بين البلدين نحو تعاون افضل في مختلف المجالات بما في ذلك مجال البحث العلمي وعلوم التكنولوجيا. (وام)

صقر غباش يستقبل وكيلة وزارة التربية المجرية

■ استقبل سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة صباح امس بمكتبه بالوزارة السيدة ماريا هونتي وكيلة وزارة التربية في حكومة المجر.

وتم خلال اللقاء بحث اواصر التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية المختلفة بالاضافة الى بحث توقيع اتفاقية بشأن التعاون بين البلدين في الفنون التشكيلية وتنظيم عدد من المعارض المختلفة مثل معرض الكتاب.

وفي نهاية المقابلة وجهت السيدة ماريا هونتي الدعوة لسعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة والمسؤولين في الوزارة لزيارة المجر.

حضر المقابلة السيد يانوش تلي القائم بأعمال سفارة المجر لدى الدولة. (وام)

جمعة سالم والعقروبي يستقبلان وفوداً من المراكز الاسلامية في ايطاليا واسبانيا والمانيا



■ استقبل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشئون الاسلامية والاوقاف بمكتبه أمس عدة وفود اسلامية. فقد استقبل سعادته وفد مركز دايمر الاسلامي الالماني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الحاج ابوبكر ريجر مدير المركز كما استقبل سعادته الوفد الاسلامي الايطالي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الشيخ عبدالواحد ابويحيى رئيس الجمعية الايطالية للتعريف بالاسلام فى ميلانو بايطاليا. واستقبل سعادته أيضا الوفد الاسلامي الاسباني الذى يزور البلاد برئاسة الدكتور عبدالصمد انطونى روميرو رئيس الجماعة الاسلامية فى غرناطة باسبانيا.

كما استقبل سعادة عبيد راشد العقروبى وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية والاوقاف بعد ذلك الوفود الاسلامية الثلاثة.

وتم خلال المقابلتين بحث واستعراض سبل التعاون بين الوزارة وبين المركز الاسلامي الالمانى والجمعية الاسلامية الايطالية للتعريف بالاسلام والجماعة الاسلامية فى أسبانيا فى مجال نشر الاسلام وترسيخ معالم العقيدة الاسلامية فى نفوس المسلمين فى هذه الدول الثلاث.

وقد عرض كل من الوفود الاسلامية الثلاثة صورة للنشاط الاسلامى الذى تضطلع به الجهة التى ينتمى اليها.

ومن أهم نشاط المركز الاسلامى الألمانى الدعوة الثقافية الاعلامية التربوية فى الجامعات والمدارس والمراكز الالمانية اضافة الى الجريدة الاسلامية الشهرية التى يصدرها المركز.

كما عرض الدكتور عبدالصمد انطونى صورة عن النشاط الذى تقوم به الجماعة الاسلامية فى أسبانيا والذى من أهم مظاهره العمل على استعادة الصورة الاسلامية الصحيحة للاسلام والمسلمين ونشر الدعوة الاسلامية فى صفوف الاسبان وحماية العقيدة الاسلامية من أعداء الاسلام ومفرزات الحضارة المعاصرة.

وعرض الوفد الاسلامى الايطالى نشاط الجمعية الاسلامية الايطالية للتعريف بالاسلام الذى يأخذ مجالات عديدة من أهمها توفير معلومات فعالة عن التجربة المعاشة لروح الاسلام ونشر الاسلام والشهادة به أمام عامة الشعب الايطالى ممثلى الديانات الاخرى ووسائل الاعلام وفى هذا الاطار فتحت الجمعية وكالة اعلام ووكالة حصر للمعلومات الاسلامية تستعرض فيها كافة المعلومات والخبرات اليومية الاسلامية لوضعها فى متناول يد كافة العاملين. كما تنظم الجمعية مؤتمرا عالميا كل سنتين يجمع ممثلى الديانات غير الاسلامية واعضاء المجامع الذين يوسعهم مواجهة الموضوعات التى تثار خلال المؤتمر وكذلك ستصدر مجلة دورية بعدة لغات تعبر بوضوح وانفتح عن وجهة نظر المظاهر اليومية للتقاليد الاسلامية الشرقية والغربية.

وقد أشاد كل من سعادة وكيل الوزارة والوكيل المساعد بالدور الايجابى والعملى الذى تقوم به هذه المرافق الاسلامية لنشر الاسلام وخدمة أبنائه وحمايتهم من الافكار والثقافات الضارة.

وكانت هذه الوفود الثلاثة قد وصلت الى البلاد فى نهاية الاسبوع الماضى وأوائل الاسبوع الحالى فى زيارة تستغرق عدة أيام للتعريف بأنشطتها والحصول على الدعم الذى ينمى هذه الانشطة. (وام)

٣٠٪ زيادة في الزوار خلال ٩٨

تمديد فترة السماح لطيران الامارات بتلقي طلبات الدخول للدولة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع عدد زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بنسبة ٣٠٪ مقارنة بعدد زوار مهرجان عام ٩٧ وبلغ عدد الطلبات التي تلقتها طيران الامارات للحصول على تأشيرات زيارة ١٠ آلاف طلب خلال فترة اقامة المهرجان. واعلن المقدم سعيد بن بليله مدير ادارة الجنسية والاقامة في دبي انه «بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأوامر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع، والرامية الى تسهيل الاجراءات الادارية وتفعيلها، وتقديم افضل الخدمات لقطاعي السياحة والسفر تم الاتفاق مع طيران الامارات على متابعتها استقبال طلبات اذونات الدخول الى الدولة عبر مكاتبها في دبي ومعظم محطاتها الداخلية والخارجية. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقدته ادارة الهجرة وطيران الامارات بحضور النقيب جاسم عبدالغفور مدير ادارة العلاقات العامة بالهجرة وشعيب خوري مدير عام اول العمليات التجارية للشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة في طيران الامارات وعبدالله الدبوس المدير الاقليمي لطيران الامارات وناهد الخيلي المديرة التجارية.

مؤتمر صحفي اليوم لاعلان ترتيبات جائزة دبي لأفضل الممارسات

■ دبي - الاتحاد: يعقد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي والسيد درشان جوهال مساعد الامين العام للمستوطنات البشرية بالانابة اليوم مؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك بخصوص ترتيبات البلدية لجائزة دبي لافضل الممارسات واليوم العالمي للموئل الذي يصادف الخامس من شهر أكتوبر.

تجهيزات ومعدات جديدة لتحديث بنوك الدم

■ تسلمت ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة مجموعة جديدة من المعدات والتجهيزات الطبية لدعم خدمتها بالتقنيات الحديثة في مجال الفحوص التشخيصية وفصل وحفظ مكونات الدم. وقال السيد امين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم ان الادارة تسلمت ٤٠ جهازا طبيا مختبريا جديدا ينتمي الى ١١ نوعا من انواع التجهيزات الطبية.. وشملت المعدات الجديدة اربعة انظمة متطورة لفصل مكونات الدم الرئيسية عن بعضها مثل الكريات الحمراء والصفائح الدموية المركزة وسائل بلازما الدم والعامل الفاري المتجمد.. وتتم عملية الفصل باستخدام نظام كمبيوتر متطور يستطيع التعامل مع ٢٤ وحدة دم دفعة واحدة لفصل مكوناتها دون تدخل بشري.

مدرسة نموذجية للبنات بأبوظبي في العام الدراسي المقبل

■ جمال أبوطالب:

■ قررت المنطقة التعليمية في أبوظبي افتتاح مدرسة البنات النموذجية في أبوظبي العام الدراسي القادم.. وقد صدر امر اداري امس بتشكيل اللجنة التنفيذية الخاصة باقامة مشروع المدرسة النموذجية برئاسة السيدة وفاء بامطرف موجهة الادارة المدرسية وعضوية السيدات عائشة عبدالله المنصوري موجهة المرحلة التأسيسية ومنى علي حسن المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية وفتحية حمد عبدالرحمن المبارك مديرة مدرسة القادسية وسلمى عبدالله محمد يحيي مدرسة اللغة الانجليزية.

وستعقد اللجنة اول اجتماع لها صباح اليوم نظرا لحضور العضوات امس حفل افتتاح معرض الوسائل التعليمية بمدرسة المزدلفة.

وصرحت السيدة وفاء بامطرف رئيسة اللجنة بان مدرسة البنات النموذجية ستكون على غرار مدرسة الغزالي النموذجية للبنين، وستكون اول مدرسة نموذجية على مستوى الدولة. حيث ستشتمل المدرسة الجديدة على برامج تطويرية تناسب الاناث.. وستبدأ بالصف الاول ابتدائي وفق نظام اليوم الدراسي الكامل.. بحيث يقدم للطالبة وجبة افطار ووجبة غداء والقيام بعمل الواجبات الدراسية داخل المدرسة وليست هناك واجبات منزلية.

وقالت انه سوف تضع اللجنة شروطا لقبول الطالبات في هذه المدرسة والتي من بينها تمضية المستجدة سنتين من قبل في الروضة بحيث تكون المتقدمة مؤهلة تأهيلا مناسبا للصف الاول ابتدائي.. وسيعلن عن تسجيل التلميذات الجديدات في الموعد الذي سوف تحدده ادارة المنطقة وستعتمد المدرسة على الاسرة في توصيل بناتها الى المدرسة لابراز اهتمام البيت بالتعليم والمدرسة واحترام المعلمة والتعاون الدائم مع ادارة المدرسة لمتابعة سير الدراسة لدى التلميذات.

وسيتم اختيار المعلمات من الكفاءات التربوية في المرحلة التأسيسية.. وتوفير كافة الامكانيات من وسائل تعليمية وبرامج تربوية تناسب هذه المرحلة وتعمل على زيادة التحصيل الدراسي واكتساب القيم السلوكية لبناء التلميذات بناء سليما على اسس علمية وسلوكية تربوية سليمة.

واكدت في ختام تصريحها على انه سوف يتم تحديد موقع المدرسة وفق خطة ادارة المنطقة.. وبحيث يكون المبنى مناسبا لمدرسة نموذجية تستوعب التلميذات على مستوى المرحلة الابتدائية

مجموعة من طلبة الكيمياء والبترول المشاركين في المسابقة «تصوير: محمد سليم»

مشاركات عالمية وعربية لطلبة قسم الكيمياء والبترول بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

تشارك مجموعة من طلبة قسم الكيمياء والبترول (السنة الخامسة) والتي تضم: منصور عبدالمجيد، أحمد خليلي، عماد عيد، محمد حسونة، ولي الرحمن بلشاه، محمد آدم يعقوب، فهد سالم الكيومي، مصعب السمان، باشراف د. محمد حميد المرزوقي بالمسابقة العالمية للتقييم البيئي والتي تعقد بمدينة لوس كروسس بولاية نيومكسيكو في الولايات المتحدة الأمريكية. ويشارك طلبة الكلية في المسابقة ضمن فريقين وبمشروعين أحدهما مشروع خاص بطلبة القسم باسم جامعة الامارات والثاني مشترك مع جامعة اريجان ستيت في أمريكا.

وتم تمويل هذا النشاط من قبل جامعة الإمارات وشركة أدكو، وشركة غازكو، وشركة توتال أبوالبخوش.

وتم إرسال التصاميم إلى اللجنة المحكمة في أمريكا تمهيدا لادخالها في المسابقة من قبل المحكمين حيث سيقوم الطلبة بعرض نموذج من تصميمهم لمشروعهم حول فصل المواد المشعة عن السوائل البترولية وهو المشروع الخاص بالجامعة، حيث سيستخدمون بدائل للمواد المشعة في تصاميمهم. وصرح د. رياض المهيدب رئيس قسم هندسة الكيمياء والبترول بأن القسم قد حصل على دعم سنوي من قبل الجامعة، والشركات البترولية بالدولة للمشاركة في المسابقة العالمية السنوية للتصميم البيئي.. بمشروع أو أكثر كل عام حسب الامكانيات المتاحة. كما شاركت مجموعة من طلبة قسم الهندسة الكيميائية والبترول بالجامعة، بالمؤتمر السنوي الثاني للبيئة ومعالجة المياه، والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، في شهر ديسمبر الماضي، وهم عبدالصادق بن عقيل، فرهاد الموضي، حمد عيسى العضيلي شاركوا خلالها بثلاث أوراق علمية بالمؤتمر، كانت حول معالجة المياه.

وكانت أول مشاركة لطلبة في هذا المؤتمر العالمي.

وتشارك مجموعة من طلبة قسم الهندسة الكيميائية والبترول بمؤتمر أبوظبي العالمي للبترول، والذي تنظمه شركة أدنوك بالتعاون مع جمعية مهندسي البترول العالمية في أكتوبر القادم، وقد تم قبول عدة أوراق علمية تقدم بها هؤلاء الطلبة بالمؤتمر.

نشيد شادي

■ تعقيبا على مقالة انا وشادي لفتاة العين عدد الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ التي اجبرتني على التوقف عن تكملة مقال كنت بصدد كتابته اود ان اقول للاخت فتاةالعين احييك اولا على مشاعرك الطيبة وغيرتك النابعة من احساس صادق بما يجري في وطننا العربي، واشاركك تلك المشاعر ولكن لي ملاحظة بسيطة ومشاركة ارجو ان تقبليها.

الملاحظة على الطريقة التي تجاوبت بها مع الصغير شادي عندما قلت له بلادي وقال لك ان ذلك كلام قديم لايعجبه وعندما اردفت متسائلة (هل لاادراكه باننا نردد هذه الكلمات كالببغاء ولم نعد نحس بها)؟

يا اختي الكريمة علميه حب الوطن واصري على ذلك، حفظيه النشيد الوطني وحببيه الى نفسه ولاتشجعيه على الضجر والملل من ذكر اسم الوطن واطلبي منه ان يردده كالرجال الشم وليس كالببغاء علميه ان يردد نموت نموت ويحيا الوطن، قولي له ما هي الوان العلم والى ماذا ترمز، وقولي له ان الاتحاد قوة والفرقة ضعف وهوان، ثم انطلقي به الى وطننا الكبير واخبريه لماذا يطمع بنا الاعداء، وكلميه عن خدعة السلام وكيف نجح الاعداء في تشتيت المواقف والكلمة العربية، واشرحي له ذلك الدرس العملي الذي قدمه الجنوب اللبناني عندما رفض السلام والاستسلام المشروط، قالوا للعدو عليك ان تنسحب وتأخذ خوفك معك، ليس لك معنا اي حق كي نضمنه لك. يطلب الضمانات لانه يعرف جيدا ان الصغير شادي ورفاقه الاطفال العرب سوف ينتقمون لاشقائهم واصدقائهم في قانا ولكل طفل عربي اغتالته يد الصهيونية الملطخة بالدماء.

لاتعلميه البكاء ولاتعوديه عليه كما تعودنا نحن، اطلبي منه ان يرفع رأسه وينظر الى السماء نظرة الابطال.

اكتبي له اسماء اراضينا العربية المحتلة في كل مكان، اطلبي منه ان يحفظها ويخبر بها اصدقاءه، قولي له يا أختي الا يسلك هو ورفاقه مسلكنا في التعامل والتخاطب مع بعضنا البعض. ايضا نطمع في ان يغفروا لنا تخاذلنا وتفريطنا، اطلبي منه ان يتسلح بالعلم ولايتركه لأي سبب لان عصرهم هو عصر الاسلحة الذكية ولايقدر على التعامل معها الا الاذكياء من اجل جيش عربي يحمي ويسترد الارض المغتصبة.

اطلبي منه ان يؤسس هو واقرانه محكمة الاجيال ليساق اليها كل من تآمر على وطنه، كل من ذبح ابناء وطنه وكل عربي يقتل اخا له في العروبة.

واخيرا.. عذرا ياشادي الصغير، فقد اطلت واثقلت عليك، اعذرني لان املي فيك وفي اقرانك الاطفال العرب كبير، بعد ان عجز الكبار وتفرقوا كل منهم يغني على ليلاه.

واشدوا معي ياشادي.. عيشي بلادي.. عاش اتحاد اماراتنا.. عشت لشعب دينه الاسلام.. هديه القرآن.. حصنتك باسم الله يا وطن.. اكمل ياشادي العرب.

حارب النيادي - العين



حديث الكاميرا

الربيع حياة .. وعندما يقبل الربيع تكتسي بلادي الجميلة حلة مزركشة من الازهار التي تتباين الوانها وتشكل معا لوحة رائعة تسر الناظرين.. اينما تتجه الانظار في بلادنا الطيبة تجد اللون الاخضر الزاهي يحتضن الالوان الاخرى في لحن تطرب له قلوب تتوق الى الجمال.. وهذه المناظر الخلابة نعمة من الله يجب علينا ان نحافظ عليها ونعمل على صيانتها وحمايتها من الايدي العابثة.. فاهلا بالربيع موسم الحب والنماء.. الذي اتانا يختال ضاحكا.

تصوير: احمد خميس المريخاني الكعبي

خطوط الحزن والفرح

■ غادرتنا بدرية بنت ال ١٨ ربيعا في يوم تكريمها غادرتنا والعيون تدمع، والقلوب تخفق والكل يبكي بدرية، والكل اصيب بالدهشة لهول هذا الخبر فقد سحقت الحافلة الغادرة جسد بدرية، وانهى النزيف حياتها.

اصابنا الخبر بالذهول وعدم التركيز. لم نصدق في بادئ الامر الا ان مشيئة الله سبقت.

بدرية تلك الطالبة المتفوقة المحبوبة، ماتت في اليوم الذي كانت ستكرم فيه ومن يصدق ان خبر الوفاة وخبر التكريم وصلا في نفس اليوم؟..

خطوط المدرسة كلها كانت تتحدث عن تكريم بدرية ووفاتها.. الخط الاول المفرح كان من الوزارة ويقول ان بدرية مدعوة الى حفل تكريم التفوق لمادة الكيمياء، والخط الثاني المبكي يقول ان بدرية ماتت.

الكل يحب هذه الطالبة لانها كانت تحب الجميع، والكل وقف مندهشا عند وصول الخبر غير مصدق بان من كانت معهم بالامس لم تعد موجودة اليوم.. بدرية.. تركت فينا جرحا لن يندمل، وحزنا لن ينسى، ودموعا لن تجف فقد غادرت معترك الحياة ورصيدها حب الناس.

الى متى يستمر مسلسل قتل الطلبة بباصات مدارسهم وامام منازل ذويهم؟ والى متى تستمر لامبالاة سائقي الباصات ليتركوا الحزن والاسى في النفوس؟.

بدرية ماتت امام منزلها وهي تستعد للذهاب الى المدرسة، كان الله في عون والديها، واخوتها وكان الله في عون رفيقاتها ومدرساتها، وكان الله في عوننا جميعا ونحن نسمع ونرى حوادث مشابهة.

زهير سوما - فلج المعلا

عيون

لا سماء ولا ارض!!

السماء لاتمطر ذهبا ولا فضة.. جملة خالدة وقاعدة اقتصادية وسياسية واجتماعية واخلاقية باقية تتحدى كل النظريات الحديثة وتختصر الحكمة والفلسفات على مر التاريخ.

انها تعني الكثير.. تعني ان التقدم والرقي والرخاء والنماء معان لاتهبط من السماء وانما تخرج من الارض.. السماء لاتمطر ذهبا ولافضة لكن الارض هي التي تخرج الذهب والفضة.. ليس مطلوبا ان انظر طوال الوقت الى السماء لاكون عابدة تقية مؤمنة.. بل المطلوب اكثر ان انظر الى الارض.. المطلوب ليس ان ازهو وارفع رأسي لاكون حرة ابية.. بل المطلوب اكثر ان انحني واطأطئ رأسي واثبته على الارض.. لذلك كانت قمة الارتفاع والسمو في العبادة ان اهبط لا ان اعلو بجسدي.. قمة ارتفاع الروح وسمو القلب ان اركع واسجد واجثو على ركبتي.. وكلما التصقت جبهتي بالارض واقتربت من الارض اكثر زداد قربى من الله.. فالطريق الى الله ليس الى اعلى وانما هو في اغلب الاحيان الى اسفل.. بل يكاد دائما يكون الى اسفل.. اركع.. اسجد اخشع.. اخضع.. اخفض صوتي.. اهمس.. انفق سرا.. اتهجد في الثلث الاخير من الليل.. اتواضع.. اخفض جناح الذل من الرحمة.. اكظم غيظي اهزم نفسي.. كل هذا هبوط ليس فيه شبهة تعال.. كل هذا قمع للنفس واذلال لها في سبيل الله.

الركوع والسجود والجلوس والاقتراب من الارض في عبادة الله عز وجل رموز لمعان كبرى وعظيمة تقول ان البناء يبدأ من القاع ولايبدأ من فوق.

تقول لايوجد شيء في الدنيا له قمة دون ان يكون له قاع.. من اراد ان يعلو فليهبط.. ومن اراد ان يكون له ارتفاع لابد ان يكون له اولا عمق وبقدر ما تضرب جذورك في اعماق الارض بقدر ما يرتفع بناؤك وتشمخ الى العنان شجرتك.. ونحن مخلوقون لنعمر الأرض لا لنعمر السماء.. ونحن مخلوقون من الارض لا من السماء.. منها خلقنا الله وفيها يعيدنا ومنها يخرجنا تارة اخرى.. الارض قصرنا والارض قبرنا والارض حياتنا والارض مماتنا.

السماء لاتمطر ذهبا ولافضة تعني ان الارض هي التي تخرج الذهب والفضة وتعني ان الأمم التي حققت الحضارات والانجازات والتقدم بدأت من تحت ولم تبدأ من فوق.. واهل تحت هم الذين صنعوا اهل فوق.. وان المجانين والمتخلفين هم الذين يبدأون البناء من فوق لانهم سيسقطون صرعى جنونهم ومحاولتهم اليائسة بناء قصور في الهواء.

والعرب امة اصابها جنون وتخلف البناء من فوق فهي امة تقوم بتعمير الفضاء وتعبئته وزراعته فنا ورقصا وعريا وهوسا وتترك الارض خربة جدباء جرداء او محتلة مغتصبة سليبة.

نحن نبني من فوق لذلك لانبني شيئا سوى الوهم.. نحن صبغنا الهواء وتعبئه في زجاجات كما يقولون.. نحن امة نؤمن بان السماء تمطر ذهبا وفضة وفضائيات وراقصات ومطربين ومطربات.. لكننا لانؤمن ابدا بان الارض تخرج ذهبا وفضة وخيرا.. نؤمن بان السماء والفضاء فيهما راحة القلب وان الارض لايأتي منها الا وجع القلب ووجع الرأس.. فهي تريد عرقا وتريد دما وتريد سهرا وتعبا وجهادا واستشهادا لكن الفضاء لايريد منها الا الاسترخاء والضغط على المؤشرات والانتقال من قمر الى قمر بسهولة ويسر وهدوء.. السماء وحدها تمطر ذهبا وفضة ولو كان ذهبا خياليا وفضة وهمية.. لكن الارض لاتخرج الا دما وعذابا وعرقا.. ونهب في الخيال خير من ذهب في الواقع ثمنه العرق والدم.

والامة العربية امة شغوفة بالقمة التي لاقاع لها.. كلنا نتنافس على ان نكون من اهل القمة.. ازدحمت القمة ازدحاما مهولا حتى فقدت قيمتها وحتى صارت قاعا صفصفا.

ونظرية السماء التي تمطر ذهبا وفضة مطبقة تماما وبحذافيرها في عالمنا العربي لذلك تسير من فشل الى فشل.. ففي العالم كله تصدر القرارات والقوانين واللوائح وتدار المؤسسات على اساس ما يفرضه القاع وما تمليه القاعدة العريضة وما يحكم به الرأي العام والعرف السائد والتقاليد.. كل الامور تأتي من تحت وتفرض نفسها فرضا على اهل فوق.. واهل القمة في كل المجالات ينفذون ما تمليه القاعدة وما يفرضه اهل القاع.

في الدول المتقدمة والراقية والتي طبقت مقولة ان السماء لاتمطر ذهبا ولافضة وان الارض هي التي تخرج الذهب والفضة.. القائد موجود في المؤخرة لا في المقدمة.. القائد في القاعدة وليس في القمة.. والقائد هناك هو الرأي العام وهو القانون وهو العرف السائد وقيم المجتمع.. اما هؤلاء الذين يحتلون المقدمة ويجلسون على القمة فهم مجرد منفذين لاوامر القائد الذي يقف في آخر الصف.

في الامم المتخلفة التي كلما اكلت جاعت.. كل الامور متوقفة على ارادة اهل القمة واهل فوق.. والقرارات والقوانين واللوائح والقواعد تأتي من فوق لتنزل على رؤوس اهل تحت كالصاعقة بصرف النظر عن منطقيتها وانسجامها مع الواقع والعرف والرأي العام والتقاليد والقيم.. المهم ان مزاج اهل القمة هكذا.. وان هذه رؤيتهم.. فليصطدم القانون والاجراء والقرار مع الواقع.. المهم الايصطدم مع مزاج المدير.

ويمعن اهل القمة في تطبيق نظرية السماء التي تمطر ذهبا وفضة فهم لا يكتفون فقط باصدار قرارات وقوانين واجراءات وتعميمات تتصادم مع الواقع والمنطق والقاعدة العريضة وتوافق مزاجهم.. بل انهم يتعمدون مع سبق الاصرار والترصد التصادم مع الواقع والقاعدة والرأي العام.. ويرون ان النجاح الحقيقي هو التصادم مع القاعدة العريضة وهزيمة الرأي العام وتحقيق الانتصار للمزاج الفردي.

المدير لايشعر بانه مدير ناجح ويملأ مركزه وموقعه في عالمنا العربي اذا سارت الامور بهدوء وسلاسة ونزل في قراراته واجراءاته وتعميماته على رأي القاعدة العريضة.. هذا في رأيه ضعف لاينبغي ان يكون عليه مدير.. والقوة الحقيقية في رأيه ان يصدر قرارا او تعميما غير منطقي وربما مثيرا للسخرية والضحك او البكاء احيانا ويجبر الناس الذين ابتلاهم الله بان يكونوا تحته على تنفيذه والانصياع له.. القوة والعظمة في رأيه ان يرى الرضوخ في عيون الناس وفي ادائهم ويرى فيهم ذل الانصياع والسمع والطاعة لما هو غير منطقي وغير مهضوم اداريا او عمليا او حتى اخلاقيا.

اهل القمة في عالمنا العربي يميلون دائما الى اختبار قوتهم بين الحين والآخر عن طريق السباحة ضد تيار المنطق والعقل والرأي العام.. فالمدير او رئيس العمل يصدر القرارات احيانا او غالبا لا من اجل تنظيم عمل معين او من اجل هدف متعلق بالعمل وانما فقط لاختبار قوته وقدرته على اجبار الناس على الانصياع والخضوع.. انه احيانا يكون مجرد اختبار لاهمية الموقع.. مجرد تلذذ بممارسة السلطة.. فالامور اذا سارت هادئة وسلسة ومنسابة ربما يفقد المدير او رئيس العمل شعوره بالسطوة والسلطة والقوة والقدرة على اللعب في الاتجاهات الاصلية وجعل الشرق غربا والشمال جنوبا.. لذلك يجب ان يتذكر ويذكر الناس بانه مدير ورئيس عمل وجالس على القمة وانه على كل شيء قدير.. ومن اجل أن يصدر قراراته التي (تخربط) الاوراق وتوقف المراكب السائرة في امان الله.. المدير او رئيس العمل او اهل القمة في عالمنا العربي لايصدرون قرارات التشغيل واعطاء الاشارة للمراكب بالسير.. بل انهم لمجرد اختبار القوة والقدرة واثبات السلطة يصدرون قرارات ايقاف العمل وتعميمات تعطيل المراكب السائرة.. وكأنهم احفاد النمرود الذي قال انا احيي واميت.. وكثيرون لايشعرون بقوتهم وسلطتهم وهم يصدرون قرار التعيين وانما يجدون قوتهم في قرار الفصل.. يفقدون الاحساس بالسلطة وهم يكافئون.. ويجدون السلطة والقوة في قرار العقاب.. لا يسعدهم كثيرا قرار العطاء والحياة وانما يسعدهم قرار المنع والموت.

نحن معنيون بالسماء التي تمطر ذهبا وفضة والفضاء الذي يمطر رقصا وعريا.. معنيون بالقمة لذلك كثرت عندنا المناصب والمصائب ايضا.. كل منا يريد ان يتسلق القمة ولو بمنصب وهمي.. ولو بمنصب بلا اختصاص وبلا عمل وبلا قيمة.. وتركنا الارض وتركنا القاعدة وتركنا القاع وطرنا بلا اجنحة.. بلا عمل ولا تعليم ولا اعلام ولا قيم.. تركنا كل ذلك على الارض.. تخففنا منه وحلقنا عراة في الفضاء.. فكان السقوط مدويا.. لكننا سقطنا ضاحكين لاننا تعاطينا جرعات كبيرة من مضادات الالم والاحساس.. ومازلنا نستمطر السماء ذهبا وفضة.. فتضحك منا السماء وتبكي علينا الارض!!

نظرة:

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي
اذا هي اذكتها الصبابة والفكر

نور - العين

المجاهرة بالمعصية

■ لا أحد يستطيع ان يمنع احدا من فعل ما يريد وقت ما يريد... لكن المحزن والذي يجب ان يمنع بقوة هو الجهر بالمعصية كأن ترى الناس يجاهرون بشرب الخمر وبالتعري والتفسخ والانحلال تحت اي حجة من الحجج... هؤلاء يبيعون الذين رخيصا ويبيعون الحياء والكرامة بلا ثمن... ويزداد الأمر خطرا اذا كانت المجاهرة بالمعصية في مجتمع مسلم ويصبح من العبث بعد ذلك ان نضبط اجنبيا او نعاقبه لأنه شرب الخمر او انحرف أخلاقيا.. على المجتمع المسلم أولا ان يردع ابناءه عن الجهر بالآثام وبعد ذلك يعاقب الغرباء.

● الى لاربلس سيدي محمد: ليست كل الأمم الراقية أمما (راقصة) فهناك دول بلغت قمة الرقي دون ان تعرف الرقص، وأخص بالذكر العراق وليبيا فهاتان الدولتان كان مستوى الرقي فيهما يضاهي الدول الاوروبية ثم بعد ذلك تعرضتا لمكائد الغربيين الحاقدين

على الاسلام... اقول ذلك ردا على قولك ان المرأة التي لا ترقص ما زالت تشك في انوثتها.

● بطاقة تهنئة ابعثها لاسرة رأي الناس ولجميع قرائها بمناسبة عيد الأضحى المبارك اعاده الله علينا جميعا باليمن والبركات.

● واهنئ الأخ محمد الحمادي بمناسبة زفافه الميمون وعقبال الذرية الصالحة ان شاء الله.

بوثابت - شعم

مشوار الرعاية

■ رعاية الاسلام للانسان وللطفل بشكل خاص، رعاية شاملة ووافية، والاسلام في ذلك سبق كل القوانين الوضعية التي تدعو الى الاهتمام برعاية الانسان عامة والطفل بشكل خاص.

وفي اطار هذا الاهتمام تكثر المؤتمرات العربية والدولية التي تدعو لذلك، وفي كل مؤتمر او ندوة نخرج بالكثير من التوصيات والقرارات التي تدعو الى ضرورة تكاتف الجهود الاقليمية والدولية من اجل تحسين ظروف الرعاية المختلفة التي تقدم للانسان في مراحل عمره وبصفة خاصة رعاية الامومة والطفولة.

كثير من تلك التوصيات والقرارات لاتلقى التنفيذ الكامل على المستوى العالمي، لكثير من الاعتبارات، منها ما يختص بالامكانات الفنية والعلمية، الى جانب الامكانات المادية، او عدم الجدية من بعض الدول في تنفيذ تلك التوصيات، خاصة الدول التي نطلق عليها المتقدمة، والتي تتجاهل تقديم المساعدة اللازمة للدول المحتاجة التي لاتملك الامكانات الفنية لتنفيذ برامج الصحة الاولية. ولكن من المؤكد ان تلك التوصيات قد اعطت الكثير من امم العالم معالم واضحة في اطار السعي الى توفير خدمات راقية في مجال الرعاية.

ان منظور الاسلام في الرعاية الشاملة للانسان وفر كل متطلبات تلك الرعاية، فتوجيهات وتعاليم الاسلام في بدايات التكوين الاسري، واضحة كل الوضوح، وتعود الى ما قبل الزواج وبعده.

ان الامومة والطفولة ومنذ فترة غير قصيرة وعلى المستوى العالمي تلقيان من الاهتمام ما تستحقانه، فالجهود التي تبذل لتوفير الرعاية على المستويين العربي والعالمي هي بلاشك جهود كبيرة باعتبار ان الامومة الامنة هي الركيزة الاساسية والدعامة القوية في عملية البناء والتكوين الاسري السليم، وباعتبار ان الطفولة التي تتمتع بعوامل الصحة والعافية هي الاساس في تكوين الانسان القادر على العطاء، فالانسان هو الركيزة الاساسية في عملية البناء والتنمية الشاملة، وعملية البناء والتنمية تتطلب ان يكون الانسان على مقدرة تامة من اللياقة البدنية والنفسية.

همسة قصيرة،
وجودك بجانبي
بلسم يداوي كل جراحاتي
ما اكثر جراحاتي
في هذه الحياة

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

ردود في حدود

■ الاخت البسمة الحائرة - جامعة الامارات تقول: انني ساتجرأ واكتب لكم عتابا وكتابا حارا من هواجس نفسي فانا في حيرة.. حيث انكم تقولون كلمات التشجيع وتحثون القراء على التواصل وتقولون ان كتاباتنا جيدة.. لكن طريقة عرضكم لمقالاتي تقول شيئا آخر حيث تحذفون ما يحلو لكم لدرجة ان المقال يفقد نكهته حقا وهذا يحبطني.

ونقول للاخت البسمة الحائرة اننا مازلنا مصممين على ان كتاباتها جيدة والحذف لايحدث لان الكتابة رديئة وانما هناك اسباب كثيرة جدا كلها بعيدة عن سوء القصد والعمد منها ان فقرات كاملة من المقال تسقط عند صفه او جمعه على الكمبيوتر.. ومنها ان فقرات كاملة تكون غير واضحة على الفاكس المرسل الينا فنضطر لنشر الواضح مع استنتاج بعض الكلمات غير الواضحة.. وهناك ايضا رسائل تصل بالبريد على ورق ملون وتصعب قراءتها جدا فنضطر لنشر بعضها وهناك خطوط كأن اصحابها يكتبون وظهورهم للورقة.. وارجو يااختنا ان ترجعي حذف بعض كلمات او اسطر من مقالك لاحد هذه الاسباب وان تثقي بان رأينا صريح جدا وعندما نقول ان كتاباتك جيدة فاننا نعني تماما ما نقول.. وارجو ان نتعاون جميعا دون ان نسيء الظن ببعضنا.. ودون ان نصاب بالاحباط من اول خطوة في مشوار الالف ميل.. وكل التقدير لك وفي انتظار ابداعاتك.

■ الاخت بنت الاتحاد - العين تقول: اذا سافرت بعيدا عنك يا اماراتي الحبيبة فانني اتوق الى العودة لاكون بقربك واذا امسكت بقلمي فانني اريد ان اكتب عنك واخبر العالم بفرحتي بك.. يانسيم البر والبحر.. ياجوهرة الارض.. يامن تكحلت بها عيني عندما جئت الى الحياة.. انت الصفاء والسعادة وكل جمال الدنيا احبك اكثر من حياتي يا اماراتي.. يازهرة حياتي.

كلمات جميلة ورائعة يا بنت الاتحاد ومشاعر يشاركك فيها الجميع ونحن سعداء بصداقتك وانضمامك لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك.. وكل التقدير لك.. لكن لاتوقعي مرة اخرى بالانجليزية خاصة وانت تكتبين عن الوطن.. وهذا نداء لكل الاخوة والاخوات الا يوقعوا بلغة غير العربية سواء التوقيع بالاسماء او بالحروف.. علينا ان نعتز بحبيبتنا التي انعم الله بها علينا.. سيدة اللغات.. اللغة العربية.. وكلنا نجيد الانجليزية بطلاقة فلا داعي لان نتفاخر على بعضنا باجادتها وعلينا ان نتباهى باجادتنا للعربية.. هذا هو التحدي الحقيقي.. اجادة العربية.. والارض بتتكلم عربي.

■ الاخت خ.م.ع - كلية التربية تقول: اكتب واكتب لكن هل من قارئ؟ وهل من مستمع ينصت لذلك الكلام؟ لماذا لانعرف الواجب؟ ولماذا تراجعت القيم والاخلاق؟.. الانسان في دوامة ويتخبط في المجهول وفي عالم ساده الطمع والجشع.. ودائما اسأل لماذا ولا اجد جوابا.. فنحن نعيش في بيضة يحيط بها غلاف وكل منا يريد تحطيم هذا الغلاف ليمارس حريته.

كلمات جميلة لكنها حائرة ومرة ونتمنى ان تواصل الاخت مسيرتها مع القلم ومع رأي الناس لعلنا نصل معا الى بر الامان وننتظر المساهمات القادمة.

■ الاخ يوسف عبدالله المحيربي - ابوظبي يقول: اليك اهدي اجمل العبارات يا امي الحبيبة وابعث بتحية الى كل أم لكن للاسف الرسالة وصلت الينا متأخرة بعد موعد الاحتفال بيوم الام.. وعموما نحن نحب امهاتنا طوال الوقت بلا تحديد يوم معين.. وننتظر كتاباتك القادمة.

■ الاخ محمود هلال المحمود عاشق البنفسج يبلغ من العمر ١٢ سنة ويهنئ فريق نادي العين بدرع الدوري ويطالب الكابتن حمدون بعدم الاعتزال.. ونحن نشاركه التهنئة ونعتذر لكل الاخوة الذين ارسلوا مقالات تهنئ نادي العين بدرع الدوري لعدم نشر مقالاتهم فقد اكتفينا بما نشر من قبل ونرجو ان ترسلوا الينا مساهماتكم الاخرى.

■ الاخت العزيزة الحصن روح الأحزان تلقينا منها رسالة مؤثرة للغاية ليس لدينا تصريح منها بنشرها كاملة لكنها تقول في بعض فقراتها انها تألمت جدا لردنا عليها تحت رسالتها التي نشرت بعنوان بريئة ليوم الدين.. وتقول انها تسرعت في لومنا على عدم نشر رسائلها وفوجئت بعد ان ارسلت اللوم بنشر رسالتها الاولى.. وتعبر عن حزنها واسفها وتودع القراء لانها لن تكتب مرة اخرى بسبب احساسها بانها مندفعة ومتسرعة.

ونحن نقول لها: انت لست مندفعة ولا متسرعة وانما حساسة جدا ورقيقة المشاعر ونرجوك ان تتجاوزي هذا الموقف الطارئ وتعودي الى قلمك الجميل واسلوبك الرشيق.. ونحن لسنا على خلاف وانما نحن متفقون تماما ونحرص على مشاعر بعضنا والعتاب بيننا وارد ولايعني ابدا القطيعة والخصام فنحن اسرة واحدة.. وانت تدرسين الصحافة كما تقولين اي انك تبحثين عن المتاعب وعما قريب ستصبحين زميلة عزيزة فلا تيأسي ولاتصابي بالاحباط واطرقي باب القلم بقوة وسيفتح لك على مصراعيه وحصل خير وارجو ان تثبتي انك تجاوزت الموقف اثباتا عمليا بارسال مساهمة جديدة وسريعة.. مع كل الاحترام والتقدير لك.

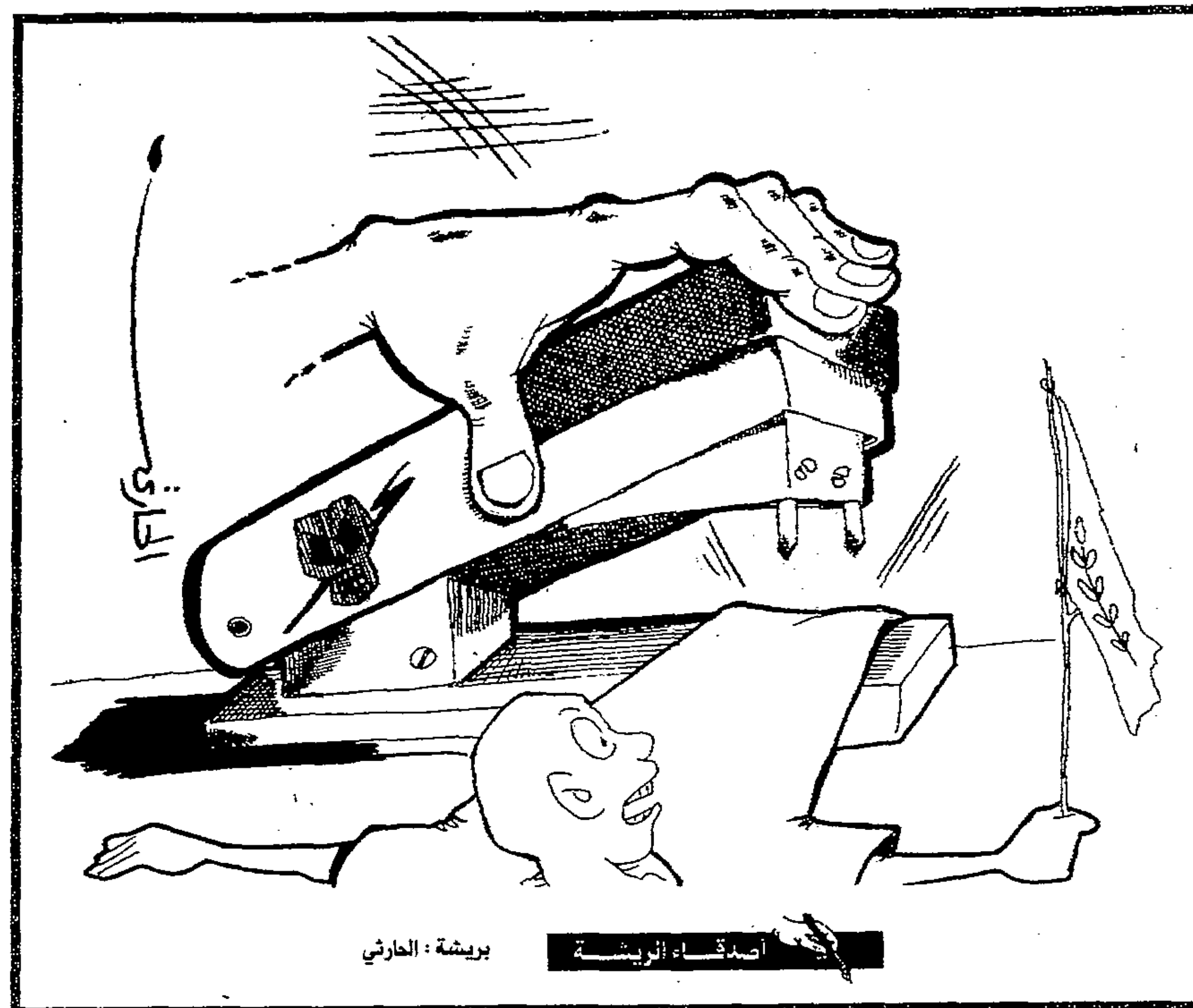
اتهام جزافي

■ كثرت في الآونة الاخيرة المعارض والمهرجانات المدرسية وبخاصة في المدارس الابتدائية ولكن للأسف تستغل بعض المعلمات غير المواطنات هذه الظاهرة في سلب أموال الأطفال الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم فيأخذن قيمة السلعة وزيادة... والطالب لا توجد عنده اي فكرة عن الاسعار والاهم من ذلك ان هذه المدارس حكومية وليست خاصة لذلك أتمنى من الجهات المختصة مراقبة هذه المعارض التي تستغل أموال الأطفال الذين لا يعرفون الحقيقة فيصبحون صيدا سهلا لهؤلاء المعلمات اللاتي لا يحترمن القوانين واللاتي يخن عملهن بهذا السلوك المشين.

ب . هـ

■ رأي الناس

هذا الاتهام لم يقم عليه اي دليل وكان ينبغي التريث او ارسال معلومات كافية وأرقاما وأدلة وأسماء المدارس التي يحدث فيها هذا... وقد نشرنا رسالتك رغم غموضها ليتخذ القراء منها موقفا... اما مساعدتك في العثور على أدلة تؤكد اتهاماتك او نفي ما ورد برسالتك جملة وتفصيلا منها لاثارة البلبلة والشكوك بلا أدلة... مع تقديرنا.



أصدقاء الريشة — بريشة : الحارثي

ماهزوحز

■ قال الراوي وهو يكاد يتميز غيظا:
اذا شبت النار في ثيابك فجأة، فليس من العقل في شيء، ولا من المنطق، ان تبقى ناظرا اليها في بلاهة، ثم لا تلبث ان ترفع صوتك بالغناء، وتواصل الرقص على ايقاع قدميك..!! تلك حماقة لايفعلها حتى المجانين، غير ان شعوبا كثيرة، للاسف، في عصرنا الذي نعيش فيه، تفعل هذا بعينه: شبت النار واخذت تلتهم الاخضر واليابس، ولاتزال تواصل زحفها المخيف، وهؤلاء (تحسبهم ايقاظا وهم رقود) مازالوا في دوائر اللهو يتقلبون، ومع آهات الرقص والمجون يصبحون ويمسون وكأن النار ما شبت الا في القمر!!

قال كليلة الجديد، لدمنة المعاصرة: استمعي اليّ جيدا، فهذه حكاية ولا كل الحكايات، وجدير بكل عاقل ان يتأملها جيدا، فهي من المضحكات المبكيات التي تهز القلب وتحز في الفؤاد، وسكت قليلا ثم واصل حديثه بنبرة مؤثرة: في ناحية من نواحي الغابة المترامية، قبع الدب ذات ليلة يتلهى بمشاهدة (التلفاز) لم ينتبه الى ان حريقا هائلا قد شب في الغابة، وان النار تسري في قوة وتحطم في طريقها كل شيء، غير ان التلفاز اراد ان يتولى عملية تنبيه الغافلين فأخذ يعرض مشاهد حية لما يحدث، وتركزت الشاشة على عشرات الجثث المتفحمة، واعداد من الجرحى وسيول الدماء تتدفق كأنها الانهار، وحطام في كل مكان، مناظر مهولة تذكرك بأهوال يوم القيامة، بقايا وسائل نقل قد تحطمت بشكل مثير للفزع، اشبال صغار يهيمون على وجوههم في حالة فزع مروع، السماء غطاها الدخان الاسود الكثيف، وبدت كأنما تبكي في حرقة.. دمار شامل تقشعر له الجلود، والنار لاتزال تواصل زحفها، وصوت المذيع الباكي يفتت القلب، ومن ثم لم يملك الدب الا ان يبكي في حرقة، ويلطم خده في حسرة، ثم غطى وجهه بكلتا يديه، وارتفع عويله وناح، واخذ يدعو النواحين لينوحوا معه!!

سكت كليلة قليلا ليسترد انفاسه، غير ان دمنة صاحت به في هياج: وماذا بعد؟ ماذا جرى للغابة ومن فيها؟ كيف تصرف الدب المسكين؟ اظنه لن يبقى ساكتا ساكتا، لابد انه سيعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه.

ابتسم كليلة ابتسامة شاحبة، ثم قال: بعد هنيهة فقط رفع الدب عينيه، فرأى في ذات القناة التلفازية التي كانت تنقل تلك الاهوال مشهدا عجيبا: ببغاء جميل يتراقص ويغني ويتلوى، ويقفز وينط، ويصيح ويعوي، ويتغزل في ليلاه، ويغمز ويلمز ويهمس، وامامه مجموعة من الفراشات الفاتنات المثيرات يتراقصن على الايقاع ويتغامزن ويتخلعن ويتأوهن ويتلوين بشكل مثير!! حملقت عينا الدب في ذهول، واخذ يفرك عينيه بقوة غير مصدق ما يرى، ولم يلبث الاقليلا حتى ظهر المذيع نفسه بشحمه ودمه. باسما منتشيا وهو يقدم ببغاء آخر في وصلة راقصة مع مجموعة من الفراشات الفاتنات المثيرات، واخذ يتمنى للمشاهدين سهرة حلوة الى قرب الفجر! نفض الدب رأسه مرات متوالية، ولم تمر سوى ساعة حتى وجد نفسه وقد تحلبت شفتاه، وبرقت عيناه، وسارع يمسح دموعه التي لم تجف بعد، واخذ يفرك يديه، وفجأة قفز بقوة عاليا في الهواء لقد اكتشف أنه يجيد الرقص هو الآخر، فاذا هو يرقص على واحدة ونص وعيناه تتابعان سهرة المساء التي تحطم الاعصاب!!

الغابة لاتزال تأكلها النيران في جنون، والدب الان قد استطاع ان يقنع اولاده واقرباءه وجيرانه ان يشاركوه للرقص والغناء والاستمتاع بالسهرة المثيرة، وفي الوقت ذاته كانوا يتمنون الاماني المعسولة للغابة التي تحترق..!! لوت دمنة شفتها السفلى، وقالت وقد تجهم وجهها: تبا لكل المخدرات..!!

ابو عبدالرحمن

هيا الى الملعب

■ سعدنا وفرحنا بقرار اتحاد الكرة الاخير بعودة اللاعب الأجنبي والاحتراف فقد أثلج صدورنا لأننا على موعد مع دوري جديد بثوب فريد وحلة زاهية.

ولا أريد الخوض في شكل هذا القرار ولكن الذي أتمناه ويتمناه كل مسؤول عن كرة الامارات ان تتضافر كل الجهود الأخرى من صحافة واعلام وجمهور لإنجاح الدوري وهذه بعض الاقتراحات التي أتمنى ان تجد القبول عند الجميع وأتمنى من قراء رأي الناس الرياضيين والمهتمين بكرة الامارات متابعة هذا المسلسل من الاقتراحات ووضع الحلول المناسبة لتحقيق الهدف المنشود.

بالنسبة للاعلام: لا يخفى على احد دوره الكبير في تحفيز الجماهير بالحضور الى الملعب ولو ان قناة أبوظبي الرياضية لم تقصر من هذه الناحية ولكن المطلوب أكثر في المرحلة المقبلة مرحلة اللاعب الأجنبي ومن هذا الاهتمام اتمنى وضع برامج خاصة بالدوري العام في جميع قنواتنا الفضائية والأرضية وتحليل المباريات المهمة والحساسة وعمل لقاءات مع المسؤولين واللاعبين والتنقل بين أندية الدولة قاطبة دون المكوث في ابوظبي ونقل مباريات فرق العين والوحدة والجزيرة فقط.

أتمنى ان تتوسع الصحف في ابراز الدوري ونشر أخبار بالصفحة الأولى والصفحات الرياضية بشكل واسع وتحفيز الجماهير لحضور المباريات الهامة من خلال تعظيم شأن الدوري القادم.

بالنسبة للجماهير: أتمنى على الجمهور الرياضي الحضور الى المدرجات وتحميس اللاعبين وتشجيعهم والتحلي بالأخلاق الرياضية والصفات الحميدة والتشجيع المثالي ولنا في الدوري السعودي العبرة فمن منا لم يشاهد الجمهور السعودي وهو يشجع الهلال والشباب في نهائي الكأس وكأننا في الدوري الايطالي.

ظهوري شعم
رأس الخيمة

على البال

شيء من الذوق

■ يفترض ان الاماكن العامة لها احترامها.. واحترام هذه الاماكن مرتبط باحترام روادها ومراعاة مشاعر الناس.. ويفترض فيمن يذهب الى مكان عام ان يراعي الاصول والذوق وحسن التصرف.. والا يظن انه في المكان وحده يتصرف كيف يشاء.. عليه ان يستمتع بحيث لايفسد متعة الآخرين.

هذا هو المفروض.. لكن الواقع شيء آخر.. فهناك اناس يسيئون السلوك والتصرف في الاماكن العامة ولاعلاقة لهم بالذوق ولايعرفون الفرق بين المكان العام والبيت.. وهؤلاء اتمنى من كل قلبي ان تكون هناك اجراءات صارمة لطردهم من المكان العام اذا اساءوا السلوك او منعهم من ارتياد هذه الاماكن العامة حفاظا على التقاليد والقيم والمشاعر.

هؤلاء فتيات يطلقن ضحكات عالية وصرخات مدوية تبدو مفتعلة وزائدة على الحد.. وهذان رجلان يرتديان ما لايليق بالمكان ولم يحسنا اختيار اي شيء وراحا يؤذيان الناس بمنظرهما والروائح التي تفوح منهما.. وفوق هذا كله راحا يتبادلان الحديث بصوت مرتفع في امور تافهة.

وهؤلاء نسوة قررن نقل مجلس الثرثرة والنميمة الى مكان عام وكأنهن حريصات على ان يعرف رواد هذا المكان جميعا كل الاخبار والاسرار واصناف الطعام وجدول الوجبات على مدى اسبوع.

وهذا شاب جاء خصيصا ليشغل مقعدا فقط.. لانه انصرف عما يدور في المكان العام الى مكالمته الهاتفية الصارخة والتي لاتنتهي.

والمشكلة ان هؤلاء عندما يتحدثون، فانهم لايتحدثون همسا بما يبين احترامهم لمن حولهم، بل بصوت عال وكأنهم في بيوتهم، واغلبيتهم لاينفع معهم اي اسلوب لاسكاتهم، فلو وجهت لهم نظراتك لتحرجهم.. لاينفع، واذا اطلقت تعبيرا هامسا للفت انتباههم الى ما يسببونه من ازعاج.. ايضا تجدهم (آخر طناش) واذا فاض بك الكيل واضطررت الى ان تطلب منهم ان يسكتوا.. ايضا لا فائدة، وحتى اذا (انهدوا) قليلا فانهم يعودون ثانية لازعاجك!!

وطبعا لايبقى امامك الا ان تنادي احد المسؤولين ليتولى الامر بنفسه، وهذا ايضا موقف مؤسف ومحرج للغاية، لان المشكلة تصبح اكبر حجما واعلى صوتا، فتخسر بذلك متعة ماجئت من اجله وتضايق الآخرين بمشكلة ليس لك فيها ذنب.

وهؤلاء رغم ما يسببونه من مضايقات، ارحم لانهم كبار مما يجعلك تتمسك بأمل، ولو ضئيل في انهم سيحترمون انفسهم والآخرين في وقت ما.

اما من يقهر اكثر فهم اولئك الذين يصحبون اطفالهم الى الاماكن العامة وخصوصا القاعات المغلقة.

ياويل الحاضرين من حضرات الاطفال المبجلين الذين يصبون صراخهم على الجميع واحتجاجاتهم المسموعة، وهذا بالطبع بخلاف الاهل الذين يصحبون اطفالهم الرضع، الذين لايمكن ابدا ان يسمحوا لك بالاستمتاع والتركيز لانك ستكون مشغولا بمحاولة كظم غيظك من بكائهم المستمر.

أنا لا اطالب بان نخرس الالسنة، ولكن كل شيء له حد، وكل شيء بالاصول والذوق وصدقوني عندما اتحدث مع صديقتي في مكان عام او تتحدث هي معي، فاننا نكاد لانسمع بعضنا رغم تجاورنا، كما ان اي تعليق (هامس) يفترض ان يكون في صلب الموضوع، ولا اجد اي مبرر لفتح مواضيع اخرى، لان الوقت غير مناسب.

ارجو واتمنى، بل واتوسل لتلك الفئة من الآباء ان يدركوا انه ليست كل الاماكن العامة تصلح للاطفال، فهم لهم اماكنهم الخاصة التي تتلاءم مع طفولتهم وشقاوتهم وفوضاهم، مثل الحدائق والمطاعم التي تكون فيها اقسام مخصصة لالعابهم، بحيث يستطيعون تفريغ طاقاتهم فيها، اما الاماكن الاخرى مثل صالات السينما والمطاعم الكبرى والمقاهي (الكوفي شوب) والجمعيات التعاونية فلا يجوز اصطحاب الاطفال اليها، وقد ابتلاني الله يوما بطفل يبدو في حوالي الخامسة من عمره، جلس خلفي بالضبط في احدى القاعات ورفع ضغطي بسبب صوته وبكائه العالي وحركته المستمرة وتأرجحه بكرسيه الذي كان يصطدم كل حين بالكرسي الذي اجلس عليه، ولم يبد على والديه انهما كانا يشعران بما يسببه من مضايقة مباشرة لي، وغير مباشرة للآخرين، رغم النظرات المحتجة التي كنت اوجهها لهما، فكانت الام لاهية مع حديثها ولا على بالها، وكان الاب - وهذا الانكى - يشارك ابنه في ازعاجه دون ان يطلب منه - مجرد طلب - ان يهدأ قليلا.

وأم اخرى ذهبت الى الجمعية مع طفلتها التي تبدو في الرابعة تقريبا، وقد اخذت الصغيرة بسبب مللها، تعبث في الارفف، وتوقع ما فوقها على الارض، والام مشغولة بتجميع اغراضها دون مراعاة لما تسببه ابنتها من تخريب وفوضى وازعاج، ولا ادري لم لا يدرك هذا النوع من الامهات والآباء انهم لو كانوا مجبرين على تحمل (شطانة) اطفالهم، فان الآخرين ليسوا مجبرين على ذلك!!..

ميرة الجناحي - ابوظبي

درجة الغليان

■ جاء وهو يمسك دموعه أن تسقط من عينيه فينكسر معها شموخه وكبرياؤه وقال بعد ان شدت الاحزان والآلام على وجهه احاسيسي ومشاعري متى تنتهي دوامة المشاكل؟! متى تنقشع غيمة الاحزان؟! الى متى سأظل اعيش حياة خالية من الحظ؟ لماذا لانعيش مثل خلق الله؟ لقد تعبت من هذه الحياة المليئة بالمشاكل والمشاحنات.. هموم والآم واحزان هذا ما اعيشه في كل لحظة من لحظات حياتي.

ظل وجهه منغمساً في بحر اليأس يبحث في ملوحة الايام عن لحظات قصيرة يقضيها بين اهله واخوته دون صراخ وعويل و«هواشه».

اترك الرجل مع آلامه وتساؤلاته لاوجه انا ايضا نفس التساؤلات عن اسباب هذا التوتر وذلك القلق الذي لاينتهي.. فنحن ندخل في صراعات عنيفة لأسباب تافهة فهذا زوج يصرخ في وجه زوجته لانها لم تتقن تحضير الوجبة لان النوم غلبها بعد عناء يوم شاق دون ان تحضر له كوب الماء قبل النوم!!

هذه الزوجة تصرخ وتشعل النيران في وجه زوجها «الشقيان التعبان» طول نهاره لان ابليس يحوم بافكاره الخبيثة فوق رأسها!!

الاخ يصرخ في وجه أخته او امه لان زوجته «الحية الرقطاء» «ترست» رأسه كلاما و«شرشته» بان امه او اخته لاتحبه ولاتحب ابناءه وانها دائمة المشاكل والمتاعب معها!!

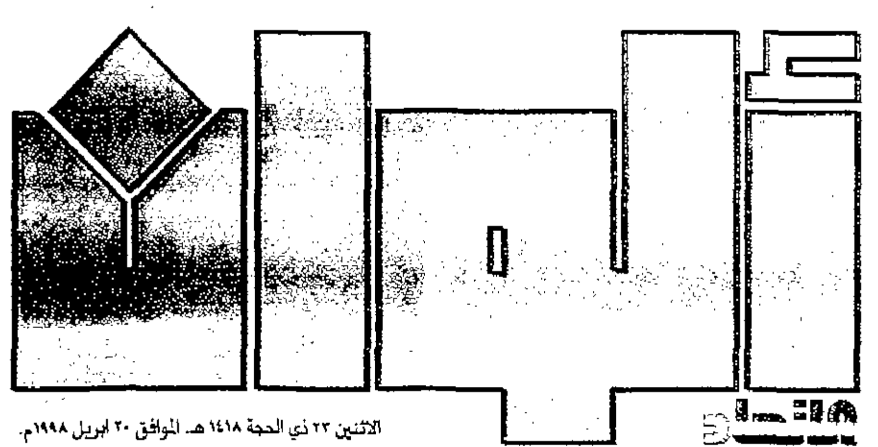
وتلك تصرخ وتسب اختها لانها لبست ثوبها الجديد او أكلت «الشيكولاتة» التي اشترتها!! وهكذا تستمر الحياة مشاكل تافهة في حلقة مفرغة لا اول لها ولا آخر مما يولد الحقد والبغضاء بين ابناء البيت الواحد، ينام الواحد منهم وهو «يتحلف» للآخر!

ويالالعجب يا اخوة لماذا كل هذا؟ وماذا نرتجي من هذه الحياة.. لماذا لانعيش يومنا وننسى خلافاتنا وامورنا الحياتية التافهة؟ فالحياة لاتستحق لحظة الم.. لاتستحق لحظة حزن في قلب فتاة رقيقة حنونة.. لاتستحق لحظة يأس تصيب شابا لاتستحق دمعة ام عانت وتعبت.. لاتستحق لحظة يظل فيها قلب ام او اخت يتقلب فوق فراش الالم لايقوى حتى على ان يغمض عينيه ليرتاح من الاحزان!!.. الى متى ستظل قلوبنا مغلقة بحب الذات.. الى متى سنظل نراعي ونهتم بمصالحنا وسعادتنا دون الالتفات ولو واحد بالمائة لمشاعر واحاسيس غيرنا.. الامر صعب كثيرا على النفس عندما يصرخ هذا الشاب في وجه امه العجوز.. او يوجه الاب السباب والشتم واللعن لهذه الام امام ابنائها.. الامر صعب ان يتجاهل الاباء نفسيات وقلوب ابنائهم من اجل اشباع رغبة «العنترية» والصراخ!

وقبل ان يفقد قلمي قدرته على النطق لكبر هذه العبرة التي تكاد تخنقه على هذا الحال اوجه الرسالة لهؤلاء الاباء او الاخوة المتغطرسين.. انتم ايها الاباء لماذا فقدتم قدرتكم على خلق جو الالفة والمحبة والثقة بينكم وبين ابنائكم وبين ابنائكم بعضهم البعض؟... لماذا تقفون انتم وقسوة الزمن في وجه ابنائكم وبناتكم؟! الامر خطير ويحتاج الى وقفة صادقة مع النفس وخاصة من اصحاب العقول الكبيرة والتي تعي وتفهم الكلام.

اقول ان هذه الاشارة علقتها على رأس سنارة حكمتي فهل تلتقطها ايها اللبيب؟! اتمنى ذلك.

علي مبارك



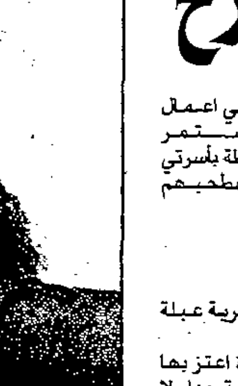
■■ لانشغالي في أعمال واجتماعات مهرجان القاهرة السينمائي القادم الذي أتولى رئاسته.. إعتذرت عن القيام ببطولة مسرحية جديدة تعرض خلال الموسم الصيفي.

حسين فهمي

■■ أمام المطرب هشام عباس أقوم ببطولة المسرحية الجديدة «أولاد جاكسون» التي يرفع عنها الستار. لاول مرة. أوائل شهر يوليو القادم على مسرح الهوسابير بالقاهرة من تأليف مدحت العدل واخراج مراد منير.

صابرين

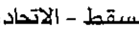






خالد بن حسين
أمام «قاضي الحب»

يعيش الفنان الكويتي الشاب خالد بن حسين حالة تألق عقب النجاحات المتتالية التي يحققها من خلال اغانيه الجديدة. ومن جديد خالد استعداده لتقديم اغنية «قاضي الحب» وهي من كلمات عمر الصبان والحان صالح يسلم عبيدون وسيضمها الى البومه الجديد الذي يضم عددا من الاغاني التي قدمها له عدد من اشهر فرسان الكلمة الغنائية والالحان امثال اسير الشوق والدكتور عبدالرب ادريس ويعقوب الخبيزي والناصر.
خالد بن حسين يقول امسكوا الخشب.. فالشريط الجديد.. سيضرب!!



الفنانة العمانية سميرة الوهيبي:
تخلصت من دور «الابنة» واشعر بذاتي على خشبة المسرح

□ مسقط - الاتحاد:

■ الفنانة العمانية الشابة «سميرة الوهيبي».. فنانة منطلقة.. استطاعت ان تثبت اقدامها كممثلة متميزة مع مشاركتها الاولى في المسرحية العمانية «مليونير بالوهم» منذ ٩ سنوات تقريبا.. ولانها ادركت مبكرا ان موهبتها الاساسية تكمن في الفن، وانها لن تجد نفسها الا في هذا المجال.. فقد غامرت سميرة الوهيبي بمستقبلها الدراسي.. وقررت التفرغ التام للفن والتمثيل. اما عن طموحاتها فهي لاتعرف الحدود.. وكان لها مع التألق وعود ومواعيد.. وحول تجربتها الفنية كان لنا هذا اللقاء.

بنت المسرح

● رغم بدايتك المسرحية القوية الا انك مبتعدة قليلا الآن.. لماذا؟

- بالفعل كانت بدايتي مسرحية.. واعتبر نفسي بنت المسرح.. وذلك منذ أن اختارني المخرج محمد الشنفري للقيام بدور ابنة احد الصيادين في مسرحية «مليونير بالوهم» عام ١٩٨٩.. لكن ابتعادي يعود لاسباب منطقية وهي قلة العروض المسرحية كما ان العروض التي تقدم ويتم ترشيحي لها تكاد تحصرني في نفس الاطار.. فلماذا اكرر نفسي.. هنا الابتعاد يكون افضل من وجهة نظري.

● وما سر ارتباطك بدور «الابنة» في اغلبية اعمالك؟

- لقد عانيت منذ البداية من مسألة حصري في دور الابنة او الطالبة.. وربما يرجع ذلك الى سني الصغيرة.. لكن بدأت الان في الخروج من هذه الدائرة.. وبدأت اظهر في ادوار اخرى مثل الزوجة او الحبيبة.. واعتقد ان مسرحية «الرحى» مع المخرج الشاب جاسم البطاشي كانت السبب في ظهوري بشكل مختلف عما اعتاده الناس ولهذا اعتز كثيرا بدوري فيها.

● وماذا عن اعمالك في التلفزيون؟

- وقفت لاول مرة امام الكاميرا في مسلسل «الشعر ديوان العرب» الجزء الثاني ثم توالت الاعمال بعد ذلك ومنها مسلسلات «آباء وابناء» و«هكذا هي الدنيا» و«غدا تبتسم الحياة» كما شاركت في سهرات مثل «الفراش» و«حكاية كل باب» وفي الاذاعة قدمت عدة مسلسلات منها «يوميات موظف» مع المخرج طالب محمد و«المجيحدي» مع الفنان صالح زعل.

● وماذا عن المشاركات الخارجية؟

- لي مشاركة خارجية واحدة في مسلسل «آخر العنقود» من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي الخليجي المشترك وشارك فيه من الزملاء العمانيين فخرية خميس وسالم بهوان.. لكن المشاركة في اعمال خارجية تتطلب السفر والتنقل المستمر والاقامة لفترات طويلة في الخارج وأنا مرتبطة بأسرتي واولادي ويصعب ان ابتعد عنهم او ان اصطحبهم معي..

أنا وعبلة كامل

● البعض يشبهونك بالفنانة المصرية عبلة كامل.. فهل ترين وجها للتشابه بينكما؟

- تشبيهي بالفنانة عبلة كامل شهادة اعتز بها كثيرا.. لان عبلة كامل فنانة وممثلة تلقائية جدا ولا تعرف شيئا اسمه التصنع او المبالغة في الاداء.. فهي تعطي الدور حقه وبتلقائية شديدة.. وربما يرى المشاهدون تشابها بيني وبينها في التلقائية التي تميز اداءها وادائي.. واتمنى طبعا ان اكون في مستواها الذي لايملك الشخص امامه الا ان يبدي اعجابه الشديد.

● هل تختلف نظرتك الان للادوار التي تعرض عليك عما كانت عليه في بداية المشوار قبل ٩ سنوات؟

- بالطبع.. فبعد ان اصبح لي رصيد فني اعتز به لابد ان افكر الف مرة قبل المغامرة بالاشتراك في اعمال دون المستوى.. وفي ظل وجود اعمال درامية كثيرة لا افضل ابدا العمل في شيء بدون قناعة تامة.

● وما نوعية الادوار التي تفضلينها؟

- كل تفكيري ان اقدم شخصية تبقى في اذهان الناس.. فهذا اهم عندي من تجسيد (١٠٠) شخصية عادية لايتذكرها احد.. ثم انني اكره الشخصيات المعقدة التي تمتلىء بالصراع من اجل شيء واحد فقط.

● مع عملك في المسرح والاذاعة والتلفزيون.. أين تجدين نفسك الآن؟

- اجد نفسي دائما على خشبة المسرح.. فهو الذي يجذبني اكثر من غيره.. وعلى خشبته اتعلم واكتسب الخبرة بشكل مكثف.. واعرف كيف انطق كل كلمة في الحوار وبأي اسلوب اؤديها.. اضف الى ذلك المواجهة المباشرة مع الجمهور مما يجعلني المس رد فعلهم مباشرة عما اقوله واؤديه.

فرصة متأخرة

● هل تعتقدين ان هناك ازمة في الممثلين العمانيين؟

- بالعكس.. فالممثلون موجودون وبكثرة.. وكل منهم لديه الموهبة والقدرات العالية لكنهم مازالوا ينتظرون الفرصة.. وأنا مثلا بقيت ٧ سنوات كاملة ابحث عن فرصتي حتى عثرت على الدور الذي يمكن ان يعبر عن موهبتي.. اضف الى ذلك ان بعض الادوار التي يقدمها الممثلون قد لاتخدمهم وبخاصة اذا اضطر الممثل لاداء اية شخصية تعرض عليه حتى لايجلس بلاعمل.

● وما تفسيرك لتأخر انتشار الفنان العماني خارجيا؟

- كيف ينتشر الفنان وهو لايشارك الا في عمل واحد كل سنة او اكثر.. كما ان الاعمال ربما لاتوزع في الخارج وتعرض محليا فقط.. ولن يعرفنا الناس في الخارج الا من خلال كثرة الاعمال التي ننتجها ونقدمها لهم.. ولو اختفت ظاهرة «الموسمية» في الانتاج الدرامي العماني سوف تنتشر بشكل افضل.. كما ان خروج التلفزيون العماني بارساله الى الفضاء سوف يساهم في انتشار الاعمال العمانية والممثلين العمانيين.

● وهل تعتقدين ان عدم التفرغ يعوق مسيرة الممثلين؟

- بكل تأكيد.. فالفنان غير المتفرغ لايؤدي بشكل جيد.. فهو اذا خرج من العمل الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.. وكان لديه موعد تصوير الساعة ٣,٠٠ مثلا.. فكيف سيؤدي مثل هذا الفنان دوره بالشكل المطلوب.. ثم ان قلة الاعمال المنتجة تجعل الفنان يترقب اي عمل جديد ويسأل نفسه: هل سيطلبونني للمشاركة في هذا العمل ام لا؟..

● وكيف تحافظين على رشاقتك كممثلة؟

- في اعتقادي ان رشاقة الممثلة من اهم عناصر النجاح والاستمرارية.. لهذا تجدني امارس رياضة الجري والتمارين الرياضية بشكل دائم.. كما احرص على لعب كرة الطائرة من حين لآخر.

● وماذا عن نشاطاتك المنزلية؟

- أنا ربة بيت فاشلة جدا.. واعرف القليل عن فنون الطبخ ولا انفذه!..



انتظرت ٧ سنوات حتى جاءت الفرصة!!

المشاركات الخارجية لاتناسبني وعدم التفرغ يعوق الابداع

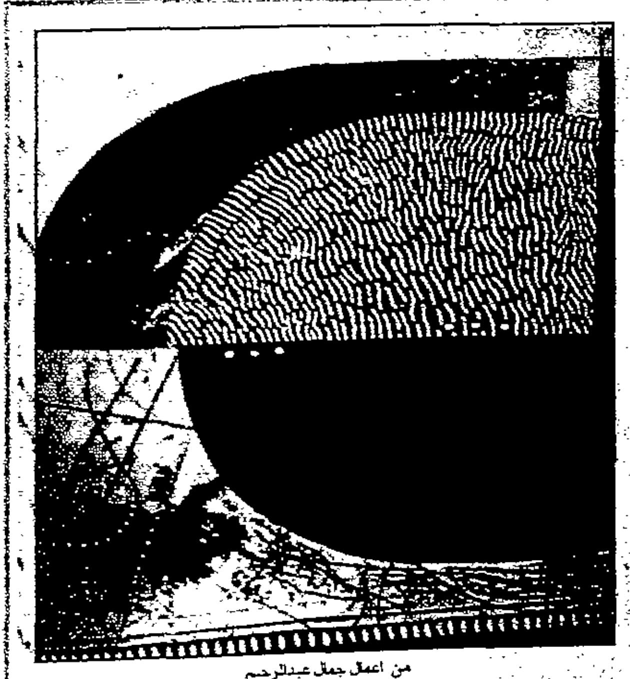


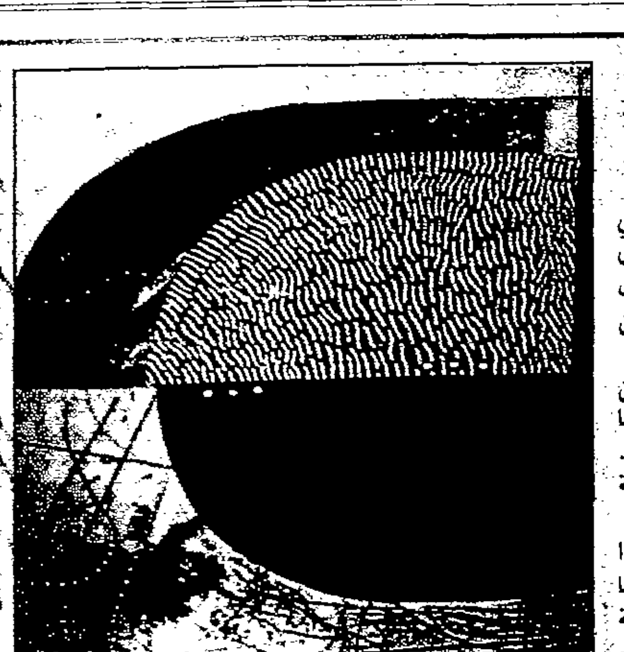
جمال عبدالرحيم في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: افتتح في جاليري. اجيال. بيروت معرض للفنان البحريني جمال عبدالرحيم بحضور حشد من المثقفين والفنانين.

تضمن المعرض مجموعة من اعمال الحفر الطباعي، غلب عليها اللون الاسود ومشتقات الذهبي.. وتصدت لموضوعات فيها اسئلة الوجود والقلق والحياة.

لوحاته حملت جمالية وبعدا فلسفيا، وجسدت في بعضها حروفية تأتي في سياق الدلالة اكثر مما تأتي في وضوح المشهد.





من اعمال جمال عبدالرحيم

«فلسطين في السينما العربية»

١١ فيلما يعرضها مسرح بيروت تعيد للقضية الوهج المفقود

■ بيروت - الاتحاد:

■ يعرض مسرح بيروت خلال هذا الشهر والشهرين المقبلين سلسلة أفلام سينمائية بعنوان «فلسطين في السينما العربية» وذلك في اطار برنامج احتفالاته المنوع بذكرى اغتصاب فلسطين وتحت شعار «٥٠ عاما فلسطين نكبة ومقاومة». الافلام المعروضة هي من افضل ما قدمته السينما العربية في عرضها لقضية فلسطين وان كانت في معظمها تتحدث برمزية خاصة وبلغة بعيدة عن الكلام اليومي والعادي، انها افلام تلتقط الخيوط وتقدمها دون رتوش، أفلام لمخرجين عرب كانوا في موقع التضامن والدفاع عن احلامهم عبر القضية الرمز.

ومن الافلام الروائية الطويلة، المخدوعون عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني «رجال في الشمس» وتحكي قصة ثلاثة فلسطينيين يحاولون الهروب الى الكويت بحثاً عن فرصة عمل يتفقون مع صاحب صهريج على تهريبهم داخل خزان شاحنة وعند الحدود العراقية-الكويتية تحت حرارة الشمس يموتون داخل الخزان، والفيلم حاز الجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج ١٩٧٢، وجائزة اتحاد النقاد السينمائيين العرب ١٩٧٣، وجائزة حقوق الانسان في مهرجان ستراسبورج ١٩٧٣ كذلك جائزة لجنة السلام في مهرجان موسكو ١٩٧٣، البطولة لعبد الرحمن آل رشي، ومحمد خير حلواني، وبسام لطفي وسناء دبسي.

- «الليل» من اخراج محمد ملص وضع له السيناريو بمشاركة أسامة محمد وبالتعاون الفني مع المخرج الايراني عمر أمير الاي. وتدور أحداث الفيلم في بلدة القنيطرة، وضريح لجاهد في زمن الدمار الاسرائيلي الذي اصاب المدينة وابن يبحث عن قصة أبيه الذي مر من القنيطرة عام ١٩٣٦ نحو فلسطين ليكون مجاهداً ثم توقف فيها ليتزوج، ابن يعيش موت أبيه ويرث ذاكرة حية تجمع حكاية زمن الحلم والرفض، في الفيلم من الذاكرة العربية ومن النقد والحب والحنين. البطولة لصباح الجزائري وفارس الحلو ورفيق السبيعي وعمر ملص.

وقد حاز الفيلم جائزة التانيت الذهبي لمهرجان قرطاج ١٩٩٢، والجائزة الكبرى لمهرجان فرايبورج-سويسرا، الجائزة الاولى لمهرجان بروج-بلجيكا.

- ثلاثية رجال تحت الشمس: فيلم من اخراج نبيل المالح ومروان مؤذن ومحمد شاهين، حاز جائزة التانيت الفضي في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٧٠ وهو من بطولة: يوسف حنا، خالد تاجا، نبيلة النابلسي.

وهي نفس القصة المأخوذة عن رواية غسان كنفاني والمقدمة في فيلم المخدوعون.

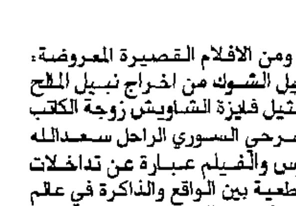
- المخاض، اخراج نبيل المالح: جيش الاحتلال الاسرائيلي يقتحم قرية فلسطينية مسالمة ويرتكب مجزرة وحشية ضد السكان، رجل وزوجته الحامل يفران من المجزرة وفي اللحظة التي يطاردهما فيها الموت، تولد الحياة من جديد.

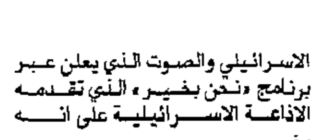
- الميلاد - اخراج محمد شاهين، معلم حالم يروي لطلابه حكايات عن بطولات الفدائيين وتضحياتهم ويتخيل نفسه بطل الحكايات التي يرويها الى ان يواجه بلحظة تفرض عليه اتخاذ موقف حقيقي.

- اللقاء- اخراج مروان مؤذن ويحكي قصة فرار أحد عناصر المقاومة الفلسطينية من جيش الاحتلال الاسرائيلي حيث يلتقي امرأة يهودية - أوروبية وصلت الى فلسطين متأثرة بالدعاية الصهيونية لتجد نفسها في وسط معركة لا تستطيع ان تبقى محايدة فيها.

- مائة وجه ليوم واحد- من اخراج كريستيان غازي وتمثيل رضى خوري ومادونا غازي يقدم هذا الفيلم نظرة حول وضع المجتمع العربي والمقاومة الفلسطينية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، عبر نقد للذات والآخر ومحاولة للسباحة عكس التيار.


برهان علوية


محمد ملص


نبيل المالح

- كفرقاسم - اخراج برهان علوية - حائز الجائزة الكبرى في مهرجان قرطاج السينمائي ١٩٧٤ ومن بطولة: سليم صبري، عبدالرحمن آل رشي، عبدالله عباسي، شارلوت رشدي، ويروي الفيلم مجزرة كفرقاسم التي ارتكبتها السلطات العسكرية مازجا الرواية بالوثيقة محللاً الوضع الفلسطيني في الأرض المحتلة.

ومن الافلام القصيرة المعروضة: إكليل الشوك من اخراج نبيل المالح وتمثيل فايزة الشاويش زوجة الكاتب المسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس والفيلم عبارة عن تداخلات مقطعية بين الواقع والذاكرة في عالم طفلة فقدت عائلتها في حرب ١٩٦٧.

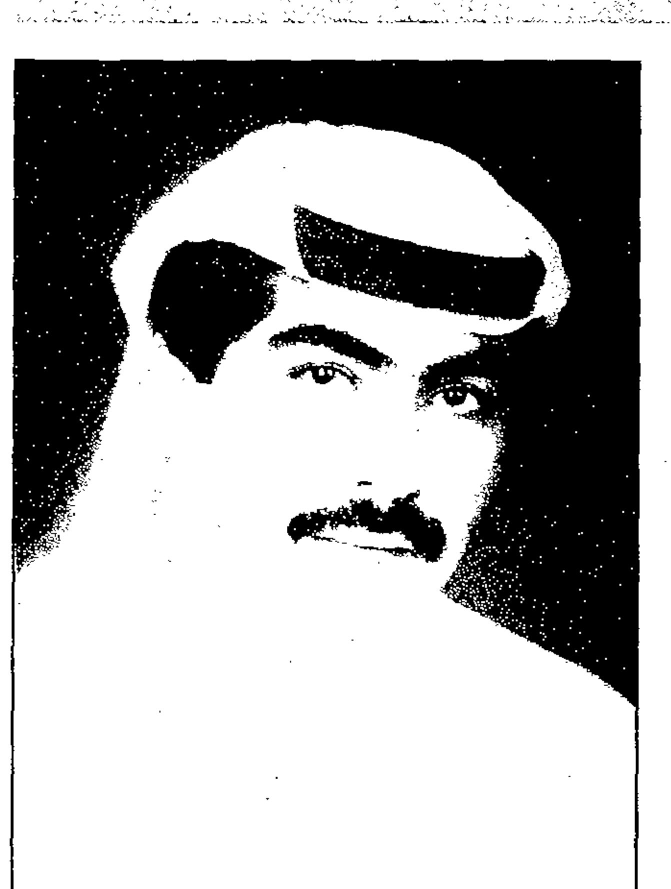
- «نحن بخير» من اخراج فيصل الياسري فيلم يقيم المفارقة بين القمع الاسرائيلي والصوت الذي يعلن عبر برنامج «نحن بخير» الذي تقدمه الاذاعة الاسرائيلية على انه بخير.

- «شهادة الاطفال الفلسطينيين في زمن الحرب» من اخراج قيس الزبيدي عن اطفال مخيم البقعة في الاردن الذين طردوا من بلادهم عام ١٩٦٧، يرسمون بالألوان واقعاً قاتماً، مجموعة من أهم المشاهد الوثائقية التي التقطتها كاميرا هاني جوهرية عام ١٩٦٧ تتحول وثيقة درامية مؤثرة.

- المنام الفلسطيني - إخراج محمد ملص يقدم هذا الفيلم شهادات واقعية عن منامات الفلسطينيين في مخيمات لبنان، رجال ونساء وأطفال يروون مناماتهم وكوابيسهم المثقلة بالدلالات النفسية والسياسية.

- الزيارة - من اخراج قيس الزبيدي وتمثيل منى واصف قصيدة سينمائية مستوحاة من ديوان شعر الأرض المحتلة - محمود درويش، سميح القاسم وتوفيق زياد بحيث تمتزج الكلمة باللحن وبالاداء وصولاً الى شحنة تعبير عالية حيال المأساة الفلسطينية.

- بعيداً عن الوطن - من اخراج قيس الزبيدي شهادات أطفال المخيم الفلسطيني في دول اللجوء، لحظات إنسانية ترصد أطياف الحلم الذي تلاشى والواقع القاسي.



سعيد المزروعي:

اللون الشعبي.. فرض نفسه على الساحة الغنائية

■ حوار - هويدا عطا موسى:

■ أقوم بتلحين أغنياتي بنفسي

■ أحلام ميحد حمد، محمد المازن أقرب الأصوات لقلبي

■ الاغنية الآن اكثر تطوراً وانتشاراً وشهرة

■ ألبومي الجديد.. من ألحان غيري

■ سعيد المزروعي صوت شعبي اصيل يغني للحب دائما ويتمنى ان يغني للوطن، انطلق غناؤه من جلسات الود والسمر مع الاصدقاء، الى سماء الغناء، فأثبت نفسه وأصبح اسما معروفاً في عالم الطرب.

سعيد المزروعي يشيد بالتطور الذي وصلت اليه الأغنية الشعبية والتي أصبحت تخدم الحانها جميع الالات الموسيقية وغدت اكثر مكانة، شهرة في ساحة الغناء.

وهو فنان حساس له آراؤه الخاصة في الغناء قديما وحديثا، السعادة والحزن، والأصدقاء وشريكة القلب، فماذا يقول لنا عن كل هذا؟

● .. ..؟

- بدايتي كانت في معهد احمد فتحي للموسيقى بالشارقة، ولكن لم اكمل فترة التعليم بداخله، ثم دخلت معهد عالم الفن للموسيقى ولكن ايضا لم اواصل تعليمي به لانني كنت مشغولاً بأعمالي الخاصة والاستفادة التي استفدتها هي اتقاني العزف على آلة العود التي احبها، ومن خلال جلساتي مع أصدقائي والتي كان يتخللها غنائي، الذي اشادوا به وشجعوني على ان اقوم باصدار البوم غنائي وبالفعل، صدر لي منذ سنتين ألبومي الغنائي الاول باسم (ابتسم) وايضا صدر لي خلال ايام عيد الأضحى الماضي الألبوم الثاني (بحر الذكريات) يتضمن ست اغان شعبية وهي (اعتبرني) كلمات الشاعر حمدان السماحي (قالت مها) كلمات الشاعر ابراهيم النعيمي، (جلاميد الحجر) للشاعر هادس الدرعي، (ياخل) للشاعر هادس الدرعي، (اه لو ادري) للشاعرة منى دبي، (كل ماحاولت) للشاعر حمدان السماحي وكل الأغنيات من تلحيني.

● .. ..؟

- أعشق الأغاني الخليجية والمحلية بشكل عام وأحب الأغنيات الى قلبي واكثرها تقربا للجمهور هي (اعتبرني في حياتك قيمة) للشاعر حمدان السماحي، وقد لاقى ألبومي الأول (ابتسم) نجاحا واقبالا كبيرين من الجمهور، فالكلمات عاطفية واللحن جميل.

● .. ..؟

- الى الآن لم اصور اغاني ألبوماتي فيديو كليب، مع اني اعترف باهميته الكبيرة في شهرة الفنان وانتشار الأغنية على نطاق واسع فهو خير دعاية لها.

● .. ..؟

- الرومانسية لا تخلو من حياتي مطلقا، فهي في اغنياتي العاطفية. في تعاملي مع اصدقائي ومع الجمهور وفي علاقتي مع أبي وأمي في كل كلمة اغنيها او اتحدث بها، حتى الأغاني الوطنية فلباسها الحب والعاطفة، وانا الى الآن لم أغن اغاني وطنية.

● .. ..؟

- لا أقبل ان اقوم بالتمثيل، لأنني ليست عندي القدرات الخاصة به، فالغناء شيء والتمثيل شيء آخر له نمطه المختلف تماما عن الطرب.

● .. ..؟

- الأغاني قديما غير متطورة، اما الآن فالأغاني الحديثة متطورة وايقاعاتها متنوعة واكثر شهرة، فالاغاني المحلية القديمة كانت ذات ايقاع واحد، فالمطرب يغني في الألبوم ٦ اغنيات وكلها نفس الايقاع، فالاغاني الشعبية قديما كانت اغلب الحانها على آلة العود او الموسيقى الخفيفة التي تعتمد على آلات موسيقية بسيطة، اما الآن فجميع الآلات الموسيقية تخدم الاغنية الشعبية، لذلك اصبحت اكثر شهرة وانتشارا، ولاقت مكانها في ساحة الغناء.

● .. ..؟

- زمن الغناء الجميل والذي تربعت على عرشه أم كلثوم، عبدالوهاب، عبدالحليم، فريد الأطرش، محمد عبده، طلال المداح وغيرهم من الخليجيين، اما الآن فانا احب صوت ميحد حمد، احلام، محمد المازن.

ليس كل الناس متذوقي فن

● .. ..؟

- الفن ليس له علاقة بالحياة، فهناك ناس لا يهمهم سماع الاغاني ولا الاهتمام بها بأي شكل، فالفن ذوق خاص ببعض من نستشعر فيهم التذوق الفني والحس المرهف هذا بالنسبة للجمهور، اما بالنسبة للمطربين او الفنانين فهم احساس متحرك.

● .. ..؟

- لحظة الفرح اعتقد انها لحظة الزواج والارتباط بالخل الوفي.

● .. ..؟

- قمة الاحساس بالحزن عشتها عندما توفي اخي.

● .. ..؟

- لا استطيع ان اعتب على احد او انقده، فلكل انسان عيوبه ومميزاته.

● .. ..؟

- صديقي القريب لقلبي ابراهيم النعيمي

عادل امام على القمة

● .. ..؟

- مشاهدة افلام عادل امام، التنزه بالحدائق والبحر سماع الأغاني، العزف على العود.

● .. ..؟

- الى الآن لم يشغل قلبي احد، وان كنت أتمنى ان تكون زوجة المستقبل، متدينة، ذات اخلاق عالية متعلمة، تقدس الحياة الزوجية - البوم جديد قريبا.

● .. ..؟

- سأصدر ألبوماً جديداً قريبا يتضمن اربع او ست اغنيات، لم أقرر بعد أسمه، ولكن ماقررته انني سأتعاون لأول مرة مع ملحنين لأغنياتي.

● .. ..؟

- اهدي للجمهور كل تحياتي وحبي، واتمنى من الله ان يعجبهم البومي الجديد القادم ويحوز على اهتمامهم.



نتقدم بأسمى آيات التهاني

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

حفظه الله ورعاه

راعي الحركة النسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة

وقائد المسيرة الحضارية

بمناسبة تشريف سموه لافتتاح

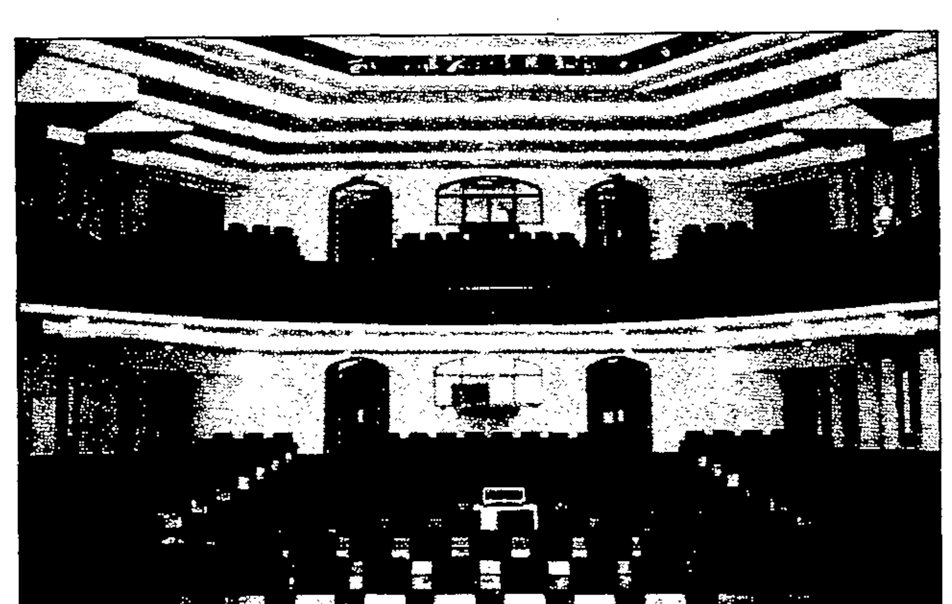
المقر الجديد للاتحاد النسائي

داعين الله عز وجل أن يحفظه وينعم عليه بموفور الصحة والعافية

ليواصل دوره الرائد في قيادة مسيرة الخير بدولة الإمارات العربية المتحدة

ومواصلة دوره التاريخي في خدمة أمته العربية







المقاولون الخليجيون

الشركة المقاولة والمنفذة لمبنى المقر الرئيسي للاتحاد النسائي العام




إمرأة مغاربية تعمل بائعة بأحد الأسواق المغاربية

٨٠ ٪ من المغربيات المهاجرات يشتغلن في قطاع الخدمات والتجارة

■ الرباط - مكتب «الاتحاد»:

■ يبلغ عدد المهاجرين المغاربة مايقارب المليون ونصف من المهاجرين، حوالي ٧٦٪ منهم يقيمون في أوروبا الغربية. والملحوظ أنه خلال السنوات الأخيرة لم يفتأ عدد من النساء يرتفع ويتزايد ضمن هذه الحالة حيث تمثل نسبة النساء المهاجرات حوالي ٤٥٪ من المغاربة المهاجرين وحوالي ٣٠٪ من مجموع السكان الأجانب النشيطين في فرنسا. وبصفة عامة لم تعد الهجرة تقتصر على العنصر الرجالي فقط، وإنما تعدتها لتشمل المرأة وبالتالي عائلات مغربية بأكملها.

وبغض النظر عن المشاكل المترتبة على الهجرة ككل وسلبياتها، فإن المهاجرين وخصوصاً أبناء الجيل الثاني للهجرة قد إستطاعوا الى حد ما أن يصبحوا جزءاً لايتجزأ من المجتمعات التي يعيشون في كنفها، إذا أخذنا بعين الإعتبار الدور الأساسي الهام الذي يلعبونه في الحياة الإقتصادية.

وقبل عشر سنوات، كان المهاجرون الرجال يرفضون أن تلج نساؤهم سوق العمل، لكن الآن وبعد أن تمكنت المرأة من التخلص من واقع الخضوع، وتحررت من القيود التي كانت تمليها عليها مختلف التقاليد والاعراف التي كانت تحاصرها دخلت المرأة سوق العمل في أرض المهجر.

وفي البداية تسبب ولوج المرأة ميدان العمل في مشاكل عديدة داخل الأسرة نتيجة ما أثارته هذه المبادرة من صراع بين الزوجين، لكن فيما بعد ونتيجة للحاجة والضرورة الإقتصادية لم يجد الزوج بدأ من تشجيع المرأة على العمل لمساعدته على توفير حياة أفضل للأسرة.

وأصبح تاريخ الهجرة حافلا بالأحداث التي تؤكد أهمية دور المرأة في تحقيق التوازن الإجتماعي والسيكولوجي للأسرة المهاجرة واستطاعت المرأة خاصة تلك التي تنتمي الى الجيل الثاني للهجرة أن تتخلص ولو نسبياً بذكاء فائق من واقع الهجرة المر، وبعد أن إستطاعت الى حد ما الإندماج في صلب مجتمع البلد المضيف، ونمط حياته، واقترن تنامي الشعور والرغبة في الإستقلال والحرية لدى الفتاة التي تنتمي الى الجيل الثاني للهجرة بإيمانها الشديد بضرورة تكريس كل وقتها وطاقتها للدراسة والتحصيل خاصة وأن التعليم يعد في بلدان المهجر السلاح الوحيد الذي يمكن النساء من فرض أنفسهن على المجتمع الذي لايؤمن إلا بالكفاءات الفكرية والعلمية والمهنية. وتأشيرة دخول سوق العمل من بابه الواسع. لكن وللأسف الشديد فإن المرأة المهاجرة ما إن تنزل الى أرض الواقع حتى تصطدم بتلك الحقائق المرة التي مفادها إنسداد آفاق العمل امامها.

ولمزيد من التوضيح، أفادت آخر الإحصائيات، أن ٨ من بين ١٠ نساء مهاجرات عاملات يشتغلن في قطاع الخدمات والتجارة وأن أغلبيتهن ينحدرن من الفئة السوسيومهنية للعمال المهاجرين المغاربيين والأفارقة، وأن من بين أربع نساء مهاجرات واحدة فقط، تعمل في قطاع المطاعم والمقاهي والفنادق والحلاقة والتجميل والتجارة ورياض الاطفال، وخادمات في البيوت كما أن واحدة من بين ثلاث تعمل أقل من ٣٠ ساعة في الأسبوع.

وحسب إحصائيات سنة ١٩٩٦، بلغت نسبة البطالة في صفوف النساء المهاجرات حوالي ٢٥٪ أي بزيادة ١١ نقطة عن المعدل الوطني المغربي وتصل نسبة المتعطلات في صفوف المأجورات والعاملات ٢٢٪ فيما تبحث عن شغل منذ سنة تقريباً حوالي ٥٠٪ من المهاجرات المتعطلات المتراوحة أعمارهن ما بين ٢٦ و٤٩ سنة. هذا إضافة الى أن حوالي ٢٥٪ من النساء المهاجرات المتراوحة أعمارهن مابين ٢٠ و ٢٩ متعطلات عن العمل.

وبصفة عامة تفسر هذه البطالة المنتشرة بين صفوف النساء والتي تجتاح بالأساس النساء المهاجرات من أصل مغاربي أشغالهن في قطاع الخدمات والتجارة وهي قطاعات تعاني في الواقع أكثر من غيرها من الأزمة الإقتصادية الحالية. هذا إضافة الى أن نسبة البطالة بين شريحة النساء المهاجرات تختلف من جالية الى أخرى حيث أن النساء المهاجرات من أصل أوروبي هن أقل عرضة للبطالة من أصل مغربي أو جزائري أو تونسي، إذ أن حوالي ٤٦٪ منهن يبحثن بصفة مستمرة عن عمل.

وبالرجوع الى جذور معضلة البطالة التي تشكو منها المرأة المهاجرة تعزز بعض الأبحاث السوسيولوجية هذه الظاهرة الى الإعتقاد الراسخ الذي تغلغل مع مرور الزمن لدى مجتمعات البلدان المضيفة والذي يتلخص في أن المرأة المهاجرة ماهي إلا «ذلك الكائن البشري - الآخر الذي يلتحق بالزوج / العامل المهاجر ليضمن له الإستقرار النفسي». وانطلاقاً من هذا الإعتقاد الخاطيء، نشأت فكرة كون المرأة المهاجرة «هي أسيرة عالم الخادمات لاتمتلك أي رغبة في ربط أي إتصال مع العالم الخارجي والإنفتاح على عالم الشغل».

وقد بدأت نساء المهاجرين تتوافد على أرض المهجر وخاصة فرنسا سنة ١٩٧٦ في إطار قانون التجمع العائلي. ونظرا الى كونهن قد جئن محملات بتقاليد وأعراف بلدانهم الأصلية، فقد كن يفضلن رعاية البيت والأبناء لكن باحتكاكهن وانفتاحهن على مجتمعات البلدان المضيفة وباصطدامهن بالواقع السوسيو - إقتصادي الجديد بدأت النساء المهاجرات يفكرن في العمل إنطلاقا من فكرة أن العمل هو ضرورة أصبح يفرضها الواقع الحاضر.

واليوم وبعد تردي وضعية المرأة، وبعد إستفحال أزمة البطالة وانسداد آفاق العمل أمامها، سعت المرأة المغربية المهاجرة الى الدفاع عن حقوقها داخل أرض المهجر، فانطلقت مع بداية الثمانينات جملة من الجمعيات غير الحكومية المطالبة بتوسيع حقوق المرأة المهاجرة وتحسين ظروف عيشها واقامتها خارج الوطن الأم، من بين هذه الجمعيات نشير الى جمعية النساء «بدائل» التي يتمثل هدفها الأساسي في العمل من أجل توفير العمل للنساء المهاجرات اللائي يقمن بالأحياء الهامشية ويعانين أكثر من غيرهن من مشكل البطالة آخذة بعين الإعتبار كونهن نساء ومهاجرات. ولاننسى دور الإعلام في تسليط الأضواء على المشاكل التي تعانيها المرأة داخل بلدان الهجرة حيث أفردت مؤخرا مجلة «الاخبار الإجتماعية» التابعة للصندوق الوطني المغربي للإعانات العائلية عددا خاصاً حول موضوع المرأة المهاجرة وإشكالية الشغل.

وأخيراً، فإن الجدير بالذكر أن المرأة المهاجرة بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها، وبالرغم من حالة عدم الإستقرار في الشغل، فإنه مامن شيء بإمكانه إضعاف عزيمتها وسعيها المتواصل للإندماج في الحياة العملية منافسة بذلك شقيقاتها الفرنسية والبلجيكية والإسبانية وغيرهن. ويكفي أن نشير الى قولة «جونفيف فرين» الوزيرة الفرنسية المنتدبة والمكلفة بحقوق المرأة في حديثها عن وضعية المرأة المهاجرة. «من الخطأ القول بأنهن ينجبن الأطفال من أجل الحصول على الإعانات العائلية، فطموحاتهن أسمى من ذلك والإنجاب عندهن غاية وليس بوسيلة».

استجواب برلماني ساخن لوزير الثقافة المصري

فاروق حسني يتحدى بالمستندات وجود واقعة فساد واحدة في وزارته

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أدق وصف يمكن أن يوصف به الاستجواب البرلماني الساخن لوزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي استمرت مناقشته حتى ساعة مبكرة من صباح الاربعاء الماضي بمجلس الشعب.. هو استجواب «المستندات الناقصة» حول بعض وقائع المناقصات لمشروعات ترميم الآثار واسناد التنفيذ لشركات لا علاقة لها بالترميم.. وضياع ٤٤ قطعة أثرية نادرة.. تلك المستندات التي قدمها النائب المستجوب البدري فرغلي لوزير الثقافة المصري الذي أكد على أن هذه المستندات باطلة بالمستندات الحقيقية.. ولم يقف النائب المستجوب في هجومه على الوزير عند هذه الاتهامات فقط بل تجاوزها الى اتهام الوزير بالتجارة والتربح من اللوحات التي يرسمها ويقوم ببيعها بأسعار مغال فيها مجاملة له كوزير. وأدعى النائب المستجوب أن الاهرامات اصبحت معروضة للبيع أمام العالم كله.. لكي تخضع الاهرامات هي الاخرى للخصخصة.

وبلور النائب المستجوب في ختام استجوابه الذي استغرق نصف الساعة اتهامات محددة للوزير.. قال البدري فرغلي لوزير الثقافة.. سيادتك بدلت وزيفت التاريخ وخالفت المادة ١٦٨ من الدستور وتاجرت، وخالفت الدستور وأنا أقول لك من أين لك هذا؟ وأين اقرار الذمة المالية لسيادتك وأنا أعلن أمام مجلس الشعب ان معي الان مستندا رسميا يتمثل في حكم المحكمة بأن وزير الثقافة لم يكن يستحق الدرجة الاولى الوظيفية حينما كان يشغل منصب وكيل وزارة الثقافة.

وعندما أمسك وزير الثقافة بالميكروفون ليرد على المستجوب قال في هدوء كنت أتمنى أن أرد على استجواب له ملامح وأصول.. ولكن هذا كلام يلقى على عواهنه، وانا اتحدى المستندات التي قدمها النائب وكل ماذكر من مستندات لدينا كل ما يدحضها وبالمستندات..

وعموما - والكلام للوزير - الآثار موجودة ولاتتحرك.. ونحن نحتكم الى أعضاء مجلس الشعب من لجنة الثقافة والاعلام التي كتبت شهادة جدارة ونزاهه لكل مشروعاتنا التي تم انجازها لأول مرة في مصر خلال السنوات العشر الماضية.

وقال الوزير: أنا فنان ووزير غصب عن أي أحد.. وأنا وزير للسياسة العامة مش موظف هدخل في كل مكان في وزارة فيها ٧٠ ألف موظف!!

والوزير الفنان يعني انه يملك رؤية أما التربح من الفن فأنا أتحدى ان يأتي النائب المستجوب بأى مشتر اشترى لوحة مني.. وأنا أعرض لوحاتي في متاحف والمتاحف لاتبيع وتلقيت دعوات عديدة لعرض لوحاتي في أكبر متحف للتاريخ.. «متحف اللوفر» والدكتور محسن شفيق استاذ القانون الدولي أكد انه بالنسبة للملحنين والرسامين والفنانين.. عندما يبيع أي منهم انتاجه فانه لايباشر عملا تجاريا..

وكل ما جاء على لسان «العصفور» افتراء.. وشيء غريب ان من يستجوب وزير الثقافة لايعرف شيئا عن وزارة الثقافة لكن الثقافة دائما تتقبل النقد لانها عدة آراء وليست رأيا واحدا.. ونحن نعمل بجدية وقوة ولانخجل من الخطأ. وقال وزير الثقافة انه تم تشكيل لجنة من الخبراء المحايدين.. أكدت سلامة عمليات الترميم التي تمت للآثار وانه من خلال جرد ماتم سرقته من مخازن الآثار اتضح انها ٤٤ قطعة فقط تمثل أجزاء من أحجار لعناصر معمارية.. ولذا كان قرارنا بإحالة الموضوع للنيابة التي تحقق حاليا في كل المخالفات وحتي يعلم مجلس الشعب الحقيقة وانا سعيد بأن مجلس الشعب يعطي اهتماما للثقافة فانه لأول مرة في تاريخ مصر تتم عملية تسجيل الآثار.. سجلنا كل الآثار وكل المتاحف على كمبيوتر قطعة قطعة.

اننا نقيم معارض في الخارج وهدفنا ان تبقى مصر موجودة على الساحة الدولية. وفي هضبة الهرم وسوف يحتفل معنا العالم في الشهر القادم بافتتاح اكبر مشروع تكلف ٤٢ مليون جنيه وهو ترميم ابو الهول.. وقد حرصت قبل موعد الاستجواب على افتتاح شبكة الانذارات والأمن الكاملة للمتحف المصري الذي تم في ١٢ شهرا.

وبناء على توجيهات الرئيس مبارك اعددنا برنامجا عن القاهرة الاسلامية.. ووافق الرئيس وتم البدء في التنفيذ اما لفظ تربح الذي ورد على لسان المستجوب فهو مصطلح يمثل اتهاما يربأ المنصفون بأنفسهم ان يطلقوه على عواهنه والادانة واجبة لهذا الاتهام المرسل ولهذا اللفظ الجزافي.

وقال الوزير انه ليس هناك مايلزم وزارة الثقافة بالتعاقد مع شركات وطنية دون شركات أجنبية.. ولكن تتوجه وزارة الثقافة في تعاقداتها دائما الى شركات التأمين الوطنية، وانه من منطلق الدور الريادي الثقافي لمصر في المنطقة فقد وقع عليها الاختيار ضمن عشرين دولة لعرض تراثها الثقافي. وفي نهاية الجلسة وافق مجلس الشعب على الانتقال الى جدول الأعمال.. ليصبح الاستجواب وكأنه لم يكن.

فاروق حسني خلال الرد على الاستجواب في مجلس الشعب

وزير الثقافة فاروق حسني

النائب المستجوب البدري فرغلي

ندوة دولية حول شجرة الأركان

■ الرباط - الاتحاد: تعقد في مدينة أكادير (جنوب المغرب) من ٢٣ الى ٢٥ أبريل الجاري ندوة دولية تنظمها كلية العلوم لجامعة ابن رشد حول موضوع «شجرة أركان ونباتات المناطق القاحلة وشبه القاحلة».

وسيركز هذا اللقاء العلمي المنظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على وضعية الموارد النباتية بالمغرب في مرحلة «وصل فيها تدهور شجرة الأركان والغابات بالمغرب عموماً الى أبعاد تثير قلقاً متزايداً».

وتقول المصادر أن الموارد النباتية تشهد تدهوراً بشكل مستمر مما يهدد بعرقلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمغرب، مشيرة الى أن أسباب هذا التدهور متعددة.

وسيبحث المشاركون في هذه الندوة الدولية على مدى ثلاثة أيام العديد من المواضيع ستتمحور بالخصوص حول البيئة وخريطة شجرة أركان والتغيير الوراثي لشجرة أركان والنباتات في المناطق القاحلة وتقنيات انتشار هذه الشجرة.

ويعتبر هذا اللقاء العلمي الثالث من نوعه الذي تنظمه كلية العلوم بعد اللقاءين اللذين نظمتهما ينتي ١٩٩١ و ١٩٩٥.

وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري اليمني (للاتحاد):

محاربة الفساد الاداري والوظيفي من ابرز اهدافنا الاستراتيجية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تنفذ وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري حاليا مشروع المسح الوظيفي في عموم المحافظات اليمنية ويستهدف وضع استراتيجية للاصلاح الاداري واعادة صياغة دور الجهاز الاداري للدولة والقطاعين الخاص والمختلط والولوج الى المرحلة القادمة برؤية واضحة ومحددة لدور الأجهزة المركزية والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

وحول مشروع المسح الوظيفي يقول وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري المهندس محمد أحمد الجنيد (للاتحاد) ان الأهداف المرسومة للمسح الوظيفي تدور حول تحديث وتطوير النظام الاداري ومنطلقات الوظيفة العامة وفي المرحلة الحالية نحن بصدد بناء قاعدة بيانية معلوماتية متكاملة متجددة لموظفي وحدات الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط تمكننا من تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية والتنفيذية المطلوبة للاصلاح الاداري وأبرز مرتكزاته الرئيسية تتمثل في: اعادة صياغة دور الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط استعدادا للولوج الى القرن الحادي والعشرين برؤية واضحة ومحددة لدور الاجهزة المركزية والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وتطوير واعادة هيكلية الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة ضمانا للارتقاء بمستوى الخدمات. ومحاربة الفساد الاداري والوظيفي والتشديد على الانضباط الوظيفي، التفويض الكامل للصلاحيات للفروع في المحافظات، تنقية الجهاز الاداري للدولة من الشوائب والاختلالات والتضخم الوظيفي، المراجعة الموضوعية لسياسات التعليم وربطها باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية ومراجعة سياسات الأجور والمستحقات والميزات المالية وفقا لآلية جديدة ترتبط بالاداء والانتاجية.

أما الأهداف الاجرائية لمشروع المسح الوظيفي فيحددها وزير الخدمة المدنية في عدد من النقاط ابرزها: التقليل من البطالة في الجهاز الإداري للدولة من خلال تطبيق نظام التقاعد لمن بلغ احد الأجلين ودون استثناء وكشف الازدواج الوظيفي وتحديد وازالة الاسماء الوهمية والمتكررة وتنفيذ برنامج احلال العناصر اليمنية بدلا عن العناصر الوافدة والأجنبية واعادة توزيع القوى العاملة وفقا لما تسفر عنه عمليات اعادة الهيكلة والتصنيف والتوصيف الوظيفي ووضع الرجل في المكان المناسب.

ويؤكد الوزير بأن مشروع المسح الوظيفي الذي تنفذه وزارته حاليا يمثل المرجعية الأساسية في توفير المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط العلمي السليم للقوى العاملة والمبني على منهجية علمية دقيقة.

واستمرارا لجهود الوزارة ومساعيها في تحسين الاداء واصلاح الأوضاع الادارية قال وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري ان الاستعدادات جارية لانعقاد المؤتمر الوطني لتحديث الخدمة المدنية المقرر في بداية النصف الثاني من العام الجاري مشيرا الى انه سيطرح في المؤتمر استراتيجية تحديث الخدمة المدنية ومتطلبات تحقيق الاصلاح الاداري الشامل.

وسيشارك في المؤتمر ممثلون من جميع وحدات الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط ذات العلاقة والمنظمات والجمعيات الرسمية والشعبية والهيئات الأكاديمية والتنظيمات السياسية والصحف الرسمية والحزبية والمهتمين من الباحثين بالاضافة الى المنظمات الدولية وذلك لاثراء البرنامج بالآراء والأفكار وخلق رأي عام لدى الناس لدعم تنفيذ برنامج الاصلاح الاداري وتحديث الادارة والوظيفة العامة.

وفي هذا الشأن أكد الوزير بأن الوزارة تقوم حاليا بالتخطيط والتنفيذ للاصلاح الاداري على مختلف المحاور المحور الأساسي فيها الاستراتيجية الخاصة بتحديث الخدمة المدنية ويندرج في اطارها المسح والتعداد الوظيفي والسجل العام الاستراتيجية الوطنية للمعلومات، الاصلاحات التنظيمية والهيكلية وغير ذلك.

وأشار ايضا الى ان الوزارة تسعى حاليا لادخال الحاسوب الآلي في جميع المهام وقال انه تم اعداد خطة متكاملة لادخال الحاسوب الى ديوان الوزارة وفروعها في امانة العاصمة وفروعها من خلال ربط شبكي بين ديوان الوزارة والفروع في المحافظات ربما يمكن من تبادل ونقل واستعراض البيانات.

وأعلن انه قد تم مؤخرا التوقيع على محضر مشترك مع الأمم المتحدة والبنك الدولي لتمويل التجهيزات الحديثة اللازمة لـ ١١ مركز معلومات اضافة الى المركز الرئيسي وسيتم تشغيلها بأحدث التجهيزات الكمبيوترية وكذا أنظمة وبرامج متقدمة منها نظام البصمة والصورة الالكترونية لجميع منتسبي الجهاز الاداري للدولة والقطاعين العام والمختلط والتي ستدخل في مكونات مشروع المسح بهدف القضاء على الازدواج الوظيفي ومنح رقم وطني للموظف.

وقال ان استراتيجية تحديث الخدمة المدنية تضمنت القيام بمراجعة شاملة للقوانين المنظمة للعمل والقيام بعملية اصلاح قانوني يتواكب مع تنفيذ الاصلاح الاداري الشامل مضيفا القول بأن المسح الوظيفي سوف يقدم البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط المنهجي الدقيق لمعالجة الأوضاع الادارية والعمالة الفائضة.

المهندس محمد أحمد الجنيد

الفسيخ والبصل والبيض الملون أبرز مظاهره

شم النسيم.. احتفال بالربيع عمره خمسة آلاف سنة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يحتفل المصريون اليوم «الاثنين» بعيد «شم النسيم»، وهو الاحتفال الذي يتكرر طوال خمسة آلاف عام. وكالعادة تجري الاحتفالات مصحوبة بتناول أنواع الاطعمة المحددة والتي تميز هذا العيد عن غيره، وارتبط شم النسيم في مصر بخروج الناس الى شواطئ النيل والحدائق منذ الصباح الباكر وقد حملوا طعامهم الذي يضم الفسيخ والبيض الملون، والخس والبصل والملانة «نبات الحمص الأخضر» ولايعودون الا مع الغروب.

والاحتفال بعيد «شم النسيم» عادة مصرية يؤرخ لها بعام ٢٧٠٠ قبل الميلاد، وبالتالي فهو أقدم أعياد الدنيا، وكان ذلك في عهد الاسرة الثالثة الفرعونية. وارتبط اسمه باسم «شمو» وهومايعني في اللغة القديمة خلق الحياة، وذلك لأن «شم النسيم» يأتي في الربيع، الذي يتلو الشتاء، وفيه تعود النباتات لارتداء ثوبها الاخضر، وتتفتح الزهور، وتبدو الحياة وكأنها انبعثت من الكمون الشتوي. وكان المصريون القدماء يخرجون ايضا الي شواطئ النيل منذ الصباح الباكر لاستقبال الشمس، التي كانت تمثل لديهم «وجه الإله»، ويحتفلون بالموسيقى ويتناولون الفسيخ والسمك والبيض الملون، وتتزين الفتيات بعقود الياسمين، وينتشر الورد البلدي، والزهور المختلفة. ويزدحم النيل بالقوارب التي تزينها الزهور، وتحمل اشرعتها ترحيبا بعيد الربيع.

ويأتي «شم النسيم» منذ دخول المسيحية الى مصر في اليوم الثاني لعيد القيامة حيث تداخلت الاحتفالات المسيحية بقيامة المسيح.

ولأن «شم النسيم» ارتبط لدى المصريين بتناول أنواع معينة من الاطعمة، يأتي على رأسها الفسيخ والسمك، الذي اعتبره قدماء المصريين تقديسا للنيل «نهر الحياة» مصدر الخير للارض والبشر.

اما البصل فهو يرمز الي مقاومة المرض حيث ترصد البرديات قصة عن ابن ملك عجز الاطباء عن علاجه وعالجه الكاهن بالبصل الذي يطرد الخمول والمرض والارواح الشريرة.

أما بيض «شم النسيم» الملون، فكان القدماء ينقشون البيض ويزخرفونه ويضعون في النقش أمنياتهم الي الإله، بعد ان يضعوه في أوعية من سعف النخيل حتي الصباح، اما «الخس» فهو رمز لنبات مقدس رسمته البرديات بوصفه قادرا علي منح المرض قدرة المقاومة. كذلك الملانة وهي نبات «الحمص الأخضر» وكان المصريون يسمونه «حور - بيك» أو رأس الصقر لأن ثمرته الصغيرة تأخذ شكل رأس الصقر. وذكرت البرديات الفرعونية انه يساعد علي الوقاية من أمراض الربيع. وبالتالي فان «شم النسيم» ظل في القديم عيدا لمولد الربيع ونهاية الشتاء.

لكن ورغم استمرار الاحتفال المصري بـ«شم النسيم» فإن هناك عدة متغيرات أصبحت تواجه هذه الاحتفالات، فمع استمرار ذهاب المصريين الي النيل، وتناول الاطعمة. خرجت آراء كثيرة تحذرهم من الافراط في تناول الفسيخ والاسماك المملحة، التي قد تكون ملوثة أو ناقلة للامراض، خصوصا مع وجود احتمالات للغش أو عدم دراية صانعي الفسيخ بالطرق السليمة لصناعته مما يجعله عرضة لنقل الطفيليات والامراض، ولذلك وضع الاطباء محاذير ومواصفات يجب أخذها في الاعتبار حتى لايحدث تسمم من الفسيخ الفاسد أو الملوث، وطالبوا المصريين باستخدام الخل والليمون لتعقيم الفسيخ قبل تناوله.

ورغم تحذيرات الاطباء فان المصريين لايعبئون بنصائح الاطباء واستمروا في تناول الفسيخ كرمز لعيد «شم النسيم»، خاصة وان الفسيخ صناعة يتوارثها المتخصصون، حيث تتم صناعته من «سمك البوري» بطريقة معينة وتمليحه بالملح وبعد مرور حوالي أسبوع يصبح الفسيخ قابلا للأكل.

ويعتقد صناع الفسيخ الاصليون ان اتباع الطرق السليمة في تصنيعه من شأنها ان تمنع وقوع حالات تسمم مثل تلك التي تتكرر كل عام ويتسبب فيها الدخلاء على صناعة الفسيخ. وعموما يستعد صناع الفسيخ بأطنان منه للاحتفالات قبل ان تبدأ بشهر على الأقل.

ولأن احتفالات «شم النسيم» يشارك فيها ملايين المصريين وتتكرر كل عام حوادث التسمم بالفسيخ والتي تتراوح بين المغص وبين الشلل أو الوفاة لذلك فقد أعلنت أجهزة الامن والتموين والصحة حالة الطوارئ في جميع محافظات مصر، فقد أعلنت اجهزة وزارة الداخلية الطوارئ وألغت الاجازات لرجال الأمن في «شم النسيم» لحماية شواطئ النيل والتصدي للمشاجرات ومنع المعارك، وأيضا مواجهة الخارجين عن القانون. بينما سبقت وزارة التموين الاحتفالات عن طريق تشديد الحملات التموينية على محال ومصانع الفسيخ والرنجة وغيرها، أما وزارة الصحة فأعلنت هي الاخرى حالة الطوارئ في المستشفيات ومراكز الاسعاف لمواجهة أي طوارئ يمكن ان تقع بسبب التسمم بالفسيخ أو حوادث النيل من غرق او تصادمات فضلا عن انتشار مفتشي الصحة لأخذ عينات من محال الفسيخ والرنجة لتحليلها واكتشاف أي حالة تلوث او فساد فيها، حماية للمواطنين.

وهكذا فان الاحتفال بـ«شم النسيم» يشغل المصريين طوال يوم الاثنين، ويلتقون فيه مع أجدادهم الذين بدأوا الاحتفال قبل خمسة آلاف عام بعودة الحياة والخضرة والربيع.



- يا وقعة سوخة!! الفساد بقى عقوبته الإعدام؟؟!

سوريا

التحضير لمهرجان البادية السادس

■ في اطار التحضيرات لتنظيم مهرجان البادية السنوي السادس في تدمر الذي سيقام في الثاني من ايار القادم قام دنحو داوود وزير السياحة بزيارة ميدانية الى منطقة تدمر ومدينة حمص مركز فعاليات المهرجان.

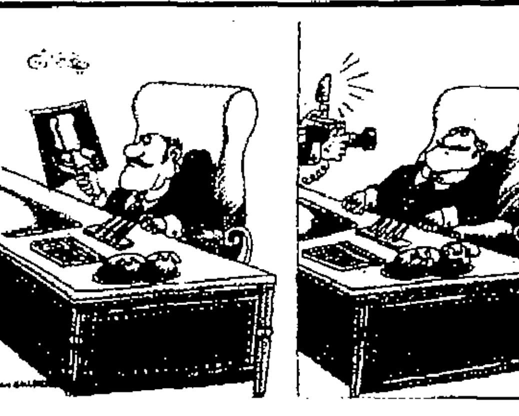
وفي تصريح خاص لتشرين قال دنحو داوود حاولنا من خلال هذه الجولة الاطلاع ميدانيا على الاماكن السياحية والاثرية التي تقصدها المجموعات السياحية الاجنبية سنويا من خلال المهرجان منها القلعة والمعبد والمسرح والقبور الملكية ومضمار السباق.

واستعرضنا مع المسؤولين في المنطقة كل الاستعدادات وضرورة انجازها قبل موعد بدء فعاليات المهرجان بوقت مبكر خاصة مثل الترميم والنظافة وغيرها. واضاف: داوود ان المهرجان سيشمل فعاليات متعددة، منها سباقات الخيول والهجن وعروض الفرق الفلكلورية ومعارض للصناعات التقليدية القديمة والحفلات الفنية وانشطة اخرى.

توزيع ٣ ملايين غرسة زيتون

■ انتهت عمليات توزيع غراس الزيتون وزراعتها في مختلف محافظات القطر. وذكر المهندس محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون انه جرى توزيع ثلاثة ملايين غرسة زرعت بمساحة قدرها ٤٠ الف هكتار وبذلك تكون مجمل المساحة المزروعة بهذا المحصول الهام في سوريا ٤٦٠ الف هكتار في الوقت الذي لا يزال لدى الجهات المعنية مليون ونصف المليون غرسة جرى تدويرها للموسم القادم.

واضاف انه في اطار المكافحة المتكاملة لامراض الزيتون فقد جرى تعليق المصائد الهرمونية الجنسية والمصائد الجاذبة لكل من حشرتي عثة وذبابة ثمار الزيتون اللتين تنشطان في هذه الفترة من العام وذلك لمراقبتهما ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيالهما. ونوه الى انه في اطار الجهود الرامية للقضاء على ظاهرة المعاومة او التخفيف منها فقد وضع ٥٠ حقلا في مختلف المحافظات تحت الدراسة بعد ان جرى تأمين مستلزمات تطوير الخدمات اللازمة لاشجارها.. وفي هذا الاطار اقيمت دورة تدريبية على التقليم في محافظة ريف دمشق ضمت العديد من الفنيين من مديريات زراعة درعا والسويداء والقنيطرة ونفذ يومان حقليان على عمليات التقليم في محافظتي حمص وحلب للفلاحين في الحقول المعتمدة لمعالجة ظاهرة المعاومة.



عن تشرين السورية

تعاون اكاديمي بين جامعتي دمشق وبيزا الايطالية في مجال الاثار

■ افتتحت امس سلسلة الحلقات الدراسية في جامعة دمشق، كلية الاداب قسم الاثار وذلك بالتعاون مع جامعة بيزا الايطالية - مدرسة التخصص بالاثار. وتستمر الدورة حتى نهاية الشهر الحالي. هذا ما قاله السيد رئيس قسم الاثار في جامعة دمشق د. محمد شعلان طيار واضاف: يضم البرنامج في اسبوعه الاول مجموعة من الحلقات الدراسية النظرية عن علم قياس الاثار وابراز اهميته على صعيد تحليل اللقى الاثرية وتحديد اعمارها من خلال استخدام تقنيات العمل الاثري الحديث الذي يعتمد على نظام استخدام الكربون المشع والانعكاس المغناطيسي والتألق الحراري اضافة الى بعض التقنيات الاخرى وستتناول المحاضرات مواضيع مهمة تتعلق بعطب النصب والابنية التاريخية اصل المكتشفات الاثرية ومغناطيسية الاثار.

ويضم البرنامج في اسبوعه الثاني تطبيقا عمليا على اجهزة الحاسوب ونظم المعلوماتية في مجال الاثار وكيفية استثمار المعلومات العادية في وضع جداول بيانية لمختلف اللقى الاثرية وتحديد اعمارها الزمنية.

ومن ناحية ثانية استقبل عميد كلية الاداب في جامعة دمشق د. حامد خليل الوفد الايطالي ورحب بهم مشيدا باهمية التعاون بين جامعتي دمشق وبيزا الايطالية في مجال الاثار . وبحث د. خليل مع الوفد الضيف اهمية تطوير العلاقات في المستقبل وخاصة في مجال تبادل الخبرات والمساعدة في انشاء فريق عمل وطني مختص في الدراسات الاثرية وكذلك في مجال تطبيقات الحاسوب في علوم الاثار.

وبدوره اشاد الفريق الايطالي بالعلاقة القائمة بين جامعة بيزا وجامعة دمشق معربا عن رغبته في تطويرها وامداد قسم الاثار باحدث التقنيات المستخدمة في مجال الاثار. واعرب الوفد الايطالي عن استعداد بلاده لتدريب كوادر وطنية في مجال الاثار وذلك تنفيذا للاتفاقيات الثقافية والعلمية الموقعة بين البلدين كما اعربوا عن رغبتهم في استضافة مجموعة من طلبة قسم الاثار في جامعة دمشق للمشاركة في عملية مسح منطقة حوض العاصي والمشاركة في تنقيبات تل افس.

ويضم الوفد الايطالي اربعة اساتذة مختصين في علم الاثار من جامعة بيزا وهم: كلوريدارس، فوستو غبريلي، كلوفاني بوسيشان والساندرا كلمبيتري، ويضم ايضا الدكتورة كرستينا سابوني من مجلس الابحاث الوطني الايطالي.

اشكاليات موفدي جامعة دمشق الى مصر ما زالت قائمة!!

■ لا يزال المعيدون في جامعة دمشق الموفدون الى جمهورية مصر العربية والعائدون من الايفاد بعد حصولهم على الدرجة العلمية المطلوبة يعانون من مسألة عدم التزام محاسب الموفدين في جامعة دمشق بالبنود التي تم الاتفاق عليها في اجتماع محاسبي الموفدين في الوزارة والجامعات التي عقد بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٧ والتي تم تصديقها من قبل وزيرة التعليم العالي الامر الذي يعني سريان مفعولها اصولا بخصوص استيفاء المبالغ المترتبة عليهم. والتي تتضمن اتفاق المحاسبين في الوزارة والجامعات على حسم الذمم المترتبة على الموفدين الى جمهورية مصر العربية بنسبة ٢٠٪ من الراتب الشهري تقسيطا بالسعر الرسمي للدولار اما بعد العودة فتحسب بالسعر في السوق المجاورة.

وذلك نتيجة المزاجية التي يتعامل بها، والتي ادت الى الكثير من الاشكاليات والتي كان اخرها ايقاف الراتب الشهري منذ آب ١٩٩٧ لاحد اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب في جامعة دمشق الذي عاد من الايفاد مؤخرا محققا نتيجة عملية جيدة ومختصرا سنة من سنوات الايفاد جراء نجاحه في كل الامتحانات في زمن قياسي، وحجة الايقاف هي وجود ذمم على عضو الهيئة التدريسية يجب تسديدها دفعة واحدة في حين ان ما تم الاتفاق عليه ينص على حسمها بالنسبة التي تم ذكرها فيما سبق.

والاسئلة التي تطرح نفسها في مثل هذه الحالة.. من اين للمعيد الموفد ان يؤدي التزاماته المادية الشهرية اذ تم ايقاف راتبه الشهري بهذا الشكل؟ وكيف له ان يدفع الذمم المترتبة دفعة واحدة وهو لا يملك غير راتبه الشهري؟ كيف يمكن لمحاسب ايا كان ان يخالف بنودا تم تصديقها من قبل الوزير المختص وباتت ملزمة بكل ما فيها؟ والى متى يستمر بعض الافراد في التحكم برقاب الآخرين دون محاسبة؟ اسئلة كثيرة لا نعرف ما هي الاجابة عليها والاجابة الصحيحة الوحيدة هي لدى وزارة التعليم العالي، ونرجو ان لا يطول انتظارنا لها.



المغرب

شركة إسبانية تفوز بصفقة لتجديد خطوط للسكك الحديدية

■ فازت الشركة الإسبانية « أوبر إس أي كونتراتاس خافيير غينوفار » بصفقة بقيمة ٧٥٠ مليون درهم مغربي للتجديد الشامل لـ ٢٠٠ كلم من السكة الحديدية في محاور فاس/ وجدة والدارالبيضاء /مراكش والدارالبيضاء / سيدي قاسم .

وأوضح بيان للمكتب الوطني المغربي للسكك الحديدية أن الشركة الإسبانية تمكنت من الفوز بهذه الصفقة بعد عروض أثمان دولية وعملية انتقاء الشركات .

وأضاف المصدر ذاته أن إنجاز هذا المشروع يستغرق ٩٠٠ يوم مضيفاً أن هذه الصفقة الممولة من طرف البنك الدولي تندرج في إطار مشروع إعادة هيكلة قطاع السكك الحديدية بالمغرب.

امتيازات الاستثمار للأجانب تشمل المغاربة العاملين بالخارج

■ الرباط - الاتحاد: أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن الامتيازات الممنوحة للمستثمرين الأجانب لتنفيذ مشاريعهم بالمغرب وخصوصا البند المتعلق بتحويل الأموال والأرباح السنوية الى البلد الأصلي تشمل المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج « الذين لايزال حجم استثماراتهم بالمغرب غير معروف » ، مضيفة أن هذه الإجراءات تم إدراجها ضمن التشريع المغربي.

من جهة أخرى أشارت المصادر ذاتها الى أنه يمكن للمستثمرين الأجانب امتلاك مئة في المئة من رأسمال المقاولات ، موضحة أن المنعشين الأجانب ليسوا في حاجة الى الإشتراك مع المغاربة من أجل تأسيس مقاولاتهم ، مضيفة أن هذا التشريع ينطبق أيضا على القطاع المصرفي المغربي إذ أن مصرفين مغربيين خاصين تمتلكهما أغلبية من أصحاب السندات الأجانب مبرزة أن الامر يتعلق بالبنك المغربي « أمرو » المملوك بنسبة ٩٧ في المئة من طرف الرساميل الهولندية والبنك المغربي للتجارة والصناعة الذي يمتلك أغلبية رأسماله البنك الوطني لباريس .

وأكدت المصادر أن المغرب قد وضع أيضاً في مجال الصرف نظاماً للتفويض يسمح للمصارف بالتصرف نيابة عن مكتب الصرف ، موضحاً أن المنعشين الإقتصاديين أو المواطنين ليسوا في حاجة على الصعيد المحلي للتنقل الى الرباط من أجل التمكن من تحويل أموالهم الى الخارج إذ يمكنهم التوجه مباشرة الى مصرف محلي للقيام بعمليتهم . مبرزة أن المغرب أقام سوقاً للصرف وحقق بذلك قفزة انتقالية هامة بعد أن مر من نظام التدبير المركز للعملات لدى بنك المغرب الى نظام لامركز ، موضحاً أن تفويت العملات يتم حالياً من خلال النظام البنكي.

٤٠ قتيلا وجريحاً في حادث اصطدام حافلة وسيارة قرب تازة

■ أعلنت السلطات الإقليمية بتازة (وسط المغرب) أن سبعة أشخاص لقوا حتفهم وجرح ٣٣ آخرون في حادث اصطدام بين حافلة وسيارة خفيفة وقع الجمعة الماضي في بلدة بوحلو على بعد ٤٠ كلم غرب تازة.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن حادث الاصطدام بين الحافلة التي تربط بين الدارالبيضاء والناظور والسيارة الخفيفة وقع حوالي الساعة الثالثة صباحاً وأنه تم نقل المصابين الى المستشفى الإقليمي بتازة.

افتتاح العرض الدولي للبناء والهندسة المعمارية والعقار بالدارالبيضاء

■ تنظم الجامعة الوطنية المغربية للبناء والأشغال العمومية بالتعاون مع المجلس الإقليمي للوسط للهيئة الوطنية المغربية للمهندسين المعماريين وجمعية المنعشين العقاريين من ١٦ أبريل الجاري الى غاية ١٩ منه العرض الدولي للبناء والهندسة المعمارية والعقار .

ويشارك في هذه التظاهرة الاقتصادية حوالي مئة مؤسسة وشركة وطنية مغربية وأجنبية . ويضم هذا العرض المنظم على مساحة تقدر بنحو ألفي متر مربع عدداً من المعدات الصناعية والتجهيزات والمواد المستعملة في البناء . كما تعرض فيه تمثيليات للمصارف ومكاتب الهندسة والإرشاد بالاضافة الى أروقة للوزارات المعنية بهذا القطاع.

٧٥ مليار سنتيم تكلفة المشاريع المائية بالناظور

■ بلغت كمية الماء الصالح للشرب التي أنتجها المكتب الوطني المغربي للماء الصالح الشرب بالناظور سنة ١٩٩٧ حوالي ٦ ٧٩٨ ٧٧٥ متر مكعب مسجلاً بذلك انخفاضا نسبته ٧,٥ بالمئة مقارنة مع سنة ١٩٩٦.

وأوضح بيان للمكتب أن السبب في هذا النقص في حجم الإنتاج يرجع الى انخفاض مبيعات المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب الى الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالناظور نتيجة للتساقطات المطرية المهمة التي عرفتها المنطقة والتي مكنت الوكالة من استخدام محطة الإنتاج الخاصة بها ودفعها الى العمل على تحسين مردودية شبكتها وخفض نسبة التسربات المائية داخلها .

وتشمل هذه المشاريع التي تبلغ قيمتها المالية الإجمالية حوالي ٧٥ مليار سنتيم ترميم شبكات التوزيع بعدد من هذه المراكز وتزويد بعض الدواوير بالماء الصالح للشرب في إطار برنامج التزويد الشامل للعالم القروي بالماء الصالح للشراب بالإضافة الى بناء خزان مائي بالعروي وتوسيع محطة معالجة المياه بزايو وترميم محطة المعالجة وتوسيعها بالنسبة للناظور الكبير ومد قناة للجر وبناء وتجهيز ثلاث محطات للضخ وثلاثة خزانات بكل من ميضار والدريوش وجماعة تيزطوطين.

٨٥٪ إشغال الفنادق في أغادير

■ الرباط- الاتحاد: ذكرت مصادر سياحية بأغادير أن معدل ملء الفنادق بهذه المدينة السياحية بلغ خلال شهر مارس الماضي وبداية شهر أبريل الجاري نسبة مشرفة حيث بلغ ٨٥ في المئة.

وأضافت نفس المصادر، أن معظم الوحدات الفندقية عادت منذ بداية السنة الحالية الى قمة نشاطها الشيء الذي يبرهن على عودة الحيوية لهذا القطاع بعد مرحلة الركود التي عرفتها السنوات الفارطة.

وأشار مهنيو السياحة الى أن السياح توافدوا على أكادير الى درجة كانت فيها الفنادق ستجد صعوبة في تلبية الحاجيات معربين عن فرحتهم بهذا النجاح الذي يرجع بالأساس الى التنسيق المحكم خاصة بين مهنيي السياحة المنضوين تحت المجموعة الإقليمية للسياحة ووكالات الأسفار الأجنبية.

وقد عززت النتائج المسجلة في شهري مارس وأبريل اللذين عرفا وصولا مكثفاً للسياحة من مختلف الجنسيات وخاصة من أوروبا النتائج الحسنة التي سجلت خلال شهري يناير وفبراير الماضيين واللذين عرفا على التوالي زيادة في نسبة الوصول بلغت ٢٤,٥٤ في المئة و ٢٠,٥٧ في المئة وزيادة في الليلي بلغت على التوالي زائد ١٩,١٨ في المئة وزائد ١٧,٧١ في المئة وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

السودان

تعديلات في قانون الخدمة الوطنية

■ الخرطوم - الاتحاد: قدمت ادارة الخدمة الوطنية بالتنسيق مع لجنة الأمن والدفاع الوطني بالمجلس الوطني. مبادرة من المنتظر ان تعرض على أجتماع مشترك بين الجهتين ووزير الدفاع منتصف الاسبوع الحالي وتستثني الطلاب من تطبيق قانون الخدمة الوطنية الى حين فراغهم من الدراسة الجامعية على ان تقيد شروط العمل بالقطاعين العام والخاص بشهادة أداء الخدمة الوطنية. وقال اللواء ياسين عبدالقادر رئيس لجة الأمن والدفاع الوطني بالمجلس الوطني بالانابة أن المبادرة ستحمل تعديلا في القانون الذي يستوعب به الخاضعون لأداء الخدمة الوطنية، وان التعديل الجديد سيركز على ان يرتبط أي عمل عام او خاص داخل وخارج السودان بشهادة أداء الخدمة الوطنية.

وأضاف ان التعديل يلزم حتى المسافرين بعقود العمل في الخارج او الزيارة بتقديم شهادة أداء الخدمة وان القانون لن يستثنى سوى الطلاب الحاصلين على قبول من الجامعات الخارجية او المسافرين بغرض العلاج بعد التأكد من شهادات القمسيون الطبي.

وزارة التربية تنفي وجود اتجاه لتغيير السلم التعليمي الحالي

■ نفى محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم لولاية الخرطوم وجود اتجاه لتغيير السلم التعليمي الحالي.

واعلم في تصريحات صحفية ان مشروع الوزارة في تغيير المناهج لمرحلة الاساس يتم على ثلاث مراحل حيث اكتملت مناهج المرحلة الاولى التي تشمل على فصول الصف الاول والثاني والثالث كما اكتملت اعداد مناهج المرحلة الثانية التي تشتمل على الصف الرابع والخامس والسادس اما المرحلة الثالثة التي تشتمل على مناهج الصفين السابع والثامن فلم تتم طباعة كتبها حتى الآن رغم الانتهاء من اعدادها.

وقال ان منهج هذين الصفين سيتم تطبيقه هذا العام اذا ماتمكن المركز القومي للمناهج من طباعته في وقت مبكر.

وتقول تقارير صحفية ان وزراء التربية والتعليم بعدد من الولايات قد طالبوا بارجاء تطبيق المنهج الدراسي للصفين السابع والثامن ولم تفصح التقارير عن الاسباب التي ادت بتلك الولايات للمطالبة بارجاء تطبيق المنهج.

من جهة اخرى قال الدكتور علي جمعة وزير التربية بولاية جنوب كردفان ان العام الدراسي لمرحلتي الاساس الثانوي بالولاية لم يجمد كما اشيع على نطاق واسع.

واضاف في تصريحات صحفية ان جميع المدارس بالولاية تعمل منذ اكثر من شهر وقال ان قرارا قد اتخذ بتمديد العام الدراسي الحالي حتى يوليو القادم لتعويض الطلاب عن توقف الدراسة في الفترة الاخيرة لتعثر اداء المحليات لتوفير استحقاقات المعلمين.



عن الشارع السياسي السودانية

البقاء لله

اسماعيل ابراهيم «الوزة»، حامد محمد احمد الصافي «العشرة»، التومة الحاج كحلاوي «الصحافة»، سلمى حاج الامين النوتوب «دار السلام»، بخيتة التوم الامام «امتداد الدرجة الثالثة»، عوضية حسنين الحاج «ودرو»، فاطمة رحمة آدم «الرنك»، محمد عبدالماجد «ود بلول»، زينب عثمان عوض الكريم «ريفي المتمة»، حسن محمد احمد صالح «دنقلا».

بنك الغرب الاسلامي يتجاوز المرحلة الحرجة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال تقرير صحفي في الخرطوم ان بنك الغرب الاسلامي الذي واجه خلال السنوات الثلاث الماضية عدداً من المشاكل المالية، في اعقاب التطورات التي صاحبت قضية صقر قريش التي تنظرها المحاكم السودانية حاليا، وتراكمات الديون المتعثرة، استطاع تجاوز المرحلة الحرجة، واعلن عن توفيق اوضاعه للعام الحالي.

واضاف التقرير ان بنك الغرب قد افصح عن تفاصيل موقفه المالي لعام ١٩٩٥ ومؤشرات عام ٩٦-٩٧ وتوقعاته لتقديرات عام ٩٨ وذلك قبيل الاعلان عن الاكتتاب الحالي من الاسهم التي طرحها البنك بزيادة رأس المال المصرح به الى سبعة مليارات جنيه والبالغ عددها ٣٠ مليون سهم قيمتها ثلاثة مليارات جنيه.

وقال ان البنك اتخذ هذه الخطوة لتطمين قاعدة عملائه ومساهمته واصدقائه بتجاوز المرحلة الحرجة التي القت بظلالها السالبة على الموقف المالي للبنك خلال السنوات الثلاثة الماضية، واضاف ان الافصاح عن الموقف المالي للبنك قد تم بعد اجتماعات عديدة بين ادارة البنك وادارة سوق الخرطوم للاوراق المالية بما يستجيب لما نص عليه قانون السوق في اصدارات اسهم زيادة رأس المال والاصدارات الجديدة، كما شمل اللقاء محافظ بنك السودان المركزي الذي وقف على تفاصيل الموقف المالي لبنك الغرب وبارك الطرح الجديد لاسهم زيادة رأس المال.

مراصد

تقييم المعاهد الخاصة

استطاعت المدارس والمعاهد الخاصة في الآونة الاخيرة جذب اعداد مقدرة من الطلاب للالتحاق بها للنجاح الذي حققته في امتحانات الشهادة وزاد عددها في السنوات الاخيرة حتى اصبحت منافسا خطيرا يهدد بقاء المدارس الحكومية وكل ما نخشاه ان تصبح هذه المدارس بلا طلاب قريبا.

ان اتجاه الطلاب نحو المدارس والمعاهد الخاصة ينتج عن اتهام مباشر الى وجود خلل ما في التعليم العام الذي يعاني من نقص في المعلم المدرب هذا الى جانب التدهور المريع في المعدات والفصول ويؤكد ذلك هجرة المعلمين للخارج وتركهم للعمل في الداخل او الالتحاق بالمدارس والمعاهد الخاصة التي تمنحهم اجورا عالية لا توجد مقارنة بينها وبين اجور المدارس الحكومية.

ولكن مع ذلك ظهرت في الايام الماضية مشكلة عدم اهتمام بعض هذه المدارس والمعاهد الخاصة باستخراج ارقام جلوس الطلاب اذ قال مسؤول في وزارة التربية والتعليم ان المعاهد والمدارس الخاصة التي كانوا بها والتي تتحصل منهم على مبالغ طائلة لم تكلف نفسها بادراج اسمائهم حتى يتم منحهم ارقام الجلوس وتحديد المراكز التي يمتحنون فيها.

ورغم ايماننا بان فتح مدرسة او معهد خاص عمل ايجابي الا انه لا بد من كشف العوامل التي ادت الى عزوف الطلاب عن المدارس الحكومية والالتحاق بهذه المعاهد الخاصة ووضع ضوابط لها في اطار الفلسفة التربوية والتعليمية التي تنتهجها الدولة لضمان مستقبل هؤلاء الطلاب بألا تعمل بمعزل عن رقابة الوزارة..

محمد زكريا
عن الاسبوع السودانية

اليمن

إنشاء مسجد جامع بمنطقة السبعين في صنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: قالت صحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية ان لجنة فنية معمارية تعكف حاليا على انجاز التصاميم والمخططات لانشاء جامع كبير في منطقة السبعين بجوار مستشفى السبعين بالعاصمة صنعاء بناء على توجيهات من الرئيس علي عبدالله صالح.

وقالت مصادر الصحيفة ان تصاميم الجامع روعي فيها الحفاظ على الطابع المعماري اليمني القديم واللمسات الجمالية المعاصرة.

ويتسع الجامع الجديد لأكثر من ١٥ ألف مصل ويحتوي على مرافق خدمية ومكتبة وحديقة.

من جهة أخرى وجه الرئيس علي صالح الجهات المعنية بتنفيذ أعمال الترميم في الجامع الكبير بصنعاء القديمة وبما يحافظ على أصالته المعمارية كأحد أبرز المعالم الأثرية الاسلامية في اليمن.

اكتشاف أثري هام المحويت كانت آهلة بالسكان في عصور ما قبل التاريخ

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال الاستاذ الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار ان اكتشاف عدة مواقع لمقابر صخرية في منطقة الخدرة بمحافظة المحويت دلت على مؤشرات أولية بأن المنطقة التي تقع ضمنها هذه المقابر كانت منطقة سكانية آهلة بالسكان منذ عصور ما قبل التاريخ.

وأوضح في تصريحات لصحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية ان السنوات الأخيرة شهدت اكتشاف عدد من المقابر الصخرية في جبال محافظة المحويت والتي تميزت بأنها مناطق جبلية وعرة وضمن تجويفات لينة نوعا ما مما يدل على ان سكان المنطقة قديما كانوا يعنون بتحنيط موتاهم وخاصة من علية القوم ويقومون بدفنهم في جروف طبيعية أو منقورة في الصخور.

موضحا ان المواقع المكتشفة قد دلت على انها تمثل مواقع من العصور الحجرية لفترات ما قبل التاريخ لكهوف كان يسكنها انسان العصر الحجري وانه قد عثر بداخلها على أدوات حجرية من حجر الصوان الذي كان يستخدمه الانسان في تلك الفترة.

وقال الدكتور يوسف عبدالله ان هذا الاكتشاف سيفتح صفحة جديدة في تاريخ منطقة المحويت وتقوم هيئة الآثار حاليا بعمل رصد شامل للمقابر الصخرية في مختلف مناطق المحافظة.

تتعرض لها كل ٣ إلى ٧ سنوات
دعوة لحماية عدن من سيول الخريف القادم

■ صنعاء - الاتحاد - محمد محيي الدين:

■ أطلقت في عدن دعوة من خلال التقارير الصحفية الى المسؤولين من أجل حماية المدينة من مسارات السيول التي تتعرض لها المدينة والناجمة عن تجمع المياه في الجبال المحيطة والتي أحدثت كثيرا من الخسائر في الأعوام بين ١٩١٠ و١٩٦٧ و١٩٩٣م وهو آخر تدفق سيول تعرضت له وبلغ حجم الخسائر فيه اكثر من ٣١٢ مليون دولار.

وتتدفق السيول عادة من جهة صهاريج منطقة الطويلة التاريخية الشهيرة ومنطقة الخساف المحاذية لمنطقة المعلا اضافة الى ٧ اتجاهات اخرى بشكل يجرف معه الصخور والأتربة من الجبال لتنصب جميعها في الطريق الرئيسي الممتد من أعلى منطقة شعب العيدروس وتلتقي مع المياه المنهمرة من منطقة جبل العيدروس مندفعة باتجاه منطقة القطيع بدلا من الاتجاه الى البحر.

وتبذل جمعية الجيولوجيين اليمنيين في عدن جهودا كبيرة حيث قامت باجراء دراسة لحماية مدينة عدن من أضرار السيول المدمرة وقد قام الفريق الفني من اكتوبر ١٩٩٣ حتى فبراير ١٩٩٤ بعمل دراسة للهضبة أعلى المدينة والتي تبلغ مساحتها خمسة أضعاف مدينة عدن (كريتر).

وتشير الدراسة الى وجود سدين في مجرى مياه السيول المتدفقة من الخساف فيما توجد من ٧ الى ٩ سدود في منطقة الطويلة.

وتوضح الدراسة الجيولوجية ان خام البوميس المصنوعة منه السدود يبلغ عمره المطلق حوالي ١٥٠٠ عام كما تم حصر ما يزيد على ٧٧ بئرا في مدينة عدن وخلال فترات الحروب التي ابتليت بها المدينة ضخت الآبار ٢,٥٠٠ مليون لتر في اليوم الواحد. وتعتبر كمية الأمطار التي تهطل على المدينة شحيحة حيث بلغت ٥٠ ملم في السنة بين الأعوام ١٨٧٠م - ١٩٩٥م.

وخلال الفترة الأخيرة اهتمت الجهات الرسمية بالموضوع بهدف مواصلة الجهود المبذولة واستكمال الدراسات المعدة لصيانة السدود وتشكلت لجنة رسمية أخرى لدعم جهود جمعية الجيولوجيين أشارت في دراستها المنفصلة الى أن مدينة عدن تتعرض كل ٣ إلى ٧ سنوات الى سيول جارفة تفوق المعدل السنوي مشيرة الى سبل التقليل من الاضرار في المدينة بتوجيه مياه السيول الى سلسلة من خزانات التجميع كما هو حاصل في صهاريج الطويلة.

وهذه المصارف بنيت من قبل الحميريين في القرن الأول الميلادي وكانت تستعمل لتوجيه المياه الى الصهاريج ومن ثم توزع عبر نظام توزيع الاستخدام السكاني أسفل الهضبة.. وعندما فقدت هذه المصارف والصهاريج أهميتها في تموين سكان عدن بالمياه نظرا للبدائل الأخرى أنشأ الانجليز في هضبة عدن السدود والحواجز المائية لحماية المدينة وانها تعرضت على مر السنين الى التعرية مما قلل من كفاءة بعضها وتقليص السعة التخزينية كما انها مهددة بالانهيار في حالة حدوث فيضان كبير ولذلك تحتاج اليوم الى اعادة تأهيل وتوسيع القاعدة والترميمات التي من شأنها حماية المدينة في ظل المتغيرات المناخية التي تحدث الآن في العالم.

تشغيل المرحلة الأولى من محطة الريان لتوليد الكهرباء يبدأ في يونيو القادم

■ عدن - الاتحاد: ذكر مدير عام مشروع كهرباء حضرموت ان المرحلة الأولى من محطة الريان لتوليد الطاقة الكهربائية سيبدأ تشغيلها في اواخر شهر يونيو القادم من خلال ربطها بشبكة المكلا الرئيسية.

وقال ان الهدف من تشغيل المرحلة الأولى هو مد المناطق المحرومة بالتيار الكهربائي على امتداد الشبكة من المكلا الى مدينة فوه ومنطقة مطار الريان.. موضحا ان مشروع الريان يهدف الى حل مشكلة العجز في التوليد بمحطة الشحر.

وأوضح المهندس فؤاد واكد ان المشروع الذي بلغت تكلفته ٦٠ مليون دولار يمثل تمويلا مشتركا بين الحكومة اليمنية والحكومة الهولندية.. مشيرا الى انه عند اكتمال المشروع في العام المقبل سينهي العجز الذي تعاني منه المحافظة.

تجدر الاشارة الى ان انقطاعات الكهرباء عن مدينة المكلا كانت واحدة من المشاكل الصعبة التي عانى منها السكان ولكن بعد جلب العديد من المحطات الاسعافية خفت الانقطاعات الى ٦ ساعات في اليوم ثم تقلصت الى ساعات أقل ويتوقع عند استكمال محطة الريان للتوليد العام المقبل ان يكون لدى محافظة حضرموت طاقة احتياطية من الكهرباء.

اشتباه بوجود حالات ايدز بمنطقة البساتين في عدن

■ صنعاء - الاتحاد : اكدت مذكرة صادرة عن مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن ان منطقة البساتين بعدن أصبحت من المناطق المشبوهة التي يحتمي فيها الأشخاص المصابون بمرض الايدز.

وأوضحت المذكرة المرفوعة الى الأجهزة الأمنية ان منطقة البساتين يوجد بها الكثير من الأجانب المصابين بمرض الايدز الذين دخلوا البلاد قادمين من الصومال وتنزانيا وكينيا دون اجراء اية فحوصات لهم وطالبت بضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية حتى لايتفشى المرض في المحافظة.





لبنان

جمعية تجار بيروت ترفض أي ضرائب جديدة

■ بيروت - الاتحاد: عقد في جمعية تجار بيروت لقاء تجاري، هدفه التوافق على موقف موحد من موضوع الضرائب والرسوم، ومحاولة الخروج بصيغة من الاقتراحات لتقديمها الى المراجع الرسمية. وبرز من خلال المناقشات اصرار الهيئات التجارية على رفض اي نوع من الضرائب، مهما كان نوعها، او نسبتها، في الوقت الذي لم يتوصل فيه اللقاء الى بلورة البدائل. وشارك في اللقاء النائب جميل شماس، مدير عام الجمارك الدكتور ليلي عساف، الخبراء الاقتصاديون الدكاترة غازي يوسف، سمير نصر، وكمال شحادة، رئيس الجمعية نديم عاصي، نائب الرئيس رستم ياسين، وأمين عام الجمعية رباح ادريس وعدد من ممثلي الهيئات التجارية وغرف التجارة.

افتتح اللقاء بكلمة القاها رئيس الجمعية نديم عاصي، ورأى فيها ان مؤازرة التجار للجمعية هي التي تعطيها «الدور» وتؤمن لها «الحماية» وطالب التجار بـ«التآزر والتضامن معها ودعمها في كل المجالات الضرورية والمهمة».

بعد تفاعل الضجة في قطاع الالبان

حطيط: مركز التجميع ضروري للسلامة والمخالفات تنحصر في المعامل غير المرخصة

■ بيروت - الاتحاد: عزا امين سر نقابة الصناعات الغذائية احمد حطيط الضجة القائمة حول معامل الالبان والاجبان الى الضغوط التي يمارسها المزارعون في مثل هذه الفترة من كل سنة التي يكثر فيها انتاج الحليب الطبيعي بحيث يبلغ نحو ٢٥ طناً. وقال حطيط: في مثل هذا الشهر من كل سنة يكثر انتاج الحليب الطبيعي على مختلف انواعه من حليب ماعز وغنم وابقار. ومع ذلك فان هذا الانتاج لا يكفي معملاً واحداً كبيراً مثل معمل البون جوس مثلاً، ولذلك نحن لسنا ضد شراء الحليب الطبيعي المنتج محلياً، لكن ذلك يستلزم انشاء مركز لتجميع الحليب ليتيح لنا التأكد من سلامة هذه المادة ومطابقتها للمواصفات الصالحة للتصنيع.

واشار حطيط الى ان قطاع الالبان والاجبان بادر، في غياب الدولة، الى انشاء مثل هذا المركز الذي سيكون جاهزاً بعد اسبوعين في منطقة البقاع، وجهز حتى الآن باربعة صهاريج، سعة كل صهريج ١٥ طناً لجمع الحليب الطبيعي من مربي الماشية، وسيتم تزويده لاحقاً بأطباء بيطريين.

واوضح ان هذا المركز سيكون في تصريف كل معامل الالبان والاجبان التي تتوزع بين البقاع (٨٠ مصنعاً) وجبل لبنان (معمل البون جوس نفسه يؤمن نصف الانتاج الاجمالي للمعامل)، والشمال (نحو ١٠٠ معمل معظمها غير مرخص). واكد حطيط انه اذا كان هناك من مخالفات في القطاع فهي تتركز في هذه المعامل غير المرخصة المدعومة سياسياً. ودعا الجهات المعنية الى ترتيب اوضاع هذه المعامل بشكل حاسم ونهائي، فإما تسوية اوضاعها والترخيص لها وإما اقفالها حرصاً على صحة المستهلك وسمعة القطاع.

سكرية يكشف دعوة مؤسسات أمريكية لادراج لبنان في اللائحة السوداء للأدوية

■ بيروت - الاتحاد:

■ تستمر قضية الادوية المتداولة في لبنان على حالها من السجال، وفي جديدها ما اعلنه النائب الدكتور اسماعيل سكرية من ان منظمة مراقبة الادوية الأميركية اتهمت وزارة الصحة اللبنانية بخرق قوانين الاتحاد العالمي لسوق الدواء، وذلك بعدم وضع الآلية العملانية لمنع صناعة وتسويق الادوية المقلدة بصورة غير مشروعة.

واوضح سكرية ان مؤسسة البحث العلمي وصناعة الادوية في اميركا اعلنت انها طلبت من الحكومة الامريكية اضافة اسم لبنان إلى لائحة البلدان التي لا توفر الحماية للملكية الفكرية، بالنسبة لتصنيع الدواء، ولا الضمانات اللازمة بالاستناد الى ان «القانون اللبناني يستثني الادوية من قانون الحماية لجهة تصنيع الادوية، مما يؤدي الى تهديد جديد لنظام الرعاية الصحية». كما صرح بذلك نائب رئيس الجمعية توماس بوملبر، كون القانون العالمي لحماية الملكية الفكرية، يمنع انتاج وتصنيع الادوية غير المرخصة والتي تسقط عنها الحماية الملكية، والتي تم تسجيلها اصلاً بواسطة المخترع الاساسي. وذلك لمنع شركات الدواء المقلدة من جني الاموال بطريقة غير شرعية.. عن طريق سرقة الابحاث العلمية، ودون التقيد بأصول مبدأ الابحاث والتطوير...

واذ جدد سكرية تحذيره من ازدياد استيراد الادوية غير الشرعية فقد اشار إلى ان المسؤولين في وزارة الصحة تغيبوا عن السمع ولم يعطوا اجوبة على ما اثاره سابقاً.

مضيفاً انه بالرغم من مقاومة وزارة الصحة سابقاً تسجيل ادوية القرصنة، فان نسخاً مقلدة غير مرخصة استطاعت وباستعمال الضغوطات على مسؤولي وزارة الصحة ان تسجل وتنزل الى الاسواق. وختم سكرية بالاشارة الى أنه في الوقت الذي يسعى فيه لبنان الى اعادة بناء اقتصاده ليعود مرة اخرى مركزاً اساسياً في الشرق الاوسط... فان نظاماً غير صالحاً ودون المستوى يؤذي طموحاته في هذا الميدان ويحد من قدرة لبنان على جلب الاستثمارات.

مصر

جامعة القاهرة تبدأ البث التجريبي لقناة التعليم المفتوح في سبتمبر

■ تبدأ جامعة القاهرة في سبتمبر المقبل البث التجريبي للقناة التعليمية الجديدة لبرامج التعليم المفتوح وبرامج ثقافية جامعية وتعليم مستمر عبر القمر الصناعي المصري نايل سات ليبدأ البث المنتظم في اكتوبر من العام الحالي مواكباً احتفالات مصر بمرور ٢٥ سنة على انتصارات السادس من أكتوبر ٧٣. وأعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة ان الارسال سيغطي العالم العربي وتجري الآن دراسات الجدوى الخاصة بتسويق خدمات تلك القناة الجديدة بعد ان وافق مجلس الجامعة على اهمية وضرورة هذه القناة خلال التعليم المفتوح نظرا لاتساع قاعدة المستفيدين الحالية والتي تتجاوز ٣٠ الف طالب وطالبة الى جانب امكانات التوسع المستقبلية والتي ينتظر ان تتحول بعد نجاحها الى جامعة مفتوحة تعتمد على امكانات جامعة القاهرة البشرية والمادية والعلمية.

وقال ان المعاينات الميدانية التي اجرتها الشركة المصرية للاقمار الصناعية أكدت ان الأفلام التعليمية المنتجة فعلا في مركز التعليم المفتوح بالجامعة والتي يغطي ارسالها مدة ١٥٠٠ ساعة تليفزيونية تتميز بالجودة والصلاحية.

تشغيل المرحلة الاولى لمحطة تنقية مياه الشرب بالعبور نهاية ٩٨

■ يبدأ تشغيل المرحلة الاولى لمحطة تنقية مياه الشرب بمدينة العبور نهاية العام الحالي، وتعد من اكبر محطات تنقية مياه الشرب في الشرق الاوسط حيث تبلغ طاقتها الانتاجية ٦٦٠ الف متر مكعب يوميا، ومن المقرر ان يتم تشغيلها بالكامل عام ٢٠٠٠ لتغذية مدينتي العبور والقاهرة الجديدة بمياه الشرب النقية.

واعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، انه يتم تغذية المدينة حاليا بمياه الشرب النقية عن طريق ١٢ بئرا بطاقة ٢٤ الف متر مكعب يوميا، وتم الانتهاء من تنفيذ خطوط التغذية الرئيسية للمدينة بقطر ٦٠٠ مللي، وطول ١٢ كيلو متر وللاحياء السكنية والمنطقة الصناعية بطول ٦٠ كيلو، كما تم الانتهاء من تنفيذ اعمال الشبكات الداخلية لمعظم الاحياء السكنية بطوال ٢٠٠ كيلو متر، وقال الوزير ان جهاز مدينة العبور يقوم حاليا بتنفيذ ١١ الف وحدة سكنية من مشروع مبارك لاسكان الشباب بمراحله الثلاث، حيث تم الانتهاء من تنفيذ ٩٠٪ من الوحدات مساحة ١٠٠ متر مربع بالاضافة الى تنفيذ ما يقرب من ١٠ الاف وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادي والمتوسط، ويجرى تسليمها حاليا للحاجزين. واضاف انه بالنسبة لاراضي الاسكان تم حتى الان تسليم ٣٢٠٠ قطعة ارض بمساحات تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ متر مربع يقوم الاهالي ببنائها ويجرى استخراج رخص البناء بالاضافة الى ٨٥٠ قطعة ارض للعمارات والفيلات بمساحات ٦٠٠ و ٨٠٠ متر مربع يتم حاليا توصيل المرافق لها طبقا لبرامج زمنية محددة.

نصف ساعة زيادة للمترو

■ تقرر زيادة مدة التشغيل لمترو الانفاق اليوم نصف ساعة بمناسبة شم النسيم حيث يصل اخر قطار الى محطته النهائية الساعة ١,٤٠ بعد منتصف الليل ويقوم اخر قطار من كل من حلوان والمرج وشبرا الخيمة الساعة ١٢,٣٠ ومن السادات الى شبرا الخيمة الساعة ١,١٠.

تدريس تكنولوجيا التعدين بالمعاهد العلمية المتخصصة

■ أوصى المؤتمر الدولي الثاني للتعدين وصيانة المقتنيات الاثرية الذي عقد بمشاركة ٨٠ عالما وباحثا في مجالات المناجم والتعدين وترميم وصيانة الآثار والجيولوجيا بضرورة تدريس تكنولوجيا التعدين القديم في المعاهد والاقسام العلمية المتخصصة وتدعيم التعاون بين المجلس الأعلى للآثار ومعهد الآثار المعدنية والكلية الملكية بجامعة لندن في تدريب الكوادر.

صرح بذلك الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس المؤتمر. وأضاف ان المؤتمر ناقش نحو ٤٥ بحثا من اكثر من ١٢ دولة عربية واجنبية من بينها الصين والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا وايطاليا والعراق وسلطنة عمان والأردن وعدد من الهيئات المصرية المتخصصة من بينها ملكية الآثار، جامعة القاهرة وهيئة المساحة وأقسام الآثار والتعدين بالجامعات المصرية ومعهد التبين للدراسات المعدنية.

وأوضح انه من أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها تطور تكنولوجيا التعدين في مصر والبحث عن المعادن الثمينة مثل الذهب والفضة والنحاس.

مليون طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة والدبلومات العام الحالي

■ اعلن المهندس محمد احمد الهريدي الرئيس العام للامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية يتجاوز المليون طالب وطالبة للعام الحالي.

وقال: الحصر النهائي لاعداد المتقدمين لامتحانات جميع الشهادات سجل ٢٩٨ الفا و ٥٠٠ طالب وطالبة لامتحانات المرحلة الاولى الثانوية الصف الثاني و ٢٩٩الف للمرحلة الثانية الصف الثالث الثانوي ليصبح عدد المتقدمين للمرحلتين ٥٩٧ الفا و ٥٠٠ طالب وطالبة.

واضاف انه بالنسبة لعدد المتقدمين لامتحانات الدبلومات الفنية بنظاميها ثلاث وخمس سنوات فقد تم تقسيمهم كالتالي، عدد الطلبة المتقدمين لنظام ثلاث سنوات تجاري ٢٢٧ الفا و ٩٥٧ طالبا وطالبة و ٥٣ الفا و ٦٧٤ للزراعي و ٢٢٣ الفا و ٩١٨ للصناعي، ١٢ الفا و ٥٧٣ للادارة والخدمات وللمهني الزراعي و ٣٨١٤ وللمهني الصناعي ١٥٠٣١ ليسجل عدد المتقدمين للدبلومات الفنية نظام السنوات الثلاث ٥٤٦ الفا و ٩٦٧ طالبا وطالبة.

اما نظام السنوات الخمس فدبلوم تجاري وفندقي تقدم للامتحان فيه ٥٢٥٦ وللزراعي ٦٦٧ وللصناعي ٨٧١٩ وللدراسات التكميلية الصناعية ٤٣٠٩ طلاب ليكون المجموع ١٨٩٥١ طالبا وطالبة وليصبح عدد المتقدمين للدبلومات الفنية بأنواعها ٥٦٥ الفا و ٩١٨ طالبا وطالبة.

وتقرر تقسيم كنترولات الثانوية العامة والدبلومات الفنية الى ثمانية قطاعات اربعة للثانوية ومثلها للدبلومات في القاهرة. والمنصورة والاسكندرية واسيوط للثانوية وفي القاهرة وطنطا والزقازيق والمنيا للدبلومات الفنية.

مشيرا الى ان هذا التقسيم يجرى تبعا لعدد المدارس وكثافة عدد الطلاب الموجودين بهذه القطاعات.

البقاء لله

... منصور رفعت خله ... الحاجة فاطمة عمرو السيد - ١٤٤ ... مرجان - البداري، الحاجة ... - ١٢ ش القريق محمد ابراهيم - مدينة نصر، الدكتور السيد بحيري - ٤ ش جلال - الملك فيصل، محمد أمين الشايب - آل ... دمري نجم شرقية، حرم المرحوم عبدالعظيم اباظة - كفر اباظة شرقية، المحاسب حمدي امين سليمان - ١٥ ش ابراهيم ابن المهدي - مدينة نصر، الحاج صلاح الدين قطب - د. ابوزيد - سقران الحرمين، حمدي عبده الليثي - ١٨ ش طور سيناء - الظاهر، لواء متقاعد احمد فؤاد الزرقاني - الزرقاني - العجوزة، لواء شرطة صلاح الدين حامد - ٨ ش كلية الزراعة - الجيزة، العقيد عبدالنبي توده - توده للنظارات - المنصورة، الحاجة أمينة سعد منصور - عزبة جاد - نشأة عباس، عبدالوهاب محمد - ١٠ ش الزهراء - آغا خان.

اجتهادات

فاجأتنا الاخبار في عدد الجمعة ٤/١٠ بخبر مفرح عن مواطن عظيم مجهول يحمل اسم المهندس طوسن ابوجبل، هذا الرجل الذي تكشف الصورة المنشورة مع الخبر انه قارب السبعين من عمره، قرر ان يترجم مواطنته في زرع الخير بين اهله في محافظة اسيوط على نحو مثابر، وذلك بروحية المواطن المسؤول اجتماعيا عن المحيط البشري الذي انبته واغتاه ورعاه وشعر عند لحظة ما من العمر، ان عليه واجب رد الدين الاجتماعي.

انظر في قائمة اعمال المهندس طوسن ابوجبل كما رصدها الزميل علي ماهر في الاخبار التبرع بمليون ونصف مليون جنيه لتجهيز مستشفى الاورام بالصعيد والتابع لجامعة اسيوط قدم سبعمائة وخمسين الف جنيه لتجهيز اقسام الاطفال بالمستشفى

وعد بتقديم سبعمائة وخمسين الف جنيه اخرى في الشهر القادم. انشأ مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية بمدينة ديروط بمحافظة اسيوط. يقوم حاليا بانشاء مبنى للمسنين وملجأ للايتام ومشغل للفتيات. وتبرع باقامة مدرسة للمعوقين على مساحة فدان.

طوبى لاسيوط بمواطنها طوسن ابو جبل. ان الرجل في جلد ودون اعلان في الصحف بالاسود والابيض والاحمر على عرض وطول الصفحات يواصل امداد مواطنيه بمؤسسات علمية وتربوية وصحية واجتماعية كما لو كان حكومة لها تخطيطها وبرامجها المستقلة لخدمة المواطنين وهو لم يلجأ الى حيل من عرفناهم باسم رجال البر والاحسان الذين يفتتح الواحد منهم مصلى او زاوية هنا وهناك ويضع عليها اسمه بالخط العريض وبالنيون وكأنه اتى بما لم تأته به الاوائل، او فتح عكا.

ابو جبل نموذج راق للانسان القادر على تخصيب مجتمعه بالمؤسسات العلمية والتربوية. يستحق ان يلقى منا شعبا وحكومة - اسمى ايات التقدير وان نبلور ذلك المفهوم العصري حول الخير الاجتماعي للقادرين في تعليم الناس وصحة الناس ومقاومة اعاقة الناس واتاحة فرص العمل امام الناس. هل من ابو جبل اخر في محافظة اخرى؟

لطفي الخولي

تيسيرات جديدة للبناء داخل الكتلة السكنية

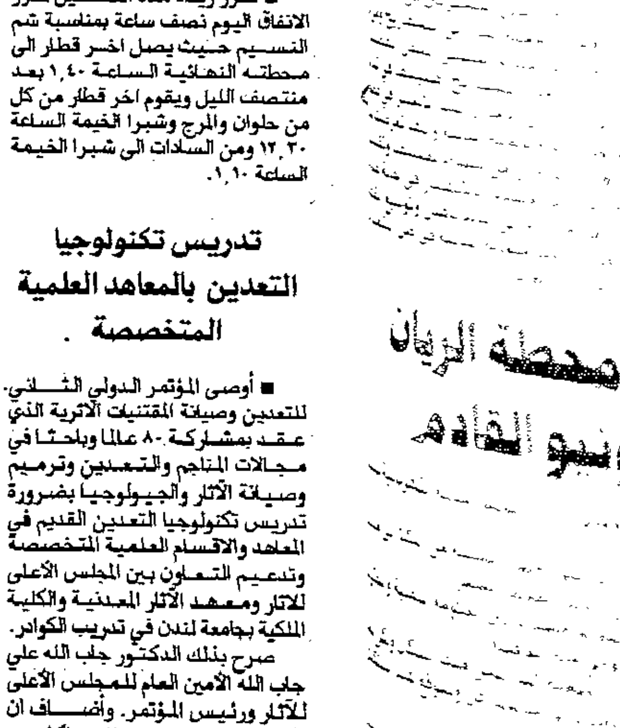
الترخيص محليا.. والغاء رسوم البحث

■ أخطرت المحافظات امس الأول بقرار د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الخاص بالموافقة على البناء في الأراضي الفضاء داخل الكتلة السكنية والتي لا تتوافر لها مقومات الزراعة والداخلة ضمن خرائط التصوير الجوي... وكذلك المباني المراد احلالها وتجديدها... تضمن القرار الترخيص محليا بالبناء على هذه الاراضي دون الرجوع للادارة المركزية لحماية الأراضي بالوزارة واعتمادها بعد العرض على اللجان المختصة. كما تضمنت التيسيرات الجديدة اعفاء المواطنين من رسوم البحث المقررة لتوصيل المرافق بمائة جنيه والتي كان يتم تسديدها لصالح صندوق تحسين الأراضي وطلب د. والي من المحافظين اصدار توجيهاتهم للاجهزة المختصة بعدم تحصيل اية رسوم تحت أي مسمى اذا قدمت اية مستندات بالنسبة لطلبات احلال وتجديد المباني سوى ما يفيد ملكية الطالب للمبنى المراد تجديده.

فتح باب الاشتراك في التليفون المحمول بعد ٦ أسابيع دون زيادة للرسوم

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان شركة «موبينيل» للمحمول ستقوم بفتح الباب للاشتراك في التليفون المحمول بعد ٦ اسابيع دون تغيير في الاشتراك الشهري وهو ١٣٠ جنيها او قيمة المكالمة للدقيقة وهي ٥٠ قرشا للفترة الصباحية و ٤٠ قرشا للمسائية بالاضافة الى رسوم الخط وقدرها ١٥٠٠ جنيه لتوفير ٣٠ الف خط خلال ٣ شهور كمرحلة اولى.

واضاف الوزير ان الشركة ملتزمة بتغطية الجمهورية خاصة المناطق المأهولة خلال ٤ سنوات طبقا للبرنامج الذي تقره الوزارة والالتزام بالتعريفة الحالية كحد اقصى وامكان تخفيضها في المستقبل وكان الوزير قد شهد امس توقيع الترخيص للشركة المصرية للتليفون المحمول لمدة ١٥ عاما الذي وقعه المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات مع مجموعة من الشركات الفرنسية والامريكية والمصرية ذات الخبرة الواسعة عالميا. وقد قال الوزير ان الشركة سوف توفر خلال اربع سنوات مليون خط جديد للمشتركين على مستوى الجمهورية كما تقوم خلال ١٠ ايام بتوريد نحو ٣٠٠ مليون جنيه قيمة الاصول الحالية بخلاف توريد ١٧٥٥ مليون جنيه قيمة الترخيص خلال ٣٠ يوما. واكد المهندس متولي ان الشركات طلبت الاجهزة اللازمة لزيادة سعة المحطات الحالية، واضافة محطات جديدة لتوفير امكانيات الخدمة لطالبي المحمول خلال ٤٥ يوما. واضاف انه يتم المشاركة بين هيئة الاتصالات الشركة المصرية للاتصالات والشركة المتعاقد معها في الايرادات المحلية والدولية طبقا للاتفاق. واكد الوزير عقب توقيع اتفاق التجوال بين مصر وفرنسا لتوفير بين البلدين ان الخدمة الجديدة مع فرنسا ستتم خلال اسبوعين ثم تنتشر الى جميع الدول الاوروبية من خلال فرنسا.





عن الدستور الاردنية

الاردن

عائلة أردنية تطالب إسرائيل بتسليم جثمان ابن لها

■ عمان - الاتحاد: قدمت عائلة أردنية طلبا الى اسرائيل لتسليم جثمان ابنها الذي قتل اثناء محاولة اجتياز الحدود الأردنية عام ١٩٩٠. وأعلنت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في مدينة الناصرة التي تبنت الطلب بأن جثمان نايف محمد حماد كعابنة من مخيم حطين في الاردن موجود في مقبرة الأرقام في اسرائيل، وترفض اطلاق سراحه.

وكان الكعابنة قد حاول اجتياز الحدود الأردنية مع مجموعته خالد ابوغليون وامين الصانع وسالم ابوغليون وابراهيم غنيم للقيام بعمليات ضد اهداف عسكرية اسرائيلية، الا انه قتل وألقي القبض على المجموعة التي مازالت في السجون ماعدا غنيم الذي اطلق سراحه مؤخرا.

البقاء لله

بهية احمد صالح «عمان»، جميلة ابراهيم رزق الله «الرصيفة»، رشيدة احمد ديدوب «عمان»، محمود سليمان حلوة «اربد»، احمد يوسف نوفل «عوجان»، احمد يوسف البربراوي «عمان»، فاطمة عبدالله عثمان «اربد»، جمعة عبدالرحمن بكر «عمان»، هيثم حسين رفاعي «اربد»، عبدالله محمد صلاح «عمان»، نادرة ابراهيم العزوني «عمان»، عبدالله سلامة النسور «السلط»، علاء موسى الجبور «عمان»، بلقيس احمد العالم «الزرقاء»، صايل عبدالله الحجازي «الزرقاء»، موسى نايف البدور «الزرقاء».

الأردن يشارك في اجتماعات مجموعة عمل اللاجئين الفلسطينيين

■ يشارك الاردن في اجتماعات مجموعة عمل اللاجئين الفلسطينيين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف، التي تعقد في العاصمة الكندية اوتوا.

وتهدف الاجتماعات التي تشارك بها اطراف عربية معنية بشؤون اللاجئين ماعدا سوريا ولبنان اللتين تقاطعان دوما المفاوضات المتعددة لبحث آليات عمل لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وتحسين ظروف معيشتهم في مناطق تواجدهم، دون البحث في مسألتي عودتهم او تعويضهم وفق قرارات الشرعية الدولية.

وتسعى اسرائيل لتحويل مشكلة اللاجئين لقضية انسانية، ولازالت لجان العمل الدولية تبحث عن تعريف محدد للاجئ وكذلك اعدادهم والمعترف بهم.

وسبق لمجموعات العمل ان اقرت حزمة من البرامج لاعادة تأهيل المخيمات وقدمت خططا من شأنها توطين اللاجئين، الا انها اصطدمت بحجم الاموال اللازمة لتنفيذها.

عطلة اليومين أسبوعيا توفر ١٨ مليون دينار للدولة سنويا

■ عمان . الاتحاد: قالت الحكومة الاردنية ان بامكانها توفير ثمانية عشر مليون دينار سنويا فيما اذا قررت تقليص ايام العمل في الدوائر الحكومية لخمسة ايام بدلا من ستة اسبوعيا. وقالت دراسة اعدتها ان زيادة ساعات العمل اليومية بساعة واحدة فان الوفر المتوقع يصل لسبعة ملايين دينار من وزارة الصحة وحدها. ويتوقع ان تصدر الحكومة قرارا بتقليص ايام العمل خلال الشهر المقبل رغم تحفظ بعض الوزراء.. الا ان رئيس الوزراء قال القرار يعود لمجلس وزرائه وليس لوزير بعينه في اشارة لتحفظات وزير التنمية الادارية.

شروط جديدة لاستثمار أراضي

منطقة الشاطئ الشرقي للبحر الميت

■ عمان . الاتحاد: حددت سلطة وادي الاردن شروطا جديدة لاستعمالات الاراضي الواقعة في منطقة الشاطئ الشرقي للبحر الميت لغايات الاستثمار، وفرضت السلطة ان يتقدم المستثمرون بطلبات تتضمن نبذة عن الاستثمارات والشركات الراغبة في الاستثمار بهذا الموقع وشرح واقع المشاريع المقترحة والجدول الزمني لاقامتها. واشترطت السلطة تحديد اهداف الاستثمار وماهيته قبل الموافقة على تخصيص قطعة الارض المناسبة لاقامة المشروع، كما حددت السلطة عملية تأجير الاراضي وفقا لوصف المشروع المنوي استثماره عليها، فيما تفادت التأجير عن طريق المزاودة بانتهاج اسلوب الاعلان عن المشاريع في الصحف ليتم اختيار العرض الافضل. وسيتم تأسيس صندوق خاص تودع فيه نسبة من عائدات الايجار والبيع لتمويل اعمال البنية التحتية في منطقة الشاطئ.

رؤوس اقلام

انجازات وهمية

الوضع الاقتصادي الصعب الذي نعاني منه منذ منتصف ١٩٩٣ اصبح عمره خمس سنوات، وهي فترة طويلة لو كنا نتحدث عن ركود يتبعه الانتعاش ضمن دورة اقتصادية، ولكن يبدو ان الصعوبة الراهنة ليست جزءا من دورة لتقلبات مستوى النشاط الاقتصادي.

كنا ننسب الصعوبة الى بعض السياسات الداخلية مثل زيادة الضرائب، ورفع اسعار الفائدة، والاختلالات السائدة في بعض جوانب الاقتصاد الوطني وخاصة فيما يتعلق بمناخ الاستثمار ووجود الروتين والبيروقراطية.

لكن الحكومات المتعاقبة تعاملت مع معظم هذه القضايا، فتم تخفيض ضريبة الدخل الى النصف تقريبا، وهبطت اسعار الفائدة بمقدار ثلاث نقاط مئوية، وجرى علاج اكثر الاختلالات الاقتصادية، وتم تحديث قوانين تشجيع الاستثمار، وخضع الوضع الاداري لقدر من الترميم والصيانة، حتى يمكن القول: بكل تداوينا فلم يشف مابنا.

اصبح واضحا اذن ان السياسة الداخلية، على اهميتها، ليست هي المسؤولة عن صعوبة الوضع الاقتصادي، وان هنك عوامل خارجية لها تأثير سلبي كنا نظنه مؤقتا، ولكنه طال كثيرا.

اول هذه العوامل استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق الشريك التجاري الاول للاردن والتي يتقيد الاردن بها اكثر من غيره من الدول المحيطة بالعراق، وبذلك تضررنا اكثر من غيرنا وخضعنا دون غيرنا لاعمال التفتيش التي ملزالت مستمرة.

وتلي هذه العوامل حرمان الاردن من الوصول الى سوق الضفة الغربية نتيجة العقوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال، التي تخطو خطوة لفظية الى الامام وخطوة عملية الى الخلف، وحتى تصدير الاسمنت لاريحا وضعت في وجهه العراقيل مثل الزام الشاحنات الاردنية بالتأمين لدى شركات اسرائيلية بأسعار باهظة ودون مبرر.

من المدهش ان تعجز الحكومة الأردنية حتى الآن عن ايجاد حلول ناجعة لهاتين القضيتين الحيويتين، بالرغم من ان الاولى بيد امريكا والثانية بيد اسرائيل، وهي تدعي القرب من الاثنتين وتأسيس علاقة متميزة مع كل منهما.

لايوجد حل للازمة الاقتصادية الخانقة التي نعاني منها سوى رفع الحصار عن العراق وازالة العقبات الاسرائيلية على الجسور. وهذا هو التحدي الاقتصادي والسياسي الذي تواجهه الحكومة وهو مقياس النجاح والفشل.

الدكتور فهد الفانك

عن «الرأي» الاردنية

فلسطين

صندوق التنمية يقر ٢٩ مشروعاً في محافظات الضفة وغزة

■ غزة: ذكرت مديرة مكتب صندوق التنمية الفلسطيني في غزة ان الصندوق أقر منذ مطلع العام وحتى مارس الماضي ٢٩ مشروعا في مجالات عدة بقيمة اجمالية قدرها خمسة ملايين دولار يجري تنفيذها في محافظات الضفة وغزة. وقالت نبراس بسيسو ان الصندوق اقر ١٧ مشروعا في الضفة بقيمة ٣,٥ مليون دولار بالاضافة الى ١٢ مشروع في غزة بقيمة مليون ونصف المليون دولار من خلال تقديم قروض للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والخدماتية.. مشيرة الى انه تم تنفيذ مشاريع بقيمة ثلاثة ملايين دولار. أما المشاريع الأخرى فان العمل جار على تنفيذها.

وأوضحت ان النسبة الكبرى من القروض التي يقدمها الصندوق تقدم للمشاريع الصناعية والزراعية والخدماتية.. مؤكدة ان معدل الاقراض ارتفع الى نسبة ٢١,٧٪ عما كان عليه الحال في الماضي.. وأضافت بسيسو انه طرأ تحسن تدريجي على نسبة الاقبال على تقديم طلبات المشاريع وخاصة الصناعية منها ونسبة سداد دفعات القروض المقدمة للمواطنين.

وحول برامج الصندوق الجديدة التي يجري تنفيذها قالت بسيسو ان الصندوق يجري اتصالات مع اللجنة العليا الخاصة بمشروع بيت لحم ٢٠٠٠ وغرفة بيت واتحاد الغرف التجارية بغرض المساهمة في المشاريع السياحية للمنطقة وتم اقتراح برنامج لضمانات القروض الخاصة بها، بالاضافة لبرنامج يهدف في مرحلته الأولى لتطوير قطاعات النسيج والجلود والمحاجر في نابلس وغزة والخليل وبيت لحم من خلال استهداف هذه القطاعات بالمساعدات الفنية وبالاقراض.

واكدت ان صندوق التنمية يسعى جاهدا لاقامة بنية تحتية اقتصادية في فلسطين من خلال تقديم قروض متوسطة الأجل للقطاعات الصناعية والسياحية والزراعية والخدماتية. وأشارت الى ان الصندوق نفذ في العام الماضي نحو ١٩٥ مشروعا في مختلف المجالات في محافظات الضفة وغزة بقيمة اجمالية تصل الى ١٤,٥ مليون دولار مما يساهم في ايجاد العديد من فرص العمل.

العراق

تجربة الامتحانات المركزية للجامعات هذا العام

■ بغداد - الاتحاد: أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالجبار توفيقان ان تجربة الامتحانات المركزية ستطبق لأول مرة في القطر هذا العام على الكليات والمعاهد. وتعد تجربة رائدة تسعى الى تحقيق أهدافها العليا في رفع المستوى العلمي وتشخيص الطلبة الأذكياء والمتميزين وتحقيق العدالة بينهم.

جاء ذلك خلال حضوره مراسم ترديد القسم لرئيس وأعضاء اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات المركزية. وقال ان تطبيق هذه التجربة هو احد الاجراءات المهمة التي تقوم بها الوزارة في هذا الظرف بالذات.

لا تلوث في مياه البصرة

■ بغداد - الاتحاد:

■ نفى مدير مركز علوم البحار الدكتور عبدالرزاق محمد الشائعات التي ظهرت مؤخرا في البصرة «٥٦٠ كم جنوب العراق» حول حدوث حالات تلوث كبيرة في مياه شط العرب.. وأوضح ان مستويات اعداد «الهايدروكربونية» في مياه الشط اعتيادية ضمن القيم المسجلة لأنهار العالم حيث يقوم فريق بحثي متخصص للأقسام العلمية للمركز بفحوصات اسبوعية لمياه شط العرب ابتداء من قضاء المعقل شمالا الى قضاء أبي الخصيب جنوبا وتشمل الفحوصات تقييم نوعية المياه وتأثير الفعاليات المختلفة وتقنين تأثير فضلات مدينة البصرة على شط العرب.

لأول مرة ومنذ عهود

صحفي عراقي يطالب وزيراً بالاعتذار علناً

■ بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى:

■ طالب صحفي عراقي وزيرا عراقيا بالاعتذار علنا عن تصريح نسب اليه ونشرته صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية بتاريخ ١٩٩٨/٤/٦ ووصفه بأنه «تصريح غير مسؤول». ففي زاويته الاسبوعية بصحيفة «الزوراء» التي تصدرها نقابة الصحفيين العراقيين ويرأس مجلس ادارتها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين شن داود الفرحان النائب الثاني لنقيب الصحفيين في الدورة الحالية لمجلس النقابة في حين كان يحتل موقع النائب الأول للنقيب في الدورة السابقة هجوما عنيفا على وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الذي قال للصحفيين اجابة لسؤال عن عدد السجناء في العراق ان اعداد السجناء تعادل خمسة أضعاف الطاقة الاستيعابية للسجون.

ويقول الفرحان انه انتظر العدد التالي من الجريدة وكان يتوقع «ان يصحح الوزير ما قاله في هذه الفقرة لكن العدد ظهر خاليا من أي تصحيح أو توضيح أو تعقيب أو نفي».

واشار الفرحان الى ان هذا يعني ان كلام الوزير صحيح ولا اعتراض لديه عليه. واذا صح هذا فان هذه هي اول مرة في التاريخ يجرؤ فيها وزير او مسؤول على ان يقول كلاما من هذا النوع على حد قول داود الفرحان الذي يرأس حاليا تحرير مجلة «الرافدين».

وفي نهاية مقاله المثير طالب الفرحان وزير العمل بالاعتذار الشجاع عن هذا التصريح الذي يسيء للعراق لأنه صدم الرأي العام والصحافة.

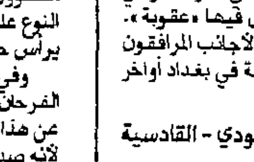
شئ شائن

■ عزيزي القارئ.. اذا اردت ان تخفف وزنك وانت تعاني من سمنة مفرطة ومن اضطرابات عديدة بسببها سوف نرشدك الى حمام «ساونا مجانا» يحفظ لك صحتك ويحافظ على جيبك.. وسيكون هذا الاعلان «حربا» على القاعات المخصصة لتنزيل الوزن وبناء جسم رشيق. الآن يبدو انك عزيزي القارئ تستعجل معرفة مكان هذا الحمام لكي تذهب وتسرع اليه وسوف نقول لك انها مقصورة الصحفيين في ملعب الشعب.. هذا الحمام الاجباري الذي يجعلك تغرق بالماء المتصبب من جسدك في لحظات فاقت أكثر حمامات «الساونا» سخونة.

هذا هو الاعلان المجاني انتهى الآن.. ولكن الذي لا ينتهي هو معاناتنا معه في كل موسم ومنذ مواسم عديدة.. حتى غدا الصحفي يبكر في المجيء الى الملعب لكي يحجز له مقعدا وسط الجمهور ليريح اعصابه من معاناة المقصورة «المحسودين» عليها.. وهي مغايرة لكل المقصورات المخصصة للصحفيين في ملاعب الدنيا المتقدمة والمتأخرة.. فالأتربة تحجب الرؤية جراء انتشارها على الزجاج والطاولة تجعل أوراقك سمراء مبتلة، ولا يشعر بمعاناتنا نحن الصحفيين الرياضيين الا من ينزل للمعايشة ولو لفترة محدودة.. ولا اعتقد ان احدا من المسؤولين في ملعب الشعب واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة شرفنا بزيارة قصيرة وجلس معنا ليستأنس بالحديث وسط «الجو المريح».

نحن لم نطلب الماء البارد والعصير والمثلجات. ولم نطلب جهاز فاكس نرسل التفاصيل الى الصحيفة اولا بأول.. بل نطلب فقط نسمة هواء في عز الحر في مقصورة موقعها غير صحيح والجلوس فيها «عقوبة». أيها السادة أين سيجلس الصحفيون الأجانب المرافقون لفرقهم في تصفيات شباب آسيا المقبلة في بغداد أواخر الشهر المقبل حيث الحر على أشده.

جليل العبودي - القادسية



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ **سيف بن زايد آل نهيان** وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان

مجموعة مؤسسات

بطي محمد العوجان القبيسي

وأولاده

وجميع العاملين

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف

العميد سمو الشيخ **سيف بن زايد آل نهيان** وكيل وزارة الداخلية

جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة في ديار آل نهيان

محمد سالم بن هيابي المنصوري

وإخوانه

أكدت على المواقف الشجاعة لرئيس الدولة

إشادة عراقية - فلسطينية بمبادرات زايد لعقد قمة عربية وطي صفحة الماضي

■ دمشق - عساف عبود
■ بغداد - حمزة مصطفى

■ عبرت شخصيات سياسية واعلامية عراقية رفيعة المستوى عن ترحيبها الحار بعقد قمة عربية شاملة بحضور العراق لتناقش كل الملفات العربية وتتخذ اجراءات عملية بصددها.. ورحبت هذه الشخصيات في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه القومية الشجاعة الداعية لطي صفحة الماضي والعمل على احياء التضامن العربي وفق أسس جديدة، كذلك اشادت هذه الشخصيات بتبني مصر ودولة الامارات العربية المتحدة الدعوة لعقد القمة المقبلة.

وقد شمل استطلاع «الاتحاد» اساتذة جامعيين ورؤساء تحرير صحف وقادة نقابيين: عميد كلية العلوم السياسية - جامعة صدام، الدكتور مازن الرمضاني قال: يمكن القول ان مؤتمرات القمة العربية تحظى بتقليد قديم عريق ولكن مع الاسف ان الظروف التي مر بها الوطن العربي لم تؤد الى استمرار هذا التقليد الذي اصبح علنيا وهي تسمح بالتخطيط لكيفية التعامل مع تحديات الحاضر والاستعداد للتعامل مع تحديات المستقبل.. العراق جزء من الأمة العربية، ولا يستطيع أحد ان ينكر هذه الحقيقة، ونكرانها يعني حدوث خلل كبير وخطير.. وبالتالي فان وجود العراق في مؤتمر القمة هو دعم لنزوع الوطن العربي نحو احتواء التحديات المصيرية التي تتعرض لها كافة الأقطار العربية اضافة لقدراته المعروفة. وأضاف: انني أثمن عاليا مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذا القائد العربي، فقد عودنا على طرح مبادرات تعبر عن أصالة رؤيته وادراكه لضرورة نسيان الماضي والبدء بصفحة جديدة تؤمن للعرب حاضرهم ومستقبلهم، وكذلك أثمن للرئيس حسني مبارك دعوته لأن يكون العراق حاضراً في مؤتمر القمة. اننا نأمل ونتمنى ان يعقد هذا المؤتمر بحضور العراق لكي تبدأ الأمة العربية صفحة جديدة وتطوي صفحات الماضي المؤلم، وهناك تجارب كثيرة في العالم أكدت ان الخلافات ينبغي ألا تدوم لأن ديمومتها ستضعف الجميع.

أستاذ العلوم السياسية - جامعة بغداد - رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق الدكتور رياض عزيز هادي قال: نحن نعتقد ان أي قمة عربية تعقد يجب ألا يستبعد منها أية دولة عربية ولأي سبب كان، ولذلك فان أي استبعاد لدولة عربية من قمة لا يتفق ومبادىء الجامعة العربية ولا مع تقاليد القمم العربية التي عقدت منذ الستينات وحتى اليوم.

أما عن الدعوة التي صدرت من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومن زعماء عرب آخرين الى عقد قمة عربية يحضرها العراق هي بلا شك دعوة قومية صحيحة وفي الاتجاه الصحيح والسليم لرأب الصدع العربي واعادة اللحمة الى التضامن العربي خاصة في هذه المرحلة التي تواجه فيها الأمة العربية شتى التحديات الخطيرة.

النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين - رئيس تحرير مجلة «الراية» احمد عبدالمجيد قال: ليس جديدا ان يرحب العراق بأي لقاء عربي لاسيما على مستوى القمة لاعادة التضامن العربي الى ما كان عليه قبل أزمة ١٩٩٠ وعلى الرغم من الجراحات التي سببتها حرب الخليج الثانية على العراق عام ١٩٩١ فان بغداد كانت اول عاصمة عربية تدعو على لسان رئيسها الى طي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة من العلاقات العربية، وكذلك التصريحات الايجابية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي مهدت الطريق لدعوة جديدة لعقد هذه القمة. اننا نرحب بكل جهد عربي مخلص وتحرك سياسي مسؤول بهدف جمع الشتات العربي الرسمي والجلوس الى طاولة القمة. ان العرب على أبواب قرن جديد، ولقد شدت أوروبا الرحال اليه كما استعدت شعوب كثيرة الى مقدمة، وآن الأوان للعرب ان يجلسوا للبحث في كيفية الانطلاق الى القرن المقبل بنقاء سريرة.

رئيس تحرير صحيفة «الزوراء» الدكتور طه جزاع قال: كان العراق على الدوام مع اية خطوة باتجاه توحيد الصف العربي وتحقيق التضامن بين الأقطار العربية لمواجهة مختلف التحديات المصيرية التي تواجهها الأمة حاضرا ومستقبلا.. وان حضور العراق في أية قمة عربية هو الأمر البديهي والطبيعي وبالعكس فان غيابه عن أية قمة عربية هو دلالة خلل كبير في مجمل العمل العربي المشترك.

نحن في العراق استمعنا مرات عديدة الى دعوات متكررة يطلقها القادة الخيرون في وطننا العربي وفي المقدمة منها تلك الدعوات النبيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تنطلق من حرص حقيقي على مصلحة الشعب العربي ومن فهم عميق لخطورة بقاء الانقسامات العربية واختلاف وجهات نظر العرب نتيجة غياب التضامن العربي - العربي، وهذه الدعوات تنطوي بشكل واضح على تحقيق المصالحة العربية مضافا الى ذلك دعوة الشقيقة الكبرى مصر لكي يتحقق هذا الأمر.

نائب رئيس تحرير صحيفة «الاعلام» د. لقاء مكي قال: لاشك ان عقد قمة عربية في هذا الظرف يعد امرا ضروريا وحاسما لتجاوز الكثير من الثغرات الخطيرة في بنية الأمن القومي العربي والعلاقات بين الدول العربية التي شهدت في السنوات الأخيرة فتورا واسعا وتراجعا في ميادين التعاون المختلفة، ولاشك ايضا ان حضور العراق يمثل تحولا مهما في امكانيات العرب على تجاوز أزماتهم والسبب يعود الى ان العراق بلد محوري في البنية العربية، لذلك فان الانفتاح في الفترة الأخيرة بين العراق ودول عربية عديدة أبرزها دولة الامارات العربية المتحدة وقطر قد أسهم في اشاعة أجواء مهمة من التفاؤل تمثل سببا مهما في الدعوة الراهنة للقمة خصوصا وان الداعين لهذه القمة قد وضعوا في حسبانهم ان وجود العراق سيكون عاملا مهما لتجاوز الراهن من الاوضاع العربية.

والقيادة الاماراتية تتفهم جيداً أهمية العراق ووجوده في الوسط العربي حيث كان لدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتجاوز الماضي اثره في خلق جو جديد من العمل وآلية العمل العربي المشترك.

على الصعيد نفسه، وجه الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة تقديره واحترامه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه العربية الحكيمة التي اعلنها سموه مرارا وأكد عليها ابان أزمة العراق مع المفتشين الدوليين ودعوته لتنقية الاجواء العربية - العربية.

وأضاف حواتمة في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بدمشق في تعليقه حول الدعوات لعقد قمة عربية، والتي شدد عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة: ان الظروف الحالية، وبعد أكثر من ٢٤ شهرا على قيام حكومة نتانياهو. وظهور سياستها العدوانية الاستيطانية، باتت الأمور تتطلب عقد قمة عربية شاملة. وبحضور الجميع ودون استثناء. فالعراق أوفى بكل التزاماته. ولم يعد يشكل خطرا على أحد من الدول العربية الشقيقة أو الصديقة.

وأضاف حواتمة، منذ فترة بدأت تتشكل مناخات ايجابية في العلاقات العربية - العربية. وبدأ الحديث وبشكل جدي للمرة الاولى منذ حرب الخليج الثانية عن امكانية اعادة استنهاض الوضع العربي أمام التحديات الكبرى التي ترتسم أمام أمتنا. فالتحديات المصيرية كبيرة والعدو الصهيوني التوسعي يواصل سياسته باستهتار تجاه القرارات الدولية. ويتنكر حتى للاتفاقات المجحفة التي تم توقيعها.

وقال حواتمة لـ «الاتحاد»: ان عقد قمة عربية شاملة. وبحضور الجميع. أصبح مهمة وطنية وقومية. وضرورة للأمن القومي العربي، لإرساء معادلة عربية جديدة يتم فيها تفعيل الدور العربي الخاص بتطوير الجامعة العربية، والصيغ العربية المشتركة.

زار مخيما للاجئين ودعا لعدم تجاهلهم

اسرائيل رفضت مقترحات «بلير» قبل الاطلاع عليها عرفات يناشد بريطانيا المساعدة لانقاذ عملية السلام

■ عمان - سنان شقديح والوكالات:

■ القدس المحتلة: بدأ توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بعد ظهر أمس زيارة لفلسطين المحتلة في اطار جولته في المنطقة. وأجرى بلير قبل وصوله الى تل أبيب محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن في عمان التي وصل اليها بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين. وأجرى بلير محادثات مع بنيامين نتانياهو الليلة الماضية. ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقبل وصول بلير بعدة ساعات أعلنت اسرائيل رفضها لمقترحاته قبل ان تطلع عليها. جاء ذلك في تصريح لعوزي عراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي قال «اننا نعرف مسبقا الموقف الاوروبي الذي يحمله بلير وان اسرائيل ترفضه».

ورفض عراد في تصريحه الذي اذاعه راديو اسرائيل اي دور سياسي اوروبي في عملية السلام، وقال ان لاوروبا دورا مهما فقط في المحادثات متعددة الاطراف واعمال اللجان الاقليمية ومنها التمويل وتقديم المساعدات الاقتصادية.

واضاف «ان بامكان اوروبا ان تضغط على الجانب الفلسطيني لاحراز تقدم بقضايا المطار والممر الآمن والميناء» التي تصر اسرائيل على ممارسة مسؤولياتها الأمنية وسيطرتها التامة عليها وهو الأمر الذي يرفضه الجانب الفلسطيني.

حسين وبلير يتوسطهما ولي العهد الاردني خلال المؤتمر الصحفي أمس. (أ. ب).

وفي الوقت نفسه طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس الوزراء البريطاني بالضغط على اسرائيل لانقاذ عملية السلام المعطلة منذ اكثر من عام. وقال عرفات في تصريح للصحفيين في غزة «نأمل في ان يصر بلير على ان تحترم الحكومة الاسرائيلية الاتفاقات المبرمة لانقاذ عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود بسبب ممارسات اسرائيل».

وطلب الفلسطينيون من بلير مساندة الجهود الامريكية الرامية الى اقناع اسرائيل بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية. وهو ما يرفضه نتانياهو.

وخلال زيارته لغزة سيوقع بلير اتفاقا حول تقديم مساعدة تقنية اوروبية للفلسطينيين في المجال الأمني. ويشترط الجانب الاسرائيلي ان تكافح السلطة الفلسطينية الارهاب بشكل فعال لاستئناف المفاوضات.

وقد عمد بلير أمس الى التقليل من مدى الدور الذي يحتمل ان يقوم به في عملية السلام العربية الاسرائيلية قبل محادثاته مع نتانياهو.

وقال بلير في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين «من الاسباب التي جئت (الى المنطقة) من أجلها القيام بدور نشط (في عملية السلام) لكنني اقوم به بتواضع متقيدا بحدود تحركي». واضاف بلير سأبذل قصارى جهدي لكن ذلك يتطلب بالتأكيد حسن نية من قبل جميع الأطراف للتوصل الى اتفاق

وبشأن الاتفاق الاخير على تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية الذي اسهم بلير بشكل كبير في نجاحه. حذر رئيس الوزراء البريطاني من آمال زائفة في الشرق الأوسط بتكرار مثل هذا النجاح. واضاف «لانستطيع ان نقارن او نوازي بين وضعين مختلفين. فسياسة بلادي بالنسبة لهذه المنطقة ليست نفسها بالنسبة لايرلندا الشمالية».

من جانبه اكد الملك حسين ان جولة رئيس الوزراء البريطاني في المنطقة تأتي في «وقت دقيق جداً».

وقال العاهل الاردني ان «تطورات القضية الايرلندية شجعتنا ودفعتنا الى التفاؤل». وقبل مغادرته الاردن قام بلير برفقة ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بزيارة مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين. ولدى وصوله الى المخيم على بعد ٢٠ كلم شمال عمان استقبلت طالبات بلير استقبالا حارا.

وزار بلير والامير حسن مخبزا تابعا لجمعية الشابات المسيحيات التي تمولها بريطانيا جزئيا. ثم زار منزلا في المخيم ومحلا تجاريا وعيادة ومركزا للمعاقين.

وتحادث بلير مع عدد من اللاجئين الذين عرضوا عليه مشاكلهم.

وقال بلير في رسالة مكتوبة وجهها أمس للفلسطينيين والاسرائيليين «ان النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين خلق ميراثا من المرارة وعدم الثقة، ولست قادما لهذه المنطقة لتوزيع اللوم او اتخاذ مواقف منحازة بل انني قادم للقيام بمحاولة تهدف لتحريك العملية السلمية الى الامام».

واضاف ان «سياسة بريطانيا والاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالعملية السلمية ترتكز على قناعتنا بأن الحل الدائم يجب ان يقوم على اساس حماية امن اسرائيل والاتفاق على مبادلة عادلة للاراضي مقابل السلام وهذا هو جوهر اتفاقات اوسلو».

واوضح ان المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ومسؤولين بريطانيين سبقوه للمنطقة بهدف التمهيد لزيارته. معربا عن اعتقاده بأن الاتحاد الاوروبي يجب ان يلعب دورا يعكس الروابط التاريخية والمصالح الحديثة القوية التي تربط بين اوروبا والشرق الاوسط. وقال: كما ان الاتحاد الاوروبي مساهم رئيسي في العملية السلمية ونحن في الواقع أكبر من يقدم المساعدات للفلسطينيين وهدفنا من ذلك هو ان نجعل العملية السلمية قابلة للحياة. وتحت الرئاسة البريطانية اتفقنا مؤخرا على مواصلة مساعداتنا حتى ما بعد نهاية عام ١٩٩٨ .

واكد بلير انه مصمم على ان يكمل الاتحاد الاوروبي دور الولايات المتحدة لا ان يقاطعه. وقال «الامريكيون يأخذون زمام القيادة في الجهود لدفع العملية السلمية الى الامام وفي مبادرات الارض مقابل السلام التي ندعمها، وقد تحدثت مع الرئيس كلينتون بشكل منتظم في الأيام الأخيرة حول موضوع ايرلندا الشمالية. كما ناقشنا ايضا العملية السلمية في الشرق الاوسط. ويجب علينا بالطبع أن نعالج قضايا الماضي المركزية اذا اردنا ان يبنى الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين على ارض صلبة. ولا نستطيع مثلا تجاهل حقيقة ان نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون من الفلسطينيين هم من اللاجئين وسأقوم بزيارة احد المخيمات في غزة كي اشاهد محنتهم بنفسي، ولكنني وبشكل مواز لا استطيع التظاهر بأن الارهاب الفلسطيني لم يؤثر على الموقف الاسرائيلي تجاه عملية السلام».

اجتماع عراقي ايراني لتسوية ملف الأسرى

بغداد: ذكر مصدر دبلوماسي في بغداد ان لجنة الأسرى العراقية الايرانية اجتمعت أمس في محاولة لتسوية هذا الملف بعد أن اطلقت ايران سراح آلاف من الاسرى العراقيين. وقال دبلوماسي ايراني في بغداد ان الاجتماع عقد بالقرب من المنذرية عند الحدود بين البلدين. لكنه لم يوضح النتائج التي توصل اليها المجتمعون.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد اشرفت بين الثاني والسابع من ابريل الجاري على عملية تبادل لأسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) جرى خلالها تبادل ٥٥٨٤ اسيرا عراقيا وثلاثة اسرى ايرانيين اضافة الى ٣١٦ «موقوفا» ايرانيا آخرين. ويعرقل موضوع اسرى الحرب تطبيع العلاقات بين البلدين منذ نهاية الحرب بينهما في عام ١٩٨٨م. (أ.ف.ب)

البشير ينفي ارتكاب مجزرة العيلفون

الخرطوم تؤكد جديتها في تحقيق السلام بالجنوب والمصالحة مع مصر

الخرطوم : نفى الرئيس السوداني عمر حسن البشير الاتهامات الموجهة الى حكومته باطلاق النار على المجندين الذين أعلنت الحكومة عن غرقهم في بلدة العيلفون جنوب الخرطوم هذا الشهر، ووصف البشير هذه الانباء بأنها شائعات مغرضة، وقال ان قوات الأمن لم تطلق طلقة واحدة على أي من هؤلاء المجندين خلال فرارهم.

من ناحية أخرى أكد دكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني جدية الحكومة للسعي لاحلال السلام في البلاد ووضع حد لمعاناة المواطنين في الولايات الجنوبية نتيجة استمرار الحرب.

كما أكد الدكتور مصطفى عثمان خلال اللقاء الذي أجرته معه القناة الدولية لتلفزيون جنوب افريقيا تجاوب الحكومة مع كل المبادرات لوقف الحرب في الجنوب مشيرا في هذا الصدد الى اتفاقية السلام التي قادت لاقامة الحكومات في كل الولايات الجنوبية تحت مظلة مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، وفي رد على سؤال حول تأكيد هوية السودان ووحدته عن طريق بعض دول الجوار شدد على قناعة السودان لاقامة علاقات حسن جوار وتعاون مع كافة جيرانه، وأضاف ان السودان ظل يؤمن بالجوار حتى مع الذين اعتدوا على أرضه ورفض الارهاب بكل أشكاله، وأشاد بالعلاقات المتطورة بين السودان وجنوب افريقيا في المجالات كافة، وامتدح المسؤول السوداني ردا على سؤال آخر علاقات بلاده الحالية مع مصر، وقال ان الجانبين اتفقا على فتح جميع الملفات بينهما على أن تتوج هذه الجهود بزيارة الرئيس عمر البشير القادمة للقاهرة. (وكالات)

السلطات التركية تعتقل ٢٠٠ شخص يعارضون موقف الحكومة من «الحجاب»

■ أنقرة: اعتقلت السلطات التركية أكثر من مائتي شخص فى مدينتين بجنوب شرقى تركيا على مدى ثلاثة أيام خلال المظاهرات التى اندلعت احتجاجا على الاجراءات الحكومية لمنع ارتداء الحجاب.

وذكر راديو لندن أن الاشتباكات وقعت فى مدينتى سياتمان وسولهام، عندما قامت الشرطة بتفريق مئات من المحتجين المطالبين بسحب الحكومة للاجراءات التى تمنع ارتداء الحجاب.

وقد سعت حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ إلى تطبيق نظام الملابس العلماني على المدرسات والطالبات والموظفات فى محاولة لكبح النفوذ السياسي الاسلامي فى تركيا.

ويقول المراسلون ان الجيش التركي يضغط على يلمظ لاتخاذ اجراء أشد من أجل المحافظة على الدستور العلماني.

(أ ش أ)

حول العالم

مساواة

■ باريس: طالب المجلس الوطني للفرنسيين المسلمين خلال اجتماعه في باريس أمس الأول بالمساواة في فرص الحصول على وظائف وبتأمين مشاركة أكبر لمسلمي فرنسا في الحياة السياسية. وخصص قسم كبير من الاجتماع الذي شارك فيه ٦٠٠ مندوب من الجمعيات الـ ٢٦٠ الأعضاء للبحث في مشكلة البطالة التي يعاني منها ٤٠ في المئة من مسلمي فرنسا. وقال رئيس المجلس حملاوي مكشرة لوكالة فرانس برس أن المجلس يتمنى «اتخاذ كل الاجراءات لتحسين المساواة في فرص» الحصول على وظائف لأبناء الطائفة. وأضاف «هدفنا هو الاندماج الفعلي (في المجتمع الفرنسي) وأمنيتنا ألا يعود من مبرر لوجود المجلس يوما ما». وشدد على أن المجلس يسعى الى تحقيق «الاندماج من خلال المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية» الفرنسية. (أ.ف.ب)

مطبات جوية

■ نيويورك: ذكرت سلطات مطار جون ف. كينيدي الدولي في نيويورك أن تعرض طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تاور اير» كانت آتية من باريس لمطبات جوية عنيفة أدى الى اصابة ٢٤ من ركابها بجروح بينهم تسعة في حال الخطر. وقال ناطق باسم المطار أن الطائرة التي تعرضت للحادث قبيل هبوطها حطت من دون أن تكون اصيبت باضرار قرابة الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ ت غ). وأشار الى أن الظروف الجوية فوق نيويورك كانت ممتازة قبل الحادث. ولم تعرف بعد جنسيات الجرحى. (أ.ف.ب)

احتجاج

■ لندن: يعتزم نحو الفي بريطاني من الناجين من معسكرات الاسر اليابانية تنظيم احتجاج ضد الامبراطور اكيهيتو عند زيارته الرسمية للندن الشهر المقبل. وقالت صحيفة صنداى تايمز ان الاسرى السابقين سيديرون ظهورهم خلال مظاهرة جماهيرية عند توجه الامبراطور للقاء الملكة اليزابيث فى قصر بكنجهام. وسيسلمون بعد ذلك رسالة تطالب باعتذار عن طريقة معاملتهم خلال الحرب. وقالت الصحيفة ان تفصيلات المظاهرة وضحت فى رسالة بعث بها زعماء رابطة الناجين من معسكرات العمل اليابانية. واعرب الاسرى البريطانيون السابقون عن غضبهم لاعتزام الملكة منح الامبراطور نوط الفروسية من الدرجة الاولى. ويقول قصر بكنجهام ان هذا النوط والذى منح لثلاثة اباطرة يابانيين سابقين لفتة تقليدية تنم عن حسن النية. وينتظر كثيرون من الاسرى نتيجة معركة قضائية تدور منذ فترة طويلة للحصول على تعويضات مالية من اليابان. واجبر الجيش الامبراطورى اليابانى آلافا من اسرى قوات الحلفاء على العمل بنظام السخرة خلال الحرب العالمية الثانية وعذب كثيرون او ماتوا فى الاسر. ولكن اليابان تقول ان قضية تعويضات الحرب اغلقت وان كل طلبات التعويض سويت فى عام ١٩٥١ بموجب اتفاقيات سلام سان فرانسيسكو. (رويترز)

انتخاب

■ روما: جدد حزب «فورتسا ايطاليا» امس الأول انتخاب مؤسسه سيلفيو برلوسكوني رئيسا له خلال مؤتمره الأول في ميلانو. وقد حصل برلوسكوني على تأييد عارم اذ انتخب المندوبون الثلاثة آلاف رئيس الوزراء السابق رئيسا للحزب بالتصفيق، واختاروا كذلك لجنة رئاسية من ستة أعضاء ومجلسا وطنيا للحزب. ويأمل برلوسكوني (٦١ عاما) الذي كان المرشح الوحيد للرئاسة في أن تتيح له اعادة انتخابه استعادة زعامة المعارضة اليمينية في ايطاليا التي ينافسه عليها زعيم «التحالف الوطني» جيانفرنكو فيني وخصوصا منذ هزيمة اليمين في الانتخابات البلدية في نوفمبر الفائت. وأقر الحزب من جهة أخرى برنامجا سياسيا دعا فيه الى خفض الضرائب وتطوير برنامج الخصخصة وتوسيع اللامركزية وفصل مهام القاضي عن مهام المدعي. (أ.ف.ب)

تعاون

■ بوخارست: وقعت الدول المطلة على البحر الأسود اتفاق تعاون فيما بينها للمساعدة فى حالات الطوارىء فى عرض البحر . وجاء فى الاتفاق ان الدول المعنية ستقدم المساعدة للأشخاص والسفن المهددة بالخطر فى عرض البحر وستعمل على الحيلولة دون وقوع كوارث. وذكر راديو بوخارست ان الاتفاق وقع عليه من جانب مسئولى الدفاع المدنى فى كل من رومانيا وألبانيا وأرمينيا وبلغاريا واليونان وجورجيا وجمهورية ملدوفا. (أ.ش.أ)

بلير يعلن أنه تلقى تطمينات سعودية بشأن ممرضتين بريطانيتين

■ جدة: قال تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا أمس انه تلقى تأكيدات من المملكة العربية السعودية، تفيد ان العاهل السعودى الملك فهد سينظر فى التماس مقدم من ممرضتين بريطانيتين مسجونتين بتهمة القتل. واثار بلير قضية الممرضتين لوسيل مكلوخلان وديبورا بيرى المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية فى السعودية خلال المحادثات التى اجراها مع الامير عبد الله ولى عهد المملكة امس وأمس الأول. وادينت مكلوخلان بتهمة التورط فى القتل وحكم عليها بالسجن ثمانية اعوام والجلد ٥٠٠ جلدة واستأنفت الحكم. اما زميلتها بيرى فلم يصدر عليها حكم بعد. ودفعت الممرضتان ببراءتهما. وقال بلير لشبكة تلفزيون سكاى البريطانية «ابلغنى ولي العهد ان اسرتي الممرضتين قدمتا التماسا الى الملك وانه سينظر فى الالتماس فورا وبجدية واعتقد انه سيوليه اهتماما جادا». وصرح بأنه من غير المفيد الادلاء بمزيد من التصريحات فى هذه المرحلة.

وقبل شقيق القتيلة دية قيمتها ١,٢ مليون دولار استرالى «١,١ مليون دولار» في مقابل تنازله عن طلب تنفيذ حكم الاعدام ورفض محامو المتهمتين دفع الدية الى ان يتحدد مصير بيرى.

(رويترز)

الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

لا اعتراض من أية دولة على اتفاقية مكافحة الارهاب

■ الرياض: وصف الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد السالم الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي سيوقعها وزراء الداخلية والعدل العرب بالقاهرة يوم الأربعاء القادم بأنها خطوة هامة وبارزة على صعيد تعزيز وتدعيم التعاون العربي في مواجهة ظاهرة الارهاب التي يعاني منها العالم أجمع.

وقال السالم في تصريحات صحفية نشرت امس أن الارهاب يعتبر مشكلة تضاف الى مشاكل العرب والمسلمين موضحا أن بعض القائمين بها يتسترون برداء ديننا الاسلامي الحنيف الذي يتميز بالتسامح والاعتدال والمحبة.

وشدد على أن هذه الاتفاقية تشكل بالفعل نقلة نوعية على صعيد التعاون العربي ودلالة على عزم الدول العربية الجاد على توحيد جهودها وتكاتفها من أجل تطويق هذه الظاهرة ودرء الأخطار الجسيمة التي باتت تشكلها على أمن واستقرار شعوبها وثرواتها الوطنية. ونفى السالم وجود عوائق تمنع التنفيذ الكامل للاتفاقية وخاصة تسليم المجرمين وعدم الخلط بينهم وبين المعارضين السياسيين وقال إن المعارضة السياسية تعني النقد الموضوعي والبناء في اطار العمل السياسي السلمي وهذا لايكفي لاطلاق صفة الارهاب على من يمارس هذا العمل. وأشار الى أن الامر اذا تطور الى القيام بأعمال غير مشروعة تحظرها القوانين والأنظمة السائدة بهدف اسقاط نظام الحكم أو احداث البلبلة وعدم الاستقرار تحت شعار المعارضة السياسية فانه يعتبر غير مقبول حتى في الدول الأكثر ديمقراطية ويدخل في خانة الارهاب الذي يعمل الجميع على مكافحته والتصدي لأخطاره. وأضاف السالم أنه لايوجد أي اعتراض من أي دولة عربية على بنود الاتفاقية وأن جميع الدول العربية التي ستوقع على الاتفاقية ملتزمة بتطبيقها فورا. (أ.ش.أ)

الفرات يغرق الأراضي الزراعية بالجنوب

دبلوماسيان روسيان يلتقيان البارزاني والطالباني في شمال العراق

■ بغداد: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية بغداد أن سفير روسيا في العراق نيكولاي كرتوزوف والسكرتير الأول في السفارة الروسية الكسندر كليتشيا قاما خلال الأيام القليلة الماضية بزيارة غير معلنة الى المحافظات الكردية في شمالي العراق. وأضافت هذه المصادر أن الدبلوماسيين الروسيين اجتمعا مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني «كلا على حدة» حيث تم بحث الاوضاع الراهنة في العراق و المنطقة. من جهة أخرى أعلن مصدر في وزارة الري العراقية أن مناطق في محافظة ذي قار جنوبي العراق تعرضت الى فيضان نهر الفرات.

وأضاف المصدر في خبر نشرته صحيفة المصور العربي الأسبوعية أن مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي تقع جنوب محافظة ذي قار تعرضت الى الفيضان بعد ارتفاع مناسيب نهر الفرات الى مترين فوق سطح الأرض. على صعيد آخر كشف رئيس وفد اتحاد العمال المغربي محمد نوبير الأموي عن أن لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الأمن والمعروفة بلجنة «٦٦١» رفضت الموافقة على سفر ١٢٠ مواطنا مغربيا على طائرة المساعدات التي أقلت الوفد الى العراق. (وكالات)



جيم سوير «يسار» وروبرت بلاك ممثلا عائلات ضحايا أسر لوكيربي قبل اجتماعهما بالمسؤولين الليبيين في طرابلس.

وزير ليبي يجتمع مع ممثلي ضحايا لوكيربي

■ طرابلس: اجتمع أمين اللجنة الشعبية الليبية العامة للعدل محمد زوي الليلة قبل الماضية مع كل من الناطق الرسمي باسم أسر الضحايا البريطانيين في حادث لوكيربي الدكتور جيم سواير و أستاذ القانون الاسكتلندي بجامعة أدنبرة روبرت بلاك. تم خلال الاجتماع مناقشة بعض الافكار والمقترحات التي قدمها كل من الدكتور سواير وروبرت بلاك والتي تتعلق بالتوصل الى اجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمتهمين الليبيين المشتبه فيهما في الحادث في بلد محايد.

حضر الاجتماع عدد من المسؤولين باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي ومندوب ليبيا لدى الامم المتحدة وعدد من المحامين عن المتهمين الليبيين. وكان كل من سواير وروبرت قد وصلا الى طرابلس في وقت سابق أمس في زيارة تستغرق عدة أيام يجريان خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الليبيين بهدف التوصل لحل عادل لأزمة لوكيربي. (أ ش أ)

استقبله مبارك

السعدون: العراق مستمر بالكذب والمماطلة

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد عبدالعزيز السعدون الذي أشاد بالمواقف المصرية منذ الغزو العراقي لدولة الكويت بالرغم من وجود مواقف عربية غير واضحة في تلك الفترة العصيبة.

وقال ان النظام العراقي تعود على الكذب والمماطلة موضحا ان ذلك النظام لايزال يتعنت في اطلاق سراح الأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم الذين يحتجزهم في سجونه منذ أكثر من ٧ أعوام.

كما شدد على تحمل العراق مسؤولية معاناة شعبه نتيجة لعدم تنفيذه قرارات مجلس الأمن الدولي. (كونا)

«الخبر» الجزائرية تعاود الاصدار

■ الجزائر: عاودت صحيفة (الخبر) أكبر الصحف الجزائرية التي تصدر باللغة العربية الصدور امس بعد توقفها منذ يوم الخميس الماضي بسبب خلافات مع المطبعة الحكومية التي تتولى طبع العديد من الصحف الجزائرية.

وقد أدى تدخل الشركة القابضة للخدمات الى اعادة طبع الجريدة رغم عدم تسوية الخلافات مع المطبعة الحكومية التي تطالب الصحيفة بسداد باقي المستحقات عليها منذ شهر يناير والبالغة نحو ٧٢ مليون دينار جزائري. (أ.ش.أ)

أزمة داخل الائتلاف الحكومي الهندي

■ نيودلهي: واجه الائتلاف الحكومي الهندي أمس ازمة في داخله بعدما طالب احد اعضائه الرئيسيين باستقالة ثلاثة وزراء يشتبه في تورطهم في قضية فساد. وتتعرض حكومة اتال بيهاري فاجبايي التي شكلت منذ شهر، الى اتهامات بالفساد من قبل جايالاليتا جيارام رئيسة حزب تاميل نادو احد الاحزاب الثلاثة عشر التي تشكل الائتلاف الحكومي برئاسة حزب الشعب الهندي.

وجيارام ممثلة سابقة تواجه هي نفسها ستة اتهامات بالفساد وقد اطلق سراحها بكفالة.

ونشرت الصحف رسالة وجهتها هذه الاخيرة الى رئيس الوزراء تاخذ عليه فيها اتباع سياسة «الكيل بمكيالين» بسبب ابقاء الوزراء الثلاثة المشتبه بهم في حكومته، رغم انه اجبر احد اعضاء حزبها -وزير النقل البري سيدابالي موتياه- على الاستقالة في مطلع الشهر الحالي بعد اتهامه بالاثراء غير المشروع. وطالبت باقالة هؤلاء الوزراء الذين ينتمون الى ثلاثة احزاب مختلفة.

وعلى رغم ان جيارام لم تهدد رئيس الوزراء بسحب تأييدها للحكومة ان لم ينفذ طلبها، الا ان وكالة برس ترست اندیا قالت انها اعطته «شبه انذار».

وتتمتع الحكومة بغالبية بسيطة وهي تحتاج حكما الى اصوات النواب المنتمين الى حزب «جيارام». (أ ف ب)

أعلن عن تشكيل حكومة جديدة قريباً جداً

عرفات: هجمات «حماس» تخدم إسرائيل ونرفض محاولاتها لتشكيل سلطة موازية!

■ غزة: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان حكومة فلسطينية جديدة ستشكل قريبا جداً. وكان قد اعترف مؤخرا بوجود اخفاقات لدى حكومته الحالية التي يتهمها العديد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالفساد ويطالبون باستقالتها.

وشدد عرفات على ان «خيارات الشعب الفلسطيني مفتوحة في حال استمرت السياسة الاسرائيلية في تعنتها تجاه تنفيذ الاتفاقات، ليس كشعب فلسطيني فقط وانما كأمة عربية. وقال ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «يبذل جهدا صادقا» لاحياء عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وتوقع ان يحصل «تحرك أمريكي واضح» خلال الاسبوعين أو الأسابيع الثلاثة المقبلة. وأشار الى ان هناك «موقفا اوروبيا واضحا لا لبس فيه وليس فقط من جانب بريطانيا».

وكرر عرفات في مقابلة صحفية أمس ان السنة المقبلة ستشهد اعلان الدولة الفلسطينية ان شاء الله». وأضاف «سنلتزم بالموعد المحدد (لانتهاء المرحلة الانتقالية) بعد مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق اوسلو. وهو موعد ليس بالمبكر».

وردا على سؤال عن التحذير الذي وجهه اليه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي يوم الخميس الماضي من اعلان دولة فلسطينية قال «نفسي طويل وصبري طويل والدولة ان شاء الله سنة ١٩٩٩». ورأى عرفات ردا على سؤال ان اسرائيل ستستغل أي انفجار «يستهدفها» و«ستستفيد منه».

وكان الجناح المسلح لحركة «حماس» هدد بمهاجمة أهداف اسرائيلية في كل أنحاء العالم ثأراً لاغتيال خبير المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف.

وأكد عرفات ان الذي قتل الشريف اثنان من زملائه، أحدهما أطلق النار عليه والآخر قام بتفجيره». وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت عددا من قادة حماس اثر مقتل الشريف في نهاية مارس الماضي. وأشارت الى ان اغتياله تم على أيدي عناصر من الحركة في اطار تصفية حسابات.

واتهم الرئيس الفلسطيني «حماس» بخدمة المصالح الاسرائيلية عن طريق هجماتها وتفجيراتها التي تعطي اسرائيل ذريعة لعدم تسليم مزيد من أراضي الضفة الغربية المحتلة الى السلطة الفلسطينية وتساءل في هذا الصدد: «هل تصدقون ان بعض هذه الهجمات المسلحة أخرت تسليم الأراضي لنا حتى الآن. منه هي الحقيقة». وأضاف انه ملتزم باتفاقيات اوسلو للسلام ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يبحث عن اسباب وحجج لتأخير تنفيذ الاتفاقيات. ويجب ألا نعطيهم هذه الحجج. يجب ان ننفذ التزاماتنا لأن نتنياهو سوف يستفيد من أي تفجير قد يحدث الآن في تل أبيب وينتهز الفرصة ليقول للعالم: ألم أقل لكم انهم لا ينفذون التزاماتهم؟».

وناشد عرفات الشعب الفلسطيني اقامة وحدة وطنية من أجل استعادة أراضيه المحتلة. ورفض «محاولات حماس تشكيل سلطة موازية» حسب قوله. وأضاف «نحن نقر التعددية السياسية لكننا نرفض التعددية العسكرية». كما حذر اسرائيل من انتفاضة فلسطينية يمكن ان تستمر ٢٠ عاما اذا لم تنفذ التزامات السلام. (وكالات)

وسط أنباء عن صفقة طائرات جديدة

الأردن أبلغ أمريكا تطلعه لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار

■ عمان: تدرس الولايات المتحدة حالياً تزويد الأردن بطائرات مقاتلة مضادة للدبابات في اطار المساعدات السنوية التي تقدمها له، حسبما ذكرت اذاعة «صوت أمريكا» أمس.

وقد أعرب الأردن عن تطلعه الى شرق أوسط خال من اسلحة الدمار الشامل.. مشيرا الى انه وقع على المعاهدات المتعلقة بهذه الأسلحة وانتشارها ويجب ان توقع عليها جميع الاطراف في المنطقة.

وذكر بيان صحفي صدر عن الديوان الملكي الاردني ان ذلك جاء خلال استقبال الملك حسين عاهل الاردن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين امس الاول حيث استمع الوزير الأمريكي الى ايجاز خلال اللقاء حول مفهوم الأردن للأمن الاقليمي والسيطرة على التسلح وبخاصة اسلحة الدمار الشامل ودور القوات الاردنية في الدفاع عن امن البلاد وحفظ الامن والاستقرار في المنطقة. وأضاف ان كوهين اكد من جانبه تفهم بلاده لاحتياجات القوات المسلحة الاردنية وعزمها على تلبية هذه الاحتياجات من حيث التحديث والتطوير والتأهيل الذي يمكنها من القيام بدورها على أكمل وجه.

وكان الأردن قد حصل على مساعدات عسكرية امريكية العام الماضي بقيمة ٧٥ مليون دولار وذلك ضمن اطار مجموع المساعدات الاقتصادية السنوية والتي تبلغ ٢٢٥ مليون دولار.

واعرب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاردني عبدالسلام المجالي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع كوهين في ختام زيارته عن أمله في زيادة هذه المساعدات حسب احتياجات الأردن مستقبلا.

ومن جانبه وصف وزير الدفاع الأمريكي الأردن والولايات المتحدة بأنهما شريكان للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.. وقال «ان هذه الزيارة تشكل فرصة لبلدينا لاعادة تأكيد اهدافنا المشتركة وخططنا للمستقبل وان الطرفين اتفقا على ان المفتاح للاستقرار في الشرق الاوسط هو سلام عادل ودائم واتفاقيات سلام بين اسرائيل وجاراتها». وقال ان الجانبين اتفقا ايضا «على ضرورة منع العراق من شن هجمات جديدة ضد جيرانه مرة أخرى.. ومنعه من الاستمرار بالعمل في برنامجه لبناء أسلحة كيماوية وجرثومية فتاكة».

وردا على سؤال حول تعامل بلاده بمعايير مزدوجة مع قضايا المنطقة وما اذا كان الوقت مناسبا بأن يبحث تصنيع صاروخ «ارو» مع اسرائيل في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام تعثرا قال «صاروخ ارو يعتبر برنامجا ساهمت فيه الولايات المتحدة في مجال مشروع البحث والتطوير مع اسرائيل.. وانه نظرا للتهديد الذي يفرضه انتشار تكنولوجيا الصواريخ فان لاسرائيل مخاوف مشروعة حيث تم اطلاق صواريخ سكود ضدها في الماضي ولذلك فان مخاوف تدفعها لتوفير الحماية لنفسها ضد هذه الصواريخ ولذلك فانني لا اعتقد ان ذلك يتناقض مع جهود السعي نحو السلام» على حد زعمه.

وردا على سؤال آخر قال «ان الولايات المتحدة ستصر على ضرورة التزام الرئيس العراقي صدام حسين بقرارات الأمم المتحدة وان العقوبات ستبقى على العراق حتى يتم تنفيذ جميع القرارات بالكامل. وان القوات الأمريكية ستبقى متواجدة في المنطقة لضمان تطبيق القرارات موضحا انه «يجب ان يكون هناك ضوء في نهاية النفق شريطة التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل». (وكالات)

إغاثة

■ ساعدت سفينة حربية أمريكية أمس ناقلة بحرية في عمليات اطفاء حريق على متنها غرب جزيرة كريت في البحر المتوسط. وتبدو في الصورة السفينة وهي تقترب من الناقلة. (أ ف ب)

كنيسهم الوحيد متضرر بالقذائف الاسرائيلية!!

مائة يهودي في لبنان فقط ومعظمهم يعيشون في الخفاء

■ بيروت: هل من يهود اليوم في لبنان؟ سؤال يفاجئ اللبنانيين الذين لم يتعرفوا الى عهد التعايش الذهبي بين الاديان الذي عرفه لبنان في الاربعينات فيصعب عليهم الاقتناع بان حفنة من اليهود ما زالت تقيم في بيروت.

وتقول شيرين سالم عاملة في الرابعة والثلاثين من عمرها وعلامات الدهشة ترتسم في نظراتها «اذا كان ذلك صحيحا فهم يعيشون في الخفاء ولا يظهرون في الحياة الاجتماعية».

أقل من مئة يهودي معظمهم من المسنين ما زالوا يعيشون بتحفظ في ضواحي بيروت الشرقية المسيحية. ويؤكد توفيق يديد امين عام المجلس اليهودي وهو في الرابعة والثمانين من عمره «ان معظمهم من المسنين الذين يعيشون بهدوء وهناك عدة رجال اعمال وحفنة من العائلات مع اطفالها».

ويشدد يديد، اليهودي الوحيد الذي وافق على الحديث مع فرانس برس بهذا الشأن على «ان يهود لبنان لم يتعرضوا رسميا مطلقا للتمييز كما في بعض الدول العربية الأخرى». ويضيف: «تعرضنا لبعض الحوادث المؤسفة لكنها لم تكن موجهة الينا كطائفة وانما بسبب خلط البعض بين اليهود واسرائيل وهذا خطأ فادح». ويقول: نحن لبنانيون وديننا هو الدين اليهودي وطائفتنا هي من الطوائف التسعة عشرة التي يعترف بها لبنان رسميا».

في مطلع الاربعينات كانت الجالية اليهودية في لبنان تعد اكثر من ١٠ آلاف نسمة وتضم اسماء لامعة من الاطباء واساتذة الجامعات والمصرفيين ورجال الاعمال.

وبعد قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ هاجر قسم كبير من ابناء الطائفة اليهودية في لبنان الى دول اوروبا والولايات المتحدة خصوصا وتبعتهم دفعات أخرى بعد الحربين اللتين وقعتا بين العرب واسرائيل في ١٩٦٧ و١٩٧٣.

ويشير يديد الى «ان قلة ضئيلة من يهود لبنان هاجرت الى اسرائيل تم غادرها معظمهم لاسباب اجتماعية واقتصادية».

ولدى اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ كان في لبنان نحو ثلاثة آلاف يهودي هاجرت أغلبيتهم الكبرى من لبنان بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ اثر اقدام الميليشيات في بيروت الغربية على اختطاف ١١ يهوديا.

ويقول يديد «تمت تصفية اربعة من المخطوفين والقيت جثثهم على الطرقات. ومازلنا نسعى لمعرفة مصير السبعة الآخرين اسوة بالاف اللبنانيين من مختلف الطوائف الذين فقدوا خلال سنوات الحرب» (١٩٧٥-١٩٩٠).

ورغم تمسك يديد واصراره على البقاء في لبنان فهو يقر بأن «العيش في بيروت بات صعبا» بالنسبة لهم. ويقول: «منذ عام ١٩٧٥ ونحن نعيش بدون حاخام. لكننا نحتفل بمناسباتنا الدينية في منازلنا. ناكل لحم الحيوانات بعد ان نذبحها على طريقتنا الخاصة ونأكل خبزنا الخاص الذي نأتي به من سوريا أو من دول أوروبا ونشرب النبيذ».

ترتسم علامات الحزن على وجه يديد عندما يسأل عن بيوت العبادة التي بلغ عددها في لبنان ذات يوم ١٦ كنيسا. ويقول: «لقد دمرت كلها باستثناء كنيس ماغن ابراهام الذي لم تطاله جرافات ورشة الاعمار في بيروت».

وللوصول الى هذا الكنيس تعبر ركام الردم وسحب الغبار المتجمعة في وادي ابو جميل - حيث كانت تعيش أغلبية الجالية اليهودية- بالقرب من وسط بيروت التجاري الذي دمرته الحرب.

في وادي ابو جميل ما زال كنيس ماغن ابراهام قائما ببنائه الحجري الذي يعود الى مطلع القرن مع الكتابات العبرية فوق مدخله وآثار القذائف على جدرانه وقرميد سقفه الاحمر.

وبناء على طلب المجلس اليهودي قامت شركة «سوليدير» المسؤولة عن اعادة اعمار المنطقة باغلاق مدخل الكنيس ونوافذه بالباطون للحفاظ على ما تبقى منه بعد ان سكنت فيه لبعض الوقت عائلات لبنانية مهجرة.

ومن سخرية القدر ان ابلغ الاضرار التي اصيب بها الكنيس نجمت عن القذائف الاسرائيلية التي اصيب بها خلال اجتياح الدولة العبرية بيروت عام ١٩٨٢.

ويقول يديد: «انا على ثقة بأن العديد من اليهود اللبنانيين الذين هاجروا يريدون العودة عندما يتم التوصل الى السلام في المنطقة».

وتقول سناء ادريس وهي تستعيد ذكريات طفولتها المدرسية «من الصعب جدا ان يعود اليهود ولكن لا شيء مستحيل. فيما مضى كنا نجلس على المقاعد في مدارس بيروت كتلاميذ يهود ومسلمين ومسيحيين جنبا الى جنب». (أ ف ب)

مصادر أفغانية:

انقسام خطير في صفوف «طالبان» بسبب نتائج الوساطة الامريكية

اسلام أباد: أعربت مصادر أفغانية رفيعة المستوى عن اعتقادها بأن هناك انقساما خطيرا في صفوف حركة طالبان الافغانية من جراء اعلان الاتفاق الذي تم خلال زيارة مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة لأفغانستان بيل ريتشاردسون والخاص بعقد اجتماع للجنة التنسيق المشتركة للحركة الحاكمة في كابول والتحالف الشمالي المناوئ لها يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي في اسلام اباد.

وقالت المصادر في اسلام اباد أمس انه في الوقت الذي أعلن فيه زعماء «طالبان» في كابول موافقتهم على حضور الاجتماع أصدر زعيم الحركة الملا محمد عمر بيانا في قندهار أعرب فيه عن عدم رضائه عن هذه الفكرة على الرغم من أنه صاحب فكرة تشكيل هذه اللجنة في المقام الاول.

وأشارت نفس المصادر الى ان مجموعة من زعماء «طالبان» تؤيد الحوار من خلال لجنة التنسيق بينما ترى مجموعة أخرى بزعامة الملا محمد عمر أن لجنة علماء الدين فقط هي المسؤولة عن اتخاذ أي قرارات وان لجنة التنسيق تخصص فقط من أجل تحديد أسماء لجان علماء الدين من كلا الجانبين.

وأشارت المصادر الافغانية الى انه في الوقت نفسه ظهرت مؤشرات جديدة على ان المحادثات التي أجراها المبعوث الأمريكي في كابول والاتفاق مع طالبان سيواجه صعوبات قد تضر بجهود الأمم المتحدة من أجل رعاية عملية احلال السلام في أفغانستان.

ومن جانبها ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان حركة طالبان قد رفضت استقبال منسق أعمال الأمم المتحدة المقيم في افغانستان الفريد ويتشي سيستري وممثلين عن المنظمة الدولية أمس الأول، وطالبت المنظمة الدولية بارسال شخص غيره الى كابول.

وأشارت المصادر الى ان الأمم المتحدة قد رفضت تنفيذ الطلب خاصة وان ذلك قد يؤدي الى ان تتمادى «طالبان» في فرض آرائها على المنظمة الدولية وتتهم الحركة ويتشي بأنه يتبنى وجهات نظر متلونة لها. (أ ش أ)

قمة اللاذقية والاستحقاق الرئاسي في لبنان

المؤشرات بين التمديد للهراوي سنة واحدة وتنسيق بين دمشق وواشنطن حول «المرشح المقبل»

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ ماذا دار في قمة اللاذقية؟ ولماذا عاد الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري، الحريري وقد طووا ملفات خلافية كثيرة واهمها ملف مشروع الزواج المدني والذي ادى الى خلاف واضح بين الرئيسين الهراوي والحريري.

والسؤال الاهم هل حملت مباحثات اللاذقية مؤشرات جديدة تطال الاستحقاق الرئاسي.

ان المعلومات المتداولة في بيروت بعد القمة وضعت اكثر من احتمال لما آلت اليه القمة.

فقد تحدثت مصادر حكومية عن اتفاق على ان يتم طي جميع الملفات وان يتم تأجيل البحث في ملف الزواج المدني على ان توجه كل الانظار الآن الى معركة القرار ٤٢٥ وان تمهد المناخات الملائمة لاحداث تعديل جديد في الدستور يسمح بالتمديد لسنة واحدة فقط للرئيس الياس الهراوي.

الا ان هذه المعلومات تناقضها معلومات اخرى تقول ان ملف التمديد قد طوي نهائياً وان اجواء السوريين اوحت بأن انتخابات رئاسية سوف تتم وان المسألة الآن تنحصر في البحث عن اسم الرئيس الجديد على ان يكون اسماً توافقياً.

وتتعدد الاسماء المحتمل ترشيحها وفي طليعتها اسم قائد الجيش اميل لحود وقد عزز من التداول باسم لحود التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الذي أشاد بشكل لافت بدور لحود في قيادة الجيش اللبناني وفي التنسيق مع سوريا.

وبالرغم من الصمت الذي يتحلى به لحود وبعض المقربين منه حول ملف الاستحقاق الرئاسي الا ان اسم الرجل يبدو الاكثر ملاءمة لثقة معظم اللبنانيين نظراً للدور الذي لعبه طوال السنوات الماضية على صعيد اعادة تأهيل الجيش اللبناني وتحويله الى مؤسسة وطنية بعيدة عن الخلافات السياسية في البلاد.

وتقول مصادر محايدة ان اختيار لحود سوف يعني حكما ان مرحلة جديدة سيمر بها لبنان وان تطورات هامة ستجري على صعيد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتشبه هذه المصادر هذه المرحلة بالمرحلة الشهابية اي اثر انتخاب قائد الجيش اللبناني في عام ١٩٥٨ فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية.

كما تتردد اسماء اخرى محتمل وصولها الى قصر بعبدا واهمها اسم وزير الدولة ميشيل اده الذي يعتبر من بين ابرز السياسيين اللبنانيين ضلوعاً في قضية الصراع العربي-الاسرائيلي وهو مقرب بشكل لافت من دمشق الى جانب دوره السياسي في العديد من العهود الماضية حيث شغل منصب وزير للاعلام اعتباراً من عام ١٩٨٢.

والى جانب اده ثمة اسماء اخرى منها وزير التربية الحالي جان عبيد، النائب روبير غانم، ووزير الخارجية فارس بويز وغيرهم.

ولا يمكن اغفال المفاجآت التي قد تسجل خلال الربع الساعة الاخير حول اسم المرشح نظراً لاعتبارات ذات طابع اقليمي ودولي حيث تلعب تجاذبات عديدة دوراً هاماً في اختيار اسم الرئيس.

والواضح ان دمشق المعنية مباشرة بالانتخابات الرئاسية سوف تقوم بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية حول شخصية الرئيس القادم.

ان الرئيس الهراوي يردد دائماً انه سوف ينصب الى بيته مرتلحا في نهاية ولايته وانه ليس في وارد التمديد، لكن الذين قرؤوا ما جرى خلال الاشهر الثلاثة الماضية وابعاد طرح مشروع الزواج المدني وطي هذا الملف الى جانب طبيعة الصراعات غير المعلنة بين اركان الحكم لاحظوا ان كل التطورات التي جرت على علاقة وثيقة بالاستحقاق الرئاسي ولا يستطيع احد ان يجزم بأن الرئيس الهراوي لن يوافق على تمديد ولايته خاصة وان نفس المعطيات سجلت قبل ثلاثة اعوام وصدرت تصريحات مشابهة عن الرئيس الهراوي ثم كانت المفاجأة عندما تم طرح اجراء تعديل في الدستور ادى الى التمديد للرئيس الهراوي.

وتربط المصادر المراقبة بين معركة القرار ٤٢٥ والاستحقاق الرئاسي وترى ان الاشهر الثلاثة القادمة قد تحسم الاتجاهات أما نحو تنفيذ القرار وعندها لا بد من مرحلة جديدة سيدخلها لبنان لتستوجب رئيسا جديداً واما استمرار المراوحة وتمرير الوقت وبالتالي الابقاء على الصيغة السياسية القائمة وهي ستتيح التجديد مرة اخرى.

ولم تصدر حتى الساعة اية ايحاءات اميركية حول الانتخابات الرئاسية في لبنان الا ان السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز يردد دائماً امام زواره انه لا بد من استكمال الخطوات الطبيعية التي تتيح استكمال الممارسة الديمقراطية في لبنان وهو ما فهم منه بأن الاميركيين يؤيدون انتخاب رئيس جديد وان كان ذلك لا يتم علناً.

المصادر المقربة من رئيس الحكومة رفيق الحريري تؤكد ان رئيسا جديدا سوف يشهده لبنان في اكتوبر القادم فيما تلتزم مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري الصمت حيال هذا الملف وان كانت تميل الى الاشارة بان كل المعطيات حتى الساعة تصب في خانة التمديد.

قوى المعارضة في لبنان وعلى مختلف مواقعها تعلق بشيء من البرودة حيال الاستحقاقات الرئاسية وهي تتوقع ان يكون هناك تمديد ثالث وتعتبر ان الوضع على الساحة سيبقى على ما هو عليه.

ويطالب العميد ريمون اده المقيم في باريس بان يتم التمديد حكماً للرئيس الهراوي ويعتبر ان لا شيء سيتبدل في هذه المرحلة وانه من الافضل ابقاء الوضع على ما هو عليه.

وداخل قصر بعبدا يأخذ الحديث بعداً مختلفاً حيث ترى مصادر القصر ان انجازاً جديداً سيضاف الى انجازات الرئيس الهراوي عبر اجراء الانتخابات البلدية رغم كل المحاذير وهو يعطي شجاعة خاصة لمواقف الرئيس الهراوي الذي يأخذ عليه البعض توقيت طرح الزواج المدني بانه جاء في مرحلة حساسة كان ينبغي عدم الاقتراب منها.

وتعتبر مصادر القصر ان نجاح الانتخابات البلدية سوف تعزز من مناخات التمديد نظراً لجرأة القرارات التي يعمل الرئيس الهراوي على تنفيذها وان معركة القرار ٤٢٥ تستوجب بقاء رجل قرارات قوية في القصر يملك افقاً هاماً على صعيد المواجهة والتنسيق مع سوريا واحداث التوازن الداخلي والذي تميزت به ولاية الرئيس الهراوي الاولى والثانية.

الهراوي: التمديد لولاية ثالثة

في الاجتماع الوزاري للمنتدى المتوسطي

مصر تدعو لتصعيد الضغط على أمريكا لاتخاذ موقف واضح لإنقاذ عملية السلام

■ بالما دي مايوركا «اسبانيا»: من المتوقع ان يركز وزراء خارجية دول البحر المتوسط على جهود احياء عملية السلام في الشرق الاوسط لدى اجتماعهم اليوم في منتجع مايوركا الاسباني.

ويتزامن اجتماع مايوركا الذى يستمر يومين وتشترك فيه ١١ دولة من اوروبا ودول شمال افريقيا مع مهمتين لبريطانيا والولايات المتحدة على مستوى عال فى المنطقة تستهدفان احياء محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

ويقوم تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الذى فاز باتفاق سلام تاريخي فى ايرلندا الشمالية بجولة فى الشرق الاوسط تستمر خمسة ايام كما يصل المبعوث الامريكى دينيس روس الى اسرائيل اليوم الاثنين فى مهمة مكوكية جديدة فى الشرق الاوسط.

وفى اطار هذا المناخ يرى دبلوماسيون ان تطورات الشرق الاوسط ستخيم على الارجح على منتدى دول البحر المتوسط الذى يبدا اعماله اليوم.

وقال فتحي الشاذلى مساعد وزير الخارجية المصرى ان بلاده ستدعو لتصعيد الضغط على الولايات المتحدة الوسيط الاساسى فى المنطقة للقيام بدور «اكثر وضوحا واكثر جرأة لانقاذ عملية السلام».

وقال الشاذلى لرويترز «نتطلع لتحقيق تنسيق وتعاون بين الدول الاعضاء فى المنتدى».

واجتماع مايوركا هو الاجتماع السادس لمنتدى البحر المتوسط الذى يضم اسبانيا وايطاليا والبرتغال وفرنسا واليونان وتونس والمغرب والجزائر ومصر وتركيا ومالطا.

وتأسس المنتدى عام ١٩٩٤ فى محاولة لاعادة توثيق العلاقات بين دول حوض البحر المتوسط فى اوروبا وشمال افريقيا بعيدا عن التكتلات الغربية والشرقية بهدف تعزيز التعاون فيما بينها فى فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

ورغم كل ذلك لا يزال الصراع فى الشرق الاوسط يتصدر جدول اعمال المنتدى. وتذمرت اوروبا مرارا من ان نفوذها فى جهود اقرار السلام فى الشرق الاوسط لا يتناسب مع اهميتها كشريك تجارى وكدولة مانحة فى المنطقة.

لكن الجولة التى يقوم بها بلير التى تتضمن لقاء مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ومع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات زادت من فرص توسيع نطاق الدور الاوروبى فى المنطقة.

اما الموضوع الثانى الذى من شبه المؤكد ان يتطرق اليه منتدى البحر المتوسط فهو الحملة القمعية التى تشنها جمهورية الصرب على اقليم كوسوفو الذى تقطنه اغلبية البانية مسلمة.

وهددت القوى الغربية بفرض عقوبات مشددة على جمهورية الصرب الا اذا وافق الرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش على وساطة دولية بشأن الوضع الذى يتمتع به الاقليم. ويضم الاتحاد اليوغوسلافى المتقلص جمهوريتى صربيا والجبل الاسود.

ومن المتوقع ان يتطرق المنتدى ايضا الى جهود مكافحة الجماعات الارهابية التى تشن اعمال عنف فى الجزائر ومصر. كما من المتوقع ان تنشر لجنة خبراء متعددة الجنسيات تقريرا اقليميا عن الارهاب.

لكن دبلوماسيي المنتدى حريصون على الا تبتلع المشاغل الامنية جدول اعمال المنتدى. ويعتزمون التركيز ايضا على سبل تعزيز التعاون فيما بين الدول الاعضاء فى المنتدى.

وقال مسؤول اسبانى رفيع ان المؤتمر سيكون بمثابة «معمل للافكار» للحفاظ على علاقات طيبة بين دول البحر المتوسط الاوروبية والافريقية.

الا ان هذه الفلسفة يمكن ان تختبر حقا اذا طلبت دول شمال افريقيا فتح موضوع طلب ليبيا عضوية المنتدى.

وتعارض الدول الاوروبية اشتراك ليبيا فى المنتدى الى ان تستجيب لمطلب الامم المتحدة الخاص بتسليم مواطنين ليبيين اتهما بالتورط فى حادث تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربى بسكوتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما فى الولايات المتحدة او بريطانيا.

(رويترز)

الباز: التفاؤل والتشاؤم موجودان بعملية السلام

■ القاهرة: قال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز أن التفاؤل والتشاؤم حيال عملية السلام موجودان ويبدو جانب التفاؤل حيث يؤيد معظم الاسرائيليين اقامة دولة فلسطينية وكانت هذه المسألة مشكوكا فيها حتى وقت قريب جدا حتى ان ارئيل شارون وهو من غلاة التطرف بدأ يؤيد إقامة دولة فلسطينية. وأضاف الباز فى لقاء أجراه معه التليفزيون المصرى أن التشاؤم نلجم عن أن الحكومة الاسرائيلية الحالية بدأت تتخذ عددا من السياسات التى تتسم بالمماطلة أضافة الى صعوبة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وقال أن أسلوب اسرائيل فى التفاوض يعتمد على «المناورة» والحصول على أكبر مكسب ممكن منوها بأن حزب العمل الاسرائيلى أقل قبولا لهذه الأطروحات. واستطرد قائلا أن العرب لديهم خيارات عديدة جزء منها يصرح به وجزء آخر لا يصرح به إلا فى حينه. وأكد أنه ما لم يتم التوصل الى تقدم ملموس على الأرض حتى نهاية هذا العام فإنه لابد من البحث عن بديل آخر. (أ ش أ)

واشنطن: لا نفكر بارسال قوات الى كوسوفو

■ تيرانا: صرح ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة لا تفكر فى ارسال قوة عسكرية دولية الى اقليم كوسوفو المضطرب بجمهورية الصرب.

وادلى تالبوت بهذه التصريحات للصحفيين فى تيرانا بعد يوم واحد من موافقة برلمان البانيا على قرار يدعو حلف الاطلسى الى نشر قوات فى كوسوفو.

وقال تالبوت الذى يقوم بجولة اوروبية قبل عقد مجموعة الاتصال اجتماعا فى روما فى ٢٩ ابريل ان «الحكومة الامريكية لا تفكر فى نشر قوات فى كوسوفو».

وامهلت مجموعة الاتصال التى تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا يوغوسلافيا حتى ٢٥ ابريل الجاري لتحقيق تقدم فى اتجاه التوصل لتسوية ومنح «حكم ذاتى مجد» لكوسوفو الذى تقطنه اغلبية البانية والا واجهت عقوبات. وأبلغ حلف شمال الاطلسى البانيا من قبل انه يرى انه سيكون من السابق لاوانه نشر قوات على طول الحدود الشمالية لالبانيا مع كوسوفو.

ولكن تالبوت قال ان الولايات المتحدة تؤيد تمديد التفويض الممنوح لقوة من الامم المتحدة الذى ينتهى فى وقت لاحق من هذا العام. وتتألف القوة من جنود امريكيين ومن دول الشمال وتراقب حدود مقدونيا. (رويترز)

وسط استياء أمريكي

رئيس وزراء كندا يزور كوبا قريباً

■ سانتياجو: أكد رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان في مؤتمر صحفي عقده أمس في سانتياجو «تشيلي» انه سيتوجه الى كوبا قريباً، في زيارة عمل كانت مقررة من زمن بعيد.

وقال مسؤولون في أوتاوا طلبوا عدم ذكر أسمائهم ان كريتيان الذي تلقى دعوة من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال اجتماع للامم المتحدة قد يزور الجزيرة في ٣٠ ابريل الجاري.

ويذكر أن زيارة كريتيان ستكون الأولى لرئيس حكومة كندي لهافانا منذ الثورة الكوبية.

وقابلت الحكومة الأمريكية بفتور الاعلان عن زيارة كريتيان الى كوبا لكن مصادر رجحت ان يطلب كلينتون من كريتيان ان يضغط على الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لاجراء اصلاحات ديموقراطية في بلاده. وأشار متحدث الى ان هذا الأمر هو هدف زيارة كريتيان لهافانا والمنصر الأساسي فيها. (وكالات)

عرفات وساريد قبيل اجتماعهما في غزة. (رويترز)

بعد لقائه عرفات

ساريد يقترح انشاء مجموعة ضغط اسرائيلية - عربية لدفع امريكا للتحرك

■ غزة: اقترح رئيس حزب ميريتس الاسرائيلي اليساري يوسي ساريد امس في غزة انشاء مجموعة ضغط اسرائيلية عربية لممارسة الضغوط على واشنطن من اجل دفع عملية السلام. وقدم ساريد الذي يمتلك حزبه تسعة مقاعد في الكنيست هذا الاقتراح خلال لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شارك فيه النائب في البرلمان الاردني حمادة الطيراني. واكد ساريد للصحفيين «اننا نعتزم تشكيل وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والاردنيين والمصريين والفلسطينيين ومن الاتحاد الاوروبي تكون مهمته الاعراب عن القلق العميق من الجمود في عملية السلام».

واضاف «هذا لا يعني اننا ندعو الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على الطرفين، لكننا نامل في ان يشارك الامريكيون والاوروبيون بدور اكثر فاعلية، مثلما كان عليه الحال بالنسبة الى ايجاد حل في ايرلندا الشمالية».

ولم يحدد عرفات موقفه من هذا الاقتراح، واكتفى بالقول «اننا نفكر في وسائل تحريك عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود» منذ اكثر من عام.

من جهته، المح الطيراني الى ان عرفات وافق على الفكرة عندما اشار الى ان القيادة الفلسطينية اقترحت ضم نواب مصريين الى هذا الوفد.

من جهة اخرى قالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان النجاح الاقتصادى الذى حققته اسرائيل فى تحولها الى صناعات التكنولوجيا المربحة يحفز كثيرا من الاسرائيليين والأمريكيين على التشكيك فى مدى حاجة اسرائيل للمبالغ الضخمة التى تتلقاها سنويا من الولايات المتحدة فى شكل مساعدات عسكرية واقتصادية. (وكالات)

«جزاء رادع» لمن يسيء للعلاقات العربية

المجالي يتعهد بالمبادرة فوراً لوضع مشروع قانون جديد للمطبوعات بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ تعهد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي بالمبادرة فورا لوضع مشروع قانون جديد للمطبوعات، وتوعد باتخاذ الاجراءات القانونية لوضع حد قاطع وجزاء رادع لكل من يتعرض للنسيج الوطني بسوء أو للعلاقات التي تربط بلاده بالأشقاء العرب.

وقال رئيس الوزراء في رسالة وجهها للعاهل الاردني الملك حسين أمس لن تتردد الحكومة باحالة أولئك الى القضاء حتى ينالوا جزاءهم العادل بما تجنيه اقلامهم.

وكان العاهل الأردني قد أرسل رسالة الاسبوع الماضي لرئيس وزرائه دعاه فيها لتصحيح وضع المطبوعات والنشر واتخاذ التدابير اللازمة القانونية منها والاجرائية والردع المباشر لكل من تسول له نفسه التعرض السلبي لعلاقات الأردن مع أشقائه العرب.

وكان عدد من الصحف الأردنية الاسبوعية قد شن حملة مناهضة ضد السلطة الفلسطينية واتهمتها بالتآمر لمقتل أحد زعماء حركة حماس يحيى الشريف، مما حمل الأخيرة على الاتصال بالأردن للاعراب عن غضبها من الاساءات التي تتعرض لها القيادات الفلسطينية عبر الصحافة الأردنية حملت مضامين التساؤل والاحتجاج.

وتقول مصادر مقربة ان صورة نشرتها صحيفة «السبيل» المقربة من الاتجاه الاسلامي الأردني أظهرت فيها رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب يعتمر القلنصوة الاسرائيلية. فيما نشرت «المجد» الاسبوعية المقربة من سوريا تقريرا مطولا اشارت فيه الى ان منتوبين من السلطة وجهاز الموساد الاسرائيلي اجتمعوا مع مسؤولين في الاستخبارات الامريكية واتفقوا على خطة لتصفية حركة حماس في الأراضي الفلسطينية، مما حدا بالرئيس الفلسطيني الاتصال مباشرة بالملك حسين متسائلا عن حقيقة الموقف الأردني من السلطة. وأمس جدد رئيس الوزراء المجالي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وقائدها الرئيس عرفات وتقديم كل دعم وتأييد كامل لها.

وتنفيذا للرسائل المتبادلة بين العاهل الأردني الملك حسين ورئيس وزرائه علمت «الاتحاد» بأن الحكومة أعدت فعلا قانونا جديدا للمطبوعات والنشر بدلا من السابق الذي صدر بصورة مؤقتة وردته محكمة العدل العليا لعدم دستوريته.

وتشير مسودة مشروع القانون الجديد الى رفع رأسمال الصحف اليومية والاسبوعية، وشرط خبرة لرئيس التحرير، اضافة لعقوبات مالية ضخمة على المخالفين والسجن في بعض الحالات.

بعد ١٢ عاماً من السجن الانفرادي

فعنونو: مستعد لتكرار ما فعلته بالكشف عن اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي

■ لندن: قال المهندس السابق في محطة ديمونا النووية موردخاي فعنونو الذي سجن نحو ١٢ عاما في الانفراد لكشفه أسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري في تصريح نشرته امس صحيفة «تايمز» البريطانية أنه مستعد لاعادة الكرة.

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت لفعنونو قبل نحو شهر بالمشاركة في النزهة اليومية للمعتقلين في سجن عسقلان (جنوب اسرائيل) مما أتاح له الادلاء بهذه التصريحات للصحيفة البريطانية التي كانت نشرت قبل أعوام معلومات أفشى بها فعنونو عن البرنامج النووي الاسرائيلي.

وقال فعنونو (٤٣ عاما) في المقابلة: «أنا حريص على التأكيد أني فعلت ما فعلته عن اقتناع شخصي عميق وأني قد أعيد الكرة (...). أعتقد أني كنت حذقا. كنت الشخص الوحيد الذي وقف في وجه المجتمع الاسرائيلي كله لأقول رأيي. لقد فعلت ذلك لخير هذا المجتمع مع أن دولة اسرائيل تسعى الى انتحاري وكأني عدوها الأول».

وروى فعنونو للصحيفة كيف قاوم نظام العزل التام في السجن: «أصعب ما في الأمر أني لم أكن أستطيع أن أتحدث الى أحد. لم يكن أمامي سوى أن أتكلم مع الجدران، وكنت أتحرق شوقا الى اتصال بشري، الى مصافحة يد أحدهم».

وأضاف: «كان الحارس يقول لي أن الذي سبقني الى هذه الزنزانة انتحر. كانوا يريدون ايصال رسالة الي. كانوا يريدونني أن أنتحر. كنت خائفا الى درجة أني فقدت الايمان بأي كان أو بأي شيء. لكني وجدت الوسيلة للتعايش مع هذا الكابوس وخضت معركة واعية ضد الرسائل التي كان السجن يحاول فرضها علي». وتابع: «أكثر ما كان يؤلمني أن الدولة كانت تصورني وحشا رغم حسن نيتي. لقد أردت أن أجنب شعب اسرائيل كارثة حرب نووية لكنهم أرادوا أن يجعلوا مني خائنا وجاسوسا (...). الحكم كان ينص على حبسي ١٨ عاما لكن العزل لم يكن واردا فيه. لقد كان (العزل) اجراء تعسفيا كليا». وكشف فعنونو انه تلقى قبل خمسة أعوام عرضا بوضع حد لنظام العزلة المفروض عليه اذا وافق على ألا يتكلم عن الأسلحة النووية أو خطفه من قبل جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي (الموساد).

وأوضح: «لقد أجبت: أخرجوا من هذه الزنزانة. لقد وضعتموني فيها ويمكن أن تخرجوني منها. لكني لن أتخلى عن الحق في أن اقول أني خطفت وأنكم انتهكتم القانون». وقال: «الجميع يعرف أني في السجن ليس لأني أغتصبت أو سرقت أو قتلت. أنا فيه بسبب اقتناعاتي. لذلك، لا أعتزم أن أعقد أي اتفاق معهم ولم أفعل ذلك قط. في نهاية المطاف لقد تراجعوا ووضعوا حدا لنظام العزلة الذي كان مفروضا علي. لقد ربحت». وكشفت «تايمز» أن فعنونو يرغب في أن ينتقل للعيش في الولايات المتحدة بعد انتهاء عقوبته. ونقلت عنه في هذا الصدد أنه يريد «العمل للمنظمات المؤيدة للسلام». وأضاف: «سأواصل النضال ضد الأسلحة النووية ولكن من دون مخالفة القانون». (أ.ف.ب)

مسؤول ألماني كبير يزور طهران اليوم

■ طهران: ذكرت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية أمس انه يتوقع ان يزور النائب الألماني الاشتراكي جونتر فيرهوجن اليوم طهران لبحث قضية رجل الأعمال الألماني هلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام لاقامته علاقة جنسية مع ايرانية.

(أ ف ب)

استراليا تعرض على الكويت صفقة زوارق حربية

■ الكويت: صرحت مصادر دفاعية غربية بالكويت لوكالة أنباء الشرق الاوسط بأن وزير الدفاع الاسترالي اين مكليكلين بحث مع المسؤولين هناك احتمالات بيع معدات عسكرية أسترالية للكويت التي تعتزم شراء نظم كسح ألغام وزوارق دورية بحرية يتراوح عددها ما بين أربعة وتسعة. وكان وزير الدفاع الاسترالي قد غادر الكويت امس الأول بعد زيارة استغرقت ٣ أيام. ويذكر أن شركة ترانسفيلد الاسترالية الخاصة قدمت للكويت عرضا لبيع زوارق بحرية وكانت قد زودت في الماضي خفر السواحل الكويتي بأربعة زوارق. وذكرت المصادر أن الهدف الرئيسي من زيارة مكليكين كان الحديث بشأن الترتيبات التي تهدف الى ضمان التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وأن موضوع بيع الزوارق قد أثير خلال الاجتماعات. (أ.ش.أ)

شريط الأخبار

■ جامو (الهند): اعلن متحدث باسم الجيش الهندي امس ان استقلاليين مسلمين قتلوا ليلة السبت الاحد ما لا يقل عن ١٧ هندوسيا في احدى قرى ولاية كشمير (شمال غرب الهند).

واوضح المصدر نفسه ان الاستقلاليين المسلمين هاجموا ليلة السبت قرية بارانكو على بعد ٢٠٠ كلم شمال مدينة جامو العاصمة الشتوية لكشمير وفتحوا النار على سكانها بشكل عشوائي. ولقي اكثر من عشرين الف شخص مصرعهم في كشمير منذ بدء التحرك الاستقلالي المسلم في هذه المقاطعة المجاورة لباكستان عام ١٩٨٩. (أ.ف.ب)

■ نيويورك: اكد كوفى عنان الامين للامم المتحدة انه اصبح يتحتم على المجتمع الدولى عدم انكار مسئوليته ازاء المشاكل التى تواجه القارة الافريقية .. مشددا على ان المنظمة الدولية يجب ان تواجه اسباب عدم الاستقرار والنزاع فى القارة لان الهدف من اثارة النزاعات فيها هو القضاء على المدنيين والجماعات العرقية وليس الجيوش والعسكريين. واعتبر عنان فى تقرير قدمه الى مجلس الامن حول افريقيا والخطوط الرئيسية لعدد من الاجراءات الرامية الى القضاء على النزاعات المسلحة فيها «ان منع الحروب فى افريقيا ليس دفاعا عن دول بعينها او حماية لحلفاء ولكنه دفاع عن الانسانية بأسرها». وقال عنان فى التقرير الذى أذاعه راديو صوت أمريكا امس ان جميع دول العالم تتحمل المسئولية فى المساعدة فى تحسين الظروف التى تعيشها شعوب افريقيا .. مشيرا الى ضرورة تحمل الزعماء الافارقة مسئولية التعاون بتعزيز الديمقراطية فى بلادهم وادخال اصلاحات جذرية على اقتصادياتها. (ق.ن.أ)

■ جاكرتا: شن الطلاب الاندونيسيون هجوما شاملا على الحكومة خلال حوار نادر مع وزراء امس الأول واتهموا الرئيس سوهارتو بعدم احترام رغبات الشعب. والتقى نحو ٢٥٠ طالبا من مختلف الجامعات وجها لوجه مع وزراء بالحكومة ومسؤولين بالقوات المسلحة خلال هذا الحوار الذى دعت اليه القوات المسلحة فى محاولة لتخفيف الاحتجاجات الطلابية المناهضة للحكومة والتى بدأت منذ اسابيع. وحضر الحوار ١٦ وزيرا من بينهم سيتى هارجيانتى روكمانا ابنة سوهارتو ووزيرة الشؤون الاجتماعية وجينانجار كارتاسسميتا كبير وزراء الاقتصاد ومحمد «بوب» حسن وزير التجارة والصناعة. وقال طالب من معهد التكنولوجيا فى سورابايا الحكومى شرق جاوة «اننا هنا كى نناضل من اجل الاصلاح. لقد لمسنا مدى غطرسة السلطة. الحكومة لم تعرب ابدا عن اسفها بشأن ازمة (العملة) التى خنقت الشعب». وقال طالب اخر من جامعة اودايانا فى دنباسار فى بالي «اذا عجز الرئيس والوزراء عن قيادة الشعب فيجب عليهم حينئذ الاستقالة». ويبدو ان الحكومة تلقت الانتقاد بصدر رحب. وقال الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع «اطلب منكم الاستعداد لاعطائهم وقتا». وقالت روكمانا «نحن مستعدون للانتقادات». ونظم طلاب من مختلف الجامعات سلسلة من الاحتجاجات ضد الحكومة فى كل انحاء اندونيسيا بسبب ازمة العملة والتى هبطت خلالها الروبية اكثر من ٧٠ فى المئة امام الدولار الامريكى. (رويترز)

مصادر بالامانة العامة تكشف تفاصيلها لـ «الاتحاد»:

مقترحات مهمة لحل الازمة المالية للجامعة العربية

فتح حساب خاص للمساهمات التطوعية وانشاء مؤسسة استثمارية عربية

مشروع على أرض الجامعة بالقاهرة يضم فندقا ومركزا تجاريا واداريا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبحث جامعة الدول العربية حاليا عدة مقترحات مهمة لحل أزمتها المالية الحادة التي تعاني منها منذ عدة سنوات وتؤثر سلبيا علي سير أعمالها وكفاءتها.

وأكدت مصادر مطلعة بالامانة العامة للجامعة - في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» - ان هناك عدة مقترحات رئيسية يجري دراستها حاليا من أهمها دراسة بشأن انشاء حساب خاص في الامانة العامة لدعم نشاطاتها وبرامجها بمساهمات مالية طوعية من الحكومات العربية والمنظمات والمؤسسات العربية المشتركة الحكومية وغير الحكومية والقطاع العربي الخاص، ودراسة أخري بشأن انشاء مؤسسة استثمارية عربية مشتركة ذات طابع خاص ترتبط بجامعة الدول العربية وتدعم مواردها المالية مع اقتراح بتخصصها في مجال اقامة المجمعات الفندقية والادارية وخدمات الاعمال.

وكشفت المصادر عن الخطوط العريضة لهاتين الدراستين، ففيما يتعلق بانشاء حساب خاص أعدت الامانة العامة مذكرة بهذا الخصوص لعرضها علي مجلس الجامعة أوضحت فيها بأن هناك أسلوبين يمكن اتباعهما في صياغة القرار الذي يصدر بشأن فتح مثل هذا الحساب يتمثل الاول في صدور قرار ايجابي بالموافقة علي فتح الحساب، ويتمثل الثاني في صدور قرار سلبي بشأنه يتضمن اخذ العلم بمبادرة تقوم بها الامانة العامة لفتح هذا الحساب وعدم الممانعة في ذلك من قبل المجلس، خاصة وان انشاء الحساب المذكور لايعدو كونه عملية تقنين لاوضاع قائمة وتنظيمها وتنسيقها لصالح استقرار وفعالية العمل العربي المشترك وتخفيف أو ازالة آثار الازمات المالية الطارئة التي تتعرض لها الامانة العامة وتحقيق قدر اكبر من التلاحم بين العمل العربي المشترك الذي يتم داخل النطاق الرسمي للجامعة وخارج هذا النطاق من خلال تنظيم المشاركة في أعباء التمويل وتوسيع المشاركة في البرامج والنشاطات.

وأشارت المصادر الي ان بعض الدول العربية التي تواجه ظروفا صعبة تحول دون انتظامها في سداد كامل مساهماتها في ميزانية الجامعة أو الدول التي لها وجهات نظر معينة حول نمط ونسب توزيع المساهمات، وقد لا تمانع مطلقا في الاسهام الطوعي غير المقيد أو المنتظم في مثل هذا الحساب الخاص المقترح لأنه لاتوجد دولة واحدة تقبل اضعاف الجامعة الي حد العجز عن اداء رسالتها الكبرى أو اضعاف العمل العربي المشترك الي حد تهديد النظام الاقليمي العربي.

وأضافت المصادر بأن المذكرة أكدت علي ضرورة ان تدار عمليات مثل هذا الحساب في كل الاحوال طبقا للقواعد المحاسبية المتبعة في ادارة الميزانية والشئون المالية للأمانة العامة وان يخضع للرقابة الداخلية والخارجية، وان يكون استخدام موارده تحت الاشراف المباشر للأمين العام.

وحول الاقتراح الخاص بانشاء مؤسسة استثمارية عربية مشتركة ذات طابع خاص ترتبط بالجامعة أكدت المصادر المطلعة بالامانة العامة للجامعة ان هذا الاقتراح يهدف الي ايجاد مورد مالي اضافي ومنتظم للجامعة علي المدي الطويل خارج نطاق المورد المالي الرسمي من الحكومات، وذلك عن طريق انشاء مؤسسة استثمارية عربية تتبع الجامعة وتعمل علي اسس تجارية بحتة وذلك بالمشاركة مع أطراف عربية أخرى ذات علاقة بهذه النشاطات.

وأضافت انه قد تم من خلال الدراسة المبدئية لتلك المؤسسة وضع عدة مقترحات من أهمها ان يبدأ عمل هذه المؤسسة بمشروع واحد كبير في القاهرة وفي حالة نجاحه يمكن تكراره في دول عربية اخري علي نفس النمط.

وحول طبيعة وكيان المؤسسة المقترحة أوضحت المصادر بأنها مؤسسة اقتصادية ذات طابع خاص ولها كيان ذاتي مستقل وليست فرعا من الجامعة ولاتخضع لانظمتها الادارية أو المالية ويكون هيكلها التنظيمي علي النحو التالي:

■ أولا: تتخذ المؤسسة شكل الشركة القابضة، حيث انها ستقيم مشاريع فرعية في العديد من الدول العربية، ويمكن ان تساهم معها أطراف أخري - حكومية وخاصة - في رؤوس اموالها، علي ان تكون جميع هذه الاطراف عربية.

■ ثانيا: تكون المؤسسة مملوكة للجامعة كليا أو جزئيا، وفي حالة المشاركة، تمتلك الجامعة النسبة الاكبر من رأس المال.

■ ثالثا: تعمل المؤسسة علي أسس تجارية بحتة، وتمارس نشاطها كأي مؤسسة في السوق، تهدف الي الربح.

■ رابعا: يصدر الترخيص بإقامة المؤسسة، وتمارس نشاطاتها في كل دولة عربية، كمؤسسة استثمارية تخضع للقوانين واللوائح العادية المحلية السارية، أو وفقا لاتفاقية عربية خاصة يصدر بها قانون في كل دولة، بحيث تتمتع بمقتضاها بمزايا خاصة تشجيعية، تتيح لها تحقيق أرباح جيدة في خلال فترة معقولة، تمكينا لها من تحقيق الهدف من انشائها.

■ خامسا: يكون النشاط الرئيسي للمؤسسة، اقامة مجمعات فندقية وادارية وتجارية وخدمات رجال أعمال.

وحول الهيكل المالي والاستثماري أشارت المصادر الي انه يمكن ان ينص نظام المؤسسة على مساهمة الحكومات العربية فيها بنسبة معينة «غير مسيطرة»، بجانب المساهمة المالية الرئيسية من الجامعة، من قرض تحصل عليه لهذا الغرض من البنوك التجارية أو الاستثمارية العربية أو من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي «مؤسسة مالية عربية مشتركة مقرها الكويت. وبها برنامج خاص لتمويل الاستثمار العربي الخاص».

كما يمكن ان تكون مساهمة المؤسسة في كل مشروع مستقل تقيمه في كل دولة عربية، في صورة مالية مباشرة، بجانب المساهمة بقيمة الارض، عن طريق قطع أراض تمنحها لها الحكومات العربية في كل دولة لهذا الغرض، مساهمة منها في دعم المؤسسة في السنوات الاولي لأعمالها.

كما يمكن ان تقدم نسبة من أسهم كل مشروع مستقل لمجموعة من المؤسسين من رجال الاعمال، الذين سيقومون بإدارة المشروع مع الجامعة، بما لديهم من خبرة ومصالح فيه، وتطرح نسب أخري للاكتتاب العام للجمهور العربي في كل دولة، وفي كل الاحوال ينبغي ان تظل النسبة الحاكمة في رأسمال كل مشروع، مملوكة للجامعة العربية.

علي أن يكون النشاط الاساسي للمؤسسة، اقامة مجمع أو اكثر في عدد من الدول العربية، يضم فندقا ومحلات للتأجير الاداري والتجاري، ومركزا لخدمات الاعمال «معلومات، مؤتمرات، تسهيلات سياحية، علاقات عامة.. الخ».

ويتم تجنيب جزء من أرباح الجامعة في هذه النشاطات الاستثمارية، وتحويله الي موارد الجامعة، بحيث يكون له «ميزانية ملحقة» بميزانية الجامعة، لدعم ايراداتها العادية، ويخضع الصرف منه للقواعد المحاسبية والرقابة الداخلية والخارجية المعمول بها في الجامعة، ويعاد استثمار جزء آخر من الارباح في نشاطات المؤسسة «أو المشروعات».

وحول الاقتراح الخاص بمشروع أول بالقاهرة للمؤسسة أوضحت المصادر بأنه يمكن ان يقام المشروع الاول للمؤسسة بالقاهرة، علي قطعة الارض الفضاء التي تتبع الجامعة، وتقع خلف مقرها الحالي بميدان التحرير، وبها حديقة وجراج سيارات ومظلة، وقد سبق لحكومة مصر «محافظة القاهرة» منح الجامعة حق الانتفاع بكامل الارض لمدة ١٠٠ عام، مضي نصفها تقريبا حتي الآن، ويمكن الحصول علي موافقة الحكومة علي ان تنتفع الجامعة بها لحساب المشروع لمدة خمسين عاما، أو يكون ذلك ضمن الترتيب السابق تلقائيا مع اعادة تأكيده بمقتضي خطاب رسمي تعلن فيه حكومة مصر موافقتها علي ذلك، لتوفير عنصر الثقة للمستثمرين. وأضافت المصادر بأن المشروع المقترح يضم فندقا يمكن أن يكون امتدادا عضويا لفندق هيلتون النيل ومركزا تجاريا ومركز خدمات لرجال الاعمال.

بري يضع حجر الاساس لمدينة الاسد الرياضية في لبنان

■ وضع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه برى أمس حجر الاساس لمدينة الاسد الرياضية التى ستشيد على ارض معتقل انصار سابقا فى جنوب لبنان.

وحضر الاحتفال حشد من القطاعات والفاعليات تقدمه الامين العام المساعد لحزب البعث العربى الاشتراكى فى سوريا عبدالله الاحمر. وجدد برى فى كلمة القاها بالمناسبة التاكيد على رفض لبنان قبول شروط اسرائيل للانسحاب من جنوبه المحتل وقال «اننا لم نقبل الشروط الاسرائيلية ونحن ضعفاء ولايمكن ان نقبلها فى عصر الوحدة الوطنية والمقاومة الباسلة والجيش اللبنانى الموحد الذى يعرف هدفه». واضاف برى ان «القرار ٤٢٥ يجب ان يكون للمصلحة دون قيد او شرط على الاطلاق». واشاد برى بمؤسسة الجيش اللبنانى قائلا ان هذا الجيش «يعرف ان الارض التى يقبلها هى الجنوب ويعلم ان الوطنية هنا -- وان العدو جنوبا -- وليس شرقا -- كما كان يقال - جيش موحد ومقاومة لاتعرف الا الشهادة». من جهته اكد الاحمر ان «المناورة الاسرائيلية الجديدة المتمثلة بالقبول المشروط للقرار ٤٢٥ لاتقل خطورة عما سبقها من مناورات تستهدف استقلال لبنان وسيادته». وستقام «مدينة الاسد الرياضية» فى معتقل انصار سابقا فى قضاء النبطية على مساحة ١٥٠ الف مربع قدمها برى وسيشرف مجلس الجنوب على تنفيذ هذا المشروع. وتنتهى المرحلة الاولى منه فى عام ٢٠٠٠ لتشكل احد المرافق التى ستستضيف نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ ١٢ لكرة القدم التى تقام نهائياتها فى لبنان.

وتقدر تكاليف بناء المدينة الرياضية فى الجنوب بـ ١٠ بلايين ليرة لبنانية «نحو ٦,٥ مليون دولار امريكى» وتتضمن ملعبا اولمبيا على مساحة ٣٩٢٥٠ مترا مربعا. وتتسع مدرجات المدينة لـ ٣٦٣٠٠ شخص جلوسا.

المعارض الصيني الذي أطلقته بكين أمس وأبعدته الى أمريكا. (رويترز)

٩ قتلى وجرحى بانفجار بمحطة قطارات

بكين تفرج عن أهم سجين سياسي وسط ترحيب أمريكي

■ بكين: أفرجت السلطة الصينية أمس عن وانغ دان، أهم سجين سياسي صيني وأبعدته جوا الى الولايات المتحدة.

وقال كزو ليانفيينغ ان والدة وانغ ابلغته في اتصال هاتفي نبأ تخلية نجلها وابعاده.

وأوضح كزو لوكالة «فرانس برس» ان وانغ غادر مطار بكين برفقة دبلوماسي أمريكي.

ويذكر ان وانغ كان أحد قادة الطلاب الذين تظاهروا للمطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩.

وفي أول تعقيب لها على اطلاق سراحه أعربت الحكومة الأمريكية عن سعادتها بقرار الصين الافراج عن المعارض وانغ دان والسماح له بالمغادرة.

واعتبر اريك روبن المتحدث باسم البيت الابيض والمرافق للرئيس بيل كلينتون في اجتماع قمة دول الامريكتين في العاصمة التشيلية سانتياجو الافراج عن وانغ دان علامة ايجابية.

وفي روما، دعا المنشق الصيني واي جينغ شينغ امس الدول الغربية الى عدم التخلي عن ادانة انتهاكات حقوق الانسان في الصين.

وقال واي الذي أمضي ١٨ عاما وراء القضبان في بلاده والذي يزور روما بدعوة من الحزب الراديكالي الأممي الايطالي: «لقد سمعت ان بعض السياسيين الاوروبيين تحدثوا خلال زياراتهم للصين عن توقيع اتفاقات اقتصادية فقط ولدعوا عندما عادوا الى بلادهم انهم تحدثوا عن حقوق الانسان». ورأى ان الأوروبيين يناقضون بذلك المثل التي تشكل أسس أنظمتهم.

على صعيد آخر قالت وكالة انباء «شينخوا» ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة آخرون عندما وقع انفجار في محطة للقطارات في اقليم فوجيان الواقع في جنوب شرق الصين.

(وكالات)

حاول بعضهم الانتحار

احباط محاولة تمرد بسجن كويتي

الكويت: تمكنت السلطات الكويتية من احباط محاولة تمرد في سجن «طلحة» والقضاء على محاولة بعض السجناء احداث فوضى الأمر الذي أسفر عن اصابة مجموعة منهم بجروح قطعية وسجحات جراء محاولتهم الانتحار حيث نقلوا لتلقي العلاج في أحد المستشفيات وتمت السيطرة على السجناء الآخرين واعادة الأمور الى نصابها. وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية ان رجال الأمن في السجن المذكور وهو مخصص لقضاء أحكام الحبس البسيطة وأحكام المرور قد فوجئوا أمس الأول بمحاولة بعض السجناء اثارة الفوضى وحاول بعضهم الانتحار بأحداث جروح قطعية وتم استدعاء القوات الخاصة التي سيطرت على الوضع وتم نقل المصابين للعلاج وبدء التحقيق لمعرفة الأسباب التي دفعت هؤلاء الى محاولة الانتحار.

وطالب النائب غنام الجمهور عضو مجلس الأمة وعضو لجنة حقوق الانسان بالمجلس بضرورة ايجاد حل عاجل لمشكلة سجن طلحة، وقال «انه يجب ان يختفي من الوجود حسب وعود سابقة لوزير الداخلية». ونسبت صحيفة «الرأي العام» الى سجناء تمكنوا من الاتصال بالجريدة قولهم «انهم سيفعلون أي شيء ولو كلفهم ذلك حياتهم في سبيل اطلاع الرأي العام الكويتي والخارجي على مأساتهم، وأشاروا الى طلبهم مقابلة مدير السجن أكثر من مرة ولما لم يستجب نفذوا تهديدهم بالانتحار. وقال النائب الجمهور انه سيتابع الموقف مع وزارة الداخلية لايجاد حل لهذه المشكلة يحفظ سمعة الكويت ويمنع وقوع انتهاك لحقوق الانسان. (وكالات)

تحليل اخباري

إلى أين تتجه بوصلة المعارضة العراقية؟

■ عمان - الاتحاد

■ يبدو ان بوصلة المعارضة العراقية قد تلهت عن تحديد مساراتها وعجزت عمليا عن وضع اجندة خاصة بها، عبر تشتتها في العواصم العربية والاجنبية، بالقدر الذي فشلت معه في إدامة برنامجها المناهض للعراق. واظهرت الشهور الماضية تراجعا واضحا في علو نبرتها وخاصة بعد توقيع العراق على اتفاقيته الشهيرة مع الامم المتحدة والتي حالت دون اتاحة المجال للولايات المتحدة الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية له، وحزمة الخلافات الداخلية بين فصائلها وقياداتها، اضافة لخسارتها عواصم مهمة عولت عليها كعمان ولندن وواشنطن لتقديم اي دعم لوجستي لخططها.

وقبل حوالي السنتين فتحت الحكومة الاردنية اراضيها امام المعارضين العراقيين ومنحت بعض الفصائل فرصة لتسويق برامجها واطلقت لهم اذاعة خاصة بهم، الا ان سياسيين اردنيين لا زالوا يرتبطون بعلاقات خاصة مع بعض قوى المعارضة ذات النفوذ المالي، فيما يعتقد عدد منهم بزعامة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي ان الابقاء على خطوط ساخنة مع استثمارات المعارضة العراقية يمكن ان تساعد في البلاد الحصول على ارقام كبيرة مع تلك الواردة من صناديق كويتية فيما اذا تم مواصلة مناصبة العداء للعراق.

ويعول على نجاحات حققها من تسريب اموال المعارضة للسوق المحلي، وثمة من يعتقد ايضا بأن الحاجة الاردنية لتعزيز الاقتصاد المحلي يمكن معها ان تغض الحكومة الاردنية الطرف عن مصدر تلك الاموال.

ومع رحيل حكومة الكباريتي نشطت الاصوات الداعية لقطع اتصالات الاردن مع المعارضين العراقيين الذين استشعروا الرغبة برحيلهم او على الاقل تجميد تحركاتهم على الساحة المحلية، ولتحسر برنامج حركة الوفاق التي نقلت عدد من قياداتها الرئيسيين الى لندن وانبرة ليتردد على مكتبها في عمان رموز اقل وزنا، وفشلوا في تنظيم معرض ثقافي وفني لهم، وفي ذات الوقت الذي تلاشت معه امكانية اصدار صحيفة او نشرة دورية ناطقة باسمهم للاكتفاء باصدار البيانات بين الفينة والاخرى، ومع مغادرة زعيم المكتب أياد علاوي فقدت المعارضة ورقة اعتبرتها مهمة في وقت سابق. ويعتقد بأن المكتب يقوم حاليا بتنسيق رسائل يتم استقصاء معلوماتها من قادمين من العراق، وتنظيم اجراء عمليات للجوء انساني لعواصم اوروبية، الا انه خلا من اية واجبات سياسية.

ولا تبدي حكومة المجالي الحالية حماسا لاجراء اتصالات مع اطياف المعارضة العراقية، الا ان المفارقة تبدو بعدم اعتراضها على اتصالات يقوم بها سياسيون من خارجها، ومؤخرا اصبح من يعتقد بأن على الاردن التحلل كليا من اثر حكومة الكباريتي التي فتحت الساحة الاردنية امام المعارضين العراقيين، على اثر توسع الجدل حول ما يمكن ان يحدثه خاصة لدى البحث في سلسلة جرائم وقعت وحملت مضامين صراعات بين قوى المعارضة العراقية على خلفية مالية، ومنها الجريمة المعروفة «بالرابية» والتي ذهب ضحيتها خمسة قتلى عراقيين، ولعل ما يعزز النظرية حديث الشارع الاردني عن علاقة من نوع ما تنسج خيوطها وانتجت جريمة جديدة اودت بحياة ثلاثة اشخاص اردنيين هم التشكيلي البارز حنا نده وابنه سهيل وطبيب نفسي، لكن التحليل لزعج المؤيدين للمعارضة الذين بدأوا بترويج فكرة نقل الصراع الداخلي العراقي للخارج وتحديدا على الساحة الاردنية في محاولة لزعزعة استقرار الامن الاردني.

ونشط المؤيدون في نشر الاخبار عن استعداد زعيم المؤتمر العراقي احمد الجلبي، الذي تسبب قبل سنوات بانهيار بنك اردني (البتراء) قبل ان يغادر البلاد، بأنه سيعود لانفاق ملايين الدولارات في استثمارات داخل الاردن تزامنت مع معلومات بأن الجلبي طلب رسميا من الحكومة العودة واجراء اعادة لمحاكمته عن الاضرار التي تسببها للاقتصاد الاردني جراء انهيار البنك والمقدرة بحوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وعلى صعيد الساحة السورية المعلومات الواردة، تفيد ان حال المعارضين العراقيين فيها لا يقل سوءا عنها في عمان حيث تأثروا بوضوح نتيجة التقارب بين دمشق وبغداد، ورفضت في وقت سابق طلبا تقدموا به لتنظيم مؤتمر لهم، فيما سحبت من شخصيات متعددة الصلاحية بتنسيق نشاطات عامة دون الحصول على اذن مسبق منها، كما توقفت عن التدخل لتسهيل سفر المعارضين عبر اراضيها.

وعلى صعيد المواجهة الاقتصادية التي تفرض نفسها دوما تجددت مخاوف التجار ورجال الاعمال الاردنيين من هروب واضح لشركات صناعية محلية ارتبطت منذ انشائها بالسوق العراقي، وانتج تشدد الحكومات في موضوع توسيع التجارة البينية مع العراق وطول امد الحصار بخسارات متلاحقة وعجزت عن تصدير سلعها وانتاجها لما تعتبره سوقها التقليدية.

وتقول التقارير الاقتصادية ان شركة الزيوت انخفض سعر سهمها لمستويات قياسية من ستة دنانير الى اقل من دينار بسبب تشدد الاردن في تطبيق الحصار، وفيما حققت شركة البتروكيماويات عام ١٩٩٤ ارباحا لاتقل عن مليون دينار، وصلت خسائرها مع نهاية عام ٩٦ لحوالي مليون و٢٩٦ الف دينار، كما تعرضت شركات كالسلفوكيماويات، والكبريت، صناعة الكوابل، الصوف الصخري لخسائر متفاوتة.

ويعتقد على نطاق واسع ان الشركات الاردنية والمشتركة مع مستثمرين عراقيين رحلت الى دول الخليج.

ويقدر حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق بحوالي ٥٧٠ مليون دولار من ضمنه ٢٥٠ مليون صادرات اردنية والباقي صادرات عراقية نفطية ومتعاقدة، الا ان محللين اقتصاديين يعتقدون بأن السنوات المقبلة لاتحمل الكثير من التفاؤل للشركات الاردنية ذات الصلة التصديرية بالعراق.

الشيخ ياسين يزور قطر الأربعاء

■ الدوحة: ذكرت أنباء صحفية في الدوحة أمس ان مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين سيقوم بزيارة لقطر يوم الأربعاء القادم تستمر عدة ايام.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية التي سبق ونظمت العام الماضي اسبوعا لدعم نضال الشعب الفلسطيني. (أ ش أ)

صحيفة مصرية تتهم واشنطن بافتعال الأزمات

■ القاهرة: اتهمت صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد الولايات المتحدة بأنها تفتعل الازمات كوسيلة للتدخل فى الشؤون الداخلية للدول وتعطى لنفسها الحق فى محاسبة الآخرين وتضع من القوانين مايسمح لها بالتدخل فى شؤون غيرها.

وأكدت الصحيفة فى افتتاحيتها أمس أن موقف واشنطن من مصر ومشروع قانون الاضطهاد الديني ماهو الا ورقة تهدد بها سيادة مصر على أرضها وشعبها ومصيرها -- وقالت: يخطئ من يعتقد بأن أمريكا تفعل ذلك من أجل سواد عيون الاقباط ولكنه مسمار جحا الذى تحاول أن تتعلل به لتدس أنفها فى شؤوننا الداخلية.

وضربت الصحيفة أمثلة عديدة للتدخل الامريكي في الشؤون الداخلية للدول منها ليبيا والسودان وايران -- وقالت: حقا أن أمريكا هى سيد العالم الآن ولكننا تخطئ لو اعتقدت أن سطوتها سوف تستمر الى الأبد وننصحها بأن تقرأ كتب التاريخ لتعرف مصير دول كانت أكبر منها وأقوى ولكنها زالت ورحلت فى غياهب النسيان.

(أ ش أ)

قروض شخصية بلا ضمان تساهم في تطوير الاعمال الحرة

البنك البريطاني يطرح خدمة «التفوق» لاقراض أصحاب المشروعات الصغيرة بحد أقصى ٢٥٠ الف درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن البنك البريطاني عن خدمة قروض جديدة تحمل اسم «التفوق» وتستهدف مساعدة أصحاب الأعمال الصغيرة على التوسع وتطوير أعمالهم من خلال قروض تصل مبدئيا إلى ٢٥٠ الف درهم دون ارتباط القرض بالراتب الذي يتقاضاه المقترض.

وقال جوردون جونز مدير أول الخدمات المصرفية الشخصية والعمليات بالبنك في مؤتمر صحفي أمس بدبي أن البنك البريطاني هو أول بنك في الامارات يقدم هذه الخدمة لاصحاب الاعمال الحرة، ومن المتوقع ان تمثل هذه الخدمة أحد عناصر نمو قطاع الاقراض وسيكون لها بالتالي أثر ايجابي على اقتصاد الامارات.

وأشار جونز إلى أن خدمة الاقراض الجديدة ستساهم في توفير التمويلات اللازمة لتوسع الاعمال الصغيرة، وقال انها موجهة لفئات عديدة مثل الاطباء والمحاسبين والعاملين في مجال الصناعات الخفيفة والخدمات. وتعد قطاعات الاعمال الصغيرة ركنا رئيسيا من أركان أي اقتصاد.

واضاف جونز ان الفئات المستهدفة بهذه الخدمة كانت تلجأ في الماضي إلى أساليب متنوعة لتمويل توسعاتها ونحن نعتقد أن هذا القرض يختلف تماما عن القروض التجارية فهو قرض شخصي في الاساس وبالتالي من المتوقع ان يلقى اقبالا كبيرا نظرا لمزاياه العديدة.

ويقدم البنك البريطاني القرض الجديد لاصحاب الاعمال الحرة التي يتراوح حجم اعمالهم مابين مليون و٥ ملايين درهم، وبدأوا نشاطهم قبل أكثر من ٤ سنوات، ويتم الحصول على القرض بدون ضمان وتصل فترة السداد بين سنة و٣ سنوات، مع امكانية زيادة مبلغ القرض اثناء تلك الفترة على أساس الانتظام في السداد، وتصل فائدة هذا القرض الى ١٠٪.

قوات الاحتلال تعتقل طفلا فلسطينيا في مكان الاشتباك امس.. (رويترز)

خلال محاولتهم الاستيلاء على اراض جديدة

مقتل واصابة ٣ مستوطنين بالرصاص قرب الخليل

■ الخليل: قتل مستوطن اسرائيلي واصيب مستوطنان آخران وفلسطيني بالرصاص امس، في اشتباك قرب مستوطنة الى الجنوب من مدينة الخليل بالضفة الغربية.. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الاشتباك وقع قرب خيم زراعية اقامها يهود من مستوطنة «معون» على اثر خلاف بين المستوطنين الثلاثة وعشرة فلسطينيين، واوضحت مصادر فلسطينية ان الاشتباك وقع بسبب نزاع بين المستوطنين والفلسطينيين من بلدة يطا، حول قيام المستوطنين بشق طريق واقامة خيم زراعية.

وقالت مصادر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المستوطن دأب على القيام بأعمال استفزازية ضد الفلاحين الفلسطينيين في بلدة يطا مثل اطلاق النار على خيامهم واغنامهم وحرق مزروعاتهم ووضع السموم في اراضيهم لقتل ماشيتهم بقصد الاستيلاء على ارضهم.

وقال مواطن فلسطيني شهد الواقعة ان المستوطن اليهودي المسمى «دوف» اطلق النار على الفلاحين الفلسطينيين مساء امس الاول لابعادهم عن ارضهم، وانه كرر ذلك صباح امس لدى قيام الفلسطينيين بحصد محاصيلهم ورعاية أغنامهم، مما أدى الى اصابة ثلاثة فلاحين احدهم جروحه بالغة.

وذكر مواطن آخر وهو احد الفلاحين الذين تعرضوا لاعتداءات المستوطن اليهودي انه وزملاءه قدموا العديد من الشكاوى لقيادة الجيش الاسرائيلي ضد المستوطن، لكن الجيش لم يتحرك لوقف اعتداءاته على المواطنين.

وقام الفلسطينيون بالاستيلاء على سلاح المستوطنين بعدما اطلق احدهم النار كما قال رئيس بلدية «كريات اربع» وفتحوا النار عليهم قبل ان يفروا الى بلدتهم حيث تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية السلطات المدنية وتتولى اسرائيل الامن.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي دهمت بلدة يطا وبدأت في حملة تفتيش من بيت الى بيت وانها اعتقلت اربعة فلسطينيين على الاقل.

ومن جانب آخر تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية صباح امس لدى مرورها في مدينة رام الله بالضفة الغربية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة، وذكر راديو اسرائيل ان افراد الدورية ردوا باطلاق النار باتجاه رماة الحجارة والزجاجات الحارقة، ولم ترد أنباء عن وقوع اصابات.

وقد اسرعت القوات الاسرائيلية الى المنطقة حيث قامت بأعمال التمشيط واعتقلت عددا من الفلسطينيين على ذمة التحقيق.. (وكالات)

الجريح الفلسطيني موسى دبابسة في مستشفى الخليل.. (أ ب)

الكويت تشتري أقنعة واقية من الغاز من المانيا وفنلندا

■ الكويت: قال مسؤولون أمس ان الكويت استلمت ٥٠ ألف قناع واق من الغاز من المانيا وطلبت ١٢ ألف قناع من فنلندا تحسبا لاحتمال شن العراق هجوما بالاسلحة الكيماوية. وقال عميل لشركة «دراجر سيشرها يتس تكنيك» الالمانية في الكويت ان الكويت تسلمت الاقنعة تنفيذا لاتفاق بين الحكومة تشترك فيه الولايات المتحدة وتبلغ قيمته نحو سبعة ملايين دولار.

وفي الاسبوع الماضي قالت مجموعة «كميرا» النرويجية للكيماويات والاسمدة ان وحدة السلامة التابعة لها ستسلم الحرس الوطني الكويتي ١٢ ألف قناع. وسلمت الطلبية الالمانية لادارة الدفاع المدني الكويتية. (رويترز)

محاكمة ١٢٨ شرطيا جزائريا بتهم القتل والاغتصاب والنهب

■ الجزائر: كشفت الصحف الجزائرية امس عن اعتقال ١٢٨ من رجال الشرطة والامن بتهم تشمل القتل دون محاكمة والاغتصاب والنهب والخطف والاستعمال غير المشروع للسلاح وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان.

ونقلت صحيفة «الوطن» امس عن مصادر مقربة من وزارة العدل ان القضاء بصدد التحقيق في ١٢٨ قضية ارتكبتها قوات الامن خاصة الشرطة وفرق الدفاع الذاتي، وقالت ان أحكاما صدرت في ٤٠٪ من الحالات او انها في مرحلة البت في مختلف المحاكم التي كلفت بهذه القضايا. واضافت ان ٥٤ حالة تتعلق بمقتل اشخاص في الشارع لأسباب مشبوهة.

وذكرت الصحيفة ان وزارة العدل رصدت عشر حالات اعدام دون محاكمة من بينها سبع حالات تمت داخل مراكز الشرطة، ونقلت عن مسؤول بالوزارة قوله ان هناك ٥٤ حالة وفاة لمدنيين يشتبه بانهم قتلوا بالرصاص في الشوارع او قتلوا عمدا خلال اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين.

وكانت الصحف الجزائرية كشفت الاسبوع الماضي عن اعتقال مسؤولين محليين وقادة ميلشيا موالية للحكومة بتهمة ارتكاب مذابح ضد المدنيين.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفتا ليبرتيه والاصيل الجزائريتان امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة آخرون في هجومين لارهابيين بمنطقة المدية يومي الخميس والجمعة الماضيين.

من ناحية اخرى نددت جبهة القوى الاشتراكية. احد ابرز احزاب المعارضة الجزائرية امس «بالدعم السري» الذي تقدمه فرنسا للجزائر وقال بيان اصدره المجلس الوطني للحزب الذي يتزعمه حسين آيت احمد ان فرنسا تضع العقبات امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لمنعها من تبني قرار حول الجزائر او ارسال محققين دوليين للنظر في انتهاكات حقوق الانسان. «وكالات»

مجلة ألمانية: تكهنات بتورط «الموساد» في اعتداء بمدينة ميونيخ

■ بون: قالت مجلة المانية أن نتائج التحريات التى يجريها القضاء السويسرى عن نشاط المخابرات الاسرائيلية (الموساد) قد تتسبب فى تعكير صفو العلاقات الألمانية الاسرائيلية اذا ثبت قيام عملاء الموساد بارتكاب اعتداء فى ميونيخ عام ١٩٩٢.

وأوضحت مجلة (دير شبيجل) الاسبوعية المرموقة فى عددها الذى يصدر اليوم الاثنين ان النيابة العامة فى مدينة بيرن السويسرية ترتاب فى ان عملاء الموساد قاموا فى عامى ١٩٩٢ و١٩٩٣ بارتكاب عمليات تفجير فى شركة «بيو انجنتيرينج» السويسرية قرب مدينة زيوريخ حيث كانت تريد شحن مولد للخمائر والانزيمات يمكن استخدامه ايضا لانتاج الاسلحة الجرثومية الى مؤسسة مشتريات ايرانية. واستندت المجلة الالمانية الى معلومات السلطات الامنية السويسرية التى قالت «ان مجهولين قاموا انذاك بتدمير مركز الانتاج فى الشركة السويسرية وتحطيم شحنة التقنية المتطورة الى المؤسسة الايرانية التى يعتقد بانها تعمل لحساب العسكريين الايرانيين». واردفت قائلة انه «يتعين على القضاء الالمانى ان يفتح ملف حادث تفجير بمدينة ميونيخ الالمانية الجنوبية اذا ثبتت صحة الشبهات التى تحقق فيها النيابة العامة السويسرية».

كوهين أكد لمبارك استمرار المعونات والدعم العسكري

تصميم مصري أمريكي على دفع السلام وإتفاق على إبقاء العقوبات على العراق

■ القاهرة - الاتحاد:

مبارك خلال استقباله كوين أمس. (أ ب)

■ أكد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين استمرار بلاده في تأييد ودعم برنامج مصر لتحديث قواتها المسلحة. وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ستقدم لمصر خلال هذا العام منحة عسكرية تقدر بثلاثة مليارات دولار فضلا عن حصول القوات المسلحة المصرية على ٥٠ مركبة مدرعة وصواريخ «ستنجر» المضادة للدبابات وفرقاطتين وطوربيدات بحرية وصواريخ «هاربون» المضادة للسفن والبدء في التصنيع المشترك بين البلدين لمركبات سحب الدبابات لإصلاحها، الي جانب استمرار التدريبات العسكرية الامريكية المصرية المشتركة المعروفة باسم «النجم الساطع».

وقال كوهين ان هناك إتفاقا في الرؤية المصرية الامريكية قد لمسها بعد لقائه بالرئيس مبارك في القاهرة امس بشأن ضرورة احراز تقدم في التسوية السلمية الشاملة بمنطقة الشرق الاوسط حفاظا علي الاستقرار في المنطقة. وأضاف بأنه نقل للرئيس مبارك تصميم الرئيس الامريكي كلينتون على استمراره في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط. وأشار الي ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيصل الي المنطقة قريبا من أجل استئناف محادثات السلام علي المسارات المختلفة.

وأكد كوهين ايضا معارضة بلاده للإرهاب والتزامها بسياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران، كما أكد أنه تلقي من الرئيس مبارك تأكيدا بأن مصر تؤيد الابقاء على العقوبات على العراق حتى يلتزم بالقرارات الدولية.

وعقب لقاء استغرق ٤٥ دقيقة قال كوهين انه أجرى مع مبارك محادثات «طيبة جدا» الا أنه ونظيره المصري حسين طنطاوي لم يكشفا تفاصيل جهود دفع السلام، غير ان كوهين أشار في وقت سابق خلال زيارته لكل من تركيا والأردن الى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قد تزور المنطقة في المستقبل القريب.

اليوسفي يتجه للحصول على أغلبية كاسحة في مجلس النواب

البرنامج الحكومي المغربي يعد بإصلاح الادارة والقطاع العام ويولي أهمية بالغة للقضايا الاجتماعية

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ على مدى ساعة ونصف الساعة، قدم رئيس وزراء أول حكومة تناوب في المغرب السيد عبدالرحمن اليوسفي برنامج حكومته أمام جلسة خاصة لمجلس النواب على أن يتلوها جلسة مماثلة أمام مجلس المستشارين اليوم. لتعود بعدها الحكومة لتناقش هذا البرنامج مع أعضاء المجلس الأول على مدى ثلاثة أيام (الثلاثاء، الأربعاء، الخميس) ليكون يوم الجمعة هو يوم رد الحكومة على ملاحظات النواب، وتصويت هؤلاء على البرنامج من أجل منح الثقة لحكومة «التغيير». وقد جاء البرنامج الحكومي الذي قدمه اليوسفي مطابقا الى حد كبير، توقعات «الاتحاد» المنشورة يوم الجمعة الماضي. اذ جاءت قضية الصحراء المغربية، على رأس الشق السياسي في البرنامج، مضيفا اليها الاستمرار في دفع اسبانيا لقبول نقاش موضوع مدينتي سبتة ومليلية وجزرهما المجاورة المحتلة، حرصا على استمرار علاقة الصداقة بين البلدين.

وقد بدت واضحة نكهة التغيير التي تعد بها الحكومة الجديدة، من خلال اختيار العبارات، ترتيب الأولويات، وشمولية البرنامج الذي تطرق الى المهام التي تنتظر الوزارات الأربعين، دون اغفال أو نسيان أي منها. وتبعا لذلك، احتلت بعض المواضيع رأس قائمة اهتمامات الحكومة الجديدة من قبيل اصلاح «الادارة وعصرنتها عبر محاربة التعقيد والبطء، واقامة علاقات جيدة بين الإدارة والمواطن، ومحاربة كل أشكال الانحراف واستغلال النفوذ والتسيب، والغاء الامتيازات وتجميد الأجور العليا، في انتظار مراجعة نظام الأجور برمته في القطاع العام وفق مبادىء العدالة والاستحقاق والمردودية. واصلاح القضاء، وتكريس احترام حقوق الانسان، عبر علاقة تعاون وثيق مع المؤسسات الحكومية والهيئات غير الحكومية، لاقفال جميع الملفات المعروضة على أنظار هذه الهيئات. والعمل على تقليص دائرة الفقر ووضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية. وتكثيف التشاور المباشر مع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية، في تجنيد جماعي لكل الطاقات في تحديث وعصرنة الاقتصاد. وتحقيق نمو مرتفع ودائم، للعمل على القضاء على البطالة عبر خلق فرص عمل مستمرة ومتزايدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، جدد اليوسفي حرص الحكومة على تدعيم عملية الخصخصة، وتوجيه مواردها لمجالات الاستثمار وتحديث البنية التحتية، وكذا تطهير القطاع العام بالاعتماد على التعاقد مع المؤسسات والشركات العامة حول برامج تمكن من ادماج نشاطها في إطار الاستراتيجية الحكومية. هذا اضافة للحرص على إعداد قانون مالي منضبط، يشتمل بالأساس على تبسيط النظام الجبائي وملاءمته مع مقتضيات انقراض الحماية الجمركية (تبعا لمقتضيات الجات) وتوسيع الوعاء الضريبي ومحاربة الغش والتملص الضريبي، وضغط النفقات العمومية عبر محاربة التبذير لاسيما في مجال التسيير. هذا وأفرد البرنامج حيزا كبيرا للقضايا الاجتماعية التي تخص بالأساس محاربة الفقر والسكن غير اللائق، ووضع احصاء دقيق وشامل، للفئات الاجتماعية الأكثر حاجة للمساعدة، من أجل اعطائها الأولوية في الاستفادة من الخدمات المجانية في مجالات الصحة والسكن والتغذية والمساعدة الاجتماعية، علاوة عن تخصيص برنامج للتشغيل الذاتي والقروض الصغيرة بمشاركة مختلف الفاعلين الاقتصاديين للمساهمة في محاربة آفة الفقر. وبارتباط مع ذلك ستعمل الحكومة على عقد لقاء وطني للتشغيل، واحداث جهاز للوساطة بين العرض والطلب في سوق العمل من أجل القضاء على بطالة حملة الشهادات والبطالة طويلة الأمد على وجه الخصوص، مع عدم اغفال المرأة التي حظيت بحيز مهم من برنامج اليوسفي الذي تعهد بالعمل على وضع استراتيجية تمكن النساء من ولوج مناصب المسؤولية والقرار على المستوى السياسي، وإعطاء الأولوية للقضايا التي تخص المرأة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية. حيث ستعمل الحكومة على التعديل التدريجي لمدونة الأحوال الشخصية بما لايتنافى مع قيم الدين الحنيف.

وعلى صعيد السياسة الخارجية. أعاد اليوسفي التأكيد على ثوابت السياسة المغربية، الداعمة لاتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي وحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ومتعهدا بالعمل على رفع الحصار عن ليبيا. ووضع حد نهائي لمعاناة الشعب العراقي.

وفي تطور لافت للنظر. ومباشرة عقب الإدلاء بالتصريح الحكومي، عبر محمود عرشان الأمين العام للحركة الديمقراطية الاجتماعية (وسط) والتي لاتشارك في الحكومة. بل ووقفت مع أحزاب الوفاق (اليمين) في انتخابات رؤساء مجلسي النواب والمستشارين. والتي لها (٣٢) نائبا في مجلس النواب و (٣٣) عضوا في مجلس المستشارين. عن رضاه العام عن البرنامج الحكومي معلنا أنه سيصوت لصالحه في جلسة الجمعة المقبلة.

ومن شأن هذا التطور أن يرفع الأغلبية التي سيتمتع بها اليوسفي في مجلس النواب الى (٢٣٠) نائبا. أي مايوازي (٧١٪) من أصوات المجلس. تاركا المعارضة مقتصرة على أحزاب الوفاق الثلاثة (الأغلبية السابقة) والتي تتمتع بتأييد (٩٢) عضوا فقط. كما أن موقف الحركة الديمقراطية الاجتماعية هذا، في حال تكراره داخل مجلس المستشارين خلال نقاش برامج الحكومة. أن يقلب الصورة في المجلس الذي ترأسه أحد قادة اليمين (محمد جلال السعيد) بأغلبية (١٦٠) عضوا من أصل مقاعدها لـ (٢٧٠). حيث ستكون المعارضة مقتصرة على (٩٠) عضوا فقط، الأمر الذي يحرمها من الأغلبية في هذا المجلس، لتفتح الباب على مصراعيه أمام حكومة اليوسفي لممارسة برامجها بعيدا عن عراقيل البرلمان بغرفتيه.

حسين يطالب الصحافة بعدم الاساءة لعلاقات الأردن بالعرب

■ عمان: أكد الملك حسين عاهل الأردن من جديد دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة المنتخبة وهي السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات. وأعرب الملك حسين في رسالة وجهها أمس الى نقابة الصحفيين الأردنيين عن رفض بلاده التام للاساءة بعض الصحف والصحفيين لعلاقات الأردن مع الشعب الفلسطيني والعرب أو التشكيك في مواقف الأردن تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته. وقال انه طلب من حكومته اصدار تشريع قانون جديد للمطبوعات والنشر لمعالجة ما وصفه بتجاوزات بعض الصحف والصحفيين.

الثالثة في يومين العثور على قنبلة قرب مجمع الاستيطان في غزة

■ غزة: أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين أبطلوا أمس مفعول قنبلة قرب سور يحيط بمجموعة مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة، وأوضحت انها القنبلة الثالثة التي يعثر عليها في غضون يومين في هذه المنطقة التي تجوبها الدوريات الاسرائيلية المكلفة بأمن مستوطنات غوش قطيف.

وذكرت ان الجيش الاسرائيلي قدم «احتجاجا شديدا» الى السلطة الوطنية الفلسطينية بعد هذه الحوادث وحذر من ان رد الفعل الاسرائيلي «سيكون قاسيا جدا» إذا ما تكررت. (آ ف ب)

طهران: خطة البرامج الاذاعية الامريكية محكومة بالفشل

■ طهران: انتقدت وزارة الخارجية الايرانية امس قرار الحكومة الامريكية بث برامج اذاعية جديدة بالفارسية موجهة الى ايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي قوله ان «هذه الخطوة تثبت اكثر واكثر التناقض في اقوال وافعال المسؤولين الامريكيين بشأن ايران».

واضاف ان الخطة هي محاولة محكوم عليها بالفشل من جانب الولايات المتحدة لتحسين صورتها لدى الرأي العام الايراني. (وكالات)

يلتسين سلم هاشيموتو وثائق لـ «الكي جي بي»

الاتفاق على مفاوضات وزارية قريباً لإعداد معاهدة السلام الروسية - اليابانية



هاشيموتو يساعد يلتسين في نزع سترته خلال المؤتمر الصحفي المشترك. (أ ف ب)

■ كوانا (اليابان): أعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس في كاوانا (جنوب غرب طوكيو) ان مفاوضات روسية - يابانية ستجرى قريبا على مستوى نائبي وزيري الخارجية للتوصل الى اتفاق سلام، وشدد على ضرورة حل النزاع في شأن جزر «كوريل».

أما الرئيس الروسي فقال انه أعرب عن استيائه من بطء عمل اللجنة المكلفة بالأعداد لمعاهدة السلام هذه. فيما اضاف هاشيموتو: «نحاول ادراج الصداقة والتعاون في مشروع هذه المعاهدة». ولفت الى انه ويلتسين يعملان بقوة «لتعزيز العلاقات» بين بلديهما.

وأشار هاشيموتو الى انه سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في الخريف لافتا الى ان يلتسين سيزور اليابان السنة المقبلة.

وسلم يلتسين رئيس الوزراء الياباني دعوة الى الامبراطور اكيهيتو لزيارة روسيا.

وابرز هاشيموتو ان البلدين سيسعيان الى انشاء هيئة للاستثمارات المشتركة. وقال ان وفدا من وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية سيزور موسكو في مايو المقبل لهذا الغرض. ودعا يلتسين شركات صناعة السيارات اليابانية الى الاستثمار في روسيا. وأكد ان موسكو وطوكيو تتجهان الى «شراكة اقتصادية فعلية بين قوتين عظميين».

وقرر الرئيس الروسي ان يسلم رئيس الوزراء الياباني كل وثائق جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق «كي جي بي» المتعلقة بالتحقيقات مع ضباط يابانيين بعد الحرب العالمية الثانية. وأظهر يلتسين للصحفيين هذه الوثائق خلال جلسة محادثاته الاخيرة مع هاشيموتو.

وتم الاتفاق ايضا على ان تجري القوات المسلحة الروسية واليابانية لاول مرة مناورات مشتركة في الصيف القادم للتدريب على عمليات البحث والانقاذ في حالات الكوارث وغيرها من الحوادث الطارئة.

وأعلن ناطق باسم الحكومة اليابانية ان المناورات ستجرى في القسم الشمالي من بحر اليابان. وقال ان يلتسين وهاشيموتو رحبا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه حول اجراء مناورات ثلاثية تشترك فيها روسيا واليابان والولايات المتحدة في منطقة ساخالين في ١٩ - ٢١ مايو.

وأعلن بوريس نيمتسوف القائم بأعمال النائب الأول لرئيس الوزراء اثر المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده يلتسين وهاشيموتو «ان رئيس وزراء روسيا سيرجي كيريينكو». وأضاف نيمتسوف: «في يوم الجمعة المقبل لن يجرى تأييد أو معارضة ترشيح كيريينكو لأنه تم البت في هذه القضية بقيام الرئيس الروسي بترشيح كيريينكو. ولذلك سيجري الاقتراع على مصير مجلس الدوما: يواصل العمل أو يفضل المشاركة في انتخابات جديدة.

مرحلة جديدة من التعاون

وأعلن هاشيموتو ويلتسين ان بلديهما يدخلان مرحلة من التعاون الاقتصادي بعدما باعد بينهما النزاع طويلا حيث يدرسان الآن سلسلة اقتراحات في هذا الاتجاه.

وأعلنت اليابان وروسيا ايضا عن خطة مشتركة للحد من انبعاث الغازات التي تساعد في ارتفاع درجات الحرارة بالعالم والمعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية. وقال متخصصون في الطاقة ان هذه ربما تكون المرة الاولى التي يتفق فيها بلدان على جهود مشتركة تتماشى مع اتفاق الامم المتحدة بشأن هذه الظاهرة والذي تم التوصل اليه في مؤتمر بمدينة كيوتو اليابانية في ديسمبر الماضي.

وقال يلتسين «انا مقتنع بأن الأمور تسير بشكل جيد جدا.. ستكون هناك شراكة اقتصادية واستراتيجية قوية بين هاتين القوتين العظميين».

وتسعى روسيا الى اجتذاب الاستثمارات اليابانية.

أما اليابان فتبدي منذ فترة طويلة اهتماما بثروة المواد الخام في الشرق الأقصى الروسي وفي سيبيريا لكنها تتردد في الاستثمار في قطاعات أخرى من اقتصاد روسيا تخوفا من القوانين الفضفاضة التي لا تطبق بصراحة في البلاد.

وتبلغ قيمة التجارة الثنائية بين البلدين خمسة مليارات دولار فقط مقارنة مع تجارة حجمها ٦٠ مليار دولار بين اليابان والصين. وتقلص أيضا نصيب روسيا في التجارة الخارجية اليابانية الى ما دون واحد في المائة. وصرح هاشيموتو بأن البلدين سينشئان صندوقا اقتصاديا مشتركا للمساعدة في تحويل الاستثمارات اليابانية المباشرة الى روسيا.

وفي وقت لاحق صرح بوريس نيمتسوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي للصحفيين بأن الشركات الخاصة ستلعب دورا حاسما في الصندوق وبأن حصة الحكومتين معا ستكون أقل من ٥٠٪ بواقع ٥٠ مليون دولار لكل جانب. وأضاف ان وفدا يابانيا يضم مسؤولين في وزارتي الخارجية والمالية سيزور موسكو في الرابع من شهر مايو المقبل لبدء مناقشات تفصيلية بشأن الصندوق.

وأوضح نيمتسوف الذي يرأس الجانب الروسي في لجنة مشتركة مع اليابان بشأن العلاقات الاقتصادية انه حتى الآن لم تشارك البنوك اليابانية مطلقا تقريبا في أي قطاع من قطاعات الاقتصاد الروسي.. والصندوق «يمكن ان يغير علاقاتنا الاقتصادية جذريا». ومن بين المشروعات التي قد تستفيد من الصندوق اقتراح روسي بأن تقيم شركات السيارات اليابانية مصنعا قرب موسكو. وصرح نيمتسوف بأن شركة «تويوتا» وهي أكبر شركة سيارات يابانية أبدت بالفعل اهتماما قويا بالمشاركة فيه. (وكالات)

رئيس بلدية طهران يعود لعمله بلا ضجة

نوري يطالب بمحاكمة عادلة لكرباستشي



كرباستشي يستقبل الصحفيين في مكتبه أمس. (أ. ف. ب)



موظفو بلدية طهران يستقبلون كرباستشي بالورود لدى عودته الى عمله. (أب)

■ طهران: توجه رئيس بلدية طهران غلام حسن كرباستشي الذي خرج من السجن الأربعاء الماضي الى مكتبه من دون ضجة فيما طالب رئيس التيار المحافظ علي أكبر ناطق نوري بمحاكمته، ووصل رئيس البلدية الذي يعتبر من اركان التيار الاصلاحي الايراني، الى دار البلدية على متن سيارة تويوتا بيضاء اللون زينت بباقات من الزهور وبملصقات تحمل صوره، وسرعان ما دلف مباشرة الى داخل المبنى من دون ان يتوقف امام الجمهور الذي كان ينتظره والمكون من ٤٠٠ الى ٥٠٠ من انصاره ومن الصحفيين.

واكتفى كرباستشي بأن قال انه «لا يستطيع التكهن» بتطورات القضية المرفوعة ضده ودعا العاملين في البلدية الى عدم الاكتراث بموضوعه الشخصي والى «تكثيف عملهم».

ورحب المتظاهرون بكرباستشي بذبح خمسة خراف امام دار البلدية.

وكان اطلاق سراح رئيس البلدية ادى الى تهدئة الأزمة داخل النظام الايراني ولكن يبدو ان ملف هذه القضية لن يقفل قريبا على ما يبدو.

فقد طالب رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري زعيم التيار المحافظ أمس امام البرلمان بـ «محاكمة عادلة» لرئيس البلدية وأضاف «كلنا مع العدالة ولا أحد يعارض تطبيقها».

وقد تميزت سياسة كرباستشي «٤٤ سنة» الذي عين رئيسا لبلدية طهران سنة ١٩٨٩ بالانجازات الكبرى والانفتاح الثقافي.

وعلى صعيد آخر أكد الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي ضرورة المحافظة على قوة وانسجام وترابط القوات المسلحة الايرانية، ودعاها الى الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات، وكان خامنئي يتحدث في يوم الجيش الايراني. (وكالات)

عملية أمنية ضخمة ضد عناصر العنف والارهاب في باكستان

أنباء عن تجنيد مسؤولين وسياسيين بالمخابرات الهندية والإسرائيلية

■ اسلام اباد: ذكرت تقارير اعلامية باكستانية أن عملية أمنية ضخمة بدأت فى وقت مبكر من صباح امس ضد العناصر التى يعتقد انها مسؤولة عن احداث العنف والارهاب التى شهدتها باكستان مؤخرا. وقالت صحيفة (باكستان) أن تفاصيل هذه العملية لم تعرف بعد ألا انها تتم تحت قيادة الجيش الباكستاني وتعتمد على المعلومات المتوفرة لدى أجهزة الاستخبارات الباكستانية.

واوضحت ان هذه الاجهزة نجحت فى الحصول على أدلة وتقارير تؤكد الاتصالات المباشرة أو غير المباشرة بين عدد من المسؤولين الذين يعملون بالحكومة والرموز السياسية وبين وكالات الاستخبارات الاجنبية.. وأضافت أن أجهزة الاستخبارات الباكستانية وضعت قوائم باسماء عملاء لأجهزة الاستخبارات الهندية والاسرائيلية.. وذلك كمرحلة اولى من تنفيذ العملية التى اطلق عليها اسم (عملية من اجل السلام) واشارت الى أن مخابىء ومقار قيادات العناصر الارهابية وعملاء اجهزة الاستخبارات الاجنبية قد وضعت تحت الملاحظة الشديدة وذلك فى اطار الجهود المبذولة من أجل تضييق الخناق على تلك العناصر.

وفى نفس الوقت أكدت مصادر باكستانية أنه سيتم اغلاق مناطق الحدود الباكستانية مع كل من ايران وأفغانستان خلال اتمام هذه العملية و فرض حظر للتجول فى هذه المناطق فى محاولة لمنع فرار أى عناصر ارهابية. (أ ش أ)

الديمقراطية وعودة العلاقات بين الدول المجزأة

د. رغيد الصلح

في مطلع شهر نيسان (ابريل) الحالي اقترح فنسنت سيور رئيس وزراء تايوان، على القادة الصينيين تعاون البلدين بهدف انقاذ دول جنوب شرق آسيا من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها، ردت بكين على هذا الاقتراح بالتوبيخ العلني قائلة انه لا يحق لتايوان باعتبارها اقليما منشقا عن الصين، ان تتعاطى في القضايا الدولية. وذهبت بكين الى ابعد من ذلك اذ هددت بالقيام بمناورات بحرية اذا ما حاولت تايوان التحرك في اطار دعوتها هذه. رد فعل بكين على الاقتراح التايواني اعطى انطباعا بان العلاقات بين الجانبين باقية على حالها من السوء والقطيعة منذ عام ١٩٤٩. الا ان هذا الانطباع ليس دقيقا اذ ان العلاقات تطورت بين البلدين في العقد الأخير.

المجال الرئيسي لتطور العلاقات كان الاقتصاد. فحجم الاستثمارات التايوانية في الصين بلغ في العام المنصرم حوالي ٢٧ بليون دولار. وهذه الاستثمارات قابلة للنمو اذا ازاحت الحكومة من طريقها بعض القيود الموضوعة عليها لحسابات سياسية فضلا عن ذلك فان التجارة بين البلدين ايضا تنمو باستمرار. بموازاة هذه العلاقات الاقتصادية، هناك علاقات ذات طابع اداري وقطاعي بين البلدين. اقرارا بأهمية هذه العلاقات، سمحت بكين مؤخرا بتخصيص مساحات اوسع وأوقات أطول في الاعلام الصيني عن تايوان.

كما سعت تايوان الى تحريك العلاقة مع الصين، عملت كوريا الجنوبية ايضا على تحريك مسألة العلاقة مع كوريا الشمالية عندما دعت، وفي نفس الوقت تقريبا الى بدء مفاوضات بين الجانبين حول بعض القضايا الملحة مثل المساعدات الغذائية الى الشمال وجمع شمل الأسر الموزعة بين البلدين. واذا كانت الصين في وضع اقتصادي وسياسي يسمح لها بادارة ظهرها للمبادرة التايوانية، فان أوضاع كوريا الشمالية الاقتصادية البائسة والسياسية القلقة لا تسمح لها بمثل هذا الترف. من هنا كان من المنطقي ان تقبل بيونج يانج دعوة سيول بحيث بدأت بين الجانبين مفاوضات تهدف الى تنظيم التعاون في مجالات (وظيفية وغير سياسية). كما قال كيم يونج سان سكرتير حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية. لقد استقبلت هذه التطورات بالابتهاج في كوريا الجنوبية. اما في كوريا الشمالية حيث لا مجال لاستقصاء ردود فعل الجماعات المستقلة تجاه هذا الحديث، فان تعليق كيم عليها كان ملفتا للنظر اذ قال (انه اذا كانت سيول تسعى فعلا الى الوحدة بين البلدين، فاننا سوف نتجاوب مع هذا المسعى باندفاع يتجاوز التشكيلات).

هذا المناخ يضفي على العلاقة بين دول (التجزئة) الآسيوية طابعا جديدا لم يكن معهودا من قبل، اي عندما كانت الدعوة للاتصال (بالجزء) الآخر تثير الشكوك وردود الفعل القمعية. فما الذي تغير؟ ولماذا تبدو دعوات (الوحدة) و (العمل المشترك. و (التعاون) امرا محتملا الآن بينما كانت في الماضي وكأنها نوع من الهرطقة؟ هناك عدة اسباب لهذا التحول منها الآتي:

اولا: القيادات التي كانت تحكم البلدان الأربعة عندما جزئت قد ذهبت. وحل محلها جيل جديد من القيادات لا تأسره الثارات التاريخية. ذهب ماو تسي تونج وشيانج كاي تشيك اللذان كانا على رأس المعسكرين المتحاربين الشيوعي والقومي في الصين، وذهب كيم ايل سونج زعيم كوريا الشمالية الذي قادها في الحرب ضد الجنوب. كما ذهب ايضا الجنرال بارك الذي قاد الحرب الباردة ضد الشمال. القيادات الحالية في البلدان الأربعة، حتى ولو جاءت من نفس النخب الحاكمة فانها تنظر الى العلاقات مع (الاشقاء) بمنظار آخر لا تحكمه اعتبارات صراع البقاء وحدها.

ثانيا: نمو ظاهرة (الانانية الراشدة) في هذه الدول. فحيطان التشنج الايديولوجي التي كانت تفصل بين شمال كوريا وجنوبها، وبين الصين وتايوان. اخذت تتهاوى لكي تحل محلها قيم جديدة وحسابات مصلحية سليمة. ففي السابق كانت تايوان تدفع الملايين من أجل تكوين لوبي في الولايات المتحدة يعمل على قطع المساعدات عن الصين. الآن يرى التايوانيون، مثلا، ان اية عرقلة لنمو العلاقات الاقتصادية الامريكية - الصينية تسبب لهم اضرارا بالغة نظرا الى حجم الاستثمارات التايوانية في الصين. في كوريا يشعر الشماليون والجنوبيون أن الوحدة سوف تعود بالفوائد على الجانبين. فمقابل انقاذ الشمال من المجاعة الداهمة ومن التحديات السياسية والاقتصادية الدولية، سوف تتسع السوق الداخلية امام الرأسمالية الجنوبية الطموحة وتتمكن من الوصول الى الثروات الطبيعية الكبرى المدفونة في الشمال فتستغلها لمصلحة الكوريتين.

ثالثا: التطورات السياسية التي طرأت على البلدان الأربعة. ففي كوريا الجنوبية، وبفضل التطور الديمقراطي الذي عرفته، وصل الى رئاسة الجمهورية مؤخرا كيم داي جونج الذي كان ينادي دوما بتحسين العلاقات مع الشمال. وفي تايوان، وبفضل التطور الديمقراطي ايضا، وصل الى الحكم حزب يعبر عن جماعات سياسية واقتصادية تقيم شبكة من العلاقات الواسعة مع الصين. وفي الصين لم يعد النظام شديد المركزية كما كان الأمر في السابق، واصبح ممكنا مع انحسار المركزية الشديدة التمييز بين العلاقات السياسية والاقتصادية، وافساح المجال امام تطوير الجانب الاقتصادي من الصلات مع (الاشقاء) التايوانيين بانتظار ظروف تسمح بتطورها على المستوى السياسي ايضا، ومن المرجح ان تلم مثل هذه التطورات بكوريا الشمالية التي تظهر فيها معالم التعدد في مراكز القوى. كما انه من المرجح ايضا أن تؤدي العلاقات مع كوريا الجنوبية الى التعجيل في حدوثها.

هذه الاعتبارات والتطورات قد لا تقود الى توحيد الصينيين والكوريتين، ولكنها تزيد من فرص التعاون بينهما وتساهم في تطور منطقة جنوب شرق آسيا السلمي وربما تفسح المجال امام قيام نظام اقليمي يضم دولها فيكون وسيلة من وسائل حفظ الأمن والاستقرار فيها وعاملا في حماية نهوضها الاقتصادي والسياسي من عوامل الاضطراب والاهتزاز.

كاتب وباحث لبناني

أفق

فضل النقيب

نداوة الحكمة

بعض الأقوال تمتلك مددا لاينضب من المعاني. انها مثل الآبار العميقة المتصلة ببحيرات جوفية مهما تسحب منها تمتلىء على الدوام، ومع كل عطاء جديد تبدو أكثر نقاء وصفاء. الحكمة ضالة المؤمن لانها تبصره بحقيقة الكون وموقع الانسان منه، بحقيقة الانسان ومايتبغي ان يكونه ليتواءم مع نفسه ومع محيطه لينعم بالسلام والطمأنينة.

بعض الكتب فيها هذه النفحات. تبلسمنا بالبصيرة الرائية، تعبر بنا فوق اليومي والآني، تحلق بنا برفق باتجاه ينابيع الضوء، وحقول الكلمات التي لاتموت، وهي ليست بالضرورة من مؤلفات اليوم، انها قد تنتمي الى أقدم العصور، في أصول الحضارات، وقديم المعرفة، قد تكون نقشا على حجر فرعوني. اوبردية، أو آجرة بابلية، او طلسم صيني.

لم تكف الانسانية عن التأمل أبدا، وربما كان عصرنا على ماتوفرت له من وسائل هائلة للتعبير بين أقل العصور انتاجا للحكمة العليا، ربما لانه مشغول ولاهث خلف مخلوقاته المشوهة وأطماعه المتنامية وقواه التي تجاوزت قدراته الذهنية حتى ان الحواسيب الهائلة تلقن وتبرمج بلغة الفناء ولا سبيل لتلقينها شيئا من الحكمة او وصفة للسعادة او درسا في التواضع والأخوة الانسانية.

إن زعماء العصر عدا القلة القليلة يقيسون ذواتهم بمقدار مايصدر عنهم من تهديدات ومايتبنونه من برامج للمواجهة والإفناء متخلين بذلك عن مسؤولياتهم عن الانسانية جمعاء لا عن شعوبهم فحسب، وتلك غاية لايرقاها إلا افذاذ تتشرف البشرية بأن تتحدث عنهم بألف لغة ولغة.

عن دار سعاد الصباح صدر كتاب «الطريق الى الفضيلة» لرفيق كونفوشيوس «لوتسو» الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد، وقيل ان كلماته أقدم منه تعود الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد ومعنى ذلك انه لم يكن سوى ناقل لها، وهذا المؤلف الصغير غني بالحكمة التي تكشف عن مكنونها بالتأمل ومع تنامي الخبرة:

«لو تجردت من الرغبة لعاينت المجهول. لو تبعت الرغبة لما شاهدت سوى الظاهر. الاثنان يخرجان من نفس المصدر ويختلفان في الاسم. يبدو هذا وكأنه ظلمة.. ظلمة في داخل ظلمة، هي البوابة لكل المجهول».

«تحت سمائنا هذه يمكننا ان نرى الجمال جمالا، لان القبح موجود. يستطيع الناس ان يروا الخير خيرا لان الشر موجود».

«ثلاثون ذراعا تشارك في محور العجلة. ولكن الفراغ الذي في قلب المركز هو الذي يجعلها نافعة. اصنع من الطين ابريقا، الفراغ الذي بداخله، هو الذي يجعله صالحا للشرب. افتح للغرفة أبوابا وشبابيك. يبقى فراغها مصدر نفعها. بعض المكاسب تأتي من الوجود. اما النفع الحقيقي فينبعث من اللاوجود».

استراتيجية التفتيت واقتطاع الأراضي العربية

لواء دكتور جمال مظلوم

تناقلت وكالات الأنباء خلال شهر فبراير ١٩٩٨، الماضي تهديدات اطلقتها دول كبرى عن نيتها تقسيم العراق، اثناء اشتداد الأزمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية نيابة عن الأمم المتحدة متهمة العراق بعرقلة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومنعه المفتشين الدوليين عن أسلحة الدمار الشامل العراقية من تفتيش قصور الرئاسة العراقية. وقد جددت هذه الأزمة الأخيرة للعراق المخاوف بعد المخطط الاسرائيلي القديم لتقسيم الدول العربية الى دويلات وكيانات صغيرة محدودة وهو مبدأ رئيسي من المبادئ التي قامت عليها دولة اسرائيل ومنذ التفكير في انشائها عام ١٨٩٧، ليسهل السيطرة على الدول العربية.

وقد تردد ان تركيا ستسقوم بابتلاع شمال العراق المسلم السني كمكافأة لها على تعاونها مع اسرائيل وتنفيذ الاستراتيجية الامريكية. ولتركيا في الحقيقة أطماع في بترول شمال العراق وتردد انها احتلت شريطا حدوديا بعمق ١٥ كم واقامت منطقة امنية شبيهة بالشريط الحدودي الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان، وللرئيس التركي سليمان ديميريل أطماع منذ سنين عدة في بترول الموصل شمال العراق، كما ستتيح الفرصة لتقسيم العراق لقيام ايران بابتلاع جنوب العراق الشيعي وابقاء العراق على المنطقة الوسطى فقط او تهيئة الظروف لابتلاع منطقة وسط العراق بالأردن، وذلك بهدف الا تقوم للعراق قائمة مرة أخرى.

والحقيقة ان استراتيجية التقسيم هذه هدف اسرائيلي امريكي يجري تطبيقه على كافة اجزاء الوطن العربي. ففي السادس من نوفمبر ١٩٩٧، جمدت مفاوضات السلام السودانية عقب تقديم العقيد جون قرنق الصيغة الكونفدرالية في السودان وقدم خريطة تعطيه نصف السودان الجنوبي وتشكيل حكومة خلال فترة انتقالية تستمر عامين يجري بعدها استفتاء على تقرير المصير يحدد فيه الجزء الجنوبي ماذا كان يرغب في الاستمرار في دولة واحدة موحدة، أم الانفصال، هكذا يتهدد السودان مصيره ووحدة اراضيه.

وقد تمكنت اسرائيل من استخدام القدرات السياسية والعسكرية الامريكية في تحقيق هذا الهدف، وظهر ذلك بوضوح اثناء الأزمة العراقية الأخيرة، ومن قبلها عمدت الى تعميق التعاون العسكري مع تركيا لترسيخ الخلافات التركية السورية والعراقية. كما تساهم بقدر كبير في اثارة القلاقل بدول منابع النيل وتدعيم القوى الانفصالية بجنوب السودان.

وفي الستينات دعمت حركات الانفصال للاكراد في شمال العراق وغذت روح القتال بينهم وبين الجيش العراقي لاستنزاف قدرات العراق العسكرية.

كما لم يقتصر التقسيم على ذلك. بل ان الصومال لم تنج هي الاخرى من التقسيم فعلى اثر اندلاع القتال في الصومال منذ عام ١٩٩١، والاطاحة بالرئيس الصومالي زياد بري وتزايد اعداد القتلى والجرحى وتفشي المجاعة في البلاد اعلنت في شمال الأراضي الصومالية جمهورية ارض الصومال جمهورية منشقة تشمل المستعمرة البريطانية من الأراضي الصومالية ومازالت تعلن انفصالها ولم تحضر او توافق على الانضمام لعملية المصالحة التي تمت في القاهرة في شهر يناير ١٩٩٨، الماضي وتصر على معارضتها.

وفي اطار رعاية اسرائيل لحركات التقسيم مع الدول الكبرى وبرغم سياستها الاستيطانية المتزايدة سواء في بناء المستوطنات الجديدة او توسيع المستوطنات القائمة، اقترحت مؤخرا بعد ضغوط شديدة عن استعدادها ترك ١٠٪ من مساحة الأراضي الفلسطينية المحتلة للفلسطينيين وأظهرت نيتها في الاحتفاظ بالاجزاء الباقية في ظل التزام الصمت من جانب الولايات المتحدة الامريكية بما يعني موافقتها على السلوك الاسرائيلي مهدرة ماتحقق من نجاحات محدودة في العملية السلمية بأكملها.

ولو تحدثنا عن الناحية الأخرى وهي الخاصة بالتقطيع او الاقتطاع من الاراضي العربية فالطبع امامنا العديد منها.

فايران احتلت جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى بتواطىء مع الانسحاب البريطاني منها عام ١٩٧١، وتكرس احتلالها لهذه الجزر باقامة مطارات وموانىء عسكرية فيها وتنصب فيها صواريخ بحرية مما يخشى معه عرقلة الملاحة في الخليج، وترفض مساعي دولة الامارات في التفاوض بشأن هذه الجزر برغم مايتردد عن انتهاج القيادة الجديدة في ايران من سياسة جديدة في حسن الجوار مع دول الخليج العربي ورغبتها في تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي خاصة.

وكذلك احتلت اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منذ الأيام الأخيرة من عام ١٩٩٥، بل وحاولت احتلال جزر اخرى خلافها، الا ان دولة اليمن نجحت في صدها. بل وتتخذ المعارضة السودانية مقرا لها في اريتريا وتشن منها هجمات ضد شرق وجنوب السودان، بل وتحشد اريتريا ذاتها قواتها وتشن هجماتها على شرق السودان ومعها اثيوبيا احيانا.

وفي عام ١٩٩٦، حاولت اريتريا الاستيلاء على اجزاء من اراضي جيبوتي، ويتردد ان قواتها تغلغلت الى عمق حوالي ٦ كم داخل اراضي جيبوتي.

وهناك في المغرب العربي مازالت اسبانيا تحتل مدينتي سبته ومليله ولم تنجح محاولات دولة المغرب في مساعيها الدبلوماسية في اجلائها عن المدينتين الذي تدعي اسبانيا انها اراض اسبانية.

ومن قبل اقتطعت تركيا لواء الاسكندرونة من الاراضي السورية وضمته نهائيا الى الأراضي التركية وتتطلع الى المزيد من شمال العراق كما اوضحنا.

وكأن الدول العربية اصبحت غنائم مستباحة في حرب لم تحدث، وبالطبع تخطط دول الجوار ايضا لاستقطاعات جديدة من الاراضي العربية، ولنا ان نتساءل الى متى ستنتهي هذه الأطماع لدول الجوار والدول الكبرى المؤيدة لها؟.

وفي الحقيقة فان كل مايحدث هذا على الساحة العربية يرجع بالاساس الى الضعف والتفكك العربي وتغليب المصلحة القطرية على المصالح القومية العربية.

كاتب وباحث استراتيجي

بعد الالقاء بقدامى العملاء في مزبلة التاريخ

الطريق ممهدة أمام الهيمنة الامريكية على أفريقيا



أحمد علي بقادي

بزيارته الفريدة من نوعها لافريقيا، اصطاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية استطاع الخروج من قفص مسلسل الفضائح الجنسية، وصرف أنظار العالم والامريكيين عن مشاكله ناحية الخاصة، ودفعهم للتركيز على ما ترمي اليه زيارته لافريقيا من أهداف، وكما هو معروف، فقد كان التخطيط يجري على أساس استخدام شعب العراق وسيلة لتحقيق هذه الغاية، ولكن اتفاق كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة الذي ابرمه مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد نزع فتيل أزمة تفتيش الأسلحة العراقية، وأبطل كل مخطط لضرب العراق.

ومن ناحية أخرى، فان افريقيا هي القارة الذي انحدر منها ٣٤ مليون مواطن امريكي. والامريكيون الأفارقة هم أقوى سند للرئيس الامريكي كلينتون. وكان الساسة الامريكيون الأفارقة هم الذين ساندوه من دون تردد، عندما تكالبت عليه جبهات المحافظة وحاولت اسقاطه بسبب ما زعم من ارتكابه فضائح جنسية، وضم الوفد المرافق لكلينتون في زيارته الى افريقيا عددا كبيرا من السياسيين الامريكيين الأفارقة بقيادة الزعيم الديمقراطي القس جيسي جاكسون. واذا كان المواطنون الامريكيون المنحدرون من أصل افريقي يؤيدون كلينتون، فانه لم يتوان أبدا عن الدفاع عن حقوقهم، وبصورة خاصة ما تعلق منها بحقوقهم المدنية.

وكان العصفور الثاني الذي اصطاده كلينتون اثناء رحلته الافريقية هو دفع الولايات المتحدة الامريكية لتملأ الفراغ السياسي الذي خلفته فرنسا، ومن قبلها بريطانيا والاتحاد السوفييتي، في القارة الافريقية. وبصرف النظر عن المحاولات التي بذلها الرئيس كلينتون ليظهر لفرنسا والعالم انه ما سعى لكسب سياسي في افريقيا على حساب فرنسا، فان الحقائق الموجودة على الأرض هي أفصح من كل بيان. هذه الحقائق تقول ان فرنسا كانت حتى وقت قريب هي الدولة الاستعمارية السابقة التي احتفظت لها بنفوذ كبير، عسكري واقتصادي وسياسي في افريقيا. والحقائق تقول ان فرنسا بدأت في السنوات الاخيرة ولاسباب عديدة تتقلص من كافة أنواع وجودها في افريقيا، ولانه ليس هنالك، وفق قوانين الطبيعة، أي فراغ في العالم، فقد كان لا بد من ان تزحف قوة سياسية واقتصادية وعسكرية لملء الفراغ الذي خلفته فرنسا. وهذه القوة هي الولايات المتحدة التي يرأسها كلينتون.

وفي الحقيقة، فان زيارة كلينتون لافريقيا ليست سوى تتويج لنشاط اقتصادي أمريكي محموم ظل مستمرا طوال السنوات الخمس الأخيرة، وتركز بصورة خاصة على خليج غينيا الواقع في غرب افريقيا، فقد كتبت صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية العالمية في احد اعدادها في شهر فبراير (شباط) الماضي ان الخبراء الاقتصاديين اعلنوا ان شركات النفط الغربية ستستثمر في استخراج النفط من خليج غينيا في افريقيا مبالغ تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ بليون دولار خلال الأعوام العشرين القادمة. وفي شهر ديسمبر (كانون أول) الماضي أصرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، على ان تكون انجولا ضمن البلاد الافريقية التي تزورها عندما قامت بأول رحلة لها الى افريقيا بعد توليها منصب وزير الخارجية، وكشف إصرار اولبرايت عن الأهمية المتزايدة لنفط خليج غينيا بالنسبة للاقتصاد الامريكي، وأضافت الصحيفة ان ازدياد المصالح الامريكية في افريقيا الاستوائية يبدو جليا من تزايد الرحلات الجوية بين تكساس الامريكية والساحل الافريقي الغربي حيث كادت لهجة أهل تكساس الانجليزية الثقيلة تحل محل اللهجات البريطانية أو حتى اللغة الفرنسية وأفادت الأنباء انه، وفي السنة الماضية وحدها، دفعت شركة موبيل أويل الامريكية ١٠٠ مليون دولار لغينيا الاستوائية ثمنا للنفط الذي استخرجته من الحقول النفطية البحرية على ساحل ذلك البلد الافريقي الصغير.

وبالاضافة الى حقوق نفط خليج غينيا البحرية التي اكتشفت حديثا، فان النفط موجود بكميات هائلة في كل من نيجيريا، وأنجولا وغينيا الاستوائية والغابون، وتمد انغولا الولايات المتحدة الامريكية بـ ١٠٪ من احتياجاتها النفطية، كما تصدر نيجيريا ٥٠٪ من جملة انتاجها النفطي الى الولايات المتحدة الامريكية.

اختيار دقيق

من الواضح انه تم اختيار الدول الافريقية التي زارها كلينتون بدقة متناهية، كان الهدف منها تحقيق أكبر قدر من النتائج الايجابية لصالح السياسة الامريكية في مستقبلها الجديد في القارة الافريقية. والبلاد التي زارها كلينتون هي: غانا، واوغندا، ورواندا، وجنوب افريقيا، وبتسوانا والسنغال.

وقع الاختيار على اوغندا لانها بلد الدكتور يوري موسيفيني الصديق الحميم للولايات المتحدة الامريكية ولم يلتفت من خططوا للزيارة الى حقيقة ان اوغندا ليست دولة ديمقراطية وتخضع لسلطة الحزب الواحد ولكن اوغندا هي، برغم ذلك، مأوى قيادة التمرد ضد الحكومة السودانية، وهي البلد الذي انطلقت منه الحملة التي ايدتها امريكا سرا وانتهت بالاطاحة بحكم موبوتو وتنصيب لوران كبيلا. وبالاضافة الى ذلك فهي اكثر بلاد شرق افريقيا استقرارا وأسرعها نموا اقتصاديا، وتصلح اوغندا، بكل المقاييس ان تكون القاعدة التي ترتكز عليها تحركات الادارة الامريكية في المستقبل، وهي التحركات الهادفة الى تنفيذ سياساتها الخاصة بشرق افريقيا، والى جانب السودان فان اوغندا تجاور كينيا، وتنزانيا ورواندا وبورندي وزائير ولا تبعد كثيرا عن اثيوبيا والصومال.

وقع الاختيار على جنوب افريقيا ليزورها كلينتون لانها أغنى وأهم الاقطار الافريقية. ولا شك ان لجنوب افريقيا أثرا كبيرا على بقية أقطار القارة المجاورة لها والبعيدة عنها. وتلعب جنوب افريقيا منذ تخلصها من نظام الفصل العنصري، دورا ملحوظا في مجرى السياسة الافريقية والعالمية. والتصريحات التي أدلى بها رئيسها نيلسون مانديلا في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الامريكي أوضحت بجلاء ان بامكان هذا البلد ان يعلن اختلافه مع السياسات الامريكية الاقتصادية وغيرها علنا ودون تردد أو خوف. حدث ذلك عندما اختلف مانديلا مع كلينتون حول سياسة أمريكا التجارية ومسألة العون، وعندما رفض التدخل فيما يتعلق بصداقة جنوب افريقيا لايران وليبيا وكوبا. وقليلون هم زعماء العالم الذين يستطيعون ان يقولوا لرئيس أمريكي حين يختلفون معه (تستطيع ان تشرب من البحر) وبرغم كل شيء فان امريكا بحاجة الى مساندة دولة مثل جنوب افريقيا، يقودها زعيم بقوة مانديلا، ولا شك ان مثل هذه الدولة قد تصبح عامل ضغط شديدا على الولايات المتحدة الامريكية اذا تم تجاهلها فيما يتعلق بتنفيذ السياسات الامريكية في القارة الافريقية، وهذا هو السبب الذي جعل كلينتون يحرص على زيارة جنوب افريقيا، ويعمل على اقامة علاقات طيبة مع زعمائها.

وتم اختيار غانا لأنها جارة نيجيريا وتشكل معها أقوى دولتين في المنطقة. وتشترك غانا مع نيجيريا في قوة حفظة السلام الافريقية التي لعبت الدور الأساسي في انهاء أزمة الحكم في ليبيريا، وأسهمت في اعادة الحكم الديمقراطي الى سيراليون. ولا شك ان غانا ستنضم، مع نيجيريا الى السنغال حين يشرع في تكوين قوة السلام الافريقية التي يجري الاعداد لها في السنغال بمساعدة امريكية، وفي الحقيقة فان نيجيريا أكثر أهمية من غانا بالنسبة لمستقبل السياسة الامريكية في افريقيا. والى جانب التعداد السكاني الكبير لهذا البلد فانه غني اقتصاديا. وكما ذكرنا من قبل فان ٤٠٪ من النفط الذي تنتجه يصدر الى الولايات المتحدة الامريكية. ولكن وبسبب الحكم العسكري الذي ساءت سمعته، وشنت ضده حملات لا تتوقف لأنه ينتهك حقوق الانسان، فقد كان من الصعب على كلينتون تحدي المعارضة النيجيرية والرأي العام داخل امريكا وخارجها، وكان لا مناص من اسقاطها من برنامج زيارته. ولكن لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تضع نيجيريا على لائحة سوداء، أو ترفض التعاون معها.

اما بتسوانا فانها رغم صغر مساحتها، وقلة عدد سكانها، إلا انها تتمتع بثروة هائلة من الماس، والذهب، واليورانيوم والنحاس، والفحم الحجري، وقد استطاعت توسيع قاعدتها الاقتصادية بصورة كبيرة واجتذبت الاستثمارات الأجنبية. ومن ثم فانها تشكل ركيزة هامة للاقتصاد الافريقي ومحورا لاهتمام السياسة الامريكية.

والسنغال هي اهم مستعمرة فرنسية سابقة في افريقيا. وتتمتع بعلاقات جيدة مع فرنسا، وتم اختيارها من قبل الولايات المتحدة الامريكية لتستضيف قوة السلام الافريقية التي تدربها قوات امريكية، ولا شك انه سيناط بها دور هام في المستقبل في ما يتعلق بتنفيذ السياسة الامريكية في افريقيا الناطقة باللغة الفرنسية.

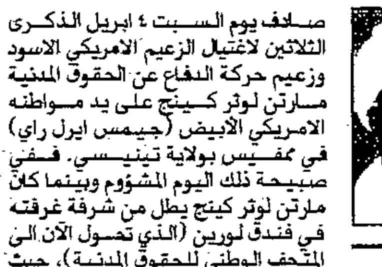
الطريق ممهدة

ساد اعتقاد قبل فترة ليست طويلة ان العالم، وبصورة خاصة الدول الغنية، لم تعد تهتم بما يجري في افريقيا، وقد ثبت الآن خطأ ذلك الاعتقاد الذي نجم عن تجاهل مذابح رواندا، وما جرى من تقتيل للاجئي الهوتو في جمهورية الكونجو الديمقراطية في العام الماضي، وما يجري في الصومال وغيره من البلاد الافريقية التي تركت تعاني من الفقر والتقتيل والجفاف. ويبدو ان الولايات المتحدة كانت تخطط لمرحلة جديدة في افريقيا تبسط فيها نفوذها وحدها دون مزاحم. ويبدو ان عدم التدخل في الفترة السابقة كان القصد منه تصفية أنظمة وأوضاع معينة، والتخلص من زعماء عفا عليهم الزمن، وفقدوا مصداقيتهم أمام شعوبهم، وبات من الأفضل دفنهم في مزبلة التاريخ.

وتشير زيارة كلينتون المطولة الاخيرة التي قام بها الى ست دول في افريقيا الى ان تلك الفترة الانتقالية قد انتهت او كادت. وان السبيل بات ممهدا لانطلاق السياسة الامريكية الجديدة في امريكا. يحدث هذا في وقت تنسحب فيه فرنسا من الميدان الافريقي، بعد انسحاب بريطانيا. كما ان روسيا التي ورثت الاتحاد السوفييتي تظل في شغل شاغل بمشاكلها الداخلية، ولا تستطيع بحال مزاحمة الدولة الاعظم الوحيدة (الولايات المتحدة الامريكية) على التحكم بافريقيا كما كان الأمر في عهد الاتحاد السوفييتي السابق، وسيرى العالم في القريب العاجل تزايدا في النشاط الاقتصادي الامريكي في افريقيا، جنبا الى جنب مع تزايد النفوذ السياسي، واذا كان الوقت ما زال مبكرا للحكم على السياسة الامريكية الجديدة في افريقيا، فاننا نستطيع القول بأن الليلة ستكون شبيهة الى حد كبير بالبارحة. وأغلب الظن ان السيد الجديد القديم سيضحي بالكثير من القيم والمبادىء من أجل صيانة المصالح الاقتصادية الامريكية. ونستطيع ان نرى منذ الآن التغاضي عن الحكم الدكتاتوري، وعدم الاكتراث بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في بعض البلاد الافريقية التي زارها كلينتون. وفيما عدا ذلك فليس بوسعنا الا ان نقول: (ان غدا لناظره قريب).

صحفي سوداني مقيم في قبرص

مارتن لوثر كينج والحلم الذي لم يتحقق



مكاوي الخليفة

صادف يوم السبت ٤ ابريل الذكرى الثلاثين لاغتيال الزعيم الامريكي الاسود وزعيم حركة الدفاع عن الحقوق المدنية مارتن لوثر كينج على يد مواطنه الامريكي الابيض (جيمس ايرل راي) في ممفيس بولاية تينيسي. ففي صبيحة ذلك اليوم المشؤوم وبينما كان مارتن لوثر كينج يطل من شرفة غرفته في فندق لورين (الذي تحول الآن الى المتحف الوطني للحقوق المدنية)، حيث جاء للمشاركة في الاضراب الذي اعلنه عمال النظافة السود، انطلقت رصاصة الحقد والغدر العنصري لترديه وهو لما يتجاوز التاسعة والثلاثين بعد، ولتنقل معه الحلم الذي طالما راوده في اقامة مجتمع امريكي تنتفي فيه العنصرية وتتحقق فيه المساواة للجميع في الحقوق والواجبات ويكون الحكم على المرء من خلال مؤهلاته وليس بلون بشرته.

وتخليدا لذكراه السنوية شهدت عدة مدن امريكية في ذلك اليوم مسيرات سلمية شارك فيها الآلاف من انصار حركة الدفاع عن الحقوق المدنية اضيئت فيها الشموع ورددت فيها التراتيل والترانيم ترحما على روحه. وعلى غير العادة شهدت ذكرى هذا العام جدلا واسعا حول اغتيال كينج، حيث اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ان وزارتها ستدرس طلبا من كوريتا سكوت كينج ارملة زعيم حركة الدفاع عن الحقوق المدنية لاعادة فتح التحقيق في اغتيال زوجها بعد ان تولدت لديها قناعة بانه ربما اغتيل نتيجة مؤامرة تورط فيها آخرون غير جيمس ايرل راي الذي تراجع عن اعترافاته مؤخرا والذي يعاني من وضع صحي خطير ولا يكف عن المطالبة باعلان براءته. وقد قامت عائلة كينج بزيارته في السجن واعربت له عن اقتناعها ببراءته وطالبت مرارا بان تجري له محاكمة عادلة.

نشأ مارتن لوثر كينج وترعرع في عائلة دينية كان لها دور رائد في حركة الحقوق المدنية، ونذر كينج حياته لتحقيق العدل والمساواة لمواطنيه من السود الامريكيين، ولم يدخر مالا او جهدا في سبيل هذا الهدف النبيل حتى انه لما حصل على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٦٤، لم يتوان عن التبرع بقيمتها المالية البالغ قدرها اربعة وخمسون الف دولار الى مجموعات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

وجاب كينج الولايات المتحدة طولا وعرضا للدعوة لقضية الحقوق المدنية، ولم يأبه كثيرا لمعارضيه من البيض او السود الذين انتقد بعضهم اسلوبه السلمي. وكانت دعوة كينج ترتكز على نبذ العنف ولانتهاج الوسائل السلمية لتحقيق اهدافه، وكان معجبا بالزعيم الهندي المهاتما غاندي وافكاره واسلوبه السلمي في مقاومة الاستعمار البريطاني، وفي عام ١٩٥٨ قام بجولة في انحاء الهند للوقوف عن كثب على تجربتها السلمية في التحرر والانعتاق. وشن كينج حملة شعواء ضد الفقر في اوساط السود، واعلن معارضته لحرب فيتنام مما اكسبه عداء بعض افراد طاقم الادارة الامريكية خاصة جي. ادجار هوفر مدير مكتب التحقيقات الفدرالية (اف. بي. آي).

في رسالته الشهيرة التي كتبها من سجن بيرمنجهام في ابريل ١٩٦٣، يقول كينج ان التجربة علمته ان الحرية لاتمنح طواعية من قبل المغتصب. بل تؤخذ غلابا، وان العدالة التي يطول تأجيلها هي عدالة لا تمنح. واضاف ان السود الامريكيين ظلوا ينتظرون لاكثر من ٣٤٠ عاما لنيل حقوقهم الدستورية والالهية، وانه بينما تسارعت خطى الاستقلال السياسي بالنسبة للشعوب الاسيوية والافريقية فان السود الامريكيين لازالوا يزحفون ببطء كالسلاحف للحصول على حقهم في تناول كوب قهوة في احد المطاعم. ومضى الى القول بان ذلك قد يبدو امرا سهلا بالنسبة لاولئك الذين لم يذوقوا مرارة التفرقة العنصرية والذين يطالبونه بالتروي، ولكن ماذا سيكون موقف المرء منهم اذا شاهد احد السود وهو يتلعثم في الرد على تساؤلات طفلته الصغيرة البريئة؟ لماذا لا يمكنها اللعب في الحديقة العامة المجاورة اسوة بالأطفال البيض؟ او حينما يشاهد دموعها تنحدر من فرط الاسى والقهر وتتجمع في سماء ذهنها الغض سحب الشعور بالدونية والنقص ويتولد لديها احساس بالكراهية والحقد للجنس الابيض حينما يقول لها انه محرم عليها اللعب فيها بسبب لون بشرتها. او كيف يكون شعور المرء حينما يسافر في رحلة طويلة ويجد نفسه مضطرا للمبيت في العراء ويلتحف السماء لانه محظور عليه دخول الفنادق؟!.

ووصف كينج قوانين التفرقة العنصرية بانها جائرة وظالمة لانها تشوه الارواح وتدمر شخصية المرء وتمنح العنصريين شعورا زائفا بالتفوق، والآخرين احساسا مريرا بالدونية. واعرب في ختام رسالته عن امله في ان يتبدد سريعا ضباب سوء الفهم من سماء المجتمع الامريكي الملبد بغيوم الحقد العنصري الكالحة وان تتلألأ عن قريب نجوم الحب والمودة والوئام وتسطع بنورها وتملأ الدنيا ضياء ونورا مشرقا ومفعما بالأمل.

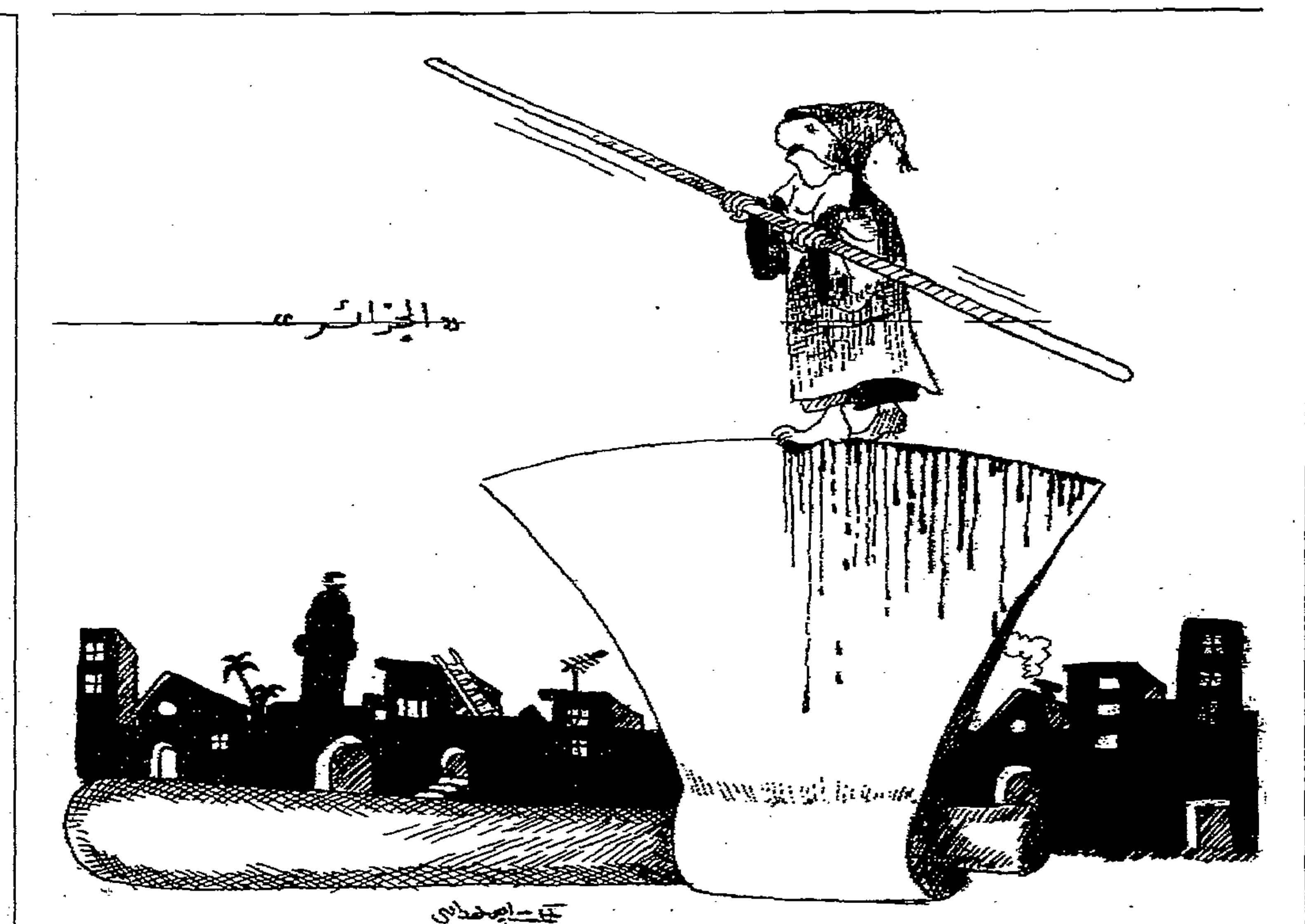
وفي خطبته الشهيرة «لدي حلم» والتي ارتبطت به واصبحت سمة ملازمة له يتردد صداها كلما شاهد المرء على شاشة التلفاز وهو يخاطب الجموع المحتشدة في ساحة نصب لينكولن التذكاري في واشنطن دي سي في ٢٣ اغسطس ١٩٦٣، وصف الموقف الامريكي من قضايا الحقوق المدنية بانه اشبه بالشيك المصرفي المرتجع لعدم كفاية الرصيد. الا انه اعرب عن قناعته التامة بان رصيد العدالة لا ينضب معينه ولا يعلن افلاسه قط. ولذلك فانهم قد اجتمعوا اليوم ليصرفوا هذا الشيك وهو شيك يمكن ان يمنحهم عند الطلب اغنى موارد الحرية والعدالة الآمنة. واضاف بانه قد آن الأوان لفتح ابواب الحرية على مصراعيها للجميع وانتشال الامة من رمال الظلم العنصري المتحركة والوصول بها الى بر الأمان فوق صخرة الأخوة الصلبة. وطالب مواطنيه بعدم الجنوح الى العنف والاعمال الخاطئة واطفاء ظمأ الحرية بالشرب من كأس المرارة والكراهية. ثم اختتم خطبته البليغة بترديد حلمه الجميل في كلمات رائعة في ان يتردد صدى الحرية في وديان وهضاب وتلال ومدن الولايات المتحدة من الاسكا الى المسيسيبي وان تتحول صحارى الظلم والاضطهاد الى واحات العدل والحرية.

بيد انه وبعد اكثر من ثلاثين عاما منذ وفاة كينج فان حلمه لم يتحقق باكمله حيث انه على الرغم من التقدم الكبير في مجال الحقوق المدنية الا ان الامريكيين السود مازالوا يرزحون في فقر مدقع مع ارتفاع نسبة البطالة والجريمة في اوساطهم. كما ان بذرة العنصرية والتعصب والتطرف لاتزال عميقة الجذور وتؤكد ذلك احداث العنف المتفرقة التي يرتكبها من حين لآخر بعض افراد الشرطة ضد السود والملونين. او بعض الجماعات المتطرفة كمنظمة كوكلاكس كلان في الولايات المتحدة واحراق كنائس السود. كما ان العالم مازال يكتوي بنار العنصرية والتطرف والتعصب الأعمى التي تعكسها ممارسات حليقي الرؤوس ضد المهاجرين الاجانب في اوروبا. والممارسات العنصرية والألفاظ النابية ضد اللاعبين السود في ملاعب كرة القدم الاوروبية وضروب الرياضة الاخرى. الأمر الذي حدا بالقائمين عليها لتنظيم مباريات خاصة رفعت شعار نبذ العنصرية في الملاعب. اضف الى ذلك حروب التطهير العرقي في البلقان ومنطقة البحيرات العظمى وانحاء اخرى، ورسوخ الفوارق الطبقية والاجتماعية والوظيفية في جنوب افريقيا على الرغم من انهيار نظام الفصل العنصري.

ان ليل العنصرية الطويل الذي ظل يخيم بظلامه الحالك على العالم لا بد ان ينجلي يوما ما. الا ان الأمر يحتاج للكثير من الجهد وحملات التوعية على المستوى الدولي. وفي ضوء الانجازات التي تحققت حتى الآن في مجال حقوق الانسان فان المرء يحدوه الأمل في ان يتمكن المجتمع الدولي من التخلص نهائيا من جرثومة العنصرية وان يسود الوئام والوفاق بين شعوب العالم على اختلاف بشرتها وثقافتها ومعتقداتها.

دبلوماسي سوداني سابق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



٢٦ سنة في خدمة الوطن والاجيال

حققت المرأة الاماراتية على امتداد السنوات الست والعشرين الماضية، جملة من المنجزات الثقافية والاجتماعية والسياسية ذات الطابع المميز، بعد ان تحقق لها العمل القانوني في اطار جمعية نهضة المرأة الظبيانية التي تأسست في ٨ فبراير ١٩٧٢، والاتحاد النسائي العام الذي تأسس في ٢٨ اغسطس ١٩٧٥.

واهتداء بالنهج الحكيم لصاحب السمو رئيس الدولة، قادت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، العمل النسائي في بلادنا، بكل اقتدار ومسؤولية، الامر الذي جعل من المرأة في بلادنا، محط اعجاب وتقدير المنظمات الدولية والاقليمية ذات الاختصاص.

ان تاريخ المرأة في بلادنا، هو تاريخ العمل والكفاح والصبر الذي تؤشره الفترة السابقة على اكتشاف البترول، حيث كانت هي الام المربية والعاملة النشطة والحارس الامين على تكريس تقاليد الاجداد في نفوس الاجيال الناشئة، وترينا الخبرة المتراكمة من تلك الفترة ان المرأة الاماراتية قامت بدور فاعل لتأكيد التماسك الاسري وصيانة العائلة.

وبعد قيام دولتنا الاتحادية، شقت المرأة الاماراتية دروبا اضافية في ميادين العمل الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والثقافي فهي موجودة في الجامعة أستاذة وطالبة، مثلما هي موجودة ايضا وباقتدار في المؤسسات الحكومية التنفيذية والخدمية، بينما افرزت الحركة الثقافية في بلادنا وجوها نسائية متميزة في الاجناس الادبية تحديدا.

لقد اكدت الامم المتحدة رسميا، ان الفتاة الاماراتية حققت سبقا كبيرا في مجالات التربية والتعليم، كما شهدت المؤتمرات الدولية لنساء الامارات بالقدرة على ايصال آفاق النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا الحبيبة الى بلدان وشعوب المعمورة.

ان هذا تحقق من خلال الدعم المنقطع النظير الذي تقدمه قيادتنا السياسية الحكيمة لمؤسسة العمل النسائي في بلادنا، وهذا الدعم تقابله نساؤنا بالعرفان والشكر، والعهد على مواصلة العمل الشجاع والجسور من اجل ان تحتل المرأة مكان الصدارة في قطاعات ومرافق العمل الوطني.

ان افتتاح المبنى الجديد للاتحاد النسائي العام بالدولة، يعيد الى اذهان عموم ابناء بلادنا، والقطاع النسائي بصفة خاصة، الأهمية القصوى لان تتعزز مسيرة العمل النسائي يوماً بعد آخر، ولكي تدخل المرأة الاماراتية القرن المقبل من ابواب العمل المبرمج والنشاط المثابر، خدمة لاجيالنا الحاضرة والمقبلة.

الاتحاد

الجريمة البيئية



د. شبر ابراهيم الوداعي

كثر الحديث في المرحلة الراهنة عن قضايا الارهاب الدولي والجرائم التي ترتكب ضد البشرية وتعتبر الجريمة البيئية احد فصولها الخطيرة وتتمثل في كافة الاعمال والنشاطات التي يمارسها الانسان والتي تحدث بفعل او بدون فعل وتؤدي الى حدوث الاضرار المباشرة بالبيئة والانسان.

وتشكل الجريمة البيئية احدى المسائل الرئيسية في عالمنا المعاصر نظرا لارتباطها المباشر بحياة الانسان ومستقبله الحضاري وهي في أول سلم القضايا لدى العديد من المفكرين والباحثين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين وبالاخص القانونيين والعلوم الانسانية الاخرى.

وعلى الرغم من ان هذه المسألة تعتبر من القضايا الحديثة جدا الا انها اصبحت تحظى بأهمية خاصة حيث أضحت تشكل الموضوع الرئيسي للعديد من المؤتمرات الدولية والاقليمية والندوات الوطنية في البلدان المختلفة، ويبرز ذلك الاهتمام لدى الخطر الذي تشكله الجريمة البيئية على كينونة المجتمعات البشرية وإرثها الحضاري، كما ويعكس التوجه الواعي للمجتمع الدولي الهادف للحد من استمرارها وقمعها.

وتعتبر الجريمة البيئية احد تحديات العصر الرئيسية التي تواجه الاستراتيجيات الوطنية للبيئة في دول منطقة الخليج وخططها التنموية الطموحة. ولقد ارتبط بروزها بعملية تصدير النفط وتصاعدت وتيرتها في مرحلة الطفرة النفطية وما رافقها من سرعة مذهلة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية بيد ان اتساع رقعتها وتعمقها.. كان نتيجة فعلية لقيام النزاعات المسلحة التي احدثت الدمار الشامل لأنظمة البيئة الاساسية وشكلت الخطر المباشر والحقيقي على أمن وسلامة وحياة السكان في بلدان المنطقة.

ومن المعروف ان البيئة البحرية هي أكثر الانظمة البيئية عرضة لاعتداءات الانسان لارتباطها المباشر بحياته الاقتصادية والمعاشية في الغالب والتي تؤدي في معظم الحالات الى احداث الآثار السلبية بجودة ونقاوة هذا النظام البيئي الهام وبموارده الحية وغير الحية.

وتتمثل هذه النشاطات السلبية والتي هي من أكثر المعضلات خطورة وتعقيدا في منطقة الخليج العربي في النفايات التي تلقيها المصانع المختلفة والمنتشرة على سواحل بلدان المنطقة ونفايات الصرف الصحي غير المعالجة والتفريغ المستمر لماء التوازن او ما يعرف بماء (الصابورة) بالاضافة الى حالات التلوث الشاملة والخطيرة في معظمها التي تنجم عن الكوارث والازمات البيئية في الظروف الاستثنائية.

ومن جانب آخر تتعرض البيئة البحرية في الخليج الى نشاطات سلبية يقوم بها الانسان من نوع مختلف الا أنها لا تقل خطورة عن النشاطات والممارسات سابقة الذكر وتتمثل في الاستغلال غير الرشيد لموارد البيئة البحرية وذلك نتيجة للصيد الجائر الذي أصبح ظاهرة مميزة وارتبط بروزها بوجود الشركات الكبيرة ودخول العمال الاجانب في ممارسة هذه المهنة الوطنية العريقة.

وعلى الرغم من اختلاف نوعية النشاطات سابقة الذكر إلا ان الآثار السلبية التي يمكن ان تتركها على البيئة البحرية وما تحتويه من موارد حية واحدة حيث ان التلوث بشتى انواعه وبمختلف مصادره بالاضافة الى ما يحدثه من اضرار على نقاوة مياه الخليج يساهم في الوقت ذاته في احداث الأضرار المباشرة على مخزون الثروة السمكية والنباتات البحرية والشعاب المرجانية كما ان عملية الصيد الجائر الناجم عن استخدام الاساليب غير السليمة في ممارسة هذه المهنة وعدم الالتزام بالنظم القانونية التي تحدد مواسم وأساليب الصيد تؤدي الى استنزاف الثروة السمكية وتؤثر على الاسفنجيات والمراجين الموجودة في قاع البحر.

لقد تعرضت البيئة البحرية في دولة الامارات خلال الفترة القليلة الماضية الى حادثتين مختلفتين تشكلان جزءا اساسيا من النشاطات السلبية التي يمارسها الانسان في مياه الخليج وتعتبر من الجرائم البيئية دائمة الوقوع حيث ادى عدم الالتزام بقواعد السلامة التي تحدد طرق نقل مادة النفط الى تلوث خطير للبيئة البحرية نتيجة غرق الدوبة بالتن (٣٠٠) قبالة شواطىء عجمان وام القيوين، كما ادى عدم التزام بعض الصيادين في إمارة رأس الخيمة بقواعد الصيد السليمة الى اصطيادهم كميات كبيرة من سمك (القباب) لم يتمكنوا من حملها الى السوق وتركوها تتلف على الشاطىء.

ان تلك الممارسات والانشطة السلبية الضارة بالبيئة والانسان تتعارض والقواعد والأنظمة التي تحددها القوانين الدولية والاقليمية الخاصة بتنظيم علاقة الانسان بالبيئة حيث يحدد العديد من الاتفاقيات الدولية المختلفة الخاصة بحماية البيئة البحرية مجموعة من المبادىء القانونية التي تلقي بالالتزام على المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات والوسائل اللازمة لحماية البيئة البحرية والحد من الأعمال والنشاطات السلبية التي تؤدي الى افسادها وتدميرها ومن تلك الاتفاقيات التي نذكرها على سبيل المثال لا الحصر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ والاتفاقية الدولية الخاصة بالتدخل في اعالي البحار في حالات التلوث بالزيت لعام ١٩٦٩ والاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار بالزيت لعام ١٩٥٤ والبروتوكولات المكملة لها، والاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن (ماربول ٧٣ - ١٩٧٨) الاتفاقية الدولية لمنع التلوث البحري الناجم عن اغراق النفايات ومواد أخرى ولعام ١٩٧٢، والاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن الاضرار الناجمة عن التلوث لعام ١٩٦٩ وتعديلاتها والعديد من الاتفاقيات وبالاخص منها تلك التي تتناول مسألة التعامل مع البيئة في ظروف النزاعات المسلحة.

كما ان اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والبروتوكولات المكملة لها تحدد مجموعة من القواعد والمبادىء القانونية والحلول الفنية التي تلزم الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي بالتعاون فيما بينها في اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية والفنية وغيرها من الاجراءات القانونية والادارية والفنية وغيرها من الاجراءات التي تساهم في حماية البيئة البحرية وتنميتها ومنع كافة النشاطات التي من شأنها افساد البيئة البحرية وتدميرها.

وفي سياق سعيها لحماية البيئة البحرية من التلوث تعمل دولة الامارات العربية المتحدة على تطبيق القواعد والنظم القانونية الدولية والاقليمية والاوامر والأنظمة والقرارات المحلية والاتحادية التي تحظر كافة الأساليب الضارة بالبيئة وتؤدي الى تلويث المحيط البيئي للانسان بشكل عام والبيئة البحرية بشكل خاص بالاضافة الى فرض القواعد القانونية التي تهدف الى الحد من ممارسة الاساليب والنشاطات الضارة بموارد البيئة البحرية والاستخدام غير الرشيد لها حيث تحظر الصيد بواسطة شباك الجرف القاعية وذلك لما تحدثه هذه الشباك من تخريب وتدمير البيئة القاعية للكائنات البحرية، وتحظر الصيد بواسطة شباك الصيد المصنوعة من النايلون واستخدام شباك الصيد التي تقل عن ١,٥ X ١,٥ بوصة وكذلك استخدام الصيد بالقراقير التي تقل فتحاتها عن بوصتين، كما وتحظر صيد الاحجام الصغيرة من الأسماك التي تقل أطوالها عن الحد الادنى للأطوال التي يسمح بصيدها بالاضافة الى حظر الصيد بواسطة المفرقعات والسموم الكيماوية.

وتعمل دولة الامارات في إطار سعيها لمواجهة الخروقات القانونية وقمع الأعمال والنشاطات المخلة بالبيئة وذات الآثار السلبية والضارة بصحة وسلامة الانسان على اتخاذ القرارات القانونية والاجراءات الادارية والفنية وتطبيقها ويعتبر القرار الذي اصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والخاص بحظر استخدام الدوبات في نقل النفط من القرارات القانونية الهامة حيث شدد على فرض العقوبات الرادعة على من يخالف احكامه.

وفي سياق مواجهتها لعمليات الصيد الجائر ومن أجل ردع النشاطات المخالفة للقانون اتخذت اللجنة المختصة والمؤلفة من بلدية رأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل ووزارة الزراعية والثروة السمكية واعضاء لجنة الصيادين برأس الخيمة قرارات رادعة حيث قامت بفرض غرامة مالية تقدر بخمسة آلاف درهم على الصياد المخالف لمهنة الصيد والمتسبب في إتلاف كمية كبيرة من الأسماك وتسفير الصيادين غير المواطنين العاملين لديه عند تكرار المخالفة والحرمان من مساعدة وزارة الزراعة والثروة السمكية.

بلا شك ان كافة الاجراءات والمبادىء القانونية التي تحددها قواعد القانون الاقليمي والدولي وما تصدره دولة الامارات من أوامر محلية ولوائح وأنظمة اتحادية تشكل القاعدة الاساسية لمواجهة النشاطات المخلة بالبيئة. بيد ان تجسيدها على الواقع العملي وتحقيق فاعليتها يستدعيان تطويراً شاملاً لأسس ادارة البيئة البحرية ورفع كفاءتها في مجال الرقابة والكشف عن المخالفات القانونية وردعها.

ومن الطبيعي في ظل تصاعد وتيرة الأنشطة البحرية والمخالفات الناجمة عنها في المياه الاقليمية والداخلية للدولة ان يتم التسريع في استكمال التشكيلة الادارية والتنظيمية لقسم حماية البيئة في حرس الحدود والسواحل وتدعيمه باللوائح والأنظمة القانونية التي تمكنه من ممارسة نشاطاته الرقابية وتخوله الصلاحيات القانونية اللازمة في مواجهة وردع تلك المخالفات والحد منها.

كما ان ايجاد آلية التنسيق البيئية الموحدة لجهود مختلف الادارات المختصة في ادارة البيئة البحرية مسألة ضرورية ومؤشر اساسي لنجاح أية برامج وخطط هدفها تطوير أسس وأنظمة الرقابة البيئية وتحقيق التنمية المستديمة للبيئة البحرية وهو الجانب الذي يحظى بالاهتمام البارز في دولة الامارات في المرحلة الراهنة ويشكل احد المقومات الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للبيئة التي تم الاعلان عنها وتعمل على تحقيقها.

متخصص في القانون البيئي

في الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض

الاحتفالات نفسها تتكرر والارض تتلاشى يوماً بعد يوم

خليل السواحري

تعني الارض في مفهومها الاصطلاحي «الوطن» بما تثيره هذه الكلمة من ابعاد وجدانية وسيكولوجية وقومية وحضارية، فالوطن لا يمكن بيعه او اقتسامه او التفريط به لأنه ملك للأمة، وليس ملكاً لفرد او عائلة او عشيرة أو قبيلة.

وقد شكلت الارض وما تزال محور الصراع الرئيس في النزاع العربي الصهيوني حول فلسطين، وحين فشلت الحركة الصهيونية في العثور على وطن لليهود في اواخر القرن الماضي، تبنى الرواد الصهاينة الاوائل فكرة ان تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود، استنادا الى مزاعم التوراة، رغم ان فلسطين ظلت طوال خمسة الاف سنة قبل الميلاد ارضا للقبائل العربية الكنعانية واليبوسية، ولم يقم لليهود فيها كيان سياسي متواصل باستثناء مملكتي يهودا والسامرة في القرن العاشر قبل الميلاد، وهما الكيانان اللذان لم يستمرا اكثر من سبعين عاماً.

اساليب النهب

اعتمدت الصهيونية باعتبارها حركة استيطانية استعمارية عنصرية على الأسس الثلاثة التالية لتحقيق حلمها من جانب والحلم الاستعماري القديم بتمزيق الوطن العربي وتحويله الى مجموعة من الدويلات الصغيرة المتفرقة من جانب اخر. وهذه الاسس هي:

اولاً، الاستيلاء على الارض العربية عبر شعار تهويد الارض، وتحويل فلسطين العربية الى ما يسمى الان باسرائيل.

ثانياً، طرد السكان العرب الاصليين من على هذه الارض استكمالاً للشعار السابق (تهويد الارض) واحلال المهاجرين اليهود الجدد مكانهم، ذلك لأن تهويد الارض يقتضي تهويد المقيمين عليها، وهو الشعار الذي اطلقه بن غوريون بعد الاحتلال الاول للوطن الفلسطيني (لا لاجىء ولا شبر ارض) كما انه نفس الشعار الذي اطلقته غولدمائير بعد الاحتلال الثاني للوطن الفلسطيني واجزاء من الوطن العربي (اقل عدد ممكن من العرب).

ثالثاً، استمرار تدفق الهجرة اليهودية لتحقيق الهدفين السابقين وبالتالي استمرار الاستيطان الذي لا يكون، الا باحتلال مزيد من الارض وجلب العنصر البشري اليهودي الذي سيقيم عليها.

وعليه فان مقومات الدولة الصهيونية هي: ارض بلا عرب، هجرة يهودية دائمة، استيطان دائم.

وعلى ضوء ذلك يمكن لنا ان نفهم ونفسر كل الاجراءات الصهيونية منذ اواخر القرن الماضي، وكل الاجراءات التي تلت منذ قيام الدولة الاسرائيلية.

وكان من بين ابرز القرارات التي اتخذها المؤتمر الصهيوني الاول سنة ١٨٩٧ هو انشاء الصندوق القومي اليهودي (اصبح يعرف فيما بعد بالكيرن كايميت) بهدف شراء واستملاك الاراضي في فلسطين وسوريا وشبه جزيرة سيناء واية اماكن اخرى في تركيا.

في ذلك الوقت المبكر، لم يكن باستطاعة الصهيونية ان تفعل بصدد الارض اكثر من ذلك، لقد كانت عمليات الشراء والاستملاك هي الخطوة الاولى التي عملت الصهيونية من اجلها (بالاضافة الى تهجير اليهود الى فلسطين) طوال فترة الانتداب البريطاني. ورغم كل التسهيلات التي قدمتها بريطانيا للصهيونية في هذا المجال فقد كانت مجموع الاراضي التي استطاعت «الكيرن كايميت» ان تستملكها حتى لحظة الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ هو ١,٧٣٤,٠٠٠ دونم من اصل ٢٦,٣٠٥,٠٠٠ دونم وهو مجموع الاراضي الفلسطينية اي ما يساوي ٦,٦ من مساحة فلسطين.

وحين انتهت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى ١٩٤٨، تمكنت العصابات الاسرائيلية من السيطرة على عشرين مليون ونصف المليون دونم من مجموع الارض الفلسطينية، اي الاستيلاء على مساحات كبيرة جدا من الاراضي التي يملكها العرب الفلسطينيون الذين اجبروا على الخروج من مدنهم وقراهم.

وهنا بدأت السلطات الاسرائيلية في ابتداع مختلف الاساليب والطرق الجهنمية من اجل استملاك هذه الاراضي ومن هذه الاساليب:

اولاً: قانون املاك الغائبين، وقد اقرت الكنيست الاسرائيلي هذا القانون في ١٥ اذار سنة ١٩٥٠ وعين بموجبه قيم على اموال الغائبين اعتبر بموجبه المالك الشرعي لكل املاك اللاجئين العرب.

وسمح له ببيع تلك الاملاك الى الدولة او الكيرن كايميت وتم نقل ما مساحته ٢,٣٧٣,٦٧٧ دونما (املاك اللاجئين العرب) الى الكيرن كايميت وقد قدرت احدى لجان الأمم المتحدة مساحة الارض التي تخص اللاجئين الفلسطينيين بما يزيد على ٤ ملايين دونم عدا الاراضي التي صودرت من بدو النقب وقد قدرت بحوالي ٥ ملايين دونم.

اما اراضي الدولة والتي بلغت مساحتها ١٥,٠٢٥,٠٠٠ دونم فقد وضعتها الحكومة الاسرائيلية تحت تصرف مؤسسات الاسكان لخدمة اغراضه.

وقد تفرع عن هذا القانون قانون آخر سمي (بقانون الحاضر الغائب) وبموجب هذا القانون استولت السلطات الاسرائيلية على مساحات واسعة من اراضي اللاجئين العرب الذين تركوا قراهم الى قرى اخرى داخل نطاق ما يسمى بالدولة الاسرائيلية وعلى سبيل المثال كانت السلطات الاسرائيلية قد اجلت سكان قريتي الرامة والجيش، واستولت على اراضيهم وهدمت بيوتهم.

ثانياً، قانون الطوارىء لسنة ١٩٤٥ وبشكل خاص المادة ١٣٥ منه التي تعطي الحكام العسكريين صلاحية اعلان مناطق لا يسمح بدخولها او الخروج منها الا بتصريح خطي من الحاكم العسكري. وقد مكن هذا القانون السلطات الاسرائيلية من الاستيلاء على ١٣ قرية عربية عن طريق اغلاقها وهذه القرى، هي الغابسية، عموقة، فراضية، كفرعنان، صفورية المجيدل، كفر برعم، المنصورة، المغار، كويكات، البردة، الدامون، الرويس.

المناطق المحمية وطرد السكان

ثالثاً، قانون المناطق المحمية (انظمة الطوارىء - مناطق امن ٥٧٠٩ لسنة ١٩٤٩ ويمنح هذا القانون وزير الدفاع الاسرائيلي صلاحية الاعلان بموافقة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عن المنطقة المحمية، وبموجب هذا القانون تم الاستيلاء على نصف مساحة الجليل تقريبا وهي المساحة الواقعة بين الحدود اللبنانية والسورية شمالاً، وبين الطريق الرئيسية نهاريا - صفد - بالاضافة الى مناطق اخرى في المثلث وقرب قطاع غزة وقرب بتير الخط الحديدي يافا - القدس.

ومن بين هذه الصلاحيات التي يمنحها هذا القانون لوزير الدفاع صلاحية طرد سكان اية قرية تقع في نطاق المنطقة المحمية، وهو ما حدث فعلاً لسكان قريتي اقرت وكفر برعم في الجليل الغربي.

رابعاً، قانون الاراضي المبورة (انظمة الطوارىء) استغلال الاراضي المبورة ٥٧٠٩ - ١٩٤٩ ويعطي هذا القانون وزير الزراعة الاسرائيلي صلاحية الاستيلاء على الارض المبورة (عدم المستغلة زراعياً) لتأمين فلاحتها وبالتنسيق بين قانون المناطق المغلقة والمناطق المحمية وبين قانون الاراضي المبورة تمكنت السلطات الاسرائيلية من الاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضي قدرت بحوالي ٢٥ الف دونم.

خامساً، قانون تنظيم الاستيلاء على عقارات في ساعة الطوارىء ٥٧١٠ - ١٩٤٩، ويعطي هذا القانون الحكومة الاسرائيلية صلاحية الاستيلاء على اي عقار في حالة الاعتقاد بأنه ضروري لحماية البلاد والمحافظة على الأمن العام وتوفير التموين الحيوي او الخدمات العمومية الحيوية او استيعاب المهاجرين او انعاش الجنود المسرحين او عجزة الحرب.

سادساً، قانون استملاك الاراضي (مصادقة الاعمال والتعويض) ٥٧١٣ - ١٩٥٣، وبموجب هذا القانون منح وزير المالية الاسرائيلي صلاحية نقل ملكية الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وفقاً للقوانين السابقة الى دولة اسرائيل عن طريق سلطة التعمير والانشاء. وهذا القانون هو خاتمة المطاف في عملية الاستملاك فكل الاراضي التي تصادر بموجب القوانين الخمسة السابقة يجري نقل ملكيتها رسمياً الى الدولة الاسرائيلية او مؤسساتها بموجب هذا القانون، وكل شهادة استملاك تصدر بموجبه تصبح سارية المفعول ونهائية بمجرد توقيع وزير المالية عليها حتى لو كانت محتوياتها غير صحيحة.

خلال هذه الفترة وحتى عام ١٩٦٢ بلغت مساحة الاراضي التي تمت مصادرتها بموجب هذا القانون من ٧٨ قرية عربية في فلسطين المحتلة ٨٠٩,٧٠٤ دونمات من اصل ١,٠٨٠,٩٨٤ دونما، وهي المساحات التي كانت تخص هذه القرى قبل قيام دولة اسرائيل.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بكل ذلك، فقد كانت على وشك ان تستصدر في عام ١٩٦٠ قانونا جديداً لسلب الاراضي العربية، وخاصة منطقة الجليل وهذا القانون الذي لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية من اقراره في حينه، بسبب الانتفاضة الجماهيرية العارمة ضده وهذا القانون هو قانون تركيز الاراضي الزراعية. وخلاصة الامر ان الكيرن كايميت كانت تملك مئات الالاف من الدونمات في مناطق الجليل والمثلث ووادي عارة (٢٥٠ الف دونم) موزعة الى قطع صغيرة في نطاق القرى العربية وسيمكنها القانون الجديد من تركيزها في منطقة صلاحية دفع تعويضات للعرب الذين ستؤخذ اراضيهم لانجاز هدف التركيز.

وحين فشلت الحكومة الاسرائيلية بسبب معارضة العرب الشديدة، في اقرار هذا القانون صرف النظر عن المسألة الى وقت آخر يكون اكثر ملائمة.

مشروع تطوير الجليل

وفي اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ وما تلاها من عمليات فدائية انتحارية في مناطق الشمال الفلسطيني، معلوت وكريات شموني وغيرها وحين بدأ التفسخ يدب داخل الكيان الاسرائيلي، وخاصة على صعيدي تناقص الهجرة اليهودية من الخارج وتزايد حركة النزوح من الداخل، وبداية حركة الهجرة اليهودية من المستوطنات الاسرائيلية في الشمال الى مناطق الوسط، تنبهت السلطات الاسرائيلية الى خطورة هذه الظاهرة والى خطورة بقاء منطقة الجليل عربية شبه خالصة، فرأت ان خير وسيلة لتفتيت الكثافة العربية في الجليل وتركيز الوجود اليهودي فيه استيطان زراعي، صناعي فالجليل الذي يمتد من حدود لبنان الى مرج ابن عامر الذي تبلغ مساحته ١,٥ مليون دونم ما تزال تعيش فيه أكثرية عربية ١٤٧ الف عربي مقابل ٦٢ الف يهودي بالاضافة الى ٤٠ الف عربي يقطنون في اطراف الجليل (حيفا وعكا وطمرة وشفا عمرو).

وقد قررت السلطات الاسرائيلية تنفيذ هذا المشروع الذي يستهدف سلب البقية الباقية من اراضي العرب في الجليل، (اقل من نصف مليون دونم) وتركيز الوجود اليهودي فيه وتفتيت الوجود العربي على مرحلتين تنتهي المرحلة الاولى سنة ١٩٨٠، وتنتهي المرحلة الثانية سنة ١٩٩٠ ويشتمل المشروع على اقامة ٨ قرى صناعية ٣ منها في الجليل الغربي واثنتان في سيجف واثنتان في حزون.

وقد بدأ مشروع التطوير بمصادرة ٢١ الف دونم، كما اعلن فوراً عن اغلاق قسم كبير من اراضي الجليل الاوسط ضمن المنطقة التي تعرف في قانون المناطق المحمية المنطقة رقم (٩).

وفي الوقت نفسه كانت هناك عملية مصادرة واستيلاء اخرى تتم ضد اراضي بدو النقب الذين يبلغ عددهم ٣٠ الف نسمة (كان عددهم سنة ١٩٤٨ - ٨٤ الف نسمة)، فبعد ان تمكنت حكومة اسرائيل من الاستيلاء (عبر قوانينها السابقة على ٤,٨٠٠,٠٠٠ دونم، من اراضيهم حتى الان تقوم الان بمحاولة للاستيلاء على المليون دونم المتبقية لهم واجلائهم عنها بحجج اقامة مساكن لتوطينهم واعلنت عن برنامج تركيز بدو النقب ضمن سبعة مراكز دائمة وثابتة.

بدايات يوم الارض

كانت قرارات الحكومة الاسرائيلية بالاعلان عما سمي بمشروع تطوير الجليل (مشروع تهويد الجليل) ومشروع تركيز بدو النقب. مصادرة بقية اراضي بدو النقب. والاجراءات العملية التي بدأت بتنفيذها حيث (اقرت في ١٩٧٦/٢/٢٩ خطة مصادرة ٢١ الف دونم من اراضي الجليل، دون التعويض على اصحاب الاراضي المصادرة بأراض بديلة). واعلان عزمها على تنفيذ مصادرة الاراضي التي تقع في نطاق المنطقة رقم ٩.

كانت هذه هي الشرارة التي ولدت الانتفاضة والتي كان يوم الارض ذروتها وفيما يلي تسلسل الاحداث كما وقعت:

أ. اعلنت الحكومة الاسرائيلية في اوائل عام ١٩٧٥ عن مشروع تهويد الجليل.

ب. في ١٩٧٥/٧/٢٩ عقد في مدينة حيفا اجتماع تشاوري ضم عدداً من رؤساء المجالس المحلية ومحامين واطباء ومثقفين واصحاب ارض وصحفيين عربا، تقرر فيه الاعلان عن «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية».

ج. عقدت هذه اللجنة التي ضمت ١٢١ عضواً اول اجتماع لها في ١٩٧٥/٨/١٥ في قاعة فندق كراند نيو في الناصرة وقررت الدعوة لعقد مؤتمر شعبي في مدينة الناصرة، وأصدار نداء الى الرأي العام للاحتجاج على مصادرة الاراضي وقد حمل النداء الاف التوقيعات.

د. في ١٩٧٥/١٠/٨ عقد مؤتمر شعبي في مدينة الناصرة هدد المشاركون فيه بإعلان الاضراب العام، والتظاهرات امام الكنيست، ما لم تتراجع السلطات الاسرائيلية عن مخططات المصادرة وتهويد الارض.

هـ. قررت لجنة الدفاع عن الاراضي رداً على عدم استجابة الحكومة الاسرائيلية لقرارات المؤتمر، الدعوة الى عقد مؤتمر لخر دعي لحضوره اكثر من ٢٠ رئيسا للمجالس المحلية العربية، وقد عقد المؤتمر في سينما بيانا بالناصرة. وفيه تقرر ان يكون يوم الثلاثين من اذار عام ١٩٦٧ يوماً للارض.

و. في ١٩٧٦/٣/١٩ اصدر وزير المالية الاسرائيلي استناداً الى قوانين الطوارىء قرار المصادرة، ونص القرار على الاستيلاء الفوري على قسم من الاراضي، وبعد شهرين، الاستيلاء على القسم الاخر.

ز. في ١٩٧٦/٣/٢٤ استدعى منير زوريع مدير عام دائرة العقارات الاسرائيلية ١٢ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية التي ستنالها المصادرات وابلغهم ان قرار المصادرة دخل حيز التنفيذ اعتباراً من ١٩٧٦/٣/٢٢ وخلال ذلك بذلت الحكومة الاسرائيلية جهودا مستميتة مستعملة شتى الوسائل للحيلولة دون حدوث الاضراب واستعدت ادوات القمع الاسرائيلية كلها باشراف شلومو هليل وزير الشرطة لاحباط الانتفاضة، حتى ان هليل داوم يوم ٣/٢٩ في مدينة الناصرة ليشرف بنفسه على عمليات القمع.

ولكن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ومعها كل عرب الارض المحتلة، وعرب الضفة الغربية قرروا خوض اختبار القوة مع السلطة الاسرائيلية، ونشطت الاحزاب في التحضير للاضراب، كما نشطت مختلف اللجان والهيئات ومنها لجنة الطلبة العرب ولجنة المبادرة الدرزية. وكان يوم الثلاثين من اذار سنة ١٩٧٦، يوم الانتفاضة الدامية في كل فلسطين المحتلة، في مدن وقرى الجليل والمثلث ومدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت اعنف الاصطدامات في دير حنا وسخنين وعرابة حيث سقط الشهداء والجرحى واقتيد الكثيرون الى الاعتقال.

وقد سقط من الشهداء خديجة قاسم شواهنة، رجاء ابو ريا، خضر زهيري من نور شمس. واصيب بجراح تسعة وستون مواطنا واقتيد الى السجون والمعتقلات اكثر من ٣٠٠ مواطن.

ومع ذلك فنحن ما زلنا نحتفي بيوم الارض بالطريقة نفسها التي كنا وما زلنا نحتفل بها في ١١/٢ «وعد بلفور» و١١/٢٩ «قرار التقسيم» و١٥ ايار (النكبة) و٥ حزيران (النكسة).. الخ هذه الايام الطويلة والكثيرة في حياة العرب المعاصرة.

ويظل السؤال: ما البديل لكل ذلك؟ وهل ثمة ما يمنع في القريب العاجل من الاحتفال بالطريقة اياها بذكرى موتمر مدريد واتفاق اوسلو وما تناسل عنها من اتفاقات لا حصر لها ولا جدوى من ورائها؟؟

لا بديل ولا سبيل الا القرار العربي الموحد، القرار القادر على مواجهة ليس اسرائيل وحدها، ولكن قوتها الضاربة العمياء الولايات المتحدة الامريكية.

كاتب فلسطيني - عمان

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الاثنين ٢٣ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
قراءة سياسية في الواقع العربي خلال القرن القادم

تحقيق محلي:
حوار مفتوح مع المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة



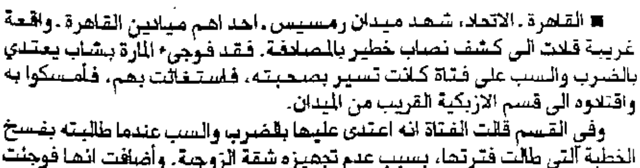
الوان:
أزمة الانسان المعاصر في سهرة بطلتها طفلة في الخامسة

طبق طائر في سماء تونس

■ شهدت منطقة رادس التي تقع جنوب العاصمة تونس ظاهرة غريبة تتمثل في ظهور طبق طائر في سماء المنطقة كل ليلة حسبما يؤكد ذلك سكان المنطقة.

وذكر شهود عيان ان هذا الطبق الذي هو عبارة عن كتلة اسطوانية يتوسطها ضوء ازرق خافت تحيط به أضواء مختلفة يظهر في سماء المنطقة كل ليلة اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف. وأوضح هؤلاء الشهود ان هذا الطبق الذي يتحرك بشكل دائري وبسرعة قياسية يظهر ويختفي في لمح البصر مشيرين الى ان هذه الظاهرة اثارت مخاوف اهالي المنطقة الذين يخرجون كل ليلة لمشاهدتها.

غير ان دوائر المعهد التونسي للارصاد الجوية اكدت عدم رصدها لاي شيء غير عادي في سماء المنطقة موضحة ان مثل هذه المشاهدات كثيرا مايتم الاعلان عنها في انحاء مختلفة من العالم لكن لم يستطع أحد تأكيدها او تقديم ادلة علمية على صحتها.



نصاب وبلطجي

■ القاهرة - الاتحاد: شهد ميدان رمسيس - احد اهم ميادين القاهرة - واقعة غريبة قادت الى كشف نصاب خطير بالمصادفة. فقد فوجىء المارة بشاب يعتدي بالضرب والسب على فتاة كانت تسير بصحبته، فاستغاثت بهم، فأمسكوا به واقتادوه الى قسم الازبكية القريب من الميدان.

وفي القسم قالت الفتاة انه اعتدى عليها بالضرب والسب عندما طالبته بفسخ الخطبة التي طالت فترتها، بسبب عدم تجهيزه شقة الزوجية. وأضافت انها فوجئت به يطرحها ارضا وينهال عليها ضربا بالحذاء.

وعندما قام ضابط الشرطة بتفتيشه كانت المفاجأة انه يحمل ٣ بطاقات مزورة تحمل أسماء وهمية. وبالكشف عنه تبين انه نصاب خطير متهم في ٣٠ قضية نصب على راغبي السفر للخارج، حيث كان يستولي على اموالهم بعد ايهامهم بأنه يمتلك مكتبا لتسفير العمالة للخارج.

الدور الأوروبي في عملية السلام..!

..أنا طالب منك شيء بس.. أرجوك أرجوك لاتزعل مني.. ممكن تتنازل وتسمح وتنظر بعين العطف لمطالب الفلسطينيين..!!



■ مرت ذكرى مجزرة قانا من الشارع العربي الخلفي، شأنها شأن الكثير من الذكريات والوقفات العربية. احتفل بها اللبنانيون وحدهم بدموع لم تجد لها مكانا في المآقي المحتبسة، وقليل من زهور وصور، بينما اكتفت سائر نوافذ الذاكرة العربية بإشارات عابرة في الصحف، وخبر سريع عن الإحياء اللبناني لذكرى المذبحة الصهيونية لأهالي قانا.

ترى، هل «قانا» حدث عابر لا يستحق اكثر مما أخذ من حيز الذاكرة العربية؟ أم ان هذه الذاكرة أصبحت تغص بالاحداث والذكريات المريرة إلى درجة لم تعد تتسع لحفظ صور ضحايا وشهداء قانا بدمائهم وأشلائهم وجثثهم على مسرح الجريمة الصهيونية الجديدة؟

احياء مثل هذه الذكريات ليس القصد منه لطم الخدود، وأذراف الدموع، وتجديد الاحزان.. وان كانت هذه هواية عربية حديثة تعبر عما أصاب الارادة العربية من ضعف في زمانها الاخير. بل ان الاحياء العربي الحالي لمواقعنا مع عدونا هو بالضبط تعبير قوي عن ضعف يتم تنفيسه بضرب الصدور ولطم الخدود وتوجيه الشتائم.. وفي أحسن الظروف نشر خبر أو صورة في صحيفة نعود بعدها إلى النسيان الذي ادمناه. والمطالبة بتنشيط الذاكرة ليس هدفها كذلك تجذير الكراهية بتعميق الاحزان وفتح الجروح.

لنا كأمة حقوق مضيعة، واهداف مشروعة. واستعادة هذه الحقوق وتحقيق تلك الاهداف لا يتحقق بعمليات التبريد، التي اصبحنا نحسد على درجة اجادتنا لها، ولا بارسال عبارات المجاملات الدبلوماسية تحت لافتة الواقعية السياسية، ولا بممارسة السذاجة، السياسية تحت شعار النوايا الحسنة. كما إنها لا تأتي بالصراخ والتهديد والوعيد الذي اثبتت التجربة فشله. واسلوب عدونا الصهيوني، مع كل العالم، في اعادة فتح الجروح. بل ترك هذه الجروح مفتوحة. وافتعال جروح لم تكن في الحقيقة موجودة، ثم الضرب على هذه الجروح لتحقق المزيد من النزيف المصطنع. وبالتالي استنزاف المكاسب السياسية من الآخرين. هذا الاسلوب يؤكد بأن الفائز هو من يحسن استثمار الجولات، وتحويل النكسات والهزائم إلى انتصارات مؤجلة ولكنها دائمة.

الكيان الصهيوني لايزال يستنزف أوروبا، ويبتز أمريكا رغم بعدها عن اوروبا، بسبب ما يسمى بمحارق اليهود. يحقق المكاسب القانونية في صلب الحياة السياسية الغربية والشرقية، ويواصل نهب خزائن اوروبا وأمريكا بإعادة التذكير بحوادث التنكيل المزعومة باليهود.

نحن في حقائبنا، قبل قانا، الكثير من الاحداث والجرائم الصهيونية والغربية. ولكننا نفضل دائما التسامح السياسي والنسيان الاخلاقي. وبالتالي تلقي المزيد من الضربات.. ثم المزيد من التراجعات.

عادل محمد الراشد

و شجون

علي جاسم

جاءت إحصائية حوادث دهس الاطفال مغايرة تماما لانخفاض نسبة الحوادث المرورية التي شهدها عام ٩٧ عن عام ٩٦، حيث غلب على الاولى الارتفاع في المعدلات والنسب، وخيمت عليها الزيادة العددية.

وبمطالعة الاحصائية وقراءة أرقامها، نلاحظ أنها بلغت ٢٢٥ حادث دهس غالبيتهم من الاطفال المشاة ومجموع حالات إصابة الاطفال. و ٢٢٠ حالة إصابة في حوادث السيارات بصفة عامة، منهم ١١٠ حالات دهس نتج عنها وفاة ٨ اطفال و ٥ اصابات بليغة و ٢٦ اصابة متوسطة. و٧١ اصابة بسيطة. وهذه النتيجة تقود الى القول ان هناك حوالي ٧ في المائة من حالات دهس الاطفال ادت الى الوفاة.

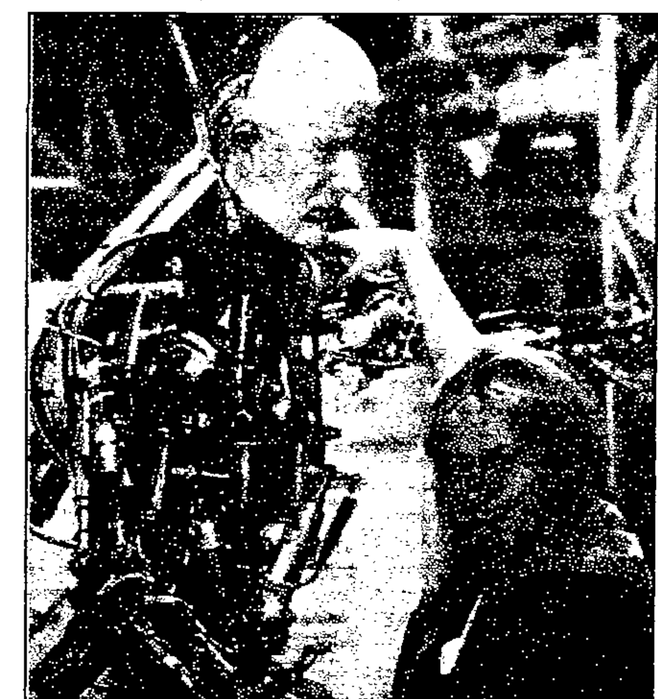
وهذا يعني ايضا ان اجمالي حوادث دهس الاطفال اكثر من ٥٠ بالمائة من عموم حوادث الدهس وهي نسبة كبيرة ومزعجة وتستوجب اتخاذ اجراءات وضوابط وقائية تحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي تتمثل في دهس الاطفال على الطرقات الخارجية والطرقات المجاورة للمناطق السكنية.

ونتيجة لهذه الاحصائية الخطيرة في نتائجها وآثارها. نجد انفسنا مع الاتجاه لاعداد مشروع قانون لمعاقبة اولياء الامور والاباء المهملين الذين يتركون أطفالهم من غير رقابة. ولا مسؤولية ولا رعاية في الشوارع ليتعرضوا لحوادث الدهس من قبل السائقين المستهترين والمهملين في أخذ الحيطة والحذر وغير الملتزمين بالسرعات المحددة والتهدئة في المناطق السكنية وعند مواقع عبور المشاة.

ومثلما يعاقب القانون السائق غير الملتزم بضوابط المرور، والمستهتر في قيادة مركبته والقافز على القواعد والنظم المرورية، أيضا لابد للقانون ان يطبق على الآباء المستهترين بارواح أطفالهم، والمستهترين بحمايتهم، وغير الحافظين لهذه الامانة في اعناقهم.

ومثلما ايضا كانت فرحتنا كبيرة وغبطتنا عظيمة. ونحن نطالع احصائية انخفاض نسبة الحوادث المرورية، ايضا سوف تكون فرحتنا أكبر عندما تطالعنا احصائيات دهس الاطفال. وهي تشير الى انخفاض كبير وملحوظ. وتذهب معدلاتها الى التدني والنزول الى اسفل.

وهذه أمنية لن تتحقق الا بتضافر الجهود مع رجال المرور والمسؤولين عن الامن والسلامة في الشارع العام من قبل أولياء الامور والاباء وفي المحافظة على سلامة الابناء الصغار. وفي توفير الحماية والوقاية لهم. والعمل بكل جدية واهتمام في تطبيق شعار اسبوع المرور. الذي يقول ويؤكد على «لا تطفىء ابتسامة اطفالك بحادث» سواء كان هذا الشعار موجها للسائق أو للاب صاحب الاولاد، وذلك من أجل حمايتهم والحفاظ عليهم من اي حادث. سواء في المنزل او في الشارع العام.



المضيفة فروهون تقدم للمصورين روبوتا يتحرك بالهواء المضغوط معروضا في معرض هانوفر الصناعي.

براءة أوروبية لباص لندن الاحمر

■ لندن - الاتحاد: نجا باص لندن التقليدي المكون من طابقين المستخدم في النقل العام، من (براثن) المفوضية الأوروبية التي هددت على مدى الاعوام القليلة الماضية باصدار قرار يمنع استخدامه نظرا لانه يشكل مخاطر كبيرة - في نظرها - على الركاب. وقد تراجعت المفوضية عن تهديداتها. في أعقاب تصويت البرلمان الأوروبي. على عدم المساس بـ (باص لندن التقليدي) الأحمر، الذي يشكل رمزا من رموز العاصمة البريطانية. يماثل في اهميته ساعة بيج بن، و(تاور بريدج) وساحة بيكادللي.

واعتمدت لندن هذا النوع من الباصات في مطلع القرن الحالي. وذلك لتسهيل ركوب ونزول الركاب العاجزين. فضلا عن الأمهات اللواتي يصحبن اطفالهن بالعربات المخصصة للأطفال. وتعتزم المفوضية الاوروبية سن قانون جديد خاص بوسائل النقل العام في الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي، يصب في مصلحة العاجزين والأمهات. ونظرا لتوافق القانون الجديد مع (باص لندن) الأحمر، فانه سيظل في الخدمة مستقبلا، وستتم صناعة باصات جديدة على نفس التصميم.

ورحبت هيئة النقل البريطانية العامة بالخطوة الأوروبية. مؤكدة: أن بلص لندن مثالي تماما لمدينة كلندن، لاسيما في الشوارع المزدحمة مثل (اوكسفورد ستريت) - شارع التسوق الرئيسي - فضلا عن أن هذا النوع من الباصات يستوعب ضعف ركاب الباصات العادية ذات الطابق الواحد. مما يخفف الضغط المروري في العاصمة.

ثروة مجهولة تحول الوهرانيين الى اغنياء

■ الجزائر - خاص: تحول عدد كبير من سكان مدينة وهران عاصمة غرب الجزائر بين عشية وضحاها الى صيادين مهرة دون الحاجة الى ادوات الصيد التقليدية. فقد التحقوا بالعشرات بالكورنيش رغم الرياح العاتية والامواج العالية لاصطياد اكبر عدد من الاوراق النقدية العائمة وجمع أكبر قيمة ممكنة من هذا الخير الذي جاد به البحر. آلاف من الاوراق الصالحة من فئة ١٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠٠ دينار منتشرة هنا وهناك واخرى تسبح فوق الامواج. لم يطرح اي من «الصيادين» السؤال عن مصدرها.. الجميع انهمكوا في ملء اوانيهم واكياسهم وكأنهم يجمعون الغلة من حقل زراعي.. بعضهم يتعالى على ١٠٠ و ٢٠٠ دينار. يمر عليها ولا يبالي بحثا عن التي تحمل الرقم ١٠٠٠، وكان المنظر مثيرا حين اقدمت امرأة تسكن بالناحية وفي يدها غربال وطفلان يتبعانها تركتهما يجمعان على الشاطىء ودخلت عرض البحر، حيث المنافسة قليلة. جمعت هذه المرأة قيمة كبيرة، ثم رفعت يديها الى السماء متضرعة «اللهم ارزقنا كل يوم من عندك». وسألنا شابا جمع هو الآخر قيمة هامة عما اذا كانت النقود صالحة فقال: «لقد جففتها وتأكدت من انها غير مزورة واشتريت بها اشياء كثيرة.

حدث كل هذا ولا أحد يعلم حتى الآن مصدر تلك الأموال الطائلة التي اصطادها اهل وهران. ولا احد يعلم قيمتها. بعضهم قال يمكن ان تكون قد افلتت من الصيادين الذين اعتادوا بيع ما يصطادونه من السمك للاسبان في عرض البحر، لكن لو كان الامر كذلك لكانت بغير الدينار. اغلب الظن. حسب العارفين بنشاطات المنطقة.. ان مصدرها قارب او قوارب من تلك التي يمارس اصحابها المتاجرة بالمخدرات في المياه الدولية بالمتوسط... لكن اليقين سيكون - ربما - بعد انتهاء مصالح الامن الجزائرية من التحقيق الذي فتحته في الموضوع. اما صيادو النقود الوهرانيون فينعمون بدفء الاحساس بالغنى الى حين.

لأول مرة..
جائزة عالمية لمصور جزائري

■ يتسلم مصور وكالة فرانس برس (اف ب) حسين اليوم خلال حفل في امستردام الجائزة الاولى في «وورلد برس فوتو» وهي اعلى تقدير في مجال الصورة الصحفية. على صورته الشهيرة لامرأة جزائرية يعتصرها الالم على فقد عائلتها. وبعدما عرفت على امتداد العالم باسم «مادونا الجزائرية» نالت هذه الصورة في ١٣ فبراير جائزة لجنة التحكيم التي تضم تسعة محترفين من بين اكثر من ٣٦ الف صورة قدمها ٣٦٢٢ مصورا من ١١٥ بلداً. كما حصلت الصورة نفسها على الجائزة الاولى في فئة «ناس واحداث». وهي المرة الاولى التي ينال فيها مصور جزائري مثل هذه الجائزة. كما انها المرة الاولى التي ينالها احد مصوري وكالة فرانس برس. وقد التقطت الصورة في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧ خارج مستشفى زميرلي الجزائري بعد مجزرة رهيبة في قرية بن طلحة القريبة من العاصمة. وصور حسين المرأة الشابة وهي على وشك الانهيار بعدما فقدت قسما من عائلتها في المجزرة.

تسامح ضار!

■ اكد ناطق باسم وزارة العدل البلجيكية مساء امس الأول انباء صحفية قالت ان بلجيكا ستكون اكثر تسامحا مع من يضبطون وبحوزتهم كمية من الحشيشة للاستهلاك الشخصي. وسيوجه وزير العدل البلجيكي ستيفان دي كليرك اليوم مذكرة رسمية الى النيابات العامة تقضي بان تكون الملاحقات في شأن حيازة الحشيشة للاستهلاك الشخصي في ادنى سلم اولويات العمل.

ومع ذلك سيبقى حائزو الحشيشة عرضة لتحرير مخالفات في حقهم، على ان تقرر النيابات العامة بعد ذلك ما اذا كانت هناك ضرورة لملاحقة الشخص المعني. ويمكن ان يقتصر التدخل على تقديم مساعدة للمدمنين او ان يأخذ شكلا رادعا اذا اعتبرت النيابة العامة ان هذا المخدر الخفيف ضار بالمجتمع. لكن العقوبات لن تلغى كليا وستبقى المتاجرة بالحشيشة ممنوعة وتعرض مرتكبيها الى الملاحقات القضائية.

بطول ٤٤ سم..
أطول «شنب» في دمشق

دمشق - عساف عبود:

■ أنا صاحب اطول «شنب» في دمشق. هذا ما يقوله ابو محمد - ٥٨ سنة - الذي أرسل شاربيه بطول ٤٤ سم. وذكر «ابو شنب» ان عادة اطالة الشارب أخذها عن جده ووالده مشيرا الى انه منذ ١٥ سنة شاهد على التليفزيون السوري مسابقة لاطول «شنب» وبلغ طول شارب الفائز ٢٢ سم ومنذ تلك اللحظة لم يقص شاربيه على الاطلاق.

وعن الاعتناء بشاربيه يقول ابو محمد: «ابنتي تقوم بتصفيف شاربي بعد كل حمام وتلفهما بلفافات الشعر ثم تثبتهما بالمشابك الاعتيادية».

وكشف عن المشاكل التي يواجهها مع زوجته التي تطالبه بتقصير وتشذيب شاربيه. وتقول ام محمد: «كان شنبه في السابق اجمل لكن طوله الآن اصبح غير طبيعي وهذا ما يزعجني». وأكد ابو محمد انه لا يجد أية مشاكل في طول شاربيه الا عندما يشرب الشوربة والشاي واللبن.

طفل عراقي.. برأسين!

■ بغداد - الاتحاد: انجبت امرأة عراقية من محافظة التأميم طفلا برأسين في حالة غريبة شهدها مستشفى التأميم العام بمدينة كركوك.

وقالت الطبيبة كلشان محمد التي اجرت عملية الولادة لـ «الاتحاد» ان هذه الحالة من الحالات النادرة التي لم نصادفها من قبل وهذه عملية تشوه خلقي غريب وسببه استمرار الحصار وما تعرض له العراق من اسلحة دمار شامل اثرت بشكل كبير على الواقع البيئي والصحي.

وذكرت ان الام تتمتع بصحة جيدة ولا يوجد في العائلة ما يشير الى تعرض الجنين لحالة وراثية وامراض قد تسبب هذا التشوه الخلقي حيث يتمتع الابوان بكامل صحتهما وسبق وان انجبت الام اطفالا بشكل طبيعي ويتمتعون بصحة جيدة.

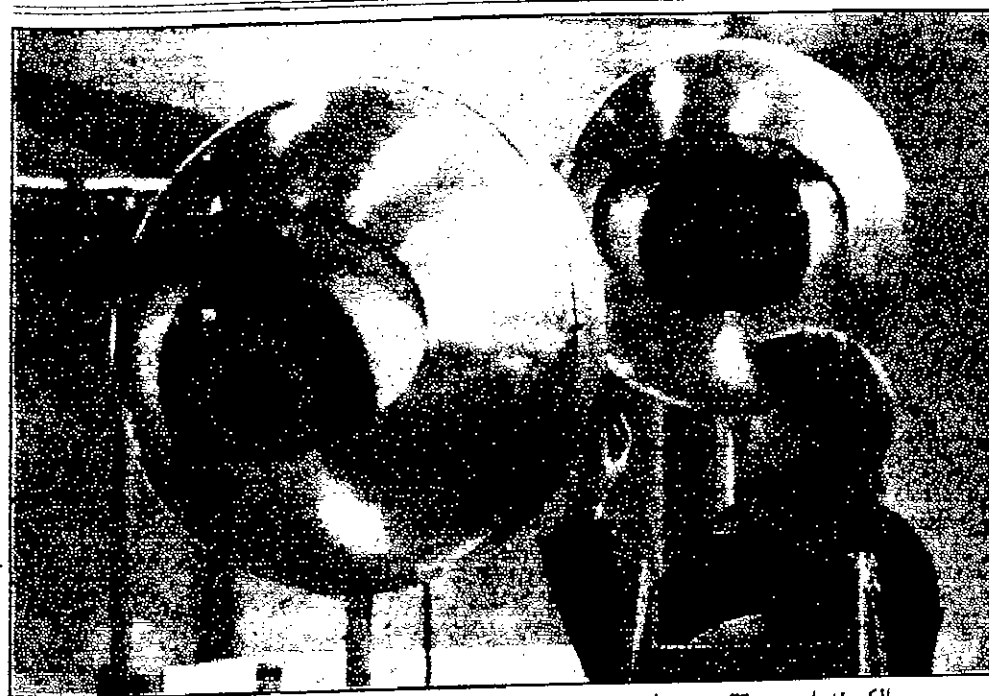
واوضحت ان للطفل الجديد جسدا واحدا يضم قفصا صدريا واحدا وجهازا تناسليا ذكريا واحدا واطرافا سفلى وعليا واحدة. وعدد الاصابع في الطرفين اعتيادية وان جسمه اعتيادي وللطفل طرف اثري اعلى الظهر ما بين الرأسين.

واضافت ان اسباب مثل هذه الولادة يمكن ان تعزى لاسباب هرمونية او وراثية وهي مستبعدة الا ان السبب الحقيقي يعود الى سوء تغذية الام اثناء الحمل بفعل الحصار وما سببه من نقص في الغذاء والدواء. وتتمتع الام وطفلها صاحب الرأسين بصحة تامة. وكانت الطبيبة كلشان محمد قد اجرت عملية قيصرية للمريضة بعد تعسر الولادة التي اجريت في بيت المريضة والتي كانت تودي بحياة الام والطفل معا.

٢٦٠ ألف ريال..
تبرع من سلطان بن عبدالعزيز للتوائم السبعة

■ قدم الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية تبرعا سخيا للتوائم السبعة قدره مائتان وستون الف ريال. وقد قام وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد يوم امس الاول بتقديم التبرع لوالد التوائم المواطن عبدالله بن محمد آل صمان بمكتبه في مقر الامارة بأبها. واكد وكيل امارة منطقة عسير في تصريح صحفي ان هذه اللفتة تأتي امتدادا للاهتمام الكبير الذي توليه القيادة لابنائها في كل مكان.

من جهة ثانية عبر والد التوائم السبعة المواطن عبدالله بن محمد آل صمان عن خالص شكره وتقديره للامير سلطان بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الابوية والعطاء الكبير. ويذكر ان سيدة سعودية كانت قد وضعت سبعة توائم في ١٤ يناير الماضي لزوجها المتقاعد عبدالله محمد علي - ٥٥ سنة - وهو اب لتسعة اطفال من زوجتين اخريين.



الكسندرا جرين تقوم بتنظيف تمثالين لعينين نصبتا كشعار لاحد الاجنحة بمعرض للصناعة.

خرباش يفتتح مؤتمر تدقيق الحسابات اليوم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة صباح اليوم أعمال المؤتمر الاقليمي الخليجي لتدقيق الحسابات. يشارك في المؤتمر نخبة من خبراء المال والمحاسبة العرب والاجانب ويرأس المؤتمر مايك فريس مدير المجموعة المالية بشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك»، ويتحدث في المؤتمر برايان ويست رئيس معهد التدقيق الداخلي للحسابات، فرع دبي، ورئيس تدقيق الحسابات ببنك الاتحاد الوطني.

ويلقي أنيس الجلاف المدير التنفيذي ومدير عام بنك الامارات الدولي الخطاب الرئيسي للمؤتمر.

الدولار	
	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١,٦٨٣٧
مارك الماني	١,٨٠٨٥
ين ياباني	١٣١,٧٢
فرنك سويسري	١,٤٩٩٥
فرنك فرنسي	٦,٠٦٠٩

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٠٤	١١٥١,٩٥	٠,٧٩

(اونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٤٥	-
زيوريخ	٣٠٨,٥٠	-
هونج كونج	٣٠٨,٥٠	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (تقدم)	٩٠٨٥,٢٩
لندن اف.ت	٥٩٢٢,٢
طوكيو نيكاي	١٥٢٠٣,٨٠
باريس كاك	٣٨٦١,٥٨

أسعار خامات النفط (دولار/برميل)

خام برنت	١٤,٢٩
خام تكساس	١٥,٩١
خام دبي	١٣,٤٦
خام عمان	١٣,٤٩

مؤتمر دولي للاتصالات يعقد في بيروت آخر الشهر

■ الرياض: يعقد في الثلاثين من ابريل الحالي في العاصمة اللبنانية بيروت المؤتمر الدولي للاتصالات ويستمر لمدة يومين.

ومن ابرز الموضوعات التي ستتناولها اوراق العمل المقدمة للمؤتمر «الاتصالات ومعلومات الحاسوب في الشرق الاوسط» و«عمليات الستلايت والانترنيت» و«توسيع دوائر الاتصال عبر شبكات المعلومات» و«تسويق خدمات ومراحل النمو في شبكات المعلومات في منطقة الشرق الاوسط».

ويتزامن هذا المؤتمر مع معرضين مهمين الاول المعرض الدولي الثالث للاتصالات الذي يتم تنظيمه باشراف وزارة الاتصالات اللبنانية ومؤسسات عالمية والثاني هو المعرض الدولي الرابع للحاسب الآلي وتقنيات المكاتب ويقام كلا المعرضين في قاعة فورم دي بيروت وهي القاعة الكبرى للمعارض في العاصمة اللبنانية. (العمانية).

الاقتصادي

... الاستثمارات في اسواق عالمية معظمها في ... هذه الايرادات تعكس النمو خلال هذه الفترة في ... الاستثمارات من الموجودات التي ارتفع بنسبة ٦٣ بالمائة من ١٣٤ مليونا الى ٢١٨ مليون دينار. وقال ان الارباح في الربع الاول من هذا العام بلغت ٤ ملايين و٢٠٤ دينار مقارنة بـ ٣ ملايين و٦٤ الفا في الربع الاول من العام الماضي أي بزيادة نسبتها ١٧ بالمائة. (واخ)

1 ملتقى رجال الأعمال العربي يبدأ أعماله بالأقصر الأربعاء

■ الاقصر: تستضيف مدينة الاقصر المصرية يوم الاربعاء المقبل الملتقى الثاني لمجتمع الاعمال العربي بمشاركة عدد من الدول والفعاليات الخليجية والعربية. وسيناقش الملتقى دور القطاع الخاص العربي في تفعيل اتفاق قيام منطقة التجارة العربية وتعزيز الموقف الاقتصادي العربي في ضوء التحديات السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة العربية حاليا.

وسيشتمل الملتقى على ثلاثة محاور رئيسية اولها مناقشة ورقة عمل مقدمة من جامعة الدول العربية عن استراتيجية التعاون الاقتصادي العربي وتطورات انشاء منطقة التجارة الحرة كمقدمة لسوق عربية مشتركة وثانيا تنظيم خمس ورش تناقش قضايا اقتصادية عربية في مجالات السياحة والنقل والتعدين والتجارة والصناعة والمقاولات والبنية التحتية والخدمات وفي القطاع المالي والمصرفي والاستثماري. فيما يتضمن المحور الثالث تنظيم اكبر عدد من اللقاءات الثنائية بين رجال الاعمال العرب لبحث فرص التجارة والاستثمار المتاحة.. (العمانية)

الطاير في افتتاح «ميديكوم ٩٨»

الامارات قطعت شوطا كبيرا في تطوير خدمات الاتصالات

٨٥٥ ألف خط هاتفي بسعة اجمالية قدرها مليون خط في الدولة حتى مارس الماضي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، افتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات صباح امس مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط «ميديكوم ٩٨» وذلك بفندق ابوظبي هيلتون.

وقال معاليه في افتتاح المؤتمر انه مع الاقتراب من القرن الحادي والعشرين قطعت الامارات شوطا كبيرا في الارتقاء بخدمات الاتصالات وتطوير البنية التحتية لشبكة الاتصالات وفقا لارقى الاسس والمعايير المتعارف عليها في هذه الصناعة.

واضاف ان المشاركة الواسعة لاقطاب صناعة الاتصالات العالمية في المؤتمر تؤكد الاهمية المتزايدة التي تلعبها الاتصالات في عالم اليوم تجاه ازالة الحواجز والمسافات بين الامم وتحقيق التقارب بين شعوبها من اجل عالم افضل يسوده التفاهم والسلام على اسس راسخة من التقدم الحضاري والنمو الاقتصادي.

واستعرض معالي احمد الطاير انجازات مؤسسة اتصالات منذ انتقال ملكيتها الى الادارة الوطنية والتي تم من خلالها توسيع مشاركة القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته.

وذكر معاليه ان عدد الخطوط الهاتفية بالدولة قد بلغ في نهاية مارس الماضي ٨٥٥ ألف خط بسعة اجمالية تبلغ نحو مليون خط واصبحت نسبة الانتشار الهاتفي الى عدد السكان من اعلى المعدلات العالمية ووصلت الى ٤٠ خطا هاتفيا لكل ١٠٠ نسمة.




معالي احمد حميد الطاير يلقي كلمته



وبلغ عدد الدوائر المتاحة للاتصال الدولي المباشر ١٣٥ر٩ دائرة في نهاية عام ١٩٩٧ بينما بلغ عدد دوائر الاتصال المحلية ١٠٩ر٥٩ دوائر بنهاية عام ١٩٩٧.

وقد تم تطوير جميع المقاسم العاملة في الدولة وبنسبة ١٠٠٪ لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة ودعمت الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الالياف البصرية التي توفر قدرات هائلة للتراسل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية وتقدم نطاقا واسعا من احدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات اضافة الى قدرتها على استقطاب الخدمات المستقبلية.

واضاف ان مشروعات ربط هذه الشبكة المتطورة بمشروعات كابلات الالياف البصرية البحرية الاقليمية والعالمية تتوالى لدعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال الاتصالات في شتى انحاء الدولة وبينها وبين العالم الخارجي.

واضاف معالي احمد الطاير بانه يجري حاليا العمل على توسيع شبكة الهواتف المتحركة على مستوى الدولة لتتسع لنحو ٧٥٠ الف مشترك وزيادة عدد المحطات الى ١٥٠٠ محطة بحلول منتصف ١٩٩٨ والى ٢٢٥٠ محطة بنهاية ١٩٩٨. وتهدف خطط التوسع المستقبلية لزيادة سعة هذه الشبكة الى مليون مشترك بحلول منتصف عام ١٩٩٩ وتواكب هذه الجهود جهود موازية للمؤسسة وفي نفس المجال من خلال ادخال نظام (الثريا) لاتصالات الهواتف المتنقلة الذي سيوفر التغطية بصفة خاصة لكافة مناطق الدولة البحرية والبرية النائية على حد سواء مما يؤمن تغطية شاملة لكافة المناطق باقصى قدر من الفاعلية.

(طالع ص٣)



عرضت شركة «كرايزلر» الامريكية سيارتها الجديدة في معرض 300m السيارات العالمي الذي افتتح امس الاول في مدينة ليبزيغ الالمانية واشترك في المعرض اكثر من ٤٠٠ عارض من ٢٥ دولة (ا. ب)

خلال اجتماعين في غرفة أبوظبي

المسعود بحث دعم التبادل التجاري بين الامارات وكل من ايطاليا والهند

■ استقبل سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس سعادة رانييري فورناري سفير ايطاليا لدى الدولة في مقر الغرفة. وتم خلال الاجتماع بحث زيارة الوفد التجاري الايطالي للدولة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الايطالي الشهر القادم ووعد المسعود بأن غرفة ابوظبي ستقدم كل التسهيلات المتاحة لانجاح هذه الزيارة وتوفير اللقاءات مع رجال الاعمال وممثلي القطاع الخاص في الامارة. والعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. واشاد سعادة المسعود بالعلاقات التجارية الممتازة مع ايطاليا، ودعا رجال الاعمال الايطاليين للمشاركة في انشاء وتطوير المناطق الصناعية التي تزمع حكومة ابوظبي انشاءها ومشاركة المؤسسات الايطالية في معرض للمنتجات الايطالية في معرض ابوظبي الدولي. من جانبه عبر السفير الايطالي عن ارتياح رجال الاعمال الايطاليين للمناخ التجاري والاستثماري الناجح في الامارات. وعدم معاناتهم من اي صعوبات مقارنة بالدول الاخرى. واعرب عن استعداده لتطوير العلاقات الاقتصادية القائمة على الاسس الثابتة بين البلدين. ومن جانب آخر عقد سعادة المسعود اجتماعا آخر مع سعادة السفير الهندي لدى الدولة.. ودعا سعادة المسعود الى اقامة اسبوع للصناعات والمنتجات الهندية بالمعرض الدولي في ابوظبي. واوضح ان قطاع رجال الاعمال في ابوظبي يشهد رغبة متزايدة لتوسيع وتطوير التجارة مع الهند، كما اشاد سعادته بتطور العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين، مشيرا الى الزيارة الحالية للوفد التجاري من غرفة ابوظبي للهند والتي تلعب دورا هاما في تعزيز التبادل التجاري. وفي فتح السبل والمجالات من اجل القيام بمشاريع مشتركة، كما دعا الى تأسيس مركز تجاري هندي دائم بامارة ابوظبي مؤكدا ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ستقدم كل التسهيلات فيما يتعلق بهذا الامر.



جانب من الاجتماع

نوادي الرعب

■ في عام ١٩٧٤ توقع «نادي روما» ان تعم البشرية مجاعة بعد ٢٠ عاما، وبالتحديد نتيجة لتزايد السكان بمعدلات تفوق معدلات تزايد الانتاج الاغذائي، وجاء عام ١٩٩٤ بدون مجاعات ولا حتى اي نوع من النقص الغذائي، باستثناء حالات لا علاقة لها بمعادلات السكان. الغذاء.

بل هناك من يقول ان العام ١٩٩٤ سجل فوائض غذائية مهمة على صعيد العالم، وحتى في بعض الدول النامية. والسؤال ماسبب فشل «نادي روما» وهو عبارة عن مجموعة كبيرة من خبراء الغذاء والزراعة الدوليين، في تكوين توقعات دقيقة.

في عام ١٩٧٤ امسك الخبراء بالاقلام والاوراق وصاروا يضربون أخماس النمو السكاني باسداس النمو في الانتاج الغذائي، وتوصلوا الى نتائج مخيفة: ان الانتاج الغذائي بالكاد يكفي نصف السكان في عام ١٩٧٤.

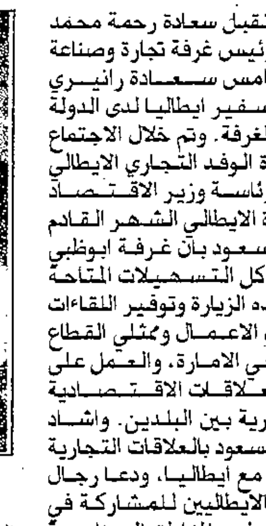
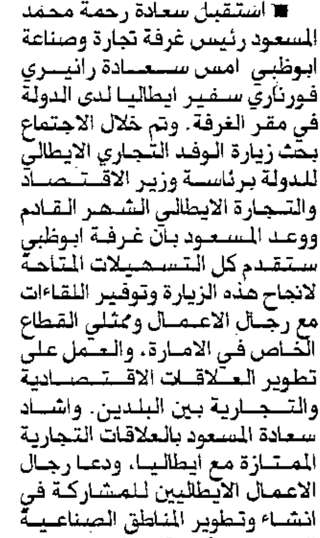
لكن هذه الحسابات العمياء لم تأخذ في اعتبارها حدث عظيم في تاريخ البشرية وهو «الثورة الخضراء».

و«الثورة الخضراء» هي باختصار شديد: رفع مستوى انتاجية الارض بنسب عالية. باستخدام نباتات مؤصلة اكثر انتاجا واقل تعرضا للآفات، ثم استخدام البيوت المحمية، ووسائل الري المقلة في استهلاك المياه، فكان ان ارتفع نمو انتاج العالم من الحبوب والارز والخضار والفاكهة بأكثر من النمو السكاني بضعفين. احيانا. فانقذت البشرية من المجاعة.

غير ان لتوقعات نادي روما فضلا كبيرا في المجهود الكبير الذي بذلته حكومات الدول النامية لتحسين الانتاجية الزراعية ولتوسيع الرقعة الخضراء ويبدو ان الرعب الذي اصيبت به من جراء توقعات النادي. دفعها الى العمل على استيراد كل تفاصيل «الثورة الخضراء».

لكن توقعات «نادي البيئيين» في هذه الايام، تثير رعبا اكبر. والسبب ان تدهور بيئة الارض بدأ يؤثر على الانتاج الزراعي الغذائي، كما الحال مع اندونيسيا، البلد الاستوائي الذي يشكو من ندرة الامطار.

سعيد علم الدين

جانب من اجتماع الجمعية العمومية.

أقرت توزيع ٥٠٪ من القيمة الأسمية للسهم أرباحا عن ٩٧

أبوظبي الوطنية للفنادق حققت أرباحا بقيمة ١٧٤,٩ مليون درهم

■ محمود مختار:

■ أقرت الجمعية العمومية لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق اجراء توزيعات ارباح للمساهمين بمقدار ٥ دراهم لكل سهم عادي وهو ما يمثل ٥٠٪ من القيمة الاسمية بناء على صافي ارباح عام ١٩٩٧.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة الذي عقد امس حيث تمت الموافقة على التقرير الخاص بالبيانات المالية الموحدة والميزانية وبيان الارباح والخسائر للسنة المالية ١٩٩٧.

واظهرت البيانات ارتفاع ايرادات الشركة في عام ١٩٩٧ الى ٦٥٩ مليون درهم مقابل ايرادات العام السابق التي بلغت ٦٤٥ مليون درهم في الوقت الذي حققت فيه الشركة صافي ارباح قياسية بلغت ١٧٤,٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ٥,٥٪ عن ارباح عام ١٩٩٦ التي بلغت ١٦٦,٥ مليون درهم.

وارتفعت حقوق المساهمين الى ٧٧٧,٨ مليون درهم مقابل ٦٧٩,٢ مليون درهم في العام السابق اي بزيادة نسبتها ١٤,٥٪

وتمت الموافقة على اصدار اسهم منحة بقيمة ١٦,٩ مليون درهم وتحويل مبلغ ٨,٤ مليون درهم الى الاحتياطي العام و١٣,٤ مليون درهم الى الاحتياطي النظامي و١,٣ مليون درهم مكافآت مجلس ادارة.

واكد سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ان الشركة تمكنت من تحقيق هذه النتائج بفضل استمرار حالة الازدهار والاستقرار التي تتمتع بها الامارات رغم ظروف المنافسة المتزايدة حيث ارتفعت الطاقة الفندقية في ابوظبي خلال عام ١٩٩٧ بشكل كبير.

واوضح ان الوضع النقدي للشركة شهد تحسنا ملحوظا خلال العام الماضي ليصل حجم التدفقات الى ٤١١,٢ مليون درهم مقابل ٣٧٥,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٩,٥٪.

كما ارتفعت الموجودات الى ١,٢ مليار درهم مقابل ١,٠٧ مليار درهم في ١٩٩٦. واكد سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري انه لكي تستمر الشركة في تحقيق اهدافها المستقبلية فقد تم وضع استراتيجية تشمل تحسين مستوى الخدمات وتأهيل الكوادر وتطوير مرافق الشركة بما يتلاءم مع احتياجات العصر ومواصلة السعي لاضافة نشاطات جديدة والقيام باستثمارات تحقق العائد الملائم والطويل الامد للمساهمين.

واشارت البيانات المالية للشركة الى زيادة ايرادات التشغيل بنسبة ١,٤٪ ليبلغ ١٥٢,٦ مليون درهم مقابل ١٥٠,٥ مليون درهم في عام ١٩٩٦. واوضحت البيانات انه على الرغم من افتتاح فنادق جديدة للشركة في ابوظبي، فقد حققت الفنادق دخلا تشغيليا بلغ ٩٢,٣ مليون درهم مقارنة بمبلغ ٩٩ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وفيما يتعلق بخدمات التموين، فقد قفز دخل التشغيل الى ٥٥,٤ مليون درهم في عام ١٩٩٧ مقابل ٤٣,٤ مليون درهم في عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٢٧,٦٪، وبلغ صافي النقد المتدفق من نشاط العمليات ١٩٣,٤ مليون درهم في العام الماضي.

وزادت حقوق المساهمين خلال السنوات الخمس الاخيرة باكثر من الضعف وبقي العائد على حقوق المساهمين على مستوى عال حيث بلغ ٢٥,٧٪ في عام ١٩٩٧.

وزادت حقوق السهم الواحد بنسبة ١,٦٪ لتصل الى ٥١,٨٥ درهم في نهاية عام ١٩٩٧ مقارنة بمبلغ ٥١,٠٣ درهم في نهاية عام ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ٧٥٪ على مدى السنوات الخمس الماضية.

وارتفع اجمالي موجودات الشركة الى ١,١٨٧ مليار درهم في عام ١٩٩٧ مقابل ١,٠٦٩ مليار درهم بنسبة زيادتها ١١٪.

وكان المساهمون قد وافقوا خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي اعقب اجتماع الجمعية العادية في ٣ ابريل ١٩٩٥ على اقتراح زيادة رأس مال الشريحة من ١٢١ مليون درهم الى ١٥٠ مليون درهم على مرحلتين بتوزيع اسهم منحة في المرحلة الاولى عام ١٩٩٥ بنسبة ١٠٪ من رأس مال الشركة الصادر والمدفوع.

ونتيجة لاصدار اسهم منحة في المرحلة الاولى عام ١٩٩٥ بما مجموعة ١٢١ الف سهم عادي بقيمة ١٠٠ درهم للسهم الواحد فقد زاد رأس مال الشريحة الصادر والمدفوع الى مبلغ ١٣٣,١ مليون درهم مقسم الى ١,٣٣١ مليون سهم بقيمة ١٠٠ درهم للسهم الواحد وتمت المرحلة الثانية لزيادة رأس المال في عام ١٩٩٧ بتوزيع اسهم منحة بواقع ١٦٩ الف سهم عادي بقيمة ١٠٠ درهم للسهم الواحد نتج عنها زيادة في رأسمال الشريحة المصرح به والصادر والمدفوع الى ١٥٠ مليون درهم. وفي اطار اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت في ابريل ١٩٩٧، الذي تم فيه الموافقة على تجزئة السهم، فقد تم بمقتضى ذلك تجزئة كل سهم الى عشرة اسهم نتج عنها زيادة اسهم الشركة المصرح بها والصادرة والمدفوع بالكامل الى ١٥ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد.

انتخاب مجلس الادارة الجديد لغرفة تجارة وصناعة قطر

■ الدوحة: انتخبت الجمعية العمومية لغرفة تجارة وصناعة قطر مساء امس الاول في الدوحة مجلس الادارة الجديد المؤلف من ١٧ عضوا وذلك من بين ٤١ مرشحا.

فقد فاز بعضوية المجلس الجديد عن قطاع التجارة كل من الشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني وخليل ابراهيم الرضواني وبدر عبدالله درويش فخرو وراشد محمد مبارك المنصور النعيمي وعلي حسين محمد زينل العمادي.

وفاز عن قطاع الصناعة كل من محمد كاظم ابراهيم محمد الانصاري وخالد عبدالعزيز احمد الباكر وسعيد عبدالعزيز بن نصر النصر. وعن قطاع المقاولات كل من السادة شاهين عبدالرحمن شاهين الكواري وعلي سلطان علي العلي المعاضيد وصالح بن مبارك صالح الخليفي والشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن جاسم آل ثاني..

كما فاز عن قطاع الخدمات محمد خالد محمد عبداللطيف المانع وعادل علي بن علي المسلماني وعن قطاع البنوك والاستثمار سعيد عبدالله علي المسند وعن قطاع السياحة الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وعن قطاع الزراعة عبدالعزيز محمد عبدالله العطية.

وقد استمر في عضوية المجلس الجديد ثلاثة اعضاء من المجلس السابق هم الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وصالح بن مبارك الخليفي وخليل ابراهيم الرضواني، بينما دخل المجلس اربعة عشر عضوا لاول مرة.

وكانت الجمعية العمومية لغرفة تجارة وصناعة قطر قد عقدت اجتماعا لها يوم ٢١ مارس الماضي لاختيار مجلس ادارة جديد ولكن تم تأجيلها لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقدها بحضور خمسين بالمائة من الاعضاء الذين يحق لهم التصويت وتعتبر هذه اول عملية انتخابية من نوعها في البلاد. (ق.ن.ا)

لا نية لزيادة رأس المال

الثريا تخطط للحصول على قروض من الأسواق العالمية

■ ابوظبي: اكد السيد محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية ان الشركة استكملت معظم رأسمالها البالغ ٥٠٠ مليون دولار.

وقال ان الشركة تجري اتصالات مع مجموعة من الشركات العاملة في مجال الاتصالات لتغطية النسبة المتبقية من رأس المال والتي تبلغ حوالي ٥٪. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في فندق أبوظبي هيلتون على هامش مؤتمر اتصالات الشرق الأوسط ميدكوم ٩٨ وقال ان مؤسسة الامارات للاتصالات تحتفظ بنسبة ٢٦٪ من رأسمال الثريا وتسوق نسبة ١٠٪. من رأس المال لمجموعة من الشركات العاملة في مجال الاتصالات وامكن تسويق نسبة ٥٪ لشركات من ليبيا واليمن والمغرب وتونس. واكد انه ليس لدى الثريا نية لزيادة رأسمالها حاليا ولكن يمكن طرح هذه الفكرة في المستقبل. وذكر ان الشركة لديها خطة للحصول على قرض من الاسواق العالمية يتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون دولار. وقال رئيس مجلس ادارة الثريا ان شركة هيوز التي تصنع القمر الصناعي ستنفذ الخطة الموضوعة للتصنيع حسب البرنامج الزمني معربا عن ثقته بانه سيتم اطلاق القمر الصناعي في وقته المحدد في الحادي عشر من مايو عام ٢٠٠٠. واضاف ان الشركة تجري اتصالات بشأن اختيار الصاروخ الذي سيحمل القمر الصناعي الى الفضاء بعد ان تبين ان الاطلاق (سي لونش) غير قادر في المرحلة الراهنة على حمل القمر الذي يزيد وزنه على خمسة أطنان. واوضح ان القمر يحمل (١٣٧٥٠) قناة توفر خدمات الاتصالات لاكثر من ١,٨ مليون مشترك. (وام)

وكانت شركة الثريا للاتصالات قد نجحت خلال عام ٩٧ في رفع رأسمالها الى ٥٠٠ مليون دولار امريكي وقامت بتوقيع عقد بلغت قيمته حوالي مليار دولار مع شركة «هيوز سبيس اند كوميونيكشن انترناشيونال» لبناء وتشغيل قمر «الثريا» الصناعي الذي بدأ العد التنازلي لاطلاقه في شهر مايو من عام ٢٠٠٠. ووفقا لهذا العقد فان الشركة ملتزمة بتوفير خدماتها للعملاء النهائيين في شهر سبتمبر من نفس العام.

ويضم قمر «الثريا» ١٣٧٥٠ قناة فضائية. ويتوقع ان تخدم هذه الشبكة ١,٨ مليون شخص في المناطق التي ستشملها التغطية والتي ستشمل دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا واجزاء من اوروبا ووسط تركيا. وكان قد تم تأسيس شركة «الثريا» للاتصالات الفضائية برأسمال اولي بلغ ٢٥ مليون دولار امريكي حيث تم رفع رأس المال فيما بعد الى ٥٠٠ مليون دولار. وتضم مجموعة الشركاء في «الثريا» تسع مؤسسات عامة للاتصالات حيث تمثل هذه المؤسسات القوة الدافعة لمشروع الثريا حيث ستعمل الشركات المساهمة في تزويد العملاء الموجودين في الاسواق المحلية لتلك الشركات بالخدمة الجديدة لشركة «الثريا» المتعلقة بالنظام المزدوج للاجهزة الطرفية الخاصة بالهواتف المتحركة.

العطية رأى ان ١٨ دولارا لخام «برنت» سعر مرض وفنزويلا مستعدة لمزيد من التخفيض

■ الدوحة: قال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطرى امس الاحد انه غير راض عن مستوى أسعار النفط العالمية الحالية. وصرح العطية للصحفيين على هامش مؤتمر عن الصناعة «لست سعيدا على الاطلاق بأسعار النفط الحالية»، وسئل عن مستوى السعر الذى يراه مرضيا فأجاب «١٨ دولارا على الاقل» لخام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال. وبلغ سعر خام برنت للتسليم في يونيو ١٤,٣٦ دولار للبرميل عند الاغلاق يوم الجمعة الماضى منخفضا ٢٨ سنتا عن مستوى الاغلاق السابق وهو ما يقل بنحو ٢٠ فى المئة عن السعر قبل عام وما يقترب من أدنى مستوى لخام برنت منذ تسع سنوات.

وخفضت قطر وهى عضو فى أوبك انتاجها ٣٠ الف برميل يوميا فى اطار اتفاق توصلت اليه دول منتجة من داخل أوبك وخارجها لخفض الامدادات انقاذا للاسعار وذلك فى اجتماع عقدته فى الرياض فى ٢٢ مارس. وعقد وزراء أوبك اجتماعا طارئا الشهر الماضى لاقرار التخفيضات التى تم التعهد بها فى اجتماع الرياض. وقال العطية ان من السابق لاوانه الدعوة لعقد اجتماع وزارى اخر لاوبك وأنه ينبغى اعطاء مهلة للاتفاق كى يؤتى ثماره. وصرح العطية فى وقت سابق من الشهر الحالى بأن بلاده ستؤيد أى تخفيضات جديدة فى انتاج أوبك اذا منيت الاسعار بهبوط جديد. ويسهم انتاج النفط البالغ ٧١٠ الاف برميل يوميا فى قطر بأكثر من ٧٠ في المئة من عائدات الدولة و٣٦ فى المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وأعلن وزير الطاقة الفنزويلي اروين ارييتا أن بلاده مستعدة لخفض انتاجها من النفط اذا كان ذلك يساعد في استقرار الأسعار في الأسواق الدولية.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي أن فنزويلا «تراقب بانتباه نتائج اتفاق الرياض (الذي وقع قبل أسبوعين) لاتخاذ قرارات بينها خفض الحصص الاضافية اذا لزم الأمر لجعل السوق مستقرة».

وأضاف أن «الدول المنتجة كلها» يمكن أن تتخذ قرارا مماثلا اذا دعت الضرورة من أجل التوصل الى النتيجة التي توخاها اتفاق الرياض.

واتفقت السعودية وفنزويلا والمكسيك على تخفيض العرض العالمي بما يراوح بين ١,٦ ومليوني برميل يوميا لدعم اسعار النفط التي هبطت الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنوات ونصف سنة. وانضم اليها فى ذلك جميع الدول الاعضاء فى اوبك (باستثناء العراق) والعديد من الدول غير الاعضاء ومن بينها السويد.

وقد قررت اوبك خفض انتاجها النفطي بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا ابتداء من الاول من ابريل وحتى نهاية السنة الجارية. (أ.ف.ب)

محمد بن راشد تسلم جائزة مايكروسوفت لحماية الملكية الفكرية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تعكس التقدير العالمي الكبير لجهود دولة الامارات في مجال مكافحة القرصنة وحماية حقوق الملكية الفكرية تسلم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أمس جائزة مايكروسوفت لحماية حقوق الملكية الفكرية، وهي جائزة سنوية يتم تقديمها للمرة الاولى. سلم الجائزة ستيف بالمر نائب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت الذي أوضح ان الشركة قررت تقديم هذه الجائزة بشكل سنوي للتعبير عن تقديرها للجهود المتميزة المبذولة في مجال حماية الملكية الفكرية في منطقة الشرق الاوسط.

وأضاف بالمر «ان دولة الامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص قامت بجهود متميزة في مجال حماية الملكية الفكرية، وتشير بيانات اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية إلى تراجع معدلات قرصنة البرامج في الامارات من ٨٨٪ عام ١٩٩٥ الى ٧٢٪ عام ١٩٩٦. وتدل المؤشرات الأولية على تراجع المعدل إلى حوالي ٧٠٪ العام الماضي.

وقال بالمر «ان حكومة دبي حققت نتائج ممتازة بالفعل، وسيؤدي التزام الحكومة بمكافحة قرصنة البرامج الى جذب المزيد من الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات الى دبي.

وكان بالمر قد تحدث في وقت سابق أمس عن تصورات مايكروسوفت لدور التكنولوجيا في اعداد الأعمال للقرن الحادي والعشرين من خلال ما يسميه بيل جيتس بالنظام العصبي الرقمي، وقال ان تكامل انظمة تكنولوجيا المعلومات من شأنه مساعدة الشركات والهيئات على انجاز أعمالها بسهولة، وزيادة قدراتها التنافسية.

وأعرب بالمر عن اعتقاده بأن منطقة الخليج والشرق الاوسط ستكون الاسرع نموا في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الخمس المقبلة مشيرا الى الاقبال المتزايد من جانب الشركات والمؤسسات والجهات الحكومية على شراء اجهزة الكمبيوتر والاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

دعم زايد للقطاع الزراعي وراء الطفرة الكبيرة
وزير الزراعة يفتتح معرض الزراعة العربي ٩٨ بدبي

معالي وزير الزراعة يتفقد اجنحة المعرض

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح أمس معرض الزراعة العربي ٩٨، بمشاركة ٧٠ شركة من ١٤ دولة تعرض أحدث تقنياتها في المجالات الزراعية.

وتفقد معاليه أجنحة المعرض التي يصل عددها الى ٤٠ جناحا يرافقه سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال، ويضم المعرض المعدات الزراعية والمواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة ومستلزمات الهجن والدواجن، ونظم الري ومضخات المياه والبيوت الزجاجية.

وقد أكد معاليه ان قطاع الزراعة في الامارات يلقي اهتماما كبيرا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكام الامارات الامر الذي انعكس على المواطنين والمقيمين الذين يهتمون كثيرا بالزراعة.

وأشار معاليه الى ان الامارات تأتي في مقدمة الدول العربية التي تهتم بالتسويق في القطاع الزراعي، كما تبدي الدولة اهتماما كبيرا بزراعات معينة مثل مزارع النخيل المقاومة للظروف البيئية، وقد ركزت الامارات خلال السنوات الماضية على الاصناف الممتازة من النخيل كما أقامت مصانع خاصة للتمور، وقد ساهم ذلك في ارتفاع عدد اشجار النخيل الى ٢٥ مليون نخلة مقابل ٤ ملايين و٦٣٧ الفا و٨٢٧ نخلة عام ١٩٨٦.

وأوضح معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في الوقت نفسه ان الامارات تهتم بالثروة الحيوانية ويمثل انتاج الحليب المحلي ٩٠٪ من الاستهلاك، كما زاد انتاج البيض الى حوالي ٢٣٨ مليونا و٦٠٠ الف بيضة عام ١٩٩٦، مشيرا الى ان الدولة تشجع شركات القطاع الخاص العاملة في مجال الانتاج الحيواني.

كما أكد معاليه اهتمام دولة الامارات بتوفير الموارد المائية للقطاع الزراعي من خلال انشاء محطات المياه والتوسع في انشاء السدود وتوفير افضل انظمة الري، كما توسعت الامارات في مجال انشاء البيوت الزجاجية وتوفير أفضل الخدمات للقطاع الزراعي، كما تعمل في الوقت نفسه على دعم قطاع الثروة السمكية ومنع طرق الصيد غير الشرعية من خلال التأكيد على استخدام نوعيات معينة من الشباك ذات فتحات بمقاسات محددة، وقال انه تم تشكيل لجنة من مجلس الوزراء لمراقبة هذا النشاط.

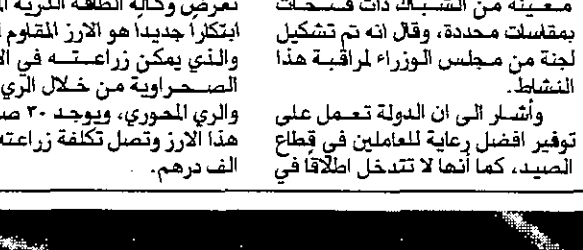
وأشار الى ان الدولة تعمل على توفير افضل رعاية للعاملين في قطاع الصيد، كما أنها لا تتدخل اطلاقا في تحديد الاسعار، وهي الدولة الوحيدة في دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد.

وقد أكد عبدالله ابو الهول المدير التنفيذي للشركة المنظمة ان معرض الزراعة العربي ٩٨ يشهد تطورا كبيرا بما يعكس اهتمام حكومة الامارات بهذا القطاع وحرصها على تنويع الانتاج ودعم سياسات التسويق.

وتشارك مجموعة كبيرة من المؤسسات المحلية في المعرض ومنها مصنع دبي للاسمدة الذي ينتج الاسمدة العضوية وذلك من خلال تحويل القمامة الى اسمدة وقد تكلف انشاء المصنع ٢٥ مليون درهم وتصل طاقته الانتاجية الى ٣٠٠ طن يوميا.

ومن الشركات المحلية العارضة ايضا شركة ابوظبي لصناعة الاسمدة الكيماوية التي تنتج ٢٠٠ طن يوميا، وتسوق انتاجها في الامارات، وتستعد للدخول الى الاسواق الخليجية.

وتعرض الشركة السعودية الامريكية للنباتات مجموعة من فسائل النخيل عالية الانتاجية، كما تعرض وكالة الطاقة الذرية المصرية ابتكارا جديدا هو الارز المقاوم للجفاف والذي يمكن زراعته في الاراضي الصحراوية من خلال الري بالرش والري المحوري، ويوجد ٣٠ صنفا من هذا الارز وتصل تكلفة زراعته الى ٢٢ الف درهم.



في ندوة بغرفة دبي تحت رعاية محمد بن راشد:

الرجل الثاني في «مايكروسوفت» يستعرض دور التكنولوجيا في انجاز الاعمال
النظام العصبي الرقمي صيغة جديدة تجمع عدة تقنيات وتساعد المؤسسات على النمو

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد ستيف بالمر نائب الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت أن سوق الكمبيوتر في الخليج والشرق الاوسط سيكون الأسرع نموا في العالم خلال السنوات الخمس المقبلة، في ظل الاقبال الكبير من جانب الشركات على الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتزايد اهتمام الافراد بالكمبيوتر..

واستعرض بالمر في ندوة استضافتها غرفة تجارة وصناعة دبي أمس برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وافتتحها الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران بدبي، تصورات شركة مايكروسوفت عن النظام العصبي الرقمي الذي يجمع عددا من التقنيات المتطورة مثل الكمبيوتر الشخصي وانظمة البريد الالكتروني والتجارة الالكترونية وشبكات الانترنت في نسق واحد يدعم تطور الاعمال، ويساعد على سرعة انجازها..

واشاد بالمر في الوقت نفسه بجهود دولة الامارات لمكافحة القرصنة وقال ان هذه الجهود ساهمت في جذب الشركات العالمية للعمل في الامارات، كما ابدى استعداد مايكروسوفت لدعم أي مبادرات لمساعدة القطاعات التعليمية.

وقد تناول ستيف بالمر في كلمته خلال الندوة التي حملت عنوان اعداد الاعمال للقرن الحادي والعشرين دور التكنولوجيا في تحسين أوضاع الانسان وتطوير الاعمال من خلال مفهوم النظام العصبي الرقمي الذي يدعم عمليات معالجة البيانات واتخاذ القرارات.

وقال بالمر «كل المؤسسات لديها ما يمكن تسميته بالنظام العصبي الرقمي بصورة ما من الصور، بمعنى ان لديها مجموعة من الميكانيزمات التي تحدد آليات عملها، وأساليب تحرك الافراد، ويساعد الكمبيوتر الشخصي في دعم هذه الآليات.

وبالاضافة الى ذلك فقد ساعد الكمبيوتر الاشخاص على بدء اعمال صغيرة خاصة بهم ليس هذا فقط بل ساعدهم على منافسة مؤسسات أكبر حجما بكثير وانجاز الاعمال بأقل تكلفة ممكنة، وأوضح اهمية دور الكمبيوتر في تخطيط الاعمال بالمؤسسات واعداد السياسات التسويقية، واشار في هذا الصدد الى تجربة شركة نابيسكو الامريكية للمواد الغذائية التي تعتمد على الكمبيوتر في اعداد منتجاتها وتصميمها وتوزيعها، كما اشار الى تجربة مايكروسوفت في اعداد ميزانياتها السنوية وتجهيزها في كل الفروع حول العالم خلال ٣٠ يوما.

وأشار إلى أن دور النظام العصبي الرقمي يتضح عند التعامل مع الاحداث الطارئة غير المخططة مثل التغيرات الاقتصادية، واختلالات الموازنات ففي هذه الحالات تظهر اهمية تحليل البيانات.

وأكد أهمية الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لجميع الشركات، واشار في هذا الصدد الى تصريح لمحافظ مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الان جرينسبان يرجع النمو الاقتصادي الكبير خلال السنوات العشر الاخيرة لكثافة استثمار الشركات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وحول مكونات النظام العصبي الرقمي قال انه يضم اجهزة الكمبيوتر الشخصية والبريد الالكتروني والانترنت، وتجهيزات مؤتمرات الفيديو، وتطبيقات التجارة الالكترونية.

واشار إلى أهمية تزويد المؤسسات الحكومية بانظمة تكنولوجية متطورة تساعد على انجاز الاعمال بسرعة، وقال ان هناك العديد من النماذج الناجحة في هذا الصدد مثل تجربة انجاز المناقصات عبر الكمبيوتر في الولايات المتحدة، وتجربة هيئة بريد ايرلندا، وتجارب دول آسيا والباسيفيك من خلال خفض نفقات الرعاية الصحية وتوفير الاستشارات الصحية على الانترنت.

وأضاف ستيف بالمر ان مواقع الانترنت تقدم في الوقت نفسه فوائد هائلة، من خلال توفير معلومات عن كافة جوانب الحياة، كما اشار إلى أن موقع مايكروسوفت على الانترنت يجتذب حوالي ١,٥ مليون زائر يوميا، كما تعتزم مايكروسوفت انفاق ٢,٦ مليار دولار على البحوث والتطوير هذا العام، وهي الرابعة في الولايات المتحدة في هذا المجال بعد جنرال موتورز وفورد وأي بي أم.

وأوضح ستيف بالمر ان مايكروسوفت تركز على تقديم مجموعة متنوعة من المبادرات لتعميم استخدام الانترنت مع تبسيط الاجراءات.

وأكد ان منطقة الخليج والشرق الاوسط تحمل افاق نمو كبيرة نظرا لتسارع معدلات الانفاق على تكنولوجيا المعلومات اضافة الى الاهتمام الكبير بالتكنولوجيا الامر الذي يجعلها تستبعد أي منطقة اخرى في العالم من حيث النمو خلال السنوات الاربع أو الخمس المقبلة.

وردا على سؤال حول جهود مايكروسوفت في مجال تعريب البرامج قال ستيف بالمر اننا نحرص على هذا الامر، ونعمل على تقليل الفارق الزمني بين طرح النسخة العربية والنسخة الانجليزية من أي برنامج ونحن راضون تماما عما تحقق في هذا المجال حتى الآن.

وحول مشكلة العام ٢٠٠٠ قال ستيف بالمر ان المشكلة تمثل سلبية وايجابية لمايكروسوفت فهي بدورها تخسر وتتحمل نفقات غير ان المشكلة في المقابل توفر لها فرص اعمال في المجالات الاستشارية.

وردا على سؤال حول مدى التزام مايكروسوفت بدعم المعاهد والمؤسسات التعليمية في المنطقة قال بالمر اننا ننظم برامج تدريبية وندوات ونتعاون مع الجامعات الاقليمية، وسوف نواصل جهودنا في هذا المجال ومستعدون للتعاون بأي شكل من الاشكال.

واشار ستيف بالمر في الوقت نفسه الى اهمية قيام دول المنطقة بمحاربة القرصنة، وقال ان هذه الجهود عند نجاحها ستساهم في جذب شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية، واشاد بالنجاح الكبير الذي حققته الامارات في هذا الصدد حتى الآن. وقد تحدث في الندوة ايضا الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي، حول استخدام التكنولوجيا في الجمارك، واجراءات التسجيل والتخليص. وقال ان جمارك دبي نجحت إلى حد بعيد في انجاز جانب كبير من اعمالها عبر الكمبيوتر، وانها تسعى لخلق مجمع جمارك بلا اوراق اعتمادا على الخدمات التكنولوجية.

سمو الشيخ محمد بن راشد يستقبل نائب رئيس مايكروسوفت

الامارات بين أكبر ٣٠ دولة تجارية في العالم:

ندوة السياسة التجارية الوطنية تؤكد أهمية تبني بنود اتفاقية منظمة التجارة العالمية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ أكد المشاركون في الندوة الاقليمية حول «السياسة التجارية الوطنية والنظام التجاري الدولي متعدد الاطراف» أهمية تبني الامارات لاتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات» مشيرين إلى أن الامارات من بين الدول التجارية الثلاثين الكبرى في العالم حيث تمثل صادراتها ٥٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي وارتفعت اهمية الصادرات غير النفطية بعد ان كانت تمثل نسبة ضئيلة من الصادرات حتى وصلت إلى ٤٥٪ من اجمالي الصادرات بقيمة اجمالية ٤٣ مليار درهم في علم ١٩٩٧.

ينظم الندوة معهد القانون الدولي بدبي بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي «يو. إن. دي. بي» بالامارات وبرنامج تمويل التجارة العربية «إيه. تي. إف. بي» وتستمر لمدة يومين وتركز على موضوعات منظمة التجارة العالمية والموضوعات المتفرعة منها.

وأكد عادل محفوظ خليفة المنسق العلم المقيم لنشاطات الامم المتحدة الانمائية في الامارات والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أن البرنامج بصدد اعداد مشروع حول النظام التجاري الدولي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة حول الاستفادة القصوى من الفرص في ظل النظام التجاري الدولي متعدد الاطراف بالاضافة الى المشروع الحالي الذي يقام بالتعاون مع وزارة الاقتصاد ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» لاعداد دراسات حول تأثير نظام التجارة العالمية واتفاقية «اوروجواي» في مجالات الخدمات والمؤسسات المالية والمصارف وذلك لاعداد الاستراتيجيات والسياسات المناسبة لهذه القطاعات.

وأشار الى أن الندوة تأتي امتدادا للندوات وورش العمل التي عقدها برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية «دبليو. تي. أو» وغرفتي تجارة وصناعة أبوظبي ودبي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» وأعرب عن امله في ان تستمر هذه الندوات وتمتد إلى مجالات أخرى كالملكية الفكرية.

واوضح ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «اسكوا» ستعقد اجتماعا تحضيريا للدول العربية للتحضير للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ ابريل الجاري في بيروت على المستوى الحكومي حيث تمثلها وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الاعلام والثقافة في حين يمثل القطاع الخاص غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يعمل من خلال عدد من المشاريع الاقليمية، بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» ومركز التجارة الدولي «ايتك» وبرنامج تمويل التجارة العربية، في تنفيذ أربعة مشاريع، أحدها برنامج تطوير شبكة المعلومات التجارية والثاني هو برنامج تنمية الموارد البشرية في مجال التجارة العالمية والخدمات المرتبطة بها «التدريب للتجارة».

ويهدف «مشروع ترويج التجارة» الى تطوير وترويج التجارة العربية والبينية في بعض المنتجات والخدمات المختارة وذلك من خلال تحليل التدفقات التجارية وسلسلة من المسوحات المتعلقة بالعرض والطلب.

اما المشروع الثالث والخامس بتسهيلات تمويل التجارة في المنطقة العربية ودعم مشاريع محددة لبرنامج تمويل التجارة العربية، فيهدف الى تحسين طرق التوصل الى تمويل بالنسبة للمؤسسات المصدرة للمنتجات غير النفطية، وذلك فيما يتعلق بالتجارة البينية للدول العربية، حيث يعمل المشروع على تحقيق ذلك عن طريق تحليل التسهيلات المتاحة في المنطقة، وتحليل الوضع الراهن، مع قيام برنامج تمويل التجارة العربية بتحديد أو اعداد مشاريع معينة، ويمكن ان يشمل ذلك بصفة خاصة، آليات الدفع والحسم، وتطوير آليات لتمويل التأمين أو الضمان.

وكل هذه المشاريع والانشطة تهدف الى مساعدة الدول العربية والقطاع الخاص على الاستفادة من الفرص المتاحة في ظل نظام التجارة الدولي المتعددة الاطراف.

واوضح خليفة ان الاهتمام بالاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «جات» وتطويرها الى منظمة بدلا من مجرد اتفاقية لم يكن عشوائيا حيث ان تجارة العالم ظلت تنمو بمستويات عالية نسبيا قاربت الـ٢٠٪ سنويا في عقد الثمانينات، وفاق حجمها اليوم ١٠ تريليون دولار امريكي واضاف ان العالم يزداد انفتاحا، وعالمية التجارة والانتاج تغمران العالم اليوم، واذا كانت الجات هي القلب النابض للتجارة العالمية، فليس باستطاعتنا بعد اليوم ان نقف بمنأى عنها، ذلك لأن التجارة الدولية تلعب دورا مهما في اقتصاديات دول العالم كما يمكن ان يكون للدول العربية دور في تحديد قواعدها وآلياتها. فبالنسبة للدول العربية، تمثل التجارة الخارجية نسبة تفوق ثلث الناتج المحلي الاجمالي في كثير منها، بل ان بعض هذه الدول سوف تحظى بما يزيد عن ذلك بكثير. وتسهم الدول العربية جميعا بنسبة في التجارة العالمية كثيرا ما فاقت نسبة سكان الدول العربية الى سكان العالم التي تقدر بحوالي ٥٪ تقريبا.

وأكد ان المكاسب الاقتصادية لجولة الأوروغواي تساهم بشكل كبير في انتعاش التجارة وزيادة الدخل والاستثمار والوظائف في جميع انحاء العالم. إلا أن الأهمية الحقيقية والتاريخية لهذه الجولة تتجلى في القبول الواضح لدى حكومات الدول بأن افضل ما يعتمد عليه الانتعاش الاقتصادي هو القواعد القوية للتجارة المتعددة الاطراف بالاضافة الى وجود آلية نشطة تضمن تطبيق هذه القواعد.

بيل جيتس:

النظام العصبي الرقمي يساعد على استيعاب تدفق المعلومات

■ دبي - الاتحاد:

■ قال بيل جيتس عبقري الكمبيوتر العالمي ومالك ورئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت ان النظام العصبي الرقمي حال اعداده بشكل سليم وتوفير كافة مكوناته من شأنه مساعدة المؤسسات والحكومات على استيعاب تدفق المعلومات، وتطوير الاعمال.

واضاف جيتس في تقديمه لدراسة «مايكروسوفت الخاصة بطبيعة النظام العصبي الرقمي ان التكنولوجيا الحديثة وفرت فرصا لا حدود لها لتطوير الاداء للمؤسسات الحكومية والخاصة وزيادة القدرات التنافسية.

وقال بيل جيتس انه ورغم الخطوات التي قطعتها العديد من الدول من اجل نشر التكنولوجيا والارتقاء بمستويات التعليم إلا أنه لازال هناك الكثير الذي يجب ان نتعلمه، وسوف يساهم تكامل النظام العصبي الرقمي في نشر المعلومات، وتسهيل تدفقها. وقال انه ينبغي على الدول النامية الاستفادة من تجربة الدول المتقدمة والامكانيات التي تتمتع بها حاليا.

ويستخدم بيل جيتس تعبير النظام العصبي الرقمي للتعبير عن تكامل التقنيات الحديثة في منظومة واحدة يمكن للمؤسسات والحكومات استخدامها في تحليل ومعالجة البيانات.

ويقول جيتس ان الانترنت والتكنولوجيا ساهما في تقارب الشعوب، وتعظيم الفائدة، ونشرها الى أبعد بقاع الارض مشيرا الى ان موقع اطفال مصر على شبكة الانترنت والذي يحمل عنوان «حورس الصغير» يقدم أكثر من ٣٠٠ صفحة من المعلومات والرسومات حول الحضارة المصرية، وهو وسيلة فعالة لنشر المعلومات، كما ان هناك تجارب في هونولولو لدمج الاطفال الصم في المجتمع من خلال اشراكهم في عدد من الندوات عبر الانترنت.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٢٦	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٣٩٨١	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٢٥١	١,٧٩٦٥
مارك ألماني	٢,٠٥٧٦	٢,٠٢٣٥
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٣	٠,٦٠٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٨٥٣	٢,٤٣٩٤
جنيه استرليني	٦,٣٨١٧	٦,١٦٦١
ين ياباني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٧٧٧
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٥٠٣	٢,٣٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٠	٠,٠٩٧٦
دولار كندي	٢,٦٠٧٥	٢,٥٦٩٦
كرون دانماركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٩	٠,٤٦٩٨
روبيه هندية	٠,٠٩٣٣	------
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٨٦٢
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٦	٠,٢٨٤٥
مارك فنلندي	٠,٦٨٠٧	٠,٦٦٥٤
كرون سويدي	٠,٤٨٩٥	٠,٤٧٠٥
دولار سنغافورة	٢,٣٣٠٥	٢,٢٩١٢
بات تايلندي	٠,٠٩٦٥	------

(المصدر - وام - بنك أبوظبي الوطني)



إفتتاح مؤتمر « ميديكوم ٩٨ » في أبوظبي

الطاير: الامارات قطعت شوطا كبيرا في الارتقاء بخدمات الاتصالات وتطوير بنيتها التحتية

■ حسن شرف ـ محمود مختار:

■ أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات أن الإمارات، مع إقتراب القرن الحادي والعشرين، قطعت شوطا كبيرا في الارتقاء بخدمات الاتصالات وتطوير البنية التحتية لشبكة الاتصالات بها وذلك وفقا لأرقى الاسس والمعايير المتعارف عليها في هذه الصناعة.

وأضاف معاليه ان عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة يبلغ ٨٥٥ الف خط بسعة اجمالية ومقدارها مليون خط بنهاية شهر مارس الماضي حيث تؤكد هذه الأرقام ارتفاع نسبة الانتشار الهاتفي الى عدد السكان في دولة الامارات لتناهز أعلى المعدلات العالمية المعروفة في هذا المجال حيث وصلت بنهاية عام ١٩٩٧ الى نحو ٤٠ خطا هاتفيا لكل مائة نسمة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها معاليه أمس في افتتاح المؤتمر الرابع لاتصالات الشرق الاوسط «ميديكوم ٩٨» في فندق هيلتون ابوظبي والذي يعقد تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

وأضاف معاليه ان عدد الدوائر المتاحة للاتصال الدولي المباشر بلغ ٩,١٣٥ في نهاية عام ١٩٩٧، بينما بلغ عدد دوائر الاتصال المحلية ١٠٩,٥٩ دائرة بنهاية عام ١٩٩٧.

وأوضح انه تم تطوير جميع المقاسم العاملة في الدولة وبنسبة ١٠٠٪ لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة ودعمت الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الألياف البصرية التي توفر قدرات هائلة للتراسل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية وتقدم نطاقا واسعا من احدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات، اضافة الى قدرتها على استقطاب الخدمات المستقبلية مشيرا الى مشروعات ربط هذه الشبكة المتطورة بمشروعات كابلات الألياف البصرية البحرية الاقليمية والعالمية لدعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال الاتصالات في شتى أنحاء الدولة وبينها وبين العالم الخارجي.

وقال ان الجهود تتواصل للارتقاء بخدمات الهواتف المتنقلة على مستوى الدولة وانجاز خطط التوسعة التي تلبي الطلب المتزايد على الخدمة واحتياجاتها المستقبلية كما يجرى حاليا توسعة شبكة الهواتف المتحركة على مستوى الدولة لتتسع لحوالي ٧٥٠ الف مشترك، وزيادة عدد المحطات تدريجيا الى ١٥٠٠ محطة بحلول منتصف ١٩٩٨ والى ٢٢٥٠ محطة بنهاية عام ١٩٩٨.

واكد ان خطط التوسع المستقبلية تهدف لزيادة سعة هذه الشبكة الى مليون مشترك بحلول منتصف عام ١٩٩٩، وتواكب هذه الجهود جهود موازية للمؤسسة وفي نفس المجال من خلال ادخال نظام «الثريا» لاتصالات الهواتف المتنقلة الذي سيوفر التغطية بصفة خاصة لكافة مناطق الدولة البحرية والبرية النائية على حد سواء، مما يؤمن تغطية شاملة لكافة المناطق بأقصى قدر من الفاعلية.

وأشار الى ان قطاع الاتصالات في الدولة ممثل في تلك المؤسسة الوطنية الرائدة «اتصالات» يتطلع بكل ثقة واقتدار لمواجهة تحديات القرن المقبل، وقد أوشك على جني ثمار جهود لا تعرف الكلل في كافة مجالات الخدمة، الى جانب العديد من المشروعات الطموحة والعملاقة، إذ تعكف المؤسسة حاليا على الاعداد لاطلاق مشروع الكابل التليفزيوني في دولة الامارات العربية المتحدة، الذي يستند الى ارقى التقنيات الحديثة في هذا المجال والتي تتيح بث البرامج الرقمية للمشتركين في المنازل وتلبية الاحتياجات التقنية الحديثة لمختلف مجالات الاعمال باعلى درجة من الفاعلية.

كما أنجزت المؤسسة من قبل «غرفة الامارات لمقاصة البيانات» لدعم خدمة التجوال الدولي لنظم «جي اس ام» في دولة الامارات وعدد متزايد من الدول الشقيقة والصديقة الأخرى.

واضاف قائلا ان «مؤسسة الامارات للاتصالات» تواصل جهودها لتطوير خدمات شبكة «انترنت» على مستوى الدولة، حيث تسعى حاليا لاضافة ٤٥ ميجابت/ ثانية لعرض النطاق المتاح على الشبكة قبل نهاية العام الحالي. ولا تتوقف جهود المؤسسة عند هذا الحد، وإنما تخطط كذلك لجعل دولة الامارات العربية المتحدة مركزا اقليميا لتقديم خدمات «انترنت» للعديد من الدول في المنطقة وفي منطقة الشرق الأوسط ودول جنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى وشرق أفريقيا.

واشار الى ان جهود التطوير والتحديث لقطاع الاتصالات في دولة الامارات ترتكز الى مبدأ استقطاب الشباب المواطن لادارة وتشغيل هذا القطاع الهام وبذل الجهود المتواصلة لتنمية قدراته ومهاراته من خلال خطط وبرامج التدريب الاكاديمي والفني المتخصصة وفقا لارقى المعايير في هذه المجالات والتي تؤهلهم لتقلد المواقع القيادية في المؤسسة على كافة المستويات.

واستطرد معالي احمد حميد الطاير قائلا.

«نحن في دولة الامارات العربية المتحدة ندرك ان كل ما انجزناه انما يضعنا فقط على بداية الطريق، فلا يزال المستقبل مليئا بالتحديات ولن تقتصر متطلبات عملائنا على مجرد التقنيات المتطورة، فسوف يتطلعون دائما، وبخاصة في مجال الاعمال الى الحصول على حلول كاملة وبأسعار منافسة تعينهم على رفع انتاجيتهم وتثبيت اقدامهم في مضمار المنافسة الدولية. وانني لعلى ثقة بأن مؤسستنا الفتية «اتصالات» قادرة على مواجهة تلك التحديات والابقاء على حسن ظن عملائها في الداخل والخارج بتقديم ارقى الخدمات والمنتجات الحديثة التي تعينهم على اداء عملهم بكل فاعلية في عالم القرن المقبل».

وأضاف ان أهم ما تؤكده هذه المشاركة الرفيعة والواسعة النطاق لاقطاب صناعة الاتصالات العالمية.

هو الأهمية المتزايدة التي تلعبها الاتصالات في عالم اليوم تجاه ازالة الحواجز والمسافات بين الامم وتحقيق التقارب بين شعوبها من أجل عالم افضل يسوده التفاهم والسلام على أسس راسخة من التقدم الحضاري والنمو الاقتصادي.

واشار الى ان الامارات ادركت منذ البداية عندما تسلم ابناؤها مسؤولية هذا القطاع الهام وبفضل حكمة وبصيرة قائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، ادركت هذه الاهمية المتنامية للاتصالات في عالم اليوم والتحديات التي تواجهنا لمواكبة الطلب المتزايد على الخدمات والتقنيات الحديثة، فمضت تسابق الزمن على طريق التطور والنمو، متسلحة بعزيمة ابنائها وأسس راسخة من التخطيط العلمي السليم.

تم القى معالي احمد محمد الانيسي وزير المواصلات اليمني كلمة أشاد فيها بالتطور الذي تشهده صناعة الاتصالات في الامارات مشيرا الى ان هذه الصناعة في الدولة أصبحت ترقى الى المستويات العالمية.

واشار الوزير اليمني الى ان مؤتمر ميديكوم ٩٨ يوفر فرصة كبيرة لتبادل الخبرات على مستوى المنطقة والعالم في مجال الاتصالات ثم القى اندرو هيرن المدير التنفيذي لمؤسسة البحرين للاتصالات كلمة اكد فيها ان صناعة الاتصالات ستشهد خلال القرن المقبل، نموا سريعا في ظل الثورة التقنية التي يعيشها عالم اليوم، الامر الذي سيفرض علينا تحديات جديدة.

واشار الى عنصر المنافسة الذي يسيطر على صناعة الاتصالات خاصة في ظل دخول الاستثمارات الخاصة الى هذا القطاع الحيوي في العديد من دول العالم كما يلاحظ ان اهم ما يصاحب الثورة التقنية حاليا هو ظهور تحولات جذرية في الهيكل التنظيمي والاقتصادي لقطاعات الاتصالات في العديد من دول العالم الامر الذي ادى الى تلاشي ظاهرة الاحتكار التي كانت تسيطر على تلك الصناعة لسنوات طويلة.

واكد اندرد هيرن ان الثورة التقنية والمعلوماتية التي شهدتها منذ اوائل التسعينات كان لها اكبر الاثر في تطوير صناعة الاتصالات خاصة مع ادخال النظم الرقمية لتلك الصناعة وهو ما اعطاها قدرا كبيرا من الديناميكية.

واشار المدير التنفيذي لشركة البحرين للاتصالات الى ان هناك فرصا جيدة تنتظر الاستثمارات في هذا المجال خاصة وان هناك نحو ٧٠ دولة على مستوى العالم وقعت بالفعل على تحرير خدمات الاتصالات في اطار الاتفاقيات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية وقد بدأ بالفعل تنفيذ البنود الخاصة بتحرير قطاع الاتصالات في الدول الموقعة في شهر فبراير الماضي. واضاف ان تحرير صناعات الاتصالات في العديد من دول العالم فتح المجال امام ظهور عمليات اندماج بين مؤسسات عالمية كبيرة في هذا المجال في اطار الجهود التي تبذلها شركات الاتصالات لتعزيز تواجدها في الاسواق العالمية التي بدأت تحكمها في السنوات الأخيرة ظروف منافسة شرسة.

ومن امثلة عمليات الاندماج الاخيرة، اشار اندرمهيرن الى التحالف الاخير بين مؤسستى ام سى اى وورلد كوم حيث قدرت حجم الاصول المشتركة الناجمة عن تلك الصفقة بحوالي ٣١ مليار دولار.

واعلن ان حجم الاستثمارات في قطاعات صناعة الاتصالات على المستوى الدولي يبلغ حاليا حوالى ٧٠٠ مليار دولار، حيث من المتوقع ان تتضاعف تلك الاستثمارات بحلول عام ٢٠١٥ على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجه بعض دول شرق آسيا.

واكد ان منطقة الشرق الاوسط تمثل حاليا مركز جذب جيدا للاستثمارات الاجنبية في مجال صناعة الاتصالات خاصة وان العديد من دول المنطقة تشهد حاليا معدلات نمو اقتصادية سريعة في الوقت الذي نجحت فيه دول المنطقة في تحرير اسواقها وازالة العديد من الحواجز التجارية واكد ايضا ان صناعة الاتصالات يمكنها ان تلعب دورا حيويا في دعم وتعزيز مكانة دول المنطقة ككيان اقتصادي مؤثر ومنافس للتكتلات الاقتصادية على مستوى العالم.

وقد تم خلال اليوم الاول لاعمال مؤتمر ميدكوم ٩٨ مناقشة عدد من اوراق العمل حيث تم بحث ورقة عمل حول مستقبل وفرص الاستثمار في المشروعات العملاقة المقدمة من شركات الاتصالات العالمية. وقد تم خلال المناقشات استعراض مشروع قمر «ثريا» الصناعي الذي بدأ العد التنازلي لاطلاقه في شهر مايو من عام ٢٠٠٠ في اطار العقد الذي وقعته شركة الثريا للاتصالات مع شركة هيوز سبيس لبناء وتشغيل القمر.

وقد تم عقد جلسات نقاش منفصلة خلال اليوم الاول استهدفت تبادل الخبرات بين الدول المشاركة حيث تقدمت كل من مصر والبحرين ولبنان والكويت وسلطنة عمان وقطر وباكستان واليمن والسودان وفلسطين وايران، باوراق حول اهم الانجازات التي حققتها كل دولة من تلك الدول في مجال تحديث البنية الاساسية لديها في قطاع الاتصالات كما تم بحث الاقتراحات المطروحة حول كيفية تبادل الخبرات في هذا المجال وبحث احتياجات كل دولة من الدول المشاركة.

ويكتسب المؤتمر الذي ينظم تحت شعار «مزيدا من التطور في اتصالات الشرق الاوسط لمجابهة متطلبات القرن المقبل اهمية من خلال ما سيطرحه من مستجدات تكنولوجية جديدة ستكون احدى سمات عالم الاتصالات في القرن المقبل خاصة وان الاحصائيات الصناعية تشير الى ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد ارسال ٢٠ قمرا صناعيا حتى عام ٢٠٠٦ اضافة الى الاقمار الموجودة حاليا.

ويشارك في المؤتمر عدد من الخبراء المعنيين بقطاع الاتصالات من ١٢ دولة من بينها لبنان واليمن والاردن وقطر والكويت وفلسطين وباكستان لتبادل تجارب بلدانهم في تطوير هذا القطاع. ومن بين الشركات العالمية المشاركة في ميديكوم ٩٨ انمارسات وابيكو جلوبال كويكوينكشن وهيوز انترناشيونال للاتصالات واريان سبيس الى جانب شركات اخرى تمثل ٢٨ دولة.

BRONZE STRATEGIC PARTNERS · SILVER STRATEGIC PARTNERS · GOLD STRATEGIC PARTNER · PLATINUM STRATEGIC PARTNER · FLAG · Microsoft

معالي احمد حميد الطاير ومعالي وزير المواصلات اليمني خلال افتتاح المؤتمر



جانب من الحضور

٤٠ خطا هاتفيا لكل ١٠٠ نسمة في الدولة بنهاية ١٩٩٧
خطط التوسع المستقبلية تهدف الى زيادة سعة شبكة الهواتف المتحركة الى مليون مشترك بحلول منتصف ١٩٩٩
جهود تطوير وتحديث قطاع الاتصالات في الدولة ترتكز على مبدأ استقطاب الشباب المواطن

معالي احمد محمد الانيسي

في اطار جهودها البيئية ادنوك تنظم مسابقة لتصميم شعار حملتها

■ ابوظبي: اعلنت شركة ادنوك ومجموعة شركاتها عن مسابقة لتصميم شعار لحملتها البيئية (من اجل بحار افضل). ودعت (ادنوك) الراغبين في المشاركة بالمسابقة من المواطنين والمقيمين الى تقديم تصميم الشعار شرط ان يكون معبرا تعبيرا صادقا عن اهداف الحملة التي تستهدف ازالة المخلفات من قاع البحر حول مناطق استكشاف وانتاج البترول وتحسين البيئة البحرية من خلال ايجاد بيئات بحرية جديدة تعرف باسم (محميات طبيعية). وتتخذ ادنوك الاجراءات حاليا لبدء دراسة علمية بشأن تطوير هذه البيئات البحرية الجديدة التي تؤدي الى توفير الظروف المناسبة لحماية تكاثر المخلوقات البحرية مثل الاسماك والشعب المرجانية.

وذكرت ادنوك انها ستشكل لجنة فنية لاختيار الشعار الفائز وان قيمة الجائزة تبلغ خمسة الاف درهم. وحددت الشركة ٣٠ مايو المقبل موعدا نهائيا لتسلم التصاميم الخاصة بالشعار. (وام)

مطار الشارقة الدولي يشارك لاول مرة في «سوق السفر العربي»

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك هيئة مطار الشارقة الدولي لاول مرة في فعاليات معرض السفر العربي الذي يقام في الفترة من الخامس وحتى الثامن من شهر مايو ١٩٩٨ بمركز دبي التجاري.

كما سيشارك في هذا المعرض بالاضافة لمطار الشارقة العديد من الهيئات الحكومية الاخرى في الشارقة كهيئة التنمية والسياحة وغيرها من الهيئات الحكومية التي ستشارك لعكس صورة امارة الشارقة وترويجها.

وذكر جمال عبدالله اكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي ان مشاركة هيئة المطار في هذا المعرض العربي تهدف الى ترويج امارة الشارقة من حيث نشاطها في السفر والسياحة والخدمات التي يقدمها مطار الشارقة للسائحين وجميع زوار دولة الامارات بوجه عام وزوار امارة الشارقة بوجه خاص. حيث ان امارة الشارقة كانت الاولى في استقبال سائحي منطقة الخليج، كما اضاف جمال اكرم مدير التسويق والبحوث ان امارة الشارقة لها الاولوية في استخدام سياسة الباب المفتوح في استقبالها وترحيبها بالسياح القادمين لدولة الامارات التي تحمل اصدق وابرز ملامح الثقافة والاصالة العربية.

وقال ان امارة الشارقة اليوم تقدم افضل الخدمات والتسهيلات لجميع الزائرين والسياح بشكل متكامل ومتنوع يرضي ويناسب جميع المستويات وتاتي هذه المشاركة بهدف التعرف على صناعة السياحة والسفر العالمي من حيث كيفية اخذ القرارات، افضل الخدمات والتسهيلات التي تقدم للمسافرين، كيفية تلبية احتياجات المسافرين مع اختلاف انواعهم كالسائحين، ورجال الاعمال، والمقيمين داخل او خارج الوطن العربي.

تراجع سهم « تبريد » مع زيادة عروض البيع

تداولات نشطة على «الحديثة» ومؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات متوسطة امس وتركزت معظم التعاملات على اسهم منتقاة، فيما لوحظ ارتفاع عروض البيع على سهم «تبريد» مما ادى ذلك الى تراجع سعره قليلا حيث تم تداول السهم بسعر ٨,٥ درهم كما لوحظ ارتفاع الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وادى ذلك الى ارتفاع سعر السهم الى ٢١,٥ درهم.. وذلك بسبب توقعات عن قرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك قريبا وبدء مزاولة اعماله..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٥٧٠,٥٨ نقطة حيث تراجع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٩٥ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما واسهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٠ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما واسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٣,٢٥ درهم واسهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم. واشار عبدالرحيم السفاريني الى ان السوق شهدت نشاطا متوسطا خلال تعاملات امس لوحظ خلالها تفوق عروض البيع لسهم «تبريد» مما ادى ذلك الى تراجع سعر السهم الى ٨,٥ درهم للكميات الصغيرة و٩ دراهم للكميات الكبيرة، وقال السفاريني ان معظم التداولات تركزت على اسهم منتقاة وخاصة «الحديثة» حيث توفرت طلبات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما فيما توفرت عروض بيع بسعر ٢١,٥ درهم.. فيما واصل سهم بنك ابوظبي التجاري تألقه وطلب بسعر ٥٣٠ درهما ولوحظت ندرة عروض البيع على السهم، واوضح السفاريني ان سهم «اتصالات» طلب بسعر ١٤٢٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي طلب بسعر ٣٧ درهما. فيما تم تداول سهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم مع توفر عروض بيع كثيرة على السهم، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٣,٢٥ درهم واسهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم.. وتوقع السفاريني انتعاش الحركة خلال الايام المقبلة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث نفذت مبادلات كثيفة على سهم تبريد بسعر ٩,٥ درهم و٩ دراهم كما تمت مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي سعر ٢١ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم.

وشملت اوامر الشراء المسجلة سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٣ درهما بدون الارباح البالغة ١٢ درهما حيث حقق بنك الفجيرة ارباحا صافية قدرها ٥٤,٢ مليون درهم في عام ١٩٩٧ وقد اقرت الجمعية العمومية في اجتماعها الاخير توزيعات بنسبة ١٢٪ من رأس المال حيث ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٣,٧٪ الى ٤٦٢,٢ مليون درهم، وعلى سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٧ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم حيث جزء السهم الى عشرة اجزاء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ٩ دراهم وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٣٠ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما وعلى سهم مصروف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما.

وقال محمد ابو قلبين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان الحركة في السوق تميزت بالنشاط وخاصة مع ظهور نتائج اعمال معظم الشركات والبنوك التي يتم تداول اسهمها في سوق الاسهم المحلية. ولازال سهم «اتصالات» يحتل مكانة مهمة في السوق سواء في حجم الطلب او حجم التداول ولوحظ ارتفاع عروض البيع على سهم «تبريد» مما ادى الى تراجع سعر السهم قليلا عن سعر اليوم السابق حيث تم تداوله بسعر ٨,٥ درهم، فيما تم تداول سهم «اعمار» بسعر ١٨,٥ درهم وعرض سهم «الفنادق» بسعر ١٧٥ درهما مع الارباح وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما. واوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت متوسطة، حيث تركز التداول على اسهم شركة «تبريد» بسعر ٨,٧٥ و٩ دراهم بهبوط قدره درهم كامل (١٢٪) نتيجة لتفوق العروض على الطلبات بشكل كبير وخاصة بعد اكتمال وصول إخطارات التخصيص للمكتتبين وتوفرت طلبات على السهم بسعر ٨,٥٠ درهم. كما ارتفع سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليصل ٢١,٢٥ درهم للكميات المتوسطة. وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥٠ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم. وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان سهم «اتصالات» واصل ارتفاعه ليصل ١٤٣٠ درهما للسهم حيث تقرر ان تكون الارباح الموزعة لعام ١٩٩٧ نحو ١,١٦٧ مليون درهم وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن ليعرض بسعر ٣٧,٥ درهم. وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم. وبنك الخليج الاول بسعر ٨٧ درهما وشركة الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما.

الامارات - المغرب

وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية منع الازدواج الضريبي

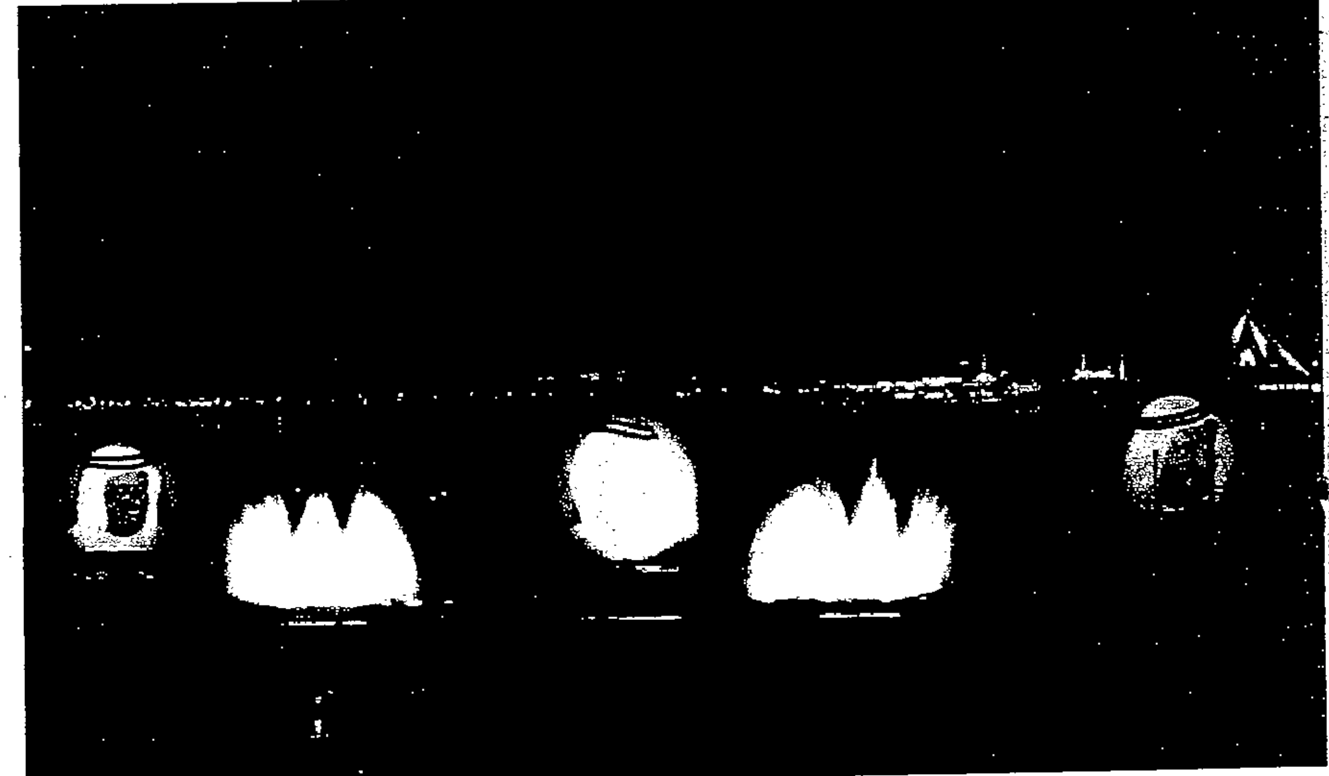
■ الرباط ـ الاتحاد ذكرت مصادر مغربية أن مسؤولين مغاربة وإماراتيين وضعوا أخيرا « اللمسات الأخيرة على مشروع اتفاقية ضريبية تهدف الى تفادي الازدواج الضريبي في مجال الضرائب على الدخل بين المغرب والامارات ».

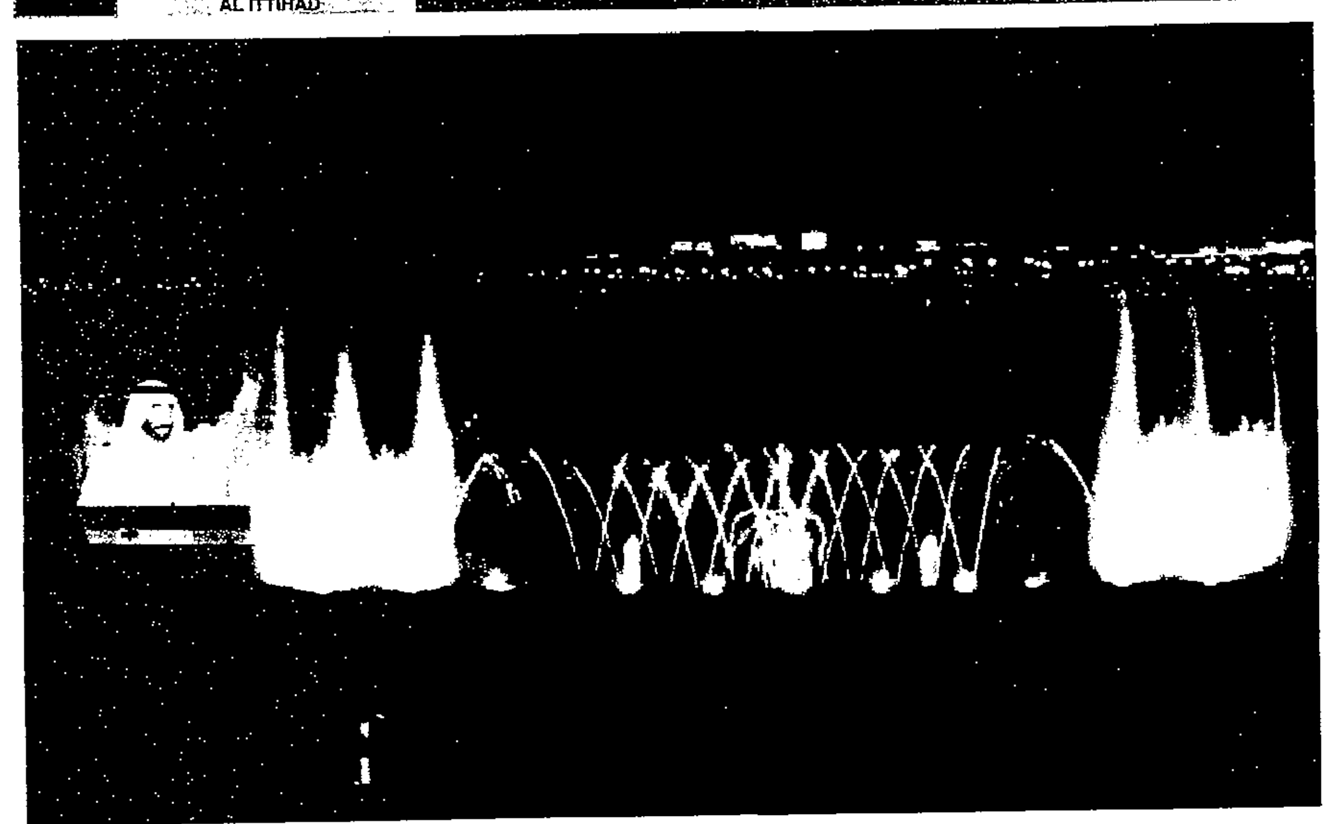
وأشارت المصادر الى أن هذه الاتفاقية التي تعد إطارا للتعاون الضريبي وتحدد قواعد الغاء الازدواج الضريبي في مجال الضرائب على الدخل «ستمكن من تعزيز الروابط الاقتصادية والمالية من أجل تشجيع الاستثمارات بين البلدين». وتم وضع اللمسات الأخيرة على هذه الاتفاقية خلال مفاوضات مشتركة ترأسها السيدان حامد نصر رئيس قسم العلاقات الاقتصادية بوزارة المالية والصناعة بالدولة، و عبدالعلي بتبريك مدير الضرائب بوزارة الاقتصاد والمالية المغربية.

معرض للمفروشات يقام في الرياض الشهر المقبل

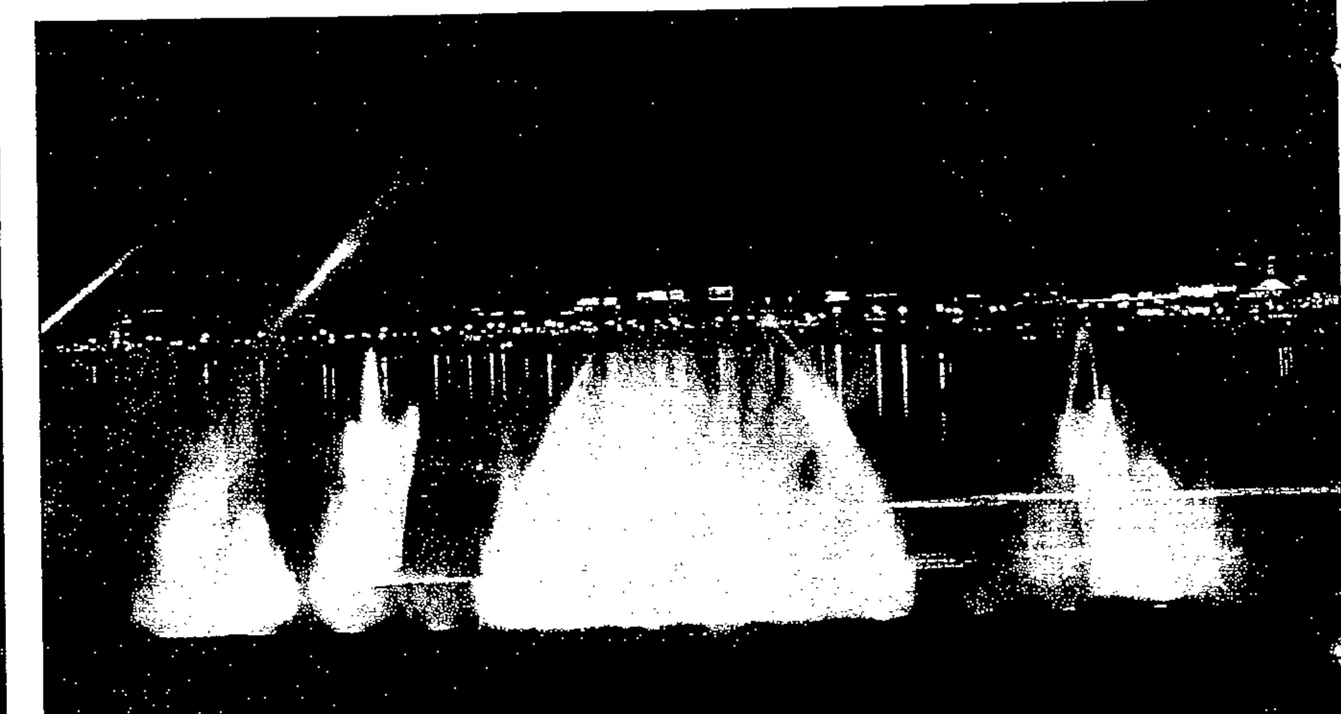
■ تشهد مدينة الرياض في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ مايو ١٩٩٨ احداث ونشاطات المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٨ الذي تشرف عليه وزارتا التجارة والصناعة والكهرباء وتقوم بتنظيمه شركة معارض الرياض المحدودة ويقام هذا المعرض على أرض تزيد مساحتها على ٢٠ الف متر مربع.

ويبلغ حجم سوق المفروشات بالملكة اكثر من ٢ مليارات ريال سنويا ويشد من قوة السوق السعودية في مجال المفروشات والاثاث تلك النهضة العمرانية التي تشهدها سائر مدن وقرى المملكة وسوف تشهد المملكة وحتى عام ٢٠٠٠ بناء أكثر من نصف مليون وحدة سكنية اضافة الى بناء المراكز التجارية والمجمعات السكنية الكبيرة.

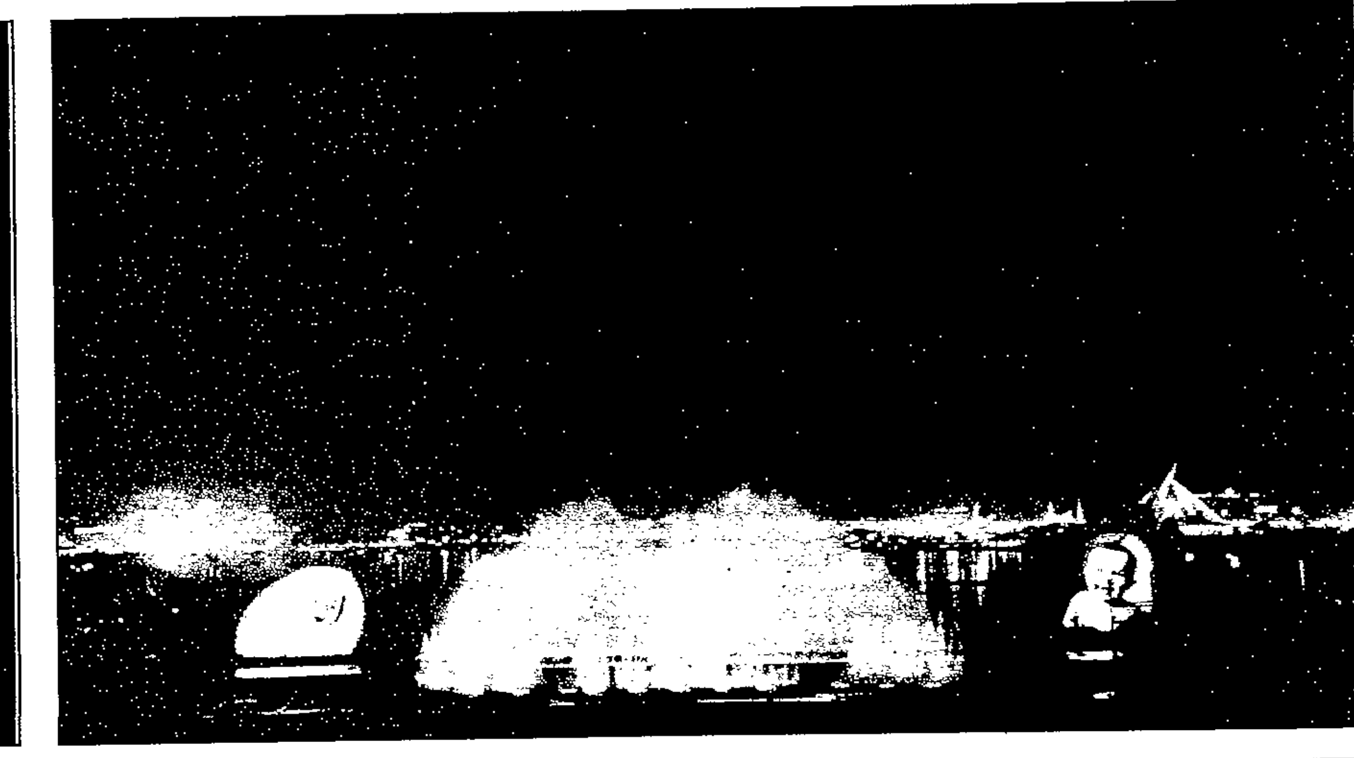


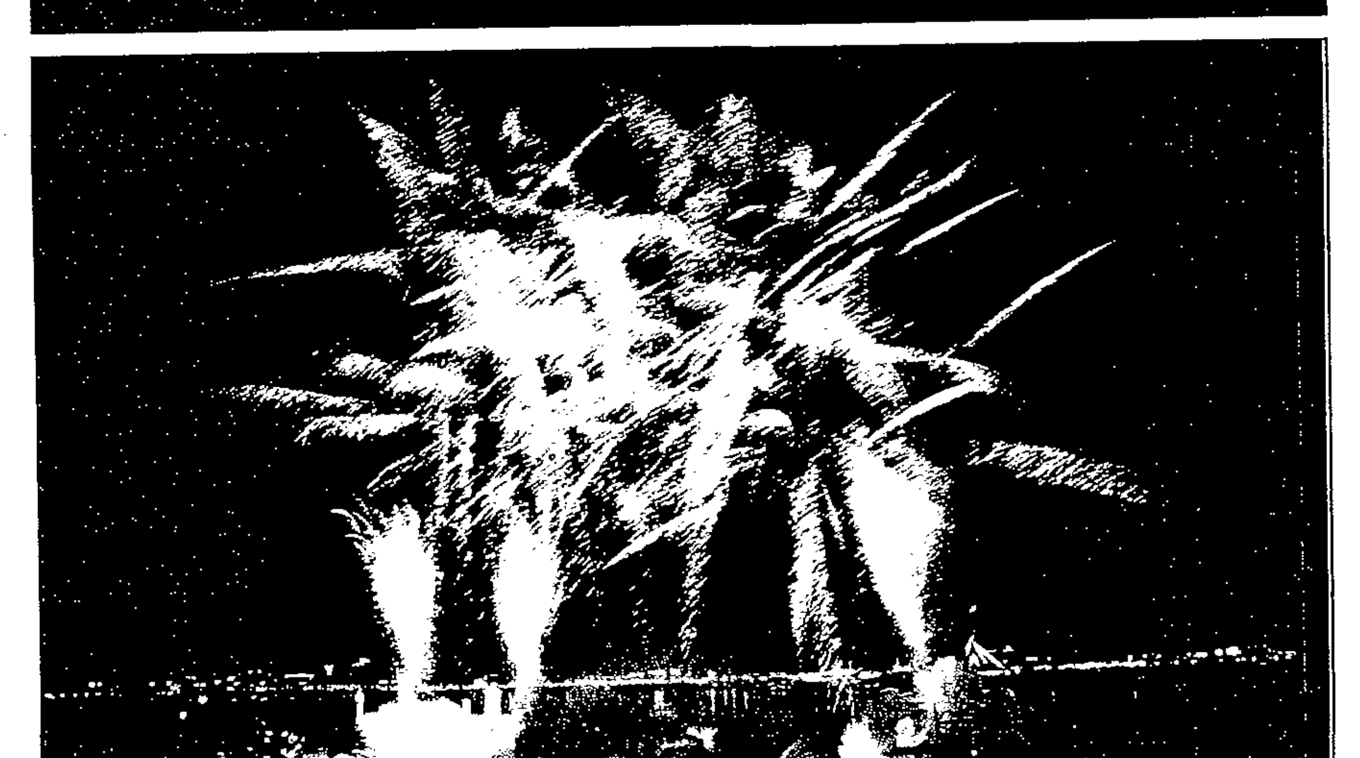


اضواء الليزر تعزف لحن الختام لمهرجان التسوق في دبي





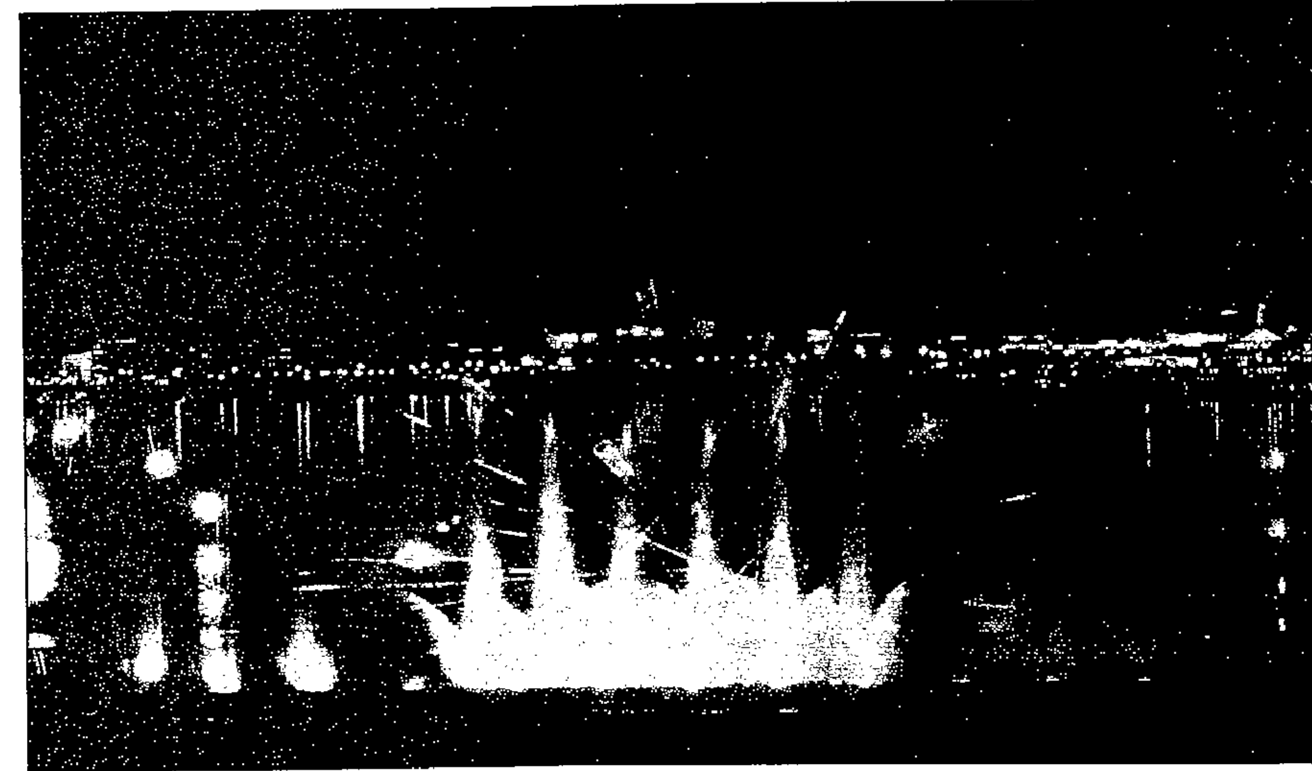


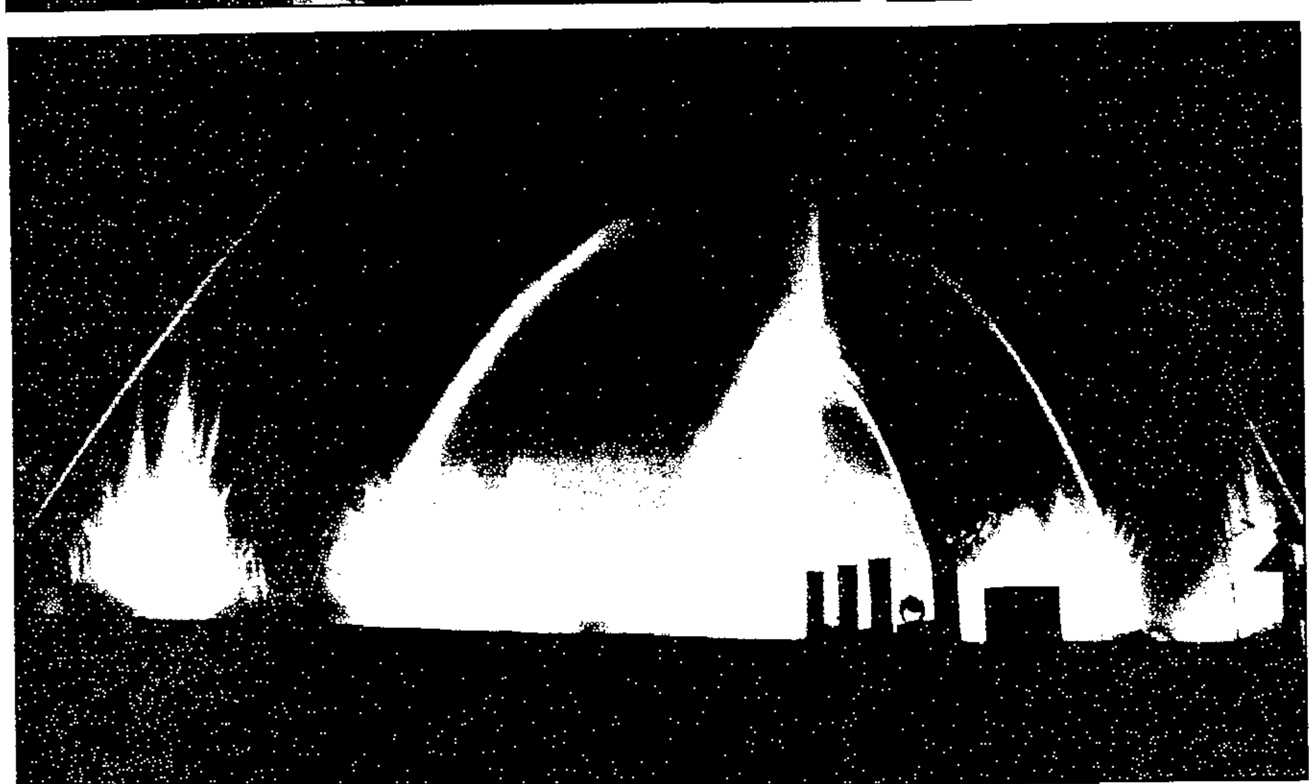













العرس يقتاد جمل عروسه يوم الزفاف.


فلق المحار في قرية الغوص.

مع مغيب الشمس في منطقة الشندغة التراثية

«قفال..» آخر رحلة غوص عادت قبل ان يطوي المهرجان شراعه

بأمر محمد بن راشد: مرافق الشندغة التراثية تواصل فعالياتها طوال السنة

■ تغطية: حميد قاسم

□ امس الأول.. مع غـــروب الشمس، وهي تلقي بردائها الأحمر على صفحة الخور لتتلون مياهه بلون الشفق الساحر.. كان الجميع على الضفة.. قريبا من قرية الغوص يرددون.. «اليوم قفال..».

ومع آخر ضوء من الشمس التي ودعتنا بشفقها الأرجواني المسفوح على صفحة السماء وهي تلتقي مع صفحة المياه.. انساب مركب الغواصين في طريق أوبتهم من آخر رحلة غوص من رحلات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. وتثاقلت خطى الفتية الذين رافقناهم طيلة شهر كامل في صراعهم مع أمواج البحر ولججه، وهم يلقون بحصيلة رحلتهم من اكياس المحار على رصيف الخور.

قفال.. قفال.. ترددت الكلمة اكثر من مرة على مسامعي..

ويوم القفال لمن لم يسمع به.. او لمن سمع به ولم يعرفه.. هو اليوم الذي يقفل فيه الغواصون عائدين بمراكبهم الى ارض الوطن.. حيث الاهل والاحبة ودفء البيت والكلمة الطيبة.

نعم.. سنحدثكم عن يوم القفال.. ولم لا؟. مادامت منطقة الشندغة بكل مبانيها ومنشآتها مثل بيت الشيخ سعيد وقرية التراث وقرية الغوص قد كرست لتمنح ابناء الجيل الجديد فرصة الاطلاع على ملفاتهم من حياة الآباء والاجداد.. عملهم.. معيشتهم.. تجارتهم.. مبانيهم وعمارتهم.. فنونهم وازياؤهم.. وكل ما يمكن ان يخطر لك على بال من ايام زمان.

في مثل هذا اليوم.. كان الحنين يحدو المراكب لكي تعود ببحارتها وغواصيها مسرعة بلا ابطاء او تأخير.. كلهم يسابقون الموج.. وأرواحهم تهفو الى الضفاف والشواطىء.. ولا يهدأ لهم بال، حتى تلوح لهم جموع الاهل.. ورسوم الديار تتشكل في الافق مبشرة بنهاية رحلة العناء والغربة والفراق.. رحلة البحث عن اللقمة الشريفة والرزق الحلال.

وعلى الشواطىء.. تهفو الأرواح ايضا.. وتتباين المقاصد والنوايا.. فثمة الابناء والاخوات والزوجات والامهات حيث تخفق القلوب ويزداد وجيبها مع كل ضربة مجذاف تقرب المراكب من الشواطىء.. وتنعش الأمل بلقيا الحبيب الذي طال أمد غيابه.. وهناك ايضا.. الطواويش.. تجار اللؤلؤ.. ممن يؤملون أنفسهم بصيد وفير من اللؤلؤ الثمين.. بأرخص الأسعار.. بينما راح بعضهم ممن نفد صبره، يسابق الموج بزورقه، للالتقاء بمركب الغوص في عرض البحر.. قبل ان تجف مياه البحر المالحة على أجساد الرجال الاشداء.

قفال.. قفال.. عند هذا المساء سيطوي المهرجان شراعه المفتوح للريح والشمس والبحر طيلة شهر كامل.. على أمل ان ينشر هذا الشراع في موعده المحدد بعد عام من الآن.


النعاشات في باحة قرية التراث.

بيت الشعر جلسة في مسكن البدو التقليدي.

في قرية الغوص.. راهن الجميع على الحظ السعيد.. وفاز الكثيرون

لقاء حميم.. وأفراح بعد عناء

النهام الذي يغني مهموما طيلة اشهر الرحلة التي يمضونها في عرض البحر بحثا عن «الهيرات».. او مغاصات اللؤلؤ.. او حقول المحار.. بكلمة اخرى ينهم هذه المرة بعزم أشد.. وحماسة اقوى.

كم مرت عليه الايام والاسابيع والاشهر.. وهو يطلق تنهداته النبيحة التي تفيض لوعة وأسى..

انا ربيتهم من مهجة افادي
تحلتي اجسادهم يامنبع القارة
تساقيم وعطا واسلاف تتوفر
الف والفين تستقام الولد وأكثر
لوجا القيظ يستوحش عليها البر
وتطلع قاصدتني بخشب سفارة
ويخبصون البحر قبل ميحاته
النهام يحدي وشبان سكرانه.

ويكفي ان نعلم انهم كانوا يقولون «سكر الغواص» اذا اغمي عليه لكثرة الغوص.. ولفرط التعب.. لكي ندرك كم كانوا يعانون.. ويكابدون.. وتغدو الاحزان فرحا.. والشوق صبابة ودموع لقاء حميم.. لقد اقتربوا من الشاطىء وعادوا بالخير العميم.. وسينال كل من بذل جهدا جزاء جهده ما يستحق من خير وقرة أعين.

الشندغة تواصل فعالياتها.. طوال السنة

سينتهي المهرجان.. او فلنقل سيتوقف استعدادا لسفر جديد.. ودورة جديدة من دوراته التي هلت علينا اولى تباشيرها قبل ثلاثة أعوام.. وستواصل مرافق الشندغة التراثية فعالياتها طيلة ايام السنة.. هكذا وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. غير ان كرنفال المهرجان سيطفىء انواره بانتظار مهرجان جديد.. وسوف يسدل الستار على مهرجان ٩٨ استعدادا لمهرجان ٩٩.. فاهلا به منذ هذه اللحظة.. غير ان لنا وقفة مع هذه الايام الجميلة وهي تتوارى في الافق خلف هالات من الضوء والالعاب النارية والليزر.. ونوافير المياه.

ملامح البيت العريق

يصعب علينا.. ان نحيط هنا في هذه العجالة بكل ما شهدته منطقة الشندغة التراثية من مباهج وافراح سيظل طعمها حلوا في الفم.. وتظل ذكراها ماثلة في الذهن والذاكرة.. مشرقة.. جميلة.

ادور في اروقة بيت الشيخ سعيد، حيث تبتدىء جولتي، وانا استعيد احداث شهر كامل من الفرح والتعب اللذيذ.. واحس ان كل جدار بل كل طابوقة كانت شاهدا على تلك الجهود المثمرة الرائعة.

واول ما يتبادر الى الذهن.. تلك الزيارة التي لا تنسى يوم افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد ابوظبي وزير الدفاع الانشطة والفعاليات في منطقة الشندغة التراثية.. حيث ابدى سروره واعجابه بما رأى في تلك الليلة الفريدة التي يصعب نسيانها.

أتذكر الجولات التي ضمت اعدادا من الزوار وهم يتعرفون على ملامح هذا البيت العريق، ومن خلاله يتعرفون على ملامح دبي الماضي.. دبي التراث الاصيل.

عيدية الأطفال

واستعيد في ذهني اليوم الذي شهد توزيع (العيدية) على اطفال العالم من مختلف البلدان والاعراق والجنسيات.. واليوم الآخر الذي ضمت فيه الجدران لوحات التشكيليين القادمين من دمشق وهم يوجهون تحية حب الى دبي.

وتمر في الذاكرة احداث الرحلة البحرية التي نظمت لنزلاء دار استراحة الشواب في خور دبي.. وتتوالى الاحداث.. من يصدق انها غدت ذكريات مضت.

ونستذكر معا الساعات التي قضيناها بصحبة اطفال مدارس دبي في مرسمهم الحر، تحت عنوان «التراث في عيون الاطفال».

ذاكرة المدينة

نخرج من البيت العريق.. ذاكرة المدينة الحية.. حيث نستعيد قرع الطبول.. واهازيج المنشدين والاجساد التي تتمايل برقصات بعثت من التاريخ المغرق في القدم والعراقة.. كانوا يعملون ويبتكرون فنونا من الغناء والرقص لأعمالهم.. وافراحهم.. وتفاصيل سفرهم.. وتقاليدهم وعاداتهم اليومية.

ونصل قرية التراث.. يسارا.. ثمة قاعة تعرض «تراثيات» للفنانة سارة.. وقريبا منها معرض «تبرا» للشيخة حصة آل مكتوم ومجموعة من الفنانات التشكيليات.. بدور سلطان القاسمي.. وحور سلطان القاسمي، ومها عبدالله المزروعي وسارة ماجد الفطيم.. وخلود مطر راشد.. وتينا احمد.

ومن هناك.. نمضي الى متحف القرية الذي يضم نماذج ترقى الى عهود ما قبل التاريخ.. لتؤكد عراقة المدينة.. وصلاتها التجارية مع المناطق المجاورة منذ القدم.

ومن المتحف.. تقودنا البهجة الى «العرصة».. او السوق التراثي بكل ما يضم من (دكاكين).. كالحلوي والمضرب وبائع التمر وبائع الحبال وادوات الصيد وكل ما يحتاجه المرء في حياته اليومية آنذاك.

وتقابلنا (البياعات) في ركنهن العتيد.. قريبا من ركن (الاطعمة الشعبية) التي تعالت روائحها الذكية وانتشرت في أرجاء القرية لتعيدنا باللون والطعم والرائحة الى أيام زمان.

منتجات تراثية

مراكز التنمية الاجتماعية جاءت بمنتوجاتها التراثية من مختلف امارات الدولة ومناطقها.. واحتلت مكانا مميزا في المعرض الذي كرس لهذه المنتوجات التي خرجت من ايدي الصانعات الماهرات الى ايدي المشترين.. توا.. بلا ابطاء.

ولا ننسى بيت الشعر.. الخيمة العربية حيث تمدد ابناء البادية على الوسائد الملونة والبسط المزركشة بألوان حارة.. صريحة.. صراحة الصحراء وحرارتها.. وبساطتها.. وثمة العريش.. بيت الصيف.. وثمة بيت حجري.. انه بيت الشحوح.. اهل الجبل الاشداء.. وثمة.. وثمة.. اشياء لا عد لها ولا حصر.. وكلها.. في قرية التراث.

ويقطع علينا سيل الذكريات العم ابراهيم.. البائع المتجول الذي يدفع عربته الصغيرة وهي نموذج لمركب من مراكب الايام الخوالي.. وهو ينادي على بضاعته المخصصة للأولاد بنغم جميل..

مغر.
حار يتقلب..
حار بعده ما برد..
وهكذا.. نمضي الى قرية الغوص..

مراهنة على الحظ السعيد

ومثلما بدأنا ذكرياتنا الساخنة مع الغوص وايامه.. نعود لنختتمها هناك.. عند قرية الغوص.. حيث وجدنا الحشود في آخر أيام المهرجان. تحيط باصحابنا الذين عادوا قبل سويعات من الغوص.. من البحر وامواجه المتلاطمة.. ومن مغاصاته العميقة بالمحار الذي يخبىء اللؤلؤ بين اصدافه.

رجال ونساء يراهنون على الحظ السعيد الذي يمتلكون.. على امل ان يحظى احدهم بدانة.. او «بيكه» او «جي ون» أو «قماشة».

جمعة خليفة بن ثاني ورفاقه من الغواصين الذين كانت لنا معهم ذكريات جميلة يوم رافقناهم في احدى رحلاتهم بحثا عن المحار.. كانوا هناك يتنقلون بين المركب (العود) الذي تجري فوقه عملية فلق المحار.. وبين المخزن الصغير الذي كدسوا فيه حصيلة آخر يوم من أيام المهرجان.. آلاف المحارات.. والكل يتمنى الفوز.. وبالفعل.. فاز الكثيرون وكانت حصة النساء هي الاوفر.. وكن صاحبات الحظ السعيد في اللؤلؤ.. زينة النساء وهدية الطبيعة للجنس اللطيف.. ويظل اول ايام عيد الاضحى المبارك اليوم المشهود في قرية الغوص.. حيث منح البحر «عيدية» رائعة كريمة حقا.. حيث (حمد) الغواصون في ذلك اليوم اكثر من ٦٣٠٠ محارة.. عثروا على ٤٤ لؤلؤة بداخل بعضها القليل الذي تم بيعه على الجمهور.. وكان اسعد الناس حظا محمد عبدالرحمن من السعودية الذي اشترى عشر محارات فقط عثر الفلاقون بداخلها على ٣٢ لؤلؤة!.

الليل يقترب من منتصفه.. بعد قليل سينتهي اليوم الاخير من ايام المهرجان.. وقبل ان تعلن الساعة انتصاف الليل.. نلملم اوراقنا ونمضي على امل ان نلتقي ثانية في المهرجان القادم.. مهرجان دبي للتسوق ٩٩.. قولوا ان شاء الله.



مهارة وقوة تحكم عن بعد في استعراضات نماذج الطائرات

■ دبي - الاتحاد: تميزت عروض نماذج الطائرات التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بالجاذبية والاثارة والمتعة واستمتع الاطفال بمشاهدة عروض جوية لنماذج الطائرات القديمة والحديثة التي يقودها أصحابها عبر جهاز التحكم عن بعد «الريموت كنترول».

واستعرض اصحاب الطائرات القديمة والحديثة مهاراتهم في قيادة الطائرات والتحكم في توجيهها عن بعد وكان أفضل العروض المقدمة وأكثرها متعة هي العروض التي قدمتها طيران الامارات بنموذج مصغر من طائرة «ايرباص» تحمل اسم الناقلة الوطنية للامارات وعلم الدولة والعروض التي قدمها بعض هواة الطائرات القديمة وعروض المعارك الحربية والمناورات للطائرات الحربية..

وتعد هذه المرة الاولى التي يقام فيها استعراض نماذج الطائرات ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق وقد إجتذبت هذه العروض شريحة كبيرة من زوار المهرجان من الاطفال والكبار الذين أعربوا عن إعجابهم الشديد بالعروض وقدموا التحية لأصحاب افضل الحركات والاستعراضات الجوية المثيرة.

حرب على المخدرات والأمية وقروض بـ ٦ مليارات دولار

زعماء الامريكيتين أعلنوا أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم

■ سانتياجو: تعهد زعماء الامريكيتين باقامة أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم والزموا أنفسهم بتحقيق تقدم على الصعيد الاجتماعي الذي تخلف عن نجاح الاقتصاد الكلي في غالبية دولهم.

وينصب اهتمام القمة التي يشارك فيها زعماء ٣٤ دولة في النصف الغربي من العالم على تدشين مفاوضات لاقامة منطقة التجارة الحرة بحلول عام ٢٠٠٥ تمتد من الاسكا في اقصى شمال امريكا الشمالية الى باتاجونيا في اقصى جنوب امريكا الجنوبية لتحقيق تكامل بين ٨٠٠ مليون نسمة وبين اقتصاديات يبلغ حجمها عشرة تريليونات دولار.

كما يبحث رؤساء دول وحكومات جميع بلدان الامريكتين عدا كوبا التي لم توجه اليها دعوة لحضور القمة اصلاحات لتحسين التعليم والنظم القضائية وسجل حقوق الانسان وأيضا تقليص الفقر ومكافحة تهريب المخدرات في أمريكا اللاتينية.

وتدعو وثيقة مقترحة لخطة عمل من المتوقع ان يقرها الزعماء وزراء المالية في دول القمة الى بدء مباحثات لاقامة منطقة التجارة الحرة للامريكتين.

وفي خطابه الافتتاحي أشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون باصلاحات السوق الحرة في أمريكا اللاتينية، التي احدثت نموا بلغ في المتوسط خمسة في المئة في عام ١٩٩٧ ودفعت بمعدلات التضخم الى ادنى مستوياتها في ٥٠ عاما.

لكن كلينتون قال: الفقر في أنحاء النصف الغربي من العالم لايزال مرتفعا جدا. التفاوت بين مستويات الدخل كبير جدا والمجتمع المدنى هش للغاية والانظمة القضائية ضعيفة الى حد كبير. ولايزال الكثير من الناس يفتقدون التعليم والمهارات الضرورية للنجاح في الاقتصاد الجديد. ومضى يقول: ونحن على طريق المستقبل يجب ان نبذل المزيد لنتأكد ان طريق الاصلاح والديمقراطية والاندماج يرفع فعليا مستويات معيشة الاشخاص العاديين لكل شعوبنا.

وبين بؤر اهتمام كلينتون الرئيسية تدشين المنطقة التجارية الحرة للامريكتين لان شعوب أمريكا اللاتينية تستهلك بالفعل أكثر من ٤٠ في المئة من صادرات الولايات المتحدة.

وواشنطن أول من أثار فكرة اقامة منطقة تجارية حرة للامريكتين في عام ١٩٩٠ وروجت لها بقوة في أول قمة للامريكتين والتي عقدت في ميامي عام ١٩٩٤.

الا ان الكونجرس الامريكي رفض منح كلينتون ما يسمى بسلطة «المسار السريع» والتي يحتاجها لابرام اتفاقات يمكن للمشروعين الامريكيين الموافقة عليها أو رفضها دون ادخال تعديلات عليها.

وفي كلمته الافتتاحية سرد رئيس تشيلي ادواردو فري الذي تستضيف بلاده القمة نجاح أمريكا اللاتينية في الوصول الى اتفاقيات اقليمية للتجارة الحرة ونشد أنصار السياسات الحمائية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الانصياع للاتجاه الاندماجي.

وقال فري: يجب ان نواصل حربنا على النزعة الحمائية.. من الجوهري ترجمة احاديثنا عن التجارة الحرة الى واقع عملي.

ومن المتوقع ايضا ان تتبنى القمة اجراءات لتحسين النظم التعليمية ودعم المؤسسات الديمقراطية. واضاف فري في كلمته أمام الزعماء.. يجب ان نكون يقظين لاى محاولة للابتعاد عن الديمقراطية في منطقتنا.

ومن المتوقع ان يصدق الزعماء على اقامة مراكز تدريب للقضاة وللقائمين على مكاتب الادعاء وكذا اقامة منظمة خاصة للدول الامريكية تراقب حرية التعبير. كما سيتبنى المشاركون في القمة برنامج قروض حجمه ستة مليارات دولار للبنك الدولي وبنك التنمية لدول الامريكتين. ويستهدف البرنامج الذى يستمر ثلاثة أعوام توسيع قاعدة التعليم الاساسي ليشمل كل الاطفال في المنطقة ورفع نسبة التعليم الثانوى الى ٧٥ في المئة بحلول عام ٢٠١٠.

ومن المتوقع أيضا ان يدعو الزعماء الى تحالف ضد المخدرات ينشىء هيئة تحت اشراف منظمة الدول الامريكية لتقييم جهود كل دولة في مجال مكافحة المخدرات. (رويترز)

الرئيس كلينتون يتوسط زعماء امريكا اللاتينية في قمة الامريكيتين

رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب يدعو لبناء تكتلات اقتصادية عربية تواكب التطور

■ الرباط - الاتحاد:

■ شدد مصطفى الكثيري رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب على ضرورة ان ينصب الاهتمام على بناء تكتلات اقتصادية عربية تساير روح التطور لكون العصر الحالي يسير في اتجاه خلق تكتلات على غرار ما عرفته البلدان المتقدمة التي تلتئم في هذا الاطار كالاتحاد الاوروبي ومنطقة التبادل الحر بين دول امريكا الشمالية وتكتل بلدان جنوب شرق آسيا. مشيرا في هذا السياق الى ان اتحاد المغرب العربي «هو لبنة من اللبنات الاساسية التي يجب ان تعتمد عى ارضية صلبة من اجل تعزيز التعاون والتكامل في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدا ان التكتلات بين البلدان العربية اضحت ضرورة ملحة وحتمية تاريخية».

وحول الدعوة الى عقد قمة عربية، اكد الكثيري الذي انتخب رئيسا لاتحاد الاقتصاديين العرب خلال المؤتمر العلمي الثاني عشر للاتحاد الذي عقد بالعاصمة الاردنية عمان يومي ٢٤ و٢٥ مارس الماضي ان ذلك من باب تواصل الماضي بالحاضر وكذلك بالمستقبل، مبرزا ان المجتمعين بالعاصمة الاردنية اعتبروا مؤتمر القمة في عمان سنة ١٩٨٠ للملوك والقادة العرب منطلقا لرسم استراتيجية للتكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك. واضاف الكثيري، ان هذه الاستراتيجية الحت على عدد من التوجهات التي تصب في اتحاد التعاون وخلق تكتلات جهودية من بينها اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج. مشيرا من جهة اخرى الى ان المؤتمر العلمي الثاني عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي نظم تحت شعار «الاقتصاديات العربية في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية والتكتلات الجوية» قرر باجماع اعضائه اختيار المغرب لاحتضان الدورة القادمة للمؤتمر مبرزا في هذا السياق ان اتحاد الاقتصاديين العرب التمس الرعاية الملكية السامية لهذا المؤتمر.. وبعث رسائل تقدير وتنويه الى الوزير الاول ووزير الاقتصاد والمالية ووزير السياحة باعتبارهم من الاعضاء النشيطين في اتحاد الاقتصاديين العرب وفي جمعية الاقتصاديين المغاربة. واكد الكثيري ان الاصلاحات الهيكلية التي تم تبنيها في المغرب منذ عام ١٩٨٣ في اطار برامج التقويم الهيكلي مكنت من تحقيق التوازنات للحد من العجز المالي وعجز الميزان التجاري والمدفوعات، ملاحظا من جانب آخر ان التوازنات المالية وحدها غير كافية، مشيرا في هذا السياق الى ان الاقتصاد الوطني المغربي بحاجة الى دفعة حتى يستطيع ان يحقق معدل النمو الذي من شأنه ان يرفع من القاعدة المادية للانتاج ويوفر فرص التشغيل، وبعث دم جديد في الاقتصاد الذي يحاول تجاوز فترات الجفاف التي اثرت عليه

افتتاح مؤتمر النفط والغاز في الدوحة

■ افتتح في الدوحة امس مؤتمر النفط والغاز والبتروكيماويات بمشاركة عدد من الخبراء العرب والأجانب.

وافتتح المؤتمر وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية، بكلمة شرح فيها سياسة بلاده النفطية. وقال انه على ضوء تلك السياسة حققت دولة قطر انجازات كبيرة.

واشار الوزير القطري الى انه في مجال الاستكشافات البترولية تم تكثيف وتعزيز العمليات اثر توقيع اتفاقيات المشاركة واقتسام الانتاج مع شركات عالمية. موضحا بأنه من ثمار تلك الاتفاقيات اكتشاف وتطوير حقول جديدة والكشف عن احتياطات نفطية قابلة للاستخراج.

وقال ان المؤسسة العامة القطرية للبترول تخصص استثمارات ضخمة لادامة وتوسيع الطاقات الانتاجية للحقول البرية والبحرية ويتوقع ان تزيد الطاقة الانتاجية من النفط الخام على ٨٠٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

ومضى عبدالله بن حمد العطية قائلا انه في مجال تطوير واستغلال حقل غاز الشمال ساهم انجاز المرحلة الاولى من هذا المشروع العملاق في توفير الغاز الطبيعي واستغلاله كوقود ولقيم في الصناعة المحلية مما اتاح فرصا جديدة لتوسيع صناعة البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية ومضاعفة انتاجها وتنفيذ مشاريع جديدة تعتمد على الغاز الطبيعي. ولوح بهذا الخصوص ان شركة قطر للبتروكيماويات قابكو اصبحت اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط بعد تنفيذ مشروع توسعة مجمع البتروكيماويات كما اصبحت شركة قطر للاسمدة الكيماوية أكبر منتج للاسمدة الكيماوية في الشرق الاوسط بعد تنفيذ مشروع التوسعة الجديد قافكو.

تمهيدا لزيارة آل جور لمصر

مباحثات مصرية - أمريكية لاعادة التوازن الاقتصادي بين البلدين بحث زيادة الصادرات المصرية وتدفق الاستثمارات الأمريكية لمصر

■ القاهرة - الاتحاد

■ تجري في واشنطن حاليا مباحثات مصرية - امريكية على مستوى وزاري لاعادة صياغة أسس العلاقات الاقتصادية والتجارية لتكون لصالح البلدين وكذلك بحث مصير المعونة الامريكية لمصر. يضم الوفد المصري وزراء الاقتصاد والمالية والتجارة بالاضافة لعدد من رجال الأعمال الأعضاء في المجلس الرئاسي المصري - الامريكي.

وترجع أهمية المفاوضات الحالية الى أنها تأتي بعد ثلاث سنوات كاملة من بدء برنامج المشاركة المصرية - الامريكية والذي بدأ في مارس ١٩٩٥ اثر مفاوضات بين الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الامريكي آل جور واطلق وقتها على الاتفاق «مبادرة مبارك - آل جور» ثم تغير الاسم الى برنامج المشاركة المصرية - الامريكية.

وبعد مضي السنوات الثلاث أثيرت تساؤلات عن عدم تحقيق انجازات حقيقية لتنفيذ ما اتفق عليه من أهداف المبادرة وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا وضخ استثمارات أمريكية لمصر كبديل لاحتمالات خفض أو الغاء المعونة الامريكية لمصر فيما أطلق عليه التحول من المعونة الى المشاركة.

وفي هذا الصدد ذكر محمد طناملي نائب مديرمكتب هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة ان احتمال خفض المعونة لمصر وارد. وان ذلك سيتم تدريجيا وان هناك حوارا بين الحكومتين المصرية والأمريكية بشأن هذا التخفيض واسلوب تنفيذه. وان مصر تتوقع تخفيض المعونات لكن «لايمكن لاحد أن يتكهن بقطعها».. وقال ان حجم المعونات الأمريكية لمصر بلغ ٤٦ مليار دولار خلال الفترة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٨ بما يعادل ٨٢,٦ مليار جنيه بخلاف معونات السلع الغذائية وهي منح لاترد.

ومن الواضح.. أن تعثر مفاوضات السلام في الشرق الأوسط قد أثر على تحقيق انجازات فعلية للمشاركة الاقتصادية وبالذات الامريكية في المشاريع المصرية. ولذلك.. فان الاجتماع الحالي الذي يجري في واشنطن وعلى المستوى الوزاري يمهد للزيارة المتوقع أن يقوم بها نائب الرئيس الامريكي آل جور الى مصر في أوائل شهر مايو المقبل والتي يرأس خلالها اجتماعات المجلس الرئاسي المشترك بين البلدين والذي يضم ١٥ من رجال الأعمال من كلا البلدين. ووفق مصادر اقتصادية في القاهرة.. فان مباحثات واشنطن الحالية تدور حول محورين أساسيين أولهما سبل زيادة الصادرات المصرية للولايات المتحدة حيث أن الميزان التجاري بين البلدين مازال لصالح الولايات والمتحدة.. فحسب آخر بيانات متاحة تستورد مصر من الولايات المتحدة ما قيمته ٣ مليارات و ٨٠٠ مليون دولار بينما لايزيد ما تصدره مصر عن ٧٠٠ مليون دولار فقط. ويرى الخبراء أن معدل النمو في التجارة بين البلدين يزيد سنويا بنسبة ١٠٪ وقد ارتفعت هذه النسبة في العام الماضي الى ١٩٪، وتعتبر الولايات المتحدة هي المورد الاساسي للحبوب والسلع الغذائية والرأسمالية لمصر. وحسب المصادر الاقتصادية.. فإن الوفد الاقتصادي المصري يحمل معه خطة لزيادة الصادرات المصرية بمقدار ٢٠٠ مليون دولار لتصل الى مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، وتتضمن الخطة زيادة صادرات مصر من الخضروات والسجاد والملابس والمنتجات الجلدية. ويتركز المحور الثاني للمباحثات حول جذب الاستثمارات الأمريكية لمصر والتي تقل حاليا عن ٢ مليار دولار يتجه معظمها للاستثمار في قطاعات البترول. ويحمل الوفد المصري عروضا للاستثمار في المناطق والمشروعات الجديدة بتوشكى وشرق العوينات وخليج السويس وغيرها من مناطق الجذب الاستثماري الجديدة، ويعرض الوفد أيضا فرص ومزايا الاستثمار في مصر خاصة بعد التعديلات القانونية والتشريعية التي أدت لتهيئة المناخ لعمل الاستثمارات الأجنبية. ومن المنتظر أن تتطرق المباحثات أيضا الى قضية المعونة الأمريكية لمصر والتي ترددت الأنباء عن خفضها تدريجيا مستقبلا تمهيدا لالغائها لاعتبارات امريكية. ويقدم الوفد المصري عقب عودته للقاهرة، تقريرا للرئيس حسني مبارك بنتائج المباحثات، وذلك استعدادا لزيارة آل جور.

عنان يدعو العالم لتخفيف معاناة الافراد والعائلات من الازمات المالية

■ الامم المتحدة - طالب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس العالم بان يقلل الى ادنى حد المحنة التي يعانيها الافراد العاديون اثناء الازمات المالية مع الحفاظ في الوقت نفسه على انفتاح الاسواق قائلا: ان الافراد والعائلات يتحملون القسط الاكبر من المعاناة نتيجة لمثل هذه الازمات. وكان عنان يتحدث في افتتاح جلسة خاصة للمجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة تهدف الى تنسيق السياسات المتباعدة لوزارات المالية ومؤسسات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مع المنظمة الدولية والوزارات التي تركز على مشروعات التنمية في دول العالم. وقال «ان توقع عدم الالتزام بمعايير الاهلية الائتمانية المحددة خارجيا يمكن ان يؤدي الى فقدان فوري للثقة الدولية». واضاف «هناك علامات على ان مثل هذه الثقة يمكن استعادتها بسرعة مدهشة لكن ليس بنفس سرعة فقدانها.. ولا بنفس الدرجة». واشار الى ان الدول النامية وتلك التي تمر بمرحلة انتقالية في شرق ووسط أوروبا تعاني اكثر من غيرها من الاضطرابات المالية في شرق آسيا بصرف النظر عن موقعها الجغرافي. وقد اظهرت الازمة الاقتصادية الآسيوية مدى السرعة التي يمكن ان تتهاوى بها مفاهيم القوة المالية. وقال وزير المالية الماليزي انور ابراهيم ان الازمة حولت آسيا «من جنة الى جحيم في غضون اشهر». واعتبر ان «البنيان المالي الدولي» به عيوب اساسية ومسؤول عن الأزمة مثله في ذلك مثل سياسات الحكومات الوطنية.

واشار الى ان من بين عيوب النظام المالي العالمي عدم امكانية التنبؤ بالتطورات في اسواق رأس المال الدولية وهشاشة النظام النقدي الدولي. وحذر من انه «اذا لم يتم علاج هذه العيوب فورا فان العالم سيتجه الى سلسلة من الاضطرابات المالية متزايدة الشدة» لكن وزيرة التنمية الدولية البريطانية كلير شورت حذرت من ان «العولمة ليست خيارا اضافيا بل مرحلة في التاريخ، واضافت انه ليست هناك ضرورة لمؤسسات جديدة لكن هناك حاجة الى ان تعمل المؤسسات الحالية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي معا بدلا من ان يتنافس كل منهما الآخر. وكان بين المشاركين في الجلسة التي رأسها السفير الايطالي لدى الامم المتحدة وزراء مالية بلجيكا واندونيسيا وماليزيا والجزائر وكولومبيا وجنوب افريقيا وباكستان والمغرب والعديد من رؤساء البنوك المركزية. وميشيل كامديسي رئيس صندوق النقد الدولي وسفن ساندستروم عضو مجلس الادارة المنتدب بالبنك الدولي. (رويترز)

كونسورسيوم فرنسي اشترى معظم اسهم «الهاتف المحمول» المصرية

■ القاهرة: اشترى كونسورسيوم برئاسة شركة فرانس تليكوم الفرنسية للاتصالات القسم الاكبر من رأسمال الشركة المصرية للهاتف المحمول في مصر.

واعلن عثمان سلطان المسؤول في شركة فرانس تليكوم انه تم التوقيع على الاتفاق مع وزير النقل والاتصالات سليمان متولي. وعلى الكونسورسيوم الشاري الذي يحمل اسم «موبايل نايل» ان يسدد خلال شهر مبلغ ١,٧٥ مليار جنيه (٥١٦ مليون دولار) بدل حق الاستثمار.

وتمت عملية الشراء عبر شركة «موبينيل» التي تملك ٦٨٪ من اسهم الشركة المصرية للهاتف المحمول. وكان بيع ٣٠٪ من الاسهم في مارس الجاري في بورصة القاهرة و٢٪ الى العاملين في شركة الهاتف العامة التي انشأت شبكة الهاتف المحمول.

وهكذا باتت شركة فرانس تليكوم تملك ٢٣,٥٪ من الشركة المصرية للهاتف المحمول وشركة موتورولا الامريكية ١٨٪ والكونسورسيوم المصري اوراسكوم ١٤٪ وشركة سيستل ومؤسسة الاهرام ورجل الاعمال المصري رؤوف عبد المساح ما مجموعه ١٢,٥٪.

ويبلغ رأسمال الشركة المصرية للهاتف المحمول ٦٠٠ مليون جنيه مصري (١٨٠ مليون دولار حسب ما افاد مصدر مصرفي مصري. (رويترز)

سبع من اصل عشر بورصات عربية حققت تقدما في الاسبوع الماضي

■ الرياض: افاد مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان البورصات العربية تحسنت خلال الاسبوع الماضي بشكل عام.

وشهدت سبع بورصات من اصل عشر بورصات تناولها مركز بخيت، ارتفاعا تراوح بين ٠,١٪ و٤,٦٪ في حين شهدت البورصات الثلاث الاخريات تراجعا تراوح بين ٠,٥٪ و ٥٪.

وارتفع مؤشر بورصة القيم في الدار البيضاء ٤,٦٪ وسجل عند الاقفال امس الجمعة ٧٦٩,٩٠ نقطة.

وشهدت السوق المالية السعودية ارتفاعا ايضا اذ تحسن مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بنسبة ٢,١٪ مقفلا على ١٧١,٥٢ نقطة.

وحققت البورصة اللبنانية ارتفاعا بلغ ١,٢٪ اذ اقفل مؤشر بنك لبنان والمهجر على ١٠٦٤,٢٣ نقطة بعد تراجع الاسبوع الماضي وقدره ٠,٤٪. وارتفعت بورصات مصر وقطر وتونس والبحرين على التوالي ٠,٦٪ و٠,٥٪ و٠,٣٪ و٠,١٪. واقفل مؤشر الهيئة العامة لسوق المال المصرية على ٣٩٢,٨٨ نقطة ومؤشر البنك التجاري القطري على ١٩٨,٨٧ نقطة ومؤشر بورصة تونس للاوراق المالية على ٤٦٧,١٠ نقطة ومؤشر سوق البحرين للاوراق المالية على ٢١٥٣,٢٢ نقطة.

في المقابل شهدت بورصة مسقط (عمان) تراجعا قياسيا بعد ارتفاع كبير. وخسر مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية ٥٪ واقفل على ٤١٢,٥٢ نقطة.

وتراجعت بورصة الكويت التي تنتظر مناقشة ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩، بنسبة ٣٪ واقفل مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية على ٢٢٦٢,٣٠ نقطة.

وتراجعت بورصة الاردن ٠,٥٪ بعدما شهدت الاسبوع الماضي ارتفاعا بلغ ٢,٦٪. واقفل مؤشر سوق عمان المالي على ١٦٩,٧٨ نقطة. (أ.ف.ب)

نصف مليون نازح يشكلون أعباء اقتصادية ضخمة

المؤتمر الاقتصادي الثاني عرض الاصلاحات المحققة في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشف نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عن وجود نصف مليون نازح من اريتريا واثيوبيا والصومال في اليمن، وقال ان هذا العدد اضافة الى عودة اكثر من مليون مغترب يمني في اعقاب أزمة الخليج عام ١٩٩٠ شكل أعباء اقتصادية غير مباشرة على اليمن.

وقال هادي، الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني أمس انه امام الظروف والأوضاع الاقتصادية التي مرت بها اليمن فقد أدركت انه لابديل أمامها سوى الاصلاحات الاقتصادية وانه لابد من الاستمرار في تنفيذها حتى النهاية.

وأكد ان الاصلاحات أفضت الى العديد من النتائج الطيبة أبرزها تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة واستقرار أسعار الصرف وتحقيق الدعم الخارجي والاستقرار الاقتصادي بشكل عام. من جانبه عبر الدكتور أحمد علي البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن اعتزازه بتحقيق الاهداف الرئيسية لجهود الاصلاحات الاقتصادية ومعالجة بعض أشكال الاختلال والقصور المستهدفة خلال الفترة الماضية. وقال ان برنامج الاصلاح قد تجاوز ذلك الى احراز منجزات اكثر نحو انتهاج التنمية الشاملة والمستدامة التي تفتح امام اليمن وشعبه آفاقا رحبة وواسعة كما شكلت نجاحات الاصلاحات الاقتصادية الرافعة الرئيسية والمأمونة للحفاظ على مكتسبات الوحدة وخيارات النهج الديمقراطي والمجتمع المدني ومبادىء التعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة. وأكد الممثل المقيم بالنيابة للبرنامج الانمائي للامم المتحدة الدكتور خالد علوش في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية ان النجاحات التي حققها برنامج الاصلاحات تجاوزت توقعات المختصين والسياسيين وكان في مقدمتها تخفيض العجز وتقليص الاقتراض الحكومي من البنوك المحلية وانخفاض الدين العام وانخفاض معدلات الزيادة في الكتلة النقدية وغير ذلك.

وقال أن هناك مؤشرات عديدة تدل على أن الاقتصاد اليمني واعد بالكثير من فرص النمو والاستثمار في قطاعاته المختلفة، كما ان الأرث الحضاري والتاريخي للمجتمع اليمني يمثل ركيزة لايستهان بها في ضمان تفهم ووعي الشرائح الاجتماعية المختلفة لأهمية المرحلة التي يمر بها الاقتصاد وفي دعم التوجهات الجادة نمو ارساء أسس سليمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تؤهل اليمن لاستغلال امكانياته المتاحة بكفاءة عالية خلال العقود القادمة. وفي جلسة العمل الأولى للمؤتمر التي حضرها محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن محمد والمحافظ السابق للبنك المركزي الاردني محمد سعيد النابلسي والسيد أندرسون رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي القى رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني كلمة أوضح فيها بأن البرنامج الاقتصادي والمالي والاداري استهدف في مرحلته الأولى مطلع ١٩٩٥ وقف حالات التدهور المتسارع التي كادت تعصف بكل البناء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي والشروع بالخطوات الاولى لمعالجة الاختلال الهيكلي في الميزانية وتصحيح أوضاعها.

وقال انه نظرا الى النتائج الايجابية التي تحققت على صعيد الاقتصاد الوطني واستعادة الثقة والمصداقية لدى المنظمات والهيئات الاقتصادية الدولية والدول المانحة فقد تمت الموافقة من قبل شركاء اليمن في التنمية على انتقال الجمهورية اليمنية الى برنامج الاصلاح الهيكلي المعزز (ESAF) بشروطه الميسرة والذي يغطي الفترة (يوليو ٩٧ - يونيو ٢٠٠٠) وتتركز أهم عناصره في الاصلاح الوظيفي والاداري، الاصلاح الهيكلي لمختلف قطاعات الاقتصاد والادارة والانتاج والخدمات، اصلاح آليات الدعم ومؤسسات الضمان الاجتماعي، واصلاح واعادة الهيكلة لمؤسسات القطاع العام، واصلاح القطاع المصرفي والبنكي، وتحقيق معدل نمو حقيقي في القطاع غير النفطي بنسبة ٦٪ في المتوسط، ومن الشروط أيضا الا يزيد التضخم خلال فترة البرنامج عن ٥٪ في المتوسط على الأكثر، وتحقيق معدلات ثابتة والادخار والاستثمار نسبة الى الناتج الاجمالي عام ٢٠٠٠، وتوسيع آفاق نشاط القطاع الخاص من خلال برامج الخصخصة.

وأكد ان برنامج الاصلاحات الهيكلي حقق في السنة الأولى ٩٨/٩٧ انخفاضا في عجز الموازنة وتحقيق فائض جار في ميزان المدفوعات وخفض التضخم الى حوالي ٥٪، كما ارتفعت الاحتياطات الرسمية من النقد الأجنبي الى مايقارب ٥ أشهر من الواردات وحصلت اليمن على مبلغ ١,٨ مليار دولار من الدول المانحة في المؤتمر الذي عقد في بروكسل لدعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن مؤخرا.

مؤتمر لرجال الأعمال الاردنيين يعقد في سبتمبر المقبل

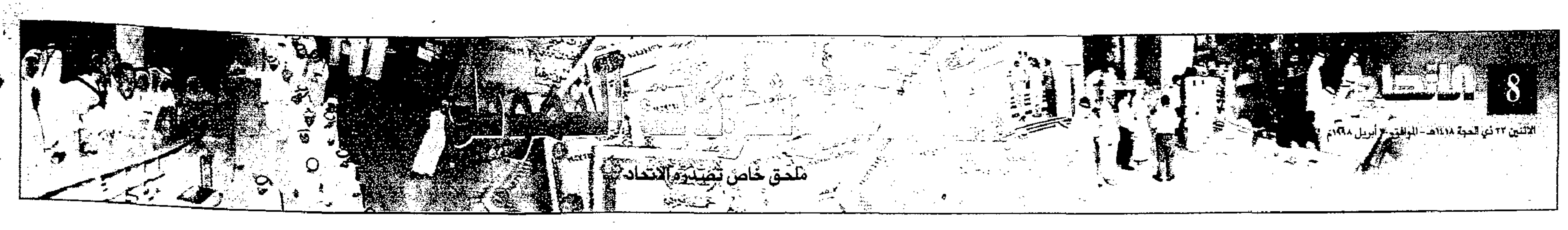
■ عمان - الاتحاد - عصام المجالي:

■ قال رئيس اللجنة التحضيرية العليا «للمؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين» حمدي الطباع ان الدعوة وجهت الى رجال الاعمال الاردنيين المنتشرين في مختلف انحاء العالم للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد تحت الرعاية الملكية السامية خلال الفترة من ٧ - ١١ سبتمبر المقبل تحت شعار «معا نبني اردن المستقبل» بتنظيم مشترك بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار.

واضاف في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه انطلاقا من الاهمية القصوى التي يوليها الاردن لمجتمع الاعمال الاردني داخل الوطن وخارجه باعتباره جزءا مهما من ثروته وأحد اعمدة تقدمه وذخيرة نمائه، وسعيا نحو تسخير جهود هذه الشريحة المهمة لتحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي للاجيال المقبلة، وفي اطار السعي الدؤوب لبناء اقتصاد وطني قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فان جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار ارتأتا الدعوة لعقد المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين من كافة انحاء العالم، وذلك من اجل تعريف هذه الشريحة الخلاقة بتطورات الاقتصاد الاردني ومناخ الاستثمار الجديد وفرص الاستثمار المتاحة والاستماع الى ارائها وخبراتها بهدف اغناء المسيرة بفكرها وتجربتها وجذب استثماراتها الى ربوع وطنها ومن اجل توثيق الروابط وزيادة الصلات بها وايجاد الاطر لعلاقة قوية ودائمة ومتنامية معها، قوامها ايمان لايتزعزع باردن متقدم يشكل سندا لامته العربية واحدى واحات الرخاء والازدهار فيها». وفي سياق الدور الذي تضطلع به كل من جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار بصفتهما التمثيلية والشمولية لقطاعات الاقتصاد الوطني ومن خلال علاقاتهما العربية والدولية الوطيدة والمتنامية، فقد قررت جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار بدء الاعمال التحضيرية لعقد المؤتمر وتشكلت اللجنة التحضيرية العليا لهذا المؤتمر وضمت ممثلين عن جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار وكافة الاجهزة الحكومية ذات العلاقة وانبثق عنها لجنة تنفيذية لمتابعة التحضير والاعداد للمؤتمر. وأكد ان التنمية الاقتصادية في المملكة تتطلب تكاتف كافة الجهود المخلصة لابناء الوطن في الداخل والخارج. حيث يلعب رجال الاعمال والمستثمرون على اختلاف قطاعاتهم وتخصصاتهم ومواقعهم دورا بارزا في هذه التنمية وفي الحياة الاقتصادية بشكل عام. ومن المؤمل ان يتوسع هذا الدور ويتعاظم في ظل المستجدات المحلية والدولية لاسيما تنفيذ برامج الخصخصة وانسحاب الحكومة من العمليات الانتاجية وافساح المجال امام القطاع الخاص لممارسة دوره الطليعي الذي كان يمارسه ولايزال منذ تأسيس المملكة. وحول أهداف المؤتمر قال الطباع انه بعد توقف مؤتمرات المغتربين الاردنيين بعد عام ١٩٨٨ لم تعد هناك آلية منتظمة للربط بين المغتربين الاردنيين على مختلف شرائحهم ومواقعهم والوطن الأم. وأصبح من الضروري واللازم استئناف علاقة الوطن بمغتربيه وبخاصة رجال الاعمال والمستثمرون من خلال عقد هذا المؤتمر وسلسلة المؤتمرات التي ستليه وذلك بغية الافادة من قدرات وامكانات الاردنيين في الخارج وتدعيم وسائل الاتصال بينهم وبين الوطن الام.

ويهدف المؤتمر للتعريف بالتطورات والاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المملكة، والتعريف بفرص الاستثمار والبيئة الاستثمارية في المملكة. واجتذاب استثمارات الاردنيين في الخارج الى الاستثمار في الاقتصاد الوطني. وربط الاردنيين في الخارج بوطنهم الام من خلال الاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم ورؤوس اموالهم التي تراكمت في الخارج.

بالاضافة الى تضافر الجهود لدى الاردنيين في الداخل والخارج وتنسيق قدراتهم لبناء الاردن الحديث ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين متسلحين بالعلم والوعي والمعرفة والترابط بين ابناء الوطن اينما كانوا. وفيما يتعلق بتنظيم المؤتمر قال رئيس الجمعية انه سيعقد في مدينة عمان العاصمة خلال الفترة من ٧ الى ١١ سبتمبر المقبل تحت شعار «معا لبناء اردن المستقبل». وستخصص جلسات المؤتمر العامة لمناقشة وعرض الموضوعات حول الوضع الاقتصادي الاردني، وآفاق المستقبل والبيئة الاستثمارية في الاردن، وبرنامج الخصخصة في الاردن، واوراق قطاعية، وورشات عمل ومقابلات وخلوات استثمارية للترويج. وعقد لقاءات بين رجال الاعمال للتداول وبحث المشروعات في قطاع السياحة والاتصالات وقطاع الصناعة والتعدين وقطاعا المياه والكهرباء والقطاع المالي والمصرفي والتأمين وقطاع الخدمات الصحية والتعليم العالي وقطاع التجارة. واختيار بعض الحالات كموضوعات لنماذج الاستثمارات العربية في الاردن. وسيوفر المؤتمر قاعات للتعريف والترويج للمشاريع في مختلف القطاعات وتسهيل عقد لقاءات ثنائية وجماعية بين رجال الاعمال للتعرف على فرص الاستثمار وامكانية الشراكات واتمام صفقات استثمارية. وسيتم استضافة مستثمرين لعرض تجاربهم الاستثمارية في الاردن.



القطاع المصرفي بالدولة يشهد ازدهاراً شاملاً وأرباح البنوك تتراوح بين ١٥ . ٣٨ بالمئة

المصارف المحلية تثبت قدرتها على مواكبة التطورات الحديثة في الصناعة البنكية

الإمارات تحتل المرتبة الثالثة عربياً بالقيمة الإجمالية للودائع المصرفية

■ شهد القطاع المصرفي بدولة الإمارات العربية المتحدة مرحلة ازدهار واستقرار عززت دوره التنموي في خدمة الاقتصاد الوطني، وقد أظهرت المؤشرات الأولية نجاح هذا القطاع في تحقيق معدلات نمو جيدة جداً على صعيد نتائجه العامة بما ذلك ارباحه التي حققت نمواً كبيراً مقارنة بالأرباح المحققة عام ١٩٩٦.

وتجاوزت ارباح بنوك الامارات حاجز الـ ١٥ في المئة وحققت بعضها نمواً بلغت نسبته ٣٨,٥ في المائة، وهي نتائج اعتبرها المراقبون بأنها جيدة خصوصا وأنها تأتي تتويجا لنمو القطاع المصرفي على مدار السنوات الأربع الماضية. وأكد خبراء مصرفيون ان النمو الذي حققه القطاع المصرفي بالدولة كان اعلى من المستوى للنمو الاقتصادي في البلاد خلال العام الماضي.

واعتبر هؤلاء ان بنوك الامارات تعيش حاليا طفرة منظمة تختلف عن الطفرة التي عاشتها في النصف الأول من الثمانينات حيث تخضع الطفرة الحالية لرقابة محكمة ودائمة من المصرف المركزي الأمر الذي يجعل منها ازدهارا منتظما.

وتأتي هذه الطفرة بعدما أثبتت البنوك المحلية انها قادرة على التطور السريع ومواكبة مختلف التطورات الحديثة في الصناعة البنكية وتجاوزها لمعظم المخاطر التي أطاحت بعملياتها في السنوات الماضية.

ومن أبرزها مشكلة المديونيات المعدومة والتزامها بالضوابط التي وضعها المصرف المركزي.

واحتلت الامارات المرتبة الثالثة بين الدول العربية من حيث القيمة الاجمالية للودائع المصرفية والتي بلغت في مصارف الدولة التجارية ٢٤,٦ مليار دولار في حين احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى وجاءت مصر في المرتبة الثانية.

وأظهرت دراسة اعدها اتحاد المصارف العربية ان ٦ مصارف اماراتية حظيت خلال عام ٩٧ بتصنيفات ائتمانية دولية جيدة نسبيا من بين ١٨ مصرفا خليجيا، والمصارف الوطنية التي صنفت ملاءتها الائتمانية هي ابوظبي الوطني، الامارات الدولي، ابوظبي التجاري، المشرق، دبي الوطني، ودبي التجاري، وذلك من قبل المؤسسة الدولية ستاندرد اندبورز (٥ مصارف) وموديز وتومسون بنك واتش.

وتوقع محافظ المصرف المركزي سلطان ناصر السويدي تعزيز المكاسب التي حققها القطاع المضرف عام ٩٧، وأكد رفض الامارات السماح بقيام منافسة غير متكافئة بين المصارف الوطنية والمصارف الأجنبية من جراء إنضمام الدولة الى عضوية منظمة التجارة العالمية، مشيراً إلى وجوب ضوابط ومعايير تضمن حماية قطاع المصارف الوطنية.

والجدير ذكره ان المصارف الوطنية حققت تقدما كبيرا في أدائها على المصارف الأجنبية بالدولة، مما يؤكد التزامها بعملية التطور وتنويع الخدمات لإثبات وجودها في إطار النظام المصرفي المحلي والعالمي وذلك رغم المنافسة الشديدة من جانب المصارف التجارية العالمية في سوق مفتوحة تشكل نموذجا للنظام الاقتصادي الحر الذي تمثله الإمارات.

ويتنافس ٤٧ مصرفاً وطنياً وأجنبياً على تقديم الخدمات المصرفية والمميزة واستخدام احدث التقنيات العصرية في ظل حركة تجارية وسياحية نشطة.

يذكران عدد المصارف المحلية والأجنبية العاملة بالدولة ارتفع من ٣٩ مصرفاً لها ٢٠٠ فرع عام ٧٥ إلى ٤٧ مصرفاً لها ٣٦٠ فرعا عام ٩٥.

ووفقاً للنشرة الاحصائية لمصرف الإمارات المركزي التي صدرت في نهاية العام ٩٧، فإن الميزانية المجمعة للمصارف العاملة بالدولة ارتفعت خلال الربع الثالث من العام الماضي بمقدار ٧٨٧ مليون درهم، وبنسبة ٤٪ لتصل الى ٢٠٤,٨٤ مليار درهم مقابل ٢٠٤,٠٥ مليار درهم في نهاية الربع الثاني.

وفي جانب الأصول زاد بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمقدار ١,٥٣ مليار درهم وذلك بنسبة ١,٥٪ ليبلغ ١٠٥,٠٥ مليار درهم وزادت الأصول غير المصنفة بمقدار ١٩٢ مليون درهم بنسبة ٣,٢٪ لتصل ٦,١٠ مليار درهم، وقالت النشرة الاحصائية لمصرف الامارات المركزي ان بند الاصول الاجنبية انخفض بمقدار ٦١٠ ملايين درهم بما نسبته ٠,٨٪ ليبلغ ٧١,٨٩ مليار درهم كما انخفض بند النقد والودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ٥٤٦ مليون درهم وذلك بنسبة ٣,٢٪ ليبلغ ١٥,٨٣ مليار درهم.

وفي جانب الخصوم زاد بند الودائع شبه النقدية بمقدار ١,٠٥ مليار درهم بنسبة ١,٦٪ ليصل الى ١٦,٥٤ مليار درهم كما زاد بند الخصوم الأجنبية بمقدار ٤٣٩ مليون درهم وبنسبة ١٪ ليصل ٤٦,١٩ مليار درهم وزاد بند ودائع الحكومة بمبلغ ٩٥ مليون درهم وذلك بنسبة ١,٣٪ حيث بلغ ٧,٥٤ مليار درهم.

وأشارت الأرقام الاحصائية ان بند رأس المال والاحتياطيات زاد بمقدار ٦٣٤ مليون درهم وذلك بنسبة ٢,٦٪ ليصل الى ٢٤,٩٤ مليار درهم في حين انخفض بند الخصوم غير المصنفة بمقدار ٩٩٢ مليون درهم بنسبة ٢,٧٪ ليصل الى ٣٦,١٨ مليار درهم كما انخفض بند الودائع النقدية بمقدار ١٣٦ مليون درهم وذلك بنسبة ٠,٨٪ ليصل ١٧,٢٣ مليار درهم.

وقالت النشرة ان صافي الائتمان المحلي بلغ في نهاية الربع الثالث ٨٨,٣١ مليار درهم بزيادة مقدارها ٣٨٠ مليون درهم وبنسبة ٠,٤٪ وذلك مقابل ٨٧,٩٣ مليار درهم في نهاية الربع الثاني من هذا العام.

وتبين النشرة انه بتحليل مكونات صافي الائتمان المحلي خلال الربع الثاني قيد الدراسة يلاحظ ان الائتمان الممنوح للقطاع الخاص زاد بمقدار ١,١٠ مليار درهم وذلك بنسبة ١,٣٪ ليصل الى ٨٥,٨٨ مليار درهم في حين انخفض صافي الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ٣٠٨ ملايين درهم وبنسبة ٦,٢٪ حيث بلغ ٥,٣٠ مليار درهم وانخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ٦٦ مليون درهم بنسبة ١,٣٪ ليصل الى ٥,١٥ مليار درهم وانخفض ايضا الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الأخرى بمقدار ٣٤٨ مليون درهم بنسبة ١١,٩٪ ليصل ٢,٥٨ مليار درهم، وزدات السيولة المحلية الخاصة خلال الربع الثالث بمقدار ٦٠٠ مليون درهم وبنسبة ٠,٧٪ حيث بلغت ٩٠,٥٠ مليار درهم وذلك نتيجة ارتفاع الودائع شبه النقدية بمقدار ١,٠٤ مليار درهم وبنسبة ١,٦٪ لتصل الى ٦٦,٥٤ مليار درهم.

وقد زادت السيولة الاجمالية بمقدار ٧٢٠ مليون درهم بنسبة ٤,٨٪ وبلغت ١٥,٧٦ مليار درهم.

وبلغ اجمالي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي ١٠٥,٨٢ مليار درهم وذلك بإنخفاض مقداره ٩٢ مليون درهم بنسبة ٠,١٪ في حين زاد اجمالي الخصوم الأجنبية خلال الربع الثالث بمقدار ٤٢٩ مليار درهم ولذلك انخفض صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ٥٢١ مليون درهم بنسبة ٠,٩٪ ليصل ٥٩,٥٧ مليار درهم، ولدى تحليل صافي الاصول الاجنبية لدى الجهاز المصرفي يتبين ان صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية قد ارتفع بمقدار ٥٢٩ مليون درهم وبنسبة ١,٦٪ حيث بلغ ٣٣,٨٧ مليار درهم في حين انخفض صافي الاصول الاجنبية للمصارف بمقدار ١,٠٥٪ مليار درهم وبنسبة ٣,٩٪ ليصل ٢٥,٦٩ مليار درهم وبذلك شكلت حصة السلطة النقدية ٥٦,٩٪ من اجمالي صافي الاصول الأجنبية في نهاية سبتمبر الماضي في حين شكلت حصة المصارف ٤٣,١٪ منها وفيما يتعلق بميزانية المصرف المركزي فقد اوضحت النشرة ان اجمالي الموجودات مطلوبات المصرف قد بلغ في نهاية سبتمبر الماضي ٣٣,٢ مليار درهم وذلك بانخفاض مقداره ٢٩٥ مليون درهم وبنسبة ٠,٩٪ وذلك مقابل ٣٣,٥٠ مليار درهم في نهاية يونيو الماضي.

ففي جانب الموجودات انخفض بند الودائع بمقدار ١٩١ مليون درهم وبنسبة ٠,٧٪ ليصل ٢٧,٢٢ درهم كما انخفض بند سندات استثمارية بمقدار ١,٨٨ مليار درهم بنسبة ٤٧,٤٪ ليصل إلى ٢,٠٨ مليار درهم اما بند الموجودات الاخرى فقد انخفض بمقدار ٣٩٧ مليون درهم وبنسبة ٥٢٪ ليصل ٣٦٦ مليون درهم وانخفض بند سلف وقروض بمقدار ٤٢٠ مليون درهم بنسبة ٨٩,٤٪ ليصل ٥٠ مليون درهم في حين ارتفع بند حسابات جارية وتحت الطلب من ٢٠٤ ملايين درهم في نهاية يونيو الماضي الى ٢,٨٠ مليار درهم في نهاية سبتمبر الماضي.



الشركة الإسلامية العربية للتأمين تعمل لتحقيق التعاون والتكافل الإسلامي


فؤاد ابراهيم أحمد

■ الشركة الاسلامية العربية للتأمين شركة مساهمة عامة ذات شخصية اعتبارية أسسها مجموعة من المستأمنين الذين يهدفون لرفع الضرر وتخفيفه عن اي فرد من أفرادها، والأقساط التي يدفعونها هي تبرعات لذلك، فالتعويض المدفوع للمتضرر يساهم فيه كل فرد بقدر معين وتندرج العقود التي تبرم تحت تسمية «عقود التبرعات»، لذلك فإن الهدف من وراء الشركة ليس تحقيق الربح الامر الذي يزيل أية شبهة ربا في عمليات التأمين التي تقوم بها او في عمليات استثمار أموالها.

وتغطي الشركة الاسلامية العربية للتأمين (إياك) التي تأسست في دبي عام ١٩٧٧ مختلف القطاعات ومنها: نقل البضائع، السفن والطائرات والسيارات، المتلكات، اصابات العمل، المشاريع والأعمال الهندسية، الحوادث المتفرقة.

ويشير السيد فؤاد ابراهيم احمد مدير عام الشركة ان «إياك» تعمل على مبدأ التأمين التعاوني الاسلامي، ويقصد به التعاون على مواجهة الاخطار والاشتراك في تحمل المسؤولية عند حصول الكوارث وذلك من خلال اسهام اشخاص بمبالغ نقدية تخصص للتعويض عمن يصيبه الضرر.

فؤاد ابراهيم: هدفنا الخدمة وليس الربح «اياك» تغطي مختلف قطاعات التأمين

تلتزم الشركة الاسلامية العربية للتأمين بجميع الاسس والضوابط التي اقرها العلماء في الإسلام عند اجازة التأمين التعاوني كبديل عن التأمين التجاري ويعدد هذه الضوابط بالتالي:

. ان الشركة حددت هدفها بأنه لتقديم الخدمة وليس الربح وقد نفذت ذلك منذ تأسيسها وحتى اليوم.

. تقدم الشركة كافة الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين التقليدية ماعدا التأمين على الحياة وعلى الأنشطة التي تخالف الشريعة الإسلامية.

. تلتزم الشركة بالقيام بجميع أعمالها في مجال التأمين او استثمار الاموال بطرق خالية من الربا والمحظورات الشرعية.

. توزع الشركة الفائض التأميني (الارباح) على حملة الوثائق سنويا ولا يستفيد المساهم بأي نسبة من هذا الفائض.

. تعتبر الأقساط التي يدفعها المؤمن لهم عند إصدار الوثيقة من الشركة بمثابة اشتراك مبدئي محسوب طبقاً للأسس والمعايير الفنية القائمة على نوعية الخطر والاحصاء والاحتمالات وقانون الاعداد الكبيرة، ولاحقا تتم تسوية الاشتراك «قسط التأمين» بصيغة نهائية في نهاية كل سنة حيث يرد القدر الزائد من الاشتراك الأصلي.

وهو ما يسمى بعملية توزيع الفائض التأميني، وهذا يعني ان ما يتحمله المشترك من أعباء يتوقف على مدى الأضرار الفعلية التي وقعت خلال السنة.

. تدفع الشركة التعويضات لمن يصيبه الخطر وفقاً لقيمة الضرر الحقيقية دون تسويق او مماطلة لأن الشركة تقوم بدور المطبق لنظام تعاوني اسلامي لا ينطوي على المتاجرة في توفير الأمان او السعي لتحقيق الربح لأعضائها وإنما ينطوي على التعاون والتآخي مع المصاب بكارثة من بين أعضائها.

- تضمن الشركة سرعة صرف التعويضات لمن يصب في ممتلكاته وتختصر بعض الاجراءات الخاصة بإثبات الحوادث وصرف التعويضات.

ويلفت السيد فؤاد إلى أن مظلة التأمين الاسلامي والتغطيات المختلفة تشمل ١٥ فرعا للشركة منتشرة في كل من: دبي، أبوظبي، العين، الشارقة، الفجيرة، رأس الخيمة، جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، الرياض، الدمام، بريدة، حائل.

ويتبع للشركة الإسلامية العربية للتأمين هيئة رقابة شرعية تراجع أعمال ونشاطات الشركة للتأكد من عدم وجود مخالفات شرعية.

أما هدف كل مساهم في تأسيس (إياك) فهو الدعوة للتعاون على البر والتقوى وتحقيق مبدأ التكافل والتعاون الاسلامي ووضعه موضع التنفيذ في نموذج فريد ومميز للمنشآت الاقتصادية الاسلامية بانشاء الشركة الاسلامية العربية للتأمين كمثال نموذجي للإقتصاد الاسلامي الذي يخدم الاقتصاد الوطني بعيداً على التجارة وتعظيم الربح. وتوفر خدمة التأمين الاسلامي التعاوني لمشروعات المساهمين وأعمالهم وممتلكاتهم، بعيداً عن التأمين التجاري.

كما تتيح للغير ان يستظل بمظلة التأمين الاسلامي التعاوني.

ويوضح السيد فؤاد بقوله، يستفيد المؤسسون (حملة الأسهم)، من عائد استثمار رؤوس أموالهم التي يتم استثمارها بطرق اسلامية ولها حسابات منفصلة تماما عن حساب العمليات التأمينية حتى لا يتم خلطها مع الأوعية الاستثمارية الخاصة باشتراكات حملة الوثائق لضمان عدالة التوزيع في نهاية السنة.

بالنسبة للفائض التأميني فهو يتكون للشركة الاسلامية العربية للتأمين من حصيلة الأقساط المدفوعة من المؤمن لهم، يضاف إليها عائدات استثمار الأقساط وتخصم منها التعويضات والاحتياطيات التي يحتفظ بها والمصاريف الادارية وأموال الزكاة، والناتج عن هذه العملية يعتبر زيادة في التحصيل يوزع على المشاركين كل بنسبة اشتراكه بعد خصم التعويضات المدفوعة له خلال السنة.

إفتتاح مصرف أبوظبي الاسلامي في مطلع النصف الثاني من العام

■ اكدت مصادر مصرف أبوظبي الاسلامي ان المصرف سيفتح أبوابه امام العملاء في بداية النصف الثاني من العام الجاري.

وأضافت المصادر المطلعة انه تم حتى الآن توظيف ٦٠ كادراً متخصصاً ويجري العمل على استقطاب المزيد من الموظفين وسيتم لاحقاً الإفادة من فرص التدريب في معهد الإمارات للعلوم المصرفية والمالية بالشارقة، وتولي إدارة المصرف مسألة التوطين عناية خاصة وهي ترعاها منذ الأيام الأولى للافتتاح بتأمين فرص عمل للمواطنين الراغبين بالالتحاق بالعمل المصرفي الاسلامي.

واكدت المصادر ان ادارة المصرف بالتعاون مع هيئة الرقابة الشرعية وخبراء دوليين بالعمل المصرفي الإسلامي تقوم بالاعداد لمنتجات مصرفية اسلامية وخدمات متنوعة على هذا الصعيد سيكون لها الاثر الطيب في ميدان المصارف الإسلامية كما ان لدى المصرف خطة طموحة للتوسع في كافة امارات الدولة في القريب العاجل، وأخيرا توقعت المصادر ان يشارك مصرف ابوظبي الإسلامي في مشروع السعديات وذلك بما يتوافق مع الفرص المتاحة ضمن العمل الشرعي الاسلامي، كما ان الإدارة تدرس جدوى المساهمة بشكل كبير في رأس مال شركة تأمين السلامة اضافة الى شركة تمويل اسلامية وغيرها من المؤسسات الرديفة للعمل المصرفي الاسلامي.

١٠٧ برامج تدريبية لمعهد الدراسات المصرفية

■ نفذ معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية (١٠٧) برامج تدريبية، خلال العام الماضي شملت كافة مجالات العمل المصرفي وشارك فيها ١٨٨١ متدرباً ومتدربة كماوفر من خلال خطته التدريبية ٨٨٢ فرصة تدريب للمواطنين بنسبة ٤٧٪ من إجمالي المشاركين.

وتعكس هذه الخطوة دور المعهد في تعزيز قدرات المواطنين وتنسجم في سياسته نحو زيادة اعداد المواطنين ورفع نسبتهم في القطاع المصرفي.

وضمن خطته السنوية نظم المعهد خمس ندوات علمية متخصصة شارك فيها العديد من الخبراء والفعاليات في مجموعة متنوعة من المعارض والندوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية.

كما تخرج من المعهد الدفعتان السادسة والسابعة من طلبة برنامج الدبلوم ليرتفع عدد خريجي برنامج الدبلوم المصرفي منذ انشائه عام ٩١ إلى ٢٢٧ خريجا وخريجة.

معتمد رسمياً لدى المصرف المركزي

مركز دار التوظيف للوساطة المالية يقدم خدمات راقية لبيع وشراء الأسهم المحلية

محمد أبوقلبين: قيام بورصة في الامارات يزيد من حجم التداول وينظم حركة المضاربة

■ يعتبر مركز دار التوظيف للوساطة المالية المعتمد رسميا لدى المصرف المركزي من أعرق شركات الوساطة في مجال بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية، ويمتاز بخدمات راقية يقدمها فريق عمل متخصص ومؤهل في عملية الوساطة تشمل الاستشارات الاستثمارية، وربط العميل مباشرة مع اسواق مال في الدول العربية والأجنبية.

ويقول مدير عام المركز السيد محمد أبوقلبين ان طبيعة عمل المركز تشمل الخدمات التالية:

أولاً: بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية لصالح عملائها مقابل عمولة. ثانيا تغطية إصدار الاسهم في الشركات المساهمة العامة ثالثاً: القيام باجراء الدراسات والاستشارات المالية لصالح الغير رابعاً: الدخول في تأسيس الشركات المساهمة العامة أو الشركات ذات المسؤولية المحدودة، خامساً: لا نقوم بأي عملية توظيف الاموال او قبول الودائع او ادارتها لصالح الغير، سادساً: كما وتقوم دار التوظيف بتقديم الخدمات التالية الى جمهور المتعاملين:

١). نقوم بتقديم النصح والتشاور العلمي المدروس في توجيه عملية البيع والشراء للأسهم وتقديم افضل عروض الاستثمار او البيع.

٢) تقديم النشرات اليومية لحركة الأسهم في السوق المحلية.

٣) تقديم النشرة الأسبوعية عن حركة تداول الأسهم في السوق المحلي مبينا فيها حركة العرض والطلب على الاسهم المحلية وعن الأسعار المعروضة والمطلوبة وعن آخر الأسعار التي جرى عليها العرض والطلب.

٤) تحليل الميزانيات الخاصة بالشركات العامة وتحليل حركة التداول على أسهم شركات مختارة.

اضاف: كما يقوم بالعمل في دار التوظيف للوساطة المالية فريق عمل متخصص ومؤهل في عملية الوساطة المالية وتقديم الاستشارات العلمية عن الاستثمار في الاسهم وتتوفر لدينا امكانيات الاتصال مع أسواق الاسهم في دول الخليج العربي مثل: سوق مسقط للأوراق المالية وسوق البحرين للأوراق المالية وكذلك أسواق الاسهم في الكويت، ومصر والأردن ولبنان. علما بان مكاتبنا مزودة بالأجهزة الحديثة لمتابعة اعمالها واتصالاتها بالأسواق المالية المجاورة.

■ المستقبل الاستثماري لسوق الأسهم المحلية

■ إقبال كبير على سوق العقارات

■ الأوضاع المالية للشركات المساهمة قوية وتشهد مرحلة إزدهار

■ [illegible] تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ بالمئة

سوق الاسهم المحلية

ورداً على سؤال حول تقلبات حركة الأسهم المحلية خلال الأشهر الماضية قال أبوقلبين:

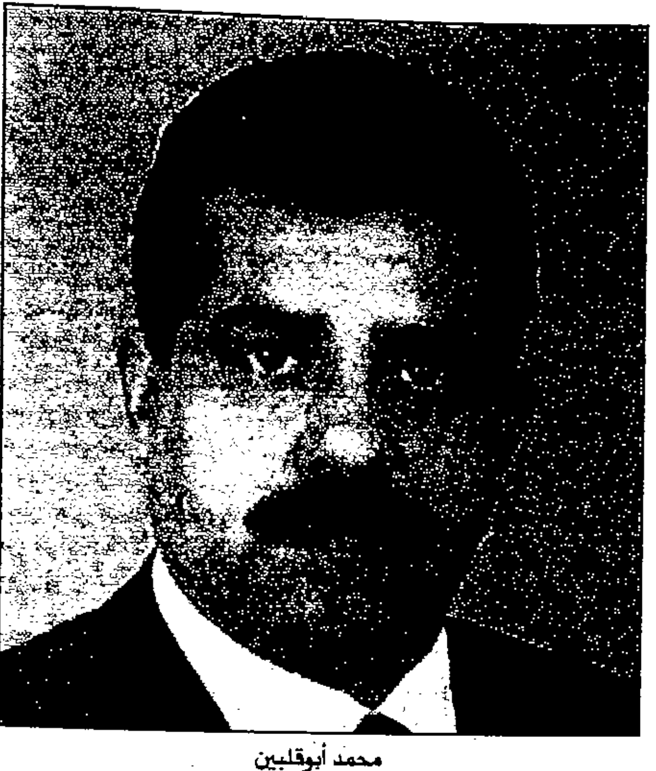
شهد سوق الأسهم المحلية تقلبات مختلفة خلال التسعة شهور الماضية وبعدها حصل ثبات سواء على صعيد أسعار الاسهم المحلية أو على صعيد العرض والطلب او حجم التداول، ففي الوقت الذي واصلت فيه اسعار الاسهم التأرجح بين الإنخفاض والارتفاع بدأت سوق الاسهم المحلية تحظى باهتمام كبار المستثمرين، ويمكن التكهن بامكانية انتهاء الارتفاعات الكبيرة والمبالغ بها في أسعار الاسهم المحلية آخذين بعين الاعتبار مدى تحمل السوق المحلية للاسهم لأي ارتفاعات جديدة في أسعار الاسهم والتي سوف تؤدي بالتالي الى جمود السوق واضعاف حركة التداول نهائيا علما بان سوق الاسهم لا يزال يفتقر الى جهة رسمية او سوق مالي يقوم بتحديد اسعار الاسهم بشكل صحيح ومن واقع اعمال الشركات والبنوك ونسب توزيع الأرباح على المساهمين علما بأن وجود جهة رسمية تكون مسؤولة عن وضع الأسعار سوف تكون قوية في السوق وتدفعها للتحكم أكثر فأكثر بسوق الأسهم المحلية وتكون كصانع للسوق في ظل غياب السوق المالي (البورصة)، ووضع فوضوى يتركز في يد بعض المستثمرين وكبار المضاربين الذين ساهموا في زيادات غير طبيعية لأسعار الأسهم عبر مضارباتهم الشرسة والخيالية في معظم الأوقات من خلال طلباتهم الوهمية على الاسهم التي يرغبون في رفع اسعارها لجني الأرباح من فروقات الأسعار أو العروض الوهمية التي يرغبون في نزول أسعارها لكي يتمكنوا من شرائها ومن ثم بيعها بأسعارها الجديدة بعد ارتفاعها.

والجدير بالذكر بأن الشركات والبنوك المساهمة المحلية تتبع سياسة عدم الافصاح عن اوضاعها المالية خلال العام وتحجب جميع المعلومات عن المساهمين وتضعهم في حيرة دائمة وقلق على مدار العام ولا يعرف المساهمون اوضاع هذه الشركات والبنوك المساهمة إلا في نهاية السنة مما يجعلهم لا يعرفون ماذا يجري داخل هذه الشركات والبنوك لتقييم اوضاعها وتجنب المخاطر المفاجئة والتي قد تحدث احيانا ومن الممكن ان تقوم هذه الشركات والبنوك بنشر ميزانية ربع سنوية او نصف سنوية غير مدققة وسوف تساهم هذه النشرة في ازدياد الثقة في أداء الشركة من قبل المساهمين علما بان هذه المعلومات الاساسية سوف تضع حداً للمضاربات وتجعل المساهم مطمئناً على استثماره واستطيع القول بان الاسعار الحالية مبالغ بها ويجب تصحيحها من واقع اداء الشركات والبنوك المحلية علما بان بعض اسعار الاسهم لبعض الشركات والبنوك بدأت في التراجع وهذا التراجع يعتبر طبيعيا وبمقياس عام لأسواق المال في دول مجلس التعاون المجاورة يعد سوق الامارات متوازنا ومحتفظا بقواه ومتانته المعقولة: ولا يزال سوق الاسهم متماسكا وقويا وما حدث في ارتفاع اسعار الاسهم هو وجود بعض المضاربين في السوق والذين لهم تأثير مباشر على اسعار الاسهم وهو امر عادي وطبيعي موجود في كل اسواق الاسهم العالمية ولا يدعوا الى استياء كبار المستثمرين والمتعاملين في السوق بقولهم بان هذه الاسعار ليست صحيحة ويوقعون اللوم على مكاتب الأسهم التي تقوم بنشر التقارير الاسبوعية والاسعار اليومية عن حالة السوق واستطيع ان اقول ان هذه المضاربات ادت الى إمتصاص سيولة كبيرة من السوق والتي كانت تشكل نسبة كبيرة في أيدي المستثمرين الذين لا يجدون لها اي قنوات استثمارية أخرى، علما بأن هامش الربح في الاستثمار في الاسهم المحلية والارتفاعات الكبيرة دفعت معظم صغار المستمرين محدودي السيولة الى التخلص من اسهمهم بعد تحقيق فارق عال في سعر البيع آخذين بعين الاعتبار بان ارتفاع الاسعار لم يكن السبب الوحيد وراء حالة السوق الحالية.

أما كبار التجار الذين يتعاملون في السوق بشكل يومي فقد مكنتهم تعاملاتهم بالسوق من سحب البساط من صغار المستثمرين الذين كان لهم تأثير مباشر على أسعار الأسهم المحلية والتي كانت في السابق هي التي تصنع السوق وتحدد سعر السهم نتيجة كثرة الطلبات والعروض حيث انهم لا يقومون بالاستثمار لمدة طويلة ويبدأون في البيع لمجرد حصولهم على أي فارق سعر ويكونون بذلك قد حققوا ارباحا بسيطة وجعلوا عجلة السوق في دوران مستمر اما الآن وبعد ان أصبح اغلب المستثمرين الكبار محترفين في شراء الاسهم المحلية ويقومون بالشراء بعد التأكد من سلامة الأوضاع المالية للشركات والبنوك المساهمة جعل لهم الدور البارز في توازن السوق والحد من المضاربات الوهمية ولا يزال الأكثرية من المستثمرين يرون بكل تفاؤل ان المستقبل سيكون لصالح سوق الاسهم المحلية آجلا ام عاجلاً بعد قيام سوق مالي منظم تحت إشراف جهات ذات اختصاص في الشؤون المالية والاقتصادية بشكل عام وشؤون الاسهم بشكل خاص، كما ان قيام البورصة سوف تزيد من حجم التداول وستمتص الانفعاعات في ارتفاع اسعار الأسهم التي اعتدنا عليها في السابق واؤكد ان السوق لن يبقى فيها المضارب والمستثمر قصير النفس بل سيكون هناك المستثمر الواعي المتفهم لابعاد الاستثمار علماً بأن اغلب شركاتنا المساهمة المحلية تتمتع بمتانة قوية وسلامة أوضاعها المالية، وقد حققت نسبا قياسية في أرباحها في العام الماضي وقامت بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين.

واقع التوزيعات النقدية

ورداً على سؤال قال أبوقلبين: ومن الملاحظ من واقع التوزيعات النقدية على المساهمين لشركاتنا المساهمة بأن أوضاعها المالية متينة وممتازة وانها تعيش مرحلة ازدهار وتطور، ومن المتوقع ان تحقق البنوك الوطنية المساهمة أرباحاً قياسية هذا العام وبنسب تتراوح ما بين ١٥ و ٣٠٪ واذا ما تحقق ذلك فان بعض البنوك سوف تزيد من حصص ارباحها الموزعة على المساهمين مما يعكس زيادة حتمية في أسعار الاسهم تتحرك معه عجلة التداول في السوق من عرض وطلب، وكذلك قطاع الخدمات مرشح لزيادات في ارباحه وفي عمليات التشغيل لارتفاع معدل النمو الاقتصادي الوطني والاستقرار السياسي الذي تتمتع به الدولة اما قطاع العقار فقد شهد تطوراً ايجابيا في ارتفاع الاسعار هذا العام فقد زاد الطلب عليه بشكل قوى خاصة في دبي والشارقة، وقد بدأ بعض المستثمرين يتوجهون للاستثمار في العقار لمحدودية فرص بدائل الاستثمار وقلة عدد الاسهم المتداولة والتي لا تتجاوز ٥٪ من جملة اسهم الشركات والبنوك المطروحة اسهمها للتداول فقد ارتفعت اسعار العقارات والأراضي في دبي والشارقة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ ولم تستثن مناطق معينة من هذا الارتفاع بل شملت جميع المناطق والأحياء، علما بأن الارتفاعات في اسعار الاراضي والعقارات اشتدت بشكل قوي في المناطق التي تقع على الطرق الرئيسية وذات المواصفات التقنية العالمية والأرض التي يتوقع ان تكون محل اهتمام كبار رجال الأعمال وتعمل على استقطاب المستثمرين والتجار في المستقبل القريب لإقامة الأسواق التجارية والمراكز المتخصصة مما سوف يعود على الوطن بالفائدة الحتمية من اقامة هذه المشاريع.


محمد أبوقلبين

مركز دار التوظيف للوساطة المالية
أبوظبي ص.ب: ٤٧٢٥٣
هاتف: ٢٦٤٥٥٢
فاكس: ٢٦٤٠٩٥

الطليعة للأسهم والسندات أرقى خدمات الوساطة المالية

أحمد القميش: إستثمار الأوراق المالية أيسر وأكثر ربحية

■ بات واضحاً مدى أهمية الأسواق المالية ودورها الإيجابي في بناء ودعم اقتصاديات الدول، وليس بغريب ان تتنافس كل الدول من خلال هذه الاسواق في جذب رؤوس الأموال الأجنبية الى اراضيها فالأسواق المالية هي الوعاء الذي تتجمع به وتتلاقى عنده رؤوس الاموال محلية كانت او اجنبية ليعاد ضخها واستثمارها بشكل مشروعات استثمار جديدة.

وتعتبر سوق الإمارات من الأسواق المالية النشطة في المنطقة، والتي يعول عليها الكثير في تنمية اقتصاد الدولة، وفي لعب الدور المالي المميز على الصعيد الإقليمي.

ويجمع المراقبون الاقتصاديون على ان سوق الامارات المالية سوف تحتل احدى المراتب الأولى ضمن اسواق المال الخليجية.

وانطلاقا من هذا الدور المالي المميز للامارات انشأت مجموعة شركات القميش مؤسسة الطليعة للأسهم والمستندات لتساهم في حركة السوق المالية.

وساطة ونصيحة:

ويشير السيد أحمد عبدالله القميش مدير عام المؤسسة الى ان الطليعة للأسهم والسندات تقوم بدور الوساطة في بيع وشراء الأسهم المحلية، كما تقدم النصيحة والاستشارة المالية التي تساعد في اتخاذ القرار في الأمور المالية.

ويوضح أن الأسواق المالية تلعب دوراً أساسياً في تنمية اقتصاد الدولة كونها الوعاء الذي يتم تجميع كافة المدخرات فيه، لتقوم الدولة لاحقاً بتوجيه المدخرات نحو الاستثمارات التي تدعم الاقتصاد الوطني والتي تتمثل في الشركات الجديدة سواء كانت مالية أو صناعية او تأمينية ويمكن القول ان مكاتب الوساطة لها الدور الكبير في إدارة وتنشيط هذه الأسواق من خلال تحفيز ودعوة المستثمرين لاستثمار أموالهم سواء في الأسواق المالية السنوية والتي تتمثل بالتداولات اليومية او في الأسواق الأولى التي تتمثل في الإصدارات الجديدة او الشركات حديثة التأسيس.

ويلفت السيد القميش الى ان العمل لدى «الطليعة للأسهم والسندات»، يتركز على إقناع العميل بأوجه الاستثمارات المختلفة، وبتلبية رغبة العميل في البيع او في الشراء.

خدمة مميزة:

ويؤكد ان المؤسسة تحرص على تقديم الخدمة المميزة للعميل والتي تترجمها من خلال تقسيم العمل على عدة أقسام:

١/ قسم متابعة العملاء، والذي يتولى متابعة اخبار العميل وعرض أخبار السوق المالية والأسهم عليه أولاً بأول ودعوة العملاء للاستثمار ويعمل على تحقيق طلب العميل في عملية البيع والشراء.

٢/ قسم التحليل المالي: وهو من الأقسام الاساسية مهمته ابداء النصح وتقديم الاستشارة المالية لضاحب قرار الاستثمار.

٣/ القسم التنفيذي: يعمل على تنفيذ طلب وحاجة العميل بأسرع وقت ممكن. ويرفع السيد القميش شعار إرضاء العميل لينطلق منه في عمله، يضيف: العملاء نقسمهم إلى قسمين: صغار المستثمرين. وكبار المستثمرين وللنوعين نقدم الخدمة والاستشارة والمساعدة.

٤/ ومن الخدمات الأخرى التي تؤمنها «الطليعة للأسهم والسندات» أنها تقوم بالاحتفاظ بالأوراق المالية بناء على رغبة العميل، وذلك لتسهيل مسألة البيع والشراء.

كما تسجل الأسهم بعد اعتمادها من قبل العميل باسمه وبعد استيفاء شروط التسجيل.

محفظة استثمارية:

ويلفت السيد القميش إلى ان النشاط الرئيسي الذي تقوم به «الطليعة للأسهم والسندات» هو دور الوساطة في بيع وشراء الأسهم لكنه يرى ضرورة أن يصاحب هذا الدور متابعة العملاء والاستشارات المالية، كون المؤسسة متخصصة في الأسواق المالية ولما تتمتع به من خبرة كبيرة في مجالات الإقتصاد، والبنوك، وقوانين الشركات، والاستثمار، والبورصات، ويشجع السيد القميش الاتجاه نحو انشاء المزيد من الشركات حديثة التأسيس بالتقليل من نسبة الاستهلاك وبزيادة في نسبة الادخار، ليتم لاحقاً توجيه المدخرات نحو الاستثمار الأفضل عن طريق تكوين محفظة استثمارية، ويرى فيها أمثل الطرق لتحقيق العائد، وأضمنها لتقليل الخسائر والاخطار، وهي الوسيلة الأكثر أماناً وحماية من تأثير المضاربات.

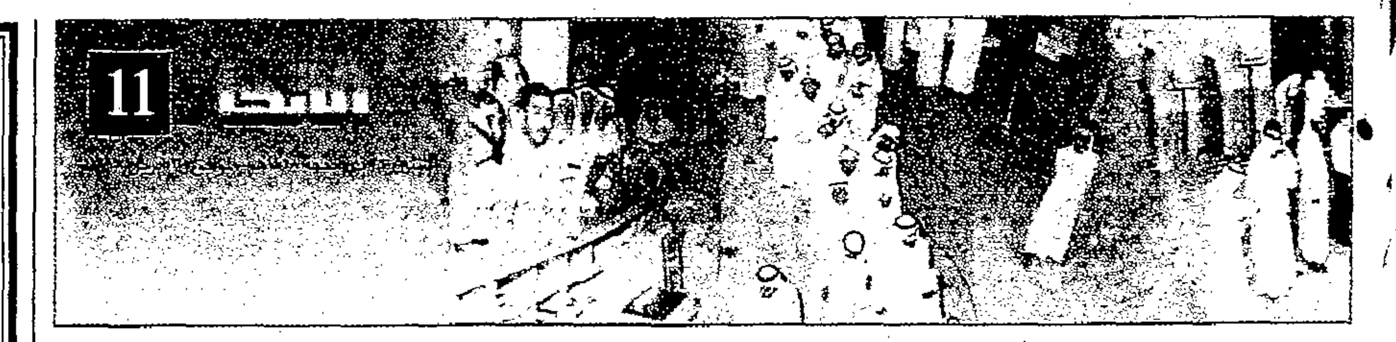
ويدعو السيد القميش كل مهتم من مواطني دولة الامارات إلى الاستثمار في الأوراق المالية مؤكداً بأنها الاستثمار الاعلى والأكثر ربحية والايسر في التعامل.

يضيف: أنه عن طريق الاوراق المالية يمكن للعميل ان يوفر السيولة اللازمة له في السوق، ويمكن على سبيل المثال ان يلجأ الى الرهن لهذه الأوراق المالية.

ويشير السيد القميش الى أن سوق الأوراق المالية لا يقتصر على فئة معينة من المستثمرين أصحاب الخبرة بل هو مفتوح أمام كافة المستثمرين مهما كان حجمهم وقدمهم في السوق.

وبرأيه فإن المستثمر يحتاج دائما إلى مرشد وخبير مالي يثق فيه وأن مكاتب الوساطة هي التي بذلت الدور وتساعده في اتخاذ القرار.

أحمد عبدالله القميش



السلام العالمية للإستثمار المحدودة
أول شركة من نوعها في المنطقة

■ بعد صدور المرسوم الأميري في دولة قطر رقم (١) لسنة ١٩٩٨، بتأسيس الشركة بدأت شركة السلام العالمية للاستثمار المحدودة بطرح اسهمها للاكتتاب من تاريخ ١٩٩٨/٣/١٤إلى ١٩٩٨/٤/٢٧.

بعد طرح اسهم شركة السلام العالمية للاستثمار المحدودة للاكتتاب العام بتاريخ ٩٨/٣/١٤، وبعد ملاحظة الاقبال الجيد على شراء هذه الاسهم منذ اليوم الأول من ظهور الاعلان في الصحف المحلية والخليجية، كان لنا هذا اللقاء الصحفي مع رئيس اللجنة التأسيسية لهذه الشركة، السيد جمال عبدالسلام أبوعيسى، الذي اجاب على بعض الاستفسارات العامة حول الشركة:

س/ ما هي أهداف شركة السلام العالمية للاستثمار؟ ومتى تم البدء بتأسيسها؟

ج/ كما تعلمون، فان دول المنطقة مقبلة على إنفتاح فعلي بين بعضها البعض في كافة مجالات التعاون الاقتصادي وفي المنطقة خبرات عريقة وطويلة ومهمة ولكنها محدودة الحجم والإمكانيات. وقد وجدنا، وبعد دراسات مستفيضة ان نقوم بتأسيس شركة مساهمة عامة برأسمال سوف يصل الى ٢٥٠ مليون دولار، وقد ابتدأنا في المرحلة الأولى، بين مساهمة المؤسسين والاكتتاب العام برأسمال مقداره ٥٠ مليون دولار، فوجود شركة بهذا الحجم ولديها هذه الامكانيات الكبيرة، تستطيع التخصص في مجالات معينة، والعمل في عدة دول في المنطقة في آن معاً، ويمكنها ايضا الاستفادة من الخبرات العالمية والمحلية، وبسبب حجم، وإمكانيات الشركة فانها ستكون في وضع تنافسي قوي ومتمكن مما يوفر للمساهمين فيها مردوداً جيداً.

والى جانب عملنا في دول الخليج فنحن ايضا نعمل في الاردن وفلسطين، وسنقوم بالتوسع في الدول الأخرى في وقت قريب.

أما عن البدء في تأسيس الشركة، فقد ابتدأ التأسيس منذ سنتين وعدة أشهر، وقد تم الإعلان عنها في مؤتمر عمان الاقتصادي في نوفمبر ١٩٩٥، ولكن ولكونها شركة إقليمية تؤسس في دولة قطر، وتحت إطار قانوني محدد، وفريد من نوعه، فقد اخذت الدراسات المستفيضة والاجراءات القانونية وقتاً، الى أن كان صدور المرسوم الاميري رقم (١) لسنة ١٩٩٨، بتاريخ ٩٨/١/١٤، في دولة قطر، وهي اول شركة قطرية وخليجية من نوعها. تمنح حق الاكتتاب في اسهمها لأن شخص أو شركة من أية جنسية كانت عربية او أجنبية، ولاي هذه الشركة مبنية على اطر واسس ودراسات سليمة، فكلنا متفائلون في نجاحها.

س/ ما هي طبيعة المشاريع الاستثمارية التي تقوم بها الشركة؟

ج/ نحن حالياً نتعاون في إنشاء مركز غزة التجاري بالتعاون مع شركة (GRdG) الأمريكية، وشركة السلام القابضة، وهذا المشروع قيد الانشاء على مساحة ٣٠ الف متر مربع على شاطىء البحر، مكون من مبنى للمكاتب ومركز للتسوق وفندق مكون من ٣٠٠ غرفة بالاضافة إلى مركز أعمال/ حجم الاستثمار الكلي لهذا المشروع هو ٧٠ مليون دولار، وسينتهي العمل فيه بعد ٣٠ شهراً من اليوم بإذن الله.

أما الاستثمارات الأخرى فهي في مجال تقنية المعلومات، وفي شراء أسهم في شركات مختلفة، وكذلك في استثمارات عديدة في مجال التوزيع وشغل التجزئة، بالاضافة الى مشاريع أخرى تحت الدراسة سوف نعلن عنها في القريب.

س/ عدد الاسهم المطروحة الآن هو (٣٠,٧٩٢,٥٠٠) سهم والمدة المحددة للاكتتاب هي ٤٠ يوماً من تاريخ ١٩٩٨/٣/١٤، وتنتهي بتاريخ ٩٨/٤/٢٧ والسؤال هو إذا تم الاكتتاب لهذا العدد من الأسهم قبل المدة المحددة فهل يقفل باب الاكتتاب ام يستمر ويتم التخصيص؟

ج/ يقفل باب الاكتتاب فور اكتمال بيع الأسهم المطروحة.

س/ متى ستطرح هذه الأسهم في الأسواق العالمية، وكيف يمكن بيع وشراء هذه الأسهم؟

ج/ الأسواق المالية في المنطقة حديثة، ونحن في السنة الأولى لن نطرح الأسهم فيها، ولن نقوم بطرح هذه الأسهم في الأسوال المالية في المنطقة قبل اتخاذ كافة الضوابط لمنع حصول نبنبات كبيرة وخطيرة للطرح للمساهم في سبيل حمايته وحماية استثماره، ولكن بعد الاطمئنان من خلال هذه الضوابط فسوف نقوم بطرح الاسهم في أكثر من سوق مالية في المنطقة.

اما مسألة بيع وشراء الأسهم بين المساهمين فذلك ممكن شرط اعلام الشركة لتسجيل التغيير في سجلاتها.

س/ لقد طلبتم مبلغ ٢٠٪ من قيمة الاكتتاب كقسط اول بالاضافة الى ٥,٢٪ مصاريف تأسيس، فمتى تتوقعون ان يكون تسديد الاقساط الباقية. وهل ستكون مقسطة بنفس النسبة؟

ج/ حيث ان الشركة تقوم حاليا بدراسات مكثفة ولمشاريع كبيرة فمن المتوقع ان نقوم بطلب القسط الثاني بعد شهرين بنسبة ٢٠٪ الى ٣٠٪ من قيمة الاكتتاب وبعد ذلك سوف نرى ما هي حاجة الشركة من الأقساط، وسوف تطلب من المساهمين حسب تلك الحاجة.

س/ ما هي توقعاتكم بالنسبة لزيادة أسهم الشركة ورأسمالها، وكيف سيتم ذلك؟

ج/ الاسهم المطروحة حالياً وهي بقيمة ٥٠ مليون دولار يجب ان تكتتب وتدفع بالكامل قبل دراسة زيادة رأس المال بعد ذلك، وحسب حاجة الشركة ومتطلبات مشاريعها.

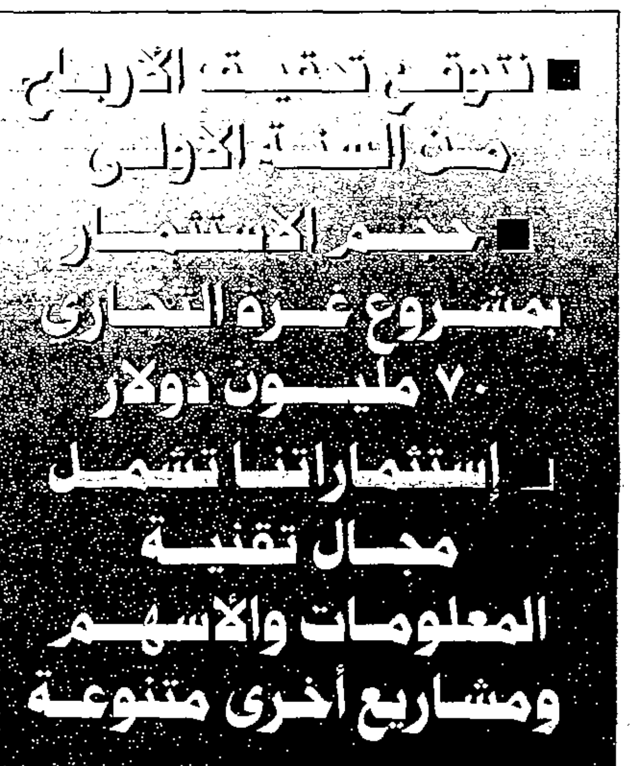
س/ متى تتوقعون ان يكون للشركة ارباح وكيف سيتم توزيع هذه الأرباح على المساهمين؟

ج/ أن تفاؤلنا كبير في أن يكون للشركة ارباح في أول سنة مالية، اما توزيع هذه الارباح فسوف يكون سنويا على المساهمين اي على جزء نقدا وجزء سوف تحتفظ به الشركة كإحتياطي.

س/ كيف كان الإقبال على الاكتتاب في أسبوعه الأول؟

ج/ حسب الإحصائيات التي وردتنا من قطر والسعودية ودولة الإمارات وفلسطين بالنسبة للأيام الأربعة الأولى، فان عدد الاستفسارات قد وصل الى أكثر من ١٥٠٠ استفسار، وهذا ولاشك دلالة واضحة على اهتمام الأخوة الافراد والشركات بهذه الشركة.


جمال عبدالسلام أبوعيسى رئيس اللجنة التأسيسة لشركة السلام







شركة الخزنة للتأمين أكبر الشركات العربية

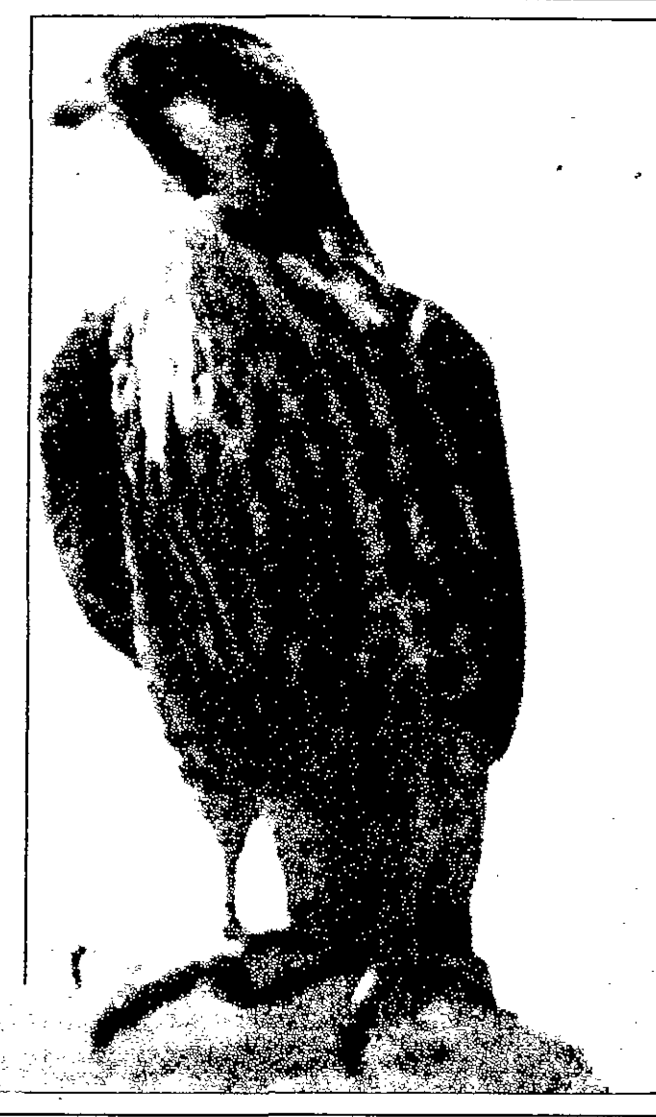
إنطلاقة قوية برأسمال ضخم تضمن لكم المستقبل

خدمات شاملة لجميع أنواع التأمين: **سيارات . ممتلكات . نقل بضائع . طائرات . سفن . عمال . معدات . حوادث وأخطار**

■ تعتبر شركة الخزنة للتأمين من أكبر الشركات العربية من ناحية رأس المال الذي يوفر للعملاء راحة بال لا مثيل لها، وقد حققت في غضون سنة من انطلاقتها خطوات ثابتة كرست موقعها المتميز في قطاع التأمين بالدولة.

وكانت شركة الخزنة للتأمين تأسست بموجب مرسوم أميري صدر عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وحدد رأسمال الشركة بمبلغ (ثلاثمائة وثمانين مليون درهم) موزعة على ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف سهم بقيمة أسمية قدرها مائة درهم لكل سهم وجميعها أسهم نقدية متساوية القيمة.

ويتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من تسعة أعضاء تم تعيينهم بصورة استثنائية من قبل المؤسسين، على أن تنتخب الجمعية العمومية مجلس إدارة كل ثلاث سنوات والاعضاء هم السادة: سعادة عبدالله بن محمد المسعود، سعادة شايع بن أحمد بن حامد، سعادة مسعود بن أحمد المسعود، سعادة أحمد بن خليفة اليوسف، سعادة أحمد بن سيف الناصري، سعادة غانم بن محمد السويدي، سعادة صلاح سالم الشامسي، معالي حمد سلطان الدرمكي، سعادة محمد بن خليفة اليوسف.



وتهدف الشركة الى إعطاء الغطاء الأفضل والخدمة المميزة التي يستحقها كل عميل للشركة سواء أكان فرداً أو شركة.

تتعامل الشركة بجميع أنواع التأمين، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر: تأمين السيارات . الممتلكات . المسؤولية المدنية . العمال . المعدات . الأموال . خيانة الأمانة . أجسام السفن والطائرات . نقل البضائع . المصاريف الطبية . الحوادث الشخصية والأفراد.

وتقوم بابرام اتفاقيات إعادة التأمين مع أكبر الشركات العالمية التي تعطي الشركة طاقة استيعابية ندر وجودها بين الشركات. جميع معيدي التأمين مصنفون من درجة جيد وأكثر من قبل شركات التصنيف العالمية.

كما أن شركة الخزنة على استعداد لدراسة احتياجات الشركات وإعطاء النصيحة حول الأخطار الممكن تأمينها وأفضل السبل والشروط الممكن توفيرها من دون أي التزام مسبق بالتأمين معها.

طموحاتك كبيرة .. لكن المخاطر أكبر

ابــدأ في التسلق

سنقــوم بحمـايتك

طموحاتك كبيرة ولكن المخاطر أكبر، أما الآن وبفضل المساهمين من كل أنحاء الإمارات العربية المتحدة. ستجد الشريك الذي تعتمد عليه لمساعدتك في اجتياز هذه المخاطر فها هي شركة الخزنة تعمل من خلال مكاتبها في أبوظبي، دبي، والعين ورغم أن هذه ليست سوى البداية، فإنكم سوف تلمسون منذ اليوم الأول مدى التزامنا تجاهكم، لأننا قطعنا على أنفسنا عهداً بتقديم خدمة شاملة مبتكرة وحرصنا على وضع مصلحة عملائنا، أفراداً كانوا أو مؤسسات في مقدمة أولوياتنا.

أولى خطواتنا برأسمال مدفوع قدره (٣٨٠) مليون درهم، وبطاقم من الكوادر المحلية والدولية والخبرات التأمينية ذات الكفاءة العالية لتقديم خدمات جيدة ونشاطات مدروسة، ولسنا فقط أضخم شركة للتأمين في دولة الإمارات، بل أيضاً أكثرها قدرة على تلبية جميع احتياجاتكم التأمينية وتوفير الغطاء الذي يحميكم ضد جميع المخاطر التي قد تحيط بكم، يمكنكم الآن الاعتماد على شركة الخزنة بثقة وطمأنينة لأننا سوف نحميكم ضد جميع المخاطر بغطاء من اسم تثقون به.

شركة الخزنة للتأمين ش.م.ع.

غطاء موثوق من إسم مرموق

المقر الرئيسي أبوظبي: شارع حمدان - برج المسعود - هاتف: ٣٣٦٠٠٠-٠٢ - فاكس: ٣١٣٢١١-٠٢ - ص ب (٧٣٣٤٣) أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
فرع دبي: شارع المكتوم بناية المسعود - هاتف: ٢٤٧٤٤٧-٠٤ - فاكس: ٢٤٦٤٨١-٠٤ - ص ب (٨٩٥٣) دبي - الإمارات العربية المتحدة
العين: شارع خليفة - بناية خلفان الظاهري - هاتف: ٦٦١٧٠٠-٠٣ - فاكس: ٦٦٦٤٠٤-٠٣ - ص ب (٢٠٧٥٥) العين - الإمارات العربية المتحدة

"إنه أمر رائع .. لقد ساعدتني بطاقتي الائتمانية

على الرؤية بدون نظاراتي الطبية، مجاناً!

إنها الحقيقة لأنني اشتريت زوجين من العدسات الطبية اللاصقة ولم أدفع ثمنهما على الإطلاق. كوني أحمل بطاقة ائتمان بنك المشرق فأنا مؤهلة للاشتراك في برنامجهم الشهري "أنت تنفق ونحن نسدد". في كل شهر يتولى البنك إعادة دفع مشتريات بطاقات الائتمان لـ ٢٠ شخصاً، علاوة على قيامه بسداد الحد الأدنى المستحق لـ ٥ أشخاص آخرين من حاملي بطاقات الائتمان، ولقد كنت ضمن قائمة المحظوظين الذين سدد البنك مشتريات بطاقاتهم. إن الأمر تماماً كما يقولون .. أنفقتُ أنا، وقام البنك بالسداد."



سهولة الحصول على بطاقات ائتمان بنك المشرق: الحد الأدنى المطلوب للراتب الشهري هو ٣٠٠٠ درهم • شهادة تحويل الراتب غير مطلوبة • ليس من الضروري أن يكون لديك حساباً لدى بنك المشرق • الرسوم السنوية: ٢٥٠ درهم فقط.

ترحيب عالمي: بطاقات ڤيزا و ماستر كارد الصادرة عن بنك المشرق مقبولة لدى نحو ١٣ مليون منشأة، و ٣٢٠ ألف جهاز صراف آلي في جميع أنحاء العالم.

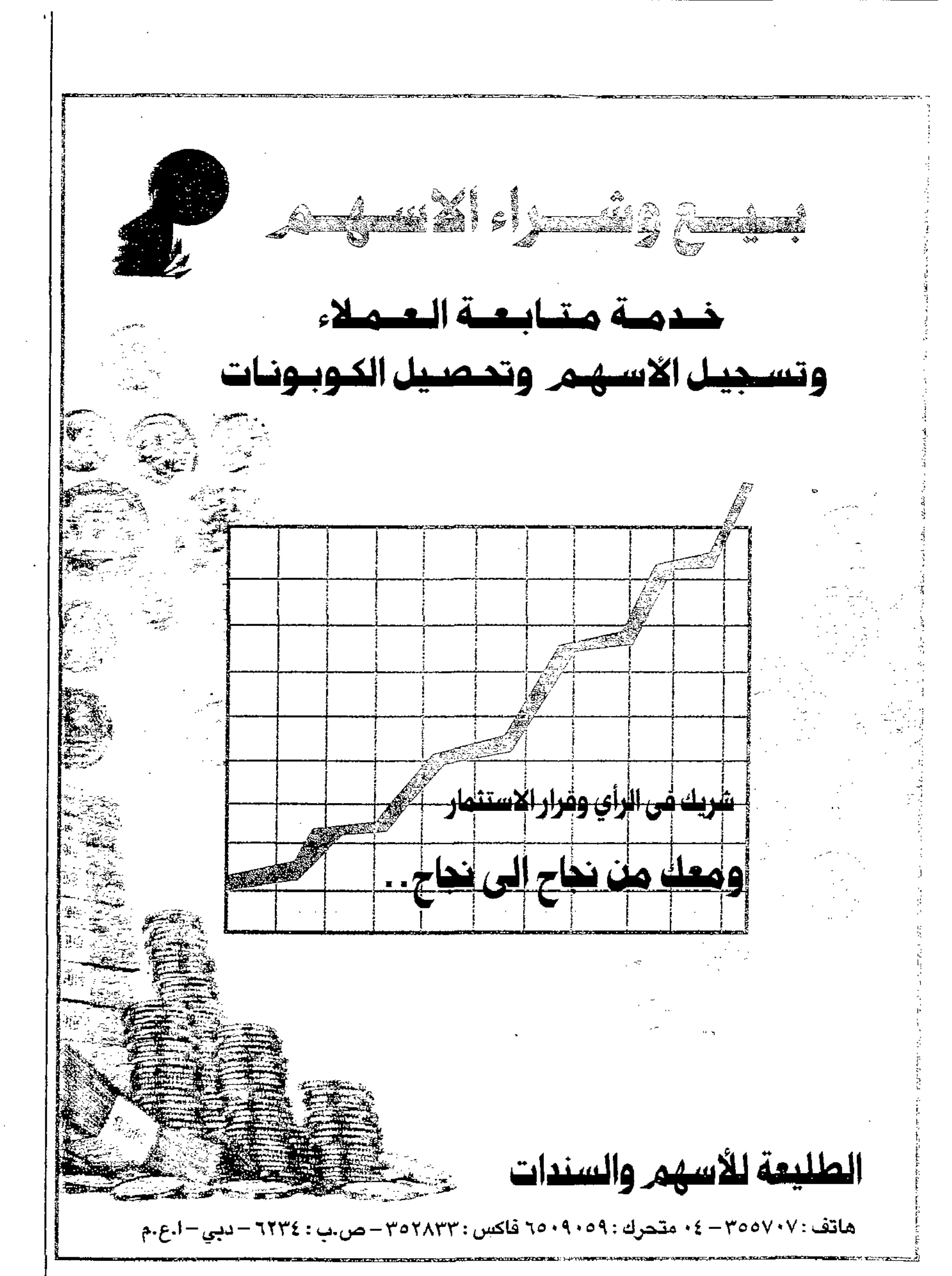
يمكنك التمتع بالمزايا العديدة لبطاقات ڤيزا و ماستر كارد الصادرة عن بنك المشرق، تماماً مثل الآنسة تريزا. للحصول على بطاقتك. اتصل الآن بالمشرق المباشر ٨٠٠-٤-٨٠٠





بنك المشرق MashreqBank

LINTAS Gulf 3703 AI









صباح الخير يا امارات

قيثارة الكرة الخليجية ودموع بيليه الصحراء

●● أخيراً، توقفت قيثارة الكرة الخليجية عن تقديم اعذب الألحان الكروية باعتزال بيليه الصحراء ماجد أحمد عبدالله.

●● وعندما يذرف ماجد عبدالله الدمع وهو يعلن اصعب قرار في حياته مؤكدا ان اعتزاله هذه المرة نهائي ولا رجعة فيه، فإن الكرة الخليجية والعربية والآسيوية تودع واحدا من أبرز اللاعبين الذين انجبتهم خلال العشرين عاما الاخيرة.

●● لقد أعطى ماجد عبدالله، عميد اللاعبين الدوليين في العالم، وصاحب الالقاب والانجازات التي لا حصر لها، الرقم «٩» نكهة وقيمة خاصة، لذا لم يكن مفاجئا ان تعلن ادارة نادي النصر الذي يعتز ماجد عبدالله بالانتماء اليه، احالة رقم «٩» للتقاعد مؤكدا ان هذا الرقم لن يرتديه أي لاعب نصراوي بعد ماجد عبدالله وستوضع الفانلة رقم «٩» داخل برواز من ذهب جنبا الى جنب مع الكؤوس التي حصدها النادي محليا وخارجيا، ولم تكتف بذلك بل اعلنت انها تعكف حاليا على تنظيم مهرجان اعتزال لماجد عبدالله لم يسبق له مثيل في ملاعبنا العربية وان كل المناطق بالمملكة العربية السعودية ستشارك في هذا المهرجان انطلاقا، من ان ماجد عبدالله طوال مسيرته الكروية لم يكن يمثل نادي النصر بقدر ما كان يمثل الكرة السعودية بكل طموحاتها وأحلامها.

●● ولأن النجومية لا تأت من فراغ، ولأن هذا الحب الذي يحظى به ماجد عبدالله لم يكن سوى نتاج طبيعي لحجم عطائه وتضحيته والتزامه، اصبح ماجد عبدالله رمزا من اهم رموز الكرة السعودية وفي ذلك ما يكفي من درس وعبرة لبقية النجوم العرب الذين يعتقدون ان شهرتهم ونجوميتهم تبرر لهم ارتكاب الاخطاء والخروج عن النص متناسين ان هذه الشوائب تختصر كثيرا من رصيدهم لدى الجماهير.

●● ولا انسى يوم ان تبرع ماجد عبدالله من جيبه الخاص ليسلهم في حل ازمة مالية تعرض لها ناديه النصر، ولا أنسى كم كان النصراويون حريصين على رد الجميل لنجمهم الكبير عندما اقاموا له حفل تكريم على اعلى مستوى بمناسبة فوزه بلقب عميد لاعبي العالم بعد ان اثبتت مصادر الاتحاد الدولي ان ماجد عبدالله يتصدر قائمة اللاعبين في العالم فيما يتعلق بعدد المباريات الدولية وعددها ١٤٧ مباراة.

●● ولأن خيطا رفيعا يربط بين الموهوبين والمخلصين في كرتنا العربية فإن أحمد عبدالله غزال العين الذي ينتظره ايضا مهرجان اعتزال على أعلى مستوى، لا يفوت فرصة دون ان يشيد بكفاءة وبراعة ماجد عبدالله، واذكر انه عندما رزقه الله بطفل، اختار له اسم ماجد ليكون اسم هذا الطفل الرباعي ماجد أحمد عبدالله، وهو الاسم الكامل للنجم السعودي الكبير.

●● حقا ان النجومية، نعمة من الله.. لا يستحقها إلا من لديه قدرة المحافظة عليها.

عصام سالم

أحمد علي الهاشلي ينضم لمجلس الشرف العيناوي

انضم أحمد علي الهاشلي لمجلس الشرف العيناوي، وأكد الهاشلي ان فوز العين ببطولة الدوري جاء نتيجة طبيعية لتكاتف كل الجهود الفنية والادارية داخل القلعة العيناوية، متمنيا ان يجمع الفريق بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم.

فينابلس يتولى تدريب كريستال بالاس الانجليزى

قال تيرى فينابلس المدير الفنى السابق للمنتخب الانجليزى لكرة القدم فى مقابلة نشرت أمس انه اتفق مع نادى كريستال بالاس المهدد بالهبوط من الدورى الممتاز الى دورى الدرجة الاولى الانجليزى على تدريب الفريق الموسم المقبل.

واخبر فينابلس صحيفة نيوز اوف ذى وورلد الشعبية «اتخذت القرار وسأتولى تدريب كريستال بالاس الموسم المقبل اذا لم تحدث اى مشاكل». وكانت هناك شائعات تربط فينابلس بالفريق منذ شهور.

وقال فينابلس انه رفض عروضا من المانيا واسبانيا واليونان.

مقتل اربعة اشخاص فى زيمبابوى دهسا بالاقدام اثناء مباراة

■ قالت وكالة زيانا للانباء فى زيمبابوى فى وقت متأخر من مساء امس الاول ان اربعة اشخاص من زيمبابوى قتلوا كما اصيب عشرة آخرون باصابات بالغة بعد ان دهسوا بالاقدام اثناء مباراة لكرة القدم اقيمت بمناسبة الاحتفال بيوم الاستقلال. واوضح شهود عيان ان المشجعين تزاحموا للحاق بمقاعد فى الاستاد الذى يسع ٦٠ الف متفرج امس الاول وفشلت الشرطة فى احتواء الامر.

واخبر رجال الشرطة فى الاستاد وكالة الانباء ان اربعة رجال قتلوا نتيجة للتزاحم.



بعد نقل خيوله من بريطانيا إلى فرنسا

أصداء واسعة في الصحف البريطانية لقرار محمد بن راشد

■ الصانداي تيلجراف: يجب بذل كل الجهود لاعادة خيول آل مكتوم الى بريطانيا
■ لا يمكن أن نخفي رؤوسنا في الرمال فالشيخ محمد يريد استمرار مشروعاته بلا عوائق أو مصاعب
■ اكسبريس أون صانداي: قرار محمد بن راشد حدث مؤلم لصناعة الخيول في بريطانيا

■ لندن - أسامة صادق:

■ تناولت الصحف البريطانية القليلة الصادرة صباح الأحد.. باهتمام شديد قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بسحب خيوله من مزارعه في انجلترا.. وتربيتها في فرنسا.

وعلقت الصحف على هذا القرار الذي يهدد بشدة سير سباقات الخيل البريطانية نظرا للدعم الكبير لسمو الشيخ محمد لصناعة الخيول والفروسية في المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة الصانداي تيلجراف: لا تعتبروا قرار الشيخ محمد بأنه مغادرة نهائية، فهو قرار اداري فقط وستستمر مزارعه في تدريب المزيد من المهور الواعدة.. وتحت اشراف المدرب ديفيد لودر.

واضافت الصحيفة: صحيح أن خيول سمو الشيخ محمد تعتبر ثروة كبيرة لا يستهان بها في سباقات «نيو ماركت» الشهيرة.. الا اننا يجب أن نحترم القرار.. لأن القرار يبدو تكتيكيا.. ونحن في انتظار الجديد والجديد.

ووصفت سايمون كريسفود أن مدراء سباقات الخيل في «جودلفين» القرار بأنه محزن ويجب أن نعالج الأسباب التي أدت اليه.. وقال المحرر توني ستافورد انه يجب تصحيح الأمر وعمل كل شيء من أجل اعادة خيول سمو الشيخ محمد بن راشد الى بريطانيا، وأضاف المحرر: لا يمكن ان نخفي رؤوسنا في الرمال.. فالشيخ محمد له سياسة واستراتيجية واضحتان.. وهو يريد استمرار مشروعاته في مجال الخيول بلا عوائق أو مصاعب.

وكررت الصحيفة ان سمو الشيخ محمد سينقل خيوله الى أماكن أخرى مثل المانيا أو تشيلي أو ايرلندا بالاضافة الى فرنسا.

وحذر بروه سكوت المحرر بنفس الصحيفة في تعليق من أن سباقات الخيل في بريطانيا والعالم كله ستعاني كثيرا من القرار.. الذي سينتج عنه اقفال العديد من الأعمال التي ترتبط مباشرة بمزارع سمو الشيخ وسيفقد العديد وظائفهم بسبب ذلك.

وقالت صحيفة «اكسبريس اون صانداي» الاسبوعية وتحت عنوان «لا خوف على الخيول البريطانية في فرنسا».. إن قرار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بنقل خيوله من مزارعها في انجلترا الى منطقة أخرى خارج العاصمة الفرنسية باريس بأنه حدث مؤلم لصناعة الخيول في بريطانيا وانه يجب عمل كل شيء من أجل تغيير هذا القرار واعادة الأمور الى نصابها الطبيعي واضافت على لسان روبرت سانجستر ان قرار سمو الشيخ محمد سليم تماما وشجاع وانه يأتي لمواجهة القرارات الخاطئة بهذا الشأن.

وأضافت: هل عرف المسؤولون أن سمو الشيخ لم يكن جادا عندما هدد بنقل خيوله الى مكان آخر اذا لم يتم رفع قيمة الجوائز المالية.. لقد عرف الجميع الآن أن سمو الشيخ فعل كل ما قصده.. ولا أكثر من هذا.

واستمرت «الصانداي اكسبريس» في هجومها الحاد على القوانين العتيقة التي اضطرت سمو الشيخ محمد بن راشد الى سحب خيوله من بريطانيا الى فرنسا فقالت «على لسان سانجستر: لقد فعل ما يجب أن يفعله.. انني اتفق معه تماما لو لم أكن امتلك شيئا هنا لكنت قد رحلت الى فرنسا بالتأكيد.

وتضيف الصحيفة: لقد كان الشيخ محمد يشكو دائما من قلة قيمة جوائزنا المالية.. وله الحق في ذلك.. لكن تلك هي الصفة المميزة لسباقاتنا.

وختمت الصحيفة بقولها: يجب أن تعيش صناعة سباقات الخيول منذ الآن على الموارد الذاتية.. ونحن متأكدون انها ستظل بقيمتها ولكن ستفقد آلاف الوظائف نتيجة هذا القرار. وقد توقعت عدة هيئات هنا في بريطانيا أن يحدث تدخل على مستوى وزارة الخارجية من أجل حسم الموضوع.. خاصة وأن بريطانيا تسعى على ابقاء خيول سمو الشيخ محمد بن راشد فيها نظرا لما تجلبه كل عام من ملايين الجنيهات الاسترلينية لاستثمار صناعة الخيول في هذه البلاد.

ومن المعتقد انه سيصدر ما يشبه التوضيح من جانب المسؤولين البريطانيين حول هذه القضية.. خلال الايام القليلة القادمة.

Daily Telegraph

Sheikh sends top horses to be trained in France



عن «ديلي تلغراف»

No danger of British Turf being lo...

عن «صنداي اكسبريس»

No hidden agenda in Every move

عن «صنداي تلغراف»

...ng size key fac...

...EN Sheikh Mohammed sniffs, racing sneezes. It is time to start taking the tablets. The most important potion should be realism.

want to maximize your holding, the trick is to avoid competing against yourself.

Horseracing Board's financial plan are cogently put, it is a bit of a cheek to use Sheikh Mohammed's reorganisation as a principal reason for action. If the BHB are to get more money into the game, they must also guard themselves against the monopoly...

عن «صنداي تايمز»

قبل سفره إلى الدوحة يوم الجمعة القادم

الشارقة يزيد جرعات التدريب استعداداً لبطولة التعاون للسلة ومحاولة ضم نجم الشعب تصطدم بقرار اللجان الأولمبية!

■ الشارقة - الاتحاد:

يتوجه فريق الشارقة لكرة السلة إلى الدوحة يوم الجمعة القادم للمشاركة في بطولة اندية التعاون التي يستضيفها نادي الريان القطري في الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل الحالي.

وسوف تعلن الادارة الشرقاوية غدا اسماء بعثتها والتي تضم رئيس الوفد والاداري ابراهيم النمر والجهاز الفني الذي يقوده المدرب الامريكي بروس اضافة لـ ١٢ لاعبا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن الجهاز الاداري والفني طلب زيادة عدد اللاعبين الى ١٤ وتشمل القائمة كلا من علي عبدالله وعيسى هلال وهشام سالم ومحمد عبدالرحمن ومنذر ربيع وعدنان الخيال وصلاح حديد واحمد عبدالله وحمدان يوسف وسالم مبارك ومشاري محمد وبدر إبراهيم وحمدان يوسف ووليد ناصر وراشد سالم.

وذكر ابراهيم النمر بأن الفريق سيزيد من جرعات التدريب اعتبارا من اليوم ولحين السفر الى الدوحة وبواقع حصتين صباحا ومساء. وقال بأن التجمع الثاني لسوبر السلة والذي اقيم بنادي الوحدة الأسبوع الماضي كان فرصة ذهبية لتجربة أكد عدد ممكن من اللاعبين الشباب للوقوف على مستواهم وتثبيت اقدامهم في الفريق الأول امثال عدنان الخيال ومشاري محمد وبدر ابراهيم وحمدان يوسف ووليد ناصر.. واكد النمر بأن اعتماد الفريق على اللاعبين الناشئين كان خطوة موفقة بغض النظر عن النتائج ويكفي العرض القوي الذي قدمه امام الوحدة بكل الدوري والذي استطاع خلاله ان يتقدم في الشوط الأول بفارق ٧ نقاط ويرفع هذا الفارق الى ١٢ نقطة في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني وقد تأثر الفريق بخروج ورقته الرابحة هشام سالم لارتكابه اربعة اخطاء شخصية تم تنزوله في آخر خمس دقائق وبعد تسع دقائق في ارتكابه الخطأ الرابع وهذا اثر على الفريق وأتاح الفرصة للوحدة ليحكم سيطرته ويتفوق بعد ذلك.. وقال النمر بأن التجمع بصفة عامة كان فرصة ذهبية للاستعداد لبطولة اندية التعاون والتي سيحاول فيها الشارقة الاستفادة من احتكاكه بغيره من الفرق الخليجية العريقة.

ابراهيم النمر

مباراة الافتتاح أمام الريان

ورداً على سؤال حول قرعة البطولة ووقوع الشارقة في مواجهة الريان مستضيف البطولة في الافتتاح قال النمر بأن الشارقة ينظر لكل المباريات بنفس المنظار ولا يتطلع ابدا لترتيب المباريات لكونه سيقابل كل فرق البطولة.

ضم لاعب الشعب اصطدم بقرار رؤساء اللجان الاولمبية

وكشف اداري الشارقة النقاب عن المساعي التي قامت بها ادارة النادي خلال الفترة الماضية لضم نجم وصانع العاب نادي الشعب احمد علي لصفوف الفريق خلال البطولة فيما طبقها اتحاد كرة السلة بذلك لكن هذه الرغبة اصطدمت بقرار رؤساء اللجان الاولمبية في اجتماعه الأخير بمنع مشاركة اللاعبين المحليين مع الانديـة الأخرى المشاركة في بطولات التعاون حيث قام اتحاد السلة بالرد على طلب نادي الشارقة ورفض ضم اللاعب بناء على قرار اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون.

وتجدر الاشارة الى ان الشارقة بدأ استعداداته لبطولة التعاون قبل شهر وخاض تجربة ودية وحيدة مع الشعب الى جانب مشاركته في المنافسات الرسمية المتمثلة بالتجمع الثاني لسوبر السلة.

كأس السلة ينطلق الخميس القادم

الوحدة والشارقة في المجموعة الاقوى والأهلي والوصل في الثانية

■ متابعة - محمد حمصي:

■ سحبت امس بمقر اتحاد كرة السلة بدبي قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة بحضور مندوبي سبعة أندية واسفرت عن وقوع الوحدة بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي على رأس المجموعة الاولى التي تضم كلا من الشارقة والنصر والعين وبني ياس فيما ضمت المجموعة الثانية التي تصدرها الاهلي بوصفه ثاني الكأس الوصل والشعب والشباب والامارات.

وتبدو المجموعة الاولى اقوى على ضوء تواجد النصر والعين وبني ياس الذين يمثلون قمة المستوى الثاني ولذلك يتوقع ان تكون مبارياتها اقوى واكثر اثارة.

النصر - العين
الشعب - الامارات

وسوف يبدأ الدور التمهيدي يوم الخميس القادم بمباراتين الاولى بين النصر والعين والفائز منهما يلاقي الوحدة في دور الثمانية يوم ٣٠ ابريل الحالي والثانية بين الشعب والامارات والفائز يعود لملاقاة الاهلي في دور الثمانية وفي نفس الدور المقرر ٣٠ ابريل يلتقي الشباب مع الوصل باستثناء مباراة الشارقة وبني ياس فسوف يتم ترحيلها الى يوم الاثنين ٤ مايو بسبب مشاركة الشارقة في بطولة اندية دول مجلس التعاون بقطر.

ويقام الدور قبل النهائي يوم الاثنين ١٨ مايو والمباراة النهائية يوم الخميس ٢١ من نفس الشهر.. بحيث تقام جميع المباريات على ملاعب محايدة..

ورغم حرص مجلس ادارة اتحاد كرة السلة على الانتهاء من المسابقة قبل ١٩ مايو اي قبل امتحانات نهاية العام الا انه اصطدم بظروف اقوى منه تتمثل بارتباط الشارقة في بطولة اندية التعاون من جهة وضغط الوقت مابين التجمعين الثالث والرابع لدوري السوبر مما ترتب على ذلك تأجيل النهائي الى الموعد الذي اتفق عليه.

وكان اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد قد افتتح الجلسة بكلمة ترحيبية نوه خلالها الى ان نجاح المسابقة متوقف على تعاون الجميع كما تولى الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني الجوانب الفنية وكيفية توزيع الفرق على المجموعتين تم مراعاة توزيع الشارقة والوصل بطريقة موجهة على المجموعتين لايجاد توازن بينهما وتجنب وقوع ثلاثة فرق من المربع الذهبي في مجموعة واحدة.

القرقاوي يرأس اجتماع قرعة السلة — تصوير: محمد حنيفة

توصية بمشاركة لاعبي منتخب الشباب من فئة الاشبال

مشاركة لاعبي الشباب في الكأس

والموضوع الذي فرض نفسه خلال اجراء القرعة مطالبة ابراهيم النمر اداري الشارقة بمشاركة لاعبي منتخب الشباب الذين يشاركون في فئة الاشبال مع أنديتهم في مسابقة الكأس مشيرا بذلك الى لاعبه سالم مبارك من منتخب الشباب والذي يلعب في فئة الاشبال تحت ١٥ سنة وتم تحويل الاقتراح الى توصية ستعرض على مجلس الادارة في اجتماعه يوم الاربعاء المقبل.

بسرعة

●● اعترض اداري الشارقة ابراهيم النمر على اقامة مباراته الاولى مع بني ياس قبل سفر فريقه الى الدوحة وفضل تأجيلها لحين عودتهم من بطولة التعاون.

●● وحاول عبدالحميد ابراهيم مدرب ومندوب الوحدة في الجلسة ايجاد مخرج لهذه المشكلة بموافقته على ملاقاة بني ياس بدلا من الشارقة على ان يلتقي الشارقة فيما بعد مع الفائز من النصر والعين لكن غياب مندوب بني ياس حال دون ذلك وبقي الجدول كما هو عليه.

● كذلك اعترض علي عتيق مشرف كرة السلة الاهلاوية على اقامة الدور قبل النهائي يوم الاثنين ١١ مايو نظرا لقربه من التجمع الرابع والاخير للمربع الذهبي.

●● تقرر اقامة مباراة النصر والعين على صالة الوحدة بأبوظبي والشعب والامارات على صالة الشباب فيما سيقام لقاء الوحدة والفائز من العين والنصر حسب هوية الفريق الصاعد، اما في دبي أو العين ويلتقي الشارقة مع بني ياس في العين والاهلي مع الفائز من الشعب والامارات، اما في الشارقة او الشعب والشباب مع الوصل بصالة الاهلي على ان يتم تحديد بقية الملاعب في وقت لاحق.

●● حضر القرعة في مجلس ادارة الاتحاد عبدالله الانصاري امين السر العام وعلي محمد علي امين السر المساعد ومحمد عبدالله وعبدالله جاسم ومن الاندية عبدالحميد ابراهيم (الوحدة) وعلي عتيق (الاهلي) وابراهيم النمر (الشارقة) وشفيق حسن عبدالله (الوصل) وعادل سيف ضاعن (النصر) وماجد الحساوي (الشباب) وعبدالله محمد عبدالله (الامارات).

فوز جاسم والريس والعطار وستلاني في تصفيات بطولة المنارة للسنوكر

■ ضمن تصفيات بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر فاز علي جاسم على مجدي لطفي ٣ / صفر. كما فاز بنفس النتيجة محمد جاسم الريس على محمد احمد وعبدالله العطار على محمد جيلاني فيما فاز ديبك ستلاني على ابراهيم هاشم ٣/٢. وتقام مساء اليوم ست مباريات تجمع بين جاسم الريس مع عباس احمد وعارف البنا مع ديبك ستلاني وابراهيم الحمادي مع شرنج شيروف ومحمد الحوسني مع ابراهيم حامد وعبدالرحمن الريس مع عبدالله العطار ومحمد شاه مع خاطر هادي.

الخليج ينحر الذبائح ابتهاجا بالصعود

■ خورفكان - الاتحاد: بدأ نادي الخليج مساء امس احتفالاته بمناسبة صعوده لدوري الدرجة الاولى واحتلاله المركز الثاني - الوصيف - بالدرجة الثانية. وقد قامت ادارة النادي امس باقامة حفل عشاء على شرف رابطة المشجعين واحباء النادي بعد ان تم نحر الذبائح ابتهاجا بدوري الاضواء والشهرة وتكريما لوفاء الرابطة التي وقفت مع الفريق ساعات الضراء والسراء حتى تمكن من تحقيق حلم الوصول لدوري الكبار. هذا وسيتم بعد مباراة الكأس التي ستجمع الخليج مع الجزيرة بدور الـ١٦ تحديد موعد تكريم الفريق الاول لكرة القدم صاحب الانجاز والجهاز الفني والاداري بجانب تكريم كافة الفرق التي حققت نتائج طيبة هذا الموسم.

وقد عاشت جماهير خورفكان مساء امس ساعات من الفرح وسهر الجميع مع الفرق الشعبية ابتهاجا بالصعود.

استعدادا لكأس اليد

العين يكسب الجزيرة فرق ٤

■ في اطار استعدادات الفريقين لمسابقة كأس رئيس الدولة لكرة اليد فاز العين على الجزيرة ٢٨/٢٤ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما أمس بالعين وانتهى الشوط الأول لصالح العين ١٣-٩.

ويلعب العين في دور الـ١٦ لكأس اليد مع اتحاد كلبا يوم الخميس المقبل بدبي بينما الجزيرة في دورة الثمانية مع الفائز من مباراة الوصل مع الشعب.

والطريف أن العين سيلعب مع كلبا يوم الخميس المقبل مرتين. الاولى بدور الـ١٦ لكأس اليد، والثانية بدور الـ١٦ لكأس الكرة.

كرة القدم النسائية تدخل إيران قريباً

■ أكدت النائبة فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أمس ان الايرانيات ستتمكن قريبا جدا من ممارسة رياضة كرة القدم في المدن وحتى في القرى. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن فائزة هاشمي قولها بناء لطلب متزايد من الفتيات في المدن وحتى في القرى، فان كرة القدم للنساء ستدرج قريبا جدا بين الالعاب الرياضية المعتمدة في ايران.

واضافت هاشمي التي تشجع النساء على ممارسة الرياضة، ان شخصيات دينية في البلاد اعربت عن تأييدها لهذا الاتجاه.







برعاية سعيد بن زايد

نهيان بن زايد يفتتح «المونديال الوحداوي»

خسارة قاسية «للعنابي الصغير» ٤/١ أمام بطل كأس محترفي فرنسا

تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة انطلقت أمس بستاد آل نهيان بطولة كأس الوحدة السادسة لكرة القدم، وأعلن سمو الشيخ نهيان افتتاح البطولة التي تستمر أسبوعاً بمشاركة ١٠ فرق ومنتخبات محلية وعربية وأوروبية، وشهد مراسم الافتتاح المبسطة والمعبرة الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد ومعالي سيف بن أحمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس اتحاد المؤسسات وعدد من رجال السلك الدبلوماسي.

وألقى السيد علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة كلمة أشاد فيها بدعم سمو رئيس النادي للبطولة السنية، مشيراً الى أن اهتمام الادارة الوحداوية بهذا القطاع الهام يأتي انطلاقاً من أهميته في دعم المنتخبات الوطنية.

وأشاد في هذا الاطار بالمؤسسات والشركات الوطنية التي أسهمت في دعم ورعاية الدورة وكذلك المؤسسات والدوائر الحكومية وبالأشقاء في المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية وجمهورية السودان وناديي باريس سان جيرمان الفرنسي وفينوورد الهولندي تلبيتهما الدعوة. وخسر العنابي الصغير «الوحدة أ» مباراة الافتتاح بنتيجة غير متوقعة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي وبنتيجة ثقيلة ٤/١ وأحرز الفرنسيون أهدافهم الأربعة في الشوط الأول. والهدف الأول «درس» في فن التحرك بدون كرة ومن توقع التمريرة. وفي الأهداف الثلاثة التالية هناك فارق خبرة وفارق مهارة وفارق أجسام والأداء الوحداوي يتحسن نوعاً من الشوط الثاني وأوضح ان رهبة الافتتاح وسمعة الفريق الفرنسي الذي احرز رجاله هذا الموسم كأس المحترفين وتأهلوا بعد ذلك لنهائي كأس فرنسا، نقول ذلك ثقة في أن امكانات العنابي الصغير أكبر من ذلك وربما أظهرت المباريات القادمة معدنه الحقيقي.

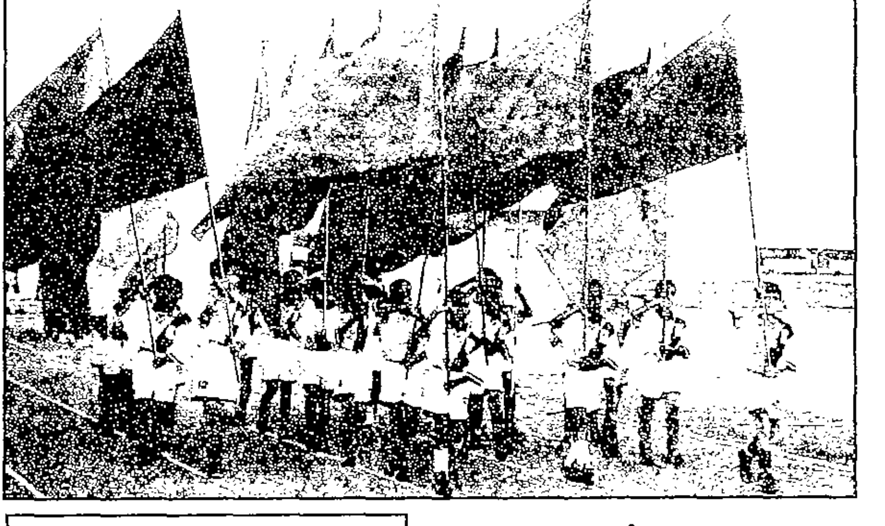
وبعد ١٣ دقيقة أحرز الفيس واكو الاسمر الموهوب رقم ١٠ الهدف الفرنسي الأول بعد تحرك «خطير» بدون كرة نفذها رأس الحربة الآخر العملاق هيرد جيل قبل أن يمرر كرة قاتلة لألفيس صاحب المهارة الخاصة يسددها بحرفنة لالفيس صاحب المهارة الخاصة يسددها «بحرفنة» في مرمى ناصر مناحي حارس الوحدة. وفي الدقيقة ٢٢ فاصل مراوغة من بيمي ايريك وصاروخ أرض - جو يسكن المرمى، وبعد ذلك أي في الدقيقة ٣٠ و ٣٢ هدفان لصانع الهدف الاول «هيرو جيل» وراء الهدفين مهارة فردية خاصة في المراوغة المجدية والتسديد المحكم والرابع سهل وخطأ فادح من الدفاع الوحداوي، وهدف العنابي الوحيد سجله ماجد صالح بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، وأدار المباراة الحكم عبدالله البناي ومعه عبدالرحمن الملا وعبدالرحمن محمد.

برازيلي وكاميروني قادا سان جيرمان للفوز!

■ المعلومة تقول ان قائد باريس سان جيرمان الفرنسي امس واسمه الفيس لاعب برازيلي اشتراه النادي الفرنسي الذي يطبق لسواه من الانديه الاوروبية مفهوم الاحتراف واسلوب شراء اللاعبين حتى في بطولات المراحل السنية، ومع الفيس تألق ايضا لاعب كاميروني وهناك ايضا محترفان من غينيا والبوسنة في فريق الترجي التونسي صاحب اكبر فوز امس والاثنان تصدرا المجموعتين.

لا وقت للراحة
٤ مباريات جديدة اليوم وأول ظهور للعين وفينوورد

■ تشهد بطولة كأس الوحدة الدولية اقامة أربع مباريات جديدة اليوم، منها اثنتان في كل مجموعة، ومباراة ضربة البداية موعدها الخامسة واللقاء الأول يجمع الأهلي بطل دوري الناشئين ومنتخب السودان بستاد آل نهيان، وفي الخامسة والنصف يلتقي فينوورد الهولندي لدى أول ظهور له مع الوحدة «ب» بستاد حمدان بن محمد؛ وفي السابعة يشهد ستاد آل نهيان لقاء باريس سان جيرمان والترجي في نهائي مبكر على صدارة المجموعة الأولى وعند السابعة والنصف يلعب العين ثاني دوري الناشئين أول مبارياته أمام الوحدة «أ».



سعيد بن زايد يوجه بوضع حوافز اضافية تقديرا لتجاوب الجماهير

■ وجه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة راعي دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين لكرة القدم اللجنة المنظمة للدورة بضرورة رصد جائزة كبيرة قيمة كحوافز اضافية لجمهور الدورة تقديرا للتجاوب الكبير الذي شهدته مباراة منتخب السودان الوحدة (ب) وذلك تقديرا للتجاوب السنوي والمؤازرة الرائعة المستمرة التي اسهمت في خلق جو من الامتاع والابداع الكروي في ظل التنافس الشريف الذي انعكس في كافة مباريات الجولة الافتتاحية، ووجه سموه بأن تكون هناك ترشيحات يومية لكافة المباريات من خلال كوبونات مخصصة لهذا الغرض بجانب الحوافز اليومية المتزايدة كهدايا عينية يومية على التذاكر المجانية التي سيتم توزيعها مبكرا قبل بدء مباريات الدورة اليومية.

بوعوف:
من اخصائي «رفع كرات» الى اخصائي «رفع راية»

■ لأول مرة أشاهد الكابتن عبدالرحمن محمد نجم النصر وبني ياس ومنتخب الامارات السابق بلباس التحكيم وبصفة مساعد راية ثان للحكم عبدالرحمن البناي في مباراة افتتاح كأس الوحدة الدولية. ورحت أركز على تحركاته. وطاف بالذهن سيناريو طويل ظل خلاله بوعوف يلعب بالكرة فإذا بالأيام تدور وتصبح هوايته اللعب براية التحكيم.

وأشعرنا بوعوف بحس تحكيمي مرهف مع كل حركة وسكنة. وقطع عدة كيلومترات جريا «بدون كرة» وتعامل بشكل جيد مع حالات التسلل ورفع مرارا على «الآوت» وركز بالتحديد على تحركات النجم الفرنسي الأسمر «ألفس» خاصة خلال الكرات العرضية «عشقه القديم» وأتعبه «جليل» رقم ٩ اخصائي الجري بدون كرة!

اجتماع مثمر للجنة أهلية اللاعبين

■ نقل علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة لدورة كأس الوحدة الدولية السادسة لكرة القدم تحيات وامنيات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة الى رؤساء الوفود واعضاء اللجنة الفنية لاهلية اللاعبين خلال الاجتماع التقليدي الذي عقد ظهر امس بمقر النادي متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني وللدورة النجاح بمساهمة كافة الفرق المشاركة التي لبت الدعوة بما يسهم في تعزيز اواصر الصداقة والاخوة بين الشباب الذي يمثل المستقبل مؤكدا بأن كافة الامكانات تم تسخيرها بناء على توجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان.. وتحدث العقيد عصام عبدالله حامد رئيس الوفد السوداني نيابة عن رؤساء الوفود والفرق المشاركة في الاجتماع رافعا اسمى آيات الشكر والتقدير لسمو رئيس النادي راعي الدورة ولسمو رئيس مجلس الادارة ولرئيس وأعضاء اللجنة المنظمة العليا للحفاوة البالغة والكرم الفياض الذي انعكس خلال تلك الفترة قبل انطلاق الدورة مما يعكس المستوى التنظيمي الانيق الذي وصلت اليه دورات كأس الوحدة السنية السنوية، مؤكدا بأن هدف كافة الفرق المشاركة انجاح الدورة والسعي لكسب صداقات جديدة ترجمة لاهداف الدورة في اطار الروح الرياضية والتنافس الشريف.



سعادة علي سعيد المزروعي يلقي كلمة اللجنة المنظمة للبطولة

منتخب الناشئين والأهلي يتعادلان ٢/٢

■ تعادل منتخبنا الوطني للناشئين مع الاهلي بطل دوري تحت ١٧ سنة ٢/٢ وجاءت الاهداف الاربعة في الشوط الاول واحرز علي عبدالعزيز وسالم خميس هدفي الاهلي والياس البلوشي هدفي المنتخب واختير راشد محمد من الاهلي افضل لاعب وسلمه الجائزة محمد المطروشي.. كان الشوط الأول جيدا ثم هبط المستوى في الشوط الثاني.

الجمهور السوداني «فاكهة» المباراة
هدفان من «الحقيبة» في المرمى الوحداوي أطار «العمائم البيضاء»!!

■ على انغام الساكسفون وغيره من أحدث وسائل تكنولوجيا «الطرب الاصيل» التي احضرها معه الجمهور السوداني العاشق والذواق حقق المنتخب السوداني فوزا جديدا وكسب الوحدة (ب) بهدفين للاشيء وعندما سألت عن كنهما أجابني زميل سوداني أنهما مستخرجان من «الحقيبة» أي من التراث الكروي السوداني.

ولم يكن أمس يوم الوحداويين وهم يخسرون أمام باريس سان جيرمان تارة وأمام المنتخب السوداني تارة أخرى حتى والعنابي الصغير يقدم عرضا جيدا وينتهي الشوط الأول بالتعادل بدون اهداف، وسجل الظهير عثمان عبدالقادر الهدف الأول من الوضع طائرا مستثمرا كرة عرضية في الدقيقة ٢٢، وبعد دقيقتين فقط أضاف ياسر حسن الهدف الثاني بمهارة اختراق خاصة وفي الحالتين طارت العمائم البيضاء فرحا وطربا وساد المباراة «جو» من الطرب السوداني الأصيل وساعد على حلاوة العرض ايضا «جو حسن» وادارها الدولي عبدالرحمن الملا وهناك انذار وحيد وقبل صافرة النهاية انقذ مدافع الوحدة هدفا محققا.

واستحق اللاعب السوداني ياسر حسن جائزة أحسن لاعب في المباراة باجماع الآراء.

هناك فرق!
لاعبان محترفان يقودان الترجي للفوز على الهلال السعودي ٦/صفر

بنتيجة قياسية ألحق الترجي التونسي وصيف البطولة السابقة هزيمة قاسية بالهلال السعودي، والنتيجة ٦/صفر والشوط الأول ينتهي ٢/صفر. ومنذ الوهلة الأولى تلحظ الفارق في الأجسام والأطوال وربما الأعمار. وتلحظ ايضا بعض فوارق مهارية لصالح ناشئي الهلال وإن «تبخرت» مع الوقت!

وقاد هجوم الترجي لاعبان محترفان من غينيا والبوسنة شاركا في بطولة العام الماضي هما كمارا ودايفال. وسجل معين الشعبان عملاق الترجي هدفي الشوط الأول في الدقيقتين ١٥ و ٣٠. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني أضاف الغيني المحترف كمارا الهدف الثالث ثم استمر مسلسل الأهداف فهذا هدف رابع ولجهاد زروق وهذا خامس بتوقيع أيمن العياري وأخيرا هدف سادس يحمل توقيع وليد يكن والهدفان الأخيران موعدهما الدقيقة ٣٦ و ٤١ وكاد المباراة الدولي يونس حسن.

«ذيب العين» مستشاراً للترجي!

■ حميد الذيب مدرب العين القديم الكبير قبل سنوات هل تذكرونه إنه هنا يقدم خلاصة خبرته الطويلة لمواهب ونجوم الترجي التونسي، والذيب هو المستشار الفني للفريق، ورغم مرور السنين واشتعال الرأس شيبا إلا ان الذيب هو هو صاحب حضور وصاحب نكتة حاضرة على الدوام، وللعلم وطبيعة تكوين اجسام لاعبي الترجي تظهرهم «كبار» بالزافمس أو بالتونسي «برشه».. والفريق عموما مستواه.. لا بأس!.

ثمنه حاليا ٤٣ مليون دولار
دي نلسون البرازيلي من مواليد دورة الوحدة

معلومة هامة التقطها ستوديو قناة ابوظبي الرياضية امس ظلت فوق كل لسان. وما ان قابلت احدهم حتى بادرك بالمعلومة المدهشة، وأما المعلومة فتقول ان النجم البرازيلي دي نلسون الذي دفع فيه مبلغ ٤٣ مليون دولار ليس سوى تلك اللاعب الصغير الذي شارك قبل سنوات في بطولة كأس الوحدة ايام مشاركة ساوباولو، اي انه احد مواليد وخريجي الدورة، والحبل طبعا على الجرار ولا نستبعد ان يبزغ نجوم آخرون من باريس سان جيرمان وفيتوورد ناهيك عن مواهب اخرى في الهلال والترجي وفي منتخب السودان، ناهيك عن آمال الكرة الاماراتية، وكل يوم زي ده.

ولنا كلمة

السؤال المرير..!

■ المتابع لاخبار المنتخبات الخليجية الشقيقة وهي تستعد وتخوض المباريات التجريبية استعدادا لمواجهة التحديات القادمة والتي اقترب موعدها.. يتبادر الى ذهنه سؤال مرير وعلامة استفهام كبيرة تبحث عن اجابة وتفسير وتسأل أين نحن وأين موقعنا وماهو موقفنا بالنسبة للاعداد والتحضير للمشاركة في بطولة كأس العرب بالدوحة ثم كأس الخليج بالمنافسة وبعدها أسياد بانكوك.

■ وعلامة الاستفهام تلك منبعها ومبعثها الوضعية التي نحن فيها حاليا.. والتي اصبحت أشبه بمن هو في واد وبقية المنتخبات الخليجية في واد آخر.. وهذا هو افضل تشبيه لوضعية منتخبنا الذي لا يزال في علم الغيب.

■ المنتخبات الخليجية الخمسة قطعت شوطا كبيرا في مسألة الاعداد والتحضير للمشاركات القادمة من خلال خوض العديد من المباريات واللقاءات التجريبية - في الوقت الذي نقوم فيه بالدوران في حلقة مفرغة لم نجد حتى الآن المخرج اللازم لها.. بل العكس مسألة اللاعب الاجنبي والاحتراف شغلانا عما هو أهم وعن التفكير في المنتخب بعد ماراح الكثيرون في التنافس من اجل الفوز بلاعب محترف يدعم به صفوف فريقه في الموسم المقبل.. في الوقت الذي يفترض فيه وضع كل تركيزنا في مسألة المنتخب الوطني.

■ ولان الدليل خير برهان.. فانه يكفي أن نشير الى أننا الاتحاد الوحيد من بين الاتحادات الاخرى التي لم تنجح في التعاقد مع مدرب للمرحلة القادمة يمكن له قيادة دفة الكرة الاماراتية ومواجهة التحديات المقبلة.

■ ورغم كل ما قيل حول مسألة التأجيل وعدم اتمام التعاقد مع مدرب للمنتخب، إلا انه منطقيا لا توجد قناعة حقيقية في بقاء الوضع على ماهو عليه حتى وصول المدرب المنتظر..

■ وارجاء مسألة التعاقد بسبب عدم التوصل لمدرب عالمي أصبح أمرا غير مقنع هو الآخر لاننا بصراحة لا نملك الامكانات التي يطلبها أولئك المدربون أصحاب الاسماء الرنانة وهناك قناعة تامة بذلك.. كما أنه لدينا من التجارب الكافية مع تلك الاسماء الرنانة والعالمية والنتيجة كانت معروفة.

■ كل ذلك يحدث والوقت يمر من حولنا والموعد يقترب والآخرون يستعدون ونحن ننتظر ونترقب نهاية المونديال حتى نتمكن من الفوز بأحد الأسماء العالمية الذي بالطبع إذا جاء.. فانه سيعتمد على أشرطة الفيديو الى جانب القائمة الجاهزة من الاسماء التي سيكون عليه الاختيار من بينها.

■ ولو حدث ذلك فانه لن يكون قبل اسابيع من كأس العرب وهي الفترة التي سيكون من خلالها العمل من اجل الاعداد والتحضير الفني والبدني والنفسي لمشوار طويل من المشاركات المتتالية بدأها غيرنا منذ فترة طويلة فكيف لنا حينها مجاراتهم والتساوي معهم في المواجهة والمنافسة.

■ مدرب منتخب الشباب الكابتن حشمت مهاجراني قال أن فترة شهر ونصف أو أقل كافية جداً لاعداد المنتخب للمرحلة القادمة متناسيا أن المدرب المنتظر بحاجة الى اكثر من تلك الفترة من أجل عمليات التجريب والاختبار للاعبين.. فما بالك بالمشاركة الفعلية والمنافسة في الوقت الذي يجهل فيه المدرب الجديد كل ما يمس كرة الامارات.

■ ولو كان فعلا فترة الشهر والشهرين كافية للاعداد والمشاركة في البطولات الدولية لما كلفت المنتخبات نفسها عناء التحضير والاعداد قبل شهور طويلة من موعد البطولة..

■ ولو كانت نتاج عمل أيام معدودة كمن بدأ العمل منذ فترة طويلة.. لما تباينت المواقف ورجحت كفة عن أخرى.

■ في الحقيقة لسنا بحاجة الى التطويل والى الكثير من الكلام بقدر ما نحن بحاجة الى التحرك السريع الذي من شأنه أن يضع منتخبنا وكرتنا في المكان الذي يرضي طموحنا وغرورنا كاماراتيين نريد أن نكون دائما في المقدمة.

■ والله من وراء القصد..

كلمة أخيرة

■ إذا كنا نبحث عن أسماء عالمية ولامعة فانها متواجدة في انديتنا..

■ ولا تقل خبرة أو سمعة أو كفاءة عن الذي سيأتينا من الخارج.

■ ولدينا أيضا من الكفاءات الوطنية ممن لديه القدرة قيادة المنتخب حتى وصول المدرب المنتظر.

■ المهم أن نبدأ وأن نقطع الخطوة الأولى في المشوار

محمد جاسم

ألفيس وكمارا نجما مباراتي الافتتاح

■ منحت اللجنة الفنية لقب أحسن لاعب في مباراة الافتتاح للنجم الفرنسي الفيس، واستحق أيضا الغيني المحترف كمارا مهاجم الترجي لقب أحسن لاعب في مباراة الهلال.

مهاجراني في المدرجات
المهمة تهدف الى مراقبة منتخب الشباب الآسيوي

■ شوهد الكابتن مهاجراني مدرب منتخب الامارات للشباب وهو يتابع مباريات امس بالورقة والقلم والهدف طبعا الاطمئنان على نجوم المنتخب الجديد الذي يضم نخبة من نجوم الاهلي والعين والوحدة المشاركين في الدورة.


الصفحة الرابعة
الاثنين ٢٢ ذي الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩٨م
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
راشد محمد الحر السويدي
حمد محمد الحر السويدي
أحمد محمد الحر السويدي
الحر محمد الحر السويدي



بعد الاستعراض برمال ليوا

نادي أبوظبي البحري ينظم جولة سياحية لفريق التزلج النمساوي

■ محمد عيسى

■ نظم نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية جولة سياحية على كورنيش أبوظبي لفريق التزلج على الرمال النمساوي الذي زار البلاد مؤخرا وقام باستعراض مهاراته يوم الخميس الماضي فوق رمال ليوا. وقد قام بمرافقة الوفد اثناء هذه الجولة المقدم ركن طيار أحمد عبدالرحيم القبيسي عضو مجلس ادارة النادي رئيس لجنة السباقات البحرية.

وبعد ختام الزيارة أبدى جو سميث رئيس لجنة تنظيم البطولات كأس العالم للتزلج على الجليد رئيس لجنة الصحافة لاتحاد التزلج على الجليد النمساوي اعجابه الشديد بالتقدم الحضاري لدولة الامارات في كافة المجالات بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واضاف بان من يشاهد دولة الامارات وهذا التقدم الحضاري لا يصدق بان ذلك انجز خلال ٢٧ سنة مشيرا الى ان جميع اعضاء الوفد بمن فيهم من المتزلجين الحاصلين على ميداليات في بطولة ناجانو الشتوية التي جرت مؤخرا في اليابان مبهورين ومعجبين بهذا التقدم، مشيرا الى ان الوفد يضم مهندسا معماريا ومقاولا حيث ابديا اعجابهما بالتقدم العمراني الذي تشهده مدينة ابوظبي.

واشار الى انه تابع ومن خلال القنوات الفضائية العالمية الجولة الختامية لسباقات العالم للزوارق السريعة الفورمولا واحد والذي ينظمه سنويا خلال شهر ديسمبر الماضي، كما استمع الى شرح واف عن النشاطات التي ينظمها النادي اثناء هذه الجولة مثل رحلة القسرة الملاحية للطرادات المائية وبطولة صيد الاسماك، بالاضافة الى سباقات الشواحيف، مشيرا الى ان ابطال التزلج على الجليد يشاركون في العديد من السباقات البحرية لانهم يعشقون السرعة وينهبون الى اليونان للمشاركة في السباقات البحرية موضحا بانه سيوجه الدعوة لاتحاد التزلج على الماء النمساوي لتنظيم العديد من السباقات في امارة ابوظبي ومن خلال التعاون مع نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

واضاف بأن هذه الزيارة الاولى له التي يقوم بها لدولة الامارات مؤكدا بانه سيعود في اقرب وقت ممكن للقيام بجولة سياحية طويلة في الدولة.

وفي نهاية تصريحه وجه جو سميث الدعوة لجميع المسؤولين في نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لزيارة بلاده وحضور بطولة العالم لسباقات التزلج عام ١٩٩٩ في مدينة راسلو بمقاطعة استريا النمساوية، بالاضافة الى بطولة العالم للتزلج على الجليد عام ٢٠٠١ في النمسا في مدينة سانت انطوان في مقاطعة تيرول مقدما الشكر للمسؤولين في النادي على هذه الزيارة والى الهيئات والمؤسسات النمساوية التي ساهمت في انجاح مسابقة التزلج على الرمال في ليوا والى كافة شعب دولة الامارات على حسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لقيه الوفد منذ وصوله الى دولة الامارات.



رقم قياسي في السنة الرابعة

٢٥ ألفا يتقدمون للمشاركة برحلة تحدي الطبيعة مغامرة خاصة لشباب الامارات في الغرب الأمريكي



■ سيف الشامسي

■ مرة اخرى يتجدد لقاء الشباب الخليجي مع رحلة تحدي الطبيعة من خلال برنامج مغامرات مارلبورو الذي انطلق قبل ثلاث سنوات وحقق نجاحا متواصلا في مختلف انحاء العالم.. حتى اصبح حلم المشاركة فيه امنية تراود مخيلة العديد من الشباب. وما تقدم تؤكده الارقام التي سجلت في الرحلة الرابعة التي تنطلق احداثها خلال الفترة من ٨ ولغاية ١٨ سبتمبر القادم في الغرب الامريكي.. وتسبقها رحلة تصفية نهائية على احدى القمم الجبلية اللبنانية خلال الفترة من ٢ ولغاية ٦ مايو القادم.

في الامارات وحدها تقدم حوالي ٢٥ الف شاب دفعة واحدة بطلبات مشاركة، ووصل العدد على مستوى منطقة الخليج الى ١٤٢ الف طلب ويمكنك تخيل الرقم على مستوى العالم للذهاب الى جمهورية «مارلبورو» المشيدة على كثبان الرمال وتحيطها اسوار من الجبال وشريان الحياة فيها نهر من الماء (!)

والسبب من ارتفاع عدد طلبات المشاركة ووصولها الى ارقام قياسية خصوصا في الامارات هي تقديم طلبات المشاركة هذه السنة باللغة العربية بعد ان وجد القائمون على امور التنظيم ان روح المغامرة متقاربة للروح السائدة لدى الشباب في الدولة والمتمثلة في حب المغامرات الصحراوية والبراعة في قيادة سيارات الدفع الرباعي. وبالطبع لا يمكن اختيار العدد بأكمله لذلك فان عملية الاختيار النهائي تمر بمراحل عدة أهمها التصفيات النهائية التي تقام في لبنان.. وفي السنة الماضية وقع الاختيار على اثنين من شباب الامارات هما، عدنان العوضي ومحمد المهيري ويسبق التصفية النهائية مرحلة غربلة في كل دولة على حدة حتى يبتسم الحظ لعدد محدود من الشباب.

وبما ان المغامرات تمتد بين سلسلة من الكثبان الرملية والجبال، بالاضافة الى رحلة مثيرة وسط نهر كلورادو بصخب امواجه التي لا تهدأ.. فان المنظمين وضعوا معايير صارمة لضمان سلامة الشباب المشاركين، حيث تبدأ الرحلة بشرح واف لخط سيرها والاجراءات التي يجب ان تتبع في كل مرحلة.

المنافسة

والجدير بالذكر ان روح المغامرة تتمتع بميزة خاصة، منافسة بين قدرات الانسان.. وقد رأت الطبيعة.. فاجتياز الرحلة يتطلب العديد من المهارات.. وعزيمة صلبة ويمكن اكتشاف ذلك من خلال خط سير الرحلة.. فالوصول الى نقطة البداية يتطلب رحلة طيران تصل في بعض الاحيان الى ٣٦ ساعة.. اما البرنامج فهو مليء بالانشطة المشوقة مثل التجديف وقيادة السيارات وامتطاء الاحصنة وكذلك قيادة السيارات النارية والترحال.

والمعروف ان فكرة المغامرات انطلقت عام ٩٤.. وتطورت بشكل متواصل. حيث كانت الرحلة تشهد تنافسا بين الفرق الثمانية المشاركة. لكن المنظمين استعاضوا عنها بعد ذلك بفكرة تنظيم فريق واحد يضم جميع المغامرين مهمتهم الوحيدة تحدي الطبيعة والالتزام بروح الفريق الواحد.

وكما تطورت فكرة الفريق.. تحولت فكرة مرافقة الفريق من مجموعة الشباب الخليجي الى مشاركة حقيقية. الشباب الخليجي انضم الشباب الخليجي للمرة الاولى عام ٩٦.. وأصبحت بعدها المشاركة دائمة وكثيفة.. والعدد القياسي من طلبات المشاركة أحد الادلة على ذلك.

الدكتور كمال درويش في جولة تفقدية بالنادي   تصوير، أحمد مرزوق

خلال زيارته لنادي الجزيرة

رئيس نادي الزمالك يشيد بالتجهيزات والمنشآت الرياضية الحديثة

■ أيمن أبوعايد

■ قام الدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان رئيس نادي الزمالك المصري بزيارة لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي، كان في استقباله سعادة سعيد السويدي أمين السر العام بالنادي وبعض أعضاء مجلس الادارة، حيث قام رئيس نادي الزمالك والضيوف بجولة تفقدية داخل النادي اطلعوا خلالها على التجهيزات والمنشآت الحديثة والانشطة المختلفة التي يضمها النادي، وعقب الجولة أقام النادي حفل عشاء تكريما للضيف المصري ومرافقيه الدكتور صبحي حسانين والدكتور أبوالعلا عبدالفتاح الاستاذين بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان ونقل سعادة سعيد السويدي للضيوف تحيات الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي واشاد بالعلاقات المتميزة بين الناديين متمنيا استثمارها في زيادة تبادل الخبرات والتعاون والتعارف مع الاندية المصرية وبخاصة الناديين الكبيرين الزمالك والاهلي موجها لهم الشكر على تلبية دعوة النادي.

وأعرب الدكتور كمال درويش في ختام زيارته عن اعجابه بما شاهده من تجهيزات ومنشآت حديثة في النادي مما يجعل منه ناديا نموذجيا ومثاليا ليس على مستوى الدولة بل على المستوى العربي لما يضمه من منشآت وانشطة متعددة.

واشاد بالانشطة العديدة التي يضمها النادي معربا عن أن هذه الزيارة فرصة طيبة لتوطيد العلاقات بين نادي الزمالك وأندية الدولة مداعبا الحاضرين بأن وجود العدد الكبير من أبناء نادي الزمالك كمدربين يؤكد الروابط القوية بين الناديين والشعبية الجارفة التي يتمتع بها نادي الزمالك في دول الخليج بصفة عامة والامارات بصفة خاصة.

واضاف ان نادي الزمالك يسعى دائما الي توطيد علاقاته بالاندية الممتازة. كما تربطه علاقات قوية مع العديد من الاندية العربية مثل الصفاقسي في تونس والوداد المغربي والاتحاد السعودي وتطرق النقاش مع الدكتور كمال درويش الى العديد من القضايا التي هي مثار اهتمام ابناء نادي الزمالك حيث طمأنهم على مسيرة الكرة بالنادي مؤكدا منح كافة الصلاحيات من مجلس الادارة للجهاز الفني بقيادة كرول.

وعن البطولة قال منطقيا الزمالك في أفضل حالاته ولو اعطى كل لاعب كل ما يملك لفاز الزمالك بالبطولة.. وإن كنا على ثقة في اللاعبين والجهاز الفني ولسنا متعجلين النتائج لعلمنا باننا مازلنا في مرحلة البناء وتجديد الفريق والبطولات ستأتي قريبا إن شاء الله وحول الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي للاعب الامارات قال الدكتور كمال درويش لاشك خطوة موفقة ولكن يجب أن يصاحبها خطوات اخرى وان تكون عملية الاحتراف مقننة وبعد دراسة لمدى حاجة كل فريق ومدى كفاءة اللاعب المحترف لخدمة المنتخب الوطني ولكي لا تؤثر سلبيا على اللاعب المواطن.



سعادة سعيد السويدي يقدم درع النادي للدكتور كمال درويش

.. ويؤكد على تدعيم التعاون وتبادل الخبرات بين الأندية العربية

في ندوة تطوير المهارات الادارية والرياضية

كمال درويش يؤكد على أهمية تدريب الكوادر وأيجاد خطط وبرامج تدريبية حديثة على المستويين الاداري والتدريبي

■ تحت عنوان «تطوير المهارات الادارية والرياضية بالاندية الرياضية بالدولة» عقدت مساء أمس الاول بفندق أبوظبي الحمراء بلازا الندوة التي ينظمها المركز الوطني للادارة والتدريب بحضور بخيت السويدي وابراهيم السركال ممثلين عن المركز الوطني للادارة والتدريب والدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان رئيس نادي الزمالك المصري والدكتور صبحي حسانين والدكتور ابوالعلا عبدالفتاح من اساتذة قسم التربية الرياضية بجامعة حلوان.

واكد خلالها الدكتور كمال درويش على أهمية ايجاد خطط وبرامج تدريبية على المستوى الاداري والتدريبي وذلك من خلال وضع برامج وخطط مستمرة لصقل وتأهيل كافة القيادات الرياضية والعاملين في المجال الرياضي.

واشار الى ان كلية التربية في جامعة حلوان دائما تساهم في دولة الامارات من خلال المعاهد المتخصصة أو من خلال الاتحادات النوعية والرياضية والاندية باعتبارها أقدم كلية في الشرق الاوسط وافريقيا.

وتطرق الدكتور درويش الى أهمية التدريب للكوادر المتخصصة في المجال الرياضي من خلال المشاركة الايجابية في تلك الندوة بالتأكيد على أهمية التدريب داخل الاندية والاتحادات الرياضية.

واضاف ان كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان استطاعت خلال عامين توجيه اهتمامها الى مجالات الادارة والتدريب الى جانب الادارة المدرسية والدراسات العليا التي تهدف الى الارتقاء بعامل الصحة النفسية وعلم النفس الرياضي والترويحي والحركة الرياضية للدارسين حيث أصبحت هذه الاهداف موجهة لخدمة المجتمع تنمويا من خلال ايجاد علوم مرتبطة تساهم في رفع مستوى الكفاءات الرياضية في مختلف المجالات. وهذا ما نسعى اليه من خلال التعاون مع المركز الوطني للتدريب والادارة بدولة الامارات.

وتحدث بعد ذلك السيد ابراهيم السركال حول التحديات الرياضية في القرن الحادي والعشرين للوقوف على التحديات التي تواجه القطاع الرياضي مع قدوم القرن الحادي والعشرين وتهيئة الادارات المسؤولة في الاندية والقطاعات الرياضية الاخرى للتخطيط والرقابة والمتابعة والتنفيذ لمواجهة هذه التحديات وتنمية مهارات اللاعبين لمواجهة تجربة الاحتراف وتحديد الاهداف الرياضية واساليب تحقيقها. واشار السركال الى ان الندوة ستمثل ايجابيات وسلبيات المدرب الاجنبي ومهارات تسويق خدمات الاندية الرياضية وتزويد المشاركين بالمهارات والوسائل والطرق التي تمكنهم من تسويق برامج خدمات الاندية لاكبر قطاع ممكن من المستفيدين والجمهور.

الدكتور كمال درويش وجانب من الحضور المشاركين في الندوة.

وبعد ذلك تحدث الدكتور صبحي حسانين الاستاذ المشارك في الندوة حول «التحديات المعاصرة للرياضة الاماراتية» وقال ان الندوة ستحظى بكم من خيرة الاساتذة المحاضرين وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور كمال درويش والاستاذ الدكتور محمد حسن علاوي والاستاذ الدكتور ابوالعلا أحمد والاستاذ الدكتور اسماعيل حامد والاستاذ الدكتور عثمان رفعت.

وتطرق الدكتور أبوالعلا أحمد عبدالفتاح الى الحركة الرياضية في دولة الامارات بالتعاون مع المركز الوطني واشار الى المواضيع التي ستناقش خلال الندوة بناء على حاجة المجتمع، كما تحدث على أهمية توطين الحركة الرياضية واهمية التأهيل قبل التوطين واهمية رفع المستوى المهني لبعض الوافدين بالدولة.

العون يفتتح مونديال آفاق الشباب والرياضة الأول بالكويت

الفهد: تجربة جديدة أوجدناها.. والثانية عام ٩٩

■ الكويت - كونا: افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان جاسم العون بالنيابة عن النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مونديال افاق الشباب والرياضة الذي تستمر فعالياته لغاية ٢٢ من الشهر الحالي.

وقال ممثل راعي الحفل الوزير جاسم العون في تصريح للصحفيين بعد افتتاحه فعاليات المونديال الذي يقام تحت شعار «لا للمخدرات ونحو تنمية فعالة للشباب الكويتي» ان دولة الكويت حريصة على تطوير وتنمية القدرات الشبابية والدليل على هذا اختيارها شعار المهرجان الذي يعد الاول من نوعه.

واضاف انه «يوجد في دولة الكويت هذا العام بالذات حملة منظمة ومنسقة بالتعاون مع الجهات الرسمية والاهلية والشعبية لمحاربة هذه الافة الدخيلة على هذا المجتمع».

واشار الى «ان دولة الكويت تعتبر من اقل الدول التي تنتشر فيها هذه الافة ومع ذلك نحن نحاول دائما ان نحارب هذه الافة قبل انتشارها».

واوضح «اننا نحاول ان نغلق جميع النوافذ والابواب التي من خلالها يمكن ان تنفذ هذه الافة الى عقول وقلوب شبابنا الذي نحرص كل الحرص على تنميته بالشكل الصحيح ومن جميع النواحي اعدادا لمستقبل الكويت».

وقال العون ان مثل هذه المنتديات والملتقيات والتجمعات الشبابية والاندية تعتبر فرصة كبيرة لكل المنظمات الرسمية والاهلية والشعبية لتقديم ما عندها لمحاربة هذه الافة وايضا لتعريف وتنوير الشباب بمدى خطورتها.

ومن جهته قال رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد انها «تجربة جديدة اوجدناها الان بالساحة الرياضية والساحة الاجتماعية الكويتية بأن



أحمد الفهد

يكون هناك تعاون بين القطاع الخاص والحركة الرياضية من اجل المبادىء العامة ولمواجهة المشاكل التي تهدد المجتمع ولذلك تم الاتفاق على اقامة هذا التجمع وهذه التظاهرة».

وأشاد الفهد بجميع من اسهم وعمل على انجاح هذه التظاهرة مشيرا الى ان الرعاية الكبيرة من قبل راعي الحفل انما هي اكبر تأكيد على حرص القيادة السياسية في دولتنا الغالية الكويت على التواجد والدعم والدفع نحو هذا الاتجاه بأن يكون هناك دور للقطاع الخاص من اجل علاج مشاكل كثيرة في المجتمع.

واضاف «ان هذه التظاهرة هي الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح ولا بد ان يكون هناك بعض الملاحظات التي سنعمل على تخطيها مستقبلا وخاصة اننا عازمون على تكرار هذه التجربة في عام ١٩٩٩».

وقال «اننا سنعمل من الان على ايجاد ارضية خصبة لهذه التجربة وانا اعتقد انه طبقا للمقاييس الاولى نجحت هذه التجربة» مشيرا الى ان التمويل الكامل قدم من قبل القطاع الخاص.

واضاف ان مشاركة القطاعات الرياضية والشركات الخاصة كانت ايجابية معربا عن امله بان يكون المهرجان مستقبلا اشمل».

وحول اختيار هذا العنوان للمونديال قال الفهد «لنكن واقعيين.. ان هذه التظاهرة والتجمعات ما هي الا صيحات لاولي الامر وللاسرة وللشباب لاخذ الحذر من هذه الافه ولكن وللامانة هناك خطوات اكثر فاعلية ومن الممكن ان تكون اكثر تأثيرا وخاصة بعدما بدأ هذا الداء بالانتشار في مجتمعنا».

واضاف «انني اعتقد انه من خلال زيادة وتكثيف النشاط بوزارة التربية وبالنشاط الرياضي للمجتمع في مختلف المناطق حول هذه الافه وعلى مدار السنة سيحد من انتشارها».

واشار الى انه لا يجب ان يقتصر النشاط للقضاء على هذه الافه خلال شهر رمضان فقط متسائلا لماذا لا نكرس العمل بوزارة التربية بأن يكون في الفترة الصباحية للتعليم اما في الفترة المسائية فيكون للانشطة الرياضية والثقافية والمسرحية والاعلامية.

وقال «اعتقد ان تطبيق القانون والقضاء على اوقات الفراغ خير من يحارب هذه الافة».

واضاف «انه متى ما استطعنا القضاء على اوقات الفراغ وتسييد القانون لن تستطيع هذه الافة من الانتشار في المجتمع والفتك به».

دحلان جمعان الحمد

من منافسات البطولة

باشراف الاتحاد الدولي

بطولة قطر الدولية لألعاب القوى تنطلق مايو المقبل

■ تحت رعاية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ينظم الاتحاد القطري لالعاب القوى بطولة قطر الدولية الثانية لالعاب القوى - الجائزة الكبرى - في السابع من شهر مايو ١٩٩٨م باستاد خليفة الدولي في العاصمة القطرية بالدوحة.

ويأتي هذا التنظيم بعد ان تم ادراج هذه البطولة ضمن بطولات الجائزة الكبرى التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لالعاب القوى في اعقاب النجاح الذي اثمرت عنه البطولة الاولى لالعاب القوى التي نظمها الاتحاد القطري لالعاب القوى ١٩٩٧م.

وفي السابع من شهر مايو ١٩٩٨م ستشهد الدوحة اروع مهرجانات القوى في الخليج والشرق الاوسط وقارة آسيا. حيث تشارك ولاول مرة بطلات العالم وحاملات الالقاب الاولمبية من النساء في ثاني تجمع عالمي في الدوحة. حيث يضم هذا التجمع نخبة من ابطال العالم واصحاب الالقاب والارقام الاولمبية من ارجاء العالم ليتنافسوا حول ارقى المنافسات في مضمار العاب القوى.

ومنافسات الرجال هي: «١٠٠م - ٢٠٠م - ٤٠٠م - ٨٠٠م - ١٥٠٠م - ٣٠٠٠م - ١١٠م حواجز - دفع الجلة - الوثب الطويل - الوثب العالي والقفز بالزانة».

اما منافسات النساء فهي: «١٠٠م - ٤٠٠م - ١٥٠٠م - ١٠٠م - حواجز - رمي الرمح - قذف القرص».

واعلن سعادة العقيد الركن دحلان جمعان الحمد - رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة قطر الدولية لالعاب القوى «الجائزة الكبرى»، ان هناك اسماء لامعة من الابطال الدوليين رجالا ونساء تقدموا للمشاركة في هذه البطولة جنبا الى جنب مع ابطال العرب المشهورين في العاب القوى من امثال نور الدين مرسلي «الجزائر»، وهشام القروج «المغرب»، والبطلة نزهة بدوان «المغرب» اضافة الى مشاركة ابطال قطر المشهورين بمنافساتهم الدولية المشهودة في هذا المجال. وتبلغ تكاليف البطولة «مليونين ونصف المليون دولار امريكي» ويتوقع لهذه البطولة زخم اعلامي كبير، حيث سيتولى نقلها مباشرة محطات تلفزيونية فضائية وارضية في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا واوروبا وامريكا واستراليا بالاضافة الى فرق التغطية الاخبارية التلفزيونية والاذاعية والصحفية.

على هامش لقاء كأس الكؤوس الأردنية لكرة القدم

الوحدات يؤكد فوزه على الرمثا والأخير يتكفل بأجور التحكيم

■ عمان - الاتحاد:

■ حفلت مواجهة كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم للموسم الحالي والتي جمعت فريقي الوحدات والرمثا على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة الماضي وانتهت بفوز الوحدات ٢/٤، بالعديد من المواقف والمفاجآت غير المتوقعة.

ويمكن ادراج النتيجة الفنية للقاء كأس الكؤوس والتي حملت ٦ اهداف في شباك الفريقين في عداد المفاجآت، إذ طالما اتسم اللقاء خصوصا وانه يقام في بداية كل موسم بتدني نسبة التهديف، ولم يكن أشد المتفائلين لفريق الوحدات واشد المتشائمين بالنسبة للرمثا يتوقع هذه الخسارة الثقيلة للرمثا.

وبفوزه الاخير يكون الوحدات قد حقق الفوز السادس على الرمثا خلال اللقاءات الستة التي جمعت الفريقين اعتبارا من بداية الموسم الماضي ولغاية الآن، حيث التقى الفريقان ٤ مرات رسميا في الموسم الماضي، ففاز الوحدات في اللقاء الاول (كأس الكؤوس لموسم ٩٧) بنتيجة ٢/صفر، ثم فاز الوحدات مرتين على الرمثا في دوري الموسم الماضي (ذهابا وايابا) وبنفس النتيجة ١/صفر واللقاء الرابع بينهما كان في نهائي كأس الاردن للموسم الماضي وفاز الوحدات ايضا ١/٢.

ومع انطلاقة مسابقات موسم الكرة الاردني الجديد التقى الوحدات والرمثا مرتين لغاية الآن، الاولى في مسابقة خماسي الكرة للدرجة الممتازة وانسحب الرمثا في الدقيقة الاخيرة من المباراة احتجاجا على التحكيم والنتيجة تشير لتقدم الوحدات ١١/١٢ واللقاء الثاني كان في مواجهة كأس الكؤوس يوم الجمعة الماضي وفاز الوحدات كما اسلفنا ٢/٤ ليصبح بذلك الوحدات صاحب (دالة) على منافسة فريق الرمثا.

رأفت علي سجل هدف فريقه الرابع.. وخرج بالبطاقة الحمراء

والى جانب خسارة الرمثا النتيجة الفنية للقاء كأس الكؤوس فان الرمثا بات ملزما بدفع مبلغ الفين و٣٠٠ دينار اردني هي تكاليف استخدام طاقم الحكام الدولي السوري الذي ادار لقاء كأس الكؤوس بناء على طلب الرمثا نفسه.

ومن ابرز طرائف المباراة ان خرج اللاعب في وسط فريق الوحدات رأفت علي بالبطاقة الحمراء مباشرة عقب تسجيله هدف الوحدات الرابع في مرمى الرمثا، وذلك لمبالغته في التعبير عن فرحه بالهدف، خارج الملعب لينال انذارا على ذلك، وكونه يحمل انذارا من قبل فقد اشهر الحكم له البطاقة الحمراء لتتحول فرحة اللاعب رأفت علي الى (غصة) في نفسه.

الدوري المصري

وعادت ذكريات «طوبة» عمر عبدالله

تقدم الزمالك على المحلة ١/٢.. واحتج الجمهور فألغى الحكم المباراة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بالامس وضمن الاسبوع الـ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم باستاد غزل المحلة تقدم الزمالك على المحلة ١/٢ واحتج الجمهور والغى الحكم المباراة.

انتهى الشوط الاول ١/صفر للمحلة سجله اشرف شيحة.. وفي الشوط الثاني سجل مدحت عبدالهادي للزمالك من ضربة جزاء في الدقيقة ١٦ واعقبها احداث مؤسفة وتوقفت المباراة ٧ دقائق لاحتجاج جماهير المحلة.. وبعد الاستئناف نشط الزمالك ونجح الناشىء طارق السيد في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة وبعدها كانت الطوبة وكان قرار الالغاء.. والمتوقع اعتبار فوز الزمالك ٢/صفر لتعود ذكريات عمر عبدالله في السبعينات من بين الزمالك والمحلة والغاء المباراة الشهيرة.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على السويس ٣/صفر سجلها احمد رزق واحمد حسن ومحسن بركات ليرتفع رصيد الاسماعيلي الى ٢٨ نقطة ويتوقف رصيد السويس عند ٢٨ نقطة.

وفي القاهرة فاز المنصورة على الشمس ١/٢، سجل للمنصورة عبدالفتاح عبدالرازق وكامل يوسف بينما سجل للشمس حمادة يونس.. ليرتفع رصيد المنصورة الى ٣٣ نقطة ويتوقف رصيد الشمس عند ٢١ نقطة. وفي بورسعيد فاز المصري على المنيا ٢/صفر سجلهما سيف داود بواقع هدف كل شوط ليرتفع رصيد المصري الى ٣٣ نقطة ويتوقف رصيد المنيا عند ١٧ نقطة.

وفي اسوان: فاز القناة على اسوان ١/صفر سجله طارق فهيم ليرتفع رصيد القناة الى ٢٣ نقطة ويتوقف رصيد اسوان عند ٢٠ نقطة.

وفي السويس: تعادل غزل السويس وبلدية المحلة ١/١.. سجل للغزل محمد صلاح ولبلدية عبدالواحد السوداني ليصبح للغزل ٢٥ نقطة ولبلدية ١٩ نقطة.

ومساء امس الاول وتحت الاضواء الكاشفة فاز المقاولون العرب على الاتحاد السكندري ٢/صفر سجلهما مصطفى مرعي ومحمد كفتة ورغم فوز المقاولون العرب الا انه لم يقدم العرض الذي يليق بالثلاث نقاط وسيطر الاتحاد ولكن بخطأين من حارس مرماه عصام عبدالعظيم كان الفوز من نصيب المقاولون.. الذي انفرد بالمركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة وتوقف رصيد الاتحاد عند ٣٣ نقطة.

بفوز الزمالك امس ارتفع رصيده الى ٤٧ نقطة مطاردا الاهلي على القمة.. ولعب الاهلي مساء امس مع «دينا».

ايران تفوز على قطر في التنس

■ فاز الفريق الايراني للتنس على نظيره القطري ٣/صفر في لقاءات الفردي والزوجي التي جمعتهما بالعاصمه الايرانيه طهران ضمن الدور الاول في المجموعه الثانيه لمنطقة اسيا والاقيونوسيا في بطولة كاس ديفيز للتنس.

ففي مباراتي الفردي خسر القطري خالد حجي اما الايراني فارهاد تادايون ٣/٦ و٤/٦ وصفر/٦ وتغلب الايراني فارهاد نالافاند على القطري محمد الطبيشي ٢/٦ و٤/٦ و٦/صفر و٦/صفر فيما فاز الزوجي الايراني دامين واكبر على الزوجي القطري على حاجي ومحمد على سعود ٣/٦ و٢/٦ و٢/٦.

وجدير بالذكر ان بطل قطر وحامل لقب البطوله الفرديه لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه قد غاب عن هذه التصفيات بسبب الاصابه.

دورة طوكيو:

اللقب من نصيب بافل وسوغيياما

■ احرز الروماني اندريه بافل لقب بطل دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزه على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦-٣ و٦-٤ في المباراة النهائية. وفي فئة السيدات، كان الفوز من نصيب اليابانية اي سوغيياما المصنفة اولى

بتغلبها على الاميركية كوريا موراريو المصنفة خامسة ٦-٣ و٦-٣.

عجلة قطار الدوري الأردني الكروي (٩٨).. تدور اليوم

الفيصلي والرمثا يقصان شريط المنافسة بقمة مبكرة

الحسين/اربد يتأهب لاصطياد ضيفه الجزيرة

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تدور اليوم - الاثنين - عجلة قطار مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي حيث يقص فريقا الفيصلي والرمثا شريط مباريات المرحلة الاولى من الدوري عبر المواجهة التي ستجمعهما مساء اليوم على ستاد عمان الدولي في ابرز لقاءات المرحلة الاولى من المسابقة.

وفي الوقت الذي يستضيف فيه الفيصلي نظيره الرمثا فان ستاد الحسن في مدينة اربد - شمال العاصمة يشهد لقاء ثانيا يجمع فريقا الحسين/اربد مع ضيفه الجزيرة.

وتحظى مواجهة الفيصلي والرمثا اليوم باهمية خاصة كونها تجمع اثنين من الفرق المرشحة للمنافسة بقوة على زعامة المسابقة لهذا الموسم، حيث ان الفوز هو هاجس الفريقين في مباراة اليوم، نظراً لاهمية الفوز معنويا بالنسبة لكل طرف، حيث يسعى كل منهما الى تسجيل بداية قوية في قطار المنافسة للموسم الحالي.

الواقع الفني للفريقين يشير الى تكافؤ قواميهما مع افضلية نسبية لفريق الفيصلي الذي كان اكثر فرق المسابقة استعدادا، حيث توج مرحلة اعداده باقامة معسكر تدريبي في القاهرة اجرى خلاله سلسلة لقاءات.

اما الرمثا فاكتفى خلال مرحلة استعداده بالمشاركة في بطولة الكرة التي جمعت فرق منطقة شمال الاردن المصنفة في الدرجة الممتازة. ولعل ظروف تأثر معنويات لاعبي الرمثا بخسارتهم امام الوحدات ٢/٤ في لقاء كأس الكؤوس الاردنية يوم الجمعة الماضي قد يحفز لاعبي الفيصلي نحو السعي لتحقيق الفوز في لقاء اليوم.

وفي اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم يسعى الحسين/اربد لاستثمار افضليته النسبية على الصعيد الفني، لاجتياز محطة ضيفه فريق نادي الجزيرة بيد ان مهمة الحسين اربد لن تكون سهلة في ضوء الاستعداد الجيد لفريق الجزيرة الذي يطمح بالدخول الى منطقة المنافسة على المراكز المتقدمة.

استعداداً لمونديال ٩٨

تعادل مقدونيا وكوريا الجنوبية ٢-٢

■ تعادلت مقدونيا وكوريا الجنوبية ٢-٢ مساء أمس الأول في سكوبي في اطار استعدادات الاخيرة لمونديال فرنسا ٩٨. وسجل هريستوف (٥٥) ودزوزيلوف (٨٨) هدفي مقدونيا، ويان هيونغ سيوك (٢٤) وشين سونغ يونغ (٨٥) هدفي كوريا الجنوبية.





كأس الاتحاد لتنس السيدات

الولايات المتحدة تتقدم على هولندا

■ فيما يلي نتائج اليوم الاول من مسابقة كأس الاتحاد للسيدات في كرة المضرب (المجموعة العالمية):

● في كايلوا ايلاند، تقدمت الولايات المتحدة على هولندا ٢-صفر بفوز ليندساي ديفنبورت على اماندا هوبمانس ٦-٤ و٦-١، ومونيكا سيليش على ميريام اوريمانس ٦-١ و٦-٢.

● في غاند (بلجيكا)، تعادلت بلجيكا وفرنسا ١-١. فازت الفرنسية ساندرين تستو على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٣ و٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على الفرنسية سارا بيتكوفسكي ٦-٤ و٦-٢.

● في ساربروكن (المانيا)، تعادلت المانيا واسبانيا ١-١. فازت الاسبانية ماريا لويزا سيرنا على الالمانية اندريا غلاس ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والالمانية يانا كاندار على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-١ و٦-١ و٧-٥.

● في براغ، تعادلت تشيكيا وسويسرا ١-١. فازت التشيكية يانا نوفوتنا على السويسرية باتي شنايدر ٦-٢ و٦-٢ و٦-٣، والسويسرية مارتينا هينغيس على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٢ و٦-١.

اعترف بخطئه .. وأرجعه للشحن الزائد

علوي رأس الخيمة يعتذر لنادي الامارات وجماهيره

ابراهيم العسم:

■ قدم عبدالله علوي لاعب نادي رأس الخيمة اعتذارا الى وليد حاجي لاعب نادي الامارات عن السلوك غير اللائق الذي ارتكبه بحق حاجي. الذي تلقى ضربة من الخلف من علوي، كما قدم علوي اعتذاره لجماهير نادي الامارات التي استاءت من تصرفات نجم الخيماوي التي لا تمت للروح الرياضية لا من بعيد ولا من قريب واكد علوي بأن الشحن الزائد والحماس الكبير الذي يرافق عادة مباريات فريقي الامارات ورأس الخيمة هو السبب في خروجي عن النص وتصرفاتي غير اللائقة بحق جماهير نادي الامارات التي تربطني مع الكثير منهم علاقات الود والصداقة.. واضاف علوي بأن الاعتراف بالخطأ ونشره في الصحف المحلية هو بداية علاقة جديدة مع الجماهير ومع اخواني اللاعبين في الاندية الاخرى وان هذه التصرفات لن تتكرر مرة اخرى خلال السنوات المتبقية لي في ملاعب كرة القدم.. واشاد علوي بالفوز الاماراتي المستحق وان الفوز جاء نتيجة هدوء وتركيز لاعبي الامارات خلال المباراتين اللتين حسمهما الامارات بالفوز ومن ثم التأهل الى المرحلة الثانية وتمنى علوي التوفيق لفريق الامارات خلال منافسات المرحلة الثانية للمسابقة.

وعن المستوى المتواضع الذي ظهر عليه الخيماوي خلال مسابقة الكأس اضاف علوي بأن لاعبي الخيماوي انجزوا الهدف الرئيسي من هذا الموسم وهو الصعود الى الدرجة الاولى وهذا الهدف تحقق والحمد لله نتيجة تضافر واهتمام الجميع وفي مقدمتهم مجلس ادارة النادي الذي وفر جميع الامكانيات والظروف المناسبة لصعود الفريق وان احساس اللاعبين بهذا الانجاز واجازة العيد كانا السبب المباشر للاداء المتواضع الذي ظهر عليه الخيماوي في مسابقة الكأس.

وعن صعود الخيماوي وتمنياته في الموسم القادم تحدث علوي بأن الصعود هو ثمرة جهد قطفها نادي رأس الخيمة نتيجة الاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس مجلس الادارة الشيخ محمد بن صقر القاسمي الذي لم يبخل يوما في دعم ومساندة اللاعبين طوال المباريات وبالذات المباريات المهمة الحاسمة وابرزها تلك التي جمعتنا بفريق كلباء واهلي الفجيرة في ختام المسابقة. اما عن امنياتي في الموسم القادم فان الطموح كبير والحماس اكبر في تقديم مستوى يليق ويؤكد صعود الخيماوي الى الدرجة الاولى وهذا لن يتحقق إلا بمواصلة الجهود من خلال التدريبات الشاقة والحرص على رفع اللياقة البدنية والفنية والذهنية مع تضافر وترابط الجميع في نادي رأس الخيمة ومساندة جماهير النادي الوفية. من جانبنا لا نملك إلا أن نشيد بشجاعة اللاعب عبدالله علوي الذي جاء الى مقر الاتحاد الرياضي وهو مقتنع ومعترف بالخطأ الذي ارتكبه خلال المباراتين اللتين جمعتا فريقي الامارات ورأس الخيمة وان الاعتراف بالخطأ ونشره في الصحف المحلية هو بداية سلوك جديد أكثر التزاما وجدية وفي نفس الوقت هي شجاعة لا يملكها كثيرا من الناس في معالجة الخطأ والاعتذار من الذين اساء لهم.

الاعتذار يؤكد شجاعة اللاعب وحرصه على توطيد العلاقة الاخوية

عبدالله علوي أحد النجوم الذين ساهموا في صعود الخيماوي الى الاضواء — تصوير: راميش

استمرار فعاليات المهرجان الختامي لسباقات الهجن برأس الخيمة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الأصيل انطلق المهرجان الختامي لسباقات الهجن العربية الأصيلة في ميدان السوان برأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

واشتمل سباق أمس الثاني على احد عشر شوطا ضمن منافسات كأس صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المخصصة لسن (اليذاع). وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول مطيلة للسيد راشد حمد بالعامرى
الثانى سمهوى للسيد راشد محمد بالص الخاطرى
الثالث بنت صوغان للسيد على سعيد الرايحى
الرابع صياح للسيد محمد حسن الخال
الخامس اللزاقة للسيد سعيد حمد بالعامرى
السادس بنت صوغان للسيد على هاشل الشامسى
السابع شاهين للسيد راشد سالم حولكه
الثامن بنت صوغان للسيد سالم مصبح بن كلسب
التاسع غثيوه للسيد سيف حميد سميط العليلى
العاشر مصيحان للسيد سعيد غلام البلوشى
الحادى عشر الجذاب للسيد ناصر محمد سلطان شاهين

وقد وزعت جوائز عينية قيمة ومبالغ نقدية للفائزين العشرة من كل شوط.

استعدادا لسباق «القفال»

الخميس انطلاق «رأس حصيان» للشراعية ٦٠ قدما

■ الخميس القادم، وبالتحديد في الثانية والنصف ظهرا سينطلق السباق الثاني للسفن الشراعية ٦٠ قدما والمسمى بسباق «رأس حصيان» والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٧ حيث يتوقع ان يحظى السباق بمشاركة كبيرة من قبل البحارة المتواجدين في كافة انحاء الدولة لكونه سباقا يختبر فيه النوخذة مهارة وقدرة الملاحة لدى بحارتهم تمهيدا لاختيار افضل العناصر منهم لتسجيلهم في كشوف المشاركة في السباق التراثي الكبير «القفال» والذي سيقام يوم ٢١ مايو القادم من جزيرة صير بونعير الى سواحل دبي وهو السباق الختامي للموسم البحري.

اجتماع هام للجنة المنظمة

هذا وسوف تعقد اللجنة المنظمة بنادي دبي اجتماعا تحضيرا عصر اليوم بجبل علي سيتم خلاله مناقشة استعدادات اللجان لسباق «رأس حصيان» والذي سيقام من امام منطقة الحوض الجاف وحتى الميناء السياحي بجبل علي. كما سيتم خلال الاجتماع تقييم اداء اللجان العاملة في سباق قوارب التجديف الذي اقيم عصر الخميس الماضي في خور دبي بمناسبة احتفالات دبي بمهرجان التسوق.

من جهة اخرى فقد اعدت اللجنة المنظمة الجدول الزمني لسباق الخميس القادم حيث حددت الحادية عشرة كموعد للتجمع امام منطقة الحوض الجاف، بينما الثانية عشرة سيكون الموعد لوضع بويات نقطة البداية والتي سيصطف قبلها جميع المحامل المشاركة، اما الانطلاقة الفعلية للسباق فقد حددت اللجنة المنظمة الثانية والنصف ظهرا موعدا لها.

الوحدة يلاقي المباني التجارية والجزيرة يستضيف أدما اليوم العاملة

■ ضمن استعداد الاندية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يلتقي في السادسة من مساء اليوم الوحدة مع المباني التجارية في تجربة جادة وقوية للوحدة بعد فوز المباني على العين بطل الدوري بملعبه ١/صفر.

وفي المباراة الثانية يلتقي الجزيرة في تجربة لا تقل قوة عن تجربة الوحدة حيث تلتقي مع ادما الفائز ايضا على العين ٢/٢. كما انها تجربة لادما استعدادا للبطولة العربية للمؤسسات خلال هذا الشهر.

الاتحاد العربي للمؤسسات

يحدد مباراتي أدما مع مصر للطيران في برقية عاجلة وصلت اتحاد المؤسسات بأبوظبي تحدد موعد لقاء أدما بطل المؤسسات بالامارات وشركة مصر للطيران بطل شركات جمهورية مصر العربية حيث تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ موعد المباراة الاولى.

اما المباراة الثانية فهي يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣ ونتيجة المباراتين تحدد البطل وفي حالة التساوي في النقاط والاهداف يتم اللجوء الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء مباشرة في المباراة الثانية.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد.

من أجل تعديل اللائحة:

أعضاء النادي المصري بدبي يطالبون بعقد جمعية عمومية غير عادية

■ تقدم عدد من أعضاء النادي المصري بدبي بطلب لمجلس ادارة النادي من اجل دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد مساء يوم ٢٢ وابريل الجاري وذلك من اجل تعديل واعادة النظر في بعض بنود اللائحة الاساسية تحقيقا لمصلحة النادي ومصلحة أعضائه.

وكان عدد لا بأس به من الأعضاء قد اكتشف من خلال الممارسة أن هناك بعض البنود والعبارات الواردة في اللائحة لا تنسجم مع روح العمل، لذا كانت المبادرة بطلب قانوني مستوف للنصاب قام بتوقيعه ٦٤ عضوا وهو ما يمثل أكثر من ربع عدد الاعضاء العاملين، كما ينص القانون، وبالفعل تقدم الاعضاء بالطلب الممهور بتوقيعاتهم الى مجلس الادارة وكانت المفاجأة ان مجلس الادارة برئاسة فاروق محمد لم يأخذ الامر على محمل الجدية المطلوبة ومن خلال اعلان داخلي تم تعليقه على البورد جاء الرد الذي افاد انه بناء على رغبة بعض اعضاء النادي سيتم عقد اجتماع بين السيد رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء النادي يوم الاربعاء الموافق ٤/٢٢ في التاسعة مساء لمناقشة لائحة النظام الاساسي وأي موضوعات اخرى يري الاعضاء مناقشتها ويعقب ذلك حفل شاي للاعضاء الحاضرين بدعوة من السيد رئيس مجلس الادارة!

ولما كان ذلك يعني عدم الاستجابة لعقد الجمعية العمومية غير العادية بأسلوب مهذب والاكتفاء باجتماع ودي يعقبه حفل شاي.. فقد اثار ذلك حفيظة أعضاء النادي مما دفعهم الى تحرير خطاب آخر يؤكد تمسكهم في حقهم القانوني بدعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد من منطلق أن مثل هذه الامور التي تمس حقوق النادي وحقوق الأعضاء لا يجوز مناقشتها من خلال اجتماعات ودية.. ولكن من خلال الالتزام بالقوانين واللوائح التي تحكم العمل في الاندية الرياضية وتصون الحقوق والواجبات. جدير بالذكر ان الجمعية العمومية العادية سوف تدعى للانعقاد يوم الأول من مايو المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد.. ويحرص أعضاء النادي على ضرورة تعديل بعض بنود اللائحة قبل الانتخابات المقبلة..

الدوري البرتغالي

بورتو يبتعد موقتا بـ (٣١)

■ ابتعد بورتو موقتا ١٣ نقطة في الصدارة بفوزه خارج ارضه على غيماريش بهدف سجله ارتور (٦٧) في المرحلة الثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم. وفي مباراة ثانية فاز براغا على فارزيم بهدفين سجلهما الغاني ابو (٢٢) والروماني تيموفتي (٨٥). ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٧١ نقطة من ٣٠ مباراة، ٢- بنفيكا ٥٨ من ٢٩، ٣- سبورتينغ ٥١ من ٣٠، ٤- غيماريش ٤٨ من ٣٠، ٥- ماريتيمو ٤٧ من ٢٩.

في سباق ٤٠٠ متر

جونسون يبدأ موسمه برقم متواضع

■ استهل العداء الامريكي مايكل جونسون حامل ذهبيتي سباقي ٢٠٠ م و٤٠٠ في اولمبياد اتلانتا وبطل العالم موسمه برقم متواضع مقداره ٤٥ر٠٤ ثانية في سباق ٤٠٠ م في واكو (ولاية تكساس) مسقط رأسه.

واحرز جونسون المركز الاول بسهولة لعدم وجود منافسين اقوياء في مواجهته. وحل مواطنه براندون كوتس ثانيا (٤٥ر٦٠ ث) والجامايكي داني ماكفرلاند ثالثا (٤٦ر٠٧ ث).

وقال جونسون: «انا آسف لعدم انطلاقي بسرعة والسبب يعود الى انني عاودت التمارين في ديسمبر الماضي وليس في اكتوبر كما جرت العادة».

وسئل عن مشاريعه في الموسم الحالي الذي يخلو من بطولات كبرى وعما اذا كان ينوي تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ م فاجاب «تحطيم الارقام لا يتم بسهولة. لقد انتظرت سبع سنوات كي انجح في تحطيم رقم سباق ٢٠٠ م. ولا استطيع ان اؤكد ما اذا كان بوسعي تحطيم رقم الـ٤٠٠ م خلال السنة الحالية».

لاصابته في عضلة العرقوب

شمايكل يغيب عن مانشيستر حتى نهاية الموسم

■ سيتغيب بيتر شمايكل الحارس الدنماركى لفريق مانشستر يونايتد عن باقى موسم الدورى الانجليزى لكرة القدم بعد اصابته فى عضلة العرقوب.

وشمايكل عضو اساسى فى فريق الدنمارك الذى سيشارك فى كأس العالم.

ومن المرجح ان يتغيب عن مباراة الاعداد التى سيؤديها المنتخب الدنماركى امام منتخب النرويج فى كوبنهاجن فى الثانى والعشرين من الشهر الحالى.

واصيب شمايكل بعد ١٨ دقيقة من مباراة مانشستر يونايتد ونيوكاسل التى انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.

وكان شمايكل تغيب عن مباراة الدنمارك التى فازت فيها على اسكتلندا ١/صفر فى جلاسجو الشهر الماضى بسبب اصابة فى العرقوب.

ومنى شمايكل - ٣٤ عاما - بالاصابة فى ١٤ مارس اثناء مباراة ضد الارسنال وتغيب عن المباراة التى خرج فيها فريقه من كأس اوروبا امام موناكو.

الدوري الفرنسي

اللقب بين لنس ومتز بعد خسارة سان جرمان وموناكو ومرسيليا

■ انحصرت بطولة فرنسا بين لنس ومتز بخسارة مرسيليا وموناكو وباريس سان جرمان في ختام المرحلة الثانية والثلاثين مساء أمس الأول.

وكان لنس تغلب على مضيفه كان ٢-صفر يوم الجمعة فرفع رصيده الى ٦٤ نقطة بفارق نقطتين عن متز التي هزم ضيفه نانت ٣-٢ امس ايضا. ولان مرسيليا الثالث لا يمكنه اللحاق بهما، فان لنس ومتز ضمنا مشاركتهما في مسابقة دوري ابطال اوروبا قبل نهاية الدوري بمرحلتين..

ففي اوكسير وامام ٢٣ الف متفرج اكتظوا في مدرجات ملعب «آبي ديشان» تغلب اوكسير على مرسيليا ٢-١.

وافتتح التونسي الاصل صبري لموشي التسجيل للفائز بتسديدة مباشرة خادعة حارس مرسيليا الالماني اندرياس كوبكه (٣٩). لكن رد مرسيليا لم يتأخر واتى عن طريق الايطالي فابريتسيو رافانيللي من ركلة حرة مباشرة رائعة على اثر عرقلة كلود ماكيليلي على حدود منطقة الجزاء (٤٣).

وفي الشوط الثاني انحصر اللعب في وسط الملعب الى ان تمكن ستيفان غيفارتش من تسجيل هدف الفوز بتمريرة من مارليه رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٢١ هدفا علما بانه سجل ٤٧ هدفا في ٥٥ مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وعلى ملعب لويس الثاني في امارة موناكو وامام ٣ الاف متفرج، خسر موناكو امام تولوز بهدف سجله باتال في الدقيقة ٢٤.

وضغط موناكو في محاولة لادراك التعادل لكن مهاجميه اصطدموا بدفاع صلب. في حين اعتمد تولوز على الهجمات المرتدة التي شكلت خطرا خصوصا عن طريق العاجي المخضرم جويل تييهي.

وعلى ملعب بارك دي برانس في العاصمة وامام ٣٦٤٨٨ متفرجا، ثأر بوردو لخسارته امام باريس سان جرمان في نهائي كأس رابطة الاندية الفرنسية قبل اسبوعين فهزمه بهدف سجله ويلترود (٤٠).

واراح سان جرمان بعض لاعبيه المتعبين من جراء موسم طويل لادخار جهودهم لنهائي كأس فرنسا ضد لنس.

وخسر ستراسبورغ على ارض ملعبه لامينو امام ١٥٧٧٨ متفرجا امام لوهافر بهدف سجله سيريل بوجيه (٦٧) بتمريرة من الاحتياطي برا.

وخسر شاتورو على ارضه امام ليون ٢-٣ امام ١٤٥٠٠ متفرج. سجل للفائز ديبيدان (٣٠ خطأ في مرمى فريقه) وكافيليا (٦٠) وفوريه (٨٧). وللخاسر شافرونديه (٦٧ و٧٥ من ركلة جزاء).

وتغلب باستيا على مونبلييه بهدفين سجلهما البولندي كوزنيكو (١) والسلوفاكي مورافتشيك (٦٨) مقابل هدف للخاسر سجله ديلاي (١٢).

وفاز غانغان على رين ٢-١. سجل للفائز ميحالي (٥٦) ووكسيل (٧٧). وللخاسر ديوارا (٤٥).

الدوري الألماني

فوز فيردر بريمن على فريق كولن

■ فاز نادي فيردر بريمن على فريق كولن بثلاثة أهداف مقابل لاشيء في لقائهما الليلة الماضية في بداية منافسات الاسبوع الحادى والعشرين للدورى الالمانى لكرة القدم. وفي مباراة ثانية جرت ضمن نفس الاسبوع تعادل دويسبورغ مع فولفسبورغ بهدفين لكل منهما. ويتصدر كايزرسلاوتون الدوري برصيد ٥٩ نقطه متقدما بفارق نقطة واحدة عن بايرون ميونيخ صاحب المركز الثاني .. واحتل باير ليفركوزن الترتيب الثالث وله ٥٠ نقطة.

الكاميرون يستعد للمونديال بمعسكر بايطاليا

■ ينتظم المنتخب الكاميرونى لكرة القدم فى معسكر تدريبى خارجى بايطاليا خلال الفترة من ١٣ مايو الى ٥ يونيو القادمين استعدادا للمشاركة فى نهائيات كأس العالم المقرر اقامتها بفرنسا خلال الصيف القادم. وستخوض الكاميرون خلال هذا المعسكر ثلاث مباريات تحضيرية الاولى ضد نادى رين الفرنسي فى ٢١ مايو والثانية ضد منتخب هولندا فى ٢٧ من نفس الشهر بامستردام والثالثة ضد جنوب أفريقيا فى ٣١ من الشهر ذاته فى لوكسمبورغ. ومما يذكر أن الكاميرون ستلعب فى المونديال ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا وشيلى والنمسا.

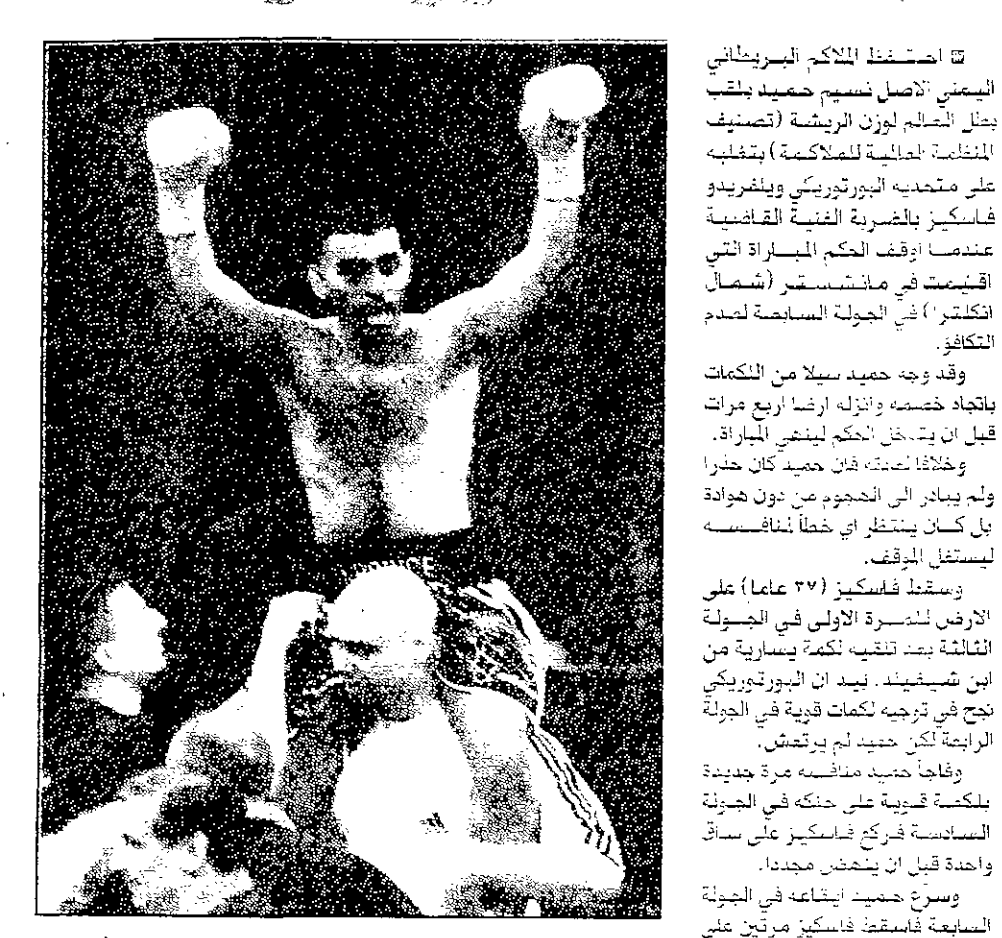
بلاتر يأمل في كسب صوت البوسنة

■ أعرب سيب بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» عن أمله فى أن تؤيد البوسنة ترشيحه للانتخابات القادمة لرئاسة الاتحاد وأن تشارك اندية البوسنة فى البطولات الاوروبية لكرة القدم قريبا.

وقال بلاتر الذى يزور البوسنة حاليا فى اطار حملة لحشد تأييد الدول الاوروبية لترشيحه لرئاسة الاتحاد أنه يجرى مفاوضات حاليا مع الجانب الصربى فى البوسنة لامكان حل مشكلة تمثيل الاندية البوسنية فى البطولات الاوروبية والعالمية وأنه من المعتقد أن الصرب سوف يوافقون على اقامة دورة بين الاندية أبطال الدورى الثلاث «المسلمون والكروات والصرب» لاختيار النادى الذى سيمثل البوسنة فى هذه البطولات. وأعلن بلاتر أن الاتحاد سوف يقدم للبوسنة للمرة الثانية معونة تقدر بمليون دولار لدعم اللعبة. وكان بلاتر قد اجتمع مع الرئيس على عزت بيجوفيتش وأهداه ميدالية «الفيفا» الرسمية.

أسقط متحديه بالضربة القاضية

نسيم حميد يحتفظ بلقب بطل العالم لوزن الريشة



■ احتفظ الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز بالضربة الفنية القاضية عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في مانشستر (شمال انكلترا) في الجولة السابعة لعدم التكافؤ.

وقد وجه حميد سيلا من اللكمات باتجاه خصمه وانزله ارضا اربع مرات قبل ان يتدخل الحكم لينهي المباراة.

وخلافا لعادته فان حميد كان حذرا ولم يبادر الى الهجوم من دون هوادة بل كان ينتظر اي خطأ لمنافسه ليستغل الموقف.

وسقط فاسكيز (٣٧ عاما) على الارض للمرة الاولى في الجولة الثالثة بعد تلقيه لكمة يسارية من ابن شيفيلد. بيد ان البورتوريكي نجح في توجيه لكمات قوية في الجولة الرابعة لكن حميد لم يرتعش.

وفاجأ حميد منافسه مرة جديدة بلكمة قوية على حنكه في الجولة السادسة فركع فاسكيز على ساق واحدة قبل ان ينهض مجددا.

وسرع حميد ايقاعه في الجولة السابعة فاسقط فاسكيز مرتين على الارض ليتدخل الحكم ويوقف المباراة التي اصبحت من جانب واحد.

ورفع حميد (٢٤ عاما) رصيده الى ٣٠ فوزا في ٣٠ مباراة منذ احترافه منها ٢٨ بالضربة القاضية، علما بانه كان يدافع عن لقبه بنجاح للمرة العاشرة.

اما فاسكيز فمني بخسارته الثامنة في ٦١ مباراة وهو الذي تخلى عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) لمنازلة حميد.

وقال حميد: «كان علي التركيز وايجاد افضل طريقة لاسقاطه على ارض الحلبة واعتقدت انني نجحت في تلك المباراة».

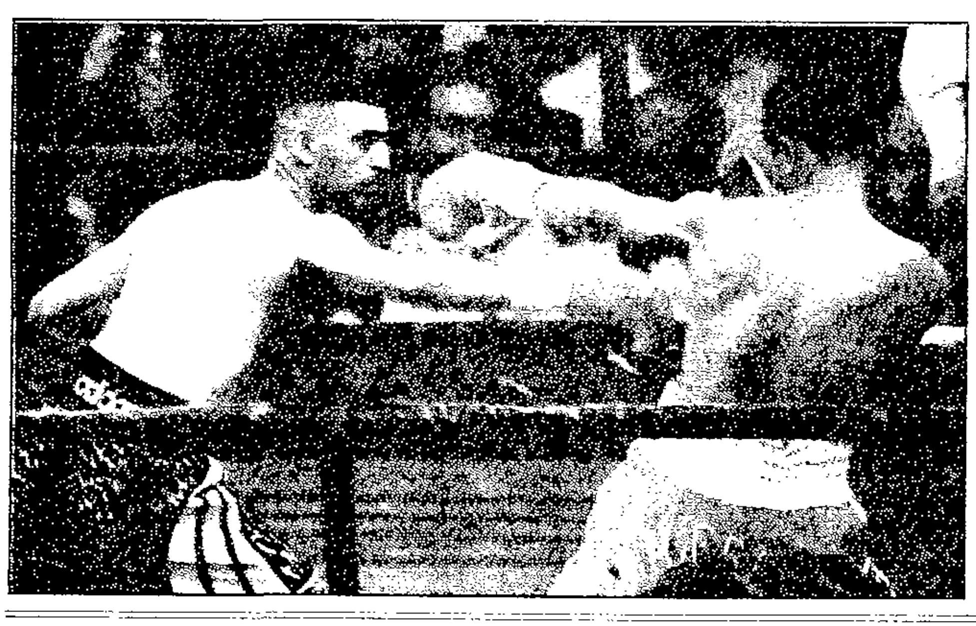
واضاف «هل رأيتم كم كانت ضرباتي مسائية. لقد كنت اتطلع للتخلص منه باسرع وقت ممكن».

وختم «لا اعتقد انه تشكل خطورة علي. وقد سيطرت على الوضع تماما».

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم البريطاني كارل طومسون بلقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل (تصنيف المنظمة العالمية) بتغلبه على متحديه ومواطنه كريس يوبانك بالنقاط.

وكان يوبانك بطل العالم السابق في وزن فوق المتوسط ندا عنيدا لطومسون خصوصا في القسم الاول من النزال. بيد انه لم يصمد في الجولات الاخيرة فخسر المباراة.

واحتاج البريطاني هيربي هايد الى ٥٢ ثانية فقط للتخلص من منافسه الاميركي دايمون ريد والاحتفاظ بلقب العالم لوزن الثقيل.





الدوري الأسباني

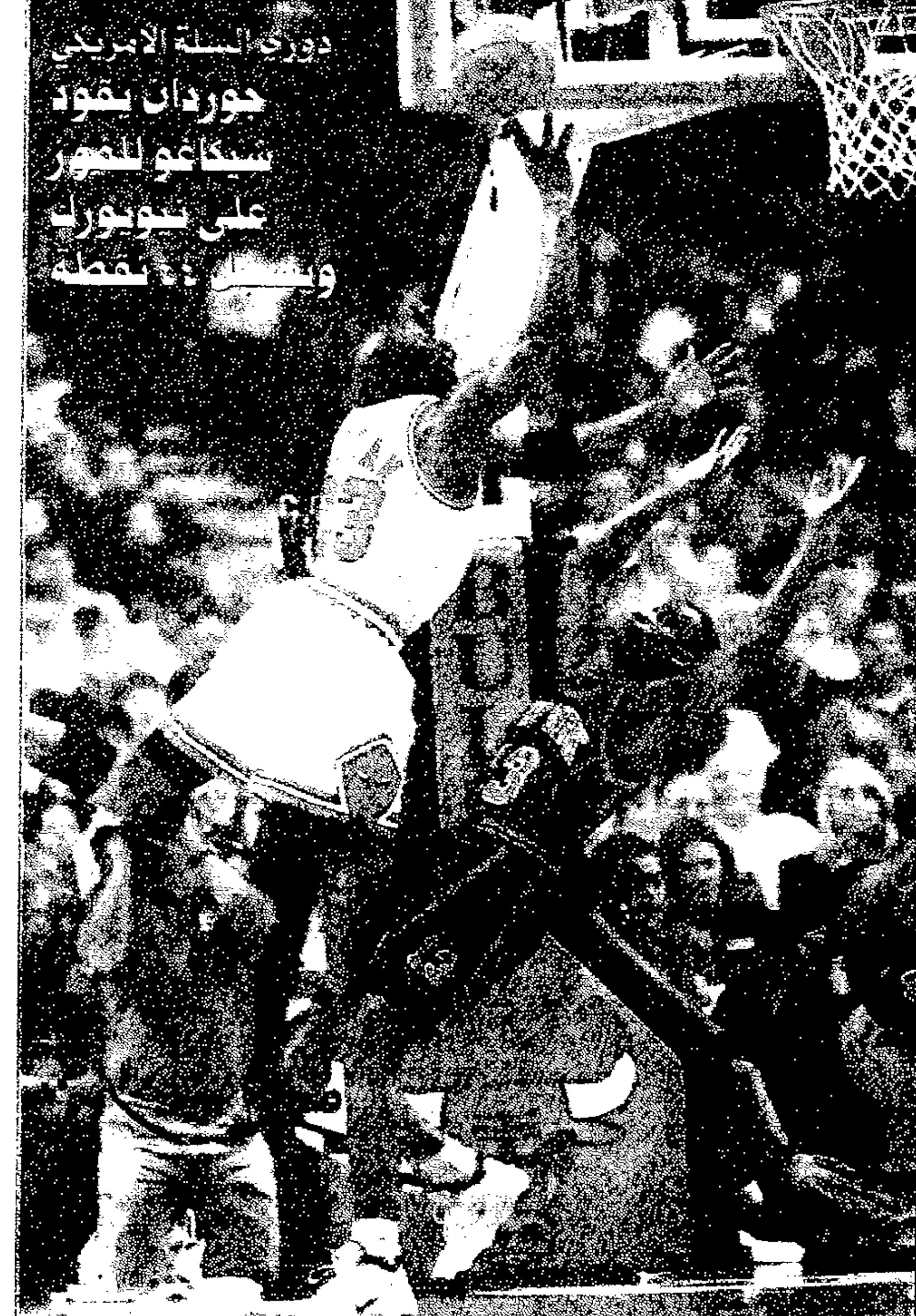
برشلونة بطلا بجدارة للمرة الخامسة عشرة



■ توج برشلونة بطلا للدوري الاسباني في كرة القدم للمرة الخامسة عشرة في تاريخه بفوزه على سرقسطة بهدف سجله البرازيلي جيوفاني (٧٨) على ملعبه «نوكامب» امام ١١٥ الف متفرج ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين مساء أمس الاول. ويتصدر برشلونة بفارق ١٧ نقطة عن منافسه المباشر ريال مدريد قبل انتهاء البطولة باربع مراحل ولم يعد بامكان الاخير اللحاق به حسابيا. ولم يقدم برشلونة عرضا جيدا وكاد سرقسطة يفسد عليه بهجة الاحتفال لان مهاجمه جاميلي اهدر فرصتين ذهبيتين في نهاية الشوط الاول. وجاء هدف جيوفاني بتسديدة رأسية ارتطمت بالارض ودخلت المرمى وسط حماس منقطع النظير. وكان البرازيلي الاخر ريفالدو يعزز النتيجة في الوقت بدل الضائع عندما انبرى لركلة حرة مباشرة صدتها العارضة. واسكت مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال منتقديه وقاد الفريق الكاتالوني الى احراز اللقب في اول موسم معه بعد انتقاله من اياكس امستردام. مثل برشلونة: هيسب-رايتسيغر نادال وفيرر (بيتزي) وسيلاديس- روجيه (تشيريتش) وبوغاردي ولويس انريكه وجيوفاني-ريفالدو واندرسون.

-■ ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة
٢- ريال مدريد ٥٦ من ٣٣
٣- ريال سوسييداد ٥٥ من ٣٤
٤- مايوركا ٥٥ من ٣٣
٥- سلتا فيغو ٥٤ من ٣٣



دوري السلة الأمريكي

جوردان يقود شيكاغو للفوز على نيويورك ويسجل ٤٤ نقطة

■ قاد نجم شيكاغو بولز مايل جوردان فريقه الى الفوز على نيويورك نيكس ١١١-١٠٩ بتسجيله ٤٤ نقطة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وانهى شيكاغو مبارياته في الدور الاول محققا ٦٢ فوزا مقابل ٢٠ خسارة وهو سيلتقي في الدور الثاني (البلاي اوف) مع واشنطن ويزادرز او نيو جيرزي نتس يوم الجمعة المقبل في سعيه لاحراز اللقب للمرة السادسة في المواسم الثمانية الاخيرة.

واغلب الظن ان جوردان حسم المنافسة على لقب هداف الدوري للمرة العاشرة مع عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل لانه سجل معدلا مقداره ٢٨,٧ نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم مقابل ٢٨,٢ نقطة للاخير الذي يتوجب عليه تسجيل ٥٩ نقطة في سلة يوتا جاز الذي يملك احد افضل خط دفاع في الدوري مساء امس الاحد لينتزع اللقب.

وكان بولز متخلفا بفارق نقطة واحدة قبل النهاية بقليل قبل ان يسجل جوردان ثلاثية ويحسم المباراة في مصلحة فريقه. وسجل سكوتي بيبن ٢١ نقطة ونجح في ١٠ تمريرات حاسمة و٧ متابعات.

اما نيويورك نيكس فيلتقي في الدور الثاني مع ميامي هيت، في حين يلعب انديانا بيسرز مع كليفلاند كافالييرز، واتلانتا مع تشارلوت هورنتس.

واحتفظ واشنطن ويزاردز باماله بانتزاع البطاقة الاخيرة الى الدور الثاني بفوزه الكبير على بوسطن سلتيكس ١١٢-٩٥.

وسجل كريس ويبر ٢٧ نقطة و١٣ متابعة و٨ تمريرات حاسمة. وستكون البطاقة من نصيب واشنطن في حال خسارة نيوجيرزي نتس امام ديترويت بيستونز مساء اليوم.

وفي حال خسارة نتس سيتساوى الاخير مع واشنطن نقاطا لكن الاخير فاز في ثلاث مباريات من اصل اربع جمعت بينهما هذا الموسم لذا يملك الافضلية في التأهل الى الدور الثاني.

وفي المباريات الاخرى، فاز كليفلاند كافالييرز على انديانا بيسرز ٩٦-٩٢، ومينيسوتا تمبروولفز على ميلووكي باكس ١١١-١٠٩، ولوس انجليس كليبرز على ساكرامنتو كينغز ٨٣-٧٢، وغولدن ستايت ووريرز على فانكوفر ١١٢-١٠٠.

تشانغ مصنف أول بدورة أورلاندو

■ صنف الاميركي مايكل تشانغ اول في دورة اورلاندو الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٨٩ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

- تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١- الاميركي مايكل تشانغ
٢- الاسترالي جايسون ستولتنبرغ
٣- الاميركي جيم كورير
٤- الاميركي فينسنت سبادا
٥- الايطالي جانلوكا بوتزي
٦- واين بلاك من زيمبابوي
٧- الجنوب افريقي غرانت ستافورد
٨- الاسباني خوان انطونيو مارين

تأهل البرتو لنهائي دورة برشلونة للتنس

■ تأهل لاعب التنس الاسباني البرتو بيراساتيجوى الى المباراه النهائيه لبطولة برشلونة المفتوحة للتنس بعد فوزه على مواطنه المصنف السادس كارلوس مويا ٦/٧ و٦/٤ في اولى مباراتي الدور قبل النهائي التي جمعتهما أمس الاول.

والتقى بيراساتيجوى وهو المصنف السابع في البطولة في المباراة النهائية التي أقيمت أمس مع اللاعب الامريكي تود مارتن الذي ضمن الصعود الى نهائي البطولة اثر تغلبه أمس على الايطالي اندريا جودنتسي ٤/٦ و٦/٧ في المباراة الثانية للدور قبل النهائي.

لثبوت تعاطيه المنشطات

اتحاد الجودو الفرنسي يوقف البطل بوراس سنتين

■ اوقفت لجنة المنشطات التابعة لاتحاد الجودو في فرنسا البطل الاولمبي الجزائري الاصل جمال بوراس سنتين منها واحدة مع التنفيذ بعد ثبوت تناوله منشطات. وكان بوراس (٢٦ عاما) وهو بطل دورة اتلانتا الاولمبية عام ٩٦ في وزن ٧٨ كلغ خضع لفحص مباغت للكشف عن المنشطات خلال تدريباته في ٢ اكتوبر الماضي وهو الذي احرز فضية هذا الوزن في بطولة العالم التي اقيمت بعد ذلك باسبوع واحد في باريس. وقد اثبتت العينة المضادة النتيجة الايجابية للعينة الاولى حيث وجدت في بوله مادة نالدرولون المنشطة الممنوعة، وبات بوراس معرضا للايقاف من الاتحاد الدولي سنتين مع تجريده من الميدالية الفضية.

وقال رئيس لجنة المنشطات التابعة للاتحاد الفرنسي غريغوار رانكور ان: «اللجنة توصلت الى حقيقة لا تقبل الشك بان جمال بوراس تناول منشطات». ويملك بوراس ١٠ ايام للتقدم بطلب استئناف القرار امام لجنة الاستئناف التي ستبت في المسألة في فترة اقصاها ثلاثة اشهر.

جائزة ماليزيا الكبرى

انتصارات لدوهان وهارادا واويدا بالدراجات النارية

■ احرز الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) المركز الاول في سباق جائزة ماليزيا الكبرى المرحلة الثانية من بطولة العالم للدراجات النارية لفئة ٥٠٠ س م الذي اقيم أمس على حلبة جوهور.

وحل ثانيا الاسباني كارلوس شيكا (هوندا) وثالثا الايطالي ماسيميليانو بياجي (هوندا).

وفاز الياباني تيتسويا هارادا (ابريليا) في فئة ٢٥٠ س م متقدما على مواطنه توهرو اوكاوا (هوندا) والفرنسي اوليفييه جاك (هوندا). وكان الفوز من الياباني نوبورو اويدا (هوندا) في فئة ١٢٥ س م، وحل ثانيا الايطالي ميركو جانسلنتي (هوندا) وثالثا الياباني تومومي ماناكو.

